

١٦٣

كتاب الحفظ
في

كتاب التلخيص في الحفظ

في يوسف بن سمان السكت

هدية الشيخ الامام ابو زكريا يحيى بن علي الخليلي التيزي

Checked
1987

تلا عن نسختي كين وباريس

وقف على طبعه وضبطه وجمع رواياته

الاب لمحيي التيزي السوحي



حق الطبع محفوظة للمطبعة

في بيروت
المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين
سنة ١٨٩٥

(1٧) مقدمة التبريزي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حمد الشاكرين . قال الشيخ الامام ابو ذكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي ادام الله طوؤه . أما بعد حمد الله والصلوة على نبيه محمد وآله فإني لما رايت ميل أكثر الناس الى كتاب اصلاح المنطق (١) لابي يوسف يعقوب بن اسحاق السكيت دون غيره . من كتب اللغة لقلته تحجبه مع كثرة الانتفاع به والاستفادة منه ولأن به أكثر ما تضمنته اللغة المستعملة التي لا بد من معرفتها والاشتغال بحفظها ورأيت فيه تكرارا كثيرا في مواضع كثيرة طال به الكتاب وكان ابو العلاء المعري والشيخ ائذين قرأت عليهم هذا الكتاب يكرهون منه التكرار الذي فيه ورأيت الايات التي استشهد بها في بعضها خال واكثرها يحتاج الى التفسير فاستغنت بالله تعالى على كتبه وحذف المكرر منه وتبين ما يشكل في بعض المواضع . واثبت ما يحتاج اليه الايات الذي فيه على ما فسرهُ الامام ابو محمد يوسف بن الحسين بن عبد الله بن المرحوم القيسراني رحمه الله عليه ليسهل حفظه ويستغني الناظر فيه والقارئ منه عن كتاب آخر يرجع اليه في معنى يشكل عليه . والله المعين على اتمامه والانتفاع به ان شاء الله تعالى

(١) كذا في الاصل . وهذا يحمل احد امرين اما ان يكون صاحب المقدمة ذكر سهوا كتاب اصلاح المنطق عوضا عن كتاب تهذيب الالفاظ وكلاهما لابن السكيت و الامام التبريزي طليهما تعليقات وشروح وإما ان يكون الناسخ روى هذه المقدمة في اول كتاب تهذيب دون نفي او اثباتا لتلافتولي عليها يد (الفتاوى) (المصحح)

ثاني العقل والجسم

إِنَّهُ أَهْمُ مَرُومٍ أَهْمَاءَ بَنِي الْأَهْلَاءِ وَذَاتِي أَهْلَاءَ كَلَّ أَهْلَاءَ وَجَنَّةَ
 أَهْلَاءَ جَدَّ عَاقِلِيَّةٍ أَيْ سَنَاءَ هَلَاكَةِ اللَّهِ وَإِنَّ لَّهُ أَهْلَاءَ إِذَا كَانَ ذَاكَ يَسِيرُ
 وَتَوْبَهُ ذُو الْأَهْلَاءِ الْعَقْلِيَّةِ وَإِنَّ لَّهُ وَجْهًا إِذَا كَانَ تَكُنَّ عَلَى نَسِيهِ وَتَقَطُّ
 يَسِيرُهُ وَاجْتِهَادُهُ الْعَقْلِيَّةِ مِنْ فَتْكَةٍ مِنْ لُحْمَةٍ فَاسْطَرَقَ
 وَأَكْثَرُهُمْ عَالِمًا بِالنَّسْرِ بِالطَّرِيقِ إِذَا دَاكَ مَوَكِّي التَّمَرُّ وَهُوَ ذَلِيلٌ
 وَأَنْ لِسَانَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ حِكْمَةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ كَلَّ لَيْلٍ
 وَتَهْمَاءُ أَهْلَاءَ وَتَوَكَّى وَتَجَلَّى ابْنُ تَحْيٍ وَتَجَلَّى يَتْلُو مِنْ اسْتِهَامَةٍ مَوَالِدٍ
 تَكُنْ عَيْنُهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَجْسَدِي عَلَى عِلْمِهِ وَأَدَلَّ بِرَقَاتِهِ وَأَنْ لِسَانَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ
 لَمَامُهُ بِتَقَرُّهِ بِهِ وَازْسَرَّ نَفْسُهُ بِتَكَلُّمِهَا تَشَقُّقًا وَبِهِ طَرَفٌ وَصَحْفَةٌ مَا يَتَدَلُّ بِهِ
 لَمَامُهُ بِتَكَلُّمِ طَرَفِهِ مَا بَدَّلَ عَلَى عُلُوبِهِ الَّتِي تَسْتَوِيهَا هُوَ وَإِنَّ لَّهُ مَقُولٍ
 أَيْ عَقْلِيَّةٍ وَذُو فَجْزَةٍ هِيَ جَمْعِيَّةٌ وَذُو فَجْزَةٍ وَارْتِجَافٌ أَيْ لَيْسَ بِهِ تَكَلُّفٌ
 هُوَ بِحِكْمَةِ الْأَمْرِ وَذُو مَرَّةٍ أَيْ عَقْلِيَّةٍ وَأَهْلَاءُ الْيَسْرِ لِيَجْتَدَاهُ الْقَنْدَارُ الْقَنْدَارُ
 مَتَلَّ بِالنَّجْمِ لَمْ يَكُنْ لَهُ تَقْدِيرُهُ الْقَنْدَارُ وَذُو بَرَكَةٍ أَيْ ذُو زَايٍ قَالُوا الرَّاغِبُ
 مِنْ أَمْرِ ذِي قَدْوَانِيَّةٍ مَا تَزَالُ لَهُ بَرَكَةٌ بِقِيَامِهَا الْحَتَامَةُ اللَّيْسُ
 وَذُو الْكَلْبِ وَقَوْلُهُ ذُو بَدَايَةٍ يَزِيدُ أَنَّ تَحْيِيَّ وَصَدْرُهُ الْأَوَّلُ أَهْلَاءَ وَتَحْيِيَّةُ
 الْحَوَاطِطِ وَالْحَوَاطِطُ الْأَمْرُ إِذَا تَزَالُ بِهِ جَمِيعٌ مَا يَحْتَمِلُهُ قَدْرُهُ بِكُلِّ وَجْهِ مِنْ وَجْهِهِ
 كَمَا بَدَا تَدْفَعُهُ بِهِ إِذَا تَزَالُ وَتَحْيِيَّةُ لَكَ نَفْسًا وَقِيلَ لِي التَّزَالُ مِنْ خُطَاةٍ تَزَالُ
 أَيْ التَّزَالُ وَقِيلَ لِي خُطَاةٍ تَزَالُ وَارْتِجَافٌ وَالْجَسَامَةُ الْمَلَامَةُ لِمَا يَتَجَلَّى بِهَا
 وَاللَّيْسُ الَّذِي يَتَلَبَّسُ بِالْمَقَالِ يَتَلَبَّسُ بِهِ تَلَبَّسًا بِالْمَقَالِ يَتَلَبَّسُ بِهِ تَلَبَّسًا بِالْمَقَالِ
 تَزَالُ بِقِيَامِهِ الرَّجُلُ الْقَدِيمُ الْحَلِيمُ الَّذِي يُعْلِيهِ لِنَفْسِهِ أَدُلُّوهُ دُرَّةً مِنْ الْأَوَّلِ
 وَبَدَلَهُ كَيْفَ يَسْبِقُ الْأَمْرَ أَهْلَاءُ إِذَا لَمْ تَعْمَلْ تَوَجَّهَهُ وَتَجَلَّى عَيْنِي وَتَحْيِيَّةُ وَالْأَوَّلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢ : ٧)

كتاب

تهذيب الالف

١ باب النقي والجنب

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الاستثناء (الصفحة ٢١) . وباب خفض الميش (ص : ٧٨) . وفي كتاب فقه اللغة باب ترتيب النقي (ص : ٥١) . وباب التاسع في الكثرة (ص : ٣٦)

قَالَ أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّكِّيتِ قَالَ الْأَصْبَحِيُّ : يُقَالُ إِنَّهُ لَكَثِيرٌ ، وَإِنَّهُ لَمَثَرٌ بِأَهَذَا ، وَقَدْ أَثَرَى فُلَانٌ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ يُثَرِّي إِثْرًا ، وَيُقَالُ تَرَى بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ إِذَا صَارُوا ^(٥) أَكْثَرَ مِنْهُمْ مَا لَا يَثْرُونَهُمْ قَرَوَةً ، وَكَثَرُ بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ إِذَا صَارُوا ^(٥) أَكْثَرَ مِنْهُمْ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ ذُو ^(٤) قَرَاهُ وَزَوَّةٌ بِرَأْدِهِ أَنَّهُ ذُو عَدَدٍ وَكَثْرَةِ مَالٍ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : ^(٥) لَيْسَا خَنَازِيرُ فُرْسَانٍ وَالْوَيْهُ وَكُلُّ سَامِيَةٍ مِنْ سَارِحٍ عَكْرًا ..

* روايات مختلفة عن نسخة باريز *

^(٨) جاء في أول نسخة باريز: حدثنا أبو الحسن بن كيسان الفخري رحمه الله تعالى إملاء قال: قرأت على أحمد بن يحيى وسعت هذا الكتاب يرويه طيبة ابن جعفر من أوله إلى آخره وأنا انظر في نسختي هذه . باب النقي ...

^(٨) كانوا ^(٩) كانوا ^(١٠) لزو ^(١١) قال عجم بن أبي بن مقبل

• اعلم ان المبدع المرحوم المصنف هذه على صفحات نسخة باريس والمبدع المرحوم على صفحات نسخة لندن • ما هو بين قوسين ههنا [] لم يرد في نسخة باريز

وَرَوْءٌ^(١) مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ لَقُلْتَ إِحْدَى حِرَاجِ الْجَبْرِ مِنْ أَقْرَبٍ^(٢)
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو وَفَرٍ وَذُو دَفْرٍ^(٣) وَذُو قَرْوٍ وَقَرْوَةٌ^(٤) ، وَيُقَالُ قَدْ أُسْتَوْجِ
مِنْ أَمَالٍ ، وَأُسْتَوِّنَ إِذَا أُسْتُكِّثَ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمُتَرَبُّ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَهُوَ
الْكَثِيرُ أَمَالٍ مِثْلُ الثَّرَابِ كَثْرَةً ، (قَالَ) وَمِثْلُهُ : أَتَرَى : وَهُوَ مَا فَوْقَ الْإِسْتِنَا ،
وَهُمَا التَّحْرُقُ . وَالتَّحْرُقُ أَنْ تَكُونَ لَهُ الْإِيلُ وَالنَّعْمُ وَالرَّقِيقُ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ
إِنَّ لَهُ لَمَالًا جَمًّا أَيَّ كَثِيرًا ، وَيُقَالُ^(٥) رَجُلٌ مَالٌ وَمَيْلٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ أَمَالٍ ،
وَيُقَالُ أَيْسَرُ مَالُهُ يَأْسَرُ أَمْرًا وَأَمْرَةً وَأَمْرَهُ اللَّهُ . وَأَلْشَدُّ أَبُو زَيْدٍ :
لَقَبَ لَهُ وَرْهَاءٌ مِنْ شَرِّ الْبَشَرِ^(٦) أُمٌّ^(٧) جَوَارٍ ضَنْهًا^(٨) غَيْرُ أَيْمٍ^(٩)

(١) [المتنازيد جمع خنذيد وهي قطعة تُشرف من الجبل عظيمة . وقيل المتنازيد الضخم وقيل الرجل الطويل المشرف . وقيل المتنازيد من الرجال والحيل والجبال العظام . والمتنازيد الحصيان والفحول . والساقة القطعة من المال التي قد حُلِبَتْ تَرعى . يُقَالُ اسْمُتْ الْإِيلُ أَسْمَا إِسَامَةً وَسَادَتْ هِيَ أَنْفُسَهَا تَسومُ تَسُومًا إِذَا رَعَتْ . والساح الذاهب إلى المرحى . التكر جمع عكرة وهي القطعة الكبيرة من الإبل . وثروة رفع مطوف على خنازير . وثروة عدد كثير من مال أو ناس . ويروى : وثورة من رجال . فالثورة (٨٤) الرجال يثرون . [والثروة الكثير من المال عن ابن الأعرابي .] والحيراج جمع حرجة وهو شجر ملتفت كثير . والجبر أسفل الجبل وكل ما غلظ في أسفل جبل فهو جبر . ويروى : حراج الجود والجود البطن . وأثر جبل ببلاد غطمان وقال حاتم الطائي :

أَمَاوِيٌّ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الْفَقْرِ إِذَا حَشَرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ

[أَمَاوِيٌّ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الْفَقْرِ وَيَبْقَى مِنَ الْمَالِ الْإِحَادِيثُ وَالذِّكْرُ]

[المشربة صوت يتردد من الصدر إلى الحلق وفي « حشرجت » ضمر النفس . (٣٣) ولم يبر ذكرها قبل البيت لأنه إذا عُرف المعنى المقصود صار بمثابة المنطوق . قَالَ اللَّهُ حَزَّ وَجَلَّ : كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَافِيَ . وقال : حتى تواردت بالحجاب . يعني تواردت الشمس . وضاق بها الصدري بالنفس عند الترفع يقول لما ذلته على الإلتصاق بالجود : لِمَ تَذِلُّنِي وَالْمَالُ لَا يَنْفَعُنِي وَلَا يَغْنِي عَنِّي شَيْئًا إِذَا حَضَرَ الْمَوْتُ]

(١) أم

(٢) قال

(٣) وثروة

(٤) ضَنْهًا نَسَلَهَا

(٥) ضَنْهًا

[صَهْلَقَ الصَّوْتُ بَيْنَهُمَا الصَّبْرُ لَوْ نُحِرَتْ فِي بَيْنِهَا عَشْرُ جُرُزٍ
لَأَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمِينَ تَمْتَدُّ^(١)

وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَعْرِفُ أَمْرَهُ أَيَّ نَمَاهُ وَكَثْرَتُهُ^(٢) (٤)
[قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَمَرَ اللَّهُ مَا لَهُ إِيَّارًا^(٣) إِذَا أَكْثَرَهُ].
وَقَالَ أَبُو عِيْدَةَ: يُقَالُ خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةُ مَأْبُورَةٍ أَوْ هَرَّةُ مَأْمُورَةٍ. وَالسِّكَّةُ
الْأَسْطَرُ مِنْ الْأَنْخَلِ الْمُسْتَطِيلِ. وَالْمَأْبُورَةُ^(٤) (٨٧) الَّتِي قَدْ أَيْرَتْ أَيُّ لَهَتْ^(٥).
وَالْمَأْمُورَةُ الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ^(٦). قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَفْسِيرُ هَذَا خَيْرُ الْمَالِ نِتَاجٌ أَوْ
زَرْعٌ. وَالسِّكَّةُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُشَقُّ بِهَا الْأَرْضُ. وَالْمَأْبُورَةُ الْمُبْصَلَةُ

(١) [الورهاء الحصفاء. الصهْلَقُ الشديدة الصوت ومن شَرَّ ما وُصِفَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ صِلَابَةُ الصَّوْتِ
وَشَدَّتُهُ. وَفِي الْأَثَامِ: إِذَا حَسَنَ مِنَ الْمَرْأَةِ خَلْقُهَا حَسَنَ سَائِرُهَا يَشُونَ صَوْعًا وَائِثَ وَطْنًا. وَقَوْلُهُ
«بَيْنَهُمَا الصَّبْرُ» بَعْنِي إِذَا تَحَدَّثَ نَظَرُهَا وَتَقَطَّبَ مَا بَيْنَ جَنْبَيْهَا وَتَكَرَّرَ نَظَرُهَا فَكَأَنَّهُ بِعَقْلَةٍ مِّنْ
شَرِبَ شَيْئًا فِيهِ صَبْرٌ وَمِنْ شَرِبَ شَيْئًا مَرًّا جَمَعَ وَجْهَهُ. وَوَصَفَهَا بِالْجَسَلِ وَالْإِحْذَارِ بِالْبَاطِلِ. أَيْ هِيَ
تَجِدُّ مَا عِنْدَهَا مِنْ لَحْمٍ الْجَزْرُ لِكُلِّ تَطْعَمٍ أَحَدًا مِنْهُ شَيْئًا. دَعَا عَلَى دَجَلٍ أَنْ يُرَدِّقَ أَمْرًا هَذِهِ
أَوْصَافُهَا. فَبَيْنَهَا غَيْرَ أَمْرِ أَيْ وَلَدَهَا غَيْرَ مَبَارَكٍ وَلَا كَثِيرٍ]

(٢) وَالْمَأْمُورَةُ مِنْ قَوْلِكَ أَمَرَهَا اللَّهُ أَيْ أَكْثَرَهَا فَأَرَادَ مُؤَمَّرَةً فَعَمَلَهَا مِثْلَ مَزْكُومَةٍ وَمَحْصُومَةٍ^(د).
[وَقَالَ خَيْرُهُ: نَهْمًا قَالَ «مَأْمُورَةٌ» لِهَيْبَتِهَا بِ«مَأْبُورَةٍ» كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

هَذَا أَخِيَّةٌ وَلَاجَ أَبَوَيْهِ يَحْلَطُ بِالْحِدْمَةِ إِلَيْهِ وَاللَّيْنَا

أَرَادَ بِمَقْبُوبِ أَنْ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يُقَالَ مُؤَمَّرَةٌ كَمَا يُقَالُ أَخْرَجَهَا فِي مَخْرَجَةٍ وَخَيْرُهُ عَنْ مُقَدَّمَةِ الْإِلَى

(٣) وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: آمَرْنَا مُتَرَفَهَا أَيْ كَثَرْنَا

(٤) وَيُقَالُ أَمَرَهُ اللَّهُ يُؤَمِّرُهُ إِيَّارًا^(٥) أَصْلَتْ وَلُتِحَتْ

(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَقَدْ يُقَالُ أَمَرَهُ اللَّهُ بِمَعْنَى أَمَرَهُ اللَّهُ تَكُونُ فِيهِ لَتَانِ فَهَلْ وَأَفْضَلُ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَاصِلُ التَّأْيِيدِ وَالْإِثْرِ فِي الْأَنْخَلِ ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ فِي الزَّرْعِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا تَأْمَنَنَّ قَوْمًا ظَلَمْتَهُمْ وَبَدَأْتَهُمْ بِالْخَنْفِ وَالْقَشَمِ

أَنْ يَأْبُوا زَرْعًا لَتِيْعَهُمُ وَالشَّيْءُ تَحْقِيقُهُ وَقَدْ يَنْبَغِي

« وَيَقَالُ صَفَا مَالُ فُلَانٍ صَفْوًا وَصُفُوًا إِذَا كَثُرَ ، وَيُقَالُ تَوْبٌ صَافٍ
 أَيُّ سَابِغٍ ، وَفُلَانٌ صَافٍ فِي الْفَضْلِ عَلَى قَوْمِهِ أَيْ سَابِغٍ ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :
 [فَمَا إِنْ هُمَا فِي صَحِيحَةِ بَارِقَةٍ جَلِيدٍ أُرِقْتُ بِالْقُدُومِ وَبِالصُّمْلِ
 بِطَبِيبٍ مِنْ فِيمَا إِذَا جِئْتَ طَارِقًا وَلَمْ يَتَّيِّنْ سَابِغُ الْأُفْقِ الْعَجَلِي]
 إِذَا الْهَدَفُ الْمَرْزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَأَعْجَجَهُ صَفُوٌّ مِنْ أَثَلَةٍ الْخَطْلُ
 صَنًا الْمَالُ يَصْنَأُ صَنَاءً ، وَحَكَى الْقَرَاءُ : يُقَالُ أَصْنَى الْقَوْمُ وَأَصْنَوْا

مفعولة لتقدم لفظ مفعولة وهي مأبورة . وهذا احسن من حليم (الندايا) هل (المشايا) لأصم في هذا الموضع
 حملوا الثاني على الاول وأنبعوا مأبورة لمأبورة . وفي الوجه الأكثر اتبعوا الندايا وهو الاول المشاي وهو
 (الثاني) ومن حمل (أبوية) على (أخية) كمن حمل مأبورة على مأبورة . والحاء جمعة أخية وكذا
 جمع فعال في القيلة كقولهم ليراش وأقوثة وخفاء وأخية وسقاء واسقية . وباب جمعة أبواب على
 أفعال كقولهم : مالٌ وإموال وقام وقاموا ففقره عن أفعال إلى أفعلة لتقدم أخية . والمعنى ان هذا
 المدح يغير على أحواله فيستبهم ويحتك بيوتهم يقتلها من مواضعها ويسمى ناسم وهو شريف
 رفيع المثل إذا قصد الملوك وتبع أبواجم لا يحبب لئزوه ويحلوه . ووصفه بأنه يمد في موضع الجيدة
 ويلين في موضع اللين . وشلة للبد (٥) :

شَمِيرٌ مَرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ وَبِطْلٌ الْأَدْنَى حُلُوٌّ كَالْمَسَلِ [

(١) (هما ضمير الحمر والسل . والصفة الحام والقصة ونحوهما . واقتدوم الفأس . والطارق الذي
 يأتي ليلاً . والمسجل الذي انكشفت ظلمته وبدأ ضوءه وأجلى إذا انكشف . والساطع الضوء الذي بان
 وانتشر . يريد ان فيها طيب في آخر الليل قبل الصبح وفي ذلك الوقت تتغير الاقواء . والهدف من
 الرجال القتل الدؤوم الذي لا خير فيه . والمزراب الذي يترب بأبله وماله عن جملة قوم . وصوب
 رأسه إمالة للوم . ويروي : وأمكنه صفو أي وجد سعة في ماله فنام ساكن النفس غير هم . وأثلة
 القطعة من الفم . والخطل الطوال الأذان . يقال شاة خطلاء وتيس خطل والجمع خطل ويقال الخطل
 هي كرامها وقيل الخطل هي الكثيرة الاصواف . (يقول) ما الحمر والسل مسزوجين بطبيب من ثم
 المرأة التي ذكرتها يريد ان فيها طيب الریح في وقت الحر وهو الوقت الذي يصوب فيه الهدف
 رأسه وإن طعم ريقها حلو مطب . وإذا جئت غلف . والعلل فيه الجلب . وإذا الهدف غلف أيضاً
 مطلق بطبيب وكلاهما غلف من الزمان وهذا كقولك جئتك يوم الجمعة ضحوة]

إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُمْ^(٥٠)، وَالْمَشَاءُ وَالْمَشَاءُ (تَمْدُودَاتُ) تَنَاسَلُ الْمَالِ (٦)
يُقَالُ أَمَشَى الْقَوْمُ (٩٠) وَأَفْشَوْا وَأَرَشَوْا قَالَ الْخَطِيئَةُ:

[فَلَا وَآيِكَ مَا ظَلَمْتَ قُرَيْحُ وَلَا تَرْمُوا بِذَلِكَ وَلَا آسَاؤُوا
لِعَمْرَةٍ جَارِهِمْ أَنْ يَجْبُرُوهَا فَيَنْبِرَ حَوْلَهُ نَعْمُ وَشَاءُ
فَيَنْتَبِجِدَهُمْ وَيَقِيمُ فِيهِمْ] وَيُنْشِئُ إِنْ أُريدَ بِهِ الْمَشَاءُ^(٥١)
وَيُقَالُ مَشَى عَلَى فُلَانٍ مَالٌ أَيْ تَنَاسَلَ^(٥٢) وَنَاقَةُ مَائِيَّةٌ كَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ
وَمَالٌ ذُو مَشَاءٍ أَيْ نَمَاهُ يَتَنَاسَلُ. [أَمَشَى الْقَوْمُ لَا غَيْرُ. وَمَشَى الْمَالُ وَأَمَشَى.
وَيَنْتُ الْخَطِيئَةُ يُسْتَشْهَدُ بِهِ]، وَقَدْ أَرْتَجَّ (٧) الْمَالُ، وَإِنْ لَهُ لَمَالًا عَكَاوِسًا،
وَعَكَايِسًا، وَعَكِيسًا، وَعَكِيسًا. هُوَ فِي الْمَائِيَّةِ وَالْإِبِلِ. وَكُلُّ مُتْرَاكِبٍ
هُوَ عَكَايِسُ، [وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ عَكَايِسُ]، وَيُقَالُ إِنْ لَهُ
لَمَالًا ذَايِرًا. وَأَلِزَ الشَّيْءُ لَهُ فَضْلٌ، وَإِنْ لَهُ لَنَمًا عُلُطَةً، وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي

(١) [قُرَيْحٌ بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مِائَةٌ بَنٍ نَحْوِهَا. وَكَانَ سَبَبُ هَذَا الشَّرْحِ أَنَّ الْخَطِيئَةَ كَانَ جَارًا
لِلزَيْرِقَانِ بْنِ بَدْرِ وَكَانَ الزَّيْرِقَانُ غَائِبًا عَنْ مَتْلَبٍ فَقَصَعَتْ امْرَأَةُ الزَّيْرِقَانِ فِي أَمْرِ الْخَطِيئَةِ فَمَرَّ بِهِ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَنْفٍ فَشَاقَهُ مِنْ بَنِي قُرَيْحٍ وَمِنْ بَنِي هَمٍّ الزَّيْرِقَانُ فَقَالَ: يَا خَطِيئَةُ هَلْ لَكَ أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَيَّ
فَأُطْعِمَكَ وَأُضَمِّنَ مَالَكَ مِنَ الدَّهْرِ. فَأَجَبَتْ الْخَطِيئَةُ ذَلِكَ وَقَوَّلتُ عَنْ الزَّيْرِقَانِ وَأَنْدَفَعَ بِحُجٍّ مِنْ قُرَيْحٍ
وَيَسْجُرُ الزَّيْرِقَانُ. قَوْلُهُ «مَا ظَلَمْتَ قُرَيْحَ» أَيْ مَا وَضَعُوا أَنْفُسَهُمْ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا الَّذِي تَسْتَحِقُّهُ
مِنَ السَّيَادَةِ وَالشَّرَفِ وَلَا يَرْمُوا بِالْقِيَامِ بِأَمْرِ جَارِهِمُ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ. يَعْنِي الْخَطِيئَةُ بِالْجَارِ نَفْسَهُ. وَلَا
آسَاؤُوا جَوَارِءُ حِينَ جَاوَدِمَ وَقَوْلُهُ «لِعَمْرَةٍ جَارِهِمْ أَنْ يَجْبُرُوهَا» يَعْنِي مِنْ أَمْوَالِهِمْ. وَأَرَادَ بِمَتْلَبٍ مَا
يَقْتُلُ بِهِ مِنَ الْمَصَائِبِ فِي مَالِهِ. وَهَذَا كَقَوْلِهِمُ الرَّجُلُ الَّذِي ذَهَبَ مَالُهُ: قَدْ هَضَرَ بِهِ الزَّمَانُ. يَقُولُ لَا
يَجْبُرُونَ أَنْ يُفْنُوا جَارِمَ وَأَنْ يُطْلِقُوا مَا مَلَكَ مِنْ مَالِهِ. وَيَنْبِرُ يَبْقَى. فَيَنْتَبِجِدُ بِمَالِهِ يُرِيدُ أَنَّهُ يَجِدُهُمْ
وَيُنْشِئُ عَلَيْهِمْ ثَمَاءً يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ يَعْنِي لَمْ يَلْجِئُوا إِلَى جَعْدَةِ أَحَدٍ وَيَقِيمُ عَنْهُمْ وَيَكْثُرُ مَالُهُ إِنْ أَرَادُوا أَنْ
يَطْلُوهُ]

(٥٠) وَحَكَى الْقُرَّاءُ أَضْنَا الْمَالَ وَأَضْنَى هَمَزٌ وَبَعِيدٌ هَمَزٌ. وَأَضْنَا الْقَوْمُ إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُمْ
(٥١) تَنَاسَلَ وَكَثُرَ

أَلَنَّمْ ، وَيَقَالُ إِنَّ لَهُ مِنْ أَلْمَالِ عَارَةَ عَيْنَيْنِ ، أَيِ يَبْعُرُ فِيهِ أَلْبَصَرُهَا هُنَا وَهَاهُنَا ^(١) مِنْ كَثَرَتِهِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : عَلَيْهِ مَالٌ عَارَةُ عَيْنٍ . يُقَالُ هَذَا أَلْكَثِيرُ أَلْمَالِ لِأَنَّهُ مِنْ كَثَرَتِهِ يَمْلَأُ أَلْعَيْنَيْنِ حَتَّى يَكَادُ يَقْقُوهُمَا . [قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَ إِذَا بَلَغَ أَلْمَالُ أَلْمَا فَقَوُوا عَيْنَ فَحَلَّهَا لِنُدْنَعُ بِذَلِكَ أَلْعَيْنَ عَنْهَا فَكَانَهُ يَمُورُ أَلْعَيْنَ فَيَرَادُ أَنَّ مَالَهُ قَدْ بَلَغَ مَا يَمُورُ أَلْعَيْنَ] ، وَالرَّغْسُ أَلْتَمَاءُ وَأَلْبَرَكَةُ . يُقَالُ رَغْسَهُ اللَّهُ رَغْسًا قَالَ رُوْبَةُ :

[دَعَوْتُ رَبَّ أَلْبِرَّةِ أَلْمُدُوسَا دَعَاءً مَنْ لَا يَمْرُعُ أَلْتَأْفُوسَا]

حَتَّى أَرَانِي وَنَجَّكَ أَلْمُرْعُوسَا ^(٢)

وَرَجُلٌ مَرْعُوسٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ أَلْمَالِ وَأَلْوَلَدِهِ . قَالَ أَلْعَمَّاجُ :

[وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قَعَافٍ حُمُرٍ غُبَرِ أَلرِقَانِ وَرِمَالٍ ذَهَبٍ

حَتَّى أَخْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَدَسٍ] إِمَامُ رَغْسٍ فِي نَصَابٍ رَغْسٍ ^(٣) ^(٤)

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو أَلْكُلِّ (وَيُضْبَطُ أَلْكُلُّ أَيْضًا) مِنْ أَلدُّنْيَا يَنْبَغِي حَطًّا ، وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ ذَوِي أَلْأَسْكَالِ أَيِ ذَوِي أَلْقِسَمِ أَلْوَاسِعِ ، أَبُو زَيْدٌ رَجُلٌ

(١) أي ذا البركة والخير . يمدح بذلك أبان (ويروى خفان) بن الوليد يقول : دعوته دعاء المسلمين فاستجاب . أي واصلني اليك حتى رأيتك . والذين يقرعون التافوس هم التماسي [(٢) يمدح بذلك عبد الملك بن مروان . والقعاف جمع قف وهو ضلّ من الأرض والحسن الشداد الواحد أحسن . والرقان أنوف الجبال الواحد رغن . ويقال : حدس في الأرض إذا ذهب . ومثله قدس . وقبل الحسن ان يرمي نفسه في السير بقبر هداية] . والنصاب الأصل . [وفي الناس من يرويه بإضافة نصاب (أ) إلى رغن كأنه قال : إمام بركة في نصاب بركة . ومنهم من يرويه بتوین نصاب ويميل رغنًا نعتًا له في موضع مبارک كأنه قال : في نصاب مبارک . ويميل المصدر موصوفًا بك كما قيل : رجلٌ صومٌ وفطرٌ وما أشبه ذلك . ذا الرغن . والفرس التماء والبركة]

حَفِظْتُ جَدِيدُ إِذَا كَانَ ذَا حَظٍّ مِنَ الرِّزْقِ، أَبُو عَمْرٍو (٩) : رَجُلٌ مُرْغِبٌ
كَثِيرُ الْمَالِ، وَرَجُلٌ مُنْصَوِّرٌ إِذَا كَانَ نَبْتُ عَلَيْهِ الْمَالُ وَيَصْلُحُ عَلَيْهِ، وَيُقَالُ
مَالٌ جَبِلٌ ^(٨) أَيُّ كَثِيرٌ. قَالَ ^(١٥) [العامري]:

وَحَاجِبٌ كَرَدَسُهُ فِي الْحَبْلِ مِنَّا غُلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَعَمَلٍ
حَتَّى أَقْتَدُوا مِنَّا بِمَالٍ جَبِلٍ ^(١١)

الْأَصَمِيُّ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ رَمَى عَلَيْهِ أَوْ أَلْنِي: قَدْ تَمَشَّرَ، وَعَلَيْهِ مَشَرَةٌ ^(١٢)
وَيُقَالُ قَدْ أَمَشَرَ أَلْطَمُ إِذَا أَوْرَقَ، وَيُقَالُ خَيْرٌ مَجْنَبٌ وَشَرٌّ مَجْنَبٌ أَيُّ
كَثِيرٌ، وَيُقَالُ آتُونَا ^(١٣) بِطَلَامٍ مَجْنَبٍ وَبِطَلَامٍ طَيْسٍ أَيُّ كَثِيرٍ، وَيُقَالُ
عَيْشٌ دَغْلٌ أَيُّ وَلَيْسَ سَابِغٌ. قَالَ النُّجَاجُ:

[وَقَدْ تَرَى إِذِ الْحَيَاةُ حَيٌّ] وَإِذَا زَمَانُ النَّاسِ دَغْلٌ ^(١٤)
[بِالدَّارِ إِذَا تَوَبَّ الصَّبِيُّ يَدِي خَوْذَا ضِنَّاكَ خَلْفَهَا سَوِيٌّ] ^(١٦)

(١) [كَرَدَسُهُ شَدَّةٌ وَابْتِقَةُ. وَالْوَهْلُ الضَّعِيفُ الرِّذْلُ. وَحَاجِبٌ هُوَ حَاجِبٌ بَيْنَ ذُرَّاتِهِ الدَّارِمِيَّةِ
وَكَانَ مَالِكُ ذُو الرُّقَيْبَةِ الْقُشَيْرِيَّ اسْمَهُ فِي جَبَلَةٍ وَاسِكُهُ حَتَّى أَقْتَدَى مِنْهُ بِأَلْفٍ بَعِيرٍ وَيُقَالُ
بِأَسْكَرٍ. وَكَانَ الزُّهْمَانُ مِنْ بَنِي عَيْسٍ أَذْعِيَا اسْمُهُ إِسْرَاهُ فَأَرْضَاهُمَا حَاجِبٌ وَاعْطَاهُمَا مِائَةَ مِنْ
الْأَبِلِ وَحَدِيثُهُ مَشْهُورٌ]

(٢) [قِي فِي الْأَصْلِ مَشَرَةٌ بِأَسْكَانِ الشَّيْنِ. وَجَبَلْتُ أَيُّ يَمْقُوبُ بِتَقِيعِ الشَّيْنِ]

(٣) [ذَكَرُوا أَنَّ الْهَجَرَ بِكسر الهماءِ يَعْنِي الْحَيَاةُ كَانَتْ قَالَ: إِذِ الْحَيَاةُ حَيَّةٌ كَمَا تَقُولُ: إِذِ النَّاسُ
نَاسٌ. يَرِيدُ إِذِ الْحَيَاةُ طَيِّبَةٌ حَسَنَةٌ وَإِذَا عَيْشُ النَّاسِ وَاسِعٌ كَثِيرٌ الْخَيْرِ. وَالْيَدِيُّ الْوَاسِعُ. يَرِيدُ أَنَّهُمْ
كَانُوا فِي رِخَاءٍ وَلَهُمْ كَثِيرٌ. وَالْخَوْدُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ (٩). وَالضَّنَّاكَ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ. وَالسَّوِيُّ الْمُسْتَوِيُّ
الَّذِي لَا حَيْبَ فِيهِ وَلَا شَرَّ. وَخَوْذَا مَنْصُوبٌ بِقَوْلِهِ قَدْ تَرَى]

(٨) بكسر الجيم (ب) وانشد

(١٥) اتانا (د) فاضاة

أَبُو زَيْدٍ: أَكْثَرُ الْمَالِ الْكَثِيرُ. قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانَ مِنْ
بَنِي الْحَارِثِ بْنِ مُهْمَلٍ]:

فَإِنَّ أَكْثَرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا وَلَمْ أَقْتِرْ^(١) لَدُنِّي غُلَامٌ^(٢)
وَالْحِلْقُ الْمَالُ الْكَثِيرُ. يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِالْحِلْقِ^(٣) أَيْدِ الْمَالِ الْكَثِيرِ،
أَقْرَاهُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ مَالٌ دِيرٌ لِلْكَثِيرِ، أَبُو زَيْدٍ: أَحْرَفَ الرَّجُلُ
إِحْرَافًا إِذَا غَنَى مَالَهُ، وَزَادَ أَقْرَاهُ: إِنَّهُ لَمُرُوحٌ إِلَى غَنَى، وَإِنَّهُ لَمُرْزٍ إِلَى غَنَى.
مَعْنَاهُ^(٤) مُنْجِي عَلَى غَنَى^(٥)، وَيُقَالُ قَدْ تَجَبَّرَ فُلَانٌ مَالًا وَذَلِكَ إِذَا حَادَّ إِلَيْهِ
مِنْ مَالِهِ مَا كَانَ ذَهَبَ. وَيُقَالُ قَدْ تَجَبَّرَ الشَّجَرُ إِذَا نَبَتَ فِيهَا أَلْشَى^(٦)
وَهُوَ بَايَسٌ، وَيُقَالُ قَدْ جَاءَ بِالطِّمِّ وَالرِّمِّ إِذَا جَاءَ بِالْكَثِيرِ. وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ: الطِّمُّ الرُّطْبُ وَالرِّمُّ الْبَايَسُ. مَنْ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدَةَ يَقُولُ: الطِّمُّ الْمَاءُ

طَلِك. وحذفوا علم السامع بما يمتنون. وهذا منه على طريق التعجب كأنه قال: كيف يرومون
قتلي مع شرطي ومعتلي وقومي وليس فيهم أحد مكافئ لي فيكون دمه وفاء بدمي. وأراد بقوله «ولا
تورقي دماؤهم دمي» أي ليس فيها وفاء به وجعل الدماء هي الموفية لأن الوفاء يقع ما ولا هم
اغنياء في أموالهم كثيرة (١٠٠) تسع ديتي. ومالهم مستدا وذو نذعة خير. «ومكيدوني» منصوب
على الجواب بالفاء كما تقول: لا معروف لك فنشكرك ولا فضيلة فيك فسدحك [

(١) [يُقَالُ أَيْدِ فُلَانًا الشَّيْءُ إِذَا احْتَمَدَ فِي حَسُولِهِ لَهُ وَظَفَرَهُ بِهِ فَلَمْ يَمُجَّ ذَلِكَ. بقول: أعياني
التني أن أغفر منه بما أحب. والافتار العقر. والافتار التضيق وقلة الأفاق. والمعنى أنه خاطب
حاذلته على الاعتاق فقال لها: إمساكي وبطي لا تحصل لي جسا أن أدرك ما في نفسي من المال. لأن
القدار الذي تطلبه نفسي من المال وتنتهي معه شهوتي لا غاية له. وإنفاقي لا يفضي إلى السدم
فلم تأمرني بجميع المال وأنا لا أبلغ غاية التني بالمتع ولا افتقر بالبدل]

(٢) [قال أبو عبيدة: الحلق خاتم الملك قال الرازي:

خالي الذي أحسن أخفاف الملبى فراح بالحلق أصيلان المتبى]

(٣) [حاشية أبو إسحاق الذي نعرفه: لمُرزى بالمسز. وقال رؤبة:

أَرَزَى إِلَى هَرَجٍ كَثِيرٍ مُرَزَى]

الْكثِيرُ وَالرِّمَ مَا يُرَمُّ مِنَ الْبَيْسِ يَنْبِي أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِكَ كَثِيرٌ خَيْرٌ وَقَلِيلُهُ^(١) يَجْمَعُهُ الْمَاءُ وَالتُّرَابُ لِأَنَّهُمَا (10٢) أَصْلُ لِمَا فِي الدُّنْيَا^(٢).
(قَالَ) وَالتَّنْعُ كَثْرَةُ الْمَالِ وَكَثْرَةُ الْإِعْطَاءِ. قَالَ^(٣) حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّلَاطِي:

وَلَا أَعْتَلُ فِي قَتْعٍ يَنْعَمُ إِذَا قَابَتْ نَوَابُ قَتَرِي (١١)^(٤)
وَقَالَ أَبُو نَجْمٍ [الْتَمَنِي]:

وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي قَتْعٍ^(٥) وَأَكْتُمُ السِّرَّ فِيهِ صَرَبَةُ الْعُنُقِ^(٦).
وَيُقَالُ لِمَنْ أَخْصَبَ وَأَثَرَى: وَقَعَ بِالْأَهْمَيْنِ^(٧) أَيِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ،
(قَالَ) وَيُقَالُ لِلَّذِي أَصَابَ مَالًا وَافْرًا وَاسِعًا لَمْ يُصِبْهُ أَحَدٌ: أَصَابَ فُلَانٌ
قَرْنَ الْكَلْبِ. وَذَلِكَ لِأَن قَرْنَ الْكَلْبِ أَهْوَى الَّذِي لَمْ يُوَسَّكِلْ مِنْهُ شَيْءٌ، (قَالَ)
وَيُقَالُ فُلَانٌ عَرِيضُ الْبَطَانِ. يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ إِذَا أَثَرَى وَكَثُرَ مَالُهُ، وَيُقَالُ
فُلَانٌ رَجِيءُ اللَّبِّبِ إِذَا كَانَ فِي سَعَةٍ يَصْنَعُ مَا شَاءَ، وَيُقَالُ: جَاءَ بِالضَّيْحِ
وَالرَّيْحِ. فِي مَوْضِعِ الْكَثِيرِ. وَالضَّيْحُ الْبَرَّازُ الظَّاهِرُ وَهُوَ مَا يَرَى مِنَ الْأَرْضِ

(١) [يقول من يئسني شيئاً في الوقت الذي يكون فيه عندي مالٌ لم أطلب حيلةً آمنَةً بها ما يتسبب بل أغطيع وأزفده وأهينه. فتعريه تأنيبه وتقليل بؤ].
(٢) [زم أنه يهود ويطلق عند المشتة وإن كان ماله قليلاً وأنه يكتم ما عنده من أسرار الناس التي لو أكلج عليها لأدَّت إلى قتلهم].

(٣) قال أبو الحسن قال أبو العباس: أصل العلم الماء والرِّم التراب كأنه أراد جاء بكل شيء لأن كل شيء يجمعه الماء والتراب (ب) رجنا إلى الكتب (٥) وانشد (د) أي وما مالي بكثير بالتين معجبة

* وفي الهامش بعدة غور خط التوريق : ويظهر أن يهود الطبرستان المجبور على الذهاب إلى السطاد من «سحر» كانوا يئسوا : اعادوا هو القرب لنفس أي العدل. وهذا هو الوجه فان الأول ليس فيكون تمشير

لِلشَّمْسِ. وَالتَّأْوِيلُ جَاءَ بِمَا طَلَمَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَيُقَالُ جَاءَنَا^(٥) بِالْمَطَرِ
الرَّطْبِ^(٦)، وَالطِّمَ وَالرِّمَ، وَيُقَالُ هُوَ مِلِّي زُكَاةُ أَبِي حَاضِرِ النَّقْدِ. وَيُقَالُ
زُكَاةُ أَبِي عَجَلْتٍ لَهُ نَهْدُهُ، وَيُقَالُ جَاءَ بِالْمِلِ وَالْمِلَمَانِ وَالْمِلَمَانِ^(٧).
وَجَاءَ بِالْبُوشِ الْبَائِشِ، وَيَدْبَأُ دُبَيْ^(٨)، وَإِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ^(٩)
أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ عَفَا أَمَالٌ يَغْفُو غُفْوًا، وَوَفَى بِنِي وَفَاءً، وَتَنَى بِنِي تَمًّا. كُلُّ
ذَلِكَ فِي [السَّعَةِ وَ] الْكُثْرَةِ، (قَالَ) وَتَمَّتْ رَدَادَا^(١٠) الْكِلَابِيُّ يَقُولُ:
تَأَبَّلَ الرَّجُلُ^(١١) إِيَّالَا، وَتَنَمَّ غَنَمًا، وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَنِي ضَرْقُ مَالٍ يَتَمِيدُ
عَلَيْهِ. وَذَلِكَ أَنْ يَتَمِيدَ عَلَى مَالٍ غَيْرِهِ مِنْ أَقَارِبِهِ فَلَتَكَ الضَّرَّةَ. (قَالَ)
وَتَمَّتْ أَبَا عَمْرٍو يَهُولُ: رَجُلٌ مُضِرٌّ لَهُ ضَرَّةٌ^(١٢) (ضَرَّةٌ مِنْ مَالٍ أَيْ قِطْعَةٌ.
(قَالَ) وَاتَّشَدَّنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ [الْأَشْعَرُ الرَّقْبَانِ]:

يَحْسَبُكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَتَلَمَّوْا بِأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ
[وَأَنْتَ مَلِيحٌ كَلِمَةُ الْخَوَارِ فَلَا أَنْتَ حَلَوٌ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ]^(١٣)

(١) [ش المطر الرطب النسيمة والكذب. وانتدوا: ولم تثن بين الحي بالمطر الرطب]

(٢) [قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَذَا الْحَرْفُ يُخْتَلَفُ فِيهِ وَالْأَجُودُ الْجِلْمَانُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ]

(٣) [ش قَالَ أَبُو حَمْدٍ قَالَ ابْنُ دُبَيْ مَوْضِعٌ بِالْهَيْهَاتَ لَيْنَ وَالْجَرَادُ يَمْرَأُ فِي الْمَوْضِعِ الْبَيْنِ.

وَيَدْبَأُ أَيُّ جَرَادٍ كَثِيرٍ]

(٤) [عَجَا الْأَشْعَرُ بِذَلِكَ رَضْوَانٌ وَكَانَ سَبَبُ هَذَا الْمَجْعَاءِ أَنَّ رَضْوَانَ ضَافَهُ رَجُلٌ ..
قَبِيلَتُهُ وَلَمْ يَقْرِءْ فَقَالَ لَهُ الضَّيْفُ: مَنْ أَنْتَ. قَالَ: أَنَا الْأَشْعَرُ الرَّقْبَانُ. ثُمَّ ارْجَلَ الضَّيْفُ فَتَرَلَّ
بِالْأَشْعَرِ الرَّقْبَانِ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ فَاحْسَنَ قِرَاءَهُ وَبَاتَ عِنْدَهُ بَلْبَةً صَالِحَةً فَقَالَ لَهُ: لَقَدْ تَرَلْتُ
بِالْأَشْعَرِ الرَّقْبَانِ فَاسَاءَ مَبِيتِي وَلَمْ يَقْرِئَنِي. فَقَالَ لَهُ: أَنَا الْأَشْعَرُ الرَّقْبَانُ قَصِيفٌ لِي صِفَةُ الَّذِي
تَرَلْتُ بِهِ. فَوَصَفَ لَهُ صِفَةَ رَضْوَانَ. وَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ رَضْوَانُ لِسَبَبِ الضَّيْفِ الْأَشْعَرِ. فَانْدَفَعَ

(٥) جَاءَ (٦) دُبَيْان (٧) فُلَان

.. وَفِي الْهَامِشِ "بَعْدَ غَيْرِ خَطِّ التَّبَرُّجِ مَا لَطَفَ:"

.. وَفِي الْهَامِشِ: وَالْمِلَمَانُ إِذَا صَحَّ
كَانَ ضَيْفًا لِرَضْوَانَ

وَحَكِّي أَبُو عَمْرٍو قَالَ: يُقَالُ لَوْ كَانَ فِي الْهَيْءِ وَالْجَبِيَّةِ^(٥) مَا قَعَمَهُ.
(قَالَ) وَالْهَيْءُ الطَّعَامُ وَالْجَبِيَّةُ الشَّرَابُ^(٦)، وَيُقَالُ لَوْ كَانَ فِي التَّخْلِيبِ^(٧) مَا
قَعَمَهُ. وَهِيَ الدُّنْيَا، الْأَصْمَعِيُّ^(٨): يُقَالُ تَأْتِلُ فُلَانٌ مَالًا أَيْ اتَّخَذَ^(٩). وَمَالٌ آثِيلٌ
أَيْ مُوْتَلٌ مُكْتَرٌ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ:

وَلَا يُجْدِي أَمْرٌ أَوْلَدُ أَجَمْتُ مَنِيَّتُهُ وَلَا مَالٌ آثِيلٌ^(١٠)
أَبُو زَيْدٍ: أَصَبْتُ مِنْ أَلْمَالِ حَتَّى قَصَبْتُ قَعَمًا، وَيُقَالُ قَادَ لَهُ مَالٌ يَفِيدُ
فَيْدًا إِذَا ثَبَتَ لَهُ مَالٌ. وَالْإِسْمُ الْقَائِنَةُ. وَهُوَ مَا اسْتَفَدْتُ مِنْ طَرِيفِ
مَالٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ مَمْلُوكٍ^(١١) أَوْ مَأْشِيَةٍ. (وَقَالَ)^(١٢) قَدْ اسْتَفَادَ مَالًا
اسْتِفَادَةً. وَكَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا: أَقَادَ مَالًا. غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَقَادَ
الْأَشْمُرُ جَعَرُ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ: بِسَبَبِكَ ذِمًّا أَنْ يَبْلُغَ النَّاسُ أَنَّكَ غِيٌّ لَا تَجُودُ وَلَا تَقْرِي ضَيْقًا.
وَالْمَلِيخُ الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ. يَقُولُ أَنْتَ فِي الرِّجَالِ كَالْحَمِّ الْفَتْ فِي الْحَوْمِ لَا يُسْتَطَابُ وَلَا يُشْتَهَى [١]
(١) [ش وَكَانَ مُعَاذُ الْأَمْرَاءِ يُنْشِدُ:

فَا حَسَكَانَ عَلَى الصَّبْرِ وَلَا الْمَجْبُورِ اسْتَدَاحِكَا
(٢) [لَا يُجْدِي أَيْ لَا يُفْنِي عَنْهُ وَلَدُهُ وَلَا مَالُهُ عِنْدَ حُضُورِ مَوْتِهِ. يُرِيدُ أَنَّ الْمَوْتَ لَا يَدْفَعُهُ
شَيْءٌ. وَأَجَمْتُ مَنِيَّتُهُ حَضَرَتْ. وَأَجَمْتُ الْأَمْرَ وَاحَمْتُ بِهِنِي حَضَرَ وَقَرَّبْتُ. وَأَجَمْتُ مَنِيَّتُهُ صَفَةً
لِأَمْرٍ. وَوَلَدْتُ فَاعِلٌ يُجْدِي. وَمَالٌ مَطْوُوفٌ عَلَى وَلَدٍ وَقَدْ فَصَلَ بَيْنَ الْمَفْعُولِ وَبَيْنَ وَصْفِهِ بِالْفَاعِلِ.
وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ وَلَا يُجْدِي وَلَدٌ وَلَا مَالٌ آثِيلٌ أَمْرٌ أَجَمْتُ مَنِيَّتُهُ. وَاصِلٌ هَذَا الْفِعْلُ أَنْ
يَعْتَدَى بِحَرْفِ (١٣) جَرٍّ. وَلَا يُجْدِي وَلَدٌ عَنْ أَمْرٍ وَحَذَفَ حَرْفَ الْحَبْرِ وَيَكُونُ نَحْوَ قَوْلِهِمْ:
أَخْتَرْتُ الرِّجَالَ زَيْدًا وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي يَعْتَدَى بِنَفْسِهِ تَارَةً وَيَحْرَفُ جَرٍّ تَارَةً أُخْرَى
كَقَوْلِكَ: كَلَمْتُكَ وَكَلَمْتُ لَكَ وَهَذَانِ الْوَجْهَانِ حَسَنَانِ فِي الْكَلَامِ وَثَلَاثَةُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:
بَجَلْتُ نَطِيعَةً بِالَّذِي تَوَلَّيْنِي أَلَا الْكَلَامَ وَقُلْ مَا يُجْدِيْنِي]

(٥) فِي الْهَيْءِ وَالْجَبِيَّةِ. كَذَا فِي أَصْلِ نُسْخَةِ بَارِزٍ أَلَا أَنَّهُ مُصَحَّحٌ فِي الْمَاهِشِ

(٦) بِالْخَاءِ مَجْمُوعَةٌ (٧) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٨) اتَّخَذَهُ

(٩) لَا يُجْدِي عَنْهُ لَا يُفْنِي عَنْهُ إِذَا حَاطَتْ مَنِيَّتُهُ مَالًا وَلَا وَلَدًا

(١٠) أَوْ فَائِدَةً (١١) وَقَالُوا

مَالًا إِذَا اسْتَفَادَهُ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ بَقِيَ لِبَنِي فُلَانٍ نَاحِيَةٌ إِذَا نَشَأَ لَهُمْ
 نَشْرٌ * صِنَارٌ . وَكَذَلِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . (قَالَ) وَالتَّائِبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 الطَّرِيءُ . حِينَ يَنْبُتُ صَغِيرًا مِنْ التَّبْتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ (١١٦) وَغَيْرِهِمْ .
 [وَيُقَالُ] جَاءَ يَهُثُّ الدُّنْيَا أَيَّ يَجْرِهَا مَجْمُوعَةً [، وَيُقَالُ] أَخَصَبَ الْقَوْمُ
 وَأَحْيَا . وَالْحَيَا (مَقْصُورٌ) كَثْرَةُ الْغَيْثِ ، وَيُقَالُ أَرْضٌ مَرَعَةٌ ^(٥) ، وَقَدْ
 أَمْرَعَتِ الْأَرْضُ [وَمَرَعَتْ] وَأَكَلَتْ ، (وَقَالَ) ^(٦) الرُّغْدُ كَثْرَةُ الْغَيْثِ [ذُو
 الرُّغْدِ (مَحْرُكٌ) . وَكَذَا هُوَ فِي عَيْشٍ رَغْدٍ . فَأَمَّا عَيْشٌ رَغْدٌ مَعْدٌ فَلَا سَكَانَ لَهُ
 وَيُقَالُ عَيْشٌ رَفِيعٌ وَهُوَ الْوَاسِعُ . وَهِيَ الرِّقَاعَةُ وَالرَّقَائِغَةُ ، وَيُقَالُ عَيْشٌ
 غَرِيْبٌ أَيَّ لَا يُزْعُ أَهْلُهُ ، وَيُقَالُ هُوَ فِي عَيْشٍ رَغْدٍ . وَيُقَالُ هُوَ فِي عَيْشٍ
 أَغْرَلٍ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ^(٧) أَغْرَلُ . وَارْغَلُ . وَأَغْصَفُ . وَأَوْطَفُ . وَأَغْطَفُ .
 وَأَغْلَفُ إِذَا كَانَ مُخْصِبًا ، وَيُقَالُ عَيْشٌ رَغْدٌ مَعْدٌ ، وَيُقَالُ حَامٌ غَيْدَانٌ ، الْقُرَاءُ :
 يُقَالُ حَامٌ أَرَبٌ مُخْصِبٌ ، يُؤْنَسُ : يَقُولُ الْعَرَبُ : هُوَ رَجُلٌ مُضِيعٌ لِلْكَثِيرِ
 الصِّعَةِ ، أَبُو عُبَيْدَةَ : الْغَيْدَاقُ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ سَيْلٌ
 غَيْدَاقٌ . وَأَشْدَدُّ لَنَا بَطْ شَرًّا :

حَتَّى تَجُوتُ وَلَمَّا يَنْزِعُوا سَلِيًّا [بِوَالِهِ مِنْ قِيضِ الْأَشَدِّ غَيْدَاقٍ ^(٨)

(١) [زعم بعض الرواة أَنَّ الْوَالَةَ مِنَ الْوَلَدَانِ نَحْوُ قَوْلِكَ : تَجُوتُ كَثْرَةً وَقَالَ بَعْضُ
 (٢) (١) (الْوَالَةُ : بِوَالِهِ بِمِرَادٍ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّرْدِ : الْوَالَةُ عِنْدِي تَحْبَرَةٌ مَعَ قَرْعٍ أَوْ خَوْفٍ
 أَوْ مَا أَشَبَّ ذَلِكَ . وَأَرَادَ بِمَدُونِ وَالِهِ أَيْ بِمَدُونِ ذِي وَكَلِّهِ يَرِيدُ أَنَّ فِيهَا وَلَمَّا كَانَتْ قَبْلَ أَنْ تَنْصِبَ وَسْرٌ
 كَامٌ . وَالْأَشَدُّ الْمَدُونُ . وَالْقِيضُ السَّرِيعُ وَالْقَبَاضَةُ السَّرْعَةُ . قَالَ تَابُطٌ شَرًّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ حِينَ
 أَمَرَتْهُ بِجِيلَةٍ وَشَدَّتْهُ بِالْقِدَمِ ثُمَّ أَفَلَتْ مِنْهَا وَلَهُ مِنْهُمْ حَدِيثٌ يَطُولُ ذِكْرُهُ]

(٥) مَرَعَةٌ (٦) وَقَالُوا (٧) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

« رَأَى الْهَامِشُ : ذَلِكَا »

وَيُقَالُ هُوَ فِي سَيْرٍ رَأْسُهُ مِنَ الْخَيْرِ . أَيِ فِيمَا يَنْفُرُ رَأْسُهُ مِنَ الْخَيْرِ ،
وَيُقَالُ مَا أَحْسَنَ آهَرَةً ^(٤) . آلِ فُلَانٍ . وَغَضَارَتَهُمْ ^(٥) . وَأَتَانَهُمْ أَيِ هَيَاتَهُمْ
وَحَالَهُمْ وَمَتَاعَهُمْ ، [وَمَا أَحْسَنَ رِيْهِمْ (يُمِثِلُ رَعِيَهُمْ) . أَيِ لِيَأْسَهُمْ وَهُوَ مَا
رَأَيْتَ وَظَهَرَ] ، وَمَا أَحْسَنَ أَمَارَتَهُمْ ^(٥) أَيِ مَا يَكْثُرُونَ وَيَكْثُرُ أَوْلَادُهُمْ
وَعَدَدُهُمْ ، وَيُمِثِلُ ذَلِكَ : مَا أَحْسَنَ نَائِبَةَ بَنِي فُلَانٍ أَيِ مَا تَبَيَّنَتْ عَلَيْهِ أَمْوَالُهُمْ
وَأَوْلَادُهُمْ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ حَسَنُ الشَّارَةِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْبِرَّةِ . وَيُقَالُ
أَشَارَتْ (12^٢) الْإِلِيلُ إِذَا لَيْسَتْ سِمًا وَحُسًا . وَهُوَ شَارَتَهَا أَيْضًا ،
(الْأَصْمِغِي) يُقَالُ : رَجُلٌ حَسَنُ الْجَمْرِ يُرِيدُ بِالْحَسَنِ وَالْثَبَلِ ، أَبُو عُبَيْدَةَ :
عَيْشٌ خُرْمٌ أَيِ نَاعِمٌ (وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ) ، وَيُقَالُ عَيْشَةٌ رَفْلَةٌ أَيِ وَاسِعَةٌ ، أَبُو
زَيْدٍ : الْآثَاثُ الْمَالُ أَجْمَعُ الْإِلِيلُ وَالنَّعْمُ وَالْمَيْسِدُ ، وَيُقَالُ أَضْفَعَ الرَّجُلُ
إِضْغَاقًا هُوَ مُضِيفٌ إِذَا فَشَتْ ضَيْعَتُهُ وَكَثُرَتْ ، الْأَصْمِغِي : يُقَالُ أَرَعَ
الْقَوْمُ إِذَا وَقَعُوا فِي خُصْبٍ وَرَعَوْا ، وَيُقَالُ إِنْ فِيهِ لَعْدَنًا إِذَا كَانَ فِيهِ لَيْنٌ
وَنَعْمَةٌ . وَفُلَانٌ فِي حَبْرَةٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيِ فِي سُورٍ ، وَيُقَالُ أَرْضُ بَنِي
فُلَانٍ لَا تُؤْبِي وَجِبَلٌ لَا يُؤْبِي ^(٤) أَيِ بِهِ نَبْتُ لَا يَنْقَطِعُ ^(١) ، أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ
لَهُمْ لَيْنِي قَمَاءَ (١٥) (يُمِثِلُ قَمْلَةً) مَا بِي فِي خُصْبٍ وَسَعَةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَدَعَةٍ ،

(١) ش قال ابو محمد : قال ثعلب : لا يؤبي من الوباد ولكن لم اسمعه الا بلا همز ولم
يُحْزِرْ اَوْلُهُ وَلَا مَرْفَعُهُ اَي لم يحزر الواو ولا الياء . اَي هذه الارض لكثرة كلها لا تؤبي الرؤاد
وتُطْلَبُ الْكَلْبُ اَي لا تقطعهم عن اتيانها . ويكون المفعول الذي هو الرؤادُ محذوفًا لما في الكلام
من الدلالة عليه . وتكون الواو في يوبي مخففة عن الهزلة . مثل يومنون ونمور .

(٤) وصرة . وهو تصحيف
(٥) بفتح الالف
(٤) تؤبى . . . يؤبى مثله
(٥) وغضراءهم

وَقَالَ تَزَكُّهُمْ عَلَى سَكِنَتِهِمْ . وَزَيَّاتِهِمْ . [وَزَلَاتِهِمْ] . وَرَبَاعَتِهِمْ^(٨) .
وَمِنَ الْوَالِدِينَ إِذَا كَانُوا عَلَى حَالِهِمْ وَكَانَتْ حَسَنَةً جَمِيلَةً وَلَا تَكُونُ^(٩) فِي غَيْرِ
حُسْنِ الْحَالِ^(١٠)

٢ بابُ أَفْقَرٍ وَالْجَلْبِ

راجع في كتاب الاقفاط الكتابة باب الفقر (ص: ٣٩) وباب ضحك العيش والجلب (ص: ٨٧) . وفي فقه اللغة تفصيل التقدير واحواله (ص: ٥٢) .

قَالَ يُونُسُ: الْفَقِيرُ يَكُونُ لَهُ بَمَضٍ مَا يُقِيمُهُ وَالْمُسْكِينُ الَّذِي لَا شَيْءَ
لَهُ . قَالَ الرَّايِّي (١٢٧):

أَمَّا أَفْقَرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبُهُ وَفَقَّ الْيَلَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ^(١)
(قَالَ) . وَقُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ: أَفْقَرُ أَنْتَ أَمْ مُسْكِينٌ . فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ بَلْ
مُسْكِينٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَمِنْهُمْ الْفَقِيرُ وَهُوَ الْخَوَجُ وَالْقَيْلُ وَهُوَ الْإِفْقَارُ
وَالْإِفْقَالُ وَالْإِحْوَاغُ وَهُوَ شَيْءٌ وَلَيْدٌ وَهُوَ مِنَ الْفَقْرِ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ مِنْ

(١) [ش سَكِنَاتٌ وَتَزَلَاتٌ بِالْكَسْرِ وَرَسَاتٌ الْكَسْرُ وَالْفَتْحُ . وَالرَّبَاعَةُ أَتِيَامٌ بِأَمْرِ الْقَوْمِ
قَالَ الْأَخْطَلُ:]

مَا فِي مَعْنَى فَقْرٍ يُعْنِي رِبَاعَتَهُ إِذَا حَصَمَ بِأَمْرِ صَالِحٍ فَمَلَأَ [
(٢)] شَكَا الرَّايِّي إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ظَلَمَ السَّمَاءَ عَلَى الصَّدَقَاتِ لِقَوْمِهِمْ وَبَجُورِهِمْ عَلَيْهِمْ وَأَتَمَّ
لَمْ يَتْرَكُوا لِلْفَقِيرِ شَيْئًا . وَالْفَقِيرُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ فِي الْمَقْدَارِ الَّذِي يَجْلِسُكَ صَدَقَةٌ وَلَا سَيْلٌ عَلَيْهِ السَّمَاءُ .
وَقَوْلُهُ « وَفَقَّ الْيَلَالِ » أَيِ مَا يَكُونُ حَالُهُ . وَحُلُوبُهُ يُرَادُ بِهِ مَا فِيهِ لَبَنٌ يُجْتَلَبُ . وَيُقَالُ مَا لِفُلَانٍ
حُلُوبَةٌ وَلَا رُكُوبَةٌ أَيِ دَقَّةٌ يَجْتَطِئُهَا وَاقِفَةٌ يَرْكَبُهَا . وَقَوْلُهُ « لَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ » أَيِ لَمْ يَتْرَكْ لَهُ شَيْءٌ .
وَهَذِهِ كَلِمَةٌ تُسَمَّى فِي النَّحْوِ إِذَا عَبَّرَ عَنِ الْإِنْسَانِ وَأَخْبَرَ عَنْهُ أَنَّهُ لَا يَمْلِكُ شَيْئًا قِيلَ مَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا
لَبْدٌ بِمَعْنَى مَا لَهُ شَيْءٌ . وَالسَبْدُ مِنَ الشَّعْرِ وَاللَبْدُ مِنَ الصُّوفِ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ]

رَبَاعَتِهِمْ^(٨) يَكُونُ^(٩)

قال ابو العباس: سَكَنَتُهُمْ وَسَكِنَتُهُمْ وَتَزَلَاتُهُمْ وَتَزَلَاتُهُمْ . بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ جَمْعًا^(١٠)

تَسْبِي لَا يَمُرُّهُ وَلَا يَمُرُّ عِيَالَهُ ٥ وَيُقَالُ لِلْمُقْتِرِ : إِنَّ بِهِ خَصَاصَةً ٥ وَالْخِلُّ
مِثْلُ الْمُقْتِرِ ٥ يُقَالُ أَخْلَ يَخْلُ لَخَلَالًا وَالْأَسْمُ الْخَلَّةُ ٥ وَالْعَوْدُ قَرِيبٌ مِنَ الْخِلِّ
وَهُوَ أَسْوَأُهَا حَالًا ٥ يُقَالُ أَعَوَزَ يُعَوِّزُ لِعَوَازًا وَالْأَسْمُ الْعَوْدُ (١٦) ٥ وَيُقَالُ
فِي الْفَاقَةِ : إِنَّهُ لَمُتَقَانٌ ٥ وَإِنَّهُ لَذُو فَاقَةٍ ٥ وَفِي الْحَاجَةِ : إِنَّهُ لِحُتَاجٌ ٥ وَإِنَّهُ لَذُو
حَاجَةٍ ٥ وَإِنَّهُ لِمُسْكِينٌ (وَلَيْسَ فِيهَا فِعْلٌ ٥ وَحَكَى الْقُرَاءُ : هُوَ يَتَسَكَّنُ لِرَبِّهِ) ٥
وَمِنْهُمْ الْمُدْمُ ٥ يُقَالُ أَعْدَمَ يُعْدِمُ إِعْدَامًا ٥ الْأَسْمُ الْمُدْمُ ٥ وَمِنْهُمْ الصُّمْلُوكُ
وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ (وَلَيْسَ فِيهَا فِعْلٌ ٥ وَحَكَى غَيْرُهُ : تَصَمَّلَكَ) ٥ وَيُقَالُ
إِنَّ بِهِ لَفَاقَةً ٥ وَإِنَّهُ لَذُو فَاقَةٍ ٥ وَإِنَّ بِهِ لَخَصَاصَةً ٥ وَإِنَّهُ لَذُو خَصَاصَةٍ ٥ وَمِنْهُمْ
السُّبْرُوتُ ٥ وَهُوَ مِثْلُ الصُّمْلُوكِ ٥ وَأَمْرَاءُ سُبْرُوتَةٍ ٥ (قَالَ) وَسَمِعْتُ بَعْضَ
بَنِي قُشَيْرٍ يَقُولُ : رَجُلٌ سَبْرِيْتُ فِي رِجَالٍ وَنِسَاءٍ سَبَارِيْتُ ٥ وَمِنْهُمْ ٥ الْكَانِعُ
وَهُوَ الَّذِي يَنْزِلُ بِكَ نَفْسِهِ وَيَأْهَلُهُ طَمَعًا فِي فَضْلِكَ ٥ يُقَالُ كَانَعْتُ أَكْنَعُ
كُنُوعًا ٥ وَرَجُلٌ كَانِعٌ (١٣) إِذَا خَضَعَ ٥ "وَالْمَكْنَعُ" الَّذِي قَدْ تَقَعَّتْ
أَصَابِعُهُ مِنْ غُلٍّ أَوْ ضَرْبٍ ٥ أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُمْ الْفَقِيرُ الْمُدْفَعُ وَهُوَ الَّذِي لَا
يَتَكَّرَمُ عَنْ شَيْءٍ أَخَذَهُ وَإِنْ قَلَّ ٥ وَأَدْفَعَ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ فِي الشَّتِيمَةِ ٥ وَفِي
أَيِّ فِعْلٍ مَا كَانَ ٥ وَأَدْفَعَ لَهُ ٥ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُدْفَعُ الَّذِي لَصِقَ بِالْأَقْدَامِ وَهِيَ
الْأَرْبَابُ ٥ أَبُو زَيْدٍ : وَمِنْهُمْ الْفَانِعُ وَهُوَ الَّذِي يَتَرَعَّضُ لِمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ ٥

(١) [ش . الكانع الذي يضم يديه للمسألة . وأنشد :
اي المضمومة للمسألة]

(٥) الخلة	(ب) والمدم	(٥) ومنهم
(د) المكنع	(٥) بالشتيمة	(ز) او في

يُقَالُ قَدْ قَتَعَ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ قُتُوعًا وَهُوَ دَمٌ وَهُوَ الطَّمْعُ^(٥) حَيْثُ كُنَ .
الْأَصْمِيُّ : الْقَانِعُ السَّائِلُ وَالْقُنُوعُ الْمَسَالَةُ^(٦) . قَالَ الشَّمَاخُ :

لَمَّا لُ الْمَرْءُ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي مَقَارِفُهُ أَحْفَ مِنْ الْقُنُوعِ^(٧)

أَبُو ذَيْدٍ : وَمِنْهُمْ الْمُلِطُ^(٨) وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الصَّمُولِكِ . [الْمُلِطُ وَالْمُلِطُ
بِالْبَاءِ] ، الْأَصْمِيُّ : الْمُلِيقُ الْفَقِيرُ^(٩) ، وَالضَّرِيكُ الْفَقِيرُ ، وَالْمُعْصَبُ الَّذِي
يَتَعَصَّبُ بِالْخِرْقِ مِنَ الْجُوعِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمُعْصَبُ الَّذِي عَصَبَتْ
السِّنُونُ مَالَهُ^(١٠) ، وَالْمُسَيْفُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ . يُقَالُ آسَافٌ يُسَيْفُ
آسَافَةً . وَالسَّوَافُ الْمَوْتُ ، وَالْمُعَرَّ الْفَقِيرُ الَّذِي يَمُتُّ بِكَ وَيَعْرَضُ ، وَآئُهُ
لَعْنَةُ وَغُثْقٌ وَقَدْ أَخْضَقَ وَآخَفَ ، وَيُقَالُ قَدْ آفَحَ بِالْأَرْضِ إِذَا لَزِقَ

(١) [إصلاح المال في هذا الموضع الاتصاف في النِّقَّة وترك الاسراف . والمقاريف بمعنى الفقر لا
واحد له من لفظه وقيل واحد متفقر . ومالٌ مبتدأ واحفٌ خبره . واللام للتوكيد كما تقول : كُريد
قائمٌ وكلمرو ذاهبٌ . ويصلح فعل في موضع الحال . وفي هذا الكلام حذفٌ وتقديره في الأصل :
لإصلاح مال المرء (١٧) أو لإصلاح المرء ماله احفٌ من القنوع وهذا الذي يوجب معنى الكلام .
ومثله الثياب اصلح من المرء أي لبس الثياب . والمترل احد طاقية من التصرف يريد لزوم المترل .
ومثله في الكلام كثير . وحذفت المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه . وتقدير الحال لإصلاح المرء ماله
إذا كان مُصلحاً له هو احفٌ من القنوع . وصحفاً منصوب على الحال والسائل فيه كان . وكان في
هذا الموضع تأمة لا تحتاج الى خبر ومثله قول الشاعر :

ما الماء منعدرًا من فرح دابة يومًا بأسرع من غامر الى غاو
تقديره : إذا كان منعدرًا . وكذلك قولهم : شريك السوق ملتوكًا . معناه إذا كان ملتوكًا .
ولهذا نظائر . وقوم من التووين يذهبون الى ان « يصلحه » صلة وهذا خطأ عند البصريين]

(٥) الطَّمْعُ (وهو آصح) (٦) قال ابو الحسن تفسير الاصمعي في « المدفع »
احسن من تفسير ابى زيد . وتفسير ابى زيد في « القانع » احسن من تفسير الاصمعي
(٧) ومنهم المُلِيقُ (وهما بمعنى واحد) (٨) قال ابو الحسين : قال ابو
العباس أخذ من الملقات وهي الجبال الملس التي لا يتعلق بها شيء

بِالْأَرْضِ إِمَّا مِنْ حَرْبٍ وَإِمَّا مِنْ حَاجَةٍ^(١). قَالَ عَبْدُ مَنْفٍ بْنُ رُبَيْعٍ:
 أَلَا رَبُّ دَاعٍ لَا يُجَابُ وَمُدْعٍ يَسَاعِدُ أَعْوَاهُ وَتَاجِرُ مُوَالٍ
 وَآخَرُ عُرْبَانٍ تَلَقَّ قُوبُهُ بِأَهْدَابِ عُصْنٍ مُذِيرٍ أَلَمْ يُقَاتِلْ
 وَمُسْتَلْجٍ يُبْنِي الْمَلَايِجَ نَفْسُهُ يَمُودُ بِجَنَنِ مَرَحَةٍ وَجَلَائِلِ^(٢)
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَلْمَلَجُ الَّذِي قَدْ أَفْلَسَ وَعَلَبَهُ الدِّينُ. (قَالَ وَجَاءَ
 رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ فَقَالَ لَهُ: أَيَدَاكَ الرَّجُلُ أَمَرَأَتُهُ أَيْ أَيْطَلَهَا بِجَمْرِهَا.
 فَقَالَ: نَعَمْ إِذَا كَانَ مُقْلَجًا^(٣)). وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ: وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ مُقْلَجٌ
 (بِالْقَتْلِ). قَالَ وَجَاءَ بِالْحَدِيثِ: أَطْلِمُوا مُقْلِجَكُمْ (بِالْقَتْلِ)، قَالَ أَبُو
 عُبَيْدَةَ: يَقَالُ عَالُ الرَّجُلِ يَعْمَلُ عَيْلَةً إِذَا أَقْتَرَهُ الْأَصْمَبِيُّ: الزَّامِكُ الْجُهودُ
 الَّذِي يَزْمُكَ فِي مَكَانِهِ فَلَا يَبْرَحُ. (14*) قَالَ ثَعْلَبٌ: يَكُونُ الزَّامِكُ
 غَيْرَ نَجْهَوْدٍ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ أَكْدَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُكْدٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَثُوبُ
 لَهُ مَالٌ وَلَا يَنْبِي. وَيُقَالُ أَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا حَفَرَ فَأَمْتَمَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ

(١) [أعواه اسم موضع - والمُدْعَى الذي يقول أما ابن فلان إذا حارب - والمُوَالِ الذي يطلب
 أن ينصر - والأهداب أطراف الانصان - والمرعة شجرة معروفة والجمع رَنَج - والملايل (١٨)
 جمع جليلة وهي السَّامَةُ وهو ضرب من الشجر - وصف حرباً كانت بين طائفة من بني هَذِيل وطائفة من
 بني سُليم في يوم يقال له يوم الملاح - ويقال له يوم أَنفِ حَادٍ - فهِرَبَتْ سُلَيْمٌ وَقُتِلَ أَكْثَرُهُمْ.
 يقول منهم من قُتِلَ ومنهم من هَرَبَ وهذا قَتَلَتْ ثِيَابَهُ بِأَغْصَانِ الْمِضَاءِ وهو الشجر الذي له شوك -
 ومنهم من لَصِقَ بِالْأَرْضِ في أصول الشجر ثَلَاثَ يَرَاهُ أَحَدٌ]

(٢) كَذَا قُرِئَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ «أَلْمَجَّ» بِقَطْعِ الْأَلِفِ. وَسَمِعْتُهُ مِنْ بُنْدَارٍ «أَلْمَجَّ»
 بِالْأَرْضِ إِذَا سَقَطَ إِلَيْهَا وَانْتَدَى أَبُو يُوسُفَ قَوْلَ الشَّاعِرِ: وَمُسْتَلْجٍ (الْبَيْت)
 (٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَذَا قُرِئَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بِكسر الفاء - وَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ
 بُنْدَارٍ: إِذَا كَانَ مُقْلَجًا

غَلَطًا. وَكَذَى النَّارُ فَهُوَ مُكْدٍ إِذَا أَمْتَحَ فَلَمْ يُطْمِئِدْهُ وَلَمْ يَجِدُوا فِيهِ شَيْئًا،
وَيُقَالُ أَيْلَطَ فَهُوَ مُبْلَطٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَبْلَطَ فَهُوَ مُبْلَطٌ وَهُوَ أَهَالِكُ
الَّذِي لَا يَجِدُ شَيْئًا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَيْلَطَ إِذَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ (وَالْبَلَاطُ
الْأَرْضُ الْمُلْسَاءُ)، أَبُو زَيْدٍ: الْمُسْرَمُ الْمُقَارِبُ الْمُقِلُّ نَحْوُ الْخُفِّ^(٥). يُقَالُ
أَصْرَمَ الرَّجُلُ، وَيُقَالُ حَجَّدَ الرَّجُلُ جَحْدًا وَهُوَ أَهْلِيلُ الْخَيْرِ وَأَرْضٌ جَبْدَةٌ
وَهِيَ أَيْلَاسَةٌ أَيْلَى لَيْسَ بِهَا خَيْرٌ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ أَمَرَ الرَّجُلُ إِمَارًا
إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ. وَيُقَالُ يَا أَمَرَ مِنْ أَدَمَ الْحَجِّ وَالْمَرَّةِ أَيَّ مَا أَفْلَسَ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَرَدَّ رُؤْبُهُ مَاءٌ يُعْكَرُ وَعَلَيْهِ قُبَيْةٌ تَسْفِي صِرْمَةً لِأَيِّهَا
فَانْجَبَ بِهَا فَحَطَبَهَا فَقَالَتْ: أَرَى سِنًا قَهْلٍ مِنْ مَالٍ. قَالَ: نَمَّ قِطْعَةً مِنْ
إِبِلٍ. قَالَتْ: قَهْلٍ مِنْ وَرَقٍ. قَالَ (١٩): لَا. قَالَتْ: يَا لَ عَكْلٍ أَكْبَرًا
وَأَمَارًا. فَقَالَ رُؤْبُهُ:

لَمَّا أَزْدَرْتُ نَعْمِي وَقُلْتُ إِبِلِي تَأَلَّيْتُ وَأَتَصَلْتُ بِمُكَلِّ
خِطِي وَهَزْتُ رَأْسَهَا تَسْتَلِّي تَسْأَلُنِي عَنِ السَّيِّئِ كَمْ لِي
[قُلْتُ لَوْ عَمَرْتُ عَمْرَ الْحَسَلِ أَوْ عَمْرَ نُوحٍ زَمَنَ الْفُطْحَلِ
وَالصَّخْرُ مُبْتَلٌ كَهَلِينِ الْوَحْلِ كُنْتُ رَهِينَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلٍ^(١)

(١) [أزدرت قدّه وأنه قليلًا. والتقدد الدوام. وتألفت تلوت وتقررت. ويموزان يريد
تكررت وتبحثت من قولهم: امرأة لذة للفتنة الصغابة المنكرة. ويموزان يكون من قولهم تألق
البرق أي لم. يريد أنه لما ذكر لها ما ذكر انكرته وتعبت منه فلوتحت بوجهها إلى من يقرب منها
وقالت: يا لَ مُكَلِّ. تستثيت جم ليضروا فيسمعوا ما تكلم به. والاتصال أن يعتري الرجل إلى
قبيته. وخيطي فامل اتصلت. وفي تألفت ضمير على شريطة التفسير. ويموزان يكون خطبي فامل
تألفت. وفي اتصلت ضمير يرحس إليها وهذا على إعمال الفعل الأول والوجه المتقدم على إعمال الثاني.

(٥) القلُّ والقلُّ نحو الخفِّ

وَيُقَالُ خَفَ مَرًّا لَا شَعْرَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ مَرَّ رَأْسُهُ إِذَا ذَهَبَ شَعْرُهُ .
وَيُقَالُ : أَمَرَ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ مَا فِي يَدَيْهِ ، أَبُو زَيْدٍ : (١٤٧) يُقَالُ
زَمَرَ فُلَانٌ زَمْرًا ، وَقَرَّ فُلَانٌ يَقَرُّ قَرًّا . وَهِيَ وَاحِدٌ وَذَلِكَ إِذَا قَلَّ
مَالُهُ ، الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ فُلَانٌ فِي الْخَفَافِ أَيُّ فِي قَدَرٍ مَا يَكْفِيهِ ، وَيُقَالُ :
بَذَّ أَرَجُلٌ يَبْذُ^(١) بَذَاذَةً وَهُوَ رَجُلٌ بَاذٌ وَذَلِكَ إِذَا رَتَّتْ هَيَأْتُهُ وَسَاءَتْ
حَالُهُ ، وَيُقَالُ فُلَانٌ يَبِثُّ الْكِلَابَ مِنْ مَرَايِضِهَا يَعْنِي (٢٠) فِي^(٢) شِدَّةِ
الْحَاجَةِ يُبِيرُهَا ، أَبُو عِيْنَةَ : يُقَالُ بَهَصَلَهُ^(٣) الْدَّهْرُ مِنْ مَالِهِ أَيُّ أَخْرَجَهُ
مِنْهُ . وَكَذَلِكَ بَهَصَلْتُ الْقَوْمَ أَيُّ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ^(٤) ، وَيُقَالُ فِي
عَيْشِ بَنِي فُلَانٍ شَطَفْتُ أَيُّ يُبْسُ وَشِدَّةٌ وَقَدْ شَطَفْتُ يَدُهُ إِذَا خَشِنَتْ ،
وَيُقَالُ : رَبَّ الرَّجُلُ هُوَ رَبُّ إِذَا لَزِقَ بِالتُّرَابِ وَإِذَا دَعَوَتْ عَلَيْهِ قُلْتُ :
تَرَبَّتْ يَدَاكَ ، وَجَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَدَايَ الدِّينِ تَرَبَّتْ
يَدَاكَ . لَمْ يَدْعُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ^(٥) يَذْهَبَ مَالُهُ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ الْمَثَلَ
لِيَرَى الْأُمُورَ يَذَلِكَ الْجَدُّ وَأَنَّهُ إِنْ خَالَفَ فَقَدْ آسَاءَ . قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ^(٦) :
الْمَثَلُ جَرَى عَلَى « إِنْ قَاتَلْتَ مَا أَغْرَيْتُكَ بِأَخْذِهِ أَفْقَرْتُ يَدَاكَ » إِلَيْهِ لِأَنَّ

والخطب المرأة المخطوبة والرجل أيضًا خطب . وتشتلي تنظر ما عندي كذا هنأ به . يقال : باوت
ما في نفس فلان أي استطلعت وعرفته . وقوله « زين الفطبعيل » أي زين كانت الحجارة رطبة [١]
(١) [ذ من أبي نمر يبيد هاهنا بالفتح لا غير]

(٢) من عطلته

(٣) ويقال للمرأة خرج زوجها ويحك ويترك بلا آدم ولا شيء . وفلان فقته
النفقات أي بقدر ما يكفيه ليس فيه فضل ، والخصاصة الحاجة ، يقال انه لاذ خصاصة أي
فقر عليه السلام (٤) قال أبو الحسن

قَوْلَكَ «عَلَيْكَ كَذَا»^(٥) إِنْفَرَا بِهِ (15٢) وَلِزُومِهِ آيٍ فَلَا يَفْتَكُ كَأَنَّهُ قَالَ:
رَبَّتْ يَدَاكَ إِنْ فَاتَكَ. وَهَذَا مِنَ الْإِخْتِصَارِ أَلْبِي قَدْ عُرِفَ مِمَّنْهُ، أَبُو
زَيْدٍ: يُقَالُ نَفَقَ مَالُهُ يَتَفَقُ نَفَقًا إِذَا نَقَصَ وَذَهَبَ وَقَلَّ، وَيُقَالُ نَفَقَتْ
هَاقُ الْقَوْمِ. وَهِيَ جَمْعُ نَفَقَةٍ، وَيُقَالُ أَرَمَلَ الرَّجُلُ إِذَا مَالَ، وَأَنْفَقَ
إِنْفَاقًا، وَأَقْوَى اقْوَاءً إِذَا ذَهَبَ طَعَامُهُ فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرَ، وَيُقَالُ أَقْفَرَ
الرَّجُلُ إِقْفَارًا إِذَا بَاتَ فِي الْقَفْرِ فَلَمْ يَأْوِ إِلَى مَنْزِلٍ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ زَادٌ،
الْأَضْمِيُّ: يُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ الْقَوَاءَ يَاهَذَا. يُرِيدُ بَاتَ فِي الْقَفْرِ، وَبَاتَ
الْوَحْشُ اللَّيْلَةَ (فَلَا أَذْرِي كَيْفَ سَمِعْتُهُ أَبَاتَ فِي الْقَفْرِ مُسْتَوْحِشًا أَمْ بَاتَ
وَحْشًا مِنَ الْجُوعِ)، وَيُقَالُ: أَقْفَرَ فُلَانٌ مِنْذُ أَيَّامٍ إِذَا أَكَلَ طَعَامَهُ بِلَا
أَدَمٍ^(٦) وَهُوَ الْقَفَارُ، أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ أَكْدَى الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ.
وَأَنْشَدَ الْقُرَاءُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ [لِلْيَدِ:

فَإِنْ تَكُ ذَائِعٌ رَمَتْ قُوَاهَا فَآتِي وَائِقُ بَيْنِي زِيَادًا
كَلْبِي زَادَ مَتَى مَا يُكْدِ مِنْهُ فَلَيْسَ وَرَاءَهُ نِعْمَةٌ بِزَادٍ^(٧)
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ أَنْفَضَ الْقَوْمُ إِنْفَاضًا إِذَا ذَهَبَ طَعَامُهُمْ مِنْ

(٥) [ذاهر وبنو زياد حيان من بني الحارث بن سكمب . والقوى طاقات الحبل (٢١)
الواحدة قُوَّة . ورثت اخلفت يقول . اذا كانت ذاهر قد ضمنت الاسباب التي بيننا وبينها من ذمة
فاني واثق بما بيننا وبين بني زياد . وكانت بنو الحارث أسرَت حنظلة بن الطفيل المازني يوم قبِف
الريح فدمَ ليد بني ذاهر واثق على بني زياد ليطلقوا حنظلة . يقول انا في ثقتي ببني زياد كرجل معه
زاد لا يملك غيره فهو يحافظ عليه شديد الضمن به وفي (يكْدِ) ضمير يعود الى « كذي » هكذا
ظاهر كلام يعقوب]

اللبن وغيره . ويقال في اللب : انفاض يقطر الجلب . (يقول إذا انفض
القوم قطروا إليهم تطيرا التي كانوا يصفون بها فجلبوا للبع) ، ويقال
للرجل ولولديه إذا كانوا محتاجين : هم أرمل وأرامل وأرامله ورجل
أرمل ، والمعلقة من العيش (15) الذي يبلغ به . ويقال في مثل ليس
المتعلق كالماتق (١) (يقول ليس من عيشه قليل يتعلق به كمن عيشه
لن يختار منه ما يشاء) ، ابن الأعرابي : يقال تكفيه غمة من العيش
وهي البلة . قال (٢) ثابت قطنة التكي (٣) :

[كهد طلت وما الأسراف من طمي أن الذي هو رثي سوف يأتي
أسى له فيمتني طلبه ولو قعدت آثاني لا يمتني]
لا خير في طمع يذني إلى طمع وضة من قوام العيش تكفني (٢٢) (٤)
قال أبو عبيدة : يقال قوم عارطة واحد هم غروط . وهم الصعاليك
الذين ليس لهم أموال (٥) ، الأصمعي : يقال موت لا يجر إلى عار خير
من عيش في رماق . أي قدر ما يمسك الرماق . ويقال هذو نخلة ترمى
يرقي أي لا ثميا ولا ثموت . ويقال للحل إذا كان ضعيفا : أرماق . وقد

(١) [وعر من شعراء خراسان وفساطم واما لقب قطنة لأن عينه أصيبت في بعض الحروب
فبشاهها قطنة وكسب اليها وهما بهضم فقال :

لم يبرف الناس منه غير قطنتو وما سواها من الآحباب مجهول

(٢) [قوام العيش المعنى الذي يقوم ويستوي . والطبع تدفئ المريض وتكشطغه . يقول إذا
كانت البلة من العيش تكفني فلا وجة لطمي في الشيء الذي الطمع فيه عيب مع النوى هنه]

(٣) كالماتق (٤) يتعلق به الماتق على كل حال كن ...

(٥) قال أبو الحسن وانشدني (٤) يتبعون الناس

أَرْمَاقُ يَرْمَاقُ أَرْمِيقًا، أَبُو زَيْدٍ: مَا لَهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيشٌ إِلَّا قَدْ السَّهْمُ
 الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ رِيشٌ^(١) (وَالْمَرِيشُ الَّذِي عَلَيْهِ رِيشٌ)، وَيُقَالُ: مَا لِفُلَانٍ
 هَلْعٌ وَلَا هَلْمَةٌ أَيُّ مَا لَهُ جَذِيٌّ وَلَا حَقَاقٌ، الْأَصْمِئِيُّ: مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا
 مَعْنَةٌ، وَمَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَاحَةٌ، وَمَا لَهُ حَافِطَةٌ وَلَا فَافِطَةٌ (الْفَافِطَةُ
 الْمَنْزُ وَالْمَافِطَةُ الضَّائِيَةُ). [عَقَطَ إِذَا ضَرَطَ]، وَمَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ،
 وَمَا لَهُ (16^٢) حَائَةٌ وَلَا آئَةٌ^(٣)، وَمَا لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ أَيُّ مَا لَهُ
 شَاءٌ وَلَا نَاقَةٌ، وَمَا لَهُ هُبْعٌ وَلَا رُبْعٌ (فَالْهُبْعُ مَا تُنْبِجُ فِي الصَّيْفِ.
 وَالرُّبْعُ مَا تُنْبِجُ فِي الرَّبِيعِ)، وَمَا لَهُ زَرْعٌ وَلَا صَرْعٌ، وَمَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ،
 وَمَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَارٌ، وَمَا لَهُ ثَافِغَةٌ وَلَا رَافِغَةٌ (الْثَافِغَةُ مِنَ الْقَتْلِ وَالرَّافِغَةُ
 مِنَ الْإِبِلِ)، أَبُو عُبَيْدَةَ: قَدِيمٌ قَامَ جَاءَ يَهْلَةً وَلَا يَلُوقُ (هَلَةٌ أَيُّ فَرْجٍ.
 وَيَهْلَةٌ أَيُّ يَادَتِي بَلْكَ مِنَ الْخَيْرِ). وَيَهْلَةٌ وَلَا يَهْلَةٌ [وَفِي حَاشِيَةِ: هَلَةٌ
 وَيَهْلَةٌ يَأْتِفَحُ فِيهِمَا]، الْأَصْمِئِيُّ: هَلَكَ نِصَابُ إِبِلٍ بَنِي فُلَانٍ أَيُّ هَلَكَتْ
 إِبِلُهُمْ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا إِبِلٌ اسْتَطَرُّوْهَا، أَقْرَاهُ: يُقَالُ شِئْنُ مَالٍ وَهُوَ
 الْقَلِيلُ، وَجَذْلُ مَالٍ (مِثْلُهُ)، أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ مَا بَقِيَتْ لَهُمْ عِبَّةٌ (مَنْثُوحَةٌ
 أَنْبَاءُ). أَيُّ مَا بَقِيَتْ لَهُمْ بَقِيَّةٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ ذَهَبَتْ
 مَاشِيَةُ فُلَانٍ وَبَقِيَتْ لَهُ شَيْئَةٌ (وَجَمَاعُهَا^(٤) الشَّلَايَا). وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي
 الْمَالِ^(٥) (٢٣)، الْأَصْمِئِيُّ: يُقَالُ عَسَرْنَا الزَّمَانَ أَيُّ اشْتَدَّ عَلَيْنَا، وَيُقَالُ

^(١) قال أبو الحسن: القُدَّة هي الريشة التي يُرَاش بها السهم من ذلك قولهم:

هَذَا الْقُدَّة بِالْقُدَّة ^(ب) ^(٢) ولا وائنة ^(٣)

^(٤) جمها ^(٥) قال أبو الحسن يعني الإبل

أَصَابًا^(٥) مِنَ الْغَيْشِ ضَعْفٌ. وَحَفٌ. وَقَشَفٌ. وَوَبَدٌ. (كُلُّ هَذَا مِنْ شِدَّةِ الْغَيْشِ). وَالْمَاءُ الْمَضْفُوفُ الَّذِي قَدْ كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ وَمَنْ يَشْرِبُهُ، وَيُقَالُ فَلَانٌ مَمْوَدٌ (إِذَا سُئِلَ فَلَمَّ يَبْقَ عِنْدَهُ فَضْلٌ)^(٦)، وَيُقَالُ: هُوَ مَشْفُوءٌ (16) (إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ مَنْ يَسْأَلُهُ وَسُئِلَ فَلَمَّ يَبْقَ عِنْدَهُ فَضْلٌ)، وَقَالَ أَبُو عَيْسَةَ: جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: لَا يُتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَجٌ (وَالْمُفْرَجُ الْمَغْلُوبُ الْفُتْحُاجُ) أَيَّ لَا يُتْرَكُ فِي أَخْلَاقِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يُوسَّعَ عَلَيْهِ وَيُحَسَّنَ إِلَيْهِ. [قَالَ ثَعْلَبٌ: الْمُفْرَجُ (بِالْحَاءِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ) الْمُفْعِلُ الْفُتْحُاجُ. (وَبِالْجِيمِ) الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ] ^(٧). قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ: أَتَاهُمْ عَلَى ضَعْفٍ (وَذَلِكَ إِذَا قَلَّ ذَاتُ أَيْدِيهِمْ وَكَثُرَ عِيَالُهُمْ)، (قَالَ) وَيُقَالُ بُوْ فَلَانٍ فِي وَبَدٍ مِنْ عَيْشِهِمْ. وَفُلَانٌ فِي وَبَدٍ أَيَّ فِي ضَيْقٍ وَكَثْرَةِ عِيَالٍ وَقَلَّةِ مَالٍ. وَيُقَالُ الْخُورُ بَدَ الْكُورِ (أَيَّ الْقِلَّةُ بَدَ الْكَثْرَةِ. الْأَصْمَعِيُّ: وَمِثْلُ تَقُولُهُ الْعَرَبُ: الْغُورُ بَدَ الْغُورِ^(٨)). (يُقُولُ: أَتَقَالُّ بَدَ مَا كُنْتُ تُكْثِرُ وَتُصَغِّرُنِي بَدَ مَا كُنْتُ تُعْظِمُنِي)، وَإِذَا دَمَا الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ قَالَ: أَلْقَى اللَّهَ فِي مَالِهِ الْفَيْصَةَ، وَيُقَالُ قَدْ خُوعَ مَالُ فَلَانٍ^(٩) إِذَا أُخِذَ مِنْهُ فَتَقَصَّرَ، وَيُقَالُ بَقِيَ مِنْ مَالِهِ عَنَاصٍ [إِذَا أَذْهَبَ وَأَفْسَدَهُ أَيَّ] أَذْهَبَ مُعْظَمُهُ وَبَقِيَ مِنْهُ نَبْذٌ.

(٥) أصابهم (٦) ويقال: غدتته النساء إذا كثرت فكل الرجل فاستخرجن ماءه

(٧) قال أبو العباس المفرح المقتل من الدين. والمفرج بالجيم الذي لا عشيرة له

(٨) قال أبو الحسن: الغور يرفع ويصعب في هذا المثل أي أتصغرنني بعد ما كنت

تعظمني (٩) قال أبو الحسن: قُورَى على أبي العباس كذا: خُوعَ. لم يسم الفاعل. وقد وجدته في موضع آخر: خُوعَ مَالُ فَلَانٍ. يحمل الفعل للمال (١٠) من مال فلان

[قَوْمُهُمْ خُوعَ مَالُ فُلَانٍ] أَصْلُهُ مِنَ الْخَوْعِ ^(١)، وَيُقَالُ ^(٢) اسْتَحَتَ الرَّجُلُ [مَالَهُ] اسْتَحَاتَ (١٧) وَهُوَ اسْتِصَالَكَ كُلَّ شَيْءٍ ^(٣)، وَالْأَصْمِيُّ: الْبُحْرُفُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ، وَالْجُلْفُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ أَكْثَرُ مَالِهِ، وَيُقَالُ بُلَغَ نَيْسُ فُلَانٍ (أَيُّ جُهْدِهِ)، وَيُقَالُ اسْتَحَصَفَ عَلَيْنَا الزَّمَانُ أَيُّ اشْتَدَّ، وَالْأَصْمِيُّ: [هُمْ فِي شُطْفٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ شِدَّةٍ. وَقَدْ شَطَفَتْ يَدُهُ إِذَا خَشَتْ]، وَهُوَ ^(٤) فِي رَتَبٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ غِلْظِهِ، وَهُوَ بَيْسَةٌ سَوْدٌ، وَبَيْسَةٌ سَوْدٌ أَيْ بِحَالٍ سَوْدٌ وَكَذَلِكَ بِكَيْفَةٍ سَوْدٌ ^(٥) (٢٤)، وَتَقُولُ ^(٦) عَيْشُ مُزْلَجٍ أَيْ مُدَبَّقٍ لَمْ يَتِمَّ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ خَوَتِ الثُّجُومُ فَخَوِيَ خِيَاءً، وَأَخْلَقَتْ إِخْلَاقًا إِذَا انْحَلَّتْ فَلَمْ يَكُنْ بِهَا مَطَرٌ. فَذَلِكَ الْحَيُّ [بِالْخَاءِ] وَالْإِخْلَافُ. قَالَ كَتَبَ بَنُ زُهَيْرٍ:

[دَرَبُوا كَمَا دَرَبَتْ أَسُودُ خَيْبَةٍ غُلِبَ الرِّقَابُ مِنَ الْأَسُودِ ضَوَارٍ]
قَوْمٌ إِذَا خَوَتِ الثُّجُومُ فَانْتَهَمَ لِلضَّائِقِينَ النَّازِلِينَ مَقَارٍ ^(٧)
وَيُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ فَلٌ وَارْضُونَ أَفْلالًا. وَهِيَ الَّتِي لَمْ يُصْبَهَا

(١) ز الخوع وهو سعال يكون في صدره فيخرج منه أي يتنفل

(٢) [زح ويكبله سوه]

(٣) [ويرى: وهم إذا خوت الثجوم وانتحلوا. دبروا احادوا لكثرة لقائهم الحروب ومداقتهم من رسول الله صلى الله عليه. يمدح بذلك الانصار. والمغارى جمع مقرآه وهو الذي يسكن قرى الانبياء. ويرى: للطائفين. أي هم شجبان في الحرب واجواد في المنحل]

(٤) ابو زيد ويقال ...

(٥) كل شيء له. ويقال: استحت فلان ماله استحاثا اذا افسده وذهب به

(٦) يقال: فلان... (٧) القرأ. يقال: ...

مَطَرٌ^(١)، وَآرَضٌ خَطِيئَةٌ وَآرَضُونَ خَطَائِطٌ إِذَا لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ وَاجْدَبَتْ^(٢) الْأَصْحَمِيَّ^(٣) هِيَ الْآرَضُ. الَّتِي لَمْ تَمَطَرْ بَيْنَ آرَضَيْنِ تَمَطُورَتَيْنِ^(٤)، وَيُقَالُ آرَضٌ جَذِبٌ وَآرَضُونَ جُدُوبٌ، وَآرَضٌ حُلٌّ^(٥) (١٧٢) وَآرَضُونَ مُحُولٌ. وَآرَضٌ مُجْدِبَةٌ، وَآرَضٌ مُفْجِلَةٌ، الْأَصْحَمِيَّ^(٦) يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ الصُّبُغُ يَعْنِي السَّنَةَ الشَّدِيدَةَ. [قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ:]

أَبَا خُرَاشَةَ إِمَّا كُنْتَ ذَا نَقَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الصُّبُغُ
تَأْتِي رِقَاعُهُ مَوْلَاهَا وَأَنْفُسُهَا أَنْ يُسْلِمُونِي وَلَا يُسْطَاعُ مَا مَنَعُوا^(٧)
[قَالَ^(٨)] وَقَدْ كَحَلَّتْهُمْ السِّنُونَ إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ. قَالَ^(٩) [مِسْكِينٌ
الْدَّارِي^(١٠)]:

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا كَحَلَّتْ إِحْدَى السِّنِّينَ فَنَجَّاهُمْ مَرَّةً^(١١) (٢٥)
[مَوْلَاهُمْ لَحْمٌ عَلَى وَضْعِهِ يَتَشَابَهُ الْعِشْبَانَ وَاللَّسْرُ^(١٢)]
قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَدَلٍ:

(١) [أَبُو خُرَاشَةَ كُنْجِيَّةٌ مُخَفَّفٌ بِنَظْمِهِ. وَنَذْبَةٌ أَثْمٌ وَهِيَ آجِذَةٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَبٍّ. وَيُرْوَى: أَمَّا أَنْتَ ذَا نَقَرٍ. يَقُولُ أَنْ كُنْتَ فِي عَدَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ فَإِنَّ أَهْلِي لَمْ يَمُوتُوا بِالْجُوعِ. وَرِقَاعُهُ قَوْمُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ. وَمَوْلَاهَا حُلْفَاؤُهَا وَهِيَ أَنْفُسُهَا] (٢) [أَيُّ لَسْنَا كَقَوْمٍ إِذَا أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ وَكَبُّوا عَلَى جِبَرَانِهِمْ وَاخَذُوا أَمْوَالَهُمْ فَكَانَ عَنْدهُمْ كَالْتَّمَرِ]

(٣) قَالَ أَبُو الْخَسَنِ هَكَذَا قُرِئَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ: قُلْ وَقُلْ. وَالْخَفُوفُ أَرْضٌ قُلْ^(٤)
(بِالْكَسْرِ) وَقَوْمٌ قُلْ^(٥) (بِالْفَتْحِ) أَيُّ مَنزُومُونَ كَمَا قَالَ الْأَخْطَلُ:
فَقَتَّلَ مَنْ حَمَلَ السِّلَاحَ وَغَيْرَهُمْ وَتَرَكْنَ قَلْبَهُمْ عَلَيْكَ عِيَالًا
(٦) وَيُقَالُ (٧) وَلَنْتَدُ

(٨) أَيُّ يَأْكُلُونَ جَارَهُمْ إِذَا أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ

قَوْمٌ إِذَا صَرَحَتْ كَعْلُ يَوْمُهُمْ عِزُّ الْأَذَلِّ وَمَا وَى كُلُّ قَرْضُوبٍ^(١)
وَيُقَالُ: أَرْضُ بَنِي فَلَانٍ سَنَةٌ إِذَا كَانَتْ بِحُدَيْبَةٍ. وَارْضُونَ سِنُونَ
جَدْبَةً، وَقَدْ أَسْنَتَ الْهَوْمُ^(٢)، وَالْأَذَلُّ الشَّدَّةُ. يُقَالُ أَرَلَهُ يَأْرِلُهُ أَزْلاً إِذَا
ضَيَّقَ عَلَيْهِ. قَالَ زُهَيْرٌ:

إِذَا لَحِثَ حَرْبٌ عَوَانٌ مُضِرَّةٌ ضَرُوسٌ تُهْرِ النَّاسَ أَنْبِلُهَا عُصْلًا
تُجِدُّهُمْ عَلَى مَا خَلَيْتَ هُمْ إِزَاءَهَا وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالُ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزَلُّ^(٣)
(قَالَ) وَيُقَالُ أَصَابَتْ بَنِي فَلَانٍ جُلْبَةٌ^(٤) شَدِيدَةٌ أَيْ سَنَةٌ
شَدِيدَةٌ، وَالشَّصَاصَةُ الْبَيْسُ وَالْجُفُوفُ^(٥)، أَبُو عَمْرٍو: الْأَشْصَابُ

(١) [كعْلُ اسم للسنة الشديدة المجذبة. والقَرْضُوب القنبر. وصَرَحَتْ استبانَتْ
وَوَضَحَتْ. يمدح بذلك قومه بني سعد بن زيد مائة بن نعيم. ويَرْمُ أَنْ الدليل يَمُرُّ إِذَا جاورهم.
والقنبر يستغني. وكعل فاعل صرحت. ويوقعهم مبتدأ وعِزُّ الْأَذَلِّ خبره.]

(٢) [الأذل الضيق. والمضرة فيها ضَرَوْ وَآذَى. والضروس السنة المثلث فبعلها في
هذا الموضع مِثْلَةُ للزرب. تهوئ الناس قبلهم يَكْرَهُوا. وعُصْلٌ مُسَوِّجَةٌ. وقوله «على ما
خَلَيْتَ» أي على ما شَبَّهَتْ. كأنه قال على الضيق والشبه يريد على اشتباهاها أي أنها مُتَشَبِّهَةٌ لَا يُعْرَفُ
كيف يؤتى لها ومن أي الجهات يُقَصَدُ إلى إصلاحها فكلَّ رَجَاءٍ منها يُجَنَّبُ إلى الناظر فيها مثل ما
يُجَنَّبُ إليه في غيرها من جهاتها. «وتجد» في هذا الموضع بمعنى تَقَلَّمَ. والمفعول الأول هو الضمير
المتصل يتجد. والمفعول الثاني جملة وهي «م إزاءها». م مبتدأ وإزاءها ظرف وهو خبر «م».
والحيلة في موضع المفعول الثاني. ويجوز أن يكون «م» توسكيداً للمفعول الأول المتصل
بالنصل. وإزاءها المفعول الثاني. ومثله ظَلَمْتَكَ أَنْتَ قَالِمًا. والوجه الأول اُحْرد. وتجدُّم جواب
«إِذَا» وقد جَزِمَتْ للضرورة. «وَإِذَا» يُجَزَمُ ما بعدها في (٢٦) الشَّعْرُ وَالرَّجَبُ الرَّفْعُ. ويقال فلان
إِزَاءَ مَالٍ إِذَا كَانَ يَقُومُ بِمَصْلَحَتِهِ وَيُجَسِّنُ إِلَيْهِ. وبنو فلان إزاء لقومهم أي إذا تزل بهم امر كانوا
م الذين يكفون عنهم ثم ما أَهَمَّهُمْ. والجماعات جمع جماعة. وهو أن يمتنع الحي في مكان
واحد ولا يُخْرِجُ إِلَيْهِمْ إلى الرعي للظوف عليها]

(٣) [ر والجفوف]

(٤) إسناتاً

(٥) بضم الحيم

(٥) قال أبو العباس: والجفوف مكان الجفوف يَضُحُّ

[الشدائد] وأحدها شصب^(أ) وقد شصب يشصب^(ب)، والزربة والأزمة الشدة. يقال أصابتهم أزمة منكرة، الأصمعي: أزمتم^(ع) أزام. يا هذا (عقوض^(د)). وأنشد (18) للجدي:

فَكَانَ هُوَ الشَّهَاءُ فَبَرَزَتْهُ صَنِيعُ الْجَنَمِ رَايَةُ الْحَرَامِ
تَقْدُ الْجُرَيِّ مُنْقِضًا حَشَاهَا كَشَاءَ الرَّبْلِ تَرَى بِالسَّيَامِ
أَهَانَ لَهَا الطَّمَامُ فَلَمْ تُضِعْهُ غَدَاةَ الرُّوعِ إِذْ أَزَمَتْ أَرَامُ^(١)
(قَالَ) وَالسَّنَةُ الشَّهَاءُ الْبَيْضَاءُ مِنَ الْجَنْدِ لَا تَرَى فِيهَا خُضْرَةً.
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشَّهَاءُ الَّذِي لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ. ثُمَّ الْبَيْضَاءُ ثُمَّ الْحُمْرَاءُ.
فَالشَّهَاءُ أَمْثَلُ مِنَ الْبَيْضَاءِ. وَالْحُمْرَاءُ شَرُّ مِنَ الْبَيْضَاءِ وَلَا تَرَى فِيهَا
خُضْرَةً، وَيُقَالُ سَنَةٌ غَبْرَاءُ. وَكَهْبَاءُ. وَقَتْمَاءُ. وَالْكُهْبَةُ الْكُدْرَةُ فِي
الْوَلَوِ^(٢)

(١) [ذكر رجلًا حرب منهم. يقول لو أخذناه لأشقينا بأخذو. فبرزته أي أخرجه من جملة الناس وسبقت به قرص صنيع الجسم وراية الحرام. راية موضع الحرام يعني أها غليظة الوسط. تقد الجري أي أها ممرج فكأنها تقطع لشدة جريها الأرض. وقوله «منقيضًا حشاه» يعني أها قبا. وشاة الربل الطي الذي أكل الربل فاشتد جسمه. والربل ضروب من الشجر تنبت بشي الليل]

(٢) [حاشية. قالوا الشهاء التي فيها يابس ورطب. قالوا كهبة. وقهبة. والقحمة أن يجربوا من البدو إلى الأمصار وأنشد:

قَلَامًا غَدَا إِنْ لَا نَجِيدَ بَعْضَ زَادِكُمْ نَفِيَّ لَكَ فَاذَا أَوْ نَعْدُكَ بِالْأَزَمِ

(أ) بكسر الشين (ب) شصبًا. المصدر مفتوح الشين والصاد

(ع) أزمتم (والصواب: أزمتم أزام) (د) عقوضة

(٢٧) وَيَقَالُ عَامُ أَرْمَلٍ^(١) فِي قَلَّةِ الْمَطَرِ . وَعَامٌ أَبْقَعُ أَيَّ يَبْقَعُ فِيهِ الْمَطَرُ فِي مَوَاضِعَ . وَآخَرَجُ . وَأَشْهَبُ . كُلُّ هَذَا دُونَ الْحُصْبِ ، أَقْرَأُ : يُقَالُ عَامٌ أَرْتَمَيْ لَيْسَ بِذَلِكَ ، أَبُو عَمْرٍو : الْبَوَاظِمُ الشَّدَايِدُ وَاحِدَتُهَا بَاوْزِمَةٌ . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

وَنَحْنُ الْأَكْرَمُونَ إِذَا غَشِيْنَا عِيَادًا فِي الْبَوَاظِمِ وَأَغْتَرَا^(٢)
(قَالَ) وَصِغْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : سِنُونَ حَرَامِسُ شِدَادُ مُجْدِبَةٍ وَاحِدَتُهَا حَرَمِسٌ ، الْأَصْمِئِيُّ^(٣) : الْفُحْمَةُ^(٤) لَهْوَةٌ مِنْ أَمْرِ عَظِيمٍ يُصِيبُ النَّاسَ . يُقَالُ أَصَابَتِ النَّاسَ فُحْمَةٌ أَيَّ جَذَبٌ^(٥) . وَيُقَالُ (١٨٧) إِنَّهُ لَذُو قُحْمٍ عِظَامٍ . وَيَتَّقَمُّ فِي الْأُمُورِ الْعِظَامُ يَدْخُلُ فِيهَا مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ ، وَالْتَحَوْتُ^(٦) السَّنَةَ الشَّدِيدَةَ . وَيُقَالُ نَحِيطُ أَيْضًا . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ^(٧) :
وَالْحَافِظُ النَّاسَ فِي نَحْوِ إِذَا لَمْ يُرْسِلُوا خَلْفَ عَائِدٍ رُبَمَا^(٨)

(١) [يمدح قومه يقول : نحن إذا غشينا الانصاف المجتدون في سبي الحمل نملطي ونشقعل .
وجاء مصدر منصوب بأضمار فعله تقديره : حيث بنا عياداً وأغترنا اقتداراً . والافتقار اقترض
للمعروف]

(٢) [لم يرسلوا خلف عائِدٍ رُبَمَا أي أئِمَّ ذبحوا اولاد الشوق خشية من الجذب ليتوفر اللبن
لهم وعلى ضيقهم . والعائد التي معها ولذها وقبل أئِمَّ يسقطون على الناقة إذا خافوا الجذب
يكربون ان يمتنع عليها الجذب والتناج . والسقط أن يدخل الرجل يده في حياء الناقة

(٣) ازمل . قال ابو الحسن : كذا وجدته في كتابي بالزاي . والأزمل الصوت فلا
أدري أيكون من دوبي الريح أخذ . أو يكون « ازمل » بالراء أي قليل النفع كما يقال في قلة
الزاد : قد أرمل الرجل (ب) وأنشد لابن هرمه (٥) قال الاصمعي
(د) بضم القاف (٤) وأصاب الناس فحمة خرجوا من البدو الى الأمصار
(٦) والنحوط (كذا) (٨) وأنشد لآوس بن حجر
• وفي الهامش : تمت

وَيُقَالُ أَزَمْتُهُمُ السَّنَةَ تَأْزِمُهُمْ أَزَمًا إِذَا دَقَّتْهُمْ وَطَحَّتْهُمْ ، وَيُقَالُ سَنَةٌ حَصَاةٌ لَا تَبْتَ فِيهَا . وَأَمْرًا حَصَاةٌ أَي لَا شَعَرَ عَلَيْهَا

٣ بَابُ الْجَمَاعَةِ (٢٨)

راجع باب الجماعة من الناس في الالفاظ الالفاظ (ص : ٢٧٤) وفي فقه اللغة (الباب الحادي والعشرين في الحسابات وترتيبها وتفصيلها (ص : ٢١٧)

أَبُو زَيْدٍ : الْقَبِيلُ الثَّلَاثَةُ فَصَاعِدًا مِنْ قَوْمٍ شَتَّى . وَجَمَاعَةُ الْقَبِيلِ ، وَالْقَبِيلَةُ مِنْ بَنِي أَبِي وَاحِدٍ . وَجَمَاعَةُ الْقَبَائِلِ ، وَالنَّفَرُ وَالرَّهْطُ مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْمُصْبَةُ مِنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْآرَبِينَ ، وَالْمِدْقَةُ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ وَالرِّجَالِ^(١) إِلَى الْحُسَيْنِ . وَالْجَمْعُ^(٢) عِدْفٌ ، وَالْكَرْسُ^(٣) الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ^(٤) ، الْأَصْمِي^(٥) : جَاءَتْهَا زِمْمَةٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ ، وَصِمْمَةٌ أَيَّ جَمَاعَةٍ . قَالَ^(٦) [بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ] :

إِذَا تَدَانَى زِمْمٌ لَزِمِمٍ [مِنْ وَرَاتِ هَيَاتِ الْأَحْمِ
رَقَمَنْ أَمْثَالَ النَّسُورِ الْخَوَمِ^(٧)]

يُسْتَفْرَحُ مَا فِي رَحِمِهَا . وَيَكُونُ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ « إِذَا لَمْ يُرْسَلُوا تَحْتَ طَائِفِ رُبْعَا » إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ رُبْعٌ يُرْسَلُونَ تَحْتَ طَائِفٍ لَيْسَ أَنَّ قَوْمَ رُبْعَا لَمْ يُرْسَلْ . ذَكَرَ أَوْسَ هَذَا الْبَيْتَ فِي قَصِيدَةٍ يَرْتِي هَذَا قُضَالَةَ بْنِ سَكَلَةَ الْأَسَدِيِّ [

(١) [ذَا الرِّكْسِ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ]

(٢) [مِنَ الْإِبِلِ أَيْ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْإِبِلِ . وَالْقَبَائِلُ الْكَثِيرَةُ الْعُورُ . وَالْوَرَاتِ الْكَثِيرَةُ الْآوَابِرُ . وَأَمْثَالَ النَّسُورِ يَعْنِي إِذَا جَاءَ . وَشِبْهَ مَا عَلَى جَانِبِ كُلِّ ذَنْبٍ مِنْ أَذْنَانِهَا يَمْلِكُ نَسْرُ . وَالْخَوَمُ اللَّاتِي يَجْسُطُ أَحْمَشُهَا وَتَدُورُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ مَاءٌ أَوْ غَيْرُهُ مِمَّا تُرِيدُ أَنْ تَقْضَى طَلِبُ]

(١) وَجَمْعُهَا

(٢) وَانْشَدَ

(٣) مِنَ الرِّجَالِ

(٤) وَالرَّحْمَكُ

وَقَالَ^(٥) لِسَمْعٍ بَنِي حَنْظَلَةَ النَّوَيُّ :

تَحْيِي غَنِيٌّ أُنُوقًا لَا تَذِلُّ وَلَا تَعْيِي مُعَادِيهِمْ أَنْفًا وَلَا ذَنْبًا
وَحَالَ دُونِي مِنَ الْإِبْنَاءِ زِمْرَةٌ كَانُوا الْأُنُوفَ وَكَانُوا الْأَكْرَمِينَ أَبَا^(٦)
(قَالَ) وَمِثْلُهُ الْصَّبَّةُ^(ب) . وَالْأَزْفَلَةُ . وَالْثَبَّةُ^(٥) . وَالزَّرَافَةُ . قَالَ أَوْسُ
ابْنُ حَجْرٍ :

['وَالْقَارِيبَةُ فِيكُمْ غَيْرُ مُنْكَرَةٍ فَكُلُّكُمْ لِأَيِّهِ مُبْغِضٌ شَنِفٌ]
فَأَبْنُوا فُكَيْهَةً وَأَمْشُوا حَوْلَ قَبْرِهَا مَشَى الزَّرَافَةُ فِي آبَاطِهَا^(٥) الْخَجَفُ^(٣١) (19)
(قَالَ)^(٥) وَالْعَمَامِ الْجَمَاعَاتُ . يُقَالُ قَوْمٌ عَمَامٌ . (قَالَ) وَلَا أَعْرِفُ
لَهَا وَاحِدًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

سَأَلْتُ لَتَامِينَ حَمِيرَ الْعَمَامِ^(٣٢)

(١) [يعني بالإبناء باهلة . والأُنُوف هم السادة المتقدمون . وأبًا منصوب بالأكرمين على وجهين أحدهما مفعولٌ منقولٌ عن الفاعل كما تقول : الحسنٌ وحماً . والوجه الآخر أن يُنصب على التمييز . الأنباري : الإبناء في بني تغلب . والإبناء من قم . والإبناء باليسن أولادُ القرس بها يقال لهم الإبناء]

(٢) (٢٩) [يجهو بذلك بني سعد بن مالك بن ضُبَيْعَةَ وعوف بن مالك وعمر بن مالك . والشَّنْفُ والمُبْغِضُ واحد . وفُكَيْهَةٌ بنت قعدة بن مَشْشُو من بني قيس بن ثعلبة . واداد بالقرية الملة القاربية يعني الجوسية . مَشَى الزَّرَافَةُ اراد أنهم يمشون على الفواش كما يمشون للفرز والذب عن الحرم . والخَجَفُ التَّرْسَةُ]

(٣) [ويروي : سارت . يذكر ما كان بين ربيعة ومُضَرٍّ من المِرْبَدِ بالبصرة وكانت الازد وقبائل اليسن مع ربيعة وكانت ربيعة واليسن متحالفين على مضر]

(٥) مشددة الباء

(٥) وانشد

(d) في اغناقا . وكذلك في الهامش

(٥) مخففة الباء

(٥) ويقال ثُبَّةٌ . وعزَّةٌ . ولُئمةٌ (خففات) . وصِرْمَةٌ . والقيصُ الصدد

* قد تضرعتنا في رواية هذين البيتين ومرحهما آتة مما فيهما من العطار البدي

(قَالَ) ^(١) وَاحِدُ الْعَمَامِ عَمٌ ^(٢)، وَيُقَالُ عَدَدُ قَمَامٍ أَيْ كَثِيرٌ. وَقَمَامٌ، وَيُقَالُ حَيٌّ حَادِرٌ (أَيْ مُجْتَمِعٌ كَثِيرٌ). وَالْعَمُ الْجَمَاعَةُ. قَالَ الْمُرْقَشُ ^(٣):

[لَا يُبْعِدُ اللَّهُ التَّلَبَّ وَأَا مَارَاتٍ إِذَا قَالَ الْحَمِيسُ نَمَمٌ]

وَالْعَدُو بَيْنَ الْجَلِيسَيْنِ إِذَا آدَ الشَّيْءُ وَتَادَى الْعَمُ ^(٤)

قَالَ وَإِذَا بَلَغَ الْحَيُّ أَنْ يَقْرَدَ فِي النَّارَةِ ^(٥) وَحَدَهُ فَلَا يُحَلَبُ أَيْ

يَبَانَ هَوُو رَأْسٍ. يُقَالُ بُو فُلَانٍ رَأْسٌ عَظِيمٌ. قَالَ ^(٦) [عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ]:

رَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنَ بَكْرٍ نَدَقُ بِهِ السُّهْلَةَ وَالْحَزُونَ ^(٧)

(قَالَ) وَالْعِمَارَةُ ^(٨) الْحَيُّ الْعَظِيمُ يَفُومُ نَفْسَهُ، وَالْكَرَشُ مُعْظَمُ الْقَوْمِ

(١) [دعا الله أن لا يُبعد عنه أن يتعزَّم بالسلاح وان يُفَيِّرَ على الناس. والحَمِيسُ الحَيْشُ. وقوله (نَمَم) أي هذا نَمَمٌ. فأفادوا عليه. وحذف هذا وهو مبتدأ وخبره نَمَمٌ. والمعدو معطوف على التَّلَبُّ. وآد الشيء مال. وتنادوا فجالسوا في الدِّيَارِ]

(٢) [الحَزْنُ والحَزْمُ القَلْبُ من الأرض. والسَّهْلُ اللَّيْنُ وجمعه سُهْلَةٌ وسُهولٌ. ندق أي نُتَبِّرُ بكثرة هذا الحَيْشِ السَّهْلِ. ونُسَوِّلُ الحَزْنَ. والباء في صلة فعل مذكور في بيت قبل

(٣) [هذا البيت. ونحو جُشَمَ قِيْلَةٌ من تغلب]

(٤) قَالَ أَبُو عَمْرٍو ^(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: لَيْسَ وَاحِدُهَا عَمًا وَلَكِنَّا جَمْعٌ

فِي مَعْنَى عَمٍّ يَكُونُ فِي مَعْنَاهُ وَلَيْسَ فِي لَفْظِهِ. كَمَا تَقُولُ: فِيهِ مَشَايُءٌ مِنْ أَيْهِ. وَلَيْسَ وَاحِدُهَا شَيْئًا وَلَكِنَّا فِي مَعْنَاهُ مُجْمِلَةٌ جَمًّا يَكْفِي مِنَ الْأَشْيَاءِ. فَكَذَلِكَ تَكُونُ هَذِهِ الْعَمَامُ جَمًّا

يَكْفِي مِنَ الْأَعْمَامِ ^(٦) مُرْقَشٌ

(٧) تَنَادَى تَجَالَسَ ^(٨) فِي التَّارَاتِ

(٩) لَا ^(١٠) وَانْشَدَ ^(١١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: هَكَذَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ

بَكْسَرُ الْعَيْنِ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَالْمَهَارَةُ بِقَتْحِ الْعَيْنِ الْعَامَةُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَحْسِبُنِي قَدْ سَمِعْتُ بُنْدَارًا يَحْكِي عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي الْحَيِّ «الْعِمَارَةُ» بَفَتْحِ الْعَيْنِ. وَاضْطُّعَهَا يَقَالَانِ. فَفَن قَتَحَ

أَرَادَ التَّصَافَ الْحَيَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَمَنْ كَسَرَ جَعَلَهُ بِمَقَالَةٍ عِمَارَةً لِلتَّوَلَّى أَيْ عَمَرُوا الْأَرْضَ فَهِيَ

لَهُمْ عِمَارَةٌ

(وَالْجَمْعُ كُرُوشٌ. وَيُقَالُ بَنُو فُلَانٍ كِرَشٌ لِقَوْمٍ أَيْ مُعْظَمُهُمْ. وَأَنْشَدَ
[لِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْأَعْمَدِ:]

وَأَفَانَا السَّيِّئُ مِنْ كُلِّ حَيٍّ وَأَفَانَا كِرَاكِرًا وَكُرُوشًا

[وَأَفَانَا مَدَائِنَ الْمَلِكِ كِسْرَى وَأَسْقَيْنَا الثَّيْبَ وَالْأُحْيُوشًا^(١)

(قَالَ) وَالتَّكْرِيرُ الْجَمَاعَةُ أَيْضًا. قَالَ ابْنُ مُثَلِّبٍ:

[لَمَحْنُ الْمُتَقِيُونَ لَمْ تَبْرَحْ ظِلْمَانُنَا لَا تَسْتَجِيرُ وَمَنْ يَحْتَلِ بِسَا نُجْرًا]

مِنَّا بِبَادِيَةِ الْأَعْرَابِ كِرْكِرَةً إِلَى كِرَاكِرٍ بِالْأَنْصَارِ وَالْحَضَرِ^(٢)

(قَالَ) وَرَحًا^(٣) الْقَوْمُ جَمَاعَتُهُمْ، أَبُو عُبَيْدَةَ: الزَّطَافُ الْأَحْيَاءُ

الْقَلِيلَةُ فِي الْأَحْيَاءِ الْكَثِيرَةُ، (قَالَ) وَالْأَوْرَمُ الْجَمَاعَةُ. يُقَالُ: مَا أَذْرِي أَيْ

الْأَوْرَمُ هُوَ، يُقَالُ مَرَرْتُ بِإِضْمَامَةٍ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمٍ يَنْضَمُّ

بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَالْوَضِيعَةُ الْقَوْمُ يَنْزِلُونَ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ قَائِلٌ^(٤)،

وَيُقَالُ فِي الدَّارِ كُتَارٌ مِنَ النَّاسِ إِذَا اخْتَبَرَتْ عَنْ كَثَرَتِهِمْ وَعَدَدِهِمْ،

[أَبُو عَمْرٍو: الْهَلَاثَاءُ (مُمَالٌ) أَكْثَرُ مِنَ الْوَضِيعَةِ وَاحِدَتُهَا هِلَاثَةٌ، وَالشَّعْبُ

(١) [التكرار المحامات الواحدة كِرْكِرَةً. والسبي جمع سبي. والأحْيُوشُ الحبش. ويقال للجماعة أحوش. والثيب الثيب. يفتح بما فتح الله على نبي على الله عليه. وكبرى منصوب على التبذل وفي الكلام حذف تقديره: مدائن المال مدائن كِسْرَى. فحذف المضاف وقام المضاف إليه مقامه]

(٢) [يقول: إذا فزع البسر وخافوا أقدمنا في دارنا ولم نُحرِزْ نساءنا في موضع غير موضِعنا ثقةً بأنفسنا أننا نحسين ونغتمهن ولا نستجيرُ بأحد ويستجيرُ بنا الحائف. ثم قال «مأ يبادية الأعراب» يصف كثرة قومه وانتشارهم بالبداوة والحضارة. «والى» بمعنى مع]

(٣) ورحى (ب) يقال وضموا

• هذا الصرح مبني على آة الرواية: مدائن المال كِسْرَى. وفي الأصل: مدائن الملك كِسْرَى كما رأى

(وَالشُّعُوبُ لِلْجَمِيعِ) الْكَيْلَةُ، وَالْعِمَارَةُ الْحَيُّ الْعَظِيمُ [، وَالْحَصَا^(١) أَلَدَدُ الْكَثِيرِ. قَالَ الْأَعْنَى (٣١):

وَلَسْتُ^(ب) بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصًا^(٥) وَإِنَّمَا الْبَزَّةُ لِلْكَثِيرِ^(١)
(قَالَ) وَالْبَصْرُ أَلَدَدُ الْكَثِيرِ، وَالزُّجَلَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَجَمْعُ زَجَلٍ، وَالْخِزْقَةُ الْقِطْعَةُ^(٢٠) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَهِيَ الْخَزِيْقَةُ
أَيْضًا^(د)، أَبُو زَيْدٍ: الْزَيْنَمَةُ الْخُفْسُونَ أَوْ نُحُوهَا مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ
وَالنَّعَمِ، أَبُو عَمْرٍو: إِنَّهُ لَنَبِيٍّ وَضَمَّةٌ مِنَ النَّاسِ أَيِّ فِي جَمَاعَةٍ. (قَالَ) وَقَالَ
الْأَنْفِيلِيُّ: إِنَّ لَنَبِيٍّ جَفِيرِهِ لَوْضَمَةٌ مِنْ نَبَلٍ، [أَبُو عَمْرٍو: وَضَمَةٌ فِيهِمَا. مُحَرَّكٌ]،
أَبُو زَيْدٍ: الشَّكَايُكُ الْفُرُقُ الْوَاحِدَةُ شَكَايَكَةُ، الْأَصْمَعِيُّ: الصَّيْتُ
الْفُرْقَةُ. وَيُقَالُ تَرَكْتُ بَنِي فُلَانٍ صَيْتَيْنِ أَيَّ فِرْقَتَيْنِ. أَبُو عَمْرٍو: الْأَكَارِسُ
الْأَصْرَامُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهَا كَرَسٌ، وَالْقِيَامُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ
[الشَّاعِرُ وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ:

(١) قَالَ وَاصِلُ ذَلِكَ (٥) أَنَّهُ مِثْلُ الْحَصَا. [وَيُرْوَى: وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصًا. وَيُرْوَى:
وَلَسْتُ فِي الْأَكْثَرِ. وَمِنْ فِي قَوْلِكَ «مِنْهُمْ» لَيْسَتْ فِي صِلَةِ الْأَكْثَرِ لِأَنَّ بَابَ أَفْضَلَ مِنْ كَذَا مَقِي
دَخَلَتْ عَلَيْهِ الْآلِفُ وَالْإِمَامُ لَمْ تَقْصَلْ بِهِ «مِنْ». تَقُولُ: زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو. وَزَيْدٌ أَفْضَلُ.
وَلَا تَقُولُ: زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو. وَحَقٌّ مَنْصُوبٌ بِالْأَكْثَرِ كَمَا تَقُولُ: حَسْبُ اللَّهِ الْإِحْسَنُ
حَسَلًا وَالْأَفْضَلُ أَبَا. وَمِنْهُمْ مِثْلُ بَنِي حَذُوفٍ مُقَدَّرٌ كَأَنَّهُ قَالَ: أَخِي مِنْهُمْ أَوْ زَيْدٌ مِنْهُمْ وَمَا
أَشْبَهَ ذَلِكَ وَهُوَ يَقْرُبُ مِنْ قَوْلِ مَنْ قَالَ مِنْهُمْ: مُقَدَّرٌ. كَأَنَّهُ قَالَ: لَسْتُ مِنْهُمْ بِالْأَكْثَرِ
حَصًا. وَالْكَثِيرُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ قَوْلِكَ: كَأَقْرَبُ الرَّجُلِ فَكَثُرَتْهُ أَيَّ كَانَ قَوْمِي أَكْثَرَ مِنْ
قَوْمِهِ. وَمِنْ تَقْدِيرِهِ أَكْثَرُ. وَالْأَسْمُ مِنْهُ كَأَثَرٌ. بِمِثْلِهِ بِذَلِكَ قِطْعَةً مِنْ حُلَاةٍ يَقُولُ: لَسْتُ
بِكَأَثَرٍ هَامٍ مِنَ الطَّقِيلِ وَإِنَّمَا هَامٌ أَكْثَرُ مِنْكَ حَصًا. وَكَانَا حِينَ تَنَافَرَا مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شِعْرًا
وَكَانَ الْأَعْنَى مَعَ هَامٍ وَالطَّقِيَّةُ مَعَ قِطْعَةٍ]

(٥) حَصَى

(ب) فَلَسْتُ

(٥) وَالْحَصَى

(٥) هَذَا

(د) وَجَمْعُ الْخِزْقَةِ خِزْقٌ. وَجَمْعُ الْخِزْقَةِ خِزْقٌ

وَأَشَمَّتْ غَرَّهُ الْإِسْلَامُ مِنِّي لَمَوْتُ بَالِهِ لَيْلَ النَّيَامِ (٣٢)
 فَأَعْبَثُ فِي مَنَازِلِهِ وَيُضْهِجِي عَلَى حَزْدَاءِ لَاحِقَةِ الْحَزَامِ
 كَانَ مَجَامِيعَ الرِّبَلَاتِ مِنْهَا قِيَامُ يَذِقُونَ إِلَى قِيَامِ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْهَلَاءُ (مَمْدُودَةٌ) . وَالْهَدَّةُ . وَالرِّثْدَةُ . وَالْبِدَّةُ [كُلُّ
 ذَلِكَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْكَثِيرَةِ] . وَالرِّثْدَةُ هُمُ الْمُقِيمُونَ وَسَائِرُهُمْ يُقِيمُونَ
 وَيَقُتُّونَ . وَيُقَالُ إِنَّا نَا دَهْمٌ مِنَ النَّاسِ أَيِ عِدَّةٍ مِنَ النَّاسِ كَثِيرَةٍ . أَبُو
 عُبَيْدَةَ: أَلَكُنَّ الْجَمَاعَاتُ . (وَقَالَ) يُخْشَرُ النَّاسُ عَلَى تَكْنِيهِمْ أَيِ عَلَى جَمَاعَاتِهِمْ
 (قَالَ) وَالْحَقْدَةُ . وَالْأَعْوَانُ . وَالْحَدْمُ ، وَيُقَالُ مَا أَذْرِي أَيُّ الْوَرَى هُوَ أَيُّ
 أَيُّ الْخَلْقِ هُوَ ، وَيَقُولُ ذَلِكَ أَيُّ الطُّغَمِ هُوَ ، وَأَيُّ الطُّغَمِ هُوَ ، وَأَيُّ
 الْبُرْكَسَاءِ هُوَ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْبُرْكَسَاءُ ، وَأَيُّ الطُّغَمِ هُوَ ، وَأَيُّ الطُّغَمِ
 هُوَ (١) ، وَأَيُّ الدَّهْدَاءِ هُوَ ، وَأَيُّ الزَّرَا (٢) ، وَأَيُّ الْبُرَا هُوَ ، وَأَيُّ الْوَرَا هُوَ ،
 وَأَيُّ التَّرْخَمِ هُوَ (٣) ، وَأَيُّ مَنْ لَقَطَ الْحَصَا (٤) هُوَ ، وَأَيُّ مَنْ وَجَرَ الْجِلْدَ هُوَ .
 أَيُّ مَنْ مَرَّنَ الْجِلْدَ . (قَالَ) وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: لَا تَمْسَلُوا بِنَاقَةِ اللَّهِ أَيِ

(١) [غَرَّهُ الْإِسْلَامُ أَيِ أَظْهَرْتُ لَهُ أَيِ مُسْلِمٍ فَأَتَنِي وَاطْمَأْنَنْتُ نَفْسِي إِلَى بِحْسَنِ اعْتِقَادِهِ فِي
 الْمُسْلِمِينَ . إِرَادَ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ خَرَجَ إِلَى الْغَزْوِ فَهُوَ يُضْهِجِي عَلَى الْقِتَالِ وَرُكُوبِ الْخَيْلِ وَهَذَا الشَّاعِرُ
 قَدْ افْتَدَى مَا لَهُ وَذَكَرَ أَنَّ فَخْزِي هَذِهِ الْفَرَسَ الْحَرَادَ أَيِ الْقَصِيرَةَ الشَّعْرَ سَمِيتَانِ تَجُوزَانِ إِذَا
 مَشَتْ يُقْبِلُ بِأُطْنِ كُلِّ فَخْزٍ عَلَى بَاطِنِ الْأُخْرَى فَكَأَنَّمَا إِذَا حَرَكْتَهَا جَمَاعَةٌ تَدُلُّ إِلَى جَمَاعَةٍ .
 وَالدَّهْدُ مَشْيٌ مُتَقَارِبٌ إِلَى الْخَطِّ . وَلَاحِقَةُ الْحَزَامِ إِرَادَ أَنَّهَا قَدْ ضَمَرَ بِطْنَهَا حَتَّى اتَّكَتْ حَاقَتَا الْحَزَامِ]
 (٢) حَاشِيَةٌ: الطُّغَمُ الْوَاحِدَةُ طَبْنَةُ الْكَنْبِ . قَالَ تَمَلَّبَ: الطُّغَمُ حَرَكٌ مَفْرُوحٌ فِي النَّاسِ
 وَالشُّدْرُ جَمِيعًا بِالْفَتْحِ وَالشَّرِيكَ . وَالطُّغَمُ بِالْكَسْرِ وَالْمُسْكِينُ مَا يَمِيزُ فَوْقَ الْمَاءِ مِنَ الْفَتَاءِ (تَمَلَّتْ)

(٣) عَلَى وَزْنِ الدَّخْدَعِ (٢٠) (٤) الْوَرَى . . الْبَرَى . . الْوَرَى بِأَلْفٍ مَقْصُورَةٌ

(٥) هُوَ بَعْضُ النَّاسِ وَقَدْ خُصَّ الْحَافُ وَبِمَا ضُمَّتِ الْحَافُ مَعَ ضَمِّ النَّاسِ (٤) الْحَصَى

« نَصَرْنَا فِي بَعْضِ الْأَقْلَامِ هَذِهِ الْأَهْيَاتِ فِي شَرْحِهَا تِلْكَ الْمَعْنَى » « وَفِي الْهَامِشِ: تَخَلُّوا

يَخْلُقُ اللَّهُ^(١)، أَقْرَأَهُ : مَا أَذْرِي أَيَّ خَالِقَةٍ^(٢) هُوَ، وَآيُ الْخَوَالِفِ هُوَ،
وَأَيُّ الْأَنْطِطِ هُوَ، وَآيُ الْهُوزِ هُوَ^(٣)، وَآيُ الْأَوْرَمِ هُوَ، وَآيُ وَلَدِ الرَّجُلِ
هُوَ (٣٣). يَنْبِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيُقَالُ مَا أَذْرِي أَيُّ الْجَرَادِ عَارَهُ. أَيُّ
أَيُّ النَّاسِ أَخَذَهُ، الْأَصْمِي : يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ عَيْنٍ أَيُّ فِي غَيْرِ
جَمَاعَةٍ. قَالَ^(٤) لَجَنْدَلُ الطُّهَوِيُّ :

أَمَرْتُهُمْ أَمَرَهُمْ يُهْوَانُ لِيَجْأُوا مِنْ هَدْيِي إِلَى فَتْنٍ
إِلَى ذَرَا دِفءٍ وَظِلِّ ذِي سَكَنٍ وَيَحْطُوا مَا بَيْنَ شَامٍ وَبَيْنَ
وَيَتَّبِعُوا بِي سَكَلٍ عَرِيضٍ مَعَنَ ذِي خُزْوَانَةٍ وَلَمَّاحٍ شُغْرًا
إِذَا رَأَيْتِي خَالِيًا أَوْ فِي عَيْنٍ يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ أَطْرَاقُ الطُّحْنِ^(٥)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالَّذِي لَيْلُ الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ الْأَرْبِلِ وَمِنْ كُلِّ
شَيْءٍ، الْأَصْمِي : يُقَالُ هُوَ مَعَ الْعَثْرَاءِ أَيُّ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ^(٦)، يُقَالُ
دَخَلَ فِي خُمَارِ النَّاسِ، وَخُمَارُ النَّاسِ خَطَأٌ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ^(٧)،

(١) زح بنابية الله (٢) [المَهْوَانُ الموضع الذي تزلوا فيه واطمأنوا. والحدف الحائط وما اشبهه. والفن الغصن اراد ليموذوا بي ويحلبوا حندي. والذرا ما استقرت به وانثبت مما يؤذيك من برد او ريح. وذو سكن ذي نوم. ومن شأن الطبل ان يقصده الناس ويحلبوه وسكنوا فيه اذا كان صاحب هزينا. ويحوز ان يريد انه ثوقد فيه النار للاضياف. لان السكن النار. ويحوز ان يني بذي سكن اي بذي سكن يصلح ان يسكن. والختروانة العطسة والكبش. واللماح الذي يدبر حنقه في كل جهة. والشغن الناطر. شغن يشغن شغورنا. والطحن دويبة تكون في الرمل مثل الصفاة تدود في الثراب. يقول الصبيان له اذا رآوه اطحن لنا حرايتنا. فيستدير حتى يفوس في الرمل. كذا ذكر هشام الكرنباني]

(٥) وبنابية الله اي يخلق الله (٦) خالقة (وهو الصواب) (٧) بالزاي والثون (والهون) (٨) وانشد (٩) والعتراء القرباء (١٠) قال ابو

الحسن: هذا قول الاصمعي. وغيره يقول: هما (21) لغتان والحظ. والقتن من موضع واحد

الْكِسَائِي: دَخَلْتُ فِي عُمَارِ النَّاسِ، وَعُمَارِ النَّاسِ^(١)، وَخَمَارِ النَّاسِ، وَخَمَارِ النَّاسِ^(٢)، وَدَخَلْتُ فِي غَمَرَةِ النَّاسِ، وَغَمَرِ النَّاسِ أَيِ جَمَاعَتِهِمْ وَكَثَرَتِهِمْ. وَيُقَالُ دَخَلْتُ فِي صَفَةِ النَّاسِ أَيِ فِي (٣٤) جَمَاعَتِهِمْ. وَيُقَالُ دَعَاهُمْ الْجَفَلَى أَيِ دَعَاهُمْ بِأَجْمَعِهِمْ^(٣). [وَيُقَالُ دُعِيتُ فِي جُفَّةِ النَّاسِ أَيِ فِي جَمَاعَتِهِمْ] أَبُو زَيْدٍ: هَذَا لَا يَخْفَى عَلَى الْبَرِّشَاءِ (تَمْدُودٌ) وَهُمْ النَّاسُ الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ^(٤) إِذَا اجْتَمَعُوا. وَيُقَالُ إِنَّ الْمَجْلِسَ يَجْمَعُ شُتُونًا مِنَ النَّاسِ أَيِ شَتَى، وَيَجْمَعُ فُتُونًا مِنَ النَّاسِ. وَهُمْ الْأَخْلَاطُ، الْأَصْمِي: يُقَالُ بِهَا أَوْزَاعٌ مِنَ النَّاسِ أَيِ فِرْقٌ. قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلْسٍ:

أَحَلَّتْ بَيْتَكَ بِالْجَمِيعِ وَبَعْضُهُمْ مُتَقَرِّدٌ لِيَحْلُ بِالْأَوْزَاعِ^(٥)
(قَالَ) وَالْجَمَاعُ الْجَمَاعَةُ مِنْ ضُرُوبِ شَتَى. قَالَ ابْنُ الْأَسَلْتِ^(٦):

تَذَوُّدُهُمْ عَنَّا لِسُنَّةِ ذَاتِ عَرَايِنَ وَدَفَاعٍ
حَتَّى تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جَمَاعٍ^(٧)

(١) [يلحق بذلك القمقام بن تمبذ بن ذرارة. واليفاع ما ارتفع من الأرض يعني أنه تزل بالمكان العالي لبراء الضيوف فيقصدا يسه. ويروى: أحلت بيتك بالجميع. يريد أنه تزل مع معظم الناس لأن معظم الحي مقصود]

(٢) [تذودهم تدفعهم ويحتم. والسنة الكتابة الماضية على سنن أي على قصد لا تخرج على شيء. والمرايين السادة. ويقال للشيء إذا كان شديد الدفع: له دَفَاعٌ إذا كان يدفع في حريته. والناية والرأية واحد. أراد حتى تجلت الحرب ولنا غاية وسجامة من قوتنا. يريد أنهم لم يحتاجوا أن يستنبوا بشيرهم]

(٣) بالفتح والضم
(٤) قال لنا أبو الحسن: يقال بأجمعهم وأجمعهم. (قال) وسمعتُ بُنْدَارًا يَقُولُ الْجَفَلَى وَالْأَجَلَى بِمَعْنَى
(٥) وهم الأحمر والأسود...
(٦) قال أبو قيس بن الأسلت

(قَالَ) وَالْأَشَابَةُ الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ أَشَايِبُ وَأَشَابَاتُ .
وَيُقَالُ أَوْبَاشٌ مِنَ النَّاسِ أَيَّ أَخْلَاطٍ . وَأَصْلُهُ الْجَرْبُ . يُقَالُ بِهَا أَوْبَاشٌ
وَأَوْشَابٌ [أَلْقَرَاءُ] يُقَالُ بِهَا أَوْقَاسٌ ^(٥) مِنْ النَّاسِ (21) وَاحِدُهُمْ وَقَسٌ ^(٦)
وَهُمْ السَّقَاطُ ^(٧) وَالْمَيْدُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ ^(٨) . وَذَلِكَ مِثْلُ الْأَوْبَاشِ ،
وَالْأَعْنَاءِ ^(٩) (تَمْدُودٌ) وَوَاحِدُ الْأَعْنَاءِ عَنُو ، وَالْأَخْلَاطُ وَوَاحِدُ الْأَخْلَاطِ
خِلْطٌ [كَمَا تَرَى] ، وَلَزِقٌ مِنَ النَّاسِ ، أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ نَزَلَ بِي أَسْوَدَاتٌ ^(١٠)
مِنَ النَّاسِ ، وَأَسَاوَيْدٌ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ أَقْلِيلُ الْمُتَفَرِّقُونَ ، (قَالَ) وَقَالُوا
كُلُّ قَلِيلٍ فِي كَثِيرٍ حَرِيدٌ . وَالْحَيُّ الْحَرِيدُ أَقْلِيلٌ يَنْزِلُونَ مُتَفَرِّقِينَ مِنَ
النَّاسِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١١) :

نَبِيْنِي عَلَى سَنَنِ الْعَدُوِّ يُبَوِّنَا لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيدًا ^(١٢)

- (١) ك في التسخ أوقاس بالالف والسين غير مُجَبَّة . وفيه أبو العبَّاس إلى أوقاس بالفاء
(٣٥) والسين مُجَبَّةٌ وَاحِسِبْهُمَا يَصْحَانُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ . وَاوَّو الْعَبَّاسُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْفَاءَ
وَالْبَاءَ مَخْرَجُهُمَا وَاحِدٌ
(٢) [سَنَنِ الْعَدُوِّ الطَّرِيقُ الَّذِي يَقْصِدُهُ عَدُوُّهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْلُبَهُمْ . يَقُولُ : نَحْنُ مُسْتَعْدُونَ
لِعَدَائِنَا لَا تَفِرُّ وَلَا تَرَوْهُ عَنْ مَكَانِنَا لِقَصْدِهِمْ إِيَّانَا ثِقَةً مِنْ أَنْفُسِنَا . وَلَا نَحُلُّ بِقَوْمِهِ وَنَحْنُ قَلِيلٌ
مُسْتَضْفُونَ وَكُنَّا نَحُلُّ بِهِمْ كَثِيرًا]

- (٥) أَوْقَاسٌ ^(٦) وَقَسٌ
(٧) السَّقَاطُ ^(٨) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَانَ فِي نَسَخَتِنَا أَوْقَاسٌ بِالْفَاءِ وَالسِّينِ
غَيْرِ مُجَبَّةٍ قَبْلَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ فَجَعَلَهُ بِالْفَاءِ وَالسِّينِ مُجَبَّةً . وَوَجَدْتُهُ فِي غَيْرِ نَسَخَةٍ بِالْفَاءِ
وَالسِّينِ وَاحِسِبْهُمَا جَمْعًا يَصْحَانُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ . وَهُوَ مِثْلُ الْأَوْبَاشِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :
أَحْسَبُ أَنَّ الْعَبَّاسَ لَقَّاهُ هَذَا عَلَى أَنَّ الْبَاءَ وَالْفَاءَ يَتَقَبَّانِ فَجَعَلَ أَوْبَاشًا وَارْقَاشًا سَوَاءً .
وَأَقْبَى الْأَوْقَاسِ الْبَيْتُ . وَكَانَتْ فِي جَامِعِ نَسَخِ ^(٩) وَالْأَعْنَاءُ الْأَخْلَاطُ
(١٠) أَسْوَدَاتٌ ^(١١) قَالَ جَرِيدٌ

(قَالَ) وَيُقَالُ أَنَا نَا طَبَقٌ وَيَطِيقُ مِنَ النَّاسِ، وَبَجْدٌ مِنَ النَّاسِ، وَدَهْمٌ. وَهُمْ النَّاسُ الْكَثِيرُونَ. قَالَ^(٤) [كُتِبَ بَنُ مَرَلِكٍ]:
تَلَوْدُ الْبُجُودِ بِأَذْرَانَا مِنَ الضَّرِي فِي أَرْمَاتِ السَّيْنَتَا
وَيُقَالُ: خَرَجَ فُلَانٌ فِي قَيْفٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُمْ الْجَمَاعَةُ مِنَ الرِّجَالِ^(٥).
وَجَمَاعُهُ الْكُتُفُ^(٦) (22)، وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي ظَهْرِيَّةٍ، وَفِي نَاحِيَّتِهِ. وَهُمْ
الَّذِينَ يَتَهَضُّ بِهِمْ فَيَا يَجْزُبُهُ مِنَ الْأُمُودِ، [وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي ظَهَارِيَّةٍ
وَفِي ظَهْرِيَّةٍ]، وَفِي أُرْيَئِيَّةٍ مِنْ قَوْمِهِ. يَبْنِي فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَبَنِي عَمِّهِ. وَلَا
تَكُونُ الْأُرْيَئِيَّةُ مِنْ غَيْرِهِمْ، وَصِبْنَةُ الرَّجُلِ حَشْمُهُ وَعِمَالُهُ، الْأَصْمِي: يُقَالُ
جَاءَ الرَّجُلُ مَعَ حَاشِيَتِهِ. يَقُولُ مَعَ مَنْ كَانَ فِي كَنَفِهِ، وَجَاءَ فِي صَاحِبِيَّتِهِ.
وَهُمُ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ، وَالسَّامَةُ الْخَاصَّةُ. وَالْحَامَةُ أَلَمَامَةُ، (قَالَ)
وَالْعَرَبُ تَقُولُ: فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ سَوَادٌ مِنْ عَدَدٍ، وَسَوَادٌ مِنْ تَحْلٍ،
(قَالَ) وَيُقَالُ: لَمَّةٌ^(٧) مِنَ النَّاسِ، وَقِدَّةٌ^(٨) مِنَ النَّاسِ، وَعَشِجٌ مِنَ النَّاسِ^(٩).
قَالَ الرَّاعِي:

بَنَاتُ لَبُونَهَا عَشِجٌ إِلَيْهِ يَسْفَنُ أَلَيْتَ مِنْهُ وَالْمَذَالَا^(١٠)
وَيُقَالُ عَدَدٌ دِخَاسٌ وَدَخِيسٌ آيٌ كَثِيرٌ، يُقَالُ رَبِلَ الْقَوْمُ يَرْبُلُونَ

(١) [وصف لعل إبل لم ذكر أن بنات اللبون التي في هذه الإبل تأتي إلى الفل (٣٦) قطعة قطعة. يسفن قذالة أي يشتت حشنته. والقذال مؤخر الرأس. والليت صفة العنق]

(٢) قال الشاعر (٥) وهم الرجال والنساء (٦) بتخفيف الميم. قال أبو الحسن: كذا قرئ على أبي العباس وقد سمعته لمة بتشديد الميم (٧) بتشديد الدال (٨) عن الأصمعي. وقال غيره: عَشِجٌ (٩)

إِذَا كَثُرُوا، يُؤْنَسُ: جَاءَتْ تَنْجِيهَهُ مِنَ النَّاسِ يَنْتَوْنَ جَمَاعَةً، وَالْجَمْعَةُ الْجَمَاعَةُ
يَسْأَلُونَ فِي الْحَمَالَةِ أَيَّ الدِّيَةِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
لَقَدْ كَانَ فِي لَيْلَى عَطَاءُ لِحْمَةٍ أَتَاخَتْ بِكُمْ تَبْنِي الْقَرَائِضَ وَالرِّفْدَا
قَالَ الْكِسَائِيُّ: الْبُرُكَةُ الْحَمَالَةُ وَرَجَالُهَا الَّذِينَ يَسْمَعُونَ فِيهَا. وَرُبَّمَا سَمَوْا
الْحَمَالَةَ بِمَنْهَا بُرُكَةٌ وَرُبَّمَا سَمَوْا بِهَا الرِّجَالُ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ فِيهَا. وَيُقَالُ جَاءُوا
جَاءً^(١) غَيْرًا (22٢) أَيَّ بِجَمَاعَتِهِمْ، أَبُو ذَيْدٍ: يُقَالُ قَدَتْ عَلَيْنَا قَاذِيَةٌ مِنْ
بَنِي فُلَانٍ تَعْذِي قَذِيًّا. وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ مِنْهُمْ، وَآتَيْنَا طَحْمَةً
مِنَ النَّاسِ. وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْقَاذِيَةِ. (قَالَ) وَقَالَ الْقَيْسِيُّ: فِي الدَّارِ
كُفَارٌ مِنَ النَّاسِ (وَعَبْرُهُمْ يَفْتَحُ الْكُفَّاءُ) إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ كَثْرَةِ عَدَدِهِمْ
مِنْ قَوْمٍ وَمِنْ إِبِلٍ أَوْ بَعَرٍ أَوْ غَنَمٍ وَهِيَ فِي كَثْرَةِ الْحَيَوَانِ خَاصَّةً.
وَيُقَالُ قَدِمَ عَلَيْنَا (٣٧) قُلٌّ مِنَ النَّاسِ إِذَا كَانُوا مِنْ قِبَالٍ شَتَّى أَوْ غَيْرِ
شَتَّى مُتَقَرِّبِينَ فَأَلَانِكَ الْقُلُّ. فَإِذَا اجْتَمَعُوا جَمِيعًا هُمْ قَلِيلٌ^(٢)، الْكِسَائِيُّ:
الْحِمَّةُ. وَالضَّمَّةُ. وَالْقَمَّةُ^(٣) جَمَاعَةُ الْقَوْمِ كُلِّهَا، الْقَرَاءُ: يُقَالُ كَيْفَ جَهَرَاؤُكُمْ
وَدَهْمَاؤُكُمْ أَيَّ جَمَاعَتُكُمْ. قَالَ الْكِسَائِيُّ: وَقُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ: أَبُوجَجَقِرِ

(١) [القرايض جمع فريضة وهو مقدار يُقَدَّرُ مِنَ الْمَالِ مَعْلُومٌ. وَالرِّفْدُ الْعَطَاءُ مِنْ غَيْرِ تَقْدِيرِ شَيْءٍ مَعْلُومٍ الْمَقْدَارِ. وَقَدْ وَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسخ: الْقَرَائِضُ. (قَالَ) وَمَا أَحَبُّ هَذِهِ الرَّوَايَةَ لِأَنَّ الْمَشْهُورَ فِي الْوَاحِدِ الْقَرَضُ وَجَمْعُهُ قَرُوضٌ. وَمَعَ ذَلِكَ أَنَّ الْجَمْعَةَ إِذَا تَرَكَتْ بِقَوْمٍ لَمْ تَنْتَسِ عَطَاءً عَلَى جِهَةٍ الْقَرَضُ إِنَّمَا تَنْتَسِ مَا تَطْلُبُهُ عَلَى جِهَةِ الْمُعَوَّضَةِ وَالصِّلَةِ وَيَدُلُّ قَوْلُهُ «وَالرِّفْدُ» عَلَى صِحَّةِ الرَّوَايَةِ بِالْفَاءِ. وَيُرْوَى: لَقَدْ كَانَ فِي إِبِلِي عَطَاءُ لِحْمَةٍ. وَالْمَعْنَى أَنَّ إِبِلَهُ قَدْ كَانَ يُعْطَى مِنْهَا الْجَمْعُ إِذَا تَرَكَتْ بِهِ وَيُرْفَدُ مِنْهَا الْمُسْتَرْفِقَةُ]

(٢) هُمْ قَلِيلٌ. حَاشِيَةٌ: زَ فَعَم قَالَ

أَشْرَفُ أَمْ بَنُو أَبِي بَكْرٍ مِنْ كِلَابٍ فَقَالَ : أَمَّا خَوَاصُّ رِجَالٍ قَبْنُو أَبِي
بَكْرٍ وَأَمَّا جَهْرَاءُ الْحَيِّ قَبْنُو جَعْفَرٍ (نَصَبَ خَوَاصُّ عَلَى طَرِيقِ الصِّفَةِ أَرَادَ فِي
خَوَاصِّ رِجَالِهِ . وَكَذَلِكَ جَهْرَاءُ) ^(١) ، أَتَقْرَأُ : يُقَالُ مَضَى خَذٌ مِنْ النَّاسِ أَيِ
قَرْنٌ مِنَ النَّاسِ ، وَيُقَالُ جَاءَ نَا خُرَادٌ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ مَنْ سَقَطَ إِلَيْكَ مِنْ
الْأَعَارِبِ مِنَ الْبَوَادِي أَيِ خَرُّوا إِلَيْكَ



(١) حاشية : نصبُ الخواصِّ على الصِّفَةِ مذهب الكوفيين وعند البصريين على الحال كأنه قال : أمّا
في هذه الحال . قال أبو إسحاق قوله « نصب على طريق الصِّفَةِ » خطأ . ولكنه يجوز على قولك . أمّا
قائلاً فقاماً . وأمّا سبباً فسين . فيكون منصوباً على قولك : هما يكن من شيء فهو سين في
حال ذكرته أيّاه . سيناً فيكون منصوباً على « هما يكن من شيء » فذكرت خواصَّ رجال .
فبنو أبي بكر أي هم بنو أبي بكر . فأمّا خواصُّ على طريق الصِّفَةِ خطأ فاحتس والرفع في الجملة
أحسن . قال أبو الحسن : (الحاشية المذكورة أدناه) . . . إلى قوله « جملة جواباً » (٣٨)

(٢) قال أبو الحسن : نصَّبهما على التفسير كأنه قال : بنو جعفر أشرف من بني فلان
خواصَّ رجالٍ أي خواصُّهم أشرف من جهراء هؤلاء . كما تقول : هذا أحسن وجهاً من وجه
هذا أي وجهه هذا أحسن من وجه هذا . وكان ينبغي أن يقول جهراء حمي لأنَّ القيسر في
أصل لا يكون إلا نكرة فهذا قاطع . وذلك أنه جملة جواباً فصار كالحصول على كلام السائل
قوده على معرفته بالالف واللام . كان السائل قال له : ابنو جعفر أشرف خواصَّ رجاله أم
بنو أبي بكر أشرف جهراء حمي . فقال أمّا جهراء الحمي . فجاء به على كلامه يُعرف ما
تكلم به . ومثل هذا يقع في الجواب

٤ بابُ الْكُتَابِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الطلعة والجيش (الصفحة ٢٧٥ - ٢٧٧) . وكتاب فقه اللغة
فصول ترتيب المسائر وتفصيلها ونسوقها (الصفحة ٢١٩ - ٢٢٠)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَضِيرَةُ النَّقْرُ يُقْرَى بِهِمُ الْعَشْرَةُ فَمِنْ دُونِهِمْ .
[قَالَتْ سَلَى الْجَنِينَةُ] :

يَرُدُّ إِلَيْهَا حَضِيرَةٌ وَنَفِيسَةٌ وَرَدَّ الْقَطَاةُ إِذَا اسْتَمَالَ التَّبَعُ ^(١) ^(٢)
وَقَالَ [أَبُو شِهَابٍ] الْمَذَلِيُّ أَمْعِلُ :

فَلَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يُنْكِرُوا الْحَقَّ لَمْ يَزَلْ لَهُمْ مَعْقِلٌ مِثْلَ عَزِيدٍ وَنَاصِرٍ
رِجَالٌ حُرُوبٌ يَسْعَرُونَ وَحَلَقَةٌ مِنَ الدَّارِ لَا تَخْضِي عَلَيْهَا الْحَضَارُ ^(٣)
[وَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ . قَالَ الْأَنْبَاءَةُ :

مَنْ مُلِغٌ عَمَرَوْ بَنَ هِنْدٍ آيَةٌ وَمِنْ التَّصِيحَةِ كَثْرَةُ الْإِنْذَارِ

(١) [اسْمَالٌ تَقْلَعُ . وَاصِلُ الْإِسْتِثْلَالِ الضُّرُ . وَالتَّبَعُ الظِّلُّ . تَرِيدُ أَنَّهُ يَنْزُو وَحْدَهُ فِي
مَوْضِعِ الْحَضِيرَةِ وَفِي مَوْضِعِ النَّفِيسَةِ . وَقَدْ اتَّصَبَا عَلَى الْحَالِ كَأَنَّهُ قَالَ : كَالْيَا مِنْ حَضِيرَةٍ وَنَفِيسَةٍ .
وَشَلَّةٌ قَوْلُ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ :

يَا خَالِدًا يَا خَالِدًا أَلْفًا وَيُدْعَى وَاحِدًا

وَيُحْذَرُ أَنْ يَكُونَ إِدَادَتُهُ أَنَّهُ يَنْزُو مَعَ حَضِيرَةٍ وَمَعَ نَفِيسَةٍ . ثُمَّ حَذَفَتْ « مَعَ » وَاتَّصَبَا فِي
هَذَا الرَّجْعِ الثَّانِي عَلَى الْمَعْقِلِ . وَالتَّصِيحَةُ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ الْجَيْشَ فَيَنْظُرُونَ الطَّرِيقَ وَيَسْرِفُونَ مَا فِيهِ .
وَقَوْلُهَا « وَرَدَّ الْقَطَاةُ » فِيهِ حَذْفٌ . وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ : يَرُدُّ وَرَدًا مِثْلَ وَرَدِ الْقَطَاةِ . وَشَلَّةٌ
شَرِبْتُ شَرِبَ الْإِبِلِ أَيْ شَرِبًا مِثْلَ شَرَبِ الْإِبِلِ فِيهِ حَذْفُ النُّعُوتِ وَاقَامَةُ التَّمَتِّ مَكَانَهُ وَحَذْفُ
الْمُضَافِ وَاقَامَةُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ قِيَامَةً تَرِيدُ بِذَلِكَ أَخَاها اسْمًا وَكَانَتْ بَنُو سُلَيْمٍ ثَلَاثَةً]

(٢) [يَقُولُ لَوْ أَنَّهُمْ احْتَرَفُوا مَا قُلْنَا جَمْعٌ مِنَ الْجَبِيلِ وَشَكَرُوا لَنَا لَكُنَّا حِزًّا لَهُمْ وَمَلِجًا يُلْجَأُونَ
إِلَيْهِ . وَرِجَالٌ حُرُوبٌ رَفْعُهُ مِنْ وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَمْسَكَهُ خَيْرٌ ابْتِدَاءً مَحْذُوفٌ كَأَنَّهُ قَالَ : هُمْ رِجَالٌ
حُرُوبٌ . وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ (٣٩) « مَعْقِلٌ » تَقْدِيرُهُ لَمْ يَزَلْ لَهُمْ مِثْلُ رِجَالٍ حُرُوبٍ .
وَالْحَلَقَةُ الْجَمَاعَةُ . وَقَوْلُهُ « لَا تَخْضِي عَلَيْهَا الْحَضَارُ » أَيْ لَا تَقْصِدُهَا الْحَضَارُ لِأَسَاسِهَا مِنَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهَا]

(٣) وَانْشَدَ (ب) النَفِيسَةُ الطَّلَاعُ

لَا أَعْرِفُكَ مُعْرِضًا لِمَا جِئْنَا فِي جُفٍ تَغْلِبَ وَارِدِي الْأَمْرَارِ^(١)
وَالْمَغْلِبُ مَا بَيْنَ الظَّلَيْنِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ . وَالْمَغْلِبَةُ الْجَمَاعَةُ يُغْزَى بِهِمْ
لَيْسُوا بِكَثِيرٍ . قَالَ أَبُو كَيْسٍ :

أَذْهَبَ^(٢) إِنْ يَشِبُّ الْهَدَالُ فَإِنَّهُ رَبُّ هَيْضَلٍ لِحِبٍ^(٣) لَقَعْتُ بِهِضَلٍ (237)
وَالْكَتِيبَةُ مَا جُمِعَ قَلَمٌ يَنْتَشِرُ . وَالْأَرْعَنُ (٤٠) الْحَيْشُ الْكَثِيرُ الَّذِي
لَهُ مِثْلُ رَعْنِ الْجَبَلِ ، وَالرَّعْنُ أَنْفٌ مِنَ الْجَبَلِ يَتَقَدَّمُ فَيَسِيلُ فِي الْأَرْضِ ،
وَالْحَيْشُ الْحَيْشُ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

لَقَانِ أُمْسٍ مَكْرُوبًا قِيَارُ رَبِّ قَيْنَةٍ مُنَمَّعَةٍ أَعْلَمَتْهَا بِكَرَانِيَا
لَهَا يَزْهَرُ يَمْلُوُ الْحَيْشُ بِصَوْتِهِ أَجَشُّ إِذَا مَا حَرَكْتَهُ الْيَدَانِ^(٤)

(١) [يخاطب بذلك عمرو بن هند وهو عمرو بن المنذر بن ماء السماء وكانت تغلب الهزار
لحم بالحيرة . والأمرار مياه بني قزادة ليست لغيرهم . والآية العلامة . واران أن تكرير
الإنذار يجب على من يمتنع العصية . والمعرض المسكين . يقال أحرض لك الشيء أمكنتك
من مرضيه أي تأجسته . يقول لا تعرض لنا لأننا قهرك فكون بمنزلة من أمكن عدوه من
نفسه . وواردي منصوب على الحال وهو حال من الحيف . ويجوز أن يكون حالا من الضمير
الذي أضيفت الزماعة إليه . وروى أبو عبيدة : في جف تغلب وزعم أنه عن ثعلبة بن سعد بن
ذيان . والخبر فيه ذكر تغلب . ورواية أبي عبيدة لا يدل عليها الخبر . وفيها أنه رخم في غير
النداء]

(٢) [زهير ابنه أبي كيس نادىها ورخمها . والقَدَالُ ما بين الأذنين من مؤخر الرأس .
وزعموا أنه أطلأ الرأس شيئا . واللحيب الشديد الصوت . لَقَعْتُ لَبَسْتُ بعضهم يعض لحيته
بهم أدهم قال بس بعضهم يعض في القتال . وذكر ما كان يصنع في شبابه وحال قوته يقول
لا يخو : إن تخريني في هذه الحال فقد كنت في حال شبابي أقود الحيش وأراس قوي]
(٣) القينة الآلة واران في هذا الموضع الآلة المغننية . أحسنتها حملتها على أن تضرب
بالكران فتغني . والكران العود وهو المزمار . يقول إذا ضربت بالعود سمع صوته أهل
المسكر . والأجش الذي في صوته غلظ]

وَأَجْرَارُ الَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا زَحْفًا مِنْ كَثَرَتِهِ . قَالَ النَّجَّاحُ :

[فِي بئرٍ لَا حُورَ سَرَى وَمَا شَمَرٌ بِإِفْكِهِ حَتَّى رَأَى الصَّبْحَ جَشَرَ
عَنْ ذِي قَدَامَيْسَ لَهُامٍ لَوْ دَسَرَ بِرُكْنِهِ أَرَاكَانَ دَنَحٍ لَا تَقْعَرُ]
أَرَعَنَ جَرَارٍ إِذَا جَرَّ الْأَثَرَ^(١)

وَالْجَرُّ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ ، وَالرَّجْرَجَةُ أَلْتِي تَنْخَضُ مِنْ كَثَرَتِهَا . قَالَ
أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلَتِ :

بَيْنَ يَدَيَّ رَجْرَجَةٌ فَخْمَةٌ ذَاتِ عَرَائِينَ وَدُقَاعٍ^(٢)

وَالرَّمَاذَةُ أَلْتِي تَمُوجُ مِنْ فَوَاحِيهَا تَرَاهَا تَرْتَفِعُ مَرَّةً وَتَسْفُلُ أُخْرَى .
(وَيُقَالُ يَبْعِرُ تَرَامِرُ^(٣)) إِذَا^(٤) مَضَعَ رَأَيْتَ دِمَاعَهُ يَرْتَفِعُ مَرَّةً وَيَسْفُلُ
أُخْرَى .) قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ :

(١) [الْحُورُ الثَّقِيانُ وَالْبُطْلَانُ . وَالْإِفْكُ الْكَذِبُ . وَجَدَّ الرَّاصِبُ ظَهَرَ وَوَضَحَ . عَنْ ذِي
قَدَامَيْسَ الْقُدُمُوسَ الْقِطْعَةَ الَّتِي تَتَقَدَّمُ مِنَ الْخَيْشِ . وَاللَّهُامُ الَّذِي يَلْتَوِمُ كُلُّ شَيْءٍ أَيْ يَبْتَغِيهِ
لِكَثَرَتِهِ . وَدَسَرَ نَطَحَ . وَدَمَحَ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ . وَأَقْعَرَ وَقَعَ وَسَقَطَ . وَالْأَرَعَنُ الْخَيْشُ الْكَثِيرُ
لَهُ مِثْلُ رَمَنِ الْجَبَلِ . وَقَوْلُهُ « جَرَّ الْأَثَرَ » يَرِيدُ أَنَّهُ يَجْرُ الْأَثَرَ حَتَّى يَسْتَقِينُ . يَقُولُ هُوَ يَسِيرُ
بِمَرَضِ الْأَرْضِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ لَهُ سَيْرٌ وَلَيْسَ يَسْلُكُ مَوْضِعًا وَاحِدًا فَيَتَّبِعُ أَثَرَهُ . وَفِي « سَرَى »
ضَمِيرٌ يَمُودُ إِلَى الْحُرُودِيِّ الَّذِي ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذِهِ الْآيَاتِ . يَقُولُ هَذَا الْحُرُودِيُّ يَجُرُّ فِي ضَلَالَةٍ وَهُوَ
لَا يَشْعُرُ . « وَلَا » فِي الْبَيْتِ زَائِدَةٌ . وَالْمَعْنَى فِي بئرٍ حُورٍ سَرَى . يَدْخُلُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ مَسْعَرٍ التَّيْمِيُّ وَكَانَ قَدْ أَوْفَقَ بِالْمَوَارِجِ . « وَبِإِفْكِهِ » صِلَةٌ « شَمَرٌ » . يَرِيدُ هُمَا شَمَرٌ
بِإِفْكِهِ . وَ« عَنْ ذِي » فِي صِلَةٍ « جَشَرَ » . وَبِرُكْنِهِ فِي صِلَةٍ « دَسَرَ » . وَارَعَنَ صِفَةً « الَّذِي
قَدَامَيْسَ » (٤) [٤] . إِذَا جَرَّ الْأَثَرَ يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ بِقَلِيلٍ يَسْتَقِينُ فِيهِ آثَارُهُ أَوْ لِحْوَاتُهُ أَلَّا يُبْعِرَ
جَرًّا كَمَا يُبْعِرُ الثَّوْبُ أَوْ الذَّيْلُ]

(٢) [الْفَخْمَةُ الْعَظِيمَةُ الْكَثِيرُ مَدَّهَا . ارَادَ بَيْنَ يَدَيَّ كَتَبْتِي رَجْرَجَةً . وَالْعَرَائِينَ
الرُّسَاءُ وَالْمُتَقَدِّمُونَ . وَاللُّدَاعُ جَمْعُ دَافِعٍ وَيُحَوَّرُ أَنْ يَكُونَ الدُّفَاعُ وَاحِدًا . قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ هَكْلَسٍ :

(٣) بِالْثَاءِ . (٤) الَّذِي إِذَا

تَحْمِيهِمْ شَهَابَ ذَاتِ قَوَانِسٍ رَمَازَةً تَأْتِي لَهُمْ أَنْ يُخْرِجُوا^(١)
وَالْجَاوَاهِرَ أَلْتِي عَلَامَا لَوْنُ السَّوَادِ وَالصَّادِ. وَالْخَضْرَاءُ^(٢) تَحْوُ مِنْ
ذَلِكَ ، وَالْخَرَسَاءُ أَلْتِي لَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ قَدْ أَحْتَرَمَتْ بِالسِّلَاحِ وَاجَادَتْ
شَدَّهُ. وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْحَمِيِّ^(٣) : إِنَّمَا قِيلَ خَرَسَاءُ (24^٤) لِأَنَّ
كَثْرَةَ الصَّحْبَةِ فِي الْحَرْبِ قُتِلَ^(٥) ، وَكَيْبَةُ مُلْكَمَةُ (أَيِ مُجْتَمِعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ) ،
وَكَيْبَةُ فَلَتَنُ (دَاهِيَةٌ مُنْكَرَةٌ) ، وَالشَّهَابُ وَالْبَيْضَاءُ الصَّافِيَتَا الْحَدِيدُ ،
وَالشَّعْوَاءُ النَّثِيرَةُ . يُقَالُ كَيْبَةُ شَعْوَاءُ وَتَجَرَّةُ شَعْوَاءُ ، وَالْمُشْعَلَةُ
الْمُتَرَفِّقَةُ^(٦) (د) . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ وَوَصَفَ طَلْعَةَ (٤٢) :

[مُسْتَنَّةٌ سَنَ الْقَلْوِ مَرِشَةٌ تَنْفِي التَّرَابَ بِقَاحٍ مُعْرُوفٍ]
يَهْدِي السَّبَاعَ لَهَا مَرِشٌ^(٧) جَدِيَّةٌ شَعْوَاءُ مُشْعَلَةٌ تَجَرُّ الْقَرْطَفَ^(٨)

وَلَأَتِ اجْرُودُ مِنْ خَلِجٍ مُفْعَمٍ مُتْرَاسِكِمٍ الْآذِي ذِي دُفَاعٍ
تَقْدِيرُهُ : ذِي مَوْجٍ مُتَدَافِعٍ يَدْفَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ الْوَضَاءِ وَالْقَرَاءِ وَالْكَرَامِ [^(١)]
[كَيْبَةُ شَهَابٍ أَيْ بَيْضَاءٍ مِنَ الْحَدِيدِ . يُرِيدُ أَنْ الدَّرِيعُ وَالْبَيْضُ الَّتِي فِي هَذِهِ الْكَيْبَةِ
مَجْلُودَةٌ غَيْرُ صَدِيقَةٍ . وَارَادَ بِالْقَوَانِسِ أَعَالِي الْبَيْضِ شُبَّةَ بَقَوْنِسِ الْقَرَسِ وَهُوَ أَطْلَى دَاسٍ .
تَأْتِي لَهُمْ أَنْ يُخْرِجُوا أَيْ تَأْتِي الْكَيْبَةُ الَّتِي لَهُمْ أَنْ يُخْرِجُوا أَمْوَاحَهُمْ أَيْ تُؤْتَدُ مِنْهُمْ . يُرِيدُ
تَحْمِيهِمْ كَيْبَةُ شَهَابٍ أَيْ تَدْفَعُ عَنْهُمْ مَنْ ارَادَهُمْ بِسَوْءٍ]

(٢) زِعِ الْمَشْعَلَةُ كَمَا تُشْمَلُ النَّارُ (٣) ابْنُ الْأَنَامِيِّ : مَرِشٌ
(٤) [الْمُسْتَنَّةُ الَّتِي يَجْرِي دَمُهَا وَيَخْرُجُ مِنَ الْمَرْحِ عَلَى قَصْدٍ وَاسْتِدَادٍ كَثَرَتْ . وَسَنَنُ
الدَّابَّةِ وَغَيْرَهَا الْوَجْهَ الَّذِي تَقْصِدُهُ لَا تَبْدُلُ عَنْهُ بَيْنًا وَلَا شِغَالًا . يُرِيدُ أَنْ خُرُوجَ الدَّمِ مِنْ
الطَّلْعَةِ يُسْرِعُ وَيَخْرُجُ كَمَا يَخْرُجُ الْقَلْوُ . وَطَلْعَةُ مَرِشَةٌ إِذَا سَكَتَتْ وَاسْمَةُ الْقَدْحِ يَفْرُقُ

(٥) وَالصَّادَاءُ وَالْخَضْرَاءُ (٦) قَالَ الْأَصْحَمِيُّ :

(٧) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ بُنْدَارُ : لَقَا قَبِيلَ خُصَاءٍ لِأَنَّ الصَّوْتَ لَا يُفْهِمُ فِيهَا كَثْرَةَ
الْأَصْوَاتِ فَكَانَ كَلَامُ التَّكْلِمِ تُسْمَعُ حَرَكَاتُهُ كَحَرَكَاتِ لِسَانِ الْآخَرِينَ وَلَا يُفْهِمُ
(٨) كَمَا كُتِبَ النَّارُ

وَالْمُسَرُّ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْآرْبَعِينَ . وَأَمَّا سُمِّيَ مُسَرًّا لِأَنَّهُ مُسَلٌّ
مُسَرِّ الطَّائِرِ يَخْتَلِسُ اخْتِلَاسًا ثُمَّ يَرْجِعُ لَا يُزَاحِفُ . قَالَ عُرْوَةُ [ابْنُ الْوَرْدِ
الْعَبْسِيُّ] :

تَقُولُ لَكَ الْوَلِيَّاتُ هَلْ أَنْتَ تَارِكٌ ضُبُوءًا بِرَجُلٍ نَادَةٍ وَيَمُسَرُّ^(١)
وَقَالَ أَبُو هَيْدَةَ : الْقَبُّ وَالْمُسَرُّ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْعِشْرِينَ مِنَ
الْحَيْلِ ، فَإِذَا كَثُرُوا هَيَّيَ الْفَيْلُ ، وَانْجَرَّ أَكْثَرُهَا ، وَإِذَا وَلَمْ يَكُنْ يَتَصَرَّمُ
قَالُوا أَرَعُنُ ، وَكَذَلِكَ الْجَرَارُ . يُقَالُ جَيْشٌ جَرَّارٌ وَأَرَعُنُ ، وَالْحَمِيسُ أَكْثَرُ
مِنَ الْكُتَيْبَةِ (24٢) ، الْأَصْمِغِيُّ : يُقَالُ لِمُقَدِّمِ^(٢) الْجَيْشِ قُدُمُوسٌ وَجَمْعُهُ
قَدَامِيسُ ، وَاللَّهَامُ الْكَثِيرُ . وَأَصْلُهُ (٤٣) [مِنْ] أَنْ يَلْتَهُمْ مَا وَقَعَ فِيهِ فَلَا
يُرَى أَيْ يَبْتَلِغُهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

عَنْ ذِي قَدَامِيسَ لَهَامٍ قَدْ دَسَرَ^(٣)

بعضُ دُهَا إِذَا خَرَجَ مِنْ نَوَاحِيهَا . وَيُقَالُ مُرِيَّةٌ تُرِيشُ الدَّمَ . وَفِي الْقُرَابِ أَيْ يَطِيرُ لَهَا
الْقُرَابُ . وَالْقُرَابُ الَّذِي يَقْرُو مِنَ الدَّمِ . وَالْمَعْرُوفُ الَّذِي لَهُ عُرْفٌ . وَقَوْلُهُ « جَدِي السَّبَاعُ
لَهَا » أَيْ إِلَيَّهَا . [أَرَادَ أَنْ مُرِيشَ الدَّمَ كَانَ دَلِيلًا لِلْسَّبَاعِ عَلَى الْقَتْلِ تَشْمُهُ ثُمَّ نَجْمُهُ . وَالْجَدِيَّةُ
دَقِيقَةُ مِنَ الدَّمِ . وَالْقُرْطَفُ الْقَطِيفَةُ يَرِيدُ كَسَجَرِ الْقَطِيفَةِ فِي الْأَرْضِ . وَيَقَعُ فِي بَعْضِ النُّسَخِ :
مُشْمَلَةٌ بِكُرَامِينَ وَفِي بَعْضِهَا مُشْمَلَةٌ بِقَتْمِهَا وَيُقَالُ فِي تَفْسِيرِ الْمُشْمَلَةِ السَّائِلَةُ]

(١) [قَالَ الْقَاسِمُ : الْمُسَرُّ يَمْتَحُ الْمِمْ . وَمُسَرُّ الطَّائِرِ بِالْكَسْرِ ضُبُّهُ بِالْأَرْضِ يَضْبُو
ضُبُوءًا إِذَا لَمِصَ جَاءَ . حَكَى عَنْ امْرَأَتِهِ إِذَا تَعَاتَبَهُ وَتَلَوُّهُ عَلَى مَدَامَتِهِ الْغَزْوُ وَأَحَبَّتْ أَنْ يُقِيمَ
مَعَهَا وَالرَّجُلُ الرَّجَالَةُ . تَقُولُ لَهُ : أَنْتَ لَا تَتَرَكُ الْغَزْوُ تَغْزُو نَارَةً مَعَ جَمَاعَةِ رَجَالَةٍ وَنَارَةً مَعَ
الْقُرَسَانِ . فِي « مُسَرِّ » يُقَالُ فِيهِ مُسَرُّ وَمُسَرِّ]
(٢) دَسَرَ نَطَحَ

(٣) لِمُقَدِّمِ (وَهُوَ الصَّحْبِيُّ)

وَالسُّرْبَةُ مَا بَيْنَ عَشْرِينَ فَارِسًا إِلَى الثَّلَاثِينَ . وَالتَّشْدِيدُ لَا يِي أَهْلَافٍ
الْأَسَدِيِّ :

أَمْسَى الْفَرَّاشُ مَطِيئِي وَلَقَدْ أَرَانِي خَيْرَ فَارِسٍ
زَوْلًا أَيْ غَنِيمَةً فِي سُرْبَةٍ وَاللَّيْلُ دَائِسٌ^(١)
وَقَالَ^(٢) [طَقِيلُ الْغَنَوِيِّ :

لَا يَظْمَنُونَ عَلَى عَمَاءٍ إِنْ ظَمَنُوا] وَلَا يُطِيلُونَ إِحْمَادًا عَنْ الشَّرْبِ^(٣)
وَالضَّبْرُ الْجَمَاعَةُ (يَهَالُ مِنْهُ اضْبَارَةٌ مِنْ كُتْبٍ . وَمِنْهُ ضَبْرُ الْقَرَسِ
أَيَّ جَمْعِ قَوَائِمِهِ وَوَكْبٍ) . قَالَ [سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ] :
يَبْنَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ ضَبْرٌ لِبُوسِهِمُ الْحَدِيدُ مُوَلَّبٌ^(٤)

(١) [يعني أنه قد كبر وأنه لا يمكنه أن يتصرف فقد لزم فرشته وصار فوقه
بذل ركوبه المظية . والزلل الطريف الحسّن التصرف في الأمور . وأني أردت مي اذا
غزوت امدادي غنائم . والدائس الشديد الغلبة]

(٢) [يمدح بذلك جعفر بن كلاب يقول : امرم ليس بملتيس عليهم لا يفعلون ما
يفعلون من غير علم ولا نظر . ويقال للذي يفعل بلا معرفة : فعل الشيء على حمية . يريد
انهم لا يرحلون عن موضعهم لخافة حدوثه الى موضع آخر لا يدرون أيوافيقهم أم لا . انما
يظمنون لشيء يشككهم فيظمن له نحو الفزو والشجة وما أشبه ذلك . وقوله « ولا يطيلون
إحماداً » أي لا يحميدون نبراتهم بحافة أن تقصدهم الشرب الغازية لأن الشرب لا تطلع
فيهم ككثرة وشدة بأسهم . ويحوز ان يريد انهم يوقدون النيران لا يخمدونها لاجل
سرجهم التي قد خزت منهم فانهم يوقدون لها ثلثاً تضاء اذا ماتت بالليل]

(٣) [موَلَّبٌ مُجْمَعٌ .] ويرى : لبوسهم الكثير . يصف قبل البيت قوما كانوا باحوال
حديثة وذكر احوالهم فلما انتهى في ذكرها قال : يبنّا م يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ أَيَّ الْمَرْهَمِ
ضَبْرٌ أَيَّ قَوْمٍ قَصَدُوا لِقَزْوِمٍ . لبوسهم الكثير أي الدروع . والتتير رؤوس المسامير لمبر
عن الدروع بالتتير . وموَلَّبٌ وصفٌ لغيره]

وَقَالَ أَتَمَّجُ:

لَقَدْ سَأَ ابْنُ مَعْمَرٍ جِبْنَ أَعْتَمَرَ مَعْرًا^(١) بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وَصَبَرَ
[مِنْ عُجْرَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ أَمْتَحَرُ^(٢)]

أَبُو عَمْرٍو: أَلْعَرَجَلَةُ وَاحِدُهُمْ عَرَجَلَةٌ^(٣) وَهُمْ^(٤) جَمَاعَةٌ مِنَ الرِّجَالَةِ.

وَأَشْدَ لِحَاتِهِمْ:

عَرَجَلَةٌ شُعْتُ الرُّؤُوسِ كَانَتْهُمْ بَنُو^(٥) الْحِنْزَلِ لَمْ تُطْبِخْ بِقَدْرِ جَزُودِهَا
[شَعِنَتْ وَدَعَوَاتَا أُمَيْمَةَ إِنَّمَا بَنُو الْحَرْبِ تَصْلَاهَا إِذَا شَبَّ نُورُهَا^(٦)]
وَيُقَالُ كَتَبْتُ طَحُونُ^(٧) (٤٥) تَطْحَنُ كُلُّ شَيْءٍ، وَالْأَصْمِيُّ: وَالْعَدِيُّ
أَوَّلُ مَا يُدْمَعُ مِنَ الْفَاعِدَةِ. قَالَ ابْنُ رَجَبٍ: أَلْهَذَلِي:

(١) [الاحتار القصد يقال احتمر الشيء إذا قصده. والنفري الموضع الذي يُنفَرَى إليه. وسبأ ارتفع وعلأ. والمُعْرَةُ من الشيء خبئه واجوده يقال: امتحرت الشيء إذا اخترقته. مدح المعجَّاجُ بهذا الشعر حمص بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن مَعْمَرٍ التَّيْمِيُّ وكان وليَّ حَرْبِ الْخَوَارِجِ وَوُصِفَتْ دَوَارِينَ الْبَلِيشِ بِنْتِ يَدِيهِ فَاخْتَارَ مِنْهُمْ مَنْ ارَادَ. وَيُرْوَى: مِنْ مَعْنَى النَّاسِ. وَالْخُصَّةُ مِثْلُ الشُّعْبَةِ. وَفِي «كَانَ» ضَمِيرٌ يَمُودُ إِلَى «ابْنِ مَعْمَرٍ». «وَمِنْ» فِي صِلَةِ «ضَبَر». يُرِيدُ أَنَّهُ جَمَعَ جَيْشًا مِنْ مُعْجَرَةِ النَّاسِ]. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَمَّ امْرَأَةً قَدْ احْتَمَرَ

(٢) [زَعِ الرِّجَالِ بِلَاهَا] (٣) [وَيُرْوَى: مِنْ]

(٤) [وَيُرْوَى: وَعَرَجَلَةٌ. زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ «الرَّجَالَةَ» لَا وَاحِدَ لَهَا وَقَالَ بَعْضُهُم: الْوَاحِدُ مُرْجُولٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَذِيبُ لِلنَّاسِ حَقَّ يَسْلٍ مِنْهُمْ إِلَّا أَوْجُمًا أَوْ خَيْلًا. وَيُقَالُ: تَمَرَّجَلُ لَمْ. وَشُعْتُ الرُّؤُوسِ شَعِبُوا مِنْ طَوْلِ الْفَزْرِ وَالسَّقَرِ سَكَتَهُمْ بَنُو الْحِنْزَلِ فِي مَضَاهِمِهِمْ وَخِلْفَتِهِمْ. وَقَوْلُهُ «لَمْ تُطْبِخْ بِقَدْرِ جَزُودِهَا» يُرِيدُ انْهَضُوا مَسْتَجِمِلُونَ لَا يُتَكَنَّمُ أَنْ يَلْبَسُوا حَقِّي يَلْبَسُوا إِنَّمَا يَلْمُونَ الظُّلْمَ فِي اللَّئَلَةِ مِنَ الْعَجَلَةِ. وَالْجَزُودُ أَتَى تَقَعَّ عَلَى الثَّاقَةِ وَالْجَبِلِ. وَالْجَزْرَةُ الشَّاةُ وَلَا تَكُونُ الْجَزُودُ إِلَّا فِي الْأَبْلِ وَلَا تَكُونُ الْجَزْرَةُ إِلَّا مِنَ الْقَتْمِ. وَقَوْلُهُ «وَدَعَوَاتَا أُمَيْمَةَ» أَيِ شِمَارُنَا يَا بِنْتَ أُمَيْمَةَ. هَذِهِ أُمَيْمَةُ بِنْتُ الْحَصَفِ بْنِ حِرْمِزٍ بْنِ أَخْرَمَ بْنِ أَبِي اخْرَمِ. «وَشَبَّ نُورُهَا» أَوْقَدَتْ نَبْرَاحًا حَقِّي أَشْدَّ التَّهَامِ. وَيُقَالُ: ثُبَّتِ النَّارُ إِذَا أُذْكِتَتْ حَقِّي ارْتَفَعَتْ]

لَنِعْمَ مَا أَحْسَنَ الْآيَاتِ نَهْنَهَ أُولَى الْعِدِيِّ وَبَعْدُ أَحْسَنُوا الطَّرْدَ (١) (25٢)
[وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْمُذَلِّيُّ:

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ طَلْحُ الشَّوَّاجِنِ وَالطَّرْفَاءُ وَالسَّلَمُ
لَقْتُ قُوَيْيَ لَا أُلَوِي عَلَى أَحَدٍ إِنِّي شَيْتُ الْهَقَى كَأَلْبَكْرِ يُخْطَمُ] (٢)
وَقَالَ جَيْشُ عَرَمٍ وَجَعُ عَرَمٍ أَيْ شَدِيدٌ . وَقَالَ أَبُو عِيْدَةَ:
كَثِيرٌ . قَالَ أَوْسُ [بْنُ حَجْرٍ:

أَرَى حَرْبَ أَقْوَامٍ تَدِقُّ وَحَرْبَنَا تَحِلُّ فَتَرَوْنِي بِهَا كُلِّ مُعْظَمٍ
تَرَى الْأَرْضَ مِنَّا بِالْقَضَاءِ مَرِيضَةً مُعْضَلَةً مِنَّا يَجْمَعُ عَرَمٌ (٣)

(١) [أراد بقوله «الآيات» اصحاب الآيات وهم قومه أخير عليهم فاحسنوا في الدفع عن
انفسهم . والنهْنَه الرَّد . وأولى العديي أول العدي . وموضع «أولى» نصب وهو مفعول
«خضع» . كما تقول للرجل: أحسنت قراءة القرآن . ومثله: قد آطلت ضرباً زيداً .
وقوله «وبعد» أراد وبعد أن تحنوها وردكوا القوم عن انفسهم سموا في آثارهم وطردوهم
طرداً]

(٢) [كان مالك بن خالد غزاً بطناً من بني سلم فندب به السليبيون فربب مالك واصحابه
وقال هذا الشعر يذكر غزاه منهم . والطلح والطرفاء والسلم ضروب من الشجر مروفة .
والشاجنة تسيل الماء الى الوادي وجمعا شواجن . وأراد ان الشجر يملق بشياهم في عدوهم
فيتركونها لشدة خوفهم ولا يمكنهم الوقوف عليها حتى يتلججوها . ولقنت شمرت . لا الوي لا
ارجع ولا اطفئ . وشئت أبغضت . يقول لا التفت على أحد ممن كان معي كراهة أن
أذكر فأوسر . والبكر في الإبل كالشباب في الناس . ويخضع يبعث في أنفه الحطام . يعني
أنه لو أذكر لشدة في حنقه جبل وقيد بالليل كما يقاد البكر اذا جمل في أنفه الحطام .
(٣) [يقول : كل قوم اذا حاربوا لم تشبه حربهم ولم يكن لهم فيها قتال وأثر
يذكرون به . ونحن اذا حاربنا نكتينا في هدونا وشمرت إيماننا . ومثله:

وَأَيُّنَا مَشْهُورَةٌ فِي هَدُونَا لَهَا غُرْرٌ مَلُوءَةٌ وَمُجْجُولٌ

وهذا استعارة وإنما يريد اسم يركبونها على اصعب احوالها لان ركوب العربي اصعب من
ركوب الذي عليه رحل . والقضاء ما اتسع من الارض . وجعل الارض مريضة ككثرتهم
وتأثيرهم فيها]

(قَالَ) وَالَّذِي لَمْ يَلْمُ الْجَمَاعَةَ. قَالَ^(١) [رُؤْيَا فِي قَصِيدَةٍ يَدَّخُ بِهَا أَبَا أَلْبَاسٍ
السَّفَاحَ أَوْ الْمُتَّصُونَ] . . .

فِي مُرَجِّحٍ مُرَجِّحٍ دَلِيلُهُ [إِذَا تَدَانَى لَمْ يُفْرَجِ أَجْمَةٌ]^(٢)
(قَالَ) وَالسَّرِيَّةُ مَا بَيْنَ خَمْسَةِ أَنْفُسٍ إِلَى ثَلَاثِ مِائَةٍ ، وَالْحَمِيسُ
مَا زَادَ عَلَى السَّرِيَّةِ ، وَالْهَضَاءُ الْكَثِيرُ مِنَ الْخَيْلِ . وَالْهَضَاءُ الْجَمَاعَةُ مِنَ
النَّاسِ . قَالَ أَبُو طَرِيقٍ :

[وَحَوِيٍّ سَهْلٍ يُبِيرُ بِهِ أَلْمُو مُرَبَّاضًا لِلْعَيْنِ بَعْدَ رِبَاضٍ]
قَدْ تَجَاوَزْتُهُ بِهَضَاءٍ كَالْجَنَّةِ^(٣) مِثْلُ حَقْنٍ بَعْضُ قَرَعِ الْوِاقُضِ^(٤)
وَالْحَشَفَاشُ مِنَ الرِّجَالِ [يَعْنِي الْجَمَاعَةَ مِنْهُمْ] . قَالَ^(٥) [تَأَبَّطَ شَرًّا] :

(١) [المرجح المشي الكثير السهل . يرجح يضطرب من نواحيه كثيرته يذهب مرة
كذا ومرة كذا . وذكر بعض الرواة أَنَّ الدَّيْلَمَ التَّسْلُ . يريد أن كثرة هذا المشي كثرة
التسل . وفي شعرو : في ذي قُدَانَى مُرَجِّحٍ دَلِيلُهُ . والقُدَانَى مَقْدَمَاتُ الْمَشْيِ .] . وَاَرَادَ
بِالْأَلْمِ الرِّبَاضَ . يَعْنِي أَنَّهُ إِذَا دَانَ جِشَهُ مِنْ مَدَوْرِهِ لَمْ يُفْرَجْ . فَيَفْرَقُ الْقَنَاغِيهِ . وَالتَّنَا يَفْرَقُ إِذَا
اَضْمَرَ حَامِلُوهُ . اَرَادَ أَن جِشَهُ لَمْ يَقْدَمَاتُ وَلَا يُفْرَجْ .

(٢) [يَنْ هَازِنِ الْيَقِينِ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ آيَاتٌ . وَبَعْدَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ « وَمَعَارِجٍ مِنْ كَمَا
وَحِينَ » وَنَحْنُ اَحْتِجُّ إِلَى ذِكْرِ الْأَوَّلِ لِأَنَّ الْمَعْنَى « رَبِّ حَوِيٍّ ... » مُتَعَلِّقٌ بِهِ . وَيُرْوَى : قَدْ
تَجَاوَزْتُهُ وَقَدْ تَجَاوَزَعَا . فَمِنْ ذِكْرِ رَدِّهِ إِلَى « الْحَوِيٍّ » وَمِنْ أَمْتِ رَدِّهِ إِلَى « الْمَعَارِجِ » . وَالْحَوِيُّ
مِنَ الْأَرْضِ كَهَيَاةِ الزُّفَاقِ . وَالرِّبَاضُ جَمْعُ رِبَاضٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .
وَالْبَيْنُ جَمْعُ بَيْنَاءٍ وَهِيَ الْبَقَرَةُ . وَالْمَعَارِجُ وَاحِدُهَا « رَاجٌ » أَمْكَةٌ (٤٧) . يَكُونُ فِيهَا الشَّجَرُ .
وَيَقَالُ : أَرْضٌ ذَاتُ شُمَارٍ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الشَّجَرِ . وَالْبَيْنُ الشَّجَرُ الْمُتَلْتَفُّ الْوَاحِدَةُ غَنَاءً .
يَعْنِي أَنَّهُ تَجَاوَزَ مَا ذَكَرَهُ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ كَأَصْحَابِ جَنٍّ .] . وَالْوِاقُضُ جَمْعٌ وَقَضَةٌ وَهِيَ الْجَمْعَةُ . [وَأَرَادَ
أَصْحَابُ الْوَحْشِ الْقَتْلَ] . اِنْ تَقَرَّعَ الْوِاقُضُ تَقَرَّعًا يَسْمَعُ اَعْدَاؤُهُمْ فَيَنْتَذِرُوهُمْ . وَقِيلَ لَسْلَا
كَسَمْعِ الْوَحْشِ قَتْلَهُمْ .

فَيَوْمًا يَهْضَأُ وَيَوْمًا يَسْرِبُ وَيَوْمًا يَشْخَشُ مِنَ الرَّجُلِ هَيْضَلٌ^(١)
الْأَصْمِيُّ : يُقَالُ حَيْشٌ كَثِيفٌ أَيْ كَثِيرٌ غَلِيظٌ . وَتَوْبٌ كَثِيفٌ أَيْ
غَلِيظٌ ، وَالْقِرْدَانُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ . (وَأَصْلُهُ قَارِسِيٌّ وَأَنَّمَا هُوَ كَادِرَانُ
وَهِيَ الْقَائِلَةُ) ، وَيُقَالُ جَاءَ حَيْشٌ مَا يُكْتَبُ أَيْ مَا يُخَصَى ، وَيُقَالُ عَسَكَرُ
حَالٌ . أَيْ مُتَخَلِّصٌ لَيْسَ يُحْتَشَى ، وَسَرَّانٌ^(٢) الْخَلِيلُ أَوَّلُهَا ، وَكَوْكَبُ
الْكُتَيْبَةِ مُعْظَمُهَا . وَكَوْكَبٌ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ ، وَمُعْتَكِرُ الْقِتَالِ حَيْثُ اتَّقَوْا
وَرَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، أَبُو عُبَيْدَةَ : مَكَانُ الْحَرْبِ الْمَارِقُ وَالْمَازِمُ وَالرَّحَا^(٣) ،
وَالْمَرْحَا^(٤) مَجَالُ الْفَرَسَانِ وَمَعْرَكَتُهُمْ^(٥)

• بَابُ الْاجْتِمَاعِ

راجع لي كتاب الالفاظ الكتابية باب احتشاد القوم (ص : ٦٨) وباب الجماعات من الناس
(ص : ٣٧٤) وباب الحادي والعشرين من فقه اللغة في ترتيب جماعات الناس وغيرهم (٢١٧ - ٢١٩)

الْأَصْمِيُّ : رَأَيْتُهُمْ حَاصِينَ يَفْلَانِ أَيْ مُجْتَمِعِينَ عَلَيْهِ^(٦) . وَقَدْ
عَصَبُوا بِهِ وَقَدْ اسْتَكْفُوا حَوْلَهُ إِذَا اسْتَدَارُوا . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
[عَدَا وَهُوَ مُجْدُولٌ وَرَاحَ كَأَنَّهُ مِنَ الصَّكِّ وَالْتَقَلِبِ بِالْكَفِّ أَفْطَحُ]

(١) يوماً منصوب باضمار فعل كأنه قال فيوماً اغزوا أو أحارب أو ما أشبه ذلك . والشربة
ما بين العشرين إلى الثلاثين فارساً . والبيضل والبيضة الجماعة . ويروى : فيوماً بشزاء وهم
قوم غزاة

(٢) وسرغان (٣) والمرحى (٤) والمرحى
(٥) ومعتزتهم . قال أبو الحسن : في غير ما قرأنا على أبي العباس : القيروان (25)
الكثير من الناس والقتال الجماعات . والقتال الجماعات . والنهيج الجماعة
(٦) حولة

خُرُوجٍ مِنَ الْغَمَى إِذَا صُكَّ صَكَّةٌ بَدَأَ وَالْيُونُ الْمُسَكَّفَةُ تَلَحُّ^(١)
وَالْعَرَبُ تَقُولُ: تَجَمُّعُوا تَجْمَعُ بَيْتَ الْآدَمِ (لِأَنَّ بَيْتَ الْآدَمِ تَجْمَعُ
فِيهِ أَطْرَافُهُ وَزَعَايِفُهُ). وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا اجْتَمَعُوا قَدِ اعْوَصَوْا. وَاسْتَحْصَفُوا.
وَاسْتَحْصَدُوا. وَيُقَالُ غِيْضَةُ حَصْدَةٍ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً أَلْبَنَتْ مُلْتَفَةً^(٢)
وَيُقَالُ أَجْلَحِمُ الْقَوْمُ فَهُمْ مُنْجَحِمُونَ. قَالَ^(٣): [الْحَجَّاجُ:
وَقَفَّسَانُ عَدِيٍّ قَفَّسٌ كَبَاذِيخِ الْيَمِّ سَقَاهُ الْيَمُّ]
نَضْرِبُ جَمْعَهُمْ إِذَا أَجْلَحَمُوا^(٤)
وَيُقَالُ أَلَبَ عَلَيْهِ النَّاسَ إِذَا جَمَعَهُمْ^(٥)، وَيُقَالُ تَغَاوَرُوا عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ.
أَي جَاءُوا مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا. قَالَ الْحَجَّاجُ وَذَكَرَ الرِّمَاحَ وَالطُّعْنَ بِهَا:
[وَخَطَرَتْ أَيْدِي الْكُفَاةِ وَخَطَرَ رَأْيُ إِذَا أَوْرَدَهُ الطُّعْنُ صَدْرًا]
وَأَنَّ^(٦) تَغَاوَى تَاهِلًا أَوْ اعْتَكَرَ تَغَاوَى الْعِصْبَانِ يَمْزُقْنَ الْجُزْرَ^(٧)

(١) هَذَا الْبَيَانُ فِي جُمْلَةِ آيَاتٍ يَذْكُرُ فِيهَا قِدْحًا مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ. وَالْمَجْدُولُ الْمُدْبِجُ
وَهُوَ (٤٨) الشَّدِيدُ الْقَتْلُ. يَرِيدُ أَنَّ هَذَا الْقِدْحُ صُلْبُ الْعُودِ. وَالصَّلَكُ الضَّرْبُ بِالْقِدَاحِ.
وَالْأَفْطَحُ الْمَرِيضُ. يَرِيدُ أَنَّ كَثْرَةَ الضَّرْبِ بِهِ قَدْ اكْتَرَتْ فِيهِ. وَالْفَمَى اجْتِمَاعُ الْقِدَاحِ وَانْفِصَامُ
بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ يَقُولُ إِذَا تَكَثَّرَ الْقِدَاحُ وَضُرِبَ بِهَا ظَهَرٌ هُوَ مِنْ يَتَاهَا وَخَرَجَ قَبْلَهَا. وَالْيُونُ
الْمُسَكَّفَةُ حَبُونُ الَّذِينَ حَوَّلَهُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَالْيُغَيْرُ مِنَ الْقِدَاحِ []
(٢) وَصَفَ الْحَجَّاجُ بِذَلِكَ كَثْرَةَ جَيْشٍ مُضَرٍّ وَبَنِي قَيْمٍ فِي حَرْبِ الْمُرَيْدِ حِينَ حَارَبُوا
رَيْمَةَ وَالْأَزْدَ. وَالْعِصْبَانِ الْعِدَدُ الْكَثِيرُ. وَالنَّصْمُ مِثْلُ. وَالْيَمُّ الْبَحْرُ. وَالْبَاذِخُ مِنْ مَوْجِهِ
الْمُرْتَفِعُ. وَارَادَ بِجَمْعِهِمْ جَمْعَ رَيْمَةَ وَجَمْعَ الْأَزْدِ []

(٣) [يَرِيدُ خَطَرَتْ أَيْدِي الْكُفَاةِ بِالسُّيُوفِ وَخَطَرَ رَأْيُ فَاعِلٌ خَطَرَ. رَأْيُ جَمْعُ رَايَةٍ وَهِيَ الْمَكْمُ
مِثْلُ آيَةِ وَآيٍ. وَهَاهُنَا مِنْ «أَوْرَدَهُ» تَوَدَّ إِلَى «الرَّايِ». وَقَوْلُهُ «صَدَرَ» يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا
طُعِنَ بِالرَّايَةِ وَرَدَّتْ فَصَدَرَتْ. وَالْمَعْنَى أَنَّ الَّذِينَ يَطْعُنُونَ بِالرَّايَةِ يَصْدُرُونَ كَمَا وَدَّعَالَمْ يُجْرَحُوا
وَلَمْ يُصَابُوا. وَالتَّاهِلُ الَّذِي شَرِبَ أَوَّلَ شَرْبَةٍ. وَاعْتَكَرَ حَطَفَ ثَانِيَةً. وَيُرْوَى: وَاعْتَكَرَ.

وَيَقَالُ تَهَبَّشُوا عَلَيْهِ (26^٢). وَتَجَبَّشُوا أَيَّ تَجْمَعُوا^(٥). وَهِيَ الْمَهَابَةُ.
وَالْجَبَابَةُ لِلْجَمَاعَةِ. قَالَ رُوْبَةُ:

لَوْلَا حَبَابَاتُ مِنَ التَّخْيِشِ لِصَبِيَةٍ كَأَفْرِخِ الشُّشُوشِ
[لَبَاتَ فَوْقَ النَّعْجِ الْخُشُوشِ سَيْفِي وَالْوَاحِي عَلَى الْمَنْشُوشِ]^(١)
وَيَقَالُ تَجَبَّشَ بُوْ فَلَانٍ عَلَى فُلَانٍ أَيَّ تَجْمَعُوا. قَالَ النُّجَّاجُ:
[كَانَ صِيرَانُ اللَّهْمَا الْأَخْلَاطِ] بِالرَّمْلِ أُجْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ^(٢)
وَيَقَالُ هُوَ يَفْرُدُ لِيَسَالِهِ أَيَّ يَجْمَعُ، قَالَ أَقْرَاهُ: هُوَ يَفْرُضُ
لِيَمَالِهِ. أَيَّ يَجْمَعُ^(٣)، وَيَقَالُ تَأْتَمُّوا. وَتَاجَلُّوا. وَتَضَاقَرُوا، وَيَقَالُ أَصْفَقُوا
عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ. وَاطْلَبُوا، وَيَقَالُ أَحْلَبُوا. وَاجْلَبُوا. وَانْحَلِبُ الْعَيْنُ.
[وَأَنْشَدَ:

وَالْمَكْلُ الشَّرْبُ الثَّانِي. وَالتَّهْلُ الْأَوَّلُ. شَبَّهَ وَرُودَ الْإِسْنَةِ فِي الطَّنِّ الْأَوَّلِ بِوُرُودِ الْإِبِلِ فِي
الشَّرْبَةِ الْأَوَّلَى. وَفِي «تَفَاوِي» (٤٩) ضَمِيرٌ يُوْدُ إِلَى «الرَّايِ». يَقُولُ إِذَا تَفَاوَى الرَّايُ
فِي الطَّنِّ أَيْ طَمِنَ بِالرَّايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْمِهَابَاتِ كَمَا تَجْمَعُ الْمَقْبَانُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ إِلَى الطَّنِّ الْمُنْتَقَى
أَوْ الشَّاةِ الْمَذْبُوحَةِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ لِتَأْخُذَ مِنْهُ. ثُمَّ تَنْتَهِي ثُمَّ تَمُودُ شَبَّهَ وَرُودَ الرَّايَاتِ إِلَى الطَّنِّ
دَفْعَةً بَعْدَ دَفْعَةٍ بِاتِّقَاضِ الْمَقْبَانِ ثُمَّ تَرْتَلِعُ ثُمَّ تَنْقَضُ. [أَيَّ اقْبَلِ الطَّنُّ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا
(١) [الشُّشُوشُ جَمْعُ غَسِّ الطَّائِرِ. وَالنَّاعِجِ السَّرِيعِ مِنَ الْإِبِلِ وَقِيلَ الَّذِي يُصْطَادُ عَلَيْهِ نَجَاجِ
الْوَحْشِ. وَالْخُشُوشُ الَّذِي فِي أَنْفِ الْحِشَاشِ وَهِيَ خَشْبَةٌ تُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ. وَسَيْفِي رَفْعٌ
فَاعِلٌ بَاتَ. وَالْوَاحِي مُتَدَا. وَطَى الْمَنْشُوشُ خَبْرٌ. وَالْوَاوَةُ بَدَنُهُ وَطَافُهُ. وَالْمَنْشُوشُ رَحْلُهُ.
يَقُولُ لَوْلَا مَا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ تَحْصِيلِ قُوَّةِ صَبِيئَتِي الصَّفَارِ الَّذِينَ هُمْ كَالْفَرَاخِ الصَّفَارِ الَّتِي
لَا تَبْهَشُ لِلطَّيْرَانِ كَرَسَلَتْ مِنْ مَكَانِي وَضَرَبْتُ فِي الْبِلَادِ. فَقَوْلُهُ «لَوْلَا حَبَابَاتُ مِنَ التَّخْيِشِ»
أَيَّ لَوْلَا مَا أَجْمَعُ لَهُمْ]

(٢) [الصَّيْرَانُ جَمْعُ صِيَارٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ. وَالْأَخْلَاطُ الْمُخْتَلِطَةُ شَيْءٌ
كُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ الْوَحْشِ بِمِثَالِهِ مِنَ (التَّبْطِ). وَالْأَجْبُوشُ الْجَمَاعَةُ]
(٣) رُحَ يَفْرُدُ

(٤) تَهَبَّشُوا عَلَيْهِ أَيَّ تَجْمَعُوا وَتَجَبَّشُوا

أَشَارَ بِهِمْ لِمَعِ الْأَصَمِّ فَأَصْبَحُوا عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِنَصْرِ مُخْلِجٌ^(١) (٥٠)
وَتَرَأَفُوا أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَتَدَاجَى الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ، وَتَأَلَّوْا عَلَيْهِ،
أَبُو عَمْرٍو: وَيُقَالُ تَهَوَّشُوا عَلَيْهِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، الْأَصْمِيُّ: هُمُ عَلَيْهِ
يَدٌ وَاحِدَةٌ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَيُقَالُ أَمَرُ الْقَوْمِ دُمَاجٌ أَيْ جُمُوعٌ.
وَقَدْ دَاجَمْتُكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ أَيْ جَامَعْتُكَ عَلَيْهِ، أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ تَمَطَّلُوا
عَلَى فُلَانٍ أَيْ^(٢) اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ. قَالَ^(٣) [الْحَادِرَةُ]:

وَالْمُتَمَلِّلُونَ صُدُورَ خَيْلِهِمْ جَدَّ الرِّمَاحِ وَغَبِيَّةَ النَّبْلِ
أَخَذُوا قِسِيمَهُمْ يَأْتِيهِمْ [يَتَمَطَّلُونَ تَمَطَّلَ النَّبْلِ]^(٤)
وَيُقَالُ أَمْرُجُوا إِذَا اجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. قَالَ الْهَجَّاجُ:
[حَتَّى إِذَا مَا حَانَ فِطْرُ الصَّوْمِ أَجَازَ مِنَّا جَائِزٌ لَمْ يُوقَمْ]
لِقَصْفَةِ النَّاسِ مِنَ الْمُحَرَّجِمْ^(٥)

(١) [أَيْ لَا يَأْتِيهِ إِلَّا أَمَلُهُ]

(٢) [الْقَبِيَّةُ أَقْطَعَةُ الَّتِي تَجْمَعُ مِنَ النَّبْلِ دَفْعَةٌ إِذَا رُمِيَ بِهَا. وَثَلَّةُ الْقِطْعَةِ مِنَ الْمَطَرِ
إِذَا جَاءَتْ دَفْعَةً هِيَ غَبِيَّةٌ. وَالتَّمَلُّلُ إِذَا اجْتَمَعَ رَكِيبٌ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَفِي شِعْرٍ: يَتَمَطَّلُونَ
تَمَطَّلَ النَّبْلِ. وَلِكُلِّ وَجْهٍ. فَإِذَا كَانَ بِالظَّاهِرِ فَهُوَ الْاجْتِمَاعُ. وَإِذَا كَانَ بِالْغِيَاثِ فَهُوَ
يَتَشَبَّهُ بِهِمْ فِي بَعْضٍ وَلَا يَتَخَلَّصُ. مِنْ قَوْلِهِمْ خَضَعَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَشَبَّهَتْ وَلِذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ
الْحَرُوجِ فَلَمْ يَخْرُجْ. وَبَشَّةٌ السَّابِقَةُ:]

جَيْشًا يَقُولُ بِهِنَّ الْقَضَاءُ مُتَمَطِّلًا يَدْعُو الْإِدَامَ كَأَنَّهُمْ صَحَارٍ

(٣) [ذَكَرَ الْهَجَّاجُ قَعْرَ مُضَرٍّ وَذَكَرَ أَنَّ الْأَيْمَةَ مِنْهُنَّ وَالسَّادَةَ. وَإِذَا بَدَأَ
الصَّوْمَ وَقَدْ غَرَبَ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمٍ هَرَقَةً يَقُولُ. إِذَا غَرِبَتِ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمٍ هَرَقَةً دَفَعَ
الْإِمَامُ وَاجَّهَ النَّاسَ وَالْإِمَامُ مِنَّا. أَجَازَ بِالنَّاسِ دَفَعَ بِهِمْ. لَمْ يُوقَمْ لَمْ يُرَدَّ. وَقَصْفَةُ النَّاسِ
انْدِفَاقُهُمْ. وَالْمُحَرَّجِمْ مُجْتَمِعُهُمْ. أَرَادَ مَوْضِعَ اجْتِمَاعِهِمْ بِهَرَقَةٍ. وَاصِلُ الْوَقْتِ الْقَهْرُ
وَالْحَزَنُ. وَالْقَصْفُ الْكُسْرُ وَالتَّفْرِيقُ. وَإِذَا تَفَرَّقَ النَّاسُ وَقَدْ رَجَعُوا مِنْ هَرَقَةٍ]

وَأَنْشَدَ^(ب)

إِذَا^(أ)

وَيَقَالُ أَتَوْ قَصْفَةَ النَّاسِ أَي دَفَعْتَهُمْ إِذَا دَفَعُوا . وَقَدْ أَنْقَصَ النَّاسُ إِذَا أَنْدَقُوا (26٢) (٥١)

٦ بَابُ التَّفَرُّقِ

راجع باب تفرق القوم في الالفاظ الكتابية (ص : ٢٣٩)

أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ طَارَ الْقَوْمُ شَمَامًا أَي تَفَرَّقُوا . وَيُقَالُ شَاعَ الشَّيْءُ شَيْعَانًا إِذَا تَفَرَّقَ ، وَيُقَالُ أَبْنَعُوا . وَأَشْفَرُوا . وَتَصَبَّبُوا . وَتَمَدَّدُوا ، أَبُو عمرو : وَيُقَالُ أَبْدَقُوا مِثْلُ أَشْفَرُوا ، وَيُقَالُ تَفَرَّقُوا أَيَدِي سَبَا . وَأَيَادِي سَبَا . قَالَ ^(٥) عُتْبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

فَلَمَّا عَرَفْتُ أَيْلَاسَ مِنْهُمْ ^(٥) وَقَدْ بَدَتْ ^(٥) أَيَادِي سَبَا الْحُلَاجَاتُ لِلْمَتَدَكِّرِ ^(٥)
[فَرَبْتُ حُرْجُوجًا كَانَ بِنَاهَا أَجِيجُ ابْنِ مَادٍ فِي يَزَاعٍ مُفَجِّرٍ ^(١)]
وَقَالَ الْهَجَّاجُ :

[حَتَّى إِذَا مَا يَوْمَهَا تَصَبَّبَا وَنَمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ الْأَنَابَا]
وَاطَّأَ مِنْ دَعْسِ الْحَمِيرِ نَيْسَبَا مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيَدِي سَبَا ^(٢)

(١) الحُلَاجَاتُ رَفَعٌ قَامِلٌ بَدَتْ . وَأَيَادِي سَبَا فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ عَلَى الْحَالِ . وَالْمُتَدَكِّرُ الْهَاجِرُ الْغَاصِرُ . وَبِنَاهَا صَوْتُهَا . وَالْأَجِيجُ الصَّوْتُ . وَابْنُ مَادٍ طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ . وَالْيَزَاعُ الْقَعْبُ . وَالْمَتَدَكِّرُ الَّذِي فِيهِ تَقُوبٌ شَبَّهَ صَوْتَهُ بِصَوْتِ ابْنِ الْمَاءِ . وَالْمُهَرَّةُ فِي أَصْرَاحِهَا دَقَّةٌ [^(٢)] الدَّعْسُ الْأَكَارُ الْكَثِيرَةُ . وَالتَّيَسُّبُ الطَّرِيقُ الْبَيْنُ الْمَطْمُ . [يَصِفُ مَعْدًا وَأَتْنَا . التَّصَبُّبُ اللَّذَابُ . يَقُولُ حَبَسَهَا السَّيْرُ مِنَ الْوَرْدِ بِالنَّهَارِ حَتَّى يَدْخُلَ اللَّيْلُ خَشْيَةَ الطَّرَادِ .

(٥) وانشد (٥) منه

(٥) بدا (d) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَلَمْ يَنْقُصْ وَقَدْ بَدَتْ الْحُلَاجَاتُ مَتَفَرِّقَةً

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَيْدِي سَبَا فِي كُلِّ وَجْهِ. وَوَرْنَ^(٥) أَنْ ذَلِكَ أَشْتَقُّ
مِنْ سَبَا^(٦) حِينَ أَفْتَرَقَتْ عِنْدَ سَيْلِ الْعَرَمِ، الْقَرَاءُ: يُقَالُ ذَهَبُوا شَمَالِيلَ
يَقْرُدَحِمَةً^(٧). وَيَقْنَدَحَرَةً^(٨). وَيَقْنَدَحَرَةً [مِثْلُ شَعَارِيرَ]، وَذَهَبُوا يَقْدَانُ.
وَيَقْدَانُ. وَيَقْدَةُ^(٩). (قِرْدَحِمَةً وَقْدَانُ وَقْدَةُ أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ فَلِذَلِكَ لَمْ
يَصْرِفْهَا حِينَ جَمَعَهَا مَرْفُوعَةً) ، الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ تَشَطَّى الْقَوْمُ إِذَا تَفَرَّقُوا.
[قَالَ الرَّاجِزُ:

وَبَدَّاهُمْ عَنْ لَعْلَمٍ وَبَارِقٍ ضَرْبُ يُشْطِطُهُمْ عَنْ الْخُتَادِقِ^(١٠)
أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ، وَشَفَرَ
يَمَرٌ^(٢٧) (وَبَعْضُهُمْ يَقْعَحُ قِيْعُولُ شَفَرَ يَمَرٌ)، وَذَهَبُوا إِسْرَاءً الْأَنْقَدِ

وَقَمَّ الْبَسَ وَقَطَنَ. وَطُوفَانُ الطَّلَسَةِ مَا تَرَكَبَ مِنْهَا وَعَقَطَمَ. وَالْأَقَابُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ.
يَقُولُ لَمَّا أَشْتَدَّ الظَّلَامُ أَسَلْتُكَ الْعَيْرُ أَتَنَّهُ طَرِيقًا وَاضِعًا قَدْ أَفْرَتَ فِيهِ الْحَسِيرُ كَثْرَةً
بِجِبِئِهَا وَذَعَايَا فِيهِ. يُرِيدُ وَاحِدًا أَتَنَّهُ فِي هَذَا الطَّرِيقِ أَيْ يَطِيقُهُ الْعَيْرُ. وَطِيقَتُهُ الْأَتْنُ
وَقَوْلُهُ «مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ» بَدَلٌ مِنَ الْحَسِيرِ بِإِعَادَةِ الْعَامِلِ كَأَنَّهُ قَالَ: مِنْ ذَهَبٍ حَارٍ
صَادِرٍ أَوْ حَارٍ وَارِدٍ. فَحُذِفَ الْمَوْصُوفُ وَأَقَامَ الصِّفَةُ مَقَامَهُ فَصَارَ مِنْ ذَهَبٍ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ
ثُمَّ حُذِفَ الْمُضَافُ وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ فَقَالَ: مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ. يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ
«مِنْ (٥٢) صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ» مِنْ صِلَةٍ «نَيْسَبًا» إِذَا دَافَعًا مِنْ صُدَّادٍ أَوْ وَارِدٍ. وَدُرِّي
فِي رَجَزٍ لِمُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ:

مَلِكًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبًا مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدِي سَبَا
يُرِيدُ أَنَّهُ مَلِكٌ عَظِيمٌ يَقْصِدُهُ النَّاسُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَفِي كُلِّ طَرِيقٍ [أ]
(١) [لَعْلَمٌ وَبَارِقٌ مَوْضِعَانِ. وَفِي لَعْلَمٍ تَحْلُلٌ وَقَدْ كَانَتْ طَارِقَةً وَفِي طَرِيقٍ مِنْ يَجْرُجُ
مِنَ الْبَصَرَةِ إِلَى مَكَّةَ أَوْ إِلَى الْكَوْفَةِ. وَبَدَّاهُمْ نَحَامٌ وَقَلْبُهُمْ طَلِيسًا]

- (٥) وَرَوْن
(٦) سَبَا وَسَبَا
(٧) لَاتَجْرِي مِثْلُ شَعَارِيرَ
(٨) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَيَقْنَدَحَرَةً
(٩) رَقْدَ ذَهَبُوا يَقْدَحَرَةً وَيَقْدَحَرَةً
(١٠) عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ

وَأَلَا نَقْدُ الْقَنْفُذُ، وَيُقَالُ ذَهَبُوا عَبَادِيدَ وَعَبَائِدٌ^(١). (كُلُّ هَذَا وَاحِدٌ وَهُوَ تَفَرُّقُهُمْ)^(٢)، وَذَهَبُوا أَخُولَ أَخُولٍ. وَكَانَ الْغَالِبُ إِذَا نَجَلَ الْقَرْسُ الْخَصَا^(٣) بِرِجْلِهِ. وَشَرَارُ النَّارِ إِذَا تَتَابَعَ. وَيُرِيدُ بِقَوْلِهِ ذَهَبُوا أَخُولَ أَخُولَ تَفَرُّقُهُمْ فِي كُلِّ وَجْهِ. قَالَ^(٤) [صَاحِبُ بَنِي الْحَارِثِ الْبَرْجِيِّ]:

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِبَاتِهَا سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولَ أَخُولًا^(٥)
 أَلْقَرَاءُ: يُقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ شَذَرَ مِذَرَ. وَشَذَرَ مِذَرَ. وَشَذَرَ بِذَرَ.
 وَشَذَرَ بِذَرَ، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ تَفَرَّقَ الْقَوْمُ عَبَادِيدَ وَعَبَائِدَ،
 [وَعَسَارِيَاتٍ]. وَعَسَارِيَاتٍ، الْأَصْمِغِيُّ: يُقَالُ تَشَبَّ أَمْرُهُ أَيْ تَفَرَّقَ،
 أَلْقَرَاءُ: طَيْرٌ يَنَادِي وَيَنَادِيهِ. وَهِيَ الْمَتَرَقَّةُ الَّتِي تَجِيءُ وَاحِدًا مِنْ هَاهُنَا
 وَوَاحِدًا مِنْ هَاهُنَا. وَأَنشَدَ [لِعُطَارِدِ بْنِ قُرَانَ الْخُظَلِيِّ مِنَ الْأَصْوَصِ]:

وَتَحْنُ فِي عُصَّةِ عَصِّ الْحَدِيدِ بِهِمْ مِنْ مُشْتَكِّ كَبْلُهُ مِنْهُمْ وَمَصْفُودًا
 كَأَنَّا أَهْلُ خَجَرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى يَدُونِي خَارِجًا طَيْرُ الْيَنَادِيدِ^(٦)

(١) [الضمير المجرود بمن يعود إلى تور وحشر قد تقدم ذكره]. ودَوْقُهُ فَرْنُهُ. والضاربات الكلاب التي قد ضربت بالصيْد وتَمَوَّدَتْ أَكَلَ اللحم. وَيُسَاقِطُ عَنْهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِمَعْنَى يُسْقِطُ. كَقَوْلِ الْآخَرِ «وَعَالَيْتُ أَنْسَاجِي وَيَجْلِبُ الْكُورُ» (٥٣) بِمَعْنَى اطْلُبْتُ. يَفِي أَنَّهُ يَطْلُبُ الْكَلَابُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ جَاءَتْ مِنْهُ وَإِذَا طَلَعَ كَلْبًا مِنْهَا لَقَاهُ بَعِيدًا كَمَا يَخْرُجُ الشَّرَرُ مِنَ الْحَدِيدِ الْمُخْمَسِ إِذَا ضُرِبَ مُتَفَرِّقًا فِي كُلِّ وَجْهِ. وَسِقَاطُ مَنْصُوبٍ عَلَى الْمَصْدَرِ. وَفِي الْأَكْلَامِ حَذْفٌ وَنَقْدٌ بِهِ. سِقَاطًا مِثْلُ سِقَاطِ حَدِيدِ الْقَيْنِ. وَأَخُولَ أَخُولَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ [(٢) بِإِضَافَةِ طَيْرِ إِلَى الْيَنَادِيدِ. وَيُرْوَى: طَيْرُ يَنَادِيهِ أَيْ مُتَبَدِّدُهُ. وَالْمَصْفُودُ الْمَشْدُودُ]

(٤) قَالَ أَبُو الْبَلَّاسِ (ب) وَذَهَبُوا أَبَائِدَ وَهُوَ تَفَرُّقُهُمْ (٥) أَخُولُ (٦) طَيْرُ يَنَادِيهِ

كَلَامٌ فِي الْأَصْلِ وَالْعِبَارَةِ مَشْرُوحَةٌ كَمَا تَرَى. وَبُورِدَ ذَلِكَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١٣ : ٢٣٩) قَالَ تَطَايَرُ الْقَرْسُ أَخُولَ أَخُولٍ أَيْ مَتَرَقٌّ وَهُوَ الْقَرْسُ الَّذِي يَتَطَايَرُ مِنَ الْحَدِيدِ الْحَارِ إِذَا ضُرِبَ. وَذَهَبَ الْقَوْمُ أَخُولَ أَخُولٍ أَيْ مَتَرَقَّتْ وَاحِدًا بِمَدِّ وَاحِدٍ وَكَانَ الْغَالِبُ أَلْبَا هُوَ إِذَا نَجَلَ الْقَرْسُ الْخَصَى بِرِجْلِهِ (كَلَامٌ) وَشَرَارُ النَّارِ إِذَا تَتَابَعَ (أه). كَلَامٌ يَرِيدُ أَنَّ لُصْغًا يُقَالُ «أَخُولَ أَخُولٍ» إِذَا نَجَلَ الْقَرْسُ الْخَصَى بِرِجْلِهِ وَإِذَا تَطَايَرُ الْخَصَى

وَيَقَالُ: يُخَرُّوْا مَتْلَعَهُمْ أَيِ فَرَّقُوْهُ، أَلَا صَمِيحِي: يُقَالُ هُمْ بَقَطُّ فِي
الْأَرْضِ أَيِ مُتَفَرِّقُونَ. وَأَنشَدَ لِمَالِكِ بْنِ نُوَيْدَةَ:
رَأَيْتُ نِيْمًا قَدْ أَصَاعَتْ أُمُورَهَا هَمُّ بَقَطٍ فِي الْأَرْضِ قَرْنُ طَوَائِفِ (27)
(قَالَ) وَالْعَرَبُ تَقُولُ: اَللّٰهُمَّ أَفْتَلِمُ بَدَدًا، وَأَحْصِيهِمْ عَدَدًا. وَلَا تَذَرُ مِنْهُمْ
أَحَدًا. وَأَصْلُ الْبَدَدِ التَّفَرُّقُ، يُقَالُ بَدَّ رَجُلِي فِي الْمَطَرَةِ أَيِ فَرَّقَهَا.
وَيُقَالُ أَبَدَّ بَيْنَهُمُ الْمَطَاءُ. أَيِ أَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ نَصِيْبَهُ عَلَى حِدَّتِهِ.
وَأَنشَدَ لِمَعْرَ بْنِ أَبِي رَيْمَةَ:

[فَسَبَّحْنِي بِمِثْلِهِ وَيَجِدِ وَيُوجِّهِ يُضِيهِ لِلنَّاطِرِينَ
قُلْتُ مَنْ أَنْتُمْ فَصَدَّتْ] وَقَالَتْ (٥) أَمِيدُ سُؤَالِكَ الْعَالَمِينَ (ب) (١)

بالصفاد وهو الفلأ. والكَبِيلُ القيد. وصف حاله وحال من كان معه في السجن وأهم
مُقَيَّدُونَ مغلُولُونَ [

(١) [يريد انهم ليس يمتنعون على سيد وداسي يكون لهم ويتبعون رأيه فان كل
طائفة منهم رأيت لا تقبل رأيا غير ما رأته طائفة اخرى فتفرقوا في البلاد ففي كل ناحية
منهم طائفة. والفَرْتُ مصدر فَرَرْتُ الْهَلَّةَ اِذَا شَقَقْتُهَا. وفَرْتُ كَبِيدَهُ اِذَا ضَرَبْتَهُ فَتَقَطَّعَتْ
كَبِيدُهُ. واستعمل المصدر في موضع الوصف. ويحوز ان يريد انهم بقرلة قررت الشاة لأنهم
لما اضعوا امورهم وتفرقوا (٥٤) ذهبت هيتهم فصاروا بقرلة الفَرْتُ الذي لا يلتفت
اليه ويُسْتَهَانُ بِهِ.] وَذَكَرَ اَنْ رَجُلًا اَتَى مَوِي لَهُ فَاخَذَهُ بِلُحْيَتِهِ فَقَضَى حَاجَتَهُ فِي بَيْتِهَا
فَقَالَتْ لَهُ: وَبِكَ مَا صَنَعْتَ. فَقَالَ لَهَا: بِقَطْعِيهِ بِطَبْعِكَ أَيِ فَرَّقِيهِ. وَالطَّبْعُ الرَّفْقُ
(٢) [ارادت انه يسأل كل من يرى من النساء عن اسمها وتسميها ليعرفها. وميَّزَ

(٥) ثم قالت (ب) الْبُدَّةُ النَّصِيبُ عَنِ ابْنِ حُلَيْ. قَالَ ابُو الْحُسَيْنِ قَالَ
بُدَدًا: أَبَدَّهُمْ أَطْعَمَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِثْلَ مَا أُعْطِيَ صَاحِبَهُ حَتَّى يَسْتَوْعِبَهُمْ. (قَالَ)
وَالْمُبَادَّةُ فِي السَّرِقَانِ يُخْرَجُ كُلُّ إِنْسَانٍ شَيْئًا مِنَ الثَّقَةِ ثُمَّ يُجْمَعُ فَيَنْقُضُونَهَا بَيْنَهُمْ. (قَالَ)
ومنه قول ابني ذُوَيْبٍ فِي طَعْنِ الثَّوَرِ الْكَالِبِ:

فَابْعَنِّ حَوَكَمَنَ فَهَارِبُ بِنَمَائِهِ اَوْ بَارِدُ مُتَجَمِّعُ
اي اعطى هذا من الطمن مثل ما اعطى هذا حتى عنهم

٧ بَابُ الْجَمَاعَةِ مِنَ الْإِبِلِ

راجع في كتاب فقه اللغة للفصل العاشر من الباب الحادي والعشرين في تحميل جماعات الابل
ورقيها (ص: ٢٧١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الدَّوْدُ مِنَ الْإِبِلِ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَى عَشْرٍ. (وَمَثَلُ مِنْ
الْأَمْسَالِ: الدَّوْدُ إِلَى الدَّوْدِ إِبِلٌ). قَالَ أَبُو عِيْدَةَ: الدَّوْدُ مَا بَيْنَ اثْنَتَيْنِ
وَبَيْنَ الثَّلَاثِ مِنَ الْإِنَاثِ دُونَ الذُّكُورِ كَقَوْلِهِ الرَّاجِزُ (28):

دَوْدٌ ثَلَاثُ جَكْرَةٌ وَنَابَانٌ غَيْرُ الْفَحُولِ مِنْ ذُكُورِ الْبَرَّانِ^(١)

وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ «الدَّوْدُ إِلَى الدَّوْدِ إِبِلٌ» قَدْ دَلَّ عَلَى أَنَّهَا فِي
مَوْضِعِ اثْنَتَيْنِ لِأَنَّ الثَّلَاثَيْنِ إِلَى الثَّلَاثَيْنِ جَمْعٌ. قَالَ وَالْأَذْوَادُ جَمْعُ دَوْدٍ هُنَّ
أَكْثَرُ مِنَ الدَّوْدِ. ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ ذَلِكَ. [قَالَ أَهْلُ الْهَيْمِ الْأَصْمَعِيُّ: الدَّوْدُ مَا
بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ وَلَا يُقَالُ الدَّوْدُ إِلَّا لِلنُّوقِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ
لِلذُّكُورَةِ (٥٥) وَالْإِنَاثِ]، وَالرَّسْلُ رَسْلُ الْخَوْضِ الْأَدِيِّ. [الرَّسْلُ
الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ إِلَى الْخَوْضِ]. وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنْهُنَّ وَهُنَّ مَا بَيْنَ خَمْسٍ
إِلَى عَشْرِ إِلَى خَمْسٍ وَعَشْرِينَ. (قَالَ) وَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَيَكُنُّ رَسْلًا أَيْضًا
حَيْثُ مَا كُنَّ وَإِنْ لَمْ يَكُنَّ عَلَى الْخَوْضِ. وَالْأَرْسَالُ جَمَاعَةٌ^(٢) رَسْلٍ
هُنَّ أَكْثَرُ مِنَ الرَّسْلِ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ ذَلِكَ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الصَّرْمَةُ

خَبَرٌ ابْتِدَاءً مَحْذُوفٌ وَتَقْدِيرُهُ: وَانْتَ سُبُكُ سَوَّالِكَ الْعَالِيَا. وَبُيْدُ قَدْ تَعَدَّتْ إِلَى مَفْعُولَيْنِ
إِلَى سَوَّالِي وَالِى الْعَالِيَيْنِ]

(١) [البَكْرَةُ مِنَ النُّوقِ بِمِثْلَةِ الْإِنَاثِ مِنَ النِّسَاءِ. وَالتَّابُ بِمِثْلَةِ الْعَجُوزِ. وَالبَرَّانُ
جَمْعُ بَعِيرٍ]

مِنَ الْإِبِلِ قِطْعَةٌ خَفِيفَةٌ مَا بَيْنَ عَشْرِ إِلَى بَضْعَ عَشْرَةٍ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
كَانَ خَفِيفُ الْمَالِ إِنَّهُ مُصْرِمٌ . قَالَ الْمَلُوطُ [بْنُ بَدَلٍ الْفَرَّيْجِيُّ :
أَعَازِلَ مَا يُدْرِكُ أَنْ رُبَّ حَمِيَّةٍ لِاخْفَافِهَا فَوْقَ الْمَتَانِ قَدِيدٌ]
يَصُدُّ الْكِرَامُ الْمُصْرِمُونَ سَوَاءَهَا وَذُو الْحَقِّ عَنْ أَقْرَانِهَا سَيِّحِدٌ"
قَالَ أَبُو عَيْدَةَ : الصِّرْمَةُ مَا بَيْنَ عَشْرَةٍ إِلَى ثَلَاثِينَ . (قَالَ) وَقَالَ
أَفَارُ بْنُ لَيْطٍ : الصِّرْمَةُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَخَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ ، وَالْقَطِيعُ مَا بَيْنَ
خَمْسَ عَشْرَةٍ إِلَى خَمْسٍ وَعَشْرِينَ . وَكَذَلِكَ الْقِطْعَةُ مِثْلُ الْقَطِيعِ ، (قَالَ)
وَقَالَ مَكْوَدَةُ : وَكَذَلِكَ الصَّبَةُ مِثْلُ الْقَطِيعِ (28٧) . الْأَصْمِي : يُقَالُ عَلَى
أَلِ فُلَانٍ صَبَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ مِنَ الْعَشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ .
قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ :

إِنِّي سَيِّئُنِي الَّذِي كَفَّ وَالِدِي قَدِيمًا فَلَا عُرْيَ لَدَيَّ وَلَا قَرَّ

(١) [الصَّبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الْمِائَةِ . وَدِيمًا وَقَعَ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ
ذَلِكَ . وَالْمَتَانِ جَمْعُ مَتْنٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الصَّلْبُ . وَالْقَدِيدُ الصَوْتُ الشَّدِيدُ بِمَعْنَى أَنْ لَا خَفَافَ فِيهَا
وَطَبَأَ شَدِيدًا عَلَى الْأَرْضِ لِسَبْطِهَا وَقَوَّعًا . وَقَوْلُهُ «أَعَازِلَ» يَرِيدُ يَأْذِلُهُ فَرَحَهُمْ . وَأَنْ
رُبَّ يَرِيدُ «أَنَّهُ رُبٌّ» وَالْهَاءُ ضَمِيرُ الْأَمْرِ وَالثَّانِ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : «وَأَنَّ» عِنْدِي فِي
هَذَا الْمَوْضِعِ بَعْدَ «لَمَلٍ» كَقَوْلِهِ مَنْ قَرَأَ : وَمَنْ يُشْرِكْ أَتَمًّا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ .
تَقْدِيرُهُ لَهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ . وَحَكَى الْخَلِيلُ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ قَالَ : لَمِيتِ السُّوقُ
أَتَكَ تَشْتَرِي لَنَا شَيْئًا أَيْ لَطَكْتَ تَشْتَرِي شَيْئًا . وَيَكُونُ اللَّغَى : أَعَازِلَ مَا يُدْرِكُ مَا يُطْلِكُ
لَهُ رُبَّ حَمِيَّةٍ] . وَقَوْلُهُ «يَصُدُّ الْكِرَامُ سَوَاءَهَا» أَيْ يَنْصَرِفُونَ مِنْ هَذِهِ الْإِبِلِ إِلَى
غَيْرِهَا . وَاقِفًا يَرِيدُ أَضْمَ يَنْصَرِفُونَ مِنْ صِلَابِهَا لِبُخْلِهَا جَاءَ وَبِالْبَاقِ . وَذُو الْحَقِّ مَنْ تَجِبُ
مَعُونَتُهُ وَضِيَاقَتُهُ . وَأَقْرَانُهَا أَشْخَالُهَا . [وَيَجِدُ أَيْ يَمِيلُ إِلَى غَيْرِهَا لِأَنَّهُ قَدْ تَبَيَّنَ أَنْ يُصِيبَ
مِنْهَا خَيْرًا . وَسَوَاءَهَا مَنْصُوبٌ بِصَدُّ . وَيَصُدُّ بِمَعْنَى يَمِيلُ وَيَنْصَرِفُ . يَرِيدُ يَمِيلُ الْكِرَامُ إِلَى
سَوَائِهَا تَحْذِفُ حَرْفَ الْجَرِّ وَأَعْمَلَتِ الْقَمْلُ . وَيَمُوزُ أَنْ يَكُونَ سَوَاءَهَا مَنْصُوبًا (٢٦٥) بِمَعْنَى
مُضْمَرٍ وَيَكُونُ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ يَصُدُّ الْكِرَامُ الْمَصْرُمُونَ مِنْهَا وَيَقْصِدُونَ سَوَاءَهَا أَيْ غَيْرَهَا .
وَوَصَفَهُمُ بِالْكَرَمِ وَإِنْ كَانُوا يَطْلُبُونَ لِأَنَّهُمْ كَرِيمَةٌ لَا يَلْتَمِسُونَ مَا يَتَجَاوَنُونَ إِلَيْهِ الْأَضْدَ كَرِيمَ]

يُصْبَةُ شَوْلٍ أَرْبَعِينَ كَانَهَا تَخْلَصُ نَحْمَ لَا شُرُوفٌ وَلَا بَكْرٌ^(١)
 (قَالَ) وَالْمَكْرَةُ الْخُسُونُ إِلَى أَلْسِنَتَيْنِ إِلَى السَّيْعَيْنِ ، أَبُو عُيَيْدَةَ :
 الْمَكْرَةُ مَا بَيْنَ الْخُسَيْنِ وَبَيْنَ الْمَائَةِ . وَالْمَكْرُ جَمْعُ عَكْرَةٍ فَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ
 الْمَكْرَةِ . تِلْكَ مَرَاتٍ أَقَلُّ ذَلِكَ ، الْأَصْمِيُّ : الْعَجْمَةُ مَا بَيْنَ السَّيْعَيْنِ إِلَى
 الْمَائَةِ . قَالَ الْمَعْلُوطُ :

أَحَاذِلُ مَا يُدِيرُكَ أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ لَا خَفَافَهَا قَوْقَ أَيْلَانٍ قَدِيدٌ^(٢)
 وَيُقَالُ آتَانَا يَنْضِي^(٣) مَعْرِفَةً (لَا تُنَوِّنُ) وَهِيَ مِائَةٌ مِنَ الْأَبِلِ^(٤) . قَالَ
 الشَّاعِرُ :

(١) [ويروي : تَخْلَصُ لَا فِيهَا شُرُوفٌ وَلَا بَكْرٌ . جعلها كالْمَخْلَصِ لصلابة الجفيرة وهي
 العصا التي يُنْتَصَرُ بها . وقوله « كَفَتْ وَالَّذِي » أي كَفَتْهُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ وَالطَّلَبِ يَبُورُ أَنْ يُرِيدَ
 بِهِ اللَّهُ تَعَالَى وَأَلَّهُ أَخَى بَقِطَةٍ مِنَ الْإِبِلِ كَانَتْ كَفَائَتُهُ . وَيَبُورُ أَنْ يُرِيدَ بِالَّذِي كَفَتْ وَاللَّهُ
 حَسَنٌ قِيَامُهُ عَلَى مَالِهِ فَلَا يُسْرِفُ وَلَا يُقْتَرُ . وَأَرْبَعِينَ بَدَلُ مِنَ الصَّبَةِ . وَالشَّوْلُ جَمْعُ
 شَائِلَةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي جَفَتْ لَبَنُهَا]

(٢) أي صوت . [قَالَ أَبُو عَمِيدَ : الْقَدِيدُ الصَّوْتُ السَّرِيعُ قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمِيُّ وَانْشَدَ :
 وَمَنْ حَاجَعَهُ الدُّنْيَا وَمَنْ لَذَّ الْعَفَى فَيُدُّ الْحِمَارَ (التَّدْبِيرُ بَيْنَ الْأَصَابِرِ)]
 (٣) [ذُرْعُ غَضِيَاءَ بِالْيَاءِ لَا (٥٧)] غَيْرُ . وَفِي حَاشِيَةِ الْمُعْتَبِدِيِّ : غَضِيَاءٌ وَغَضِيَاءٌ بِالْيَاءِ أَكْثَرُ .
 فِي غَضِيٍّ بِالْيَاءِ أَصْحَفُ]

(٤) ويروي : وَلَا بَكْرٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْبَكْرُ الَّذِي لَا يَسْتَكْمِلُ شِدَّتَهُ وَالْبَكْرُ الصَّغِيرَةُ
 مِنَ الْإِنَاثِ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ أَوْ حَمَلَتْ بَطْنًا وَاحِدًا فَهِيَ يَكْرٌ وَوَلَدُهَا يَكْرُ بِكسر الْبَاءِ . وَإِذَا
 تُسَبَّتْ إِلَى أَنْهَا لَمْ تَسْتَكْمِلْ شِدَّتَهَا فَهِيَ بَكْرَةٌ . قَالَ أَبُو يَسْفَ : جَعَلَهَا كَالْمَخْلَصِ لصلابة
 الْخَاصِرِ وَالْمَخْصَرَةِ الْعَصَا الَّتِي يُخْصَرُ بِهَا^(٥)
 يَنْضِي

وَمُسْتَخْلَفٍ مِنْ بَنِي غَضَبِي صُرَيْمَةَ فَأَحْرَبَهُ لِطُولِ فَقْرٍ وَأَحْرَبَا^(١)
(وَقَالَ) وَيُقَالُ أَعْطَاهُ هُنَيْدَةً (غَيْرُ مُنَوَّنَةٍ)، يُرِيدُ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ.
قَالَ حَمِيدٌ:

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً تَحْدُوهَا^(٢) ثَمَانِيَةً مَا فِي عَطَائِهِمْ مِنْ وَلَا سَرَفٍ^(٣)
(قَالَ) وَالْكَوْرُ مِائَتَانِ وَأَكْثَرُ، وَالْخَطْرُ نَحْوُ مِنْ يَائَتَيْنِ، وَالْعَرَجُ
إِذَا بَلَغَتْ الْإِبِلُ خَمْسَ مِائَةٍ إِلَى الْآلَفِ قِيلَ هِيَ عَرَجٌ. قَالَ [عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
قَيْسِ الرُّقَيْاتِ]:

[جَلَبَ الْخَيْلَ مِنْ نِهَامَةٍ حَتَّى وَرَدَتْ خَيْلُهُ فُصُورَ الزَّرْنَجِ
حَيْثُ لَمْ تَأْتِ قَبْلَهُ خَيْلُ ذِي الْأَكْتَفِ يُوجِفْنَ بَيْنَ قَدَمَيْ وَرَجِ
أَرْلُوا مِنْ حُصُونٍ بَنَاتِ الشَّرَكِ يَأْتُونَ بَعْدَ عَرَجٍ يَمْرُجُ^(٤)

(١) [أَحْرَبَا إِذَا بَاتُوا بِالْحَقِيقَةِ. يَقُولُ رَبُّ إِنْسَانٍ صَارَ مَالُهُ قَلِيلًا بَعْدَ أَنْ كَانَ كَثِيرًا
فَأَحْرَبَ بِهِ تَعَجَّبَ كَمَا تَقُولُ: أَكْثَرُ بِهِ يُرِيدُ مَا أَحْرَأَهُ أَنْ يَطُولَ فَقْرُهُ. وَأَحْرَبَا إِذَا
وَأَحْرَبَ بِهِ فَلَمْ يَذْكُرْ «بِهِ» أَكْثَفًا بِتَقْدِيمِ ذِكْرِهَا فِي الْبَيْتِ. وَالْآلَفُ فِي «أَحْرَبَا» بِذَلِكَ مِنْ
التَّوْنِ الْحَقِيقَةِ كَقَوْلِهِ: وَهِيَ قَتْلًا مِنْهُ فِزَارَةٌ تَمَامًا وَأَحْرَبَ تَعَجَّبَ وَهُوَ مَنْقُولٌ
مِنْ قَوْلِكَ حَرْبَ الرَّجُلِ. إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ وَإِذَا قَلَّ]

(٢) [إِذَا بَقُولُهُ «تَحْدُوهَا ثَمَانِيَةً» أَيِ تَسَوَّقَهَا ثَمَانِيَةً مِنَ الرُّعَاةِ. وَكَانَ أَعْطَاهُ مِائَةً
مَعَهَا ثَمَانِيَةً أَمِيدٌ. وَالسَّرَفُ الْإِغْفَالُ. يَدْحُ بِذَلِكَ يُرِيدُ بِنَ عِبْدِ الْمَلِكِ وَبِذِكْرِ إِيقَاعِهِ بِالْمَهَالِكَةِ
يَقُولُ: هُوَ لَا يَمُنُّ بِمَا يُعْطِي وَلَا يُدْفِلُ أَمْرًا مِنْ سَأَلِهِ وَرَجَا فَضْلَهُ]

(٣) [يَدْحُ هَذَا الشَّرُّ مُصَنَّبٌ بِنِ الرَّبِيرِ. وَذَعَمُوا أَنَّ الزَّرْنَجَ مَدِينَةٌ بِسِجِسْتَانَ.
وَذُو الْأَكْتَفِ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ فَارِسَ. وَيُوجِفْنَ مِنَ الْوَجِيفِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَبْرِ الْإِبِلِ
وَالْخَيْلِ. يُقَالُ: وَجِفَتْ هِيَ وَأَوْجِفْتُهَا أَنَا. وَالْمَرْجُ قَضَاءُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْقَفْتُ قِطْعَةُ مِنَ
الْأَرْضِ تَقْلُظُ وَتَقْلُ]

(٤) وَأَحْرَبَ وَأَحْرَبَا. إِذَا أَحْرَبَيْنِ بِالْأَنْوَانِ الْحَقِيقَةِ (ب) يَحْدُوهَا

(١) (ثَلَاثًا) هَذِهِ الرُّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ «أَحْرَبَا» بِأَلْيَا أَيِ مَا أَحْرَأَهُ. وَكَلَّمَا جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١٨: ١٨٨).
وَعَرَفُوا الْوَجِيفَ بِمَعْنَى عَلَى رُوَايَةِ مَصْلُحَةٍ. وَرَوَى فِي لِسَانِهِ: هَضْبًا

(قَالَ) وَأَنْبَرُكُ إِبِلُ أَهْلِ الْحَوَاءِ كُلِّهِ أَلْتِي تَرُوحُ (٥٨) عَلَيْهِمْ بِالْإِمَّةِ^(١)
مَا بَلَّغْتَ وَإِنْ كَانَتْ أُلُوقًا. قَالَ مُتِمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ: . .

[فَمَا وَجَدُ أَظْكَرَ ثَلَاثَ رَوَائِمٍ رَأَيْنِي حَجْرًا مِنْ حَوَارٍ وَمَصْرَمًا
وَلَا شَارِفٍ جَشَاءَ هَاجَتْ فَرَجَمْتُ حَيْنًا] فَأَبْكِي تَشْجُوها أَنْبَرُكُ أَجْمَا
[بِأَوْجَدَ مِنِّي يَوْمَ فَادَقْتُ مَالِكًا وَقَامَ بِهِ النَّاعِي الرِّفِيعُ فَاسْتَمَا^(٢)
قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ:

كَانَ ثِقَالُ الْمَزْنِ بَيْنَ ضَارِعٍ وَشَابَةِ بَرَكُ مِنْ جَذَامٍ لَيْحٍ^(٣)

(١) [الظعرُ الناقَةُ التي يَمْلِكُ وَلَدُهَا فَتُطْفَلُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا. وَرُبَّمَا لَمْ تَرَأَهُ.
وَرَأَاهَا لَهُ أَنْ تَدْرُجَ عَلَيْهِ لَبَنُهَا وَإِنْ تَمَكَّنَتْهُ مِنَ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَطْفَلُ عَلَيْهِ وَتُجْعَلُ كَسَجَبِهَا
لَوْلَدِهَا. وَقَدْ تُعْطَفُ عَلَى الْحَوَارِ الْوَاحِدِ النَّاقَةُ وَالنَّاقَتَانِ وَالثَّلَثُ فَيَدْرُجْنَ عَلَيْهِ جَمْعٌ. وَبِحَرِّ
الْمَوَارِ الْمَوْضِعِ الَّذِي جَرِيهِ لَمْ أَصِيبْ. وَالشَّارِفُ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ. وَالْجَشَاءُ الَّتِي فِي صَوْعَا
جُشَّةٍ وَهِيَ فَلَظٌ فِي الصَّوْتِ. وَهَلَجَتْ هَاجَ حَرْفُهَا فَحُتَتْ. وَتَرْجِعُ الْخَنِينَ تَرْدِيدُ الصَّوْتِ
بِهِ. وَالشَّجْوُ الْخَزْنُ. وَالنَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ أَشَدُّ حَيْنًا مِنَ الْبَكْرَةِ عِنْدَهُ. وَالْوَجْدُ مَا يَجِدُهُ مِنَ
أَكْمِ الْخَزْنِ وَالْقَمِّ. وَمَا حَرَفَ نَفِي. يَقُولُ مَا وَجَدُ هَذِهِ الْأَظْكَرَ وَلَا وَجَدُ نَاقَةَ شَارِفٍ بِأَوْجَدَ
مَنِّي. وَأَفْعَلُ عَلَى مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنْهُ مَا يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ لِلصَّدْرِ. تَقُولُ: مَا زَيْدٌ بِأَعْلَمَ مِنْ
عَمْرٍو. فَأَعْلَمُ أَفْعَاؤُهُ لَزَيْدٍ. وَلَا تَقُولُ: مَا عِلْمُ زَيْدٍ بِأَعْلَمَ مِنْ عَمْرٍو. تَقُولُ: مَا عِلْمُ زَيْدٍ
بِأَكْثَرَ مِنْ عِلْمِ عَمْرٍو. وَلَا تَقُولُ: مَا زَيْدٌ بِأَكْثَرَ مِنْ عِلْمِ عَمْرٍو وَأَفْعَاؤُهُ حَمِيلُ الْكَلَامِ عَلَى
الْمَعْنَى وَالِاتِّسَاعِ]

(٢) [شَابَةُ وَمُضَارِعُ جَبَلَانِ لَشَذَلٍ وَدَاءِ مَسَكَّةٍ وَيُقَالُ يَشْجِدُ. وَيُقَالُ شَابَةُ مَوْضِعٌ.
وَالْمَزْنُ السَّحَابُ كَانَ فِيهِ مَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ. وَقِيلَ هُوَ السَّحَابُ الَّذِي لَمْ يَصِبْ مَاءً. وَاللَّيْحُ
الْمُضْرُوبُ بِالْأَرْضِ. وَبِذَلِكَ قِيلَةُ مِنْ قِبَالِ الْيَمَنِ كَثِيرَةٌ. وَأَحْوَجَةُ الْوَزْنِ إِلَى ذِكْرِ جَذَامٍ
دُونَ غَيْرِهَا مِنَ الْقِبَالِ. وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ احْتِقَادُ أَنَّ جَذَامَ (٥٩) أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهَا. يَقُولُ
هَذَا الْمَزْنُ لِثِقَلِهِ وَكَثَرَتِهِ لَا يَرِجُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ وَكَأَنَّهُمْ قَوْمٌ قَدْ تَزَلُّوا وَطَافُوا
بِكُلِّ قَرْوَةٍ فِيهِ. (قَالَ) لَيْحٌ أَيُّ ضَارِبٍ بِنَفْسِهِ يَقُولُ أَلَى هَذَا السَّحَابِ بِسَامَةٍ فِي هَذَا
الْمَكَانِ كَمَا رَمَى سَفَرًا بِنَفْسِهِمْ

قَالَ أَبُو عِيْنَةَ قَالَ مَكْوَزَةُ : اَلْحَطَرُ اَرْبَعُونَ وَالْهَجْمَةُ اَكْثَرُ مِنْهَا .
(قَالَ) وَقَالَ أَبُو اَلْعَلَاءِ : بَلِ اَلْحَطَرُ [مِائَةٌ . (قَالَ)] وَقَالَ اَفَادُ بْنُ لَيْطٍ : بَلِ
اَلْحَطَرُ [اَلْفُ كَمَا قَالَ اَلرَّاجِزُ ^(١) :

رَأَتْ لِاقْوَامٍ سَوَامًا دِرًا يُرِيحُ رَاعُوهُمْ اَهَا خَطَرًا
وَبَهْلًا يَسُوقُ مِعْزَى ^(٢) عَشْرًا ^(٣)

(قَالَ) وَالْهَجْمَةُ مَا بَيْنَ اَلثَلَاثِينَ وَاَلْمِائَةِ . وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى كَثَرَتِهَا قَوْلُ ^(٤)
[عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ اَلْحَذَلِي :
يَا اَسْمَ اسْقَاكِ اَلْبَرَقِ اَلْوَامِضُ وَالدَّيْمُ اَلْفَادِيَةُ اَلْمَصَافِضُ]
هَلْ لَكَ وَاَلْمَاضُ مِنْكَ عَانِضُ فِي هَجْمَةٍ يُنْدِرُ ^(٥) ^(٦) مِنْهَا اَلْقَانِضُ ^(٧)

(١) [السَّوَامُ اَلتَّمَمُ اَلْمُتْلَى فِي الرَّحَى . وَالدِّرُّ وَالدَّرُّ وَاحِدٌ . يُرِيحُ يَرُدُّهَا مِنَ
الرَّحَى حَبًّا]
(٢) وَيُسِيرُ مَا

(٣) اَلَا تَرَى اَنَّهُ لَا يَضْبِطُهَا مِنْ كَثَرَتِهَا . [نَادَى امْرَاةٌ اِسْمَهَا اَسْمَاءُ وَرَحِمَهَا وَدَعَا لَهَا
وَأَرَادَ : اسْقَاكِ اَلْبَرَقِ اَلْوَامِضُ مَا السَّحَابَةُ الَّتِي لَسَعَ هَوْنُهَا . وَيُوزَانُ يُرِيدُ « بِأَسْقَاكِ »
جَعَلَ لَكَ سَقِيًّا . وَيُقَالُ اسْقَيْتُهُ جَلْتُ لَهُ سَقِيًّا وَاسْقَيْتُهُ دَعَوْتُ لَهُ بِالسَّقِيَّا . وَالرَّوَامِضُ
اَلْبَرَقُ وَوَجْهُ تَصْغِيرِهِ اَلْبَرَقُ أَنَّهُ اَحْتَاجَ اِلَيْهِ وَيُوزَانُ يُصَغَّرُهُ لِأَنَّهُ رَأَى هَلْ يَمُدُّ فِي أَفْقٍ
مِنْ أَفَاقِ السَّهَادِ فِي نَاحِيَةِ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَحْمِلُهُ اَسْمَاءُ فَلَمْ يَرِ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا فَلَذَلِكَ صَغَّرَهُ .
وَالدَّيْمُ جَمْعُ دَيْعَةٍ وَهُوَ مَطْرِيْدُومٌ يَوْمًا وَلَيْلَةً . وَالفَادِيَةُ السَّحَابَةُ الَّتِي مَطَرَتْ مُغْدُوَةً وَتَكُونُ اَلَّتِي
اِبْتَدَأَ نَشْرُوبُهَا وَقْتُ اَلْفَدَاةِ . وَالفَضَافِضُ جَمْعُ قَضَافِضٍ وَفَضَافَةٌ وَهُوَ اَلْكَثِيرُ اَلرَّوَاسِ . وَيُسِيرُ
يُنْقِي مِنْهَا بَقِيَّةً لَهَا كَثِيرَةٌ لَا يَضْبِطُهَا . وَاقْضَايُ السَّاقِقُ . وَيُقَالُ أَغْدَرَ وَقَادَرَ إِذَا تَرَكَ .
يَقُولُ يَرْكَ بِضَمِّهَا وَيَسُوقُ بِضَمِّهَا لِأَنَّهُ لَا يَكُنُهُ سَوْقٌ جَمِيعًا . وَفِي اَلْكَلَامِ حَذْفُ وَتَقْدِيرُهُ
هَلْ لَكَ رَقِيَّةٌ فِي قِطْعَةٍ مِنَ اَلْإِبِلِ تَأْخُذُ بِهَا (٦٠) مَقِي . وَرَقِيَّةٌ رُفْعٌ بِالْإِجْدَاءِ . وَلَكِ
خَبْرًا وَحَذْفُ اَلْمَبْدَأِ لِأَنَّهُ مَعْلُومٌ . وَمِثْلُهُ مِنْ لَكِ فِي كَذَا أَيِ هَلْ لَكَ حَاجَةٌ فِي كَذَا . وَمِثْلُهُ

(١) كَقَوْلِ الرَّاجِزِ
(٢) مَعْزَى
(٣) يَسِيرُ (كَذَا)
(٤) قَوْلُهُ (٢٩)
(٥)

(قَالَ) وَقَالَ أَقَارُ بَلِ الْفَحْشَةُ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى دُونَِ أَلْمِائَةِ ،
وَالْحَرْجَةُ مِائَةٌ وَفَوْقُ^(أ) ذَلِكَ . وَأَمَّا هُنَيْدَةٌ فَهِيَ عَلَى تَعْدِيرِ التَّصْنِيرِ وَلَا
تُكْبِرُ لَهَا وَهِيَ بَغِيرُ أَلْفٍ وَلَا مِ لَانْهَا مَعْرِفَةٌ . وَذَلِكَ أَنَّهَا أَسْمُ لِمِائَةِ
وَدُونَِ أَلْمِائَةِ وَفَوْقِ أَلْمِائَةِ فَلَا تَنْصَرِفُ (بِمَنْزِلَةِ أَسْمَةِ أَسْمِ لِلْأَسَدِ) . فَإِذَا
جَمَلُوهَا نَكَرَةً نَوْنُوا فِيهَا ، وَالْكَوَرُ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ ، وَالْأَكْوَادُ جَمْعُ كَوْرٍ
فَهِنْ أَكْثَرُ مِنَ الْكَوْرِ . ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ ذَلِكَ ، وَالْحَوْمُ أَكْثَرُ مِنْ أَلْمِائَةِ .
(قَالَ) [وَقَالَ أَقَارُ: أَكْثَرُهُ إِلَى أَلْفٍ] ، وَالنَّرَجُ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ وَفَوْقُ
ذَلِكَ . وَالْأَعْرَاجُ جَمْعُ عَرَجٍ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ النَّرَجِ . ثَلَاثُ مَرَّاتٍ أَقَلُّ
ذَلِكَ ، وَالْدَّيْرُ مَا لَا يُنْدَى مَا هُوَ مِنْ كَثَرَتِهِ وَكَذَلِكَ الدَّثْرُ بِمَنْزِلَةِ
الدَّيْرِ^(ب) كَقَوْلِ الرَّاجِزِ:

مَا لَيْسَ يَخْصِي مِنْ سَوَامٍ دَيْرٍ مِثْلَ الْمَضَابِ عَكَّانٍ دَثْرٍ^(١)
(قَالَ) وَالْبَرْكُ يَقَعُ عَلَى مَا يَرْكُ مِنْ جَمِيعِ الْجِبَالِ وَالْثَوَقُ عَلَى الْمَاءِ أَوْ
بِالْفَلَاقِ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ أَوْ (٦١) الشَّيْبِ وَالْوَاحِدُ بَارِكٌ وَالْوَاحِدَةُ

لَا طَلِكُ أَي لَا بَأْسَ طَلِكُ وَقَوْلُهُ « فِي مِجَّةٍ » فِي صِلَةٍ « رَغْبَةٌ » . وَقَوْلُهُ « وَالْمَاضِي مِنْكَ »
طَافِي « كَقَوْلِهِ : وَالْمَوْضِعُ مِنْكَ حَوْضٌ أ ، مَا يَصِلُ لَنَا مِنْكَ قَبِي لَنَا فَائِدَةٌ كَثِيرَةٌ وَإِنْ
كَانَ بِسَبْرٍ أَسْهَلَ كَمَا قَالَ الْآخَرُ : فَيَنْتَعِلُ فِي قَبِيلِهَا وَالْمَاضِي هُوَ مَا اعْتَاضَ مِنْ جِهَتِهَا .
وَالْمَاضِي بَعْدُ وَمِنْكَ فِي صَلَوَةٍ . وَالْمَاضِي خَيْرُهُ وَالْمِجَّةُ اعْتِرَاضٌ بَيْنَ « حُلِّ الْمَرْءِ » وَبَيْنَ
« فِي مِجَّةٍ » وَهَذِهِ امْرَأَةٌ كَانَ خَطْبُهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُسَيْمٍ وَرَقَبَهَا فِي قِطْعَةٍ مِنَ الْإِبِلِ
تَحْصِلُ لَهَا مِنْ جِهَتِهِ]

(١) وَكَذَلِكَ الْمَكَّانُ بِمَنْزِلَةِ الدَّيْرِ وَالدَّثْرِ : [الْمَضَابُ جَمْعُ مَضْبَةٍ وَهِيَ الْمَبْلُ وَتُقَالُ
فِيهِ أَيْضًا مَضْبَةٌ وَمَضْبٌ . شَبَّهَ هَذِهِ الْإِبِلَ بِالْمِجَالِ لِسَبَبِهَا وَارْتِفَاعِ أَسْنَانِهَا . وَالسَّوَامُ
الْمَالُ الَّذِي يَرَى]

(ب) دَالُ الدَّثْرِ مَفْتُوحَةٌ وَدَالُ الدَّيْرِ مَكْسُورَةٌ

(أ) وَمَا فَوْقَ

بَارَكَةُ (30*) عَلَى تَعْدِيرِ تَاجِرٍ وَتَاجِرَةٍ وَالْجَمْعُ تَجَرٌ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ [وَهُوَ الْأَعَشَى]

وَمِنَا الَّذِي أَسْرَى إِلَيْهِ قَرِيبُهُ حَرِيًّا وَمَنْ ذَا أَخْطَأَتْ نَكْبَاتُهَا
قَالَ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرَحَبًا أَرَى رَجًا قَدْ وَافَقَتْهَا صَلَاتُهَا [
أَنَارَ لَهُ مِنْ جَانِبِ الْبَرْكِ غُدْوَةٌ هُنَيْدَةٌ تَحْدُوهَا إِلَيْهِ حُدَاتُهَا ^(١)
وَقَوْلُهُ :

بَرْكُ الْمُجُودِ يَفْلَاقُ قَفْرَ أُمَى عَلَيَا الشَّمْسِ آبَتْ الْجَمْرِ ^(٢)
(قَالَ) وَإِذَا عَظُمَ الْإِبِلُ وَكَثُرَتْ قِيلَ أَنَاكَ بَيَانَةٌ مِنَ الْإِبِلِ
مُدَقَّةٌ لِأَنَّا نَدْفِقُ بِأَنْفَاسِنَا . وَإِذَا كَثُرَ وَبَرَّ الْأَنْقَاةُ وَكَانَتْ جَلْدَةً قِيلَ
نَاقَةٌ مُدَقَّاةٌ وَإِبِلٌ مُدَقَّاتٌ . قَالَ الشَّمَاخُ :

(١) [الرَّجُلُ الَّذِي أَسْرَى إِلَيْهِ قَرِيبُهُ سَمُدُّ بْنُ مَالِكٍ بْنِ مُدْبِغَةَ . أَسْرَى إِلَيْهِ سَارِلِسْلَا .
وَالْحَرِيبُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ وَنَكَبَاتُهَا الضَّمِيرُ لِلدُّنْيَا أَيْ نَكَبَاتُ الدُّنْيَا أَصْمَرَ الدُّنْيَا وَلَمْ
يَبْقَ لَهَا فِيْكَرٌ لَاكُهُ يُعْلَمُ مَا يَبْنِي الضَّمِيرُ . يَقُولُ لَمَّا جَاءَهُ مِنْ بَيْتِهِ وَبَيْنَهُ رَحِيمٌ رَحَبٌ
يُوقَالُ : إِنَّ الرِّجْمَ الَّذِي بَيْنَنَا قَدْ وَقَعَتْ صَلَاتُهَا مَوْضِعَهَا . وَهُنَيْدَةٌ اسْمٌ لِلْأَلَةِ مِنَ الْإِبِلِ .
تَحْدُوهَا تَسْوِئُهَا]

(٢) الْآبَتْ ^(ب) شِدَّةُ الْحَرِّ بِلَا رِيحٍ . [وَالْمُجُودُ جَمْعُ هَاجِدٍ وَهُوَ النَّارُ] وَقَدْ يَكُونُ الْهَاجِدُ
الْمُسْتَبْقِطُ الَّذِي لَمْ يَنْتَمْ وَهُوَ عَنْدَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ . يَقُولُ أُمَى عَلَيَا الشَّمْسِ أَيْ هَلْ هَذِهِ
الْإِبِلُ أَيْ جَمَلُهَا حَامِيَةٌ شَدِيدَةٌ الْحَرِّ لِأَنَّ الْحَرَّ إِذَا اشْتَدَّ إِذَا هُوَ حَمَى الشَّمْسَ وَتَوَلَّجَهَا]

(٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : هَذَا الْبَيْتُ إِنْ شَتَّتَ الشَّمْسَ فِيهِ وَنَصَبَتْ الْآبَتْ وَإِنْ
شَتَّتَ نَصَبَتْ الشَّمْسَ وَرَفَعَتْ الْآبَتْ وَهُوَ أَوْجُهُ . وَإِنَّمَا اللَّغْنُ أَنَّ الْآبَتْ وَهُوَ سَكُونُ الرَّيْحِ
زَادَ الشَّمْسَ حَرًّا فَهُوَ أَهْلًا . وَإِذَا رَفَعَتْ الشَّمْسُ فَلِلْغْنِ أَنَّ الشَّمْسَ أَحْمَتِ الْوَقْتَ الَّذِي لَا رِيحَ
فِيهِ أَشَدَّ مِنْ إِحْمَانِ الْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ الرِّيحُ فَجَاءَتْ بِوَسْكَانِ الْجَمْرِ كَجَمْرِ الْجَمْرِ لَا رِيحَ مَعَهُ
آبَتْ الْجَمْرِ ^(ب)

[أَتَيْتَ مَا لِأَهْلِكَ مَا آرَاهُمْ يُضِيعُونَ الْحِجَانَ مَعَ الْضُعِيعِ] ^(١)
 وَكَيْفَ يُضِيعُ صَاحِبُ مُدَفَّاتٍ عَلَى أَثْبَاجِهِ مِنْ الصَّعِيقِ ^(٢)
 (قَالَ) يُقَالُ أَعْطَاهُ مِائَةً جُرْجُورًا وَهِيَ الْمِطْطَامُ الْأَجْرَامُ - قَالَ
 الْأَعَشَى :

يَبُّ الْحِلَّةُ الْجَرَاجِرُ كَالْبُسَّةِ ثَانٍ تَحْوِلُ لِدَرْقٍ أَطْقَالٍ ^(٣)
 (قَالَ) وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ إِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهَا أَنْثَى وَكَانَتْ ذُكُورَةً: هَذِهِ
 جِمَالَةُ بَنِي فَلَانٍ ، وَيُقَالُ مِائَةً يَمَكَةً أَيْ ثَمَلَةً تَمِيَةً ، وَيُقَالُ نَعَمْ عَمَّكَانُ
 أَيْ كَثِيرٌ . وَقَالَ أَقْرَأُ : عَمَّكَانُ بِالضَّعِيفِ ^(٤) ، وَالسَّوَامُ يَقَعُ عَلَى مَا رَعَى

(١) [ي أَتَيْتَ عَلَى أَثْبَاجِهِ مِنْ أَنْ يُضِيعَهُ الْبَرْدُ] . يُقَالُ اضْطَاعَ الرَّجُلُ إِذَا
 ذَهَبَتْ إِلَيْهِ وَضَاعَتْ فِي أَنْفُسِهِ . وَيُقَالُ فِي مَعْنَى اضْطَاعَ أَنَّهُ لَا يُخَشَى عَلَيْهَا إِنْ قُفِلَ لِأَمَّا
 سَمِيَهُ كَبِيرَةَ الْأَوْبَارِ . وَالْمِطْطَامُ كِرَامُ الْإِبِلِ وَخِيَارُهَا . وَالْأَتْسَاجُ (٦٢) جَمْعُ شَيْخٍ وَهُوَ
 مُنْظَمُ الشَّيْءِ وَمُسْتَقْلَطٌ . وَاتَّخِجَ مِنَ الْإِنْسَانِ الْكَتَدُ وَهُوَ أَهْلُ ظَهْرِهِ عِنْدَ مُجْتَمَعِ فَقَارِهِ
 وَعِظَامِ الْكَتِفَيْنِ . وَهُوَ مِنَ الثَّاقَةِ سَمَائُهَا وَمَا حَوْلَهُ . وَالصَّعِيقُ الْخَلِيدُ (التَّلَجُّ الَّذِي يَقُطُّ مِنَ
 الْمَاءِ) . وَقِيلَ فِي مَعْنَاهُ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا كَانَتْ هَذِهِ الصِّعَةِ لَمْ تَضِيعْ وَلَمْ يُضِيعْهَا صَاحِبُهَا . وَقِيلَ
 أَنَّهُ كَفَى بِالْحِجَانِ مِنْ امْرَأَةٍ يُبَيِّنُ ذَلِكَ قَوْلُهُ « أَتَيْتَ مَا لِأَهْلِكَ لَا إِرَامَ يُضِيعُونَ الْحِجَانَ »
 يَقُولُ مَا لِأَهْلِكَ لَا إِرَامَ يُضِيعُونَكَ مَعَ مَا يُضِيعُونَ . وَكَانَ يَصْرَاحُ . يَقُولُ : « لَا أَهْلَكَ لَوْ أَضَاعَكَ »
 لَنَلْتُ حَاجَتِي مِنْكَ . ثُمَّ تَعَجَّبُ مِنَ الطَّمَعِ فِي ضِيَاعِهَا فَقَالَ « وَكَيْفَ يُضِيعُ صَاحِبُ مُدَفَّاتٍ » .
 أَيْ أَنْتَ كَرِيمٌ عَفِيفٌ لَا يُخَشَى عَلَيْكَ إِنْ أَضَاعَتْ كَمَا لَا يُخَشَى عَلَى مَذَى السِّدَانِ فِي
 الْبَرْدِ فَلَا مَخَافَةَ عَلَيْكَ]

(٢) وَيُقَالُ إِذَا : جَرَاجِيرُ ^(ب) . [الْحِلَّةُ الْمَسَانُ مِنَ الْإِبِلِ وَإِذَا إِنْ يَقُولُ كَالْتَّخَلُّ . فَقَالَ
 كَالْبُسْتَانِ . وَنَلَتْهُ قَوْلُهُ : هُوَ الرَّوَابُ الْمِائَةُ الْمُصْطَفَاةُ كَالْتَّخَلُّ طَائِفٌ بِهَا الْمُجْتَرِمُ
 وَالذُّرْدَقُ أَوْلَادُهَا الصَّغَارُ لَا وَاحِدَ لَهَا إِذْ أَنَّهُ يَحِبُّ الْمَسَانُ مَعَ أَوْلَادِهَا . تَحْوِلُ لِدَرْقٍ
 أَيْ عَلَى دَرْقٍ . وَإِذَا أَنَّهُ حَبُّ مِائَةٍ يَتَّبِعُهَا أَوْلَادُهَا بِمَدْحٍ بِذَلِكَ الْأَسْوَدُ بْنُ التَّمَذْرِ الضَّمِّي]

(٣) وَالْحَرَجَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ مَا زَادَتْ عَلَى الْمِائَةِ . وَالْجَمِيعُ الْخَرَجُ وَالْأَخْرَاجُ
 جَمْعُ خَرَجٍ . وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلشَّجَرِ الْمُتَنَفِّ حَرَجَةٌ وَالْجَمِيعُ حَرَاجٌ ^(ب)
 الْجَرَاجِيرُ

مِنَ الْمَالِ وَالضَّخَاةُ الْعَيْرُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَتَاعَ ، وَالسَّجَالَةُ ^(٥) الرِّفْقَةُ الْعَظِيمَةُ ،
وَيُقَالُ نَعَمْ دِخَاسٌ أَيْ كَثِيرٌ . وَدِرْعٌ دِخَاسٌ مُتَقَابِرَةٌ الْخَلْقِ ^(٦) ، وَالْعَرَجِيمُ
مِنَ الْإِبِلِ إِذَا بَرَكَتْ وَاجْتَمَعَتْ . وَخَرَجِمَا الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ ^(٧٣)
فِيهِ ، وَيُقَالُ أَلَيْتُكَ الْوَرْدُ إِذَا أَزْدَحَمَ وَضَرَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا . قَالَ رُوَيْبَةُ :

مَا وَجَدُوا عِنْدَ التَّلَاكِ الدُّوسِ ^(٨)

قَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ يُقَالُ : عَكَرَ مَهْمُومٌ أَلَكْثَرُ الْأَصْوَاتِ ، وَالزَّرِيمُ
الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا صِنَارٌ . قَالَ نُصَيْبٌ ^(٩) :

[رَأَتْ لِأَخِي كَعْبَ بْنِ صَمْرَةَ هَجْمَةً ثَمَانِينَ يُعَشَى الضَّيْفُ مِنْهَا وَيُعْتَمُ]
يَعْلُ بَيْنَهُ الْخَضَنْ مِنْ بَكَرَاتِهَا وَلَمْ يُحْتَلَبْ زَمْرِيهَا الْعَجْرَمُ ^(١٠)
[وَقَالَ بَعْضُهُمْ : زَمَرُوْهَا أَصَحُّ ^(١١) . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) [قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي مَتْنِ الْكِتَابِ . وَفِي رِوَايَةِ أَبِي سَيْدٍ السُّكْرِيِّ :
عِنْدَ التَّلَاكِ الدُّوسُ . وَلَمْ أَجِدْ فِي شِعْرِ رُوَيْبَةَ فَصِيدَةً سَبِيَّةً عَلَى هَذَا الْوِزْنِ . وَفِي شِعْرِهِ فَصِيدَةٌ
يُدْحُجُ بِهَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُفَيْيُّ :

وَمِنْ عَلَى رَغَمِ الْعِدَاةِ الرَّقْرِ أَنْوَالُ أَبَاكَ فِي الْمَجْدِ الْغَمْرِ

سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ فِي الصَّبَمِ الدُّوسِ

(قَالَ) وَقَدْ رَأَيْتُ لَهُ فَصِيدَةً سَبِيَّةً فِيهَا الْبَيْتُ كَمَا انْشَدَ فِي الْكِتَابِ « مَا وَجَدُوا عِنْدَ
التَّلَاكِ الدُّوسِ » زَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ لَهُ نُحُولَةٌ فِي بَنِي سَعْدٍ مِنْ قَوْمِهِ . وَقَوْلُهُ « م »
يُرِيدُ فِي قَوْمِهِ وَالرَّقْرُ جَمْعُ زَافِرٍ وَهُوَ الَّذِي امْتَلَأَ وَانْتَفَخَ غِيظًا . وَالتَّبَرُّ الْكَثِيرُ . وَالصَّبَمُ الْخَالِصُ
(٢) [وَبِرَوَيْ : وَيُعَشَى بَيْتُهُ الرِّيُّ مِنْ بَكَرَاتِهَا . وَالْمُتَزَمَّرُ الْكَثِيرُ الْمَجْتَمِعُ .
وَالْمُزْمَرَةُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَهُوَ اخْطَأَ فِيهِ مِنْهَا . وَيُعَشَى بِمَعْنَى يُعَشَى . وَيُعْتَمُ يُعْتَمَى عِنْدَ
الْعَتَمَةِ . وَالْمُهْجَةُ قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْإِبِلِ . يَقُولُ اللَّيْثُ عَنْهُ كَثِيرٌ قَدْ أَرَوَى بَيْنَهُ مِنْ بَنِي
الْبَكَرَاتِ وَلَمْ يُحْتَلَبْ مِنْ إِبِلِهِ الْكِبَارُ شَيْءٌ . وَالْبَكَرَاتُ فِي الْإِبِلِ بِقِرْلَةِ الْفَتَيَاتِ فِي
النِّسَاءِ . وَفِي رَأَتْ ضَمِيرٌ يُعِيدُ إِلَى حَلِيلَةٍ نُصَيْبٍ . يُرِيدُ أَنَّ أَمْرَأَتَهُ رَأَتْ لِعَيْرِهِ إِبِلًا كَثِيرَةً
وَرَأَتْهُ قَلِيلَ الْمَالِ لَا إِبِلَ لَهُ]

(٨) وَالرَّجَالَةُ (وَهُوَ غُلَطٌ) (٩) الْخَلْقُ (كَذَا) (١٠) وَانْشَدَ لِنُصَيْبٍ (١١) وَالزَّمْرُومُ أَجُودُ

ذَمُّوْهَا جَلَّتْهَا الْخِيَارُ لَا أَلِيْبُ وَالْمَرْكَى وَلَا الْكِبَارُ^(١)
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ (31) بَقِيَ لَهُ حُشُوشٌ أَيْ بَقِيَتْ مِنَ الْإِبِلِ
 (قَالَ) وَالْمَوْلَةُ مِنَ الْإِبِلِ أَيْ تُتَخَذُ لِلْفَنِيَّةِ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا، وَإِبِلٌ سَائِيَةٌ
 إِذَا كَانَتْ لِلتَّاجِرِ، وَإِبِلٌ مُعَرَّفَةٌ إِذَا كَانَتْ مُسْتَحْدَنَةً

٨ بَابُ الشَّحِّ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب البخل (ص: ٩٦) وفي فقه اللغة ترتيب اوصاف
 البخل (ص: ١٤٢)

يُقَالُ: رَجُلٌ شَحِيحٌ وَقَوْمٌ أَشْحَاءُ وَأَشْحَةٌ. وَقَدْ شَحَّتْ^(٢) يَارَجُلُ
 تَشَحُّشًا وَتَشَحَّتْ تَشَحُّشًا. وَيُؤَكَّدُ فَيُقَالُ: رَجُلٌ شَحِيحٌ شَحِيحٌ. وَيُقَالُ رَجُلٌ
 ضَنِينٌ وَقَوْمٌ أَضْنَاءُ. وَقَدْ ضَنَنْتَ تَضَنُّنًا وَضَنْتَ تَضَنُّنًا وَضَنَانَةً،
 أَبُو عَمْرٍو: الْحَصْرَمَةُ الشَّحُّ وَهُوَ شِدَّةُ إِفَارَةِ الْحَبْلِ وَالْوَرِّ^(٣) أَيْ قَتْلُهُ. يُقَالُ
 قَدْ حَصَرَمَ قَوْسَهُ إِذَا شَدَّ وَتَرَّهَا. وَيُقَالُ رَجُلٌ حَصْرِمٌ إِذَا كَانَ بَخِيلًا،
 وَالصَّامِرُ الْبَخِيلُ الْمَانِعُ. (يُقَالُ صَمَرٌ [بَعِيرٌ] صَمَرًا وَصُمُورًا). قَالَ
 زِيَادُ الْمَلَطِيِّ^(٤):

[رَحِمْتَ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا كُنْتَ مُجِيمًا عَلَى صُرْمِهَا وَأَنْسَبْتَ بِاللَّيْلِ قَاتِرًا]

(١) [الخيَارُ القويَّةُ الحسنةُ التي لم تحرم ولم تحزل ولم يلحقها عيبٌ. والحياةُ سنانٌ
 الإبل التي ليست فيها بنتٌ مخاض ولا بنتٌ لبون ولا نحو ذلك. والبخلُ جمعٌ نادر وهي الناقة
 المسننة. يريد أن خيَارَ الإبل التي بين الصغار والحرام]

(٢) شَحَّتْ (٣) الوتر والحبل أيضًا

(٤) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: مَوْضِعُ «الْمَانِعِ» التَّابِعُ. وَأَنْشَدَ ...

تَلَسُّ أَنْ تُهْدِي بِحَارِكِ ضَيْلًا^(١) وَتُلْقَى دِيمًا إِيوَانَيْنِ صَامِرًا^(٢)
وَقَالَ مَنْظُورُ الْأَسَدِيِّ^(٣):

[تُعِيرُنِي الْخِطْلَانُ أَمْ مُفْلِسٌ قُلْتُ لَهَا لَمْ تُعْدِفْنِي بِدَائِيَا
فَإِنِّي رَأَيْتُ الصَّامِرِينَ مَتَاعَهُمْ يُدْمُ وَيَفْنَى فَأَرْضَعْنِي مِنْ وَعَائِيَا (31)
فَلَنْ تُجِدَنِي فِي الْمَيْشَةِ عَاجِزًا وَلَا حِصْرِيَا خَبَا شَدِيدًا وَكَأَيَا^(٤)
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعِرْصَمُ الْكَلِيمُ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يُنْكَسُ
عِنْدَ الْخَيْرِ^(٥) وَعِنْدَ فَعْلٍ الْمُرُوفِ: إِنَّهُ لَكُبْنَةٌ^(٦). وَأَنشَدَ لِعُمَيْرِ بْنِ الْجَعْدِ:
أُمَيِّمٌ هَلْ تَذَرِينِ أَنْ رُبُّ صَاحِبٍ فَارَقْتُ يَوْمَ حُشَاشٍ غَيْرِ ضَعِيفٍ
يَسِرٍ إِذَا كَانَ أَلْتِشَاءَ وَمُطِيمٍ^(٧) لِقَوْمٍ غَيْرِ^(٨) كُبْنَةٍ عُلُوفٍ^(٩)

(١) [وَأَتَى بِضَمِّ الرَّكُوحِ الْإِلَامَةُ وَالرَّحُومُ إِلَيْهِ. وَالْإِنْسِيَابُ الذَّهَابُ فِي مُرَحَّةٍ. وَالْقَائِرُ الَّذِي
يُشِي عَلَى اطْرَافِ رَجَائِهِ تَلَا يُسَمِعُ صَوْتُ مَشْيِهِ يُقَالُ مَسَى: فَارِيقُورُ. الضَّيْلُ الدَّاعِيَةُ.
يَقُولُ صَالِحَةُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ مَدَّ هَوْنُهَا لَهَا وَوَعَدَتْ إِلَى مُصَيِّكَ إِلَيْهَا مُسْتَقْبَلًا. وَرَفَى تَوَجُّدَ مَذْمُونًا
بِحَيْلًا جَاءَ عِنْدَكَ مِنَ الطَّعَامِ عَلَى أَصَابِكَ وَهَلْ مِنْ سَأَلَكَ وَتَكْتَسُ أَنْ تُوْذِيَ حَبْرًا لَكَ. وَهَفَى
بِالْوِجَانَيْنِ وَجَاءَ الطَّعَامُ وَجَاءَ الشَّرَابُ

(٢) [الْخِطْلَانُ النَّمْعُ. يَقُولُ لَهَا مُعِيرَتِي نَاسٍ لَيْسَ فِيَّ مِنْهُ شَيْءٌ. يَقُولُ كَيْفَ أَمْنُ وَأُجَلُّ
وَأَنَا أَرَى الْبَاطِلِينَ يَفْنَى مَا عِنْدَهُمْ وَلَا يُبْقَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ يُجَلُّهُمْ بِهِ. فَارَضَعْنِي أَيِ فَرَقْنِي مِنْ
الطَّعَامِ لِي عَلَى مَنْ سَأَلَكَ فَإِنْ نَفَذَ مَا عِنْدَكَ فَلَسْتُ سَاجِدًا مِنْ الْأَكْسَابِ. وَالْعَبَّ الَّذِي فِيهِ
تَكْرٌ وَجَبَتْ. وَالْوَكَاةُ الشَّيْءُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ رَأْسُ الْوِعَاءِ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ وَهُوَ أَشْبَهُ ذَلِكَ.
وَمَتَاعُهُمْ سَدَأَ وَمَا بَعْدَهُ حَبْرُهُ. وَرَأَيْتُ مِنْ رُؤْيَا الْقَلْبِ وَالصَّامِرِينَ مَقُولُ أَوَّلِ. وَالْجَمْلَةُ
الَّتِي بَعْدَهُ فِي مَوْضِعِ الْمَقُولِ التَّالِيِ]

(٣) [أُمَيِّمٌ تَرْخِيمُ أُمَيَّةٍ. وَيَوْمَ حُشَاشٍ يَوْمٌ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ هُدًى قَتْلِهِمْ فِيهِ هُدًى
وَمَا سَلِمَ إِلَّا خَيْرٌ. وَيَسِرٌ نَمْتُ صَاحِبٍ. وَالْيَسِرُ الَّذِي يَدْخُلُ فِي الْمَيْسِرِ. وَالْعُلُوفُ
الْمُخَافِي الْأَخْفَى]

(١) ضَيْلًا (٢) وقال آخر (٣) بضم الكاف والباء (٤) في القوم (٥) فعل الخير (٦) وفي الهامش: امرؤ محطوف.

(قَالَ) رَجُلٌ مَسِيكٌ أَيْ بَخِيلٌ وَفِيهِ مَسَاكَةٌ، وَالْأَنُوحُ الَّذِي يَذَرُ عِنْدَ الْمَسْئَلَةِ. قَالَ الْعَجَّاجُ^(١):

جَرَى ابْنُ لَيْلَى جَرِيَّةَ السُّبُوحِ جَرِيَّةً لَا كَلْبَ وَلَا أَنْوَحَ^(٢)
(قَالَ) وَالْأَنُوحُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَقَبِّضِ الَّذِي دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.
(يُقَالُ سَأَلْتُهُ فَأَرْحَ أَيْ تَقَبَّضَ. وَسَأَلْتُهُ حَاجَةً فَأَرَزَ)، وَيُقَالُ لَيْمٌ^(٣) (٦٦)
أَعْقَدُ^(٤) لَيْسَ يَسْهَلُ الْخَلْقُ. وَيُقَالُ كَلْبٌ أَعْقَدُ وَكَبْشٌ أَعْقَدُ وَكُلُّ مُتَوَيِّ
الذَّنْبِ أَعْقَدُ، وَيُقَالُ رَجُلٌ ضِرٌّ لِلْبَخِيلِ الَّذِي لَا يَخْرُجُ^(٥) مِنْهُ شَيْءٌ،
وَيُقَالُ رَجُلٌ زِمِرُ الرُّوَّةِ أَيْ صَغِيرُ الرُّوَّةِ. وَأَصْلُ الرُّوَّةِ الرُّوَّةُ الصُّوفُ
وَقِلَّةُ الْإِيشِ. قَالَ طَرَفَةُ وَذَكَرَ نَجْدَةَ:

[قُلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو رَعُونَا حَوْلَ قُبَيْنَا تَحْوُرُ]
مِنْ الزُّمَرَاتِ أَسْبَلُ قَادِمَاهَا^(٦) وَصَرَّتْهَا مَرْكَنَةٌ دُرُورُ^(٧)
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَذَكَرَ قَرْخَ الْقَطَاةِ:

[زُرِّي لَمَّا أَلْقَيْ فِي صَفْصَفٍ تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ قَمَا يَنْصَهَرُ]

(١) [السُّبُوحُ الْفَرَسُ السَّرِيعُ الَّذِي يَمُذُّ فَوَاقِمَهُ فِي الدَّوَى. وَالْكَالِبِيُّ مِنَ الْخَيْلِ الْكَثِيرُ
الْمَثَارِ. يَمُذُّ بِذَلِكَ هَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ رَوَانَ. وَبِرَوَى: وَلَا أَنْوَحَ. وَهُوَ الْكَزْزُ]
(٢) [الرَّغُوثُ الَّتِي يَرْحُفُهَا وَلِذَلِكَ أَيْ يَرْصُمُهَا. يُقَالُ: رَحَّتْ الصَّبِيَّةُ أُمُّهُ إِذَا رَضِمَتْهَا. وَتَقْوَرُ
تَصْبِيحُ. وَأَصْلُ الْخَوَارِ لِلْقَرَفِ فَلَسَمَارُهُ هَاهُنَا لِلنَّمِصَةِ. وَلَقَوْلِهِ يَغْيَرُ هَاءُ لَلْوَيْثِ يَكُونُ لِلْفَاعِلِ كَعَمَلِ
امْرَأَةٍ صَبُورٌ وَشُكُورٌ فَرُوعَ هَذَا لِلْعَمَلِ. وَمِثْلُهُ «إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُنْيَاكِاتِ حَلُوبٌ» وَأَسْبَلُ
قَادِمَاهَا حَرِيًّا بِاللَّيْنِ. وَقَدْ جِئْتُ طَرَفَةَ فِي قَوْلِهِ «أَسْبَلُ قَادِمَاهَا» لِأَنَّ الْقَادِمِينَ إِنَّمَا يَكُونَانِ لِلنَّاقَةِ لِأَنَّ لَهَا
أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ. وَالشَّاةُ لَيْسَ لَهَا إِلَّا خَلْفَانِ. وَاسْتَمَارَ طَرَفَةُ هَذَا وَحَمَلُ الْقَادِمِينَ بِمَثَلَةِ الْخَلْقَيْنِ.
وَالْفَضْرَةُ أَصْلُ الْفَضْرِ. وَمَرْكَنَةٌ لَهَا أَرْكَانٌ مِنْ فَخْصِهَا وَكَثْرَةِ لَبِنِهَا. وَدُرُورٌ كَثِيرَةٌ الدَّرَجُ]

(٣) قَالَ الرَّاجِزُ (٤) أَفْقَرُ (وَهُوَ تَصْغِيفٌ) (٥) يُخْرَجُ

(٦) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالْقَادِمَانِ لِلنَّاقَةِ اسْتِمَارُهَا هَاهُنَا لِلشَّاةِ

مُطْلَنِيًا لَوْنُ الْحَصَا^(١) لَوْنُهُ يَفْجُرُ عَنْهُ الدَّرُّ رِيَشُ زَيْرٍ^(٢)
وَقَالَ^(٣) [صَنَّانُ بْنُ النَّارِ الْيَشْكُرِيُّ:]

زَعَمْتُ ثَمَامَةً أَنِّي قَدْ سَوَّيْتُهَا وَلَقَدْ آتَى لِي-أَنْ أَسُوَ وَأَكْبِرَا^(٤) [٦٧]
إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا يُشَافُ رَأَيْتَهُ مُقَرَّنِيًا وَإِذَا يَهَانُ اسْتَرَمَّا^(٥) [٣٢]
قَالَ^(٦) أَبُو زَيْدٍ: الْحَايِرُ وَالْهَائِرُ هُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي يُقَدَّرُ عَلَى
أَهْلِ الْفَنَاءِ. يُقَالُ حَتَرَ يَحْتَرُ وَيَحْتَرُ حَتْرًا. وَقَتَرَ يَقْتَرُ وَيَقْتَرُ قَتْرًا.
وَأَنشَدَ^(٧) [الشَّنْفَرِيُّ:]

وَأَمَّ عِيَالُو قَدْ شَهِدْتُ تَعْوِيَّتَهُمْ إِذَا حَتَرْتَهُمْ أَوْتَحَتُ وَأَقْلَتُ
[خُفَافٌ عَلَيْنَا الْجُوعَ إِنْ هِيَ أَكْثَرَتْ وَنَحْنُ جِيَاعٌ أَيَّ أَوَّلٍ تَأَلَّتْ^(٨)]

(١) [تُرْوَى الْقَطَاةُ فَرَحَهَا وَهُوَ اللَّقَى لِأَخَا أَلْقَتْهُ بِالْقَلَاةِ. وَالصَّدْفُفُ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ. تَصْبَرُهُ
الْشَّمْسُ مُعْرِضَةً الْأَنَّهُ لَا يَحْتَرِقُ. وَالْمُطْلَنِيُّ الْأَصْبَحُ بِالْأَرْضِ^(١) يَمْنَى الْفَرَحُ. وَلَوْنُهُ لَوْنُ الْحَصَا.
وَيَفْجُرُ يَجْعُ الدَّرُّ وَهُوَ التَّسَلُّ (الصَّارِدُ أَنْ يَدْبَ عَلَى جِلْدِهِ. رِيَشُ الزَّيْرِ أَيُّ الْقَابِلِ]

(٢) [مَعْنَى يُشَافُ يُطْلَمُ وَيُكْرَمُ]. وَاسْتَرَمَّ تَصَاغَرُ [وَأَجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ]. وَالْمُقَرَّنُ
الَّذِي يَتَصَبَّبُ وَيَتَهَيَّبُ. وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْكَبِيرَ قَدْ ذَهَبَ سُرُورُهُ بِنَفْسِهِ. وَأَمَّا مَرُودُهُ وَاجْتِمَاعُهُ بِمَا
يَعْمَلُ بِهِ مِنْ حَسَنِ وَفِيحٍ. وَارَادَ «بِسَوْحَا» سَاءَهَا كَثِيرًا. وَأَتَى لِي أَيُّ حُلْنِ]

(٣) [أَرَادَتْ وَدُبَّ أَمَّ حِيَالٍ. تَقْوُصُ مُطْطِيعٍ قَدَّرَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ. حَتَرْتَهُمْ أَعْطَيْتُهُمُ الْحَتَرَ
وَهُوَ السَّيَرُ مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي يُحْتَرُّ بِهِ. وَحَتَرَ وَاحْتَرَّ يَمْنَى. وَأَوْتَحَتُ أَعْطَيْتُ وَنَمَّا وَهُوَ الْحَقِيرُ.
أَيُّ خُفَافٌ عَلَيْنَا إِنْ أَعْطَيْتَ مَا تُرِيدُ مِنَ الطَّعَامِ أَنْ يَفْقَدَ وَيَفْجِعُ وَفِيحُ الْآنَ جِيَاعٌ لِأَخَا مُطْطِيعًا شَيْئًا
مُقَدَّرًا لَا يَسْمَعُنَا. وَرَوَى: خُفَافٌ عَلَيْنَا السَّيْلُ. وَهُوَ الْقُفْرُ مَا يَمِيلُ عَيْلًا إِذَا انْقَرَضَ. وَأَيُّ أَوَّلٍ يَرِيدُ
أَيُّ سِيَاسَةٍ. يُقَالُ آكَلَ الرَّجُلُ يَوْمَهُ أَوَّلًا إِذَا تَوَلَّى الْأُمُورَ وَبَرَّهَا فَهُوَ آكَلٌ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ:
وَتَأَلَّتْ خَدْيِي مِنَ الْمَقْلُوبِ أَرَادَ تَأَوَّلَتْ لِأَنَّهُ مِنْ آكَلَ يَوْمًا وَمَعْنَاهُ أَيُّ سِيَاسَةٍ سَاسَتْ. وَذَمُّوا
أَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ «وَأَمَّ حِيَالٍ» تَأَبَّطَ ثَمَرًا وَكَانُوا قَدْ جَلُّوا قَدِيرَ طَعَامِهِمْ إِلَيْهِ]

(٤) الْحَصَى (٥) وَأَنشَدَ (٦) يَعْقُوبُ: قَالَ...

(٧) الْأَصْحَمِيُّ (٨) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ: مُطْلَنِيًا الْمُطْلَنِيُّ

الَّذِي قَدْ سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ بَطْنُهُ

(قَالَ) وَاللَّحْمُ وَاللَّكُوعُ وَالْمَلَكَمَانُ كُلُّهُ الْلَّيْمُ فِي خِصَالِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
إِذَا هَوَذِيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا لِسِدْرِيٍّ قَدْ لَكَ مَلَكَمَانٌ^(١)
وَقَالَ^(٢) [أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ] :

أَطْوَدُ مَا أُطْوِدُ ثُمَّ آوِي إِلَى بَيْتِ قَمِيدَتِهِ لُكَاعٌ^(٣)
وَالْوَجْمُ الْلَّيْمُ وَانْشَدَ :

[قَدْ أَصْلَحْتُ قَدْرًا لَهَا بِأُطْرَةٍ وَأَطْعَمْتُ كِرْدِيْدَةً أَوْ فِدْرَةً
مِنْ ثَمَرِهَا وَأَطْلَوْتُ بِسُخْرَةٍ] قَالَ لَهَا الْوَجْمُ الْلَّيْمُ الْخَبْرَةُ
أَمَا صَلِمَتْ آتِي مِنْ أَسْرَةٍ لَا يُطْعَمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ ثَمَرَةٌ^(٤)

(١) [يُقَالُ لُكَعٌ وَالْإِنْتِ لُسْكَمَةٌ فَأَمَّا الَّذِي فِي صِفَةِ اللَّيْمِ فَلَا إِنْتِي لُكَاعٌ وَكَكْمَاءُ . يَقُولُ
الْوَكْدُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَهُمَا لَيْمٌ لِأَنَّهُ ابْنُ اللَّيْمَيْنِ إِذَا هَجَرَ بَنِي هَوَذَةٍ وَبَنِي سِدْرَةٍ (٦٨)]
(٢) [أَطْوَدُ بِمَعْنَى أَطْوَفَ وَقَمِيدَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ . أَيِ اطْوَفَ فِي الْبِلَادِ ثُمَّ أَرْجَعَ إِلَى بَيْتِي
وَقَمِيدَتِي الَّتِي هِيَ فِيهِ لَيْمَةٌ خَرَفَاءُ لَمْ يُحْسِنْ أَنْ يُدَبِّرْهُ]

(٣) [الْأُطْرَةُ تَمَادٌ يُطْعَمُ بِهِ كَسْرُ الْقُدُورِ . وَالْكَرْدِيْدَةُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الثَّمَرِ .
وَالْفِدْرَةُ غُرْمًا . وَالْإِطْلَاؤُ الْإِخْذُ . وَالْإِطْلَاؤُ رَسْكُوبُ الشَّيْءِ وَمَعَاوَةُ . وَأَسْرَةُ الرَّجُلِ رَهْلَةٌ
الْأَدْنَوْنُ . وَالْجَادِي السَّائِلُ يَقَالُ جَدْوَتُهُ أَجْدُوهُ تَسَالُهُ . قَالَ :

جَدْوْتُ أَنَا مُوسِرِينَ فَمَا جَدَوُا إِلَّا اللَّهَ فَاجْدُوهُ إِذَا كُنْتَ جَادِيًا
هُوَ مِنَ الْإِنْعَادِ . يَقَالُ جَدْوْتُ أَطْعِمْتُ وَجَدْوْتُ سَأَلْتُ . وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ إِذَا بِالْوَجْمِ بَطْنًا
يَعْنِي أَنَّهُ مَنَحَهَا مِنْ أَنْ تُطْعِمَ شَيْئًا وَأَمَلَسَهَا أَنَّهُ مِنْ قَوْمٍ لَا يَطْعُونُ سَائِلًا شَيْئًا وَلَوْ كَانَ بِمَقْدَارِ ثَمَرَةٍ .
وَيُجَوِّزُ أَنْ يُرِيدَ إِصْلَاحًا أَطْعَمْتُ مَا أَطْعَمْتُهُ فَلَا رَفْعَ فَارْتَحَلَتْ عَنْهُ وَدَكَبَتْ بِعِزٍّ أَوْ قَتِ السَّعَرُ وَغَضَتْ
غَضُوْا هَلَا]

(٤) وَانْشَدَ أَبُو عَمْرٍو^(٥) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ الْبُرْدَ يَقُولُ حَدَّثَنَا
التَّوْزِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ الْكُحْمُ وَلَدَ الْحِمَارِ قَالَ وَالْإِنْتِ لُسْكَمَةٌ وَلَمَّا الَّذِي فِي صِفَةِ
الْلَّيْمِ فَلَا إِنْتِي لُكَاعٌ وَكَكْمَاءُ . قَالَ يَتَوَبَّ : التَّطْلُوْدُ التَّطْلُوْفُ
وَالْوَجْمُ إِضْمًا الْوَاجِمُ وَهُوَ (٣٢٦) الْحَزْنُ الْعَبُوسُ وَالْجَادِي السَّائِلُ . يُقَالُ
جَدْوَتُهُ إِذَا سَأَلَتْهُ

(وَقَالَ) ^(٩) رَجُلٌ جَدُّ وَجَدُّ وَهُوَ الْأَنْكَدُ الْقَلِيلُ خَيْرًا الضَّيْقُ
مَسْكَاً. وَقَدْ جَدَّ الرَّجُلُ يَجِدُّ جَدًّا وَاجِدٌ إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ. وَأَنْشَدَ
لِلْفَرَزْدَقِ:

[إِذَا شِلْتُ غَنَائِي مِنَ الْمَلَجِ فَاصِفٌ عَلَى مِصْصَمٍ رِيَانٌ لَمْ يَتَّخِذْ
لِيِيْضَاءٍ ^(١٠) مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ يَبِيسًا وَلَمْ تَتَّبِعْ حَوْلَةَ مُجْحِدٍ ^(١١)
وَأَنْشَدَ:

وَقُلْتُ لِلْمَسْرِ أَقْرَبِي بِالْبَرْدِ بِالنَّوْمِ مَا أَلْخَارِثِ بْنِ سَعْدٍ
هَذَاكِ تَرَوْنِي يَغْيِرُ جُحْدٍ بِسَمَةِ الْأَكْفِ غَيْرِ الْجُحْدِ ^(١٢)
(قَالَ) وَالْفَضْلُ الْيَتِيمُ. وَهُوَ الْقَصِيرُ أَيْضًا وَالْفَضْلُ أَيْضًا الْقَرَبُ.

وَأَنْشَدَ:

فُجِحَ الْحُطَيْبَةُ مِنْ مُنَاجِ مَطِيَّةٍ عَوَجَاءَ سَائِمَةٍ تَأْرَضَ ^(١٣) لِلْقِرَاءِ ^(١٤)
سَأَلَ ^(١٥) الْوَلِيدَةَ هَلْ سَمَّيْتِي بَعْدَ مَا شَرِبَ الرِّسَةَ فَضْلٌ حَدَّ الْأَصْحَا ^(١٦)

(١) [كان الفرزدق لما دخل المدينة سمع شيئاً من الغناء . واقاصف الصوت الشديد يريد
صوت طبلها أو دُفها . وقوله « من الملاج » اراد من ذوات الملاج (٩٩) أي اللباسات للأسورة
التي تصنع من عاج . وقوله « لم يتخذ » لم يتقبض جلده . واللام وما بعدها في موضع الوصف
للمصمصم يريد على مصمص لاسراة ييضاء . واليئس من اليوس أي لم تذق رشة ولم يملكها رجل
بجمل]

(٢) [اقربني من القرب وهو طلب الماء . والبرد يريد النداء والدشي . وبالقوم في صلة
اقربني جعل قصد معروف وخبره بقرلة وردد مائه . والجحد كأنه جمع جعود مثل صبور
ومبر ويوزان يقدّر إذا جمع فاعل مثل قاربه وقره]

(٣) [الملية الناقة يحنل ظهرها . والعوجاء التي هزلت واضطربت من الضعف . ويروي :

(٩) وحكى (١٠) يُجَحِدُ إِجْمَاعًا (١١) يِيْضَاءُ (١٢) الضحى
(١٣) قَرَضَ (١٤) للقرى (١٥) سَالَ (١٦) الضحى

(قَالَ) وَيُقَالُ لَيْمٌ رَاضِعٌ (يَرْضَعُ الشَّاةُ وَالنَّاقَةَ مِنْ خَلْفِهَا وَلَا يَحْكِيهَا).
وَالْحَزْرُ الصَّقِيُّ. قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلثُومٍ:

رَأَى الْحَزْرَ الشَّحِيمَ إِذَا أَمَرْتُ عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهَيَّنًا^(٧٠)

(قَالَ) وَقَدْ لَحَزَ لَحْزَاءً، الْأَصْمِيُّ: يُقَالُ مَا يُتَدَي الرُّضْفَةُ أَيُّ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ مِنَ الْبَلَلِ يَقْدَرُ مَا يَبِلُ الرُّضْفَةُ وَهُوَ حَجَرٌ يُخْسَى، وَيُقَالُ إِنَّهُ (33^٢) لَجَادُ الْكَفِّ أَيُّ جَائِدٍ الْكَفِّ. وَسَنَةُ جَادٌ لَا مَطَرَ فِيهَا. وَنَاقَةٌ جَادٌ لَا لَبَنَ بِهَا. وَدَجُلٌ مُجْمِدٌ. قَالَ^(٦٩) [طَرَفَةٌ]:

وَأَصْفَرَ مَضْبُوحٌ نَظَرْتُ حَوَارَهُ عَلَى النَّارِ وَأَسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدٍ^(٦٩)

سَامِيَةٌ وَهِيَ الْمُتَنَبِّةُ وَالسَّائِلَةُ الْمُتَحَلَّةُ. وَتَارَضَ تَحْبَسُ يُقَالُ تَارَضَ بِلَمَّا كَانَ إِذَا جَبَّتْ فِيهِ. قَالَ أَبُو يَحْيَى: وَهُوَ مَا خُوِذَ حَتَّى مِنْ لَفْظِ الْأَرْضِ كَانَ التَّارُضُ الثَّابِتُ عَلَى الْأَرْضِ. [وَالْمَرْمَةُ اللَّبَنُ الْخَائِرُ. وَيُقَالُ^(٥) مَرْمَةً] بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ. وَحَدَّ الضُّعَا أَوَّلَ الضُّعَا. وَيَجُوزَانِ يَتَنِي حِينَ أَهْدَتْ الضُّعَا أَيْ أَشَدَّ حَرًّا. وَكُفِّسَ بَدَلُ مِنَ الضُّعْبِ فِي سَأَلٍ. وَحَدَّ الضُّعَا مَتَّوْبٌ عَلَى الظَّرْفِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعَامِلُ فِيهِ شَرِبَ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَقَتْنِي. وَيَجُوزُ أَنْ يَسْمَلَ فِيهِ سَأَلَ. وَيَجُوزُ أَنْ يَرْتَقِعَ فَضْلُ بَأَنَّهُ فَاعِلٌ سَأَلَ كَأَنَّهُ قَالَ: سَأَلَ لَيْمٌ الْوَلِيدَةَ هَلْ سَقَتْنِي بِمَا شَرِبَ [(١) فِي أَمْرٍ ضَمِيرٌ يَبُودُ إِلَى الْحَمَرِ أَوْ إِلَى الْكَاسِ. وَهُيْنًا مَفْعُولٌ ثَانٍ لَتَرَى. وَتَرَى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ رُؤْيَا الْقَلْبِ، وَالْمَالِ فِي صِلَةِ مُهَيَّنًا. وَقَوْلُهُ «فِيهَا» أَيْ فِي وَقْتٍ شَرَعًا. وَفِيهَا فِي صِلَةِ مُهَيَّنًا]

(٧) [حَقٌّ بِالْأَصْفَرِ قَدْ حَا. وَأَمَّا جِلَةٌ أَصْفَرُ لَأَنَّهُ مِنْ شَجَرٍ خَشْبُهُ أَصْفَرٌ نَحْوُ النَّبْعِ وَالسِّنْدِ. وَمَضْبُوحٌ ضَبَّحْتُهُ الْبَارِقَةَ حِينَ قَوِيَ. نَظَرْتُ حَوَارَهُ رَجُوعَهُ بَعْدَ أَنْ جَمَعَ مَعَ الْقِدَاحِ فَضَرَبَ بِهَا أَخْذًا مِنَ الْحَوَرِ وَهُوَ الرُّجُوعُ. وَعَلَى النَّارِ يَرِيدُ عِنْدَ النَّارِ وَعِنْدَمَا مَسَّكَانَا يَجْمَعُونَ يَضْرِبُونَ بِالْقِدَاحِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ فِي الشِّتَاءِ حَتَّى يَجْمَعَ الْأَضْيَافُ. وَأَسْتَوْدَعْتُهُ أَطْعَمْتُهُ الَّذِي يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ وَهُوَ دَجُلٌ يَطْلِيهِ الْأَسْبَارُ الْمُتَقَابِرُونَ الْقِدَاحَ لِيَضْرِبَ بِهَا وَلَا يَكُونَ هُوَ مِمَّنْ يَدْخُلُ مَعَهُمْ فِي الْخَيْسَرِ فَهُوَ مُجْمِدٌ لَا يَنْفَرُ شَيْئًا مَعَهُمْ وَيَأْخُذُ اللَّحْمَ هَيْئَةً مِمَّنْ قَمَرَهُ]

(٦٩) وَانْشَدَ (٦) يَرِيدُ قَدْ حَا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: انْشَدَنِي بُنْدَارٌ تَحْوِيْرَهُ.

(وَقَالَ) أَعْجَبْتُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ فِي الْخَيْسَرِ وَلَكِنْ يَدْخُلُ بَيْنَهُمْ فَيَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ أَوْ يَوْضَعُ عَلَى يَدِهِ ثَمَنُ الْحَزْرِ وَد

(قَالَ) وَيُقَالُ رَجُلٌ لَيْمٌ وَقَوْمٌ لَيْمٌ . وَقَدْ لَوَّمَ يَوْمًا وَلَوْمَةً . وَقَدْ
الَآمَ إِذَا أَتَى بِاللُّومِ ؛ وَيُقَالُ أَعْطَى نِعْمَ أَكْدَى . وَأَصْلُهُ مِنَ الْكُدْيَةِ وَهُوَ
الْمَوْضِعُ الصَّلْبُ . وَيُقَالُ حَرَّ الرَّجُلُ فَأَكْدَى ، وَيُقَالُ رَجُلٌ بَكِيٌّ^(١) إِذَا
كَانَ قَلِيلَ الْحَزَنِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ^(٢) يُقَالُ نَاقَةٌ بَكِيٌّ^(٣) إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ اللَّبَنِ

٩ بَابُ الْمَسَاهَلَةِ

راجع باب المداماة في كتاب الالفاظ الكتابية (الصفحة ٢٩٩)

يُقَالُ سَانِيَتُهُ . وَقَانِيَتُهُ . وَصَادِيَتُهُ . وَدَالِيَتُهُ . وَرَادِيَتُهُ وَهِيَ الْمَفَانَةُ .
وَالْمَسَافَةُ . وَالْمَرَادَةُ . وَالْمَصَادَةُ وَهِيَ الْمَسَاهَلَةُ . وَأَنْشَدَ لِلْيَدِ^(٤) :
[وَكَأَنَّ رَأَيْتُ مِنْ مُلُوكٍ وَسُوقَةٍ وَصَلَحْتُ مِنْ وَفْدِ كَرِيمٍ وَمَوْكِ] (٧١)
وَسَانِيَتُ مِنْ ذِي بَهْمِيَّةٍ وَرَقِيَّتُهُ عَلَيْهِ السُّمُوطُ^(٥) قَابِسٍ مُتَعَضِّبٍ^(٦)
(قَالَ) وَأَنْشَدَ الْآخَرُ فِي الْمَسَاهَلَةِ أَيْضًا [لِإِي نَحْيَلَةَ يَمْدَحُ الرِّبِيعَ
الْحَاجِبَ أ :

لَوْلَا أَبُو الْفَضْلِ وَلَوْلَا فَضْلُهُ لَسَدَّ بَابٌ^(٧) لَا يُسْنَى قَفْلُهُ

[وَمِنْ صَلَاحِ رَاشِدٍ رَاشِدٍ إِصْطَبَلَهُ^(٨)]

(١) [يعني انه كان يمدح الى الملوك ويرفق في خطابهم . وقوله « عليه السموط » يعني انه ملك
على راسه تاج . والسموط جمع سبط وهو الحيط الذي ينظم عليه اللؤلؤ وغيره . والسوقة
اسم واقع على من ليس بملك]

(٢) [ابو الفضل الربيع الحاجب . وداشد ملوك للربيع كان يتمدح فرس الى نحيلة ويقوم

(٣) بكبي
(٤) قال ليد
(٥) الشموط
(٦) كمد باب
(٧) كمد باب
(٨) كمد باب

وَقَالَ آخِرُ (33^٢):

[فَلَا تَيَاسَا وَاسْتَغْوِرَا اللَّهَ إِنَّهُ إِذَا أَلَّهُ سَنَى عَقْدَ شَيْءٍ يَسْرًا^(١)

(قَالَ) وَقَالَ الْكُمَيْتُ^(٢) فِي الْمَقَاتِلَةِ:

أَهْلُ ذَايِدُ الْهُمُومِ ذَايِدُهَا عَنْ سَاهِرٍ لَيْلَةٌ يُسَاوِدُهَا

أَهْوَنُ مِنْهَا ذِيَادُ خَامِسَةٍ لِلْوَرْدِ أَوْ قَلْبِي يُجَالِدُهَا]

تُقْبِيهِ تَارَةً وَتُغْمِدُهُ كَمَا يُقَاتِي الشُّمُوسُ قَايِدُهَا^(٣)

وَقَالَ مُرَرَّدُ^(٤):

ظَلَلْنَا نَصَادِي أَمْنَا عَنْ حِمَيْتِهَا كَأَهْلِ الشُّمُوسِ كُلُّهُمْ يَتَوَدَّدُ^(٥)

وَقَالَ الْعَجَّاجُ فِي الْمَدَالَةِ^(٦) [وَهِيَ الْمَدَارَةُ:

بمصلحته فدمعه يقول: لولا فضلُ إلي الغفل ما وصلتُ إلى شيءٍ مما كنتُ التمسهُ . وقال ومن الأشياء التي مصلحتها (كذا) مما جعلته راشد [مضطربة]

(١) [استغْوِرَا سَلَامَةَ الْبَيْتَةِ وَهِيَ الْمَبْرَةُ أَيْ الْمَلِكَةُ أَنْ يَنْقَسِكَ .] يُقَالُ مِنْهُ: «عُرْنَةُ الْهُومِ» وَفُرْنَةُ أَخْبَرَهُ . وَيُقَالُ اللَّهُمَّ عُرْنَا نَسْكَ بِمَجِيئِ أَيْ أَلَمْنَا]

(٢) [يقول أهل قلايد على ذِيَادِ الشُّمُومِ عَنْ خَيْرِهِ يَذُوذُهَا عَنْ رَجُلٍ سَاهِرٍ لَيْلَةٌ يُسَاوِدُهَا. الْمُسَاوِدَةُ الْمِرَارُ. يُرِيدُ أَنَّهُ تَقَرَّرَ وَحْدَهُ بِالْمُسُومِ . ثُمَّ قَالَ أَهْوَنُ مِنْ ذِيَادِ هَذِهِ الشُّمُومِ ذِيَادُ لَيْلٍ خَامِسَةٍ وَهِيَ الَّتِي تَرِدُ رَحْمَةً وَذِيَادُهَا فِيهِ مَشَقَّةٌ لِأَجْلِ حَلْطِهَا . يَقُولُ مَدَامَةُ الشُّمُومِ أَصَابَ مِنْ مَدَامَةِ الْإِيلِ (٧٢) الْهُومِ وَالْقَلْبِ . وَفِي «تُقْبِيهِ» ضَمِيرٌ يَمُودُ إِلَى الشُّمُومِ . وَالشُّمُوسُ الدَّائِيَّةُ الَّتِي فِيهَا شَاسٌ أَيْ نِفَازٌ فِيهِ يُتَمَيَّبُ قَايِدُهَا]

(٣) [الحِمَيْتُ الْبَرْقُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السَّحْنُ وَالشُّمُوسُ مِنَ الدَّوَابِّ الْتَفُورِ وَقَدْ يُسْتَمَلُ لِلرَّاءِ إِذَا كَانَتْ تَتَغَيَّرُ مِنَ الرِّبَةِ . يَقُولُ أَتَقْبَلُنَا كُلَّنَا عَلَى مَدَامَةِ أَمْنًا حَتَّى تَدْفِعَ إِلَيْنَا الرِّقَ الَّذِي فِيهِ السَّحْنُ كَمَا يُقْبَلُ أَهْلُ الشُّمُوسِ عَلَى مَدَامَا حَتَّى لَا تَفِرَ]

(٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَتَشْتَلِي هَذَا الْبَيْتَ الْبَرْدَ: فَلَا تَيَاسَا لِح . ٠٠ أَيْ سَلَامَةُ الرِّزْقِ

وتسهيل أسبابه
(ب) نُصِيبُ
(٥) فِي الْمَصَادَةِ
(٦) فِي الْمَدَالَتِ (كَذَا)

وَعَجَزُ يَفِرُّ لِتَنْفِيرٍ يَكَادُ يَسْلُ مِنْ اَلْتَصْدِيرِ
عَلَى مُدَالَايَةٍ وَالتَّوْقِيرِ [تَدَافِعَ اَلْآدِي بِالْفِرْقُورِ^(١)]

١٠ بَابُ اَلْغَضَبِ وَالحِدَّةِ وَالعِدَاوَةِ

راجع في الالفاظ اَلْكَتَابِيَّةُ بَابُ النِّيطِ (الصفحة ١٩) وباب اظهار العداوة (ص : ٤٨). وفي
فقه اللغة باب ترتيب العداوة وترتيب احوال الغضب (ص : ١٧٢)

اَلْأَخْيَمِيُّ : يُعَالُ لَمَدُ صَمِدٍ عَلَيْهِ يَصْمِدُ صَمْدًا إِذَا غَضِبَ . قَالَ اَلنَّائِنَةُ
اَلَّذِي بَنِي :

[مَنْ أَطَاعَ فَأَغْيَبُهُ بِطَاعَتِهِ كَمَا أَطَاعَكَ وَأَذَلَّهُ عَلَى الرَّشْدِ
وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مُعَاقِبَةً تَمُتِي اَلظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدْ عَلَى صَمِدٍ^(٢)
(قَالَ) وَقَدْ حَرَدَ حَرْدًا . وَحَرِبَ^(٣) حَرْبًا إِذَا هَاجَ وَغَضِبَ . وَحَرَبَتْهُ
فَحَرِبَ . وَحَرَشَتْهُ وَهَمِجَتْهُ . قَالَ اَلْمُدَلِّي :

كَأَنَّ حَرْبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّ يُتَاوَلَهُمْ لِأَيِّهِ قَيْبُ^(٤)

(١) [وصف بغيره وذكر أن عجزه يثير إذا استعيت . يعني أن رجليه يخلد يديه
إذا أسرع . ومثله :

إِذَا عَجَزَتْ أَحَدَى يَدَيْهَا بِفِرْقَةٍ قَبَاوَبِ أَتَاهُ أَثَلْتُ بِذَهَبًا
والتصدير للرجل بمثلة الجزام للسرّج . وَالآدِي الموج . والقرقور الزرقى . وتَدَافِعُ منصوب
باضمار فعله أي هو يتدافع في عدوه تدافعاً مثل تدافع الموج]

(٢) [يُحَاطِبُ النعمان بن المنذر يقول : مَا دَأَيْتُ أَحَدًا مِثْلَكَ وَلَا اسْتَقْنِي إِنْسَانًا إِلَّا سَلِيمَانُ
فَإِنَّ اللَّهَ مُلْكُهُ وَقَالَ لَهُ : قُتِمَ فِي الْبَرِيَّةِ وَامْنَهَا مِنَ الْفَسَادِ (٧٣) أَطَاعَكَ فَنَجَّازِهِ بِطَاعَتِهِ
وَمِنْ عَصَاكَ فَمُعَاقِبَةٌ مُعَاقِبَةٌ يَرْتَدِعُ بِهَا خَيْرٌ مِنْ الصُّعَاظِ . وقوله « وَلَا تَقْعُدْ عَلَى صَمِدٍ » أي
لَا تَقْعُدْ غَضَبَانِ مُتَخَاطَفًا فَإِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى اَلْإِنْتِصَافِ مِنْ صَمَاكَ]

(٣) [تَرَجَّ موضع كثير الأُسد . والحَرْبُ الغضب . والتصدير الذي هو مفعول يتأزلم يعود

(٤) وَحَرِبَ

(قَالَ) وَيُقَالُ: ائْتَدَّ عَلَيْهِ إِعْدَادًا (وَأَصْلُهُ مِنْ غَدَّةِ الْبَعِيرِ) . وَهُوَ مُنْدٌ وَمُسْتَمِدٌّ إِذَا ائْتَفَحَ^(٥) مِنَ الْغَضَبِ ، وَوَرِمَ^(٦) عَلَيْهِ ، وَضَرِمَ^(٧) عَلَيْهِ [ضَرَمًا (34*)] ، وَأَحْدَمَ عَلَيْهِ إِذَا تَحَوَّقَ عَلَيْهِ . وَأَصْلُهُ مِنْ أَحْدَمَ الْحَرَّ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَيَنْفِطُ غَضَبًا ، وَيُقَالُ قَدْ أَرَمَاكَ . وَأَمَّاكَ أَيُّ غَضَبٍ^(٨) ، وَقَدْ أَضْمَدَ أَضْمَدًا إِذَا ائْتَفَحَ مِنَ الْغَضَبِ ، وَيُقَالُ هُوَ يَنْفَرُ عَلَيْهِ^(٩) إِذَا غَلَا^(١٠) عَلَيْهِ مِنَ الْغَضَبِ ، وَيُقَالُ قَدْ تَنَفَّرَ . وَإِنَّمَا أُخِذَ مِنْ تَنَرَّانِ التِّدْرِ وَهُوَ ظِلُّهَا ، وَيُقَالُ قَدْ شَرِيَ وَهُوَ أَنْ يَتَادَى وَيَتَجَاعَ فِي غَضَبِهِ . وَيُقَالُ شَرِيَ الْبَرْقُ وَهُوَ يَشْرِي إِذَا كَثُرَ لَمَاعُهُ . قَالَ^(١١) طَرَفَةٌ :

يَا مَنْ رَأَى الْبَرْقَ يَشْرِي فِي مَلِمَةٍ كَالنَّارِ أَذُكِّي لَهَا الْمُسْتَوْقِدُ السَّمَا
[قَبْتُ أَرْقُبُهُ يَنْجَابُ عَنْ بَلَقٍ جَوْنٍ إِذَا بَرَقَتْ أَكْثَفُهُ رَجَاءً^(١٢)]
(قَالَ) وَيُقَالُ قَدْ تَلَفَّى أَيُّ تَلَبَّ ، [وَاسْتَحْصَدَ عَلَيْهِ] إِذَا أَهْمَلَ عَلَيْهِ
غَضَبًا ، وَيُقَالُ اسْتَحْصَدَ حَبْلُهُ إِذَا غَضِبَ ، وَيُقَالُ اسْتَشَاطَ عَلَيْهِ أَيُّ تَلَبَّ
عَلَيْهِ وَطَارَ بِهِ الْغَضَبُ ، وَيُقَالُ أَمَتَاقٌ (٧٤) وَهُوَ الَّذِي يَبْكِي مِنَ الْغَيْظِ .
وَيُقَالُ بَاتَ صِدْبُهَا عَلَى مَا قِيَهُ وَهُوَ بُكَاءٌ يَلْمُهُ مِنَ الْجُوفِ قَلَمًا . وَمَثَلٌ مِنْ
الْأَمْثَالِ : أَنْتَ تَبِقُ وَأَنَا مَبِقٌ فَكَيْفَ تَنْفِقُ . (قَالَ) ائْتَقْتُ هُوَ الْمَتَى مِنْ

إِلَى كَوْمٍ ذَكَرَهُمْ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ . وَمَعْنَى يُنَازِلُهُمْ يُقَاتِلُهُمْ فِي هَذَا الْبَيْتِ . وَالْقَبِيبُ الصَّوْتُ يَرِيدُ
أَنَّهُ يَكْلِكُ بِبَعْضِ آيَاتِهِ بِيَحْضَرٍ وَهَذَا مِنْ قَوْلِ النُّضْبَانِ [

(١) [الْمَلِمَةُ السَّعَابَةُ تَلْعَبُ بِالْبَرْقِ . وَذَلِكَ أَشْمَلُ . وَارَادَ بِالْأَبْقَى سَوَادَ اللَّيْلِ وَبَيَاضَ الْبَرْقِ .
وَرَجَعَتْ اضْطِرَابًا]

(٥) طَلَبَكَ (٦) وَقَدْ أَرَمَاكَ وَأَهْمَاكَ

(٧) وَيَنْفَرُ تَفَرُّاً وَتَفَرُّاً (٨) غَلَى (٩) وَاضْدَحَكَ (١٠) وَاضْدَحَكَ

كُلِّ شَيْءٌ . وَالْمَلِيقُ السَّرِيعُ الْبُكَاءُ^(١) . يَقُولُ إِذَا كُنْتُ مُتَمَلِّئًا مِنْ شَيْءٍ فِي
نَفْسِكَ وَأَنَا أَبْكِي سَرِيحًا فَكَيْفَ تَتَّقُ . يُقَالُ دَجُلٌ تَتَّقُ . وَرَجُلٌ زُرْقٌ .
وَرَجُلٌ لَيْسٌ ، وَيُقَالُ أَمَادٌ^(٢) (34٧) مِنَ الْغَضَبِ وَهُوَ الْوَرَمُ وَالْإِنْفَاحُ .
وَهُوَ الْإِسْمِيدَادُ ، وَيُقَالُ أَخْجَرَ الرَّجُلُ إِذَا انْتَفَخَ غَضَبًا ، وَفُلَانٌ يَتَمَيَّزُ مِنْ
الْغَيْظِ أَيِ يَتَقَطَّعُ . وَقَدْ تَمَيَّزَ لَحْمُهُ تَفَرَّقَ وَتَقَطَّعَ ، وَيُقَالُ قَدْ أَرَبَدَ^(٣) الرَّجُلُ
إِذَا انْتَفَخَ وَجْهُهُ مِنَ الْغَضَبِ ، وَيُقَالُ اسْتَرْبَ فِي الْحِدَّةِ إِذَا مَضَى فِيهَا ،
وَيُقَالُ أَخَذَهُ قِلٌّ مِنْ الْغَضَبِ كَأَنَّهُ يُسْتَقَلُّ^(٤) مِنْ مَوْضِعِهِ ، وَيُقَالُ قَدْ
أَحْتَمِلَ الرَّجُلُ إِذَا غَضِبَ . قَالَ الْأَعَشَى :

لَا أَعْرِفُكَ إِنْ جَدْتُ عَدَاوَتَكَ وَالْتِمِسَ النَّصْرَ عَوْضًا^(٥) تُحْتَمَلُ^(٦)

(١) [يُخَاطَبُ ذَلِكَ يَزِيدُ بْنُ مُسِيرٍ الشَّيْبَانِي . وَعَوْضٌ هُوَ الدَّمَرُ زَعَمُوا أَنَّهُ بُنِيَتْ عَلَى
الضَّمِّ وَقَدْ بَنَاهَا بَعْضُهُمْ عَلَى الْفَتْحِ . وَالَّذِي رَوَى الزُّوَاةُ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُونَ : تَحَوْضُ لَا أَتَيْكَ وَتَحَوْضُ
لَا أَتَيْكَ فَعَمِلُواهَا لِلزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ وَذَكَرَهَا الْأَعَشَى فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي آخِرِ حِينَ قَالَ :
رَضِيْعِي لِبَانٍ كَتَدِي أَمْرًا تَقَاسِمًا بِأَسْمَ دَاجٍ تَحَوْضُ لَا تَتَفَرَّقُ
لِلزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ . وَوَجْهٌ بَنَاهَا إِخَا مُبْهِمَةٌ فِي الزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ لَا تَقَعُ عَلَى زَمَانٍ مُقَدَّرٍ وَلَا
مَخْصُوصٍ فَصَارَتْ فِي الْمَاضِي فَصَارَتْ كَالظُّرُوفِ الْمُبْهِمَةِ الْمُبْهِمَةِ وَتَحَرَّكَتْ
لِانْتِفَاءِ السَّاكِنِينَ بِالْفَتْحِ كَرَاهَةً الْكُفْرَةِ بَعْدَ الْوَاوِ . وَمِنْ مَمَّ ارَادَ أَنْ يَمْلَأَهَا كَقَطْعٍ لِأَحَاثِبِهَا
فِي وَقْعِهَا عَلَى زَمَانٍ سَمَّ وَيَكُونَانِ كَذَا وَإِذَا . وَقَبْلُ وَبَعْدُ مِنْ طَرِيقِ الْمَنَى وَلَوْ جَاءَتْ لِلْمَاضِي
لَكَانَتْ طَرَفُ الْبَنَاءِ هِيَ الْأَجَامُ . يَقُولُ أَنْ اشْتَدَّتْ عِدَاوَةُ بَعْضِنَا لِبَعْضٍ (٧٥) وَقَمْتُ الْحُرُوبِ
بَيْنَنَا فَالْتِمَسَ النَّصْرَ قُوَّتَكُمْ مِنْكُمْ تَغْضَبُ لَأَنَّكَ كَتَّ سَبَبُ الْحَرْبِ . قَالَ أَبُو عَمَّادٍ : وَيُوزَنُ
هَذَا أَنْ يُرِيدَ يَقُولُهُ « وَالْتِمِسَ النَّصْرَ » أَيِ التَّمَسُّنَا نَحْنُ أَنْ يَنْصُرَنَا بَنُو كَمَيْتِنَا طَلَبَكُمْ كَأَنَّهُ
جَلَّ « مِنْكُمْ » فِي مَوْضِعِ « طَلَبَكُمْ »]

(١) وَالْمَلِيقُ مِنَ الْبُكَاءِ (٢) قَدْ أَرَدَ . . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كَذَا قَوْلِي عَلَى
إِنِّي الْمَلِيسُ وَكَانَ فِي التَّسْمَةِ أَرَبَدٌ وَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي غَيْرِهَا (٣) يَسْتَقِلُّ
(٤) عَوْضَ (٥) وَاحْتَمَلُوا . قَالَ وَيُرْوَى : تَحْتَمَلُوا

(قَالَ) وَيُقَالُ شَالَتْ نَمَامَةُ فُلَانٍ ثُمَّ سَكَنَ وَذَلِكَ إِذَا غَضِبَ . وَإِذَا خَفَ الْقَوْمُ مِنْ مَنَازِلِهِمْ قِيلَ شَالَتْ نَمَاتُهُمْ ، وَيُقَالُ قَدْ تَأَطَّمْ كَأَنَّهُ يَتَكَسَّرُ مِنَ الْغَيْظِ ، وَقَدْ تَأَجَّمَ إِذَا تَوَهَّجَ ، وَيُقَالُ فِيهِ أَزْدِيهَافُ أَيِ اسْتِحْجَالٌ ، وَيُقَالُ عَيْدَ عَلَيْهِ ، وَآيَفَ عَلَيْهِ ، وَآضَمَ عَلَيْهِ ، وَأَلْتَبَّ عَلَيْهِ ^(٤) ، وَيُقَالُ قَدْ جَاءَ مُبْرَطًا إِذَا تَرَفَّعَ عَلَيْهِ وَغَضِبَ ، قَالَ أَبُو عِيْدَةَ : فُلَانٌ يُكْسِرُ عَلَيْهِ ^(٥) الْأَرْطَاظَ . لِلَّذِي يَتَوَعَّدُ الرَّجُلَ وَيَتَنَاطُظُ عَلَيْهِ . وَالرُّعْظُ وَاحِدُ الْأَرْطَاظِ وَهُوَ الَّذِي يُدْخِلُ سِنَخُ التَّصَلِّ ^(٦) فِيهِ (35) مِنَ السَّهْمِ ، وَمِثْلُهُ : فُلَانٌ يَحْرِقُ عَلَيْهِ الْأَرَمَ وَيَحْرِقُ . وَهِيَ الْأَسْنَانُ يَحْرِقُ بَعْضُهَا يَبْغِضُ بَعْضُهَا وَيَحْكُمُهَا ^(٧) . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٨) :

أُنَيْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا ظَلُّوا غَضَابًا يَحْرِقُونَ ^(٩) الْأَرَمَا
أَنْ قُلْتُ أَسْتَى حَافِلًا قَاظِلَمًا ^(١٠) [جَوْدًا وَأَسْتَى الْحَرْتَيْنِ الدِّيَمَا] ^(١١)

(١) [أهل الرجل الذي هو بطلهم الأحكام . والأرَمُ الإنسان . وقالوا هو جمع أَرَمٍ . مثل شامد ومُجَدِّد . ويُقال قد أَرَمَتِ الشاةُ تأرَمَ إذا أكلت . وأَرَمَ الشيءُ يَأْرَمُهُ أَرَمًا إذا شَدَّهُ وأَحْكَمَهُ . وقوله « أَنْ قُلْتُ » أي لِأَنْ قُلْتُ وهو مفعولٌ لَهُ . ومعنى بالحَرْتَيْنِ مكانًا بمعنى . يُريد أضَمَ كَضَيَّعُوا لَاتَهُ دَمًا لاهل المكان . وفي « أَسْتَى » ضميرُ اسم الله تعالى . وإِنَّمَا اضْمَرَهُ مِنْ قَبْرِ تَقْدِيمِ ذِكْرِ لَاضَمَ يَلْمُونَ أَنْ دُمَاءَ كُلِّ دَاعٍ مُتَوَجِّهَةٌ إِلَيْهِ . ويجوز أن يكون الفاعلُ مذكورًا في بيتي بعد هذا ويكون الشاعر قد ضَمَّنَ . وَابْتِثُ يَتَدَيُّ إِلَى ثَلَاثَةِ مَفْعُولِينَ فَالْثَّاءُ الَّتِي لِلْمَتَكَلِّمِ مَفْعُولُ أَوَّلُ وَقَدْ قَامَتْ مَقَامَ الْفَاعِلِ . وَأَحْمَاءُ سُلَيْمَى مَفْعُولُ ثَانٍ . وَأَمَّا وَمَا بَدَعُهَا جَمْلَةً فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ الثَّلَاثِ (٧٦) . وَلَا يَجُوزُ فِي إِنَّمَا إِلَّا الْكَسْرُ لِأَنَّهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي مَوْضِعِ مَفْعُولٍ وَاحِدٍ

(٤) وَيَأْبَدُ عَلَيْهِ . يَبْدُ وَيَأْسَفُ وَيَأْبَدُ (ب) عَلَى فُلَانٍ

(٥) سِنَخُ تَصَلُّو السَّهْمِ

(٦) يُقَالُ هُوَ يَحْرِقُ اسْنَانَهُ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ (٥) الرَّاجِزِ

(٧) يَلْكُونُ (٨) أَنْ قُلْتُ أَسْتَى الْحَرْتَيْنِ الدِّيَمَا

وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

[يَوْمَ رَدَّيْنَا وَإِنَّمَا بِالصَّلَامِ وَقَدْ وَعَظْنَاَهَا أَتَقَاءَ الْمَأْثَمِ
وَحَدَرَ انْقِحْشَاءَ مَا لَمْ نُظْلَمْ تَقَرُّبًا وَالْأَمْرُ لَمَّا يَفْقَمُ]
فَجَلُّوا أَلْيَابَ حَرَقَ الْأَرْمِ^(١)

قَالَ الْأَصْمِغِيُّ يُقَالُ: قَارَ قَارُهُ^(٢)، وَهَاجَ هَاجُهُ إِذَا اسْتَقَلَّ^(٣) غَضَبًا،
[وَيُقَالُ أَخْفَظْتُهُ إِخْفَاطًا إِذَا أَغْضَبْتُهُ. وَالْأَنَسُ الْخَفِيزَةُ]، أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ
أَوَابْتُهُ إِيَابًا^(٤). [وَأَخْفَظْتُهُ]. وَأَحْشَنْتُ. وَحَشَنْتُ كُلَّهُ إِذَا أَغْضَبْتُهُ.
وَالْأَنَسُ الْإِبَّةُ^(٥) وَالْحَشَمَةُ. الْأَصْمِغِيُّ: يُقَالُ حَشِمَ يَحْشِمُ حَشْمًا إِذَا
غَضِبَ (٧٧)، وَيُقَالُ هُوَلَاءُ حَشَمٌ فَلَانِ الَّذِينَ يَنْغَضِبُ لَهُمْ. وَالشَّد:

كُسِرَتْ وَهِيَ جَمْلَةٌ كَالابتداءِ وَالْحَبْرِ وَفِيهَا مِنَ الْمُسَمَّلِ. وَإِذَا وَقَعَتْ «أَنَّا» قَائِلَةٌ بِمَقَامِ مَفْعُولَيْنِ
فَنُفِصِلَتْ وَكَانَتْ فِي تَقْدِيرِ اسْمٍ وَاحِدٍ وَلَمْ تَكُنْ جَمْلَةً كَقَوْلِكَ: أَعْلَمُ أَنَّ زَيْدًا قَامَ. وَأَعْلَمُ أَنَّا
زَيْدٌ قَامَ أَيِ اعْلَمُ قِيَامَ زَيْدٍ. وَلَا يَقَعُ الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ فِي مَوْقِعِ أَنَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّ أَنَّا الْمُنْتَوِجَةَ
اسْمٌ وَاحِدٌ فِي مَعْنَى الْمَصْدَرِ. وَالْمَفْعُولُ الثَّلَاثُ هُوَ الْمَفْعُولُ (الثَّانِي) كَقَوْلِكَ تُبَيَّنْتُ زَيْدًا إِخَاكَ وَأَطْلَمْتُ
عَمْرًا أَبَاكَ. فَالْمَفْعُولُ الثَّلَاثُ هُوَ الْمَفْعُولُ الثَّانِي. وَلَوْ فَتَحْتَهَا فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ (الثَّلَاثِ) فَقُلْتَ أَطْلَمْتُ
زَيْدًا أَنَّا يُجِيبُكَ. وَأَنَّا يُجِيبُكَ بِمَعْنَى مَحَبَّتِكَ لَكَانَ التَّقْدِيرُ أَطْلَمْتُ زَيْدًا مَحَبَّتَكَ. وَالْجِبَّةُ لَا
تَكُونُ هِيَ نَفْسُهَا زَيْدًا]

(١) [وَيُرْوَى: فَجَلُّوا النِّسَابَةَ. وَالصَّلَامُ الدَّاعِيَةُ. يَقُولُ وَهَلْنَا بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ لِبَصْلَجٍ مَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُمْ فَلَمْ يَقْبَلُوا. وَأَنَّمَا قَمْنَا ذَلِكَ لِأَنَّ شَقِي الْمَأْثَمِ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَنَحْذَرُ أَنْ نُنْفَعِشَ عَلَى
أَحَدٍ مَا لَمْ نُظْلَمْ فَإِذَا ظَلَمْنَا اسْتَعْنَا ذَلِكَ لِأَنَّ نَتَصَرَّ. وَيَقَمُّ يَطْلُمُ. يَقَالُ قَقَمَ الْأَمْرُ يَقَمُّ إِذَا
عَظُمَ. فَجَعَلُوا مَكَلَفًا مَا قَمْنَا أَحْمَ اخْتَاظُوا وَحَسَرْنَا نِ الْفَيْطُ بَعْضُ اسْتَرْحَمَ بَعْضًا. يَقُولُ جَعَلُوا
الْعَتَابَ الْإِعَادَ أَيِ آبَا أَنْ يُعْتَبُونَا]

(ب) اسْتَقَلَّ (كَذَا. وَالْمَعْرُوفُ اسْتَقَلَّ)

(٢) وَقَارَ قَارُهُ بِالْأَلَا. وَالْقَاءُ

(٣) وَزَنَ أَوْعَبَتْهُ إِيَابًا

(٤) مِثْلُ الْبَبَةِ

وَلَمْ يُفْتَسَّ^(١) لِيَانٍ حَشَمًا^(٢)

(قَالَ) وَيُقَالُ: أَوْبَاهُ^(٣) إِذَا حَمَلَتْ عَلَيْهِ أَمْرًا مَرَّاهُ عَارًا (35٢) يَسْتَعِي مِنْهُ، وَيُقَالُ كُلُّ لَيْسَ بِطَعَامٍ تُؤْبِيهِ^(٤). وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: كَانَ عِنْدِي أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ فَقُلْتُ: أَزْدَدُ فَقَالَ: يَا أَبَا عَمْرٍو وَاللَّهِ لَيْسَ طَعَامُكَ بِطَعَامٍ تُؤْبِيهِ، الْكَسَائِيُّ يَقَالُ: وَمِثْتُ عَلَيْهِ. وَوَيْدْتُ وَمَدًّا وَوَبَدًّا. كِلَاهُمَا مِنَ الْغَضَبِ، الْأُمَوِيُّ قَالَ: وَيُقَالُ هُوَ نَقِرٌ عَلَيْكَ أَيُّ غَضَبَانُ. قَالَ وَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: قَدْ نَقَرَ عَلَى فُلَانٍ نَقْرًا يُرِيدُ الْغَضَبَ. وَقَالَ الْقَتَوِيُّ: تَقُولُ هَلِدِهِ عَزَّةُ نَقْرَةً وَتَيْسُ نَقْرٌ وَلَمْ أَرْ كَنْبَشًا نَقْرًا وَهُوَ ظِلَاعٌ^(٥) يَأْخُذُ الْقَنَمَ. وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلرَّارِ الْعَدَوِيَّ^(٦):

[كَمْ تَرَى مِنْ شَانِيٍّ يَحْسُدُنِي قَدْ وَرَاهُ الْتَيْظُ فِي صَدْرِ وَغَرَا
وَحْشَوْتُ^(٧) الْتَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ فَهُوَ يَمْشِي حَطْلَانًا كَأَثْقَرٍ^(٨)]

(١) [يعني لم يغضب لهم الباني • قال أبو محمد: كذا الانشاد في أكثر النسخ تقديره ولم يفتس رجل من أهل اليمن حشما وهذا ظاهر. ويقع في بعضها: ولم يفتس ليان حشما. وكان لي يقول: هذا هو الظاهر يعني «ولم يفتس» من الشاة يريد لم يطعم حشما الباني. ويقع في متن الكتاب بعد البيت أي لم يغضب لهم الباني. وهذا التفسير لا يلائم انشاد البيت ولعله غيّر عن حقه وكان ينبغي أن يكون أي من يغضب لهم الباني فوقت «لم» مكان «من».]

(٢) [الشاة: المذغض. ووراه: أفسد جوفه. والوغير الحامي من فطس. يقول هو لشاة

(٣) يُتَيْسُ • يعني لم يغضب لهم. قال أبو الحسن: كذا قرأ على أبي العباس وكان في النسخة: ولم يفتس. ووجدته في نسخة أخرى كذا. والذي قال أبو العباس اشكل بالبيت لأن التفسير من الغضب واخرج الحشم وهو الغضب مصدرا له

(٤) وزن اوعبته (٥) وزن فلة (٦) العدوي (وهو الصحيح) (٧) وحشوت (٨) كذا

• ولم يفتس ليمان حشما لأن التفسير من الغضب فأخرجه المحقق وهو الغضب مصدرا

(قَالَ) وَيُقَالُ: اَلْفَضَبُ الْحَمِيْتُ^(٩) اَلْبَيْنُ. [قَالَ رُوْبَةُ:
وَكُنْتُ عَجْدَامًا إِذَا عُصِيتُ إِذَا اَلْتَوَيْ يِي اَلْأَمْرِ اَوَلَوِيْتُ
حَتَّى يَبُوْخَ اَلْفَضَبُ الْحَمِيْتُ^(١٠)

(وَقَالَ) وَالحَمِيْتُ اَلْبَيْنُ [مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ لِلتَّمْرَةِ إِذَا كَانَتْ أَشَدَّ
حَلَاوَةً مِنْ صَاحِبَتِهَا. هَذِهِ أَحْمَتُ حَلَاوَةٍ مِنْ هَذِهِ، وَالمْتَهِكُمُ الَّذِي يَتَهَمُّ
عَلَيْكَ مِنْ شِدَّةِ اَلْفَضَبِ كَالْتَحَقُّ. وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ قَدْ تَهَكَّتِ اَلْبُرُ إِذَا
تَهَمَّتْ، أَبُو عَمْرٍو: اَلْحَمِيَّ شِدَّةُ اَلْفَضَبِ. وَحَمِيَ اَلْكُاسِ سَوْرَتُهَا،
اَلْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ قَدْ عَمَكَ عَمَكًا وَهُوَ اَللَّجَاجُ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو بَادِرَةٍ إِذَا
كَانَ لَهُ حَدٌّ وَوُثُبٌ عِنْدَ اَلْحِدَّةِ. يُقَالُ أَخَشَى عَلَيْكَ بَادِرَتُهُ أَيَّ حِدَّتِهِ،
وَيُقَالُ [رَجُلٌ هَزَنَزَانٌ] وَرَجُلٌ هَزَنَزَانٌ^(ب) أَيَّ وَثَابٌ حَدِيدٌ، وَاَلْحُرُوشُ
اَلْحَدِيدُ اَلتَّرْقُ اَلصَّغِيرُ اَلْجَنَمِ، وَاَلسَّدَمُ^(٣٦) غَضَبٌ مَعَ غَمٍّ. وَيُقَالُ
نَادِمٌ سَادِمٌ، وَيُقَالُ رَجُلٌ فِيهِ غَرَبٌ إِذَا كَانَ فِيهِ عَجَلَةٌ وَحِدَّةٌ، وَرَجُلٌ
مُحْدُودٌ أَيَّ حَدِيدٍ. (قَالَ)^(٥) وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: أَقْرَمَطُ^(د) اَلرَّجُلُ إِذَا
غَضِبَ، اَلْقَرَاءُ: يُقَالُ إِنَّهُ لَطَيُورٌ قَيُورٌ لِلْحَدِيدِ اَلسَّيْرِ اَلرَّجْعَةِ، أَبُو زَيْدٍ:

فبطر وحده لي بئرلة الذي قد كسد جوفه لداو فيه فصار كالنيس الذي به نُقَرَةٌ. والمُحْطَلَانُ
مصدرٌ حَطَلٌ يَحْطَلُ إِذَا كَثُرَ بَغْضُ الْمَنِيِّ مِنْ دَاوٍ بِهِ (٧٨) [

(١) [التري اداصه ويبوخ يسكن. ويروي: حتى يقيق اي يزول. يقول انا اتركك ما يفضيني
ولا اقيم طليح حتى يزول غضبي

(٩) اَلْبَيْنُ
(١٠) قَالَ اَبُو يَوْسُفَ
(ب) هَزَنَزَانُ
(د) بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ

يُقَالُ عَيْدَتْ عَلَيْهِ أَعْبَدُ عَبْدًا وَالْأَسْمُ الْمَبْدَةُ. وَهُوَ غَضَبٌ مُخَوِّمٌ أَلْفَاظُهُ،
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَدُو شَاهِقٍ وَصَاهِلٍ^(١) إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ. وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَخْلِ
مِنَ الْإِبِلِ عِنْدَ هِيَاجِهِ، وَوَصِيَالِهِ. ذَلِكَ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ صَوْتًا يَخْرُجُ مِنْ
جَوْفِهِ، وَالْمُخْطَبُ^(٢) السَّرِيعُ الْغَضَبِ، وَالْأَزْهَرَارُ الْغَضَبُ. وَأَنْشَدَ:
أَبْصَرْتُ ثُمَّ جَامِعًا قَدْ هَرَا وَنَثَرَ الْجُبَّةَ وَأَزْهَرَا
وَكَانَ يَمِثْلُ الْتَارِ أَوْ آحَرَا^(٣)

(قَالَ) وَيُقَالُ قَدْ قَرَطَبَ إِذَا غَضِبَ وَهُوَ مُقَرَّبٌ. وَأَنْشَدَ:
إِذَا رَأَيْتُ قَدْ آتَيْتُ قَرَطَبًا وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَمَرَطَبًا^(٤)
وَقَالَ^(٥) قَدْ أَشْتَأَ وَغَضِبَا إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُمْ، وَإِنَّهُ لَمُخَرَّطٌ^(٦). قَالَ:
رَأَى لَهُ حِينَ سَمَا فَأَخْرَجَتْهُمَا لَحَيْنِ سَقْمَيْنِ وَخَطْمًا سَلْجَمًا^(٧)
(وَقَالَ^(٨)) هَذَا غَضَبٌ مُطَرٌّ أَيُّ جَاءَنِي مِنْ أَطْرَارِ الْبِلَادِ^(٩) لَا أَعْرِفُهُ

(١) جامع اسم وروي: ابصرته ثم هاراً. وهما صاح صياح خصومة. ويكون مرعى
كثرة. وتقرأ ما في جيبته من (٧٩) التَّجَلُّلُ ليري بـ [
(٢) الطَّرْبَةُ التصويت بالحمير وبالشاء. يريد أنه لما غضب صاح حميره. يعني أنه صاحب
كثم وحمير فهو يرميها وليس بصاحب خيل. والحش في الحمير بقرعة التلام في الناس [
(٣) [سأعلا. واللعينان التلسمان اللذان فيهما منبت الإنسان. وسقمن غريبتين. يصف
بشيراً وطول وجهه. وعظم هاتيه ضد مستحب]
(٤) وكاهل قال أبو الحسن كذا قرئ على أبي الصبّاس كاهل بالكاف وكان في
النسخة صاهل ووجدته في غيرها كذلك

(ب) ميموز (ج) وحكى (د) والعرب تقول: هو مخرّط لم يفتأ أي مطروق ليئب. والذي سمعت مخرّيق
(هـ) وأنشد (و) السقمان الطويلان الريضان (ز) أبو عبيدة قال: : :
(ح) الأرض

وَمُطِرٌ فِيهِ إِدْلَالٌ^٩، * وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : أَطَارِي إِنَّكَ نَاعِلُهُ . يُرِيدُ أَدْرِي
فَإِنَّ مَلَكَ تَمَلِّينَ . (هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ) . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : خُذِي فِي الطَّرَةِ
أَيَّ فِي الْفُلْظِ ، وَالرَّخَةُ الْفَيْظُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى رَخَةٍ وَتُضَيِّرِي الْقَلْبَ وَجَدًا وَخِفَا
وَالْتَحْمِطُ الْقَهْرُ وَالْقَضْبُ وَالْأَخْذُ بِنَجْيٍ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
قَانَ مُرْمٌ مَنَا ذَرَى حَدَّ نَابِهِ تَحْمِطَ فِينَا نَابَ آخَرٍ مُرْمٍ
وَيُقَالُ : قَدِ احْتَمَسَ عَلَيْهِ يَحْتَمِسُ احْتِمَاشًا وَاسْتَحَمَسَ اسْتِحْمَاشًا إِذَا
اتَّقَدَ عَلَيْهِ غَضَبًا ، وَيُقَالُ أَخَذَهُ فُلٌّ إِذَا أَخَذَهُ رَجَّانٌ مِنَ الْقَضْبِ .
وَحُكِّي عَنْ عُمَرَ رَجَمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ لِزَيْدِ أَخِيهِ وَهُوَ يُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى
الْيَمَامَةِ : مَا هَذَا الْبَلُّ الَّذِي آرَاهُ بِكَ . يُرِيدُ الرِّعْدَةَ ، وَالْحُطْنِي الْقَضْبَانُ .
قَالَ الشَّاعِرُ أَنشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ :

إِنَّ الصَّدِيقَ لَأَصِقُ بِقَلْبِي إِذَا أَصَافَ جَنَّةَ بَيْحَنِي^(٣٧)
أَبْدِلُ نَعْمِي وَأَكْفُ لَنَمِي لَيْسَ كَمَنْ يُفْحِشُ أَوْ يُحْطِنِي
وَيُقَالُ إِذَا أَمْتَلَا غَيْظًا : قَدِ احْتَنَظَى^{١٠} ، وَيُقَالُ رَجُلٌ حَمَسٌ إِذَا أَشْتَدَّ
غَضَبُهُ وَأَشْتَدَّ قِتَالُهُ ، وَالْحَمَسُ شِدَّةُ الْقَضْبِ وَالْحَرْبِ . وَالرَّجُلُ حَمَسٌ .
قَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ :

^(٩) الأصمعيُّ مُطِرٌ أَي مُدْرِكٌ أَي فِيهِ إِدْلَالٌ . قَالَ الْخَطِيبِيُّ :

غَضِبْتُ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِجَالِدٍ بَنِي مَالِكٍ هَذَا أَنْ ذَا غَضَبٍ مُطِرٌ

﴿ حاشية المصنف ﴾ ١٠ أو ردة بين هلايق منجذون قد سقط من أصل السلطة الالهية لشهر صدر من

الكتاب

••• وروى : الخطيب

••• كذا في الأصل والصواب المحطبي

قَالَ آمَشِي الْفَرَاءَ إِذَا أَدْرَأْنِي وَمِثْلِي لَنْ بِالْحَمِيسِ الرَّئِيسِ
وَيُقَالُ: قَدْ حَمَيْتُ جُرْمَهُ إِذَا غَضِبَ ، أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ هَذَا غَضِبَ
مُطَرِّفٌ فِيهِ إِذْلالٌ ١٠ ، وَيُقَالُ عَدُوٌّ أَزْرَقُ . قَالَ رُوْبَةُ:

قُلْ لِأَعْدَاءِ أَرَاهُمْ زُرْقًا

الْأَزْرَقُ الشَّدِيدُ الْعَدَاوَةِ ، (قَالَ) وَعَدُوٌّ أَسْوَدُ الْكَبِدِ أَيُّ قَدِ
أَحْرَقَ جَوْفَهُ مِنَ الشَّرِّ ، وَإِنَّ فِي صَدْرِهِ لَاحِنَةً وَالْجَمِيعُ إِحْنٌ . وَقَدْ
أَحْنَ يَأْحَنُ أَحْنًا ، وَدِمْنَةً وَالْجَمْعُ دِمْنٌ ، وَضَبًّا ، وَإِنَّ فِي صَدْرِهِ لَحْسِفَةً
وَحَسَائِفَ . وَحَسِبَكَّةَ وَحَسَائِكَ . وَكَتَيْفَةً وَكَتَائِفَ . وَخَيْفَةً وَخَفَائِمَ .
وَوَغْرَةً . وَقَدْ وَغَرَ صَدْرُهُ يَوْغَرُ وَغَرًا [وَوَغْرًا] أَيُّ تَوَقَّدَ صَدْرُهُ عَلَيْهِ .
وَأَصْلُهُ مِنْ وَغْرَةٍ الْحَرِّ ، وَإِنَّ فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ لَصِنْتَ وَقَدْ ضَمِنَ عَلَيْهِ يَضْمُنُ
ضَمْنًا ، وَإِنَّ فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ لَوْحَرًا ١١ . وَغَلًا . وَحِمْدًا ١٢ . وَغَمْرًا وَالْجَمِيعُ
أَغْمَارٌ ١٣ ، وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا مِرَّةٌ ١٤ . وَنَازَةٌ ١٥ . قَالَ الشَّاعِرُ:

شَرِيكَانِ بَيْنَهُمَا مِرَّةٌ يَبِيتَانِ فِي عَطْنٍ ضَيْقٍ ١٦

وَقَالَ خِدَاشُ (٣٧٢) [بْنُ زُهَيْرٍ:

وَإِنَّ كِلَابًا لَا كِلَابَ لِأَهْلِيهَا وَقَدْ جَمَلَتْ كَمْبٌ تُكُونُ بِحَاوِرَا
تَمَاءِ زُمْ فِي أَلِيزٍ حَتَّى هَلَكْتُمْ كَمَا أَهَلَكَ الْفَارُ أَلَيْسَاءُ الْفُرَارِ ١٧ (٨٠)

(١) [يقولهما على ما بينهما من العداوة يشتمان في مكان واحد]

(٢) [ذكر خدّاش هذا الشيء بين كعب وكلاب وكلهم من بني عامر بن صعصعة .

(٣) لَوْحَرًا (٤) واحقادًا (٥) واغدادًا والجمع

(٦) مِرَّةٌ موهوزة (٧) أي عداوة

(قَالَ) ^(٥) وَمَا رُئِيَ مُمَارَةً ، وَشَاحَتْهُ مُشَاحَنَةٌ مِنَ الشَّحَاءِ ، وَوَاحَتْهُ مُوَاحَنَةٌ مِنَ الْأَحْنَةِ ^(٦) ، وَالْحِشْنَةُ الْحِجْدُ . قَالَ ^(٧) :

أَلَا لَا أَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي قُودِهِ يُجْجِحُهَا إِلَّا سَيْبِدُو ^(٨) دَفِينَهَا ^(٩)
(قَالَ) ^(١٠) وَلَثَلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ ذَحَلٌ . وَوَرٌ . وَطَالِلَةٌ . وَدَعْتُ ^(١١) . وَوَعَلٌ .
وَتَبَلٌ ، وَقَدْ شَفَنُ يَشْفَنُهُ شُفُونًا ^(١٢) إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْبُغْضِ ،
وَقَدْ شَفَّ لَهُ ^(١٣) شَفَا إِذَا أَبْغَضَهُ ^(١٤) ، وَشَنَنْتُهُ فَأَنَا أَشْنَاهُ شَنَاكَ
وَشَنَاكَ ^(١٥) [وَشَنَّا وَشَنَّا] ، وَيُقَالُ رَجُلٌ رَبَبَكُ وَرَبَبَقُ الْحَدِيدِ ، وَيُقَالُ
إِنَّ فِي فُلَانٍ لَسُورَةً أَيْ حِدَةً ^(١٦) ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَدِيدِ : مِلْحُهُ عَلَى
رُكْبَتَيْهِ . قَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ ^(١٧) :

وَسَكْرَةٌ أَنْ يَقْتَرَا . فَاسْتَطَبَّ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ [. وَمَا رُئِيَ مُمَارَةً] . وَالنَّارُ الْقَبِيرَةُ . يَقُولُ كُلُّ
إِنْسَانٍ مِنْكُمْ يَرِيدُ أَنْ يَكُونَ أَعَزَّ مِنْ أَخِيهِ فَقَدْ أَمْلَكْتُمْ هَذِهِ الْإِرَادَةَ . وَيُجَاوِرُ هِيَ مُرَادَةٌ وَمُرَاد
مِنْ قِبَالِ الْبَلْسِ يَمْنِي أَنَّ كَمَا كَادَتْ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَخَوَاتِهَا تَبَاعُثٌ شَدِيدٌ حَتَّى تَكُونَ كُلُّ وَاحِدَةٍ
مِنْ الْأُخْرَى بِمِثْلِ قَبِيلَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا عَذَنَانُ وَالْأُخْرَى قَعَطَانُ . وَقَوْلُهُ « لَا سَكْلَابَ لَاهِلَهَا » أَيْ قَدْ
مَلَكَتْ فُلَيْسَ لِنَبِيِّ حَامِرٍ قَبِيلَةٌ تُدْعَى كَلَابًا . وَمِثْلُهُ : أَمَّا الْبَصْرَةُ فَلَا بَصْرَةَ لَكَ . وَمَا زِيدُ فُلَانٍ
زَيْدٌ لَكَ]

(١) [يُعْجِنُهَا بِرُذْدَاهَا فِي نَفْسِهِ وَلَا يُظْهِرُهَا . يَقُولُ مَنْ كَتَمَ شَيْئًا مِنْ عَادَتِهِ فِي نَفْسِهِ
فَأَنَّهُ سَبَطَهُ فِي أَفْعَالِهِ مَا يَدُلُّ عَلَى مُتَقَدِّمِهِ عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ]

(٨) ابو زيد	(٥) الأُويُّ	(٥) وانشد .
(٩) سَيْبِدُو	(٥) الاصمعيُّ قَالَ :	(٩) وَدَعْتُ
(١٠) يَشْفَنُ	(١٢) يَشْفَنُ	

(١١) وَيُقَالُ بَنِي وَبَيْتُهُ شَيْنٌ بِكَسْرِ الشَّيْنِ أَيْ عِدَاةٌ . الْفَرَاءُ . يُقَالُ : . .

(١٢) وَشَنُوهُ ^(١٣) . قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ : كَذَا قُرِئَ عَلَيْهِ مَهْمُوزٌ

مُضْمُومُ السَّيْنِ . وَالسُّورَةُ (مفتوحة السين غير مهموزة) الثَّوْبُ فِي الْغَضَبِ

(١٤) وانشد لمسكين الدارمي .

(١٥) تفاعلت من المنة

[أَصْبَحْتُ حَادِيَّتِي مُتَمَلَّةً قَرِمَتْ بَلِّ هِيَ وَحْيِي لِلتَضْبِ
 أَصْبَحْتُ تَبْرُقُ مِنْ شَعْمِ الذُّرَى وَتَسُدُّ اللَّوْمَ دُرًّا يُتَهَبُ]
 لَا تَلْهَمَا إِنَّمَا مِنْ نِسْوَةٍ مِثْلَهُمَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الزَّكَبِ^(٣٨)
 (قَالَ)^(٤٥) إِنْ فِي نَفْسِ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ لَأَكْفَةُ آيٍ حِدَا^(٤٦)، وَيُقَالُ
 لِلرَّجُلِ إِذَا قَرَّرَ غَضَبُهُ [قَدْ نَسِيََا غَضَبُهُ نَسِيًّا] . وَنَشِيًّا نَشِيًّا [بِالْشَيْنِ
 آيِضًا] ، وَتَسْبِخُ تَسْبِيحًا (يُقَالُ مِنْهُ: اللَّهُمَّ سَبِّخْ عَنْهُ الْحُمَى آيٍ أَخْرَجْنَا
 عَنْهُ . وَيُقَالُ لِمَا سَقَطَ مِنْ رِيشِ الطَّائِرِ السَّبِخُ) ، وَبَاحَ غَضَبُهُ بَوْحًا آيٍ
 سَكَنَ^(٤٧) . وَقَدْ فُتِيَ غَضَبُهُ . وَأَنْفَتَا^(٤٨) ، وَهَذَا هُدُوءًا^(٤٩) ، وَلَسَرَى غَضَبُهُ
 [وَسَرِي غَضَبُهُ] وَذَلِكَ إِذَا انْكَشَفَ عَنْهُ^(٥٠)

(١) [الْمَتَلَّةُ الَّتِي تَطْلُبُ حِلَّةً وَسَيًّا جَمْلَةً طَرَفًا إِلَى الْخُصُومَةِ وَالشَّرِّ . (٨١)] وَالْقَرَمُ
 شَهْوَةُ اللَّعْمِ . وَالْوَحْيُ الَّتِي تَنْشَبِي عَلَى الْحَبَلِ . جَمَلُ الْقَرَمِ وَالْوَحْمُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ شَهْوَةٌ مِنْهَا
 تُحْشَرُوتُهُ وَمِثْلُهُ . وَتَبْرُقُ مِنْ شَعْمِ الذُّرَى (وَهِيَ الْأَنْسِيمَةُ) أَيِ قَدْ شَبِعَتْ وَسَبَقَتْ مِنْ
 كَثْرَةِ أَكْلِهَا الشَّعْمَ فِيهِ تَبْرُقُ وَمَعَ ذَلِكَ تَلَوْنِي وَتَسْتَرِيدُنِي . وَبُرُوى : أَصْبَحْتُ تَتَغَلُّ فِي شَعْمِ
 الذُّرَى أَيِ هِيَ مُتَوَدِّدٌ لِأَبْلِ مِنْ اسْتِحْسَانِهَا لَهَا كَمَا يَفْعَلُ الرَّاقِي . وَتَلَوْنِي عَلَى فَخْرِي لَهَا إِذَا تَرَلَّ
 الْأَضْيَافُ . وَأَمَّا قِيلَ لِلْعَدِيدِ : لِمَحْهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يُؤْتَى بِمُؤَدِّيهِ وَلَا
 يَصْبِرُ عَلَى شَيْءٍ لِأَنَّ الرُّكْبَةَ لَيْسَتْ مُسْتَقْفَرَةً لِمَا يُلْقَى عَلَيْهَا فَيَجْعَلُ مَنْ لَا يَسْتَقِرُّ فِي قَلْبِهِ مَحَبَّةً
 شَيْءٌ قَلْبُهُ بِمِثْلَةِ الرُّكْبَةِ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُسْتَقْفَرَةٍ لِنَفْسِهِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ جَعَلَهَا بِمِثْلَةِ الزَّيْجِ الَّذِينَ لَا قِفَاءَ
 لَهُمْ . وَزَعَمُوا أَنَّ شَعْمَ الزَّيْجِيِّ يَكُونُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ مِنْهُ مَا لَا يَكُونُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ غَيْرُهُ . وَأَنَّهُ
 إِذَا بِالْمِلْحِ الشَّعْمَ . وَقَدْ سَلَّحَتْ النَّاقَةُ إِذَا صَارَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ شَعْمٍ]

(٤٥) يونس تقول العرب : (b) وَضَفْنَا . الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ :

(c) وَطَلَّيْ

(d) وَفَتِيَ (٤٩) وَهَذَا هُدُوءًا (وَهِيَ الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ)

(e) وَأَنْفَتَا (كُنَا) (٥٠) وَيُقَالُ : أَضْرَعَطُ أَضْرَعَطًا . وَاسْمَادَ أَسِيْدَادًا (إِذَا انْتَفَخَ مِنَ التَّضْبِ) .

وَسَنَفْتُ الرَّجُلَ أَشَافَهُ أَشَافًا إِذَا ابْغَضَهُ وَسَنَفْتُ لَهُ

١١ بابُ الْإِخْتِلَاطِ وَالشَّرِّ يَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب اللذات والتواب (الصفحة ١٥٢ وما بعدها) . وباب التباس الامر وتغاظه (ص: ٢٦ وص: ٢٣٠) . وفي فقه اللغة فصل الدوامي (ص: ٣٢١)

^(١) يُقَالُ وَقَعُوا فِي حَيْصٍ بَيْضَ أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ وَأَمْرٍ عَمِي عَلَيْهِمْ لَا يَجِدُونَ مِنْهُ مَخْرَجًا ^(٢) . قَالَ أُمِيَّةُ ^(٣) بَنِي أَبِي عَائِدٍ الْمَذَلِي : قَدْ كُنْتُ خَرَّابًا وَلَوْجًا صِرَفًا لَمْ تَلْتَحِصْنِي ^(٤) حَيْصَ بَيْضَ لِحَاصٍ ^(٥) (٨٢) (قَالَ) وَيُقَالُ : هُمْ يَتَهَوَّشُونَ إِذَا كَانُوا يَخْتَلِطُونَ . وَتَرَكْتُهُمْ فِي كُوفَانٍ . وَمِثْلُ كُوفَانٍ أَيْ فِي أَمْرٍ مُسْتَدِيرٍ ^(٦) ، وَإِنْ ^(٧) بَنِي فُلَانٍ مِنْ بَنِي فُلَانٍ لَعَمِي كُوفَانِي ^(٨) (بِالتَّخْفِيلِ) . وَهُوَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ ^(٩) ، وَيُقَالُ تَرَكْتُهُمْ فِي عَمْرٍو أَيْ فِي صِيَاحٍ وَجَلْبَةٍ ، وَتَرَكْتُهُمْ فِي عِصْوَادٍ ^(١٠) . أَيْ

(١) [الْحَرَّاجُ الَّذِي يُحْسِنُ أَنْ يَفْرُجَ مِنْ الْأُمُورِ إِذَا وَقَعَ فِيهَا . وَالْوَلُوجُ الَّذِي يَأْجُ فِي الْأُمُورِ يَتَقَعَّمُ فِيهَا لِحَرَائِو . وَالصِّدْفُ الْمُتَصَرِّفُ فِي الْأُمُورِ . تَلْتَحِصْنِي تَأْخُذْنِي بِشِدَّةٍ أَخْذًا لَا يُسْكِنُنِي الْخِلَاصَ مِنْهُ . وَلِحَاصٍ فَاجِلَةٌ تَلْتَحِصْنِي . وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَوْضِعٍ رَفَعٍ وَهِيَ صِفَةٌ غَالِبَةٌ مِثْلُ حَلَاقٍ اسْمٌ لِلْمَنِيَّةِ وَجَمَارٍ اسْمٌ لِلضَّبْعِ . وَحَيْصٌ بَيْضٌ اسْمَانِ مُجَعَّلَانِ اسْمًا وَاحِدًا وَبُنْيَا عَلَى الْفَتْحِ وَهِيَ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ عَلَى الْحَالِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ لَقِيتُهُ كَعْمَةً كَعْفَةً] . وَلِحَاصٍ يَعْنِي لَمْ يَلْتَحِصْ فِي شَيْءٍ لَمْ يَنْشَبْ فِيهِ وَيُقَالُ مِنْهُ التَّحَصُّصُ هَيْهَتْهُ (١)

^(١١) الْأَصْمِي ^(١٢) ^(١٣) وَأَنْشَدَ الْأَصْمِيَّ لِأُمِيَّةَ . ^(١٤) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو . . . ^(١٥) تَلْتَحِصْنِي

^(١٦) فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ ^(١٧) كُوفَانٍ ^(١٨) الْمَكْرُوهُ ^(١٩) بَكَسَرِ الْعَيْنِ وَقَدْ تُضَمُّ

^(٢٠) التَّحَصُّصُ عَيْنُهُ . قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ : كَذَا قُرِيَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بَضْعُ التَّاءِ وَنَصَبُ التَّوْنِ وَكَانَ فِي الْقِسْمَةِ . وَرَأَيْتُ (٣٨٧) فِي غَيْرِهَا مِنَ السُّنَخِ : التَّحَصُّصُ عَيْنُهُ بِتَسْكِينِ التَّاءِ وَرَفْعِ التَّوْنِ وَخَفْضِ لِحَاصٍ عَلَى تَخْرُجِ جَذَامٍ وَقَطَامٍ

فِي أَمْرِ يَدُودُونَ فِيهِ ، وَوَقَعُوا فِي أُفْرَةٍ^(١) أَيِ فِي اخْتِلَاطٍ [مِنْ أَمْرِهِمْ] ،
وَيُقَالُ بَاتَ الْقَوْمُ يَدُوكُونَ دَوَكًا . إِذَا بَاتُوا فِي اخْتِلَاطٍ أَوْ دَوَانٍ . وَالْأَوَّلُ
الْمُسْتَحَقُّ ،^(٢) وَيُقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي دَوَكَةٍ وَبُوحٍ أَيِ فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرِهِمْ ،
وَفِي دَوَلُولٍ أَيِ فِي شِدَّةٍ وَأَمْرٍ عَظِيمٍ ،^(٣) وَيُقَالُ ابْتَلاخُ الْأَمْرِ بَيْنَهُمْ
إِبْتِلَاخًا^(٤) أَيِ اخْتِلَاطًا . وَالْإِبْتِلَاخُ اخْتِلَاطُ اللَّبَنِ بِالزُّبْدِ فِي السِّقَاءِ فَلَا
يَخْرُجُ . وَاخْتِلَاطٌ فِي الْكَلَامِ . وَاخْتِلَاطُ الطَّعَامِ فِي الْبَطْنِ . يُقَالُ لِلْبَطْنِ
وَالسِّقَاءِ قَدْ ابْتَلاخَ . قَالَ "عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ الْخَذَلِيُّ :
لَمَّا وَفَى عَبْدُ أَبِي شَمَّاحٍ وَهُمْ مَا فِي الْبَطْنِ بِالْإِبْتِلَاخِ (39)
وَهَرَّ جَرِي الْخُنْفِ الْمَرَاخِي"

(وَقَالَ)^(٥) لِحَجٍّ بَيْنَهُمُ الشَّرُّ بَيْنِي^(٦) كَسِبَ ، يُقَالُ عَشَيْتَ بِيَّ النَّهْيَ بِيْرُ .
أَيِ حَمَلْتَنِي عَلَى أَمْرٍ شَدِيدٍ ، وَالْمَهْمَةُ أَفْسَادُ وَالْإِفْطَالُ . يُقَالُ هَمَّهُوا فِي
ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيِ خَلَطُوا ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يُصِبِ الْأَمْرَ قَدْ اشْتَرَرَ

(١) [ويروي : وجد جرّي الخنف المراخي . الخنف جمع تخوف وهي التي في أرسائها لين .
ويقال هي التي تميل رأسها في الزمان من تشاؤها . والمراخي السراع واحد ما مرّناه . قال أبو
محمّد : لم أر في شعره زيادة على هذه الآيات الثلاثة ولم أجِد للمّا جواباً . وجواب (٨٣)
لَمَّا يُجْدَى كَثِيرًا على مذهب بعضهم وتكون الواو مقصورة في قوله "وهم" كأنّ الجواب
مّم ما في البطن . ويحوزان يكون الجواب هرّ والواو زائدة]

(أ) وقد يُفتح أولها . قال أبو العباس ويقال : فُرّةٌ بغير ألف
(ب) أبو زيد ويقال . . . (ج) الأموي ويقال . . .
(د) إبتلاخاً (وهو الصحيح) (ه) قال وسعت أبا عمرو يقول والإبتلاخ . . .
(ز) وانشد (ح) الأصمعي (ط) اي

عليه الشأن. وذهب يده بني فلان فاشترؤا عليه^(٨). (يقول كثروا فأختلط عليه كيف يمدهم. ومنه شفر برجله إذا رقعها) ،^(٩) وبالك القوم أمرهم^(١٠) يوكون إذا اختلط عليهم فلم يجدوا له مخرجا، وجاءهم أمر منير وهو الأمر الشديد، ويقال من دون ذلك مكاس وعكاس وهو أن تأخذ بتاصيته وتأخذ بتاصيتك ، ويقال سقط فلان في تئلس وهي الداهية ،^(١١) ووقع في أم أدراس مضللة. أي في موضع استحكام البلاء (لأن أم أدراس حجرة محيئة أي ملأى^(١٢) ترابا) ، ويقال التبس الحابل بالنابل. يقال في الاختلاط. والحابل السدى [من] سدى الثوب. والنابل المحمة^(١٣) ، ويقال اختلط المرعي بالهمل إذا اختلط الخير بالشر والصحيح بالسقيم. (يقال ذلك عند اختلاط الشينين المتفرقين لأن المرعي من الأيل ما فيه رطاه ومن يئله [ويهديه] ويقومه. وأهل التي لا رقاء فيها)^(١٤) ، ويقال اختلط الحار بالزباد. أي^(١٥) اختلط الخير بالشر والجيد بالردى والصالح بالطالح (لأن الحار من اللبن أجوده والزباد زبدته وما لا خير فيه) ، ويقال وقع في سلا^(١٦) جل. يقال للذي وقع في أمر وداهية لم يدر

(٨) فاشترؤا عليه (٩) أبو زيد قال: بالك

(١٠) رأهم يوكون (١١) منير وزن قيل

(١٢) ملأى (١٣) أبو عبيدة قال:

(١٤) المحمة. قال أبو العباس: الحابل صاحب الحباة يسترها ليجعل بها الطباء. والنابل

الذي يري التبل. فيقول انكشف الأمر حتى اختلط الظاهر بالباطن.

(١٥) ما لا رقاء فيه (١٦) يقول (١٧) سلى

مِثْلَهَا^(٥) وَلَا وَجَهَ لَهَا. (لِأَنَّ الْجَمَلَ لَا يَكُونُ لَهُ سَلَا^(٦) إِنَّمَا يَكُونُ لِلنَّاقَةِ.
فَشَيْءٌ مَا وَقَعَ فِيهِ بِمَا لَا يَكُونُ وَلَا يَرَى)، وَيُقَالُ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ أَشْكَلَةٌ فِي
مَوْضِعٍ إِلَّا لَتِبَاسٍ، وَيُقَالُ بَقَعُوا عَلَيْنَا أَمْرَهُمْ وَحَدِيثَهُمْ. أَيِ خَلَطُوهُ كَمَا
يُقِيمُونَ الطَّعَامَ أَيِ يَخْلُطُونَهُ، وَيُقَالُ (٨٥) أَصْبَحُوا فِي مَرْجُوسَةٍ مِنْ
أَمْرِهِمْ. أَيِ فِي أَلْتِبَاسٍ وَأَخْطِلَاطٍ،^(٧) وَيُقَالُ هُمْ فِي مَرْجُوسَةٍ وَمَرْجُوتَةٍ
مِنْ أَمْرِهِمْ. لَا يَذَرُونَ أَبْظَنُونَ أَمْ يُقِيمُونَ^(٨)، وَيُقَالُ أَخْطَلْتُ اللَّيْلُ
بِالْتَّرَابِ إِذَا أَخْطَلْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرَهُمْ،^(٩) وَوَقَعَ فِي بَهْمَةٍ لَا يُنْجِي لَهَا.
أَيِ خُطِيَّةٍ (٤٠) شَدِيدَةٍ. وَارْتَجَحَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ إِذَا أَخْطَلَتْ. أُخِذَ^(١٠) مِنْ
أَرْتِجَانٍ أَلْزَبِيدٍ إِذَا طُبِخَ لَيْسَلًا، وَيُقَالُ دَهْيَا فِي أَمْرِهِ. إِذَا جَعَلَ يَوْجٌ وَلَا
يَسْتَقِيمُ عَلَى جِهَةٍ. قَالَ رُوْبَةُ:

[قُتِلَ لِأَعْدَاءِ أَرَاهِمُ زُرْقًا] قَدْ عَلِمَ الْمُرْهِيُونَ الْحُمُقَا
[وَمَنْ تَحْزَى حَاطِسًا أَوْ طَرَقًا أَنْ لَا تُبَالِي إِذْ بَدَرْنَا الشَّرْقَا^(١١)]

(١) [الْحُمُقَا مَصْدَرٌ وَهُوَ مُنْصَوِّبٌ عَلَى وَجْهَيْنِ. أَحَدُهُمَا أَنْ الْمُرْهِيُونَ فِي مَعْنَى الْمُسِقُونَ فَكَأَنَّهُ
قَدْ عَلِمَ الْحُمُقُونَ الْمُسَقَا. وَهَذَا مَبْلٌ: تَبَسَّطْتُ وَبِضٌ الْبَرَقِي. وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنْ يَسْمَلَ فَيُؤْ
فَعِلٌ مُعْذَوِفٌ كُلُّ عَلَيْهِ الْمُرْهِيُونَ كَأَنَّهُ قَالَ: بِهِدْهُ يَحْمُقُونَ الْحُمُقَا. وَمِثْلُهُ يُقَدَّرُ بَعْدَ
تَبَسَّطْتُ كَأَنَّهُ قَالَ: تَبَسَّطْتُ فَأَوْبَضْتُ وَبِضٌ الْبَرَقِي. وَيُوزَنُ أَنْ يُرْوَى الْمُسَقَا بِفَتْحِ الْمَاءِ جَمْعُ
أَحْمَقٍ وَيُجْعَلُ نَوْصًا لِلْمُرْهِيُونَ. وَالْأَلْفُ فِي آخِرِ اللَّائِيثِ. وَالْتَحَزَى التَّكْهَنَ. وَالطَّرَقَ
الْفَرْبُ بِالْحَصَا وَالْحَقُّ فِي الْأَرْضِ. وَالشَّرْقُ طُلُوعُ الشَّمْسِ. وَبَدَرْنَا تَبَقْنَا]

- (٥) لَمْ يَرِ مِثْلَهَا
(٦) الْفَرَادُ وَيُقَالُ ...
(٧) الْأَصْمَى
(٨) سَلَى
(٩) أَوْ نِيدَ
(١٠) أَخَذَهُ

وَقَالَ وَتَجَنَّبَ^(٥) فِي أَمْرِهِ خَلَطَ^(٦)، وَقَالَ^(٧) أَمْرٌ خَلَابِيسُ إِذَا كَانَ عَلَى غَيْرِ الْإِسْتِمَامَةِ وَالْقَصْدِ عَلَى الْمَكْرِ وَالْحَدِيثَةِ^(٨)، وَقَعَ فُلَانٌ فِي الْحَطْرِ الرَّطْبِ. إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ. وَأَصْلُهُ أَنَّ الْأَرَبَ تَجَمَّعُ الشُّوْكَ الرَّطْبَ فَحُطِرُ بِهِ قَرِيْبًا وَقَعَ فِيهِ الرَّجُلُ فَيَنْشَبُ قُصْبِيْبُهُ مِنْهُ شِدَّةٌ شَدِيْدَةٌ. فَشَبَّوْهُ بِهَذَا، وَقَالَ أَرْتَهَا • الْقَوْمُ إِذَا اخْتَلَطُوا^(٩)، وَأَمْرٌ ذُو مِطٍ أَيْ شَدِيْدٌ، وَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ إِذَا لَمْ يَلْتَمِمْ، وَتَبَايَنَ مَا بَيْنَهُمْ إِذَا انْتَهَضَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِهِ، [وَقَالَ:] وَوَأَلَّتْ^(١٠) (٨٥) بَيْنَهُمْ أَيْ فَرَّقَتْ^(١١)، وَوَقَعَ فِي الرِّقْمِ الرِّقْمَاءُ أَيْ فِي هَلَكَةٍ أَوْ فِيهَا^(١٢) لَا يَمُومُ بِهِ. وَهِيَ الدَّاهِيَةُ أَيْضًا، وَمَا يَذْرِي أَيْ يُخْشِرُ أَمَّ (40) يُذِيبُ. يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَبْعَلُ^(١٣) فِي أَمْرِهِ. وَأَصْلُهُ أَنَّ تُصَبُّ الزُّبْدَةُ فِي الْقَدْرِ وَفِي تَوَاحِيهَا اللَّبَنُ فَإِذَا أَوْقَدَ تَحْتَهَا خُثِرَتْ. وَخُثِرُهَا اخْتِلَاطُ كَدْرِ الزُّبْدِ وَكَدْرِ اللَّبَنِ فَيُخْشِرُ مَا فِيهَا فَيَخْتَلِطُ. فَيُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ قَدْ أَرْتَجَجْتَ الْقَدْرَ^(١٤) إِذَا اخْتَلَطَ كَدْرُ اللَّبَنِ بِمَا يَضْفُو مِنْ السَّمَنِ^(١٥)، وَالْتَمَخَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ إِذَا لَمْ يَذَرُوا كَيْفَ

(٥) وَتَجَنَّبَ (كَذَا) (٦) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ «وَتَجَنَّبَ» فِي أَمْرِهِ أَيْ خَلَطَ وَكَانَ فِي النِّسْبَةِ: وَتَجَنَّبَ. وَالتَّجَنُّعُ فِيهَا أَعْرَفُهَا التَّقْصِيرُ. يُقَالُ تَجَنَّبَ فِي أَمْرِهِ إِذَا قَدَّرَ وَقَصَّرَ (٧) يَقُوبُ وَيُقَالُ ...

(٨) قَالَ الْفَرَّاءُ: قَالَ الدَّيْرِيُّ (٩) الْأَصْمَعِيُّ (١٠) وَيُقَالُ وَالْيَتَةُ إِذَا فَرَّقَتْ ذَا مِنْ ذَا (١١) وَفِي مَا (١٢) الزُّبْدُ (١٣) الْفَرَّاءُ يَقَالُ ... (١٤) الْأَصْمَعِيُّ (١٥) أَبُو عِيْنَةَ ...

يَتَوَجَّهُونَ فِيهِ^(١)، وَلَتَشَاخَسَ هَذَا الْأَمْرُ إِذَا اخْتَلَفَ. وَلَتَشَاخَسَتْ أَسْنَانُهُ
 اخْتَلَفَتْ^(٢)، وَوَكَّهَ الْأَمْرُ دُفْعَتَهُ^(٣) وَشِدَّتُهُ، وَيَوْمَ عَبَّاسٍ. وَحَرْبُ عَمَّاسٍ
 مُبْتَهَمٌ، وَيُقَالُ جَاءَ بِأَمْرِ حَوْلَةٍ^(٤) أَيْ عَجَبٍ، وَأَمْرُهُمْ مَخْلُوجَةٌ إِذَا لَمْ
 يَتَّبِقِ الرَّأْيُ عَلَيْهِ، وَأَمْرُهُمْ سُلْكِي إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ^(٥)، وَيُقَالُ
 وَقَعُوا فِي عَافُورٍ شَرٍّ. وَمَا ثَوْرٌ شَرٌّ^(٦)، وَيُقَالُ آتَيْتُ غَوْلًا^(٧) عَائِلَةً يُقَالُ
 لِلَّذِي يَأْتِي الْمُنْكَرَ وَالذَّاهِيَةَ مِنَ الْأَشْيَاءِ، وَيُقَالُ تَشَاتَمًا فَكَأَنَّمَا جَرَا^(٨)
 بَيْنَهُمَا ظَرْبَانَا. وَالظَّرْبَانُ دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْكَلْبَ الْطَفُ مِنْهُ. وَهِيَ آتِنُ
 الدَّوَابِّ^(٩) رِيحًا. فَشَبَّهُوا مُحْسَنًا^(١٠) تَشَاتَمًا بَيْنَهُ. وَيُقَالُ اسْتَبْتَبَهُمْ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ.
 أَيْ لَا يَذَرُونَ كَيْفَ يَأْتُونَ لَهُ، وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَعَكَّةٌ أَيْ أَصْطَلَكَاكُ^(١١) (41)
 وَتَدَافُعٌ^(١٢)، وَأَمْرُكُمْ هَذَا أَمْرٌ لَيْلٍ. يُرِيدُ مُلْتَبَسًا مُظْلَمًا، وَيُقَالُ وَقَعَ
 فِي أَمْرِ عَمَّاسٍ. وَرَيْسٌ أَيْ شَدِيدٌ، وَالذَّقَائِرُ الْأُمُودُ الْخَالِقَةُ السَّيِّئَةُ
 وَاحِدُهَا ذِقْرَارَةٌ^(١٣). قَالَ الْكُمَيْتُ^(١٤):

لَوْ أَنَّ أَخِيرَ جَارِي مِنْ حَلِيلَتِهِ عَمَّا تَضَمَّنَتْ الْأَنْوَابُ وَالْكَلَلُ

(١) زح جراً مآ

- | | | | |
|-----|--|------|-------------------|
| (١) | الاصمعي | (١٥) | إذا اختلفت بينهما |
| (٢) | دفعته | (١٦) | حولة (وهو اصح) |
| (٣) | الفرأء | (١٧) | ابو عبيدة |
| (٤) | أتيتي غولاً | (١٨) | شيء |
| (٥) | قيح | (١٩) | وعكى الفرأء |
| (٦) | قال ابو العباس: الذقارة شبيه بالسراويل | | |
| (٧) | وانشد ابو عمر للكميت: | | |

وَلَنْ أَبْثَّ مِنَ الْأَسْرَارِ هَيْئَةً [عَلَى دَقَائِرِ أَحْكِمِهَا وَافْتَعِلْ]^(١)
وَيَقَالُ وَقَعَ الرَّجُلُ فِي أَمْرٍ صَبُورٍ^(٢). أَيْ فِي أَمْرٍ مُلْتَبِسٍ لَيْسَ لَهُ مُنْقَذٌ،
وَالنَّيْدَرَةُ الشَّرُّ^(٣)، وَبَيْنَ الْقَوْمِ رِبَاذِيَّةٌ أَيْ شَرٌّ. قَالَ زِيَادُ الطَّمَّاحِيِّ^(٤) :
وَكَانَتْ بَيْنَ آلِ بَنِي أَيْيَةَ رِبَاذِيَّةٌ فَاطَقَهَا زِيَادٌ^(٥)
وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ مُشَاهَلَةٌ أَيْ شَتْمٌ. وَانْشَدَ :
قَدْ كَانَ^(٦) فِيمَا بَيْنَنَا مُشَاهَلَةٌ فَأَصْبَحَتْ غَضْبَى تَمْشِي^(٧) الْبَازِلَةَ^(٨)

١٢ بَابُ الشَّجَاجِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الكسْر (الصفحة : ٢٩١). وفي قلة اللغة باب تقسيم الكسر وترتيب
الشجاج (ص : ٢٣٧ و ٢٣٨)

يُقَالُ الشَّجُّ فِي الْوَجْهِ وَالرَّأْسِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِيهِمَا، وَالْدَّامِيَّةُ أَيْسَرُ
الشَّجَاجِ^(٩)، وَالْحَرَصَةُ وَهِيَ الَّتِي خَرَجَتْ^(١٠) مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ وَلَمْ تَخْرُقِ

(١) [يقول انا حفيظ لا ادخل على جارية في دُحْرٍ (كذا) صاحب ربيعة فاذا نظر الى شيء من
بَدَنِهَا اخْتَبَرَ بِهِ. وَلَنْ اَسْمَعَ احَدِيْثِ النَّاسِ الَّتِي يَخْلُوعُهَا فَتَنِي وَيُجَيِّسُونِ بِهَا اَي يَتَعَدَّوْنَ بِهَا
سِرًّا فَاِذَا سَمِعْتُهَا تَقْلَبْتُهَا عَنْهُمْ. وَلَا اَفْتَحِلُ اِيَّا (٨٦) لِحَدِيثِ اَصْحَابِهَا عَلَيْهِمْ غَيْرُ مَا سَمِعْتُهَا مِنْهُمْ]
(٢) في المتن صَبُورٌ بِالْبَاءِ. وفي حاشيتي في النسخة المتبعة صَبُورٌ بِالْيَاءِ (وهذا الصواب)
(٣) [يريد انه قطع الشر بينهم]
(٤) [ويروي : فادبرت.] الْبَازِلَةُ مَشْيَةٌ مَرِيَّةٌ. وَمُشَاهَلَةٌ لِحَالَةٍ وَمُقَارَضَةٌ. [وَالْبَازِلَةُ
مَهْزُوزَةٌ وَلِي الِيت لَا يَكُنْ مَهْزُومًا لِأَنَّ الْاَلِفَ تَأْسِيسٌ]

(٥) [ويروي : فادبرت.] الْبَازِلَةُ مَشْيَةٌ مَرِيَّةٌ. وَمُشَاهَلَةٌ لِحَالَةٍ وَمُقَارَضَةٌ. [وَالْبَازِلَةُ
مَهْزُوزَةٌ وَلِي الِيت لَا يَكُنْ مَهْزُومًا لِأَنَّ الْاَلِفَ تَأْسِيسٌ]

- | | | | |
|------|-------------------|-----|--------------------------|
| (١٠) | وَحْكِي | (ب) | وانشد زياد الطمّاحي |
| (٩) | وحكى | (د) | كانت (وهي رواية متناولة) |
| (٨) | تمشي | (ز) | قال ابو زيد |
| (٧) | التي يخرج منها دم | | |
| (٦) | حوصت | | |

الجلد^(٤) ، وَالْحَارِصَةُ الَّتِي تَحْرُسُ الْجِلْدَ أَي تَشْتَبُهُ قَلِيلًا . وَمِنْهُ حَرَصَ الْقَصَّارُ
 الْقُوتَ إِذَا شَقَّه^(٥) ، وَمِنْهَا الْبَاضَةُ وَهِيَ الَّتِي قَدْ حَرَحَتْ الْجِلْدَ وَاخْتَبَتْ
 فِي الْلَحْمِ^(٦) ، وَ^(٧) ثُمَّ الْمُسْلَحَةُ وَهِيَ الَّتِي اخْتَبَتْ فِي الْلَحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ
 السَّخَاقَ^(٨) ، وَمِنْهَا الْأَلِيطَةُ وَهِيَ الَّتِي تَدْعُوهَا^(٩) السَّخَاقُ [أَسْمٌ] وَلَا
 فِئْلَ لَهَا . وَالسَّخَاقُ أَسْمُ السَّحَاءَةِ الَّتِي بَيْنَ الْلَحْمِ وَالْعَظْمِ^(١٠) . فَالسَّخَاقُ
 مِنَ الشَّجَاجِ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَظْمِ قَشِيرَةٌ رَقِيقَةٌ . وَكُلُّ قَشِيرَةٍ رَقِيقَةٍ
 فَهِيَ سَخَاقٌ . وَمِنْهُ قِيلَ فِي السَّمَاءِ سَاجِقٌ مِنْ غَيْمٍ . وَعَلَى ثَرْبِ الشَّاةِ
 سَاجِقٌ مِنْ نَحْمٍ ، ثُمَّ^(١١) الْبُوضَةُ الَّتِي بَلَّتِ الْعَظْمَ فَأَوْصَحَتْ عَنْهُ ، ثُمَّ
 الْمُرْشَةُ وَهِيَ الَّتِي تَصْدَعُ الْعَظْمَ وَلَا تَنْشِمْ ، ثُمَّ الْمَاشِئَةُ وَهِيَ الَّتِي
 هَشَمَتِ الْعَظْمَ فَفُتِّشَ عَظْمُهُ فَأُخْرِجَ وَتَبَيَّنَ قَرَأْشُهُ ، ثُمَّ^(١٢) الْمُنْقِلَةُ وَهِيَ
 الَّتِي تُخْرِجُ^(١٣) مِنْهَا الْعِظَامُ (٨٧) ، وَالْأَمَّةُ^(١٤) وَهِيَ أَشَدُّ الشَّجَاجِ^(١٥) . قُرْبًا
 تُقَشَّتْ وَرَبَّمَا لَمْ تُنْقَشْ . وَصَاحِبُهَا يُصَقُّ كَصَوْتِ^(١٦) الرُّعْدِ وَكَرْقَاءِ
 الْبَعِيرِ (٤٢) وَلَا يُطِيقُ الْبُرُودَ فِي الشَّمْسِ . وَهِيَ^(١٧) الَّتِي تَبْلُغُ أَمَّ الرُّأْسِ

(١) ز ولا فعل لها

- | | | |
|--|----------------------------|------------------------|
| (٤) قال ابو العباس : ولا اعرف إلا الحارِصة وهي التي تحرس الجلد ... | (٥) ابو زيد | (٦) ولا فعل لها |
| (٧) الاصمعي | (٨) لا فعل لها | (٩) ابو زيد |
| (١٠) نحن | (١١) الاصمعي | (١٢) ابو زيد ومنها ... |
| (١٣) الاصمعي | (١٤) يُخْرِجُ | (١٥) ابو زيد |
| (١٦) والأمة | (١٧) التي تصل الى الدماغ | |
| (١٨) يصق يصوت | (١٩) الاصمعي والأمة هي ... | |

١٣ بَابُ الضَّرْبِ بِالْمَصَا وَالسَّيْفِ وَالسُّوْطِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

راجع في هذه اللغة الفصول الواردة في الضرب وما يختص به (اللمعة ٩٦ و٩٧)

يُقَالُ صَغَتُ رَأْسَهُ [بِالسَّيْفِ] أَصَغَمَهُ صَغَمًا يَكُلُّ مَا ضَرَبَتْهُ بِهِ (٤٢٧)
وَذَلِكَ فِي أَعْلَى الرَّأْسِ، وَصَغَرْتُهُ بِالْمَصَا^(أ). وَالصَّغَرُ مِثْلُ الصُّغَرِ، وَقَرَعْتُ
رَأْسَهُ وَتَقَعْتُ رَأْسَهُ وَهُوَ ضَرْبُ الرَّأْسِ بِالْمَصَا^(ب) أَوْ التَّحْمِيرِ وَهُوَ أَخَفُّ
الضَّرْبِ، وَيُقَالُ قَعَمْتُ رَأْسَهُ بِالْمَصَا^(ج) وَالسَّيْفِ وَالسُّوْطِ تَقْيِيمًا. وَذَلِكَ
إِذَا عَلَا رَأْسَهُ (٨٢) بِمَا فَضَرَبَهُ أَيْنَمَا ضَرَبَ مِنْ رَأْسِهِ، وَصَفْتُ رَأْسَهُ
بِالْمَصَا وَالسَّيْفِ وَالسُّوْطِ أَصِفُّهُ صَفَقًا وَالصَّفَقُ بِالْكَفِّ أَوْ بِالسُّوْطِ
أَوْ بِالْمَصَا أَوْ بِمَا كَانَ فِي غُرْضِ^(د) الرَّأْسِ، وَفَخْتُ رَأْسَهُ بِالْمَصَا
أَوْ بِمَا كَانَ أَفْتَحُهُ فَخًّا. وَيَكُونُ أَفْتَحُ أَيْضًا فِي الثَّلَبَةِ وَالْقَهْرِ، وَصَدَعْتُ
رَأْسَهُ أَصْدَعُهُ صَدْعًا وَهُوَ ضَرْبُكَ الصَّدْعَ بِالْمَصَا^(هـ) أَوْ بِالتَّحْمِيرِ أَوْ بِمَا
كَانَ، وَعَصَبْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ أَوْ بِالْمَصَا^(و) تَضْيِيبًا، وَصَدَعْتُ رَأْسَهُ
بِالْمَصَا أَوْ بِمَا كَانَ أَصْدَعُهُ صَدْعًا، وَصَلَفْتُ رَأْسَهُ أَصْلَفُهُ صَلَفًا، وَفَخَّخْتُ
رَأْسَهُ بِالْمَصَا أَفَخَّخُهُ فَخًّا وَهُوَ ضَرْبُ الرَّأْسِ، وَصَكَّخْتُ رَأْسَهُ بِالْمَصَا
أَصْكُكُهُ صَكًّا وَهُوَ ضَرْبُ الرَّأْسِ^(ز)، وَصَحَّخْتُ صَحًّا إِذَا ضَرَبَهُ فَأَصَابَ

(ب) بالمصي

(أ) بالمصي

(د) غُرْضُ

(و) بالمصي

(ز) ويقال شَدَخَ رَأْسَهُ

(هـ) بالمصي

(و) بالمصي

شَدَخًا. وَدَدَعَهُ دَدْعًا. وَتَلَعَهُ تَلْعًا. وَنَمَاهُ نَمًا. وَشَمَمَهُ شَمَمًا. وَيُقَالُ عَفَّتْ يَدُهُ عَفًّا (٤٣٧).

وَلَوْهَا لَيًّا. وَلَقَبَهَا لَقَبًا. هَذَا كُلُّهُ إِلَى. وَلَقَبْنَا إِذَا كَسَرَهَا

صِمَاخُهُ. وَقَالُوا لَعَلْتُ عَيْنَهُ أَلْطِمُ لَطْمًا. وَاللَّطْمُ بِالْكَفِّ مَفْثُوحَةٌ [خَاصَّةٌ]،
وَلَقَّتْ عَيْنَهُ أَلْطَمًا لَمًّا. وَهُوَ ضَرْبُ أَلَيْنٍ بِالْكَفِّ مَفْثُوحَةٌ [خَاصَّةٌ]،
وَلَقَّتْ عَيْنَهُ أَلْمَعًا لَمًّا. وَهُوَ مِثْلُ أَلْقَرٍّ^(٥)، وَالصَّفْقُ مِثْلُ أَلْقَى. وَهُوَ لَا
كُلْمٌ بِالْكَفِّ مَفْثُوحَةٌ، وَصَحَّتْ عَيْنُهُ أَصْنَحُ صَحْنًا^(٦) وَهُوَ ضَرْبُكَ
أَلَيْنٍ بِجَمْعِكَ^(٧). وَضَرْبُ جَمِيعِ أَوَجِهِ. يُقَالُ صَحَّتْ^(٨) وَجْهَهُ بِالْمَصَا^(٩)
وَالْتَجَرِ. وَالصَّخْ^(١٠) كُلُّ ضَرْبَةٍ أَثَرَتْ. فَأَمَّا سَوَى الصَّنْعِ^(١١) مِنْ ضَرْبِ
أَوَجِهِ فَقَدْ يُؤَرُّ وَلَا يُؤَرُّ، وَيُقَالُ نَهَزَهُ أَنْهَزَهُ نَهْزًا^(١٢) وَهُوَ الضَّرْبُ
بِالْجَمْعِ فِي الْأَهَازِمِ وَالرَّقِيَّةِ. [وَلَهَزَهُ بِاللَّامِ مِثْلَهُ]، وَتَحَزَّتْ فِي صَدْرِهِ أَتَحَزُّ
تَحْزًا، وَبَهَزَتْ أَبْهَزُ بَهْزًا^(١٣)، وَلَكَزَتْ أَلَكَزُ لَكْزًا وَهُوَ بِالْجَمْعِ فِي جَمِيعِ
أَجْسَدِ^(١٤)، وَيُقَالُ وَبَلَتْهُ بِالْمَصَا^(١٥) وَالسُّوطِ إِذَا تَابَتْ عَلَيْهِ الضَّرْبُ،
وَوَبَلْتُ الصَّيْدَ وَهُوَ غُثٌّ^(١٦) الطَّرْدُ (427) وَشَدَّتْهُ، وَقَدْ هَزَزَتْهُ بِالْمَصَا
أَهْزَزَهُ هَزْزًا^(١٧). وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْمَصَا^(١٨) فِي الظَّهْرِ وَالْجَنْبِ، وَلَبَنَتْهُ

(٥) وَصَفَّقْتُهَا أَصَفَّقْتُهَا صَفْقًا
(٦) يَهْدُ بِجَمْعِ كَيْفِكَ. قَالَ ابْنُ الْحَسَنِ: الْجَمْعُ أَنْ يَقْبُضَ أَصَابِعُهُ ثُمَّ يَضْرِبُ بِالْكَفِّ
ظُهُورَ أَصَابِعِهِ (هِيَ مَقْبُوضَةٌ. وَالصَّنْعُ أَيْضًا...)
(٧) بِالْعَصَى
(٨) وَالصَّنْعُ
(٩) لَهْزَةُ الْهَزْهِ لَهْزًا
(١٠) قَالَ ابْنُ الْحَسَنِ: وَالْوَكْزُ مِثْلُهُ
(١١) حَتَّى (وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ)
(١٢) بِالْعَصَى ضَرَبَتْ بِرِجْلِكَ ظَهْرَهُ. وَبَرَّخَتْهُ بِالْعَصَى أَرْخَتْهُ بَرَّخًا. وَهُوَ ضَرْبُكَ
ظَهَرَ الرَّجُلِ بِالْعَصَى ...

بِالْعَصَا أَلْبَنَهُ لَبْنًا^(٥) وَهُوَ ضَرْبُ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ وَالْأَقْرَابِ بِالْعَصَا^(٥) ،
وَيُقَالُ عَصَيْتُ عَلَيْهِ بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ أَعَصَا عَصًا^(٥) . وَلَمْ يَرَوْهُ عَصَوَيْتُ^(٥) .
[قَالَ جَرِيدٌ (٨٩) :

تَصِفُ السُّيُوفَ وَغَيْرُكُمْ يَفْعَى بِهَا يَا ابْنَ السُّيُوفِ وَذَلِكَ فِعْلُ الصَّيْقِلِ]
^(٥) وَهَبْتُهُ بِالْعَصَا هَبَاتٍ ، وَهَجَجْتُ هِجَاتٍ ، وَلَجَجْتُ لَجَاتٍ ، وَنَشَقْتُ
نَشَقَاتٍ ، وَهَبْتُهُ^(٥) أَي ضَرَبْتُهُ^(٥) . وَهُوَ الضَّرْبُ الْمَكَّاجُ الَّذِي فِيهِ
رَخَاوَةٌ ، وَيُقَالُ قَسَأْتُهُ بِالْعَصَا أَفْسَوُهُ قَسًا ، [وَرَزَخْتُهُ أَرَزَخُهُ رَزْخًا . وَهِيَ
ضَرْبُكَ ظَهَرَ الرَّجُلِ بِالْعَصَا^(٥) ، وَلَيْتَهُ أَلَبُّ لَبًا ، وَلَبْتُهُ^(٥) [أَلْبَنَهُ لَبْنًا] .
وَهِيَ ضَرْبُكَ لَبْتُهُ وَلَبَانُهُ بِالْعَصَا^(٥) ، وَقَالُوا دَكَّنْتُهُ أَذْنُهُ دَكًّا . وَالذُّثُّ الرَّمِي
الْمُقَارِبُ^(٥) مِنْ وَرَاءِ السَّيْفِ ، وَوَلَّتْ أَيْ وَكَلَتْ . وَهُوَ الضَّرْبُ الَّذِي لَا
يُبْرِي أَثَرَهُ وَهُوَ يَسِيرٌ . وَمِثْلُهُ وَلَتْ الْوَجْعَ وَهُوَ الْوَجْعُ الْمُقَارِبُ الَّذِي لَمْ
يُصْجِحْ صَاحِبَهُ ، وَمِثْلُهَا أَلْمَلْتُ تَغْلِيئًا^(٥) ، وَقَالُوا لَطَطْتُ لَطَطًا لَطَطًا وَهُوَ
الضَّرْبُ بِالْكَفِّ مَشْدُودَةً أَيْ الْجَدِّ أَصَابَتْ ، وَمِثْلُهَا^(٥) : الذَّحُّ . يُقَالُ

(٥) بِالْيَاءِ وَالتَّوْنِ بِالْعَصَى وَالسَّيْفِ

(٥) أَعَصَى عَصَى . وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْعَصَى

(٥) وَلَمْ يَرَوْهُ عَصَوَيْتُ (كُنَا) (٥) الْأَصْبَحِي وَيُقَالُ هَبْتُهُ

(٥) ابْنُ زَيْدٍ وَطَلَّاهُ أَطْلَاهُ فَطَلَّ إِذَا ضَرَبْتُهُ بِالْعَصَا أَوْ ضَرَبْتَ

(٥) بِطَلَّكَ ظَهْرَهُ

(٥) وَلَبَّاهُ بِالْعَصَى (٥) الْمُقَارِبُ

(٥) قَالَ ابْنُ الْحَسَنِ : الْوَلَتْ بَقِيَّةً مِنْ شَيْءٍ ضَرَبَ أَوْ وَجَعَ أَوْ عَهَدَ . قَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ :

لَوْلَا وَلَتْ هَذَا لَضَرَبْتُ عَنْكَ (٥) مِثْلُهُ

ذَحَحْتُ أَدْحُ ذَمًّا ، وَحَطَّاتُ أَحَطًّا حَطًّا . وَهُوَ مِثْلُ الذَّحِّ وَاللَّهْطِ ،
 « وَنَعَمَتْهُ نَعَمَاتٍ أَيْ ضَرْبَهُ ضَرْبَاتٍ ، وَمَلَمَهُ بِالسُّوطِ مَلَمَاتٍ ، وَوَلَمَهُ وَلَمَاتٍ ^(١) .
 يُقَالُ لَهُ بِالسُّوطِ ، وَيُقَالُ تَصَدَّ رَأْسُهُ بِالْمَصَا عَمَدٍ يُعْظِمُهُ . وَضَرْبُهُ مُحَدَّرٌ
 جِلْدُهُ عَنِ الضَّرْبِ أَيْ قُلُوطٌ وَانْتَضَحَ ، وَيُقَالُ بِهِ وَفَرَةٌ أَيْ أَثَرُ ضَرْبَةٍ ،
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مُوقَّرٌ ^(٢) مُوقَّحٌ إِذَا كَانَ قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ ، ^(٣) وَيُقَالُ
 عَجَبُهُ ^(٤) يَتَفَجَّهُ عَجْبًا إِذَا ضَرَبَ بِهَا مَا ضَرَبَ مِنْهُ سَائِرَ رَأْسِهِ ^(٥) [أَيْ غَيْرَ
 رَأْسِهِ] . وَانْشَدَ :

وَهَبْتُ لِقَوْمِي ^(٦) عَجَبَةً فِي عِبَادَةٍ وَمَنْ يَنْشِ بِالظُّلْمِ الشَّيْثَةَ يُعْجِجُ ^(٧)
 (قَالَ) ^(٨) أَتُلَوِّحُ ضَرْبُ بِالْمَصَا . وَقَدْ عَضَبْتُهُ ^(٩) بِالْمَصَا وَالسَّيْفِ إِذَا
 ضَرَبْتَهُ [بِهِ] ، وَلَقَاهُ بِالْمَصَا ، وَلَكَّاهُ (صَمُونَانِ) ^(١٠))



(١) [يقول وهبت لهم ضربة ضربي رجل منهم بعدا وعلى عبادة فلم اقتص منهم لاجلهم ثم
 قال وهذه الضربة غير منكورة اي ظلمتهم ومن يظلم عشيروته يضرب]
 (٢) [من مان ز عضبته (٩٠) . وفي حاشيته صبيته مكان عضبته]

(٦) الاصمعي قال
 (٥) اِنَّهُ لَمُوقَّرٌ
 (٤) ابو زيد
 (٣) وجسدو
 (٢) يعني اِنَّهُ ضربه عليه عبادة
 (١) عصبته
 (٨) ويقال اشره بالشار اشرأ . وشره يشره وشرأ . ونشره يشره وشرأ .
 ولقنت عينه ألها (44٧) لقأ وهو ضرب العين بالكف مفتوحة . وحكى ابو العباس
 عن ابن الأعرابي : ننتقه بالصبى ننتقات

١٤ باب الجراحات والقروح

راجع فقه اللغة فصل الجروح واصلاحها (الصفحة : ١٣١)

« جَرَحَهُ جَرْحًا . وَقَدْ بَجَّ جُرْحُهُ يَبِجُّ بِجًا إِذَا شَقُّهُ . وَأَنْشَدَ [لِجَبِيَّاهُ]

الْأَنْجَبِيَّ :

وَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ يَبْتَثِ مُشْرِشِرٍ نَقَى الدِّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهُوَ كَالِجٍ [

لِجَاءَتِ] « كَانِ الْقُسُورُ الْجُونُ بَيْنَهَا عَسَائِيكُهُ وَالْقَامِرُ الْمَتَاوِحُ »

(قَالَ) « وَخَذَعَهُ بِالسَّيْفِ أَيْ قَطَعَهُ ، وَيُقَالُ هُوَ قَطَعٌ لَا يَبِينُ ،

وَقَدْ بَكَمَهُ بِالسَّيْفِ أَيْ ضَرَبَهُ بِهِ ، وَجَلَفَهُ وَالْجَلْفُ قَشْرُ الْجِلْدَةِ يَشِيءُ

مَعَهُ مِنَ اللَّحْمِ ، وَقَدْ حَذَا يَدَهُ حَذِيَّةً إِذَا قَطَعَهَا وَخَبَلَ يَدَهُ إِذَا أَشَلَهَا (٩١) ،

وَيُقَالُ أَقْتَبَهُ « وَإِلَاقْتِبَابُ كُلِّ قَطْعٍ لَا يَدْعُ شَيْئًا ، وَيُقَالُ هَذَا إِذَا

(١) [الْمَشْرِشَرُ مِنَ الثَّبَتِ الَّذِي تَهْلَعُ وَتَكْمَرُ . تَشْرِشَرُ الرَّايَةُ لَهُ . وَالدِّقُّ الضَّعِيفُ الثَّبَتُ . وَكَالِجٍ الَّذِي قَدْ اجْتَمَعَ مِنْ جَفَافِهِ وَاسْوَدَّ وَمَلَّبَ . وَالْقُسُورُ ضَرْبٌ مِنَ الثَّبَتِ . وَالْجُونُ الْأَخْضَرُ الَّذِي قَدْ اشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُ فَهُوَ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ كَثَرَةِ رِيحِهِ . وَالْمَتَاوِحُ الْأَخْضَانُ . وَالتَّابِرُ ضَرْبٌ مِنَ الثَّبَتِ وَالْمَتَاوِحُ الْمُتَقَابِلُ . وَصَفَ جَبِيَّاهُ شَاةً كَانَتْ قَدْ مَنَعَهَا لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي سَهْمٍ فَلَقَامَتْ عَنْدهُ مُدَّةٌ ثُمَّ التَّمَسَّهَا جَبِيَّاهُ مِنْهُ فِدَاعَمَةً وَجَبَّهَا عَنْهُ . فَقَالَتْ جَبِيَّاهُ أَيَاثًا مِنْهَا هَاذَا الْبِطَانُ وَوَصَفَ كَرِيمَ الشَّاةِ وَتَبَوَّذَ تَحَا . يَقُولُ : لَوْ رَعَتْ هَذِهِ الشَّاةُ تَبَتًا قَدْ رَعَتْهُ الْمَاشِيَةُ قَبْلَهَا وَقَدْ أَبْيَسَ الْبُذْبُ دَقَّةً فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ مَا تَرْمَلُهُ الرَّايَةُ لِجَاءَتِ مِنْ رَيْحِي هَذَا الثَّبَتُ الَّذِي وَصَفْتُ كَأَنَّهَا قَدْ رَعَتْ الْقُسُورَ الْجُونُ . وَبَجَّهَا شَقٌّ جَلْدًا مَكْتَرَةً [الشَّحْمُ]

(ب) لِحَاءَتِ

(د) مُشَدَّةُ الْبَاءِ

(أ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ

(ع) وَيُقَالُ

قَطْمُهُ. وَجَلَنهُ. وَجَدَهُ^(٤) مَعْنَاهُ قَطْمُهُ. وَعَعْلُهُ شَمُّهُ، وَيُقَالُ ضَرْبُهُ فُكُوعُهُ
 أَيَّ صِيرُهُ مُوَجَّ الْأَكْوَاعِ. وَيُقَالُ لِلْكَلْبِ إِذَا مَشَى فِي الرَّمْلِ: هُوَ يَكُوجُ
 إِذَا تَمَازَلَ وَمَشَى عَلَى كُوعِهِ، وَيُقَالُ ضَرْبُهُ فُكْنَعُهُ أَيَّ صِيرُهُ يَاسِسُ
 الْقَوَائِمِ، وَيُقَالُ أَشْرَهُ سَيِّئًا إِذَا أَلَزَقَهُ بِهِ^(٥). وَالْإِشْعَارُ أَنْ تَطْلُنَ
 الْبَدَنَةَ حَتَّى يَسِيلَ دُمُهَا، وَيُقَالُ وَخَضَهُ وَالْوَخْضُ طَلْنٌ لَا يُنْقَدُ^(٦)، وَيُقَالُ
 طَلْنُهُ فَاخْتَلَهُ بِالرَّمْحِ، وَاخْتَرَهُ^(٧) بِالرَّمْحِ إِذَا انْتَضَمَهُ، وَيُقَالُ زَرَّهُ بِالرَّمْحِ إِذَا
 حَمَلَ عَلَيْهِ فُجْرَحَهُ، وَطَلْنُهُ فُكُورُهُ وَجَوْرُهُ أَيَّ صَرَعَهُ، وَطَلْنُهُ فُجَحَلُهُ خُفْتُ
 وَطَلْنُهُ فُجَمَلَهُ، وَطَلْنُهُ قَعْرَهُ، وَطَلْنُهُ فُجَبَهُ [مُخَفَّاتٌ]، وَطَلْنُهُ فُجَمَاءُ لَهُمْ مَوْرًا.
 كُلُّ هَذَا أَنْ يَطْلُنَهُ فَيُطْلِمَهُ مِنَ الْأَصْلِ، وَإِذَا طَلْنَهُ قَوَّعَ لَوَجْهِهِ قِيلَ: طَلْنُهُ
 قَبْلَطَهُ لَوَجْهِهِ، وَإِذَا طَلْنَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ قِيلَ: سَلَقَهُ^(٨)، وَإِذَا طَلْنَهُ (45)
 فَأَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ شِقَيْهِ قِيلَ: قَطَرَهُ، وَإِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ قِيلَ: نَكَنَهُ، وَيُقَالُ
 وَقَعَ مُنْتَكِمًا. قَالَ لَعْدِي بْنُ زَيْدٍ:

(٩) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَقَدْ يُقَالُ هَذِهِ بِشَدِيدِ النَّالِ بِفِيهِ هَمْزَةٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ زُرَّةَ يَصِفُ سَيْفًا:

يُزْرِي بِأَرْطَسٍ بَيْنَ الْمَوَاتِي وَخُضْمَةِ الدَّرَاعِ هَذَا الْخُتْلَى

سَوْقَ الْعَصَا يَرْوِبُ الْخُتْلَى

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: يَقُولُ هَذَا السِّيفُ يَزِي خُضْمَةَ الدَّرَاعِ وَهُوَ أَكْثَمُهَا بَيْنَ
 الْقَصِيرِ فِي الضَّرْبِ أَوْ يَضْرِبُ وَضَرْبًا لَا يَبْلُغُ يَوْمًا. حَدَّثَ قَطْعَ الْخُتْلَى (49) الَّذِي
 يَقَطِّعُ الْخُتْلَى وَهُوَ الْحَمِيشُ. وَالرَّوْبُ جَمْعُ غَرْبٍ وَهُوَ الْخَدُّ يَقُولُ نَكَلْنَا الدَّرَاعَ بِهَذَا
 السِّيفِ خَلَاةً يَطْلُمُهَا بِمَجْلِ الْخُتْلَى. فَهَذَا لَمَّا فِي هَذَا بَعْدَ هَمَزٍ

(١٠) وَالْإِشْعَارُ الصَّلَاقُ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ. (١١) يُنْقَدُ (١٢) بِالزَّيْ

(١٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُقَالُ: سَلَقَهُ بِمَعْنَى سَلَقَهُ (١٤) الْإِشْعَارُ

لَا بُدَّ فِي كَرَّةِ الْقَوَارِسِ أَنْ يُتْرَكَ فِي مَعْرَكَةٍ لَّهُمْ بَطْلٌ
مُنْتَكَبُ الرَّأْسِ فِيهِ جَائِئَةٌ جَائِشَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْقَتْلُ^(١)
(قَالَ^(٢)) هُوَ رَجُلٌ جَرِيحٌ وَقَرِيحٌ وَكَلِيمٌ . وَقَدْ جَرَحَ الْقَوْمُ فَلَانًا .
وَكَلَمُوهُ . وَقَرَحُوهُ^(٣) . قَالَ الْمُنْتَخِلُ^(٤) :

لَا يُسْلِمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسَطَهُمْ يَوْمَ اللَّعَاءِ وَلَا يُشَوُّونَ مَنْ قَرَحُوا^(٥)
وَيُقَالُ لِلْجَرِيحِ إِذَا جَلَّ يَدًا^(٦) : قَدْ صَهَا يَصْهًا . فَإِنْ سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ
قِيلَ : قَصَّ يَفْصُ قَصِيصًا^(٧) ، وَقَرَّ يَفِرُّ قَرِيذًا . فَإِنْ سَالَ مَا فِيهِ قِيلَ : قَدْ
نَجَّ يَنْجُ نَجِيحًا . وَأَنْشَدَ لِلْقَطِرَانِ :

(١) [الْكَرَّةُ الْحَسَلَةُ . وَالْمَعْرَكَةُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ . وَالْجَائِئَةُ الطَّعْنَةُ الَّتِي تُخَالِطُ الْحَرْفَ . وَالْجَائِشَةُ
الَّتِي تَمِيحُ بِالْقَدْرِ أَيْ تَقْلِي بِالْأَدَمِ حَتَّى يَفُورَ مِنْهَا . وَصَفَ قَتِيلًا نَادَاهُمْ وَصَبَحَهُمْ وَاضْمَ كَانُوا
شَجَاعًا إِذَا خَضَعُوا لِلْهَرُوبِ وَهَمَلُوا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ بُدٌّ مِنْ أَنْ يَقْتُلُوا رَجُلًا شَجَاعًا مِنْ أَهْلِهِمْ فِي تِلْكَ
الْحَسَلَةِ . وَمُنْتَكَبٌ وَصَفٌ لِبَطْلٍ]

(٢) [الْأَشْوَاءُ إِخْطَاءُ الْمُنْتَخِلِ . وَاصْلُهُ أَنَّ الشَّيْءَ فِي الْأَطْرَافِ . وَالْجَرَا حَاتُ (٩٢) إِذَا
وَقَعَتْ فِي الْأَطْرَافِ سَلِمَ صَاحِبُهَا مِنَ الْمَوْتِ فِي أَسْكَدِ الْأَحْوَالِ فَقِيلَ لِكُلِّ جَارِحٍ لَمْ يُصِيبْ مَقْتُلًا
قَدْ أَشَوَى أَشْوَاءَ . يَقُولُ هُمْ بَصَرَاءَ بِالطَّنِّ وَالضَّرْبِ . إِذَا طَعَنُوا أَوْ ضَرَبُوا أَصَابُوا الْمَقَاتِلَ وَلَمْ
يَسْلُكُوا مَطْمُوحًا وَمَضْرُوحًا وَإِنْ جَرِحَ إِنْسَانٌ يَكُونُ مَعَهُمْ لَمْ يُسْلِمُوهُ لِلْقَتْلِ وَقَاتَلُوا حَتَّى
يَسْتَقْدِرُوا]

(٣) وَقَالَ
(٤) قَالَ الْمُنْتَخِلُ
(٥) وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ : يَقُولُ لَا يَجْرَحُونَ إِلَّا فِي الْقِتَالِ .
يَقَالُ أَشْوَاهُ إِذَا أَصَابَ غَيْرَ الْمَقْتُلِ . وَأَصَاهُ إِذَا قَتَلَهُ مَكَاهُ . وَأَتَاهُ إِذَا تَحَمَّلَ بِالْجَرَا حَةِ فَاتَ
فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ جُرِحَ وَهُوَ أَنْ يَتَّيَّبَ مِنْ عَيْنِ جَارِحِهِ . وَمِنْهُ الْمَذِيئُ : كُلُّ مَا
أَصَابَتْ رَدْعٌ مَا أُنْجِيَتْ
(٦) يَدِي
(٧) بِالْقَاءِ

فَإِنْ تَكُ قَرْعَةً خَبِثَتْ وَتَجَتْ فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ^(١)
وَيُقَالُ قَدْ جَاءَتْ آيَةُ^(٢) الْجُرْحِ^(٣) ، وَيُقَالُ قَدْ خَرَجَتْ غَشِيَةٌ
الْجُرْحِ وَهِيَ مِدَّتُهُ . وَقَدْ أَثَتْ إِذَا أَمَدَ ، وَوَقَا^(٤) الْجُرْحُ يَبِي وَفِي إِذَا سَالَ
فَيْحُهُ . وَالْيَدَةُ وَالْقَيْحُ وَالْوَعْيُ وَاحِدٌ ، وَيُقَالُ قَاحَ الْجُرْحُ قَيْحًا . وَأَمَدَ
إِمْدَادًا ، وَالصَّدِيدُ الْقَيْحُ الَّذِي كَانَهُ الْمَاءُ وَفِيهِ سُكْلَةٌ دَمٍ . وَالْقَيْحُ الْأَبْيَضُ
الْحَاثِرُ الَّذِي لَا يُخَالِطُهُ دَمٌ ،^(٥) فَإِنْ قَسَدَتِ الْقَرْعَةُ وَتَقَطَعَتْ قِيلَ : أَرَوَيْتَ
تَارِضَ أَرْضًا^(٦) ، وَتَدْيَاتٍ تَدْيِيًا ، وَتَهْدَاتٍ تَهْدًا ، وَيُقَالُ آيَةٌ^(٧)
إِيمَانًا إِذَا أَنْتَنَ ، وَقَدْ بَنَتْ يَثَتْ ثَنًا إِذَا اسْتَرْخَى وَأَنْقَنَ^(٨) ، وَيُقَالُ
لِلْقِي تَسْمَى الْقَرْبُ الْقَادُ^(٩) حِينَ كَانَ مِنَ الْجَسَدِ بَعْدَ أَنْ يَسِيلَ مِنْهَا الْمَاءُ .
وَلَمْ يَمُرُّوا « الْقَرْبُ » إِلَّا فِي اسْتِرَابِ الدَّمْعِ وَسِيلًا عِنْدَ الْبَكَاءِ ، وَيُقَالُ

(١) [خَبِثَتْ الْقَرْعَةُ إِذَا قَسَدَتْ وَافْسَدَتْ مَا حَرَفْنَا . يَقُولُ أَنَا أَرَجُو أَنْ يُرَى اللَّهُ هَذِهِ
الْقَرْعَةُ وَلَا يَكُونُ اسْتِدَادُهَا قَاطِعًا رَجَائِي مِنْهُ لِأَنَّهُ يَقْدَرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ]
(٢) آيَةٌ عَلَى قَاعَةٍ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ آيَةٌ عَلَى فَيْحَةٍ وَلَا يَجْتَنِعُ ذَلِكَ

(٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْقَيْحُ أَمَّا هُوَ سَيْلَانُ الْمِدَّةِ وَمَا فِي الْجُرْحِ مِنَ الْفَسَادِ . وَالْقَيْحُ بِالْثَاءِ
كُلُّ شَيْءٍ . انْصَبَّ انْصَبَابًا شَدِيدًا مِنْ مَاءٍ أَوْ دَمٍ . وَمِنْهُ أَفْضَلُ الْقَيْحِ وَالْقَيْحُ أَيُّ
إِهْرَاقٍ (467) الدَّمِ وَالتَّلْبِيَةِ

(٤) آيَةُ الْجُرْحِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَذَا قُرِئَ عَلَى أَبِي الْمُبَاسِّ بِالْثَاءِ مُطَوَّلَةٌ الْآيَةِ
عَلَى قَاعَةٍ . وَقَدْ رَأَيْتُ بِغَيْرِ هَذِهِ الْقِطْعَةِ فِي النُّسخِ آيَةٌ عَلَى فَيْحَةٍ . وَلَيْسَ يَجْتَنِعُ الْوُجْهَانِ هُنْدِي
(٥) قَالَ ابْنُ زَيْدٍ : قَدْ وَجَّهَ

(٦) الْأَصْمَعِيُّ (٥) وَأَرْضًا (٤) الْجُرْحُ

(٨) وَقَدْ يُقَالُ نَثَتْ يَثَتْ ثَنًا يَتَقَدِّمُ التَّوْنُ عَلَى الثَّاءِ . مِثْلُهُ

(٩) ابْنُ زَيْدٍ : يَقُولُونَ لِلْقِي نَعْمُوهَا نَحْنُ الْقَرْبُ وَهُوَ النَّاصُورُ : الْقَادُ

لِلدَّمِ إِذَا مَاتَ فِي الْجُرْحِ قَرَّتْ يَغْرُثُ قُرُوثًا (46٢) ^٥ وَالسِّبَارُ مَا
 أَدْخَلْتَهُ فِي الْجُرْحِ لِيَنْتَظَرَ إِلَى قَدْرِ غَوْرِهِ ، وَيُقَالُ إِذَا أَدْخَلْتَ فِيهِ شَيْئًا
 لِنَسَدِهِ ^٦ بِهِ : قَدْ دَسَمْتُهُ أَدَسَمْتُهُ دَسَمًا . وَيُقَالُ لِذَلِكَ [الشَّيْءُ الدِّسَامُ . وَأَنْشَدَ :
 إِذَا أَرَدْنَا دَسَمَهُ تَنَقَّأً ^١ (٩٣)

(قَالَ) فَإِذَا أَتَمَّصَ وَنَكَسَ قِيلَ : غَرَّ يَغْرِ غَرًّا ، وَزَرَفَ زَرَفًا ^٥ ،
 وَغَرَّ يَغْرِ غَرًّا ^٥ ، وَتَفَلَّتْ يَدَاهُ تَفَلًُّا إِذَا تَشَقَّقَا . وَزَجَلُ مُتَجَلِّ الشَّقَةِ
 إِذَا أَصَابَهَا الْبُرْدُ فَتَشَقَّقَتْ . وَالَّذِينَ يَشْتُمُونَ الْأَرْضَ يُمْتُونُ الْقَلَّاحِينَ ،
 وَيُقَالُ ضَرًّا ^٥ الْغِرْقُ بِالْدَمِ ^٥ إِذَا أَهْتَزَّ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
 [لَهَا إِذَا مَا هَدَرَتْ آتِي وَرَدُّ مِنْ الْجَنُوفِ وَبَحْرَانِي ^٥

بِمَا ضَرَى الْغِرْقُ بِهِ الضَّرِي ^٥

(قَالَ) ^٥ وَنَعَرَ الْجُرْحُ بِالْدَمِ يَمَرُّ إِذَا ارْتَفَعَ دَمُهُ ^٥ ، وَإِذَا سَكَنَ
 وَرَمُ الْجُرْحِ قِيلَ : قَدْ حَمَصَ يَحْمَصُ . وَأَتَحَمَصَ اتِحِمَاصًا ، وَأَنْخَنَاتَ أَنْخِنَاتًا ^٥

(١) [يقول إذا اردنا ان نسد هذا الجرح تنفق اي تشقق من جوانبه وتجعل في اللحم كهيئة
 الأنفاق . وواحد الأنفاق نفق وهو السرب]

(٢) [الاثني مثل الجدول والمسيل للمياه . وهدرت جاشت بالدم . وصف طمئة طمها ثور وحنى
 كلب من كلاب الصيد . والورد من الدم الذي يخالص الحشرة . والبخراني الذي يضرب الى
 السوداء . والضاري سوا]

(٥) الاصمعي
 مثله . ألكساني . . .
 (٥) الاصمعي قال . . .
 (٥) و ز ر ف ي ز ر ف ز ر ف ا
 (٥) من الدم
 (٥) وقال
 (٥) ابو عمرو: وتقر الجرح
 يتقر تقرأنا وهو جرح تغار بالنا . والعين مهيبة اذا دفع الدم . ابوزيد: واذا سكن . . .
 (٥) الأموي

فَإِذَا صَلَحَ وَتَمَّائِلَ قِيلَ : أَرَكْ يَارُكْ أَرُوكَا ، ^(١) وَجَلَبَ الْجُرْحُ يَجْلِبُ . وَهُوَ جُرْحٌ جَالِبٌ إِذَا كَانَتْ عَلَيْهِ قَشْرَةٌ فَلَيْطَةٌ عِنْدَ الْبَرْدِ . وَاجْلَبَ لَنَّهُ ، وَيَقْلَانِ أَثَارٌ مِنَ الضَّرْبِ ^(٢) ، وَيَهْ حَبَارَاتُ . وَأَبْلَادُ ^(٣) ، وَيَه نُدُوبٌ . وَيَه عُلوْبٌ . وَوَاحِدُ الْحَبَارَاتِ حَبَارٌ . قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطُ :

[لَا رَحَحُ فِيهَا وَلَا أَصْطِرَارُ] وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ
وَلَا لِحْلِيهِ بِهَا حَبَارٌ ^(٤)

(قَالَ) وَوَاحِدُ الْأَبْلَادِ بَلَدٌ . قَالَ الْهَظْأِيُّ :

لَيْسَتْ تُجْرَحُ فُرَارًا ظُهُورُهُمْ وَيَا تُخَوِّرُ كُلُّهُمْ ذَاتُ أَبْلَادٍ ^(٥)
(قَالَ) وَوَاحِدُ الْأُتْدُوبِ تَدَبٌ . قَالَ كَتَبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ :

وَذِي تَدَبٍ دَائِي الْأَظْلَ قَسَمْتُهُ مُحَافَظَةً بَيْنِي وَبَيْنَ رَمِيلِي ^(٦)
[وَمَنْ لَا يَدُلُّ حَتَّى يَسُدَّ خِلَالَهُ يُجِدُّ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلٍ] ^(٧)

(١) [وصف قرساً . والرحح سمة الخافر . والاصطرار ضيقه وكلاهما حيب . يقال طافرت أرحح وحافرت مصططرت . وقوله « لم يُقَلِّبْ أرضها يَيطَار » أي لم يُقَلِّبْ فوائدها لعلها جاء . ولم يشدها بحبله فيؤثر فيها]

(٢) [وصفهم بالشجاعة وذلك أن المقيبل في الحرب يجرح في وجهه أو صدره . والمنهزم يُجرح في ظهرو . يقول ألكثر الجراح بنحورهم ظاهرة]

(٣) [يريد بعيداً قد صارت فيه آثار من الدبر من لزوم الرجل لظهوره فقد دَبَّى أَظْلَهُ وهو اسفل خفيه لطول سببه في الأرض الغليظة . يقول جعلته بيني وبين رَمِيلِي وهو رفيقه في السفر أي قسست ركوبه بيني وبينه أركسب وقتاً وأترل ثم يركب هو . ولو أردت أنه لقطع البعير من

(٤) الأصمعي

(٥) ويقال : ضَرِبَ (٤٧٢) قَلَانٌ فِيهِ آثَارٌ مِنَ الضَّرْبِ

(٦) [وَابْلَادٌ] (٥) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : الْأَظْلَ بِلِطْنٍ خَفَرِ الْبَعِيرِ .

وَوَاحِدُ الْعُلُوبِ عَلَبٌ . وَيُقَالُ : نَكَاتُ الْجُرْحِ (مَهْمُوزٌ) وَنَكَيْتُ فِي الْأَعْدَاءِ (غَيْرُ مَهْمُوزٌ)

١٥ بابُ الْمَرَضِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الامراض والعِلل (الصفحة ١٧٢ وما يليها). وفي فقه اللغة الباب السادس عشر في صفة الامراض والادواء (ص: ١٢٠ - ١٣٠)

«الْمَرَضُ جَمَاعٌ. أَقْلِيلُ مِنْهُ وَالْكَثِيرُ مَرَضٌ وَأَمْرَاضٌ وَهُوَ رَجُلٌ مَرِيضٌ وَأَمْرَأَةٌ مَرِيضَةٌ وَقَوْمٌ مَرَضَى، وَالْوَجَعُ يَمِشُّ الْمَرَضَ وَرَجُلٌ وَجَعٌ وَقَوْمٌ وَجَعَى [وَوَجَعًا]. وَقَدْ وَجَعَ الرَّجُلُ.^(١) وَهَذَا مَرِيضٌ مِنْ قَوْمٍ مَرَضَى وَبَرِاضٍ وَمَرَضَى،^(٢) فَأَمَّا الشَّاكِي فَالَّذِي يَمْرُضُ أَوَّلُ الْمَرَضِ وَأَهْوَنُهُ. يُقَالُ^(٣) إِنَّهُ لَيَشْكُو^(٤) (47٦) وَهُوَ شَالِكٌ وَقَدْ اشْتَكَى الرَّجُلُ شَكْوًا شَدِيدًا. وَشَكْوَى [مُثَلٌّ] شَدِيدَةٌ وَشَكَاةٌ شَدِيدَةٌ (وَالشَّكَاةُ جَامِعَةٌ لِلشَّدِيدِ وَالضَّعِيفِ)،^(٥) وَالْحَاوِزُ الَّذِي يَجِدُ الشَّيْءَ أَقْلِيلًا مِنَ الْوَجَعِ وَالْفَقْرَةِ وَتَحْوِهَا فَيَقُولُ: أَجِدُنِي حَاوِزًا أَيْ مُتَكَبِّرًا قَاتِرًا. وَإِنَّهُ لَحَاوِزُ الْعِظَامِ^(٦) وَحَاوِزُ النَّفْسِ، وَيُقَالُ إِنِّي أَجِدُنِي مُخْتَرًا^(٧) [وَمُخْتَرًا]^(٨)، وَالْوَصَبُ الْمَرَضُ. الْقَلِيلُ وَالْكَثِيرُ مِنْهُ كُلُّهُ الْوَصَبُ (٩٥). يُقَالُ رَجُلٌ وَصَبٌ. وَقَدْ وَصَبَ وَصَبًا. وَالْجَمَاعَةُ^(٩)

الجمهد فجمعه أسوة نفسه. ومحافظة مصدر ومفعول له يريد أنه حافظ على ما يورثه الكرم من المواساة والبدل. ثم قال «ومن لا ينل» يقال قال ينول إذا جاد وأعطى. والحلل جمع خلة وهي الحاجة. يقول من جمل في نفسه إن لا يعطي أحدا شيئا حتى يفرغ من حوائج نفسه لم يعد لأحد يتي. لأن حوائج الانسان وشهواته لا تنتهي الى غاية

(١) قال الضر بن شميل (٢) قال ابو زيد

(٣) وهنا رجل وجع من قوم وجع ووجع. الضر: قال وأما...

(٤) فيقال (٥) ليتشكى (٦) قال لنا ابو الحسن:

ويزيد القراءة: الشكاية والشكاوة (٧) الطعام

(٨) مخترا (٩) قال ابو العباس: ومخترا بالاء. والشاء (١٠) جماعة

الْأَوْصَابُ كَالْأَمْرَاضِ [وَقَوْمٌ وَصَابٌ] ^(٥) وَالْمَوْصَمُ الَّذِي يُجَدُّ
وَجَمًّا وَتُكْسِرُ فِي عِظَامِهِ أَوْ رَأْيِهِ أَوْ ظَهْرِهِ أَوْ قَوَانِيهِ أَوْ حَيْثُ كَانَ
فَيَقُولُ: إِنِّي لَأَجِدُ تَوْصِيًا فِي عِظَامِي وَفِي قَوَانِي ^(٥) وَأَخْطَفَ الرَّجُلُ
إِخْطَافًا إِذَا مَرَضَ مَرَضًا يَسِيرًا وَبَرًّا سَرِيًّا ^(٥) وَأَوَّلُ الْمَرَضِ الدَّمْتُ
[وَالدَّمْتُ]. وَقَدْ ذُيِّتَ الرَّجُلُ ^(٥) وَالْمُرْقَادُ ^(٥) الَّذِي قَدْ وَجَعَ بَعْضُ الْوَجَعِ
فَأَنْتَ تَرَى نَحْصًا وَيُنْسَا وَقْتَرَةً (48*) فِي طَرْفِهِ وَهُوَ بَدَنُ الْوَجَعِ.
إِنِّي لَأَرَاكَ مُرْقَادًا. ^(٥) وَأَرْقَادُ الرَّجُلِ أَرْغِيدَادًا وَهُوَ الْمَرِيضُ الَّذِي لَمْ
يُجَدِّ ^(٥) وَالنَّائِمُ الَّذِي لَمْ يَبْضِ كَرَاهُ فَاسْتَيْقَظَ وَفِيهِ ثَقَلَةٌ. [قَالَ أَبُو
مُحَمَّدٍ: الْعَرَبُ إِنَّمَا تَقُولُ: أَجِدُ فِي نَفْسِي ثَقَلَةً]. وَالْمُرْقَادُ ^(٥) أَيْضًا الْغَضَبَانُ
الَّذِي لَا يُجِيبُكَ وَهُوَ أَيْضًا الشَّاكُّ فِي رَأْيِهِ الَّذِي لَا يَدْرِي كَيْفَ يُصَدِّرُهُ،
وَالْمُلَاجُثُ مِثْلُ الْمُرْقَادِ فِي مَعْنَاهُ ^(٥) وَالْدَرْفُ الَّذِي قَدْ بَرَّاهُ الْمَرَضُ وَهَزَلَهُ
وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ. وَانَّهُ لَدَرْفٌ وَدَرْفٌ وَمُدَرْفٌ وَمُدَرْفٌ. وَقَدْ أَدَرْفَ
الرَّجُلُ وَدَرْفَ دَنْقًا ^(٥) وَتَرَكَّهُ دَوَى مَا أَرَى بِهِ حَيَاةً. وَالْدَوَى الْمَالِكُ

(٥) قال ابو زيد يقال: هذا رجلٌ وُصِبَ في قومه وُصِبَ. قال النضر...

(٥) (قال) وقال الأموي

(٥) قال النضر

(٥) لم يجده المرض

(٥) قال النضر الدَّفُّ الثَّقِيلُ...

(٥) قال ابو الحسن كما دَفَّ فهو مصدر واذا وُصِفَ بِهِ الْمَرِيضُ لَمْ يُقَدْ وَلَمْ يُجَمَّعْ وَلَمْ
يُؤَنَّثْ. يُقَالُ هُمَا دَفَّ وَهُمْ دَفَّ وَهَنْ دَفَّ. وَإِذَا قِيلَ دَفَّ بِالْكَثَرِ ثُنِيَ وَجَمْعٌ
وَأُرْمَتْ قَبِيلٌ رَجُلٌ دَفَّ وَامْرَأَةٌ دَفَّةٌ. وَدَقَانٍ وَدَقْنَانٍ وَدَقِشُونَ وَدَقِشَاتٌ وَأَدَقَفَ

مَرَضًا الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مِنْهُ اللَّحْمُ ، وَجَوَى . وَالْجَوَى الَّذِي قَدْ سُلَّ أَيْ خَامَرَهُ دَاهٍ فَاسْلَهُ . جَوَى جَوًّا^(٤٦) وَهُوَ رَجُلٌ جَوَى^(٤٧) ، وَالْمَثْوُوكُ الْمَجْهُودُ الَّذِي قَدْ بَرَأَ الْوَجْعُ وَهَزَلَهُ وَأَذْهَبَ لَحْمَهُ . وَقَدْ نُهَكَ نِهْكَ ، وَالْمَثْبِتُ الَّذِي قَدْ ثَقُلَ وَأَثْبِتَ فَلَا يَبْرَحُ الْفِرَاشَ ، وَالشَّكِيمُ^(٤٨) الْكَثِيرُ الْعَلَزُ وَالْأَذَاوُ وَالْوَجَعُ . وَقَدْ شَكِمَ الرَّجُلُ شَكَمًا . وَالشَّكِيمُ الشَّدِيدُ الْجَزَعِ الصَّغِيرُ ،^(٤٩) وَأَصَابَ الْمَرِيضَ زَعَلٌ شَدِيدٌ يَتَوَلَّى الْعَلَزَ . وَقَدْ زَعَلَ زَعْلًا زَعَلًا يَمَعْنِي عِلَزٌ ، وَسَقِمَ يَسْقَمُ سَقَمًا وَسَقَمًا^(٥٠) ، وَثَقُلَ ثَقُلًا إِذَا اشْتَدَّ مَرَضُهُ ، وَالْعَلَزُ كَثْرَةُ الْوَجَعِ وَشِدَّتُهُ . يُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ عِلَزًا لَا يَنَامُ مِنْ شِدَّةِ الْوَجَعِ^(٥١) ، وَالسَّقِيمُ الْمَرِيضُ الَّذِي تَابَتْهُ سَقَمَةٌ^(٥٢) لَا يَكَادُ يُغَارِقُهَا (٩٦)

يَجْعَلُهَا . وَأَمَّا مُذِنَفٌ بِكسر التَّوْنِ فَهُوَ الْفَاعِلُ وَفَعْلُهُ أَذِنَفَ وَهُوَ فِي مَعْنَى الدَّقِيقِ مِنْ بَابِ فَاعَلَ وَأَفْعَلَ . وَالْأَفْعَى مُذِنَفَةٌ وَتُثَنَّى وَتُجْمَعُ . وَأَمَّا مُذَنَفٌ فَهُوَ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ « أَذِنَفَهُ اللَّهُ » فَذِنَفَ وَأَذِنَفَ إِذَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ فَهُوَ مُذَنَفٌ وَالْمَرَأَةُ مُذِنَفَةٌ وَيُثَنَّى وَيُجْمَعُ . رَجِعْ إِلَى الْكِتَابِ (٤٨^٢)

جَوَى^(٥٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الدَّوَى لَا يُثَنَّى وَلَا يُجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ . وَالْجَوَى يُثَنَّى وَيُجْمَعُ . فَإِنْ قُلْتَ دَوَى يَفْعَى ثَنِيَّتُهُ وَجَمْعُهُ . وَإِنْ قُلْتَ جَوَى فَتَحْتِ الْوَاوِ صَارَ مِثْلَ الدَّوَى فَلَمْ يَكُنْ وَلَمْ يُجْمَعْ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ

بِكسر الـكـاف^(٥٤) ابوزيد قال قلوا ...

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : السَّقَمُ الْمَصْدَرُ وَالسَّقَمُ الْأِسْمُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ بُنْدَارًا يَقُولُ : الْعَلَزُ مَا يَبْهَثُ مِنَ الْوَجَعِ شَيْئًا فِي الرَّثْرِ شَيْءٌ (٤٩^٢) . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَأَلْتُهُ : مِثْلُ مَاذَا . فَقَالَ : مِثْلُ الْحُمُومِ يَدْخُلُ عَلَى نَحْوِ السَّعَالِ أَوْ الصَّدَاعِ وَوَجَعُ الْفَاصِلِ فَهُوَ فِي الْحَيِّ وَهَذِهِ الْأَوْبَاجُ تَنْقَلِبُ بِهِ مِنْ حَالٍ إِلَى

حَالٍ فَذَلِكَ الْعَلَزُ ، انْظُرْ : السَّقَمُ ...^(٥٥) سَقَمُهُ

قَدْ أَثْمَلَهُ وَأَنْبَطَهُ . وَالْكَثِيرُ الْأَوْجَاعُ أَيْضًا^(٤) يَشْتَكِي يَوْمًا هَذَا وَيَوْمًا هَذَا ، وَالنَّصَبُ الَّذِي قَدْ أَوْجَعَهُ الْمَرَضُ فَاسْهَرَهُ وَأَنْصَبَهُ وَخَرَعَ مِنْهُ^(٥) . وَقَدْ نَصَبَ الرَّجُلُ وَهُوَ^(٦) مُبِينُ النَّصَبِ ، وَالْمُسْلِمُ الَّذِي قَدْ ذَبَلَ وَيَسَرَ إِمَّا مِنْ مَرَضٍ وَإِمَّا مِنْ هَمٍّ لَا يَأْمُ^(٧) عَلَى الْفِرَاشِ يَمُجِي وَيَذْهَبُ وَفِي جَوْفِهِ مَرَضٌ قَدْ يَبْسُهُ وَغَيْرَ لَوْنِهِ . وَقَدْ اسْلَهَمَ الرَّجُلُ ، وَالْمُسْنِي الَّذِي قَدْ جَدَّهُ الْمَرَضُ وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ ، وَيُقَالُ قَدْ شَفَعُ الْمَرَضُ أَيَّ هَزَلَهُ وَأَيْبَسَهُ يَشْفُهُ ، وَالْمُقَصِدُ الَّذِي يَمُرُّ أَيَّامًا ثُمَّ يَمُوتُ . يُقَالُ أَقْصَدَهُ الْمَرَضُ ، وَالضَّنَى وَالضَّنْيُ مِمَّا الَّذِي قَدْ طَالَ مَرَضُهُ وَتَبَتَ فِيهِ . يُقَالُ أَضْنَاهُ الْمَرَضُ أَيَّ أَهْلَكَهُ . وَضَنِيَّ^(٨) ضَنَا وَأَضْنِيَّ^(٩) ، وَالْدَّوَى [وَالْدَّوِيَّ مِمَّا] الَّذِي قَدْ سُلَّ مِنْ مَرَضِهِ (وَلَيْسَ الدَّوِيُّ إِلَّا الَّذِي قَدْ سَلَّهُ مَرَضُهُ) ، وَالرَّذِيُّ الثَّقِيلُ مِنَ الْوَجَعِ الشَّدِيدِ الْمَرَضِ (49^{١٠}) ، وَرَذِيَّ الرَّجُلُ وَارَّذِيَّ سَوَاءً ، وَالْمُتَبَغِّرُ أَوَّلُ مَا يَشْتَكِي يَسُوهُ لَوْنُهُ وَتَحْبُثُ نَفْسُهُ . وَقَدْ تَبَغَّرَتْ نَفْسِي عَنْ الطَّعَامِ أَيَّ خَبَلَتْ ، وَالْمُسْتَهَاضُ الْمَرِيضُ يَبْرَأُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا يَشُقُّ^(١١) عَلَيْهِ فَيُنْكَسُ أَوْ يَشْرَبُ شَرَابًا أَوْ يَأْكُلُ طَعَامًا فَيُنْكَسُ مِنْهُ فَهُوَ الْمُسْتَهَاضُ . وَالْكَسِيرُ يُسْتَهَاضُ . وَهُوَ أَنْ يَتَأَمَّلَ^(١٢) فَيُجْعَلَ بِالْحَمْلِ عَلَيْهِ وَالسُّوقِ لَهُ فَيُنْكَسِرُ

(٤) أَيْضًا سَقَمَ
(٥) وَخَرَعَ مِنْهُ
(٦) هُوَ
(٧) يَأْمُ (كَذَا)
(٨) وَضَنِيَّ
(٩) وَقَدْ أَضْنَى بغير (همز) . وَقَدْ ضَنَى الرَّجُلُ ضَنَا وَقَدْ أَضْنَى (هموز)
(١٠) شَيْئًا
(١١) فَيَشُقُّ
(١٢) يَتَأَمَّلُ

عَظْمُهُ الثَّانِيَةَ بَعْدَ الْجَبْرِ^(١)، فَذَلِكَ الْمُسْتَهْضُ وَالْمَيْضُ^(٢)، فَإِذَا كَانَ لَا
يَبْرَأُ فَهُوَ نَاجِسٌ وَنَجِسٌ وَعَقَامٌ [وَعَقَامٌ]^(٣)، قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْلِيَّةُ:
[إِذَا نَزَلَ الْحَمَاجُ أَرْضًا مَرِيضَةً تَتَّبِعَ أَقْصَى دَانِيهَا فَشَفَاهَا]
شَفَاهَا مِنَ الدَّاءِ الْمَقَامِ الَّذِي يَهَا غُلَامٌ إِذَا هَزَّ أَهْنَاءَ سَقَاهَا^(٤)
وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ:

[إِنَّ الشَّلْبَ رِدَاءَ مَنْ يَرَى رَوْهُ يُكْسِي الْجَمَالَ وَيُغْنِي غَيْرَ مُحْتَسِمٍ]
وَالشَّلْبُ ذَلِكَ يُجِيسُ لَا شِفَاءَ لَهُ لِلْمَرْدِ كَانَ صَحِيحًا صَابِغًا أَوْ قَدْ
وَيُقَالُ تَبْلَغَ بِهِ مَرَضُهُ إِذَا أَشْتَدَّ بِهِ^(٥)، وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ مَا بَقِيَ مِنْهُ

(١) [قدح الحجاج بن يوسف، وتريد بالارض المريضة التي اهلها مَخْلِقُونَ عليه، تريد هو
مُسْتَقْبَحٌ عَلَى اِهْدَائِهِ فَلَا يُبْقِي فِيهِمْ أَحَدًا، وَقَوْلُهَا «إِذَا هَزَّ الْقَنَاءَ سَقَاهَا» تَعْنِي أَنَّهُ حَصِيفٌ
جَرِيءٌ مَن قَدَّرَ امْرَأَةً وَقَدْ تَوَعَّدَ قَاطِبًا، وَمِثْلُهُ مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ فِي حُطْبَتِهِ: إِنِّي لَا
أَخْلُقُ إِلَّا قَرِيظًا]، وَالْعَقَامُ يُرْوَى (٩٧) يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَضَمًّا (٥)

(٢) [يقول الشَّابُّ يَكُونُ صَاحِبَهُ الْحَمَالُ وَيَأْتِي بِالْعَنْدِ وَهُوَ الْكَلَامُ فِيهِ تَحْطِيطٌ وَالَّذِي لَا خَيْرَ
فِيهِ، وَالْقَحْمُ الْأُمُورُ الْمِطْطَامُ الَّتِي يَرْكَبُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ يُقَالُ: الْقَحْمُ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ
فِيهِ، وَالصَّابِغُ الْقَاصِدُ، يَقُولُ لَا يَقْتَحِمُ فِي شَيْءٍ إِلَّا خَفَّ عَلَيْهِ، وَقَوْلُهُ «لِلْمَرْدِ كَانَ صَحِيحًا» كَانَ
وَمَا اتَّصَلَ بِهَا الْجَمْلَةُ فِي مَوْضِعٍ جَرِيٍّ وَصَفَ لِلْمَرْدِ، فَإِنْ قِيلَ: الْمَرْدُ مَعْرِفَةُ وَالْحَمْلَةُ تَكْرَرُ
فَكَيْفَ أَجَزْتَ أَنْ تَقَعَ الْجَمْلَةُ وَصَفًا لِلْمَعْرِفَةِ، فَنَفِي ذَلِكَ جَوَابَاتٍ، أَحَدُهَا أَنَّ هَذِهِ الْحَمْلَةَ وَصَفَ
لَمَرْدٍ تَكْرَرُ وَهُوَ بَدَلٌ مِنَ الْمَرْدِ الْمَعْرِفَةِ، أَيْ الْمَرْدِ تَرَوُهُ كَانَ صَحِيحًا وَهَذَا كَقَوْلِ الْآخَرِ «جَادَتْ
يَكْفِيكَ كَانَ مِنْ أَرْتَمِي الْبَشَرِ» وَمِثْلُهُ:

«لَوْ قُلْتُ مَا فِي قَوْلِهِ لَمْ يَقُمْ بِفَضْلِهِ فِي حَسَبٍ وَمَيْسَرٍ»

يُرِيدُ «بِكَيْفِي رَجُلٍ كَانَ»، «وَأَحَدٌ بِفَضْلِهِ»، وَجَوَابُ آخِرِهِ هُوَ أَنَّ الْمَرْدَ هَاهُنَا فِي مَعْنَى التَّكْرَرِ لِأَنَّهُ لَا
يُقَصَّدُ قَصْدٌ وَاحِدٌ بَيْنَهُ فَصَارَ بِمِثْلَةِ قَوْلِهِمْ: إِنِّي لَا أَمُرُّ بِالرَّجُلِ غَيْرَكَ وَبِالرَّجُلِ خَيْرَ مِنْكَ، وَجَوَابُ
ثَالِثٍ هُوَ أَنَّ الْإِنْفَ وَالْإِنْفَ فِي مَعْنَى الطَّرِيقِ كَمَا قَالُوا: الْحِمَاءُ الْغَفِيرُ، وَالْمَعْرِفَةُ هَاهُنَا فِي الْمَعْرِفَةِ
وَالْتَّكْرَرِ سَوَاءً، لَوْ قُلْتُ «لَا مَرِيضَ كَانَ صَحِيحًا» لَكَانَ مَعْنَى «الْمَرْدِ»، وَمِثْلُهُ: مَا تَشَرَّبْتُ مَاءً وَشَرِبْتُ الْمَاءَ

(أ) بَعْدَ جَبْرِ وَمِثْلُهُ (ب) الْأَصْمَعِيُّ (ج) وَيُرْوَى ذَلِكَ عُقَامٌ لَا دَوَاءَ لَهُ

(د) عَلَيْهِ (ه) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: وَيُرْوَى عُقَامٌ يَفْتَحُ الْعَيْنَ

إِلَّا شَقَاءً، وَالرُّدَاعُ وَالْوَجْعُ فِي الْجَسَدِ . قَالَ ^(٥) [قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ] :
فَوَاحَزَنِي ^(٦) وَمَا وَدَنِي رُدَائِي وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى ^(٧) كَأَنِّي أَخْدَعُ
الرَّيْبَةَ الْوَجْعُ فِي الْمَفَاصِلِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ . وَانْشَدَ (50٢)
[لِأَيِّ النَّجْمِ] :

يَكْلِدُ شَجَرِ رَيْثَاتٍ أَرْبَعُ الرُّكْبَتَانِ وَالنَّسَاءُ وَالْأَخْدَعُ
وَلَا يَدَالُ رَأْسُهُ يُصْدَعُ وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ يَجْعُ ^(٨)
[قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ] :

(١) [يعني أنه كان جسمه وجعاً لاجل قلقه وشوقه إليها فلما ألقبها خف ما يجده (٩٨) .
فلما فارقته عاد إلى جسده الوجع وكان حسه خدعه وأوعته أن الفراق رماً مطبق
الصبر عليه]

(٢) [الرُّكْبَتَانِ وما بعدهما فيها الرفع من وجهين أحدهما أنه خبر ابتداء محذوف كأن
القاتل لما قال : ولل كبير رَيْثَاتٍ أَرْبَعُ . قيل له : أين مواضعها . فقال : مواضعها الرُّكْبَتَانِ وَالنَّسَاءُ
وَالْأَخْدَعُ . ويوزن فيه البدل من الأول . فان قال قائل : الرَّيْبَةُ هي الوجع فكيف يجوز أن يُبدل
الرُّكْبَتَانِ وما بعدهما من الرَّيْثَاتِ وليست بها ولا يبيض لها وليست تبدل اشتغال . قيل له : يكون
في الكلام محذوف مقدّر تقديره : ولل كبير مواضع رَيْثَاتٍ وَيُحْدَفُ الْمُضَافُ وَيُقَامُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ
مُقَامَهُ وَيُبدَلُ الرُّكْبَتَانِ وما بعدهما من المواضع . فان قال قائل : قَلِمٌ لم يُجْعَلِ الرُّكْبَتَانِ وما
بعدهما بدلاً من الرَّيْثَاتِ بَدَلِ الاشتغال . قيل له : هذا خطأ لأنَّ الرَّيْثَاتِ إنما تكون في هذه
المواضع وليست المواضع فيها . وبَدَلِ الاشتغال إنما يكون فيه الأولُ مشتملاً على الثاني فهو قول
الله عز وجل : بِأَلْوَنِكَ مِنَ الشَّجَرِ الْحَرَامِ خَالِي فِيهِ . لأنَّ القتال في الشَّجَرِ ولا يجوز أن يكون
الشَّجَرُ بدلاً من القتال . ولو تقدمت هذه المواضع كصريح أن تكون الرَّيْثَاتِ بدلاً منها لآخا
تشمثل على الرَّيْثَاتِ كاشتغال الشَّجَرِ على القتال . ومثاله أن يقول : قد آذاني الرُّكْبَتَانِ وَالنَّسَاءُ
وَالْأَخْدَعُ رَيْثَاتِي . والمعنى أن الإنسان إذا سكب قريحته هذه الأوجاع إلى أن يموت لا يبرجأ له
منها شيء]

(٥) وانشد

(٦) سَلَى

(٨) شَقَى (مقصور)

(٩) فَيَاخَزَنَا

وَلَسْتُ بِإِدِي رَثِيَّةٍ إِصْرٍ إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرِهَا أَصْبَحًا^(١) (٩٩)
 وَيُقَالُ أَخَذْتَهُ فَرَسَةً وَهُوَ أَنْ تَرُولَ فَرَسَةً مِنْ فَعَرَ ظَهْرِهِ ، وَيُقَالُ
 دِيمَ بِهِ . وَدِيرَ بِهِ (سَوَاءً) ، وَأَدِيمَ فِي . وَأَدِيرَ فِي . وَهُوَ الدَّوَامُ وَالِدَوَارُ^(٢) إِذَا
 دَارَ رَأْسُهُ ، وَيُقَالُ لِلْبَقَايَا مِنَ الْمَرَضِ وَالْمَدَاوِةِ وَالْعِشْقِ عَقَائِلُ . وَعَقَائِيْسُ ،
 أَقْرَاءُ : السُّخَّافُ السَّلِيلُ^(٣) ، يُقَالُ إِنْ كَانَ كَاذِبًا فَخَسَفَهُ اللَّهُ ،^(٤) وَالْبَدَلُ
 وَجَّعَ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ، يُقَالُ بَدَلُ يَبْدُلُ بَدَلًا . قَالَ شَوْلُ بْنُ نُعَيْمٍ :
 وَمَتَذَرْتُ نَفْسِي لِذَلِكَ وَلَمْ أَزَلْ بَدَلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأُصْلُ^(٥)
 (قَالَ) وَالنَّكَفُ [وَالنَّكَفُ مِمَّا] وَجَّعُ يَأْخُذُ فِي الْيَدِ وَالْأَصَابِعِ .
 يُقَالُ نَكِفَ^(٦) يَنْكُفُ نَكْفًا^(٧) ، وَالنَّكَفُ^(٨) الْإِسْمُ . وَالنَّكَفَةُ^(٩) وَجَّعُ يَأْخُذُ

(١) [إِي لَسْتُ بِضَعِيفٍ مِنَ الرِّجَالِ وَلَيْسَتْ فِي رَثِيَّةٍ تَخْتَنِي مِنَ التَّصَرُّفِ وَالنَّهْوِ . وَالْإِصْرُ الضَّعِيفُ . وَالْإِصْرُ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يُؤْتَمَرُ بِهِ . وَالْإِصْرُ الذَّكْرُ مِنَ وَلَدِ الْمَعْرَى . وَالْإِصْرُ إِثْرَةٌ وَقَدْ قِيلَ هُوَ وَكَذَلِكَ الضَّانُ . وَالْمُضْجِبُ الْمُتَقَادِرُ إِي لَسْتُ بِمُتَقَادِرٍ لِكُلِّ مَنْ قَادَ وَلَا تَابِعٍ لِمَنْ اسْتَبْعَنِي]
 (٢) [التَّسَدُّدُ أَنْ تَحْبُثَ النَّفْسُ مِنْ وَجَعٍ . وَالْأُصْلُ الشَّيْءُ وَهُوَ ضِدُّهُمُ جَمْعُ أَصِيلٍ كَرُغِيفٍ وَدُخْفٍ . وَإِذَا دَارَ بِهِ الشَّاعِرُ مَشِيَّةً يَوْمَ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْتِمْلَاجُ الْجَمْعِ فِي مَوْضِعِ الْوَاحِدِ وَجَمْلُ أَوْقَاتِ الشَّيْءِ كُلِّ وَقْتٍ مِنْهَا أَصْلًا ثُمَّ جَمْعُ فَقَالَ : أَسْلُ . كَقَوْلِهِمْ : شَابَتْ مَقَارِفُهُ . وَنَاقَةُ ذَاتَ حَافَيْنِ . وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ « الْأُصْلُ » فِي مَوْضِعٍ جَمًّا وَيُسْتَمْلَاجُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ لِلوَاحِدِ . فَمِنْ جَمْلَةٍ جَمًّا جَمْلَةٌ جَمْعُ أَصِيلٍ وَمِنْ جَمْلَةٍ وَاحِدًا جَمْلَةٌ أَصْلًا وَيَكُونُ مِثْلُ : طَلَبَ وَأَطْلَبَ . وَلَقَائِلُ أَنْ يَقُولَ : أَصَالُ جَمْعُ الْجَمْعِ أَلَا أَنَّهُ قَدْ اسْتِمْلِاجُ الْأُصْلُ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ كَثِيرًا فَوَجَبَ أَنْ يَسْتَكْمِلَ الْوَاحِدَ كَقَوْلِ الْأَعْمَى :

وَلَا يَأْخُصَنَّ مِنْهَا إِذَا ذَا الْأُصْلُ

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فَأَجَلُ قَوْلِهِمْ « شَابَتْ مَقَارِفُهُ » وَبَعْدُ ذَوِ حَافَيْنِ « مِمَّا يُسْتَمْلَاجُ وَاحِدًا وَجَمًّا . قِيلَ : الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا وَاضِحٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَقَارِفَ وَالْحَافَيْنِ لِيَا مِنْ ابْنَةِ الْوَاحِدِ . وَكُلُّهُ مِمَّا يَكُونُ جَمًّا وَوَاحِدًا وَلِهَذَا جَمْلَتُهُ عَلَى وَجْهِينِ]

(١) كَاتِبَاهُمَا (٢) وَهُوَ الْقَشْرُ (٣) بَسَكِينَتَا (٤) بَسَكِينَتَا (٥) بَفَتْحِ الْكَافِ (٦) نَكَفَ (٧) وَجَّعُ يَأْخُذُ (٨) وَجَّعُ يَأْخُذُ (٩) وَجَّعُ يَأْخُذُ

فِي أَصْلِ الْأُذُنِ. يُقَالُ بِهِ نَكْفَةٌ وَهُوَ الْكَافُ،^(٥) وَالسَّوَادُ دَاءٌ (١٠٠) يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ مِنْ أَكْلِ النَّارِ يَجِدُ وَجَعًا عَلَى كِبْدِهِ. وَقَدْ سِيدَ وَهُوَ^(٦) مَسُودٌ،^(٥) وَرَجُلٌ غَمِيٌّ مِنَ الْوَجَعِ وَرَجُلَانِ غَمِيٌّ وَقَوْمٌ غَمِيٌّ. وَقِيلَ^(٧) رَجُلَانِ غَمِيَّانِ وَقَوْمٌ غَمِيٌّ وَقِيلَ فِي الْجَنَمِ أَعْمَاءٌ. وَقَدْ غَمِيَ عَلَيْهِ. وَهُوَ مَغْمِيٌّ عَلَيْهِ،^(٥) وَرَجُلٌ مَحْرُوقٌ. وَقَدْ حُرِقَ إِذَا انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ وَهِيَ عَصَبَةٌ تَكُونُ فِي الْوَرِكِ^(٨). قَالَ الْحَذَلِيُّ^(٩) يَصِفُ رَاعِيًا:

[إِنْ لَمَّا فِي أَلَمٍ ذِي الْفُتُوقِ وَزَلَّ النَّيَّةُ وَالْصَّنْفِيقِ
رَغِيَّةَ رَبٍّ فَاصْبِرْ شَفِيقٍ يَظِلُّ تَحْتَ أَقْنَنِ الْوَرِيقِ
يَشُولُ^(١٠) بِالْمِخْجَنِ كَأَمْحَرُوقٍ^(١١)

(١) [الضمير المتصل باللام يعود إلى الإبل ولم يتقدم ذكرها. وإنما فعل هذا لأن الذي يريدُه معلوم وكأنه قد جرى ذكره. والفتوق جمع فتق وهو أن يكون الماء قليل المطر يصبُ مطره مواضع متفرقة ولا يكون حامًا. والنبء للموضع الذي ينوي الذهاب إليه. والزلل أن يزل من شيء إلى شيء ومن مكان إلى مكان. وإنما يريد الموضع الذي يقصد إليه للجمعة في العام القليل المطر وقد يكون مسطوراً فيه كلاً وقد يكون غير مسطور وليس فيه مرمى. فإذا لم يُصادف فيه مرمى تركه وانتقل منه إلى مكان آخر فذلك هو الزلل. والتصفيق أن يتفكها من مكان قد رخته إلى مكان فيه رمي. والقنن النصن. والوريق الكثير الورق. والمخجن شيء]

(٥) (قال) وقال مُنْبِئَةُ النَّتَوِيِّ... فهو^(٦) وحكي من بعضهم (٨) وقال أبو عبيدة... قال أبو الحسن (50) غَمِيٌّ مصدر يجوز في الثانية أن يقال رَجُلَانِ غَمِيٌّ كما يقال في الجمع. ومن ثناء أخيه تخرج الاسم وجمعه أَعْمَاءٌ حينئذ. وقد غَمِيَ عَلَيْهِ لَمَّةٌ ضَعِيفَةٌ وَافْصَحْ مِنْهَا أَعْغَمِيَ عَلَيْهِ فهو مُغْمِيٌّ عَلَيْهِ (بالتخفيف) مثل مُطْعَى. وحكي...
مثل مُطْعَى. وحكي...

(٩) فِي الْوَرِكِ (كَذَا) (١٠) وَاقْشَدَهَا غَيْرُ ابْنِ عَمْرٍو: يَشُولُ... (١١)

(١٢) وَاقْشَدَهَا غَيْرُ ابْنِ عَمْرٍو: يَشُولُ...

وَيُقَالُ بَحْرُ الرَّجُلِ يَجْرُ بِحْرًا^(١). وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا اجْتَهَدَ فِي الْوَلَدِ
إِمَامًا حَالِيًا وَإِمَامًا مَطْلُوبًا فَيَقْطَعُ وَيَضْفُفُ وَلَا يَزَالُ يَشِيرُ حَتَّى يَسُودَ وَجْهُهُ
وَيَتَغَيَّرَ^(٢) وَمَرَضَ فُلَانٌ ثُمَّ أَبْلَ مِنْ مَرَضِهِ^(٣). وَاسْتَبَلَّ. وَافْرَقَ. وَنَمَّ مِنْ
مَرَضِهِ يَنَمُّ نَوْمًا. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا بَلَ مِنْ دَادٍ بِهِ ظَنٌّ^(٤) أَنَّهُ نَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ^(٥) (١٠١)
وَيُقَالُ^(٦) بَلَّ يَبُلُّ بُلُولًا^(٧)، وَقَدْ أَطْرَعَشَ أَطْرِعْشَاءً^(٨) وَهُوَ الْإِقْبَالُ
فِي الْبُرْدِ، وَأَنْدَمَلَ إِذَا تَمَازَلَتْ بَعْدَ ثِقَلٍ^(٩) وَتَقَشَّقَشَتْ قُرُوحُهُ إِذَا تَقَشَّرَتْ
لِلْبُرْدِ^(١٠)، وَالْمَبْرَغِشُ أَهْلَامٌ مِنْ مَرَضِهِ يَنْهَبُ وَيَجِي^(١١)، وَتَطَشَّأَ^(١٢) الْمَرِيضُ
مِثْلُ الْمَرْغَشِ. وَيُقَالُ لِلْمَرِيضِ: مَا دُوِّي^(١٣) إِلَّا تَلْنَا أَوْ أَرَبْنَا^(١٤) حَتَّى مَاتَ أَوْ
بَرَأَ^(١٥)، وَبِهِ مَرَضٌ عِدَادٌ وَهُوَ أَنْ يَدَعُهُ زَمَانًا ثُمَّ يَأْوِدُهُ. وَقَدْ عَادَهُ يَأْدُهُ

يُقْتَنَوَلُ بِهِ الشَّجَرُ إِذَا تَبَاعَدَتْ فُرُوعُهُ مِثْلُ الْمَعَاةِ مَطُوفُ الرَّاسِ. وَيَشُولُهُ يَرْفَعُهُ يَعْنِي أَنْ
لَهُدَ الْإِبِلَ فِي مِثْلِ هَذَا الْعَامِ رَغِيَّةٌ صَاحِبِ مُشْفِقٍ طَلِبَهَا أَنْ لَمْ يَحْزِدْ كَلًّا تَرَكَاهُ خَبَطَ لَهَا
الشَّجَرُ لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا فَيَكُونَ طَلْعًا لَهَا [

(١) [يَعْنِي أَنَّهُ] وَإِنْ سَلِمَ مِنْ مَرَضٍ بَعْدَ آخِرْفَنِ شَانُو أَنْ يَلْمَعَهُ مَرَضٌ أَوْ حَرَمٌ
يُعَقِبُهُ الْمَوْتُ]

(٢) قُ فُرِيَ عَلَى ابْنِ الْمَأْسِ: مَا دُوِّي إِلَّا تَلْنَا بغير همز وقياسها دُوِّيَ بِأَفَى لَأَنَّهُ قُتِلَ
مِنْ الدَّاءِ وَالدَّاءُ هُمُورٌ. دُمْتُ تَدَأُ مِثْلُ يَشْتُ كَشَأُ

(١٥) وَهُوَ يَجْرُ (١٤) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (١٣) وَبَلَّ (١٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الدَّاءُ هَهُنَا هُوَ الْمَوْتُ
(١١) خَال (١٠) يَقُوبُ قَالَ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ... (٩) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَبْلَ
(٨) بِالْأَلْفِ يُبَلُّ إِلَّا بَلًّا أَفْصَحَ (٧) مِثْلُهُ (٦) وَيُقَالُ (51) (5) يُقَالُ كَانَ مَرِيضًا فَقَدْ ابْرَغَشَ إِذَا تَمَازَلَتْ
(4) تَطَشَّى تَطَشْيًا (3) دُوِّيَ (2) وَارَبْنَا (1) قَالَ الْكَلْبَلِيُّ

عِدَادًا وَمَعَادَةً. وَكَذَلِكَ السَّلِيمُ لِلدَّيْعِ يُعَادُهُ السَّمُ. قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:
قَيْتُ^(٥) يَلِيلَةً بَلَّتْ هُمُومِي أَرَقْتُ قُلْتُ فِي أَرَقِي الْعِدَادُ^(٦)
وَقَالَ الْآخَرُ:

الْأَيُّ مِنْ تَذَكَّرِ آلِ سَلَى^(٧) كَمَا يَلْقَى السَّلِيمُ مِنَ الْعِدَادِ^(٨)
^(٩) (قَالَ) عِدَادُ السَّلِيمِ أَنْ تُعَدَّ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ فَإِذَا مَضَتْ لَهُ سَبْعَةُ
أَيَّامٍ رَجَوْا لَهُ الْبَرَاءَ وَمَا لَمْ تَمُضْ^(١٠) لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ فَهُوَ فِي عِدَادِهِ^(١١) (51^٧)

(١) [يريد امتنع النوم مني فقلت في أَرَقِي أَي قُلْتُ وَأَنَا أَرَقُ. هذا الذي في عِدَادٍ. يريد ما
يُعَادُهُ لِأَجْلِ مَا فِي قَلْبِهِ. وَالْعِدَادُ مَا يَتَدَاوَى فِي الْقَلْبِ فِي الْوَقْتِ بَعْدَ الْوَقْتِ مِنْ أَكْرٍ أَوْ عَشْقٍ أَوْ
سَمٍّ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. يَمْنِي أَنَّهُ فَكَّرَ فِي سَبْرِ أَرَقٍ فَقَالَ: سَبِيهُ هَذَا الْعِدَادُ. وَيُرْوَى: فِي أَرَقٍ
الْعِدَادُ يَمْنِي أَنَّ السَّهْرَ الَّذِي أَصَابَهُ مِنَ الْعِدَادِ]

(٢) [السَّلِيمُ وَاللَّيْعُ إِذَا لَمْ يَمُتْ مِنَ اللَّذَّةِ طَوْدَهُ الْمَرَضُ مِنْ أَجْلِهَا فِي وَقْتٍ بَعْدَ وَقْتٍ
وَهَذِهِ حَالُ السَّمِّ الَّذِي يَحْصُلُ فِي الْبَدَنِ فِي اسْتِعْمَالِ الْأَحْوَالِ إِنْ سَلِمَ صَاحِبُهُ مِنَ الْمَوْتِ الْعَاجِلِ
تَمَهَّدَهُ الْأَكْمُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ. وَقَالَ الْمَذَلِّي:

كُتُومُ الْوَبْرِعِ أَوْ لِمِدَادِ سَمٍ]

(٥) وَبَتَّ (٦) لِي

(٧) (قَالَ) وَقَالَ الْمَذَلِّي (٨) يَحْضِي

(٩) وَيَقَالُ قَدْ أَسْهَلَ بَطْنِي وَقَدْ أَسْهَلْتُ أَيْ هَمِي كَالْهَيْضَةِ وَالْخَلْقَةِ وَالْفَيْضَةِ.
وَيَقَالُ قَدْ أَخْلَقَنِي الدَّوَاءُ. وَأَصْبَحْتُ خَالِفًا لَا أَشْتَعِي الطَّعَامَ (وَيُخَالَفُ الْقَمَرُ تَغْيِيرُهُ.
وَوَجَدْنَا النَّوْمَ خُلُوفًا أَيْ غِيَا). وَيَقَالُ أَمْنَسَنِي بَطْنِي وَهُوَ الْمَنْسُ وَالْمَنْسُ. يُقَالُ رَجُلٌ
مَنْسُوسٌ وَيَقَالُ امْتَنَسَ رَأْسُهُ بَنَصْفَيْنِ مِنْ بَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ. وَيَقَالُ غَمَزَنِي بَطْنِي وَمَلَكَنِي

١٦ بَابُ الْحُمَى (١٠٢)

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الحميات وأجناسها (الصفحة ١٧٣ و ١٧٤). وفي فقه الأئمة فصل الحميات وألقابها (ص: ١٢٨ و ١٢٩)

«أَوَّلُ مَا يَجِدُ الْإِنْسَانُ مَسَّ الْحُمَى قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَظْهَرَ فَذَلِكَ الرَّسُّ. وَإِذَا أَخَذَتْهُ لِذَلِكَ قِرَّةٌ وَوَجَدَ مَسَهَا فَذَلِكَ الْعُرْوَةُ^(١). وَقَدْ عُرِيَ، فَإِذَا عَرِقَ مِنْهَا فَهِيَ الرَّحْضَاءُ. أَيْ عَرِقَ^(٢) كَأَنَّهُ رُجِصَ جَسَدُهُ مِنَ الْعَرَقِ، وَالْأَصَابُ مِنَ الْحُمَى الَّتِي مَعَهَا حَرٌّ خَالِصٌ، وَالنَّافِضُ حُمَى الرِّعْدَةِ، وَالْوَعَكُ الْحُمَى. وَقَلَانٌ مَوْعُوكٌ، وَالْيَبُّ الَّتِي تَأْخُذُ يَوْمًا وَتَدَعُ يَوْمًا، وَالزَّبْعُ الَّتِي تَدَعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ يَوْمًا، وَالْوَرْدُ يَوْمُ الْحُمَى، وَالْقَلْدُ يَوْمُ تَأْيِيهِ الرِّجِّ، فَإِنْ كَانَ مَعَ الْحُمَى بِرْسَامٌ^(٣)، فَذَا لَمْ تُقَارِفْهُ أَيَّامًا قِيلَ: أَرَدَمَتْ عَلَيْهِ وَأَقْبَطَتْ. وَأَرَدَمَ عَلَيْهِ الْمَرَضُ إِذَا كَرِهَهُ. قَالَ^(٤) أَبُو خِرَاشٍ أَلْهَدَلِي:

رَقَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَمْ تُرْعَ قُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ
فَمَا دَيْتُ شَيْئًا وَالْكَدْرِيسُ كَأَنَّمَا يُزْعِزُهُ وَعَكَ^(٥) «مِنْ الْيَوْمِ مُرْدِمٌ»^(٦)

(١) وروى: وَرَدُّ

(٢) [رَقَوْنِي خَدَعُونِي وَقَالُوا: لَا بَأْسَ عَلَيْكَ وَيَقَالُ سَكَنْتُونِي. ذَكَرَ قَوْمًا قَدِمُوا لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ وَقَدْ طَادَ مِنَ الْحَجِّ لِيَقْتُلُوهُ. فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ بِالْقَوْلِ حَقٌّ لَا يَنْفِرُ مِنْهُمْ. وَلَمْ تُرْعَ لَمْ يُتَفَنَّنْ. ثُمَّ قَالَ قُلْتُ فِي نَفْسِي: هُمْ هُمْ أَيْ الْقَوْمُ الَّذِينَ أُنْكَرُوا. وَقِيلَ فِي مَعْنَى مَا دَيْتُ لَقَفْتُ أَيْ لَقَفْتُ ثِيَابِي أَيْ ضَمَمْتُهَا وَجَمَعْتُهَا لِأَدَعُو. وَيَقَالُ مَا دَيْتُ أَيْ انْخَرَفْتُ شَيْئًا لَمْ أَخُذْ عَلَى جَهْتِ تَصَدَّقِي فِي الدُّنْوِ

(٣) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

(٤) مَمْدُود

(٥) عَرَقَ حَتَّى

(٦) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بِرْسَامٌ وَبِرْسَامٌ

(٧) يَوْمٌ

وَبِرْسَامٌ وَبِرْسَامٌ

(٨) وَانْشَدَ

(٩) وَرَدَ

وَيَقَالُ رُبَّ رَجُلٍ هُوَ مَرْبُوعٌ مِنَ الْحُمَى الرَّبِيعِ . وَقَدْ أُرْبِعَ إِذَا حُوِّلَ إِلَى أَنْ تَأْخُذَهُ رِبْعًا . قَالَ [أَسَامَةُ] الْهَذَلِيُّ :

[إِذَا وَرَدُوا مِصْرَهُمْ عَجِلُوا مِنَ الْمَوْتِ بِالْجَمْعِ الذَّاغِطِ] (١٠٣) مِنَ الْمَرْبَعِينَ وَمِنْ أَزْلٍ إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ (٥٢٤) وَيُقَالُ : أَيْدُ مَلَالًا وَمَيْلَةً ^(٥) ، وَيُقَالُ أَيْدُ رَمَضَةٍ فِي جَسَدِي إِذَا وَجَدَ كَالْمَيْلَةِ ، وَقَدْ رِمَضَ ^(٦) إِذَا وَجَدَ حُرْقَةً مِنَ الْحَزَنِ ^(٧) ، وَالتَّخَوُّاءُ الرِّعْدَةُ وَالتَّمْطِيُّ . قَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرَاءِ ^(٨) :

وَهُمْ تَأْخُذُ التَّخَوُّاءَ مِنْهُ تَمَكُّ بِصَالِبٍ أَوْ بِالْمَلَالِ ^(٩) ^(١٠) وَيُقَالُ قَفَقَفَ الرَّجُلُ إِذَا سَمِعَتْ لَهُ صَوْتًا مِنَ الرِّعْدَةِ ، وَأَغْتَسَلَ

وَيُوزَنُ أَنْ يَكُونَ حَدِيثٌ بِمَعْنَى حَدَّثْتُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وَالدَّرِيسُ (التَّوْبُ) الْحَقْلِيُّ . يُقَالُ فِيهِ دَرَسَ وَدَرِسَ . وَالْوَمَكُ الْحُمَى . وَالْمَوَدُ الْبَرَسَمُ . وَيُقَالُ الْمَوَدُ صِقَارُ الْمُدَى . وَارَادَ أَنْ تَوْبَهُ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ يَضْطَرِبُ لَشِدَّةِ مَدْوِي كَمَا يَكُونُ قَوْبُ الَّذِي يُرْعَدُ مِنَ الْحُمَى . وَيُرْوَى : قَعَا دَرَسْتُ أَي تَلَبَّثْتُ . يُرِيدُ أَنَّهُ تَلَبَّثَ قَلِيلًا ثُمَّ هَذَا]

(١) [دَعَا عَلَى قَوْمٍ بِالْهَلَاكِ إِذَا حَصَلُوا فِي مِصْرِهِمْ وَأَمْنُوا مِنْ حَذُومِ . وَالْجَمْعُ الْمَوْتُ . وَالذَّاغِطُ الذَّاغِغُ . وَقَوْلُهُ « مِنْ الْمَرْبَعِينَ » « مِنْ » فِي صِلَةِ فِعْلِ بِمَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ جُلُّوا مِنَ الْمَرْبَعِينَ الَّذِينَ تَأْخُذُهُمُ الْحُمَى الرَّبِيعِ . وَجُلُّوا دَعَا . لَمْ يَجْعَلِ الْفِعْلُ دَعَا فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ . وَالْأَزْلُ الْمُضَيَّقُ عَلَيْهِ . وَالْأَزْلُ الضَّيِّقُ . وَأَزْلٌ كَقَوْلِهِمْ : عَيْشَةٌ دَاضِيَةٌ وَمَنْ نَاصَبٌ . أَي وَمَنْ ذِي أَزْلٍ وَهُوَ فِي مَعْنَى مَقْبُولٍ . وَالتَّاحِطُ الَّذِي يَزْفِرُ . وَيُرْوَى : تَحَوَّلُوا وَجَعَلُوا]

(٢) [يَقَعُ فِي بَعْضِ النَّسَخِ يُقَالُ وَلَا وَجْهَ لِلَّامِ لِأَنَّهُ يُقَالُ : تَمَكُّ الرَّجُلُ فَهُوَ مَمْكُوكٌ . وَالْمَكَّةُ شِدَّةُ الْحَرِّ . يَوْمٌ مَكِكٌ شَدِيدُ الْحَرِّ . وَالصَّالِبُ الْحُمَى الْحَارَّةُ . وَالْمَلَالُ الْمَيْلَةُ . وَصَفَتْ شِدَّةُ الْحَمِّ وَأَنَّهُ لَشِدَّةٍ يُحْمَمُ صَاحِبُهُ مِنْهُ]

- (٥) مَلَالًا أَي مَيْلَةً
(٦) قَالَ أَبُو عَمْرٍو
(٧) وَافْتَدَى لَابِنُ الْبَرَاءِ
(٨) الْأَصْمَعِيُّ

فُلَانٌ فَسِيتُ لَهُ قَفَافٍ مِنَ الْبَرْدِ . قَالَ ^(١) [عمر بن أبي ربيعة :
مَا أَكْتَحَلْتُ مَثَلَهُ يَرْوِيهَا فَسَمَا الدَّهْرَ بَعْدَهَا رَمَدًا]
نِعْمَ شِعَارُ الْقَتَى إِذَا بَرَدَمَ اللَّيْلُ مُخِيرًا وَقَفَقَفَ الصَّرْدُ ^(٢)
(قَالَ) وَمِنْهَا ^(٣) الْخُفُوفُ وَهُوَ الشَّعِيرَةُ قَفَّ يَفُفُ قُفُوفًا ، وَمِنْهَا
الطَّالِخُ وَهِيَ الْيَاسِيَّةُ نَحْنُ (١٠٤) الصَّالِبُ . وَالصَّالِبُ عِنْدَهُمْ هُوَ
الصَّدَاعُ مِنَ الْحُمَى أَوْ غَيْرِهَا ، وَمِنْهَا الرَّاجِفُ وَهُوَ الرِّعْدَةُ . قَالَ ^(٤) [هُدْبَةُ
ابْنُ الْحَشْرَمِ :

وَقَدْ زَعَمْتُ أُمُّ الصَّبِيِّينِ آتِي أَقْرَ جَنَانِي وَأَزْدَهْتَنِي الْخُافُوفُ ^(٥)
وَأَذْنَيْتَنِي ^(٦) حَتَّى إِذَا مَا جَمَلْتَنِي لَدَى الْقَلْبِ إِذْ ذَاكَ اسْتَقَلَّكَ رَاجِفٌ ^(٧)
(قَالَ) وَالْأَنَافِصُ . وَالرَّاجِفُ . وَالطَّالِخُ ^(٨) مُدْكِرَاتُ كُلِّهِمْ ، ^(٩) يُقَالُ مِنْ
الصَّالِبِ : قَدْ صَلَبَتْ عَلَيْهِ هُوَ مَصْلُوبٌ عَلَيْهِ ، وَمِنْ الْأَنَافِصِ : نَفَضَتْهُ هُوَ

(١) [الشِّعَارُ مَا يَلْبَسُهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الثِّيَابِ . يَقُولُ أَحْمَدُ : فِي الشِّتَاءِ . وَهَذَا كَمَا قَالَ
الْأَخَرُ :

سُخْنَةٌ فِي الشِّتَاءِ بَارِدَةٌ الْعِيَاءِ مِنْ سِرَاجٍ فِي اللَّيْلِ الظُّلُمَاءِ

وَالصَّرْدُ الَّذِي يَشْتَدُّ عَلَيْهِ الْبَرْدُ وَيُؤْلَهُ ^(١٠)
(٢) [الْإِفْرَازُ الْإِفْرَاقُ وَالْجَنَانُ الْقَلْبُ . وَأَزْدَهْتُهُ أَزْعَجْتُهُ فَلَقَا . وَالْخُافُوفُ حَمَلَةٌ
وَهِيَ الْأُمُورُ الَّتِي يُخَافُ مِنْهَا . وَيُقَالُ اسْتَقَلَّ الرَّجَبُ إِذَا اِزْعَجَهُ وَآخَذَتْهُ عَنْهُ رُعْدَةٌ . يَقُولُ النَّبِيُّ
تَرْتَمِينَ إِلَيَّ قُرْحَتْ وَجِئْتُ وَلَمْ دَنُوتْ مِنْكَ اخْذَتْكَ رُعْدَةٌ وَقُرْحَتْ مِنْ قُرْبِي مِنْكَ . وَكَانَ
السُّلْطَانُ طَلِبَةً ثُمَّ أَخَذَهُ فَحْبَسَهُ مِنْ أَجْلِ قَتْلِهِ زِيَادَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَمَّهٍ . وَالْخُافُوفُ فَاحِلُ
أَقْرَ . وَفِي « أَزْدَهْتَنِي » ضَمِيرٌ يُوَدُّ إِلَى الْخُافُوفِ . وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ : أَقْرَ الْخُافُوفِ جَنَانِي
وَأَزْدَهْتَنِي . وَيُحْزَنُ أَنْ يَكُونَ فِي أَقْرَ ضَمِيرٌ عَلَى شَرِيطَةِ التَّكْسِيرِ . وَالْخُافُوفُ رَفَعَ بِأَزْدَهْتَنِي .
وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ]

(١) وَاشْدَدَّ (٢) أَوْ زَيْدٌ وَمِنْهُ (٣) الشَّاعِرُ (٤) الْكِسَائِيُّ
(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَمَّا لَمْ يَلْبَسْ الصَّوَابُ الطَّالِخُ (٦)

مَنْقُوضٌ ، وَوَعَكَتْهُ هُوَ مَوْعُوكٌ ، وَوَرَدَتْهُ هُوَ مَوْرُودٌ ، وَيُقَالُ مِنَ الْغَيْبِ
قَدْ غَبَتْ ، وَمِنَ الرَّيْبِ قَدْ أَرَبَتْ عَلَيْهِ ، وَالْأَرَبَادُ الْأَرَعَادُ . وَأَنشَدَ (٥٢٧) :
أُرِيدُ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْضُومٍ ^(١) ^(٢)

١٧ بَابُ الرَّمِي

راجع في كتاب الالفاظ الكتائية باب الطعن والتصرع (الصفحة ١٨٢) . وفي قوله (اللمة
فصول الضرب وما يخص به (ص: ١٩٦ - ٢٠٠)

^(٥) يُقَالُ رَأَيْتُ الصَّيْدَ أَرَأْسَهُ رَأْسًا إِذَا أَصَبَتْ رَأْسَهُ . وَهَذِهِ شَاءُ
رَيْسٍ فِي غَنَمٍ رَأْسَى (مُثَلٌّ) إِذَا أُصِيبَ ^(٤) رَأْسُهَا . وَقَدْ قَادَتْهُ أَقَادُهُ قَادًا
إِذَا أَصَبَتْ قُوَادَهُ ، وَكَلَيْتُهُ أَكَلَيْهِ كَلِيمًا إِذَا أَصَبَتْ كَلِيمَتُهُ ، وَبَطَنَتُهُ أَبْطَنَتُهُ
بَطْنًا إِذَا أَصَبَتْ بَطْنَهُ ، وَكَبَدَتْهُ أَكَبَدَتْهُ كَبَدًا ^(٥) إِذَا أَصَبَتْ كَبَدَهُ ، وَقَدْ
وَقَصَّ عَنْهُ يَقْصُهَا وَقْصًا ^(٦) (١٠٥) ، وَمَقَطَهَا يَمَقُطُهَا وَيَمَقُطُهَا ^(٨) مَقَطًا إِذَا
كَسَرْتَهَا ، وَأَقْصَمْتُ الرَّجُلَ إِقْصَامًا ^(٩) إِذَا أَجْهَزْتَهُ عَلَيْهِ ، وَبَجَحْتُ بَطْنَهُ
أَبْجَحْتُهُ بِجَحًا وَهُوَ خَرَقُ الصِّفَاقِ وَأَنْدِيَالٌ مَا فِيهِ . وَالْأَنْدِيَالُ زَوَالُهُ مِنْ
مَوْضِعِهِ مُتَمَلِّقًا ، وَزَعْنَتُهُ أَزْعَنُهُ زَعْنًا ^(١) وَهُوَ يَمِثُلُ الْأَقْمَاصِ ، وَفَرَسَتُهُ

(١) ويعصوم ساء . [اليعصوم الأكل واليعصوم الكثير الحركة واختفت الرواة في الصاد
والضاد]

(أ) ابو عمرو	(ب) عيصوم . أُرِيدَ أَيُّ أُرِيدَ . وَالْيَعِصُومُ الْأَكُولُ
(٥) ابو زيد	(٤) أصبت ^(٥) قال ابو الحسن : وَأَكَبَدْتُ أَيْضًا
(٤) وقصا	(٨) قال ابو الحسين : وَيَمَقُطُهَا أَيْضًا
(٩) أقصمت إقصاعا	(١) ودفعته ادفعه دفعًا . قال ابو الحسن :

كَذَا قُرِئَ عَلَى أَبِي الْمُبَاسِّ وَالِدَعْفِ الضَّرْبِ عَلَى الشَّيْءِ الصُّلْبِ مِثْلَ حَجَرٍ يَقَعُ عَلَى

أَفْرُسُهُ قَرَصًا إِذَا أَصَبَتْ فَرِيصَتَهُ وَقُلَّ مَا يَنْجُو الْمُرُوصُ ، وَأَصْرَدَتْ السَّهْمُ
 مِنَ الرَّمِيَةِ إِصْرَادًا إِذَا أَنْفَذَتْهُ مِنْهَا . وَصَرِدَ السَّهْمُ يَصْرُدُ صَرْدًا ^٥ ،
 وَأَخْطَتْ السَّهْمُ إِخْطَاطًا ، وَأَمْرَقَهُ إِمْرَاقًا (وَكُلُّهُنَّ خُرُوجُ السَّهْمِ مِنْ
 الْجُوفِ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ وَتَفَادُهُ) ، [قَالَ أَبُو ذَرِيذٍ : أَحْمَصْتُ السَّهْمَ
 إِحْمَاصًا مَكَانَ أَخْطَاطٍ] ، وَقَدْ تَخَطَّ السَّهْمُ تَخَطُّ تَخُوطًا ، وَتَرَقَّ تَرَقُّ
 مُرُوقًا ، وَأَنْفَذَتْهُ أَنْفَذَهُ إِنْفَادًا . وَهُوَ مَا خَرَقَ الْجُوفَ وَظَهَرَ طَرَفُ السَّهْمِ
 مِنَ الشَّيْءِ الْآخَرِ وَبَيَّ سَائِرُهُ فِي جَوْفِ الرَّمِيَةِ ، وَقَدْ جُفْتُ بِالسَّهْمِ
 أَجُوفُهُ جُوفًا . وَذَلِكَ أَنْ يَدْخُلَ سَهْمُكَ ^٥ فِي جَوْفِ الرَّمِيَةِ وَلَا يَفْظَرُ مِنْ
 الْجَانِبِ الْآخَرِ ، وَأَقَمْتُ الرَّمِيَةَ أَذْمِيهَا إِذْمًا . وَذَمًا ^٥ يَذِي ذَمًا وَذُمًّا ^١
 وَالذَّمِّيُّ ^٢ الرَّمِيَةُ تُصَابُ فَيَسُوقُهَا صَاحِبُهَا فَيُلَاقُ لَهَا . [وَأَلْذَمَاهُ الرَّمِيَةُ] ، ^٣
 يُقَالُ أَلْصَبُ أَطْوَلُ الدَّوَابِّ ذَمًا أَيَّ بَقِيَّةِ نَفْسٍ ^٤ ، وَرَمِيَتْهُ فَاشْوَيْتُهُ

(١) وَذَمِيًّا أَيْضًا

آخر . وفي نسخة أخرى : زَعَنَتْهُ أَزَعَنَتْهُ زَعَفًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَقَدْ سَمِعْتُ هَذَا الْحَرْفَ فِي
 غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ : زَعَنَتْهُ وَأَزَعَنَتْهُ وَهُوَ مُزْعَفٌ وَمَزْعُوفٌ إِذَا تَأَيَّلَ عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ أَشْبَهُ
 (٥٣٣) بِالْأَنْعَاصِ

(٥) إِذَا أَنْفَذَ (ب) أَنْ يَدْخُلَ سَهْمًا (٥) دَمِي
 (٥) وَالذَّمِّيُّ (٥) الْأَصْمِي

(٤) وَانْشَدَ أَبُو الْحَسَنِ بَنَ كَيْسَانَ لِأَبِي ذَرِيذٍ :
 فَأَبَدَهُنَّ حُرُوقَهُنَّ فَهَارِبٌ بِذَمِّهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَبِّحٌ
 أَيُّ بَقِيَّةِ نَفْسِهِ

إِشْوَاءٌ وَهُوَ مَا كَانَ مِنَ الرَّحْمِيِّ يَتَعَدَّى^(٥) الْمُقَاتِلَ فَلَا يَضُرُّهُ وَإِنْ جَرَحَهُ^(٦) .
وَيَقَالُ تَيْسٌ رَيْيٌ وَعَبْرٌ رَيْمَةٌ إِذَا كَانَ فِيهَا السَّهْمُ . فَأَمَّا فِي الْأَنْسِ
لَهُمَا جَمِيعًا فَأَنْهَمُ يَقُولُونَ : هَذِهِ رَيْمُنَا حَتَّى يُعْرِفَ الَّذِي كُرِيَ فَيَذْكُرَ ،
وَقَدْ وَثَّقَتْهُ أَيْتُهُ وَتَنَا إِذَا أَصَبَتْ وَتَيْتُهُ ، وَهَذَا ظِيٌّ مَيْدِيٌّ إِذَا أُصِيبَتْ يَدُهُ ،
وَرَجُولٌ إِذَا أُصِيبَتْ رِجْلُهُ ، وَيُقَالُ طَحْلُهُ طَحْلُهُ طَحْلًا إِذَا أَصَبَتْ
طَحْلَاهُ^(٧) . وَرَجُلٌ مَرَعِيٌّ إِذَا أَصَبَتْ رِئْتُهُ وَقَدْ رَأَيْتُهُ^(٨) إِذَا أَصَبَتْ رِئْتَهُ .
قَالَ حُمَيْدٌ [الْأَرْقَطُ :

شِرْيَانُهُ تَمْتَعُ بَعْدَ اللَّيْلِ] وَصِفَةُ ضَرْجِنَ بِاللَّشْنَيْنِ^(٩)

مِنْ عَلَقِ الْمَكْلِيِّ وَالْمَوْثُونِ^(١٠)

وَيُقَالُ لَأَطَلَهُ^(١١) يَسْهَمُ . وَلَا أَطَلَهُ يَمِينُ ، وَلَعَطَهُ يَسْهَمُ . وَلَعَطَهُ يَمِينُ

(١) [يَصِفُ (٦٠)] صَائِدًا قَعْدَ لِلْمَعِيرِ حَدَّ الْمَاءِ وَمَعَهُ قَوْسٌ مَبْرِيَةٌ مِنْ خَشَبِ
الشَّرِيَانِ . وَالشَّرِيَانُ شَجَرٌ تَمَسَّلَ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ . وَقَوْلُهُ « تَمْتَعُ بَعْدَ اللَّيْلِ » أَيِ فِيهَا لَيْلٌ وَشِدَّةٌ .
وَصِفَةُ يَسْهَمُ . وَإِذَا كَانَتْ السَّهَامُ الَّتِي مَعَ الرَّجُلِ مِنْ تَحْمِلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ فِي صِفَةٍ . وَضَرْجِنَ لَطِخَنَ
بِالدَّمِ . وَاللَّشْنَيْنِ صَبُّ الْمَاءِ مُتَفَرِّقًا . وَالْمَكْلِيُّ الَّذِي أُصِيبَتْ كُلْيَتُهُ . وَالْعَاقُ قَطْعُ الدَّمِ الْوَاحِدِ
حَاقَةً . وَإِذَا مَا أُصِيبَتْ كُلْيَتُهُ مِنْ حِمَارِ الْوَحْشِ وَمَا أُصِيبَ وَرِئَتُهُ]

(٥) وَهِيَ مِنَ الرَّحْمِيِّ مَا كَانَ يَتَعَدَّى

(٦) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الْإِشْوَاءُ فِي سَائِرِ الْجَسَدِ وَاصِلُهُ فِي الْقَوَائِمِ لِأَنَّ الْقَائِمَةَ يُقَالُ لَهَا
شَوَاءٌ وَجَمْعُهَا شَوَى وَجِلْدَةُ الرَّاسِ أَيْضًا يُقَالُ لَهَا شَوَاءٌ (٧٠) وَجَمْعُهَا شَوَى . فَيَقْتَبِلُ
مِنْهَا « أَشَوَيْتُ » أَصَبْتُ شَوَاءَهُ أَيْ شَجَعْتُهُ أَوْ جَرَحْتُ يَدَهُ وَرِجْلَهُ وَلَيْسَتْ مِنَ الْمُقَاتِلِ
ثُمَّ وَضِعَ لِكُلِّ مَا عَمَّ وَلَمْ يَقْتُلْ وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ

(٧) الْأَصْبَعِيُّ يُقَالُ

(٨) بِاللَّشْنَيْنِ

(٩) صِفَةُ قَبْلِ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ

(١٠) الْأَطَلَةُ

إِذَا أَصَابَهُ، وَيُقَالُ حَشَاهُ يَسْمَرُ^(٤)، وَيُقَالُ رَمَى. فَأَنَّى وَهُوَ أَنْ يَحْمَلَ
الْصَيْدُ بِالسَّهْمِ فَيَنْبِغَ عَنِ الرَّايِ، وَرَمَى فَأَصَابَ^(٥) وَهُوَ أَنْ يَقْتُلَهُ مَكَانَهُ.
وَفِي الْحَدِيثِ: كُلُّ مَا أَصَيْتَ وَدَعْ مَا أَتَيْتَ. قَالَ آرُوُ الْقَيْسُ:
فَهْوَ لَا تَنْبِي رَمِيَّتُهُ مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ^(٦)

^(٥) وَرَمَاهُ فَادْعَصَهُ فِي مَعْنَى (54*) أَقْعَصَهُ. وَأَشَدَّ لِحُوءِيَّةِ بْنِ حَالِدٍ
النَّصْرِيِّ:

لَهَا أَطَرُ صُفْرٌ لَطَافٌ كَانَهَا عَقِيقُ جَلَاهُ أَلْمَايَاتُ تَقْلِيمُ^(٧)
وَفَلَقُ مَتَوَفٌ كُلَّمَا شَاءَ رَاعَهَا يَرْزُقُ أَلْمَايَا الْمُدْعِصَاتِ رَجُومُ^(٨)
^(٩) وَالْإِخْطَافُ أَنْ تَرْمِيَ الرَّمِيَّةَ فَتُخْطِئَ. قَالَ أَلْمَايُ:^(١٠)
فَأَنْقَضَ قَدْ فَاتَ أَلْمُيُونُ أَلْطَرَفَا إِذَا أَصَابَ صَيْدَهُ أَوْ أَخْطَأَ^(١١)

(١) [يَصِفُ مَا لَدَا بِيُودَةِ الرَّمِي وَيَذْكُرُ أَنْ رَمِيَّتُهُ إِذَا وَقَعَ فِيهَا سَهْمُهُ لَمْ تَبْرَحْ. وَقَوْلُهُ
«وَعُدَّ مِنْ نَفَرِهِ» أَيِ اهْلَاكُهُ أَفْهَ حَقٌّ إِذَا عُدَّ قَوْمُهُ لَمْ يُعَدَّ مِنْهُمْ. وَهَذَا مِنْهُ عَلَى طَرِيقِ التَّجْزِئِ
مِنْ جُودَةِ رَمِيهِ وَلَيْسَ يَقْصِدُ بِهِ حَقِيقَةُ الدَّعَاءِ. وَنَهْ قَوْلُ الْقَائِلِ إِذَا تَجَبَّ مِنْ إِنْسَانٍ:
فَأَقْلَهُ اللَّهُ]

(٢) [وَصِفُ سَهَامٍ مَا لَدَى وَقَوْمِهِ. وَالْأَطَرُ جَمْعُ أَطَرَةٍ وَهِيَ السَّقَبَةُ الْمَشْدُودَةُ عَلَى تَجْمِيعِ
الْفُوقِ لِكُلِّ بَنَشَقٍ وَشَبَّهَهَا فِي صُفْرِهَا بِالسَّقَبِ. وَالْمَايَاتُ التَّائِلِيَّاتُ الْمُصْلِحَاتُ. يُقَالُ
مَيَّاتُ الطَّيِّبِ أَيِ أَصْلَحَتْ. وَنَظْمٌ مَنْظُومٌ. وَالْمَلَقُ الْقُرْسُ الْمَمْلُوءَةُ مِنْ يَصْفِ حُودٍ. وَالْمَتَوَفُ
الْمُصَوَّتُ. كُلُّمَا شَاءَ الصَّائِدُ رَاحَ الْوَحْشَ أَيِ أَقْرَعَهَا. وَالرَّزْقُ السَّهَامُ الَّتِي يَضْرِبُ حَدِيدُهَا
إِلَى (٧) الرُّزْقَةِ لِأَنَّهُ صَافٍ يَجْلُو. وَرَجُومٌ مَنْ نَعَتْ فَأَقَى وَتَقْدِيرُهُ فَلَاقَ مَتَوَفٌ
رَجُومٌ وَهِيَ الْمَصَوَّتَةُ. يُقَالُ مِنْهُ: مَا سَمِعْتُ مِنْهُ رَجْمَةً أَيِ كَلِمَةً. وَبُرُوعُ: رَجُومٌ
(٣) [أَنْقَضَ لِحْطًا عَلَى الصَّيْدِ. وَالطَّرَفُ جَمْعُ طَارِفٍ وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ جَدْنُ حَيْوَةٍ]

(٤) قَاصِي

(٥) قَالَ ...

(٦) هَمَزُ

(٧) وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي

(٨) وَأَشَدَّ لِمَايُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

[مُكَلَّبٌ يَطْلُبُ بِالْقِيَا فِي مُرْتَبَا يُوفِي عَلَى اتِّعَافٍ
يُرِي بِمَيْتِهِ إِلَى الْأَشْرَافِ فَبِهَا مِنْلَ قَنَا اتِّعَافٍ
فَارْتَدُّ يُذِرِي الثَّرْبَ بِالْأَخْطَافِ وَتَارَةً يَصُورُ لَا نِمَاطٍ
يَطْعَنُ طَعْنًا حَسَنَ الْإِخْطَافِ^(١)

١٨ بَابُ الْكُسْرِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الكسر (الصفحة ٢٦١) . وفي فقه اللغة
فصول (الثق والكنز (ص: ٢٣٤ - ٢٣٨)

^(٢) يُقَالُ رَمَتْ الشَّيْءَ أَرَمَتْ رَمًا (رَمَتْ بِالتَّاءِ كَسَرَتْ) . [وَرَمَتْ
بِالتَّاءِ أَسْلَتْهُ (١٠٨) بِالْدَمِ وَلَطَخَتْهُ] وَحَطَّتْ أَحَطِمُ حَطْمًا ، وَكَسَرَتْ^(٣) ،
وَدَقَّتْ أَدَقُّ دَقًّا . فَوَلَدَ الْأَرَجُ جَمَاعُ لِلْكَسْرِ^(٤) فِي كُلِّ وَجْهِ الْكُسْرِ ،
وَرَضَضْتُ أَرْضَ رَضًا ، وَرَفَضْتُ أَرْضَ رَفَضًا ، وَفَضَضْتُ أَفْضًا فَضًّا

يَضَعُهُ . يَقُولُ لِشِدَّةِ سُرْمَتِهِ فِي الْحَبْدَانِ إِذَا رَأَى النَّاطِرُ ثُمَّ طَرَفَ فَإِنَّهُ انْطَرُ إِلَيْهِ . فَلَمَّا
أَنْ يَبْرَحَ الْعَيْدَ قَرِيبًا فِي الْمَقْتَلِ وَإِنَّمَا أَنْ يَبْرَحَهُ فِي الْمَقْتَلِ . يَصِفُ جَارِحًا مِنْ الْحَوَارِجِ بِأَزْيَا
أَوْ صَقْرًا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ]

(١) [مُكَلَّبٌ صَاحِبُ كَلَابٍ يَبِيدُ جَا . وَالْقِيَا فِي جَمْعِ قِيَاةٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الْقَفْرُ . وَالْمُرْتَبَا
الَّذِي يَلُو فَوْقَ مَكَانٍ هَالٍ يُنْظَرُ وَهُوَ مِثْلُ الرَّيَّةِ . وَيُوفِي يُشْرِفُ . وَالشَّرَفُ الْمَوْضِعُ الْمَرْتَمِعُ .
فَبِهَا خُلَامًا فَتَفَرَّقَتْ فِي طَلَبِ الْعَيْدِ . وَجَمَلُ الْكَلَابِ مِثْلُ الْقَنَا فِي سُورِهَا وَمَلَابِهَا . وَارْتَدُّ
أَسْرَعَ بَيْنَ الثَّوَرِ وَالْوَحْشِيِّ وَقَدْ جَرَى ذِكْرُهُ فِي أَوَّلِ الْقَصِيدَةِ وَهُوَ « يَارَبُّ ثَوْرٍ لَقِيَ طَوَافٍ » .
وَيُذِرِي وَيُذِرِي وَاحِدٌ . يُرِيدُ أَنَّهُ يُبَيِّرُ الثَّرَابَ مِنْ شِدَّةِ هَدْوِهِ وَهَرَمِهِ مِنَ الْكَلَابِ . وَيَصُورُ
يُمِيلُ . بَيْنَ أَنْ الثَّوْرَ يَمْدُو تَارَةً هَرَبًا مِنَ الْكَلَابِ وَيَطِفُ عَلَيْهَا تَارَةً يَطْمَعُهَا]

^(٥) اكْسِرُ كَسْرًا

^(٦) ابوزيد

^(٧) جَمَاعُ الْكُسْرِ

فَهَوْلَادُ الثَّلَاثَةُ^(٥) فِي الْكُسْرِ سَوَاءٌ ، وَهَرَسْتُ^(٦) [أَهَرُسُ] وَأَهْرُسُ هَرَسًا
وَهُوَ الدَّقُّ فِي الْمِرَّاسِ ، وَالْوَهْسُ دَقُّ الشَّيْءِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ
وِقَايَةُ لَا تُبَايِرُهُ إِلَّا الْأَرْضُ ، وَوَهَسْتُ أَهْسُ وَهَسًا ، وَتَحَمَّتُ اسْتَحَقَّ سَحْمًا
وَهُوَ أَشَدُّ الدَّقِّ ، وَتَحَمَّتِ الْأَرْضُ الرِّيحُ إِذَا غَفَّتِ الْأَنْبَارَ وَأَنْتَسَفَتْ
الدُّقَاقُ ، وَاسْتَحَقَّ الْقُوبُ^(٧) إِذَا سَقَطَ (54٢) عَنْهُ زُبْرُهُ وَهُوَ جَدِيدٌ .
وَقَالَ غَيْرُ أَبُو زَيْدٍ : اسْتَحَقَّ لَطَقُ ، وَمِثْلُ تَحَقُّ الدَّقِّ سَكَتُ اسْهَكَ سَهْكَ .
وَالرِّيحُ تَسْهَكُ كَمَا تَسْتَحَقُّ ، وَرَهَكْتُ أَرَهَكُ رَهْكَ ، وَجَشَشْتُ أَجْشُ
جَشًّا وَهُوَ^(٨) سَوَاءٌ . وَالرَّهَكُ مَا جُشَّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ . وَلَجَشَّ مَا جُشَّ
بِالرَّحِيَيْنِ^(٩) ، وَطَحْنْتُ أَطْحَنُ طَحْنًا . وَالطَّيْحَنُ الدَّقِيقُ نَفْسُهُ . وَالطَّحْنُ
فِعْلُكَ . (وَمِثْلُهُ الدَّبْنُجُ وَالذَّبْنُجُ . فَالذَّبْنُجُ الْكَبْشُ بَيْنَهُ^(١٠) . وَالذَّبْنُجُ فِعْلُكَ) ،
وَهَشَمْتُ أَهْشِمُ . وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي يَاسٍ مِنَ الطَّلَامِ أَوْ الرَّاسِ مِنْ بَيْنِ
الْجَسَدِ أَوْ فِي بَيْضٍ ، وَرَضَخْتُ أَرْضَخُ رَضَخًا^(١١) ، وَشَدَخْتُ أَشْدَخُ شَدَخًا ،
وَمَقَمْتُ أَمَقُّ مَقْمًا ، وَقَدَغْتُ أَقْدَغُ قَدَغًا ، وَتَلَقْتُ أَتَلَعُ تَلَعًا . فَهَوْلَادُ الْخَمْسِ
يَكُنُّ فِي الرُّطْبِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَصَمْتُ أَقْصِمُ قَصْمًا^(١٢) ، وَقَصَمْتُ أَقْصِمُ
قَصْمًا^(١٣) ، وَعَقْتُ أَعَيْتُ عَقْمًا . فَهَوْلَادُ الثَّلَاثُ يَكُنُّ فِي الرُّطْبِ وَالْيَاسِ .

(٥) الثَّلَاثُ
(٦) هَرَسْتُ
(٧) اسْقَطَا
(٨) وَهْمَا
(٩) بِالرَّحِيَيْنِ (كَذَا)
(١٠) وَالذَّبْنُجُ الْقَتِيلُ
(١١) بِالْعِجَامِ الْخَاءِ
(١٢) بِالْقَافِ
(١٣) قَالَ أَبُو الْمُبَاسِ : قَصَمْتُ الْخَطَاةَ أَخْرَجْتُ مِنَ السَّاقِ وَقَصَمْتُ كَسْرَتَهُ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَالَ بُدَّارٌ : وَسَائِلُهُ عَنْ قَوْلِ الْأَخْطَلِ :

وَهُوَ الْكُسْرُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ (55*) أَرِفَضَاضُ ، وَغَضَفْتُ أَغْضِفُ غَضَفًا ،
وَحَضَدْتُ أَخْضِدُ حَضْدًا ، وَغَرَضْتُ أَغْرِضُ غَرَضًا . قَوْلُهُ أَلْثَلُ لِلْكَسْرِ
الَّذِي لَمْ يَبْنِ^(٥) مِنْ رَطْبٍ أَوْ يَأْسٍ . وَقَالُوا تَمَنَّتْ الْكُسْرُ تَتَمِيمًا . وَذَلِكَ
إِذَا كَانَ عَيْنًا قَابِلَتُهُ ، وَوَقَرْتُ الْعَظْمَ أَقْرُهُ وَقَرًا . وَذَلِكَ أَنْ تَصْدَعَ الْعَظْمَ^(٦) ،
وَعَفْتُ عَظْمَ (١٠٩) فُلَانٍ^(٧) ، وَلَمَعْتُ إِذَا كَسَرْتُهُ ، فَإِنْ بَرَأَ الْكُسْرُ
قِيلَ : قَدْ جَبَرَ وَجَبَرْتُهُ ، فَإِنْ جَبَرَ عَلَى عَظْمٍ وَهُوَ الْإِعْوِجَاجُ قِيلَ : وَقَى بَنِي
وَعْيًا ، وَاجْرَ يَاجِرُ اجْرًا . (الْأَصْمَعِيُّ : يَاجِرُ اجْرًا) ، وَابْتَشَأَ^(٨) الْعَظْمُ إِذَا بَرَأَ
مِنْ كُسْرٍ كَانَ بِهِ^(٩) ، وَهَضَهُ يَهْضُهُ^(١٠) ، وَهَضَهُ^(١١) ، وَهَزَعَهُ إِذَا كَسَرَهُ
وَأَنْقَرَفَ عَظْمُهُ انْكَسَرَ ، وَقَالَ أَبُو الْحِزَامِ : الْمَصُّ الْتَوَاهُ مَفْصِلُ الرَّجُلِ .
يُقَالُ مِمَصَّتْ رِجْلُهُ وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ الْقِيَامَ وَالْمَشْيَ

ما ان تَوَكَّنَ مِنَ التَّوَلَّضِ مُفَصِّرًا أَلَا فَصَّنَ بِسَاقِهَا تَخْلُلاً
كَيْفَ زَوِيهِ بِالْقَافِ أَوْ بِالْقَا . قَالَ الرَّوَايَةُ : بِالْقَا . وَالْقَضْمُ كُسْرُ الشَّيْءِ . حَتَّى يَنْفَصَلَ
بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ كَيْفَ مَا كَانَ . قَالَ بِنْدَارٌ . . .

(٥) لَمْ يَبْنِ (وَهُوَ الصَّوَابُ) (٦) أَبُو عَمْرٍو : . . .

(٧) أَجْنَتْهُ صَفَتَا (٨) ابْتَشَأَ

(٩) الْأَصْمَعِيُّ : وَيُقَالُ (١٠) وَهَضَهُ

(١١) الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ : وَهَضَهُ يَهْضُهُ وَهَضًا . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالْوَهْضُ وَالْوَهْصُ الْكُسْرُ

• (حَلَفِيَّةٌ) التَّغَا بِالتَّوْنِ . وَالْأَصْمَعِيُّ بِالْهَاءِ وَهُوَ الصَّوَابُ

١٩ بابُ شِدَّةِ الْخَلْقِ وَالضَّمِّ

راجع في الالفاظ الكتابية باب وصف بنية الرجل (الصفحة ٢٨٤) وباب الشجاع (ص: ٦٢) وفي فقه اللغة النصول في الشجاع واحواله (ص: ٥٤) وفصل الضم وترتيبه (ص: ٢٨)

«الصِّمُّ الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ ، وَالْقُمْدُ^(١) الْقَلِيطُ^(٢) الضَّخْمُ ، وَالْمَلْدَى الْقَلِيطُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو جَرَزٍ إِذَا كَانَ لَهُ خَلْقٌ عَظِيمٌ^(٣) ، وَإِنَّهُ لَذُو قَتَالٍ إِذَا كَانَ يَبْقَى مِنْهُ بَعْدَ الْهَزَالِ غِلْظُ الْوَاسِرِ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ مَثْنٌ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا كَانَ (55) شَدِيدًا ، وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْكِدَّةِ ، وَشَدِيدُ الْجَبَلَةِ إِذَا كَانَ غِلْظًا ، وَلَيُجْزُ الْقَلِيطُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْجِرْقَاسُ الْقَلِيطُ الْخَفِيفُ الشَّدِيدُ . وَيُقَالُ جِرَافِسٌ ، وَالْبِضُّ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ ، فَإِذَا اشْتَدَّ جِدًّا قَلِمَ يُوضَعُ جَنْبُهُ قِيلَ : إِنَّهُ لَصَرْعَةٌ ، وَإِنَّهُ لِعِرْنَةٌ . قَالَ ابْنُ أَهَرَ :

وَلَسْتُ بِعِرْنَةٍ عَرِيٍّ سِلَاحِي عَصَا مَثْوِيَّةٌ تَقْصُ الْجِمَادَا^(٤) ،
فَإِذَا غَلْظَ عَلَى الشَّرِّ وَعَلَى الْعَمَلِ قِيلَ : قَدْ عَظَبَ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ ،
وَأَكْتَبَ عَلَيْهِ ، وَاجْتَبَيْتُهُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْعَظِيمُ ، وَالْعَشَوْرُ وَالْعَشَوْرُنُ

(١) [السِّمُّ الشَّدِيدُ الْعِرَاقُ الَّذِي يُبَارِكُ الرِّجَالُ بِسَافِهِمْ وَيُقَاتِلُهُمْ .] اي لست كذلك .
وليس سلاحى عصا مثوية فيها سبذ ولكني ذو سيف ورمح ولست من الرماة الذين قلظت اجسامهم وصابت لحومهم من اجل المينة . وتقص تكبير وتدق . والمهشار الحجارة . الواحدة جمرة . يريد ان عصاه من صلابتها تكبير المهشار . وسلاحى مبتدا وعصا خبره . ويرى : مثوية بالنون (. .) . والعيرنة الجاني وقيل الاحق [

(١) وَالْقُمْدُ (كَذَا)

(٢) وَمِثْلُهُ يُقَالُ :

(٣) الْأَصْمِيُّ

(٤) الْعَظِيمُ

(٥) بِالظَّاءِ مَجْمُوعٌ

جَمِيعًا مِثْلُهُ ^(٥) ، وَالصَّل ^(٥) وَالْأَنْتَى صُلَّةٌ ^(٥) . وَالْعَصْلِي ^(٥) . قَالَ الرَّاجِزُ :
قَدْ حَشَهَا ^(٥) اللَّيْلُ بِعَصْلِيٍّ هَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَافِيٍّ
[أَرْوَعَ خَرَّاجٍ مِنَ الدَّوِيِّ] ^(١)

وَالصَّحْمَحُ ، وَالْمَكْمَكُ الشَّدِيدُ ، وَالْدَنْظَى السَّيْنُ الْغَلِيظُ ، وَرَجُلٌ
لَهُ بُذْمٌ ^(٥) إِذَا كَانَ لَهُ كَثَافَةٌ ^(٥) وَجَلْدٌ ^(٥) ، وَيُقَالُ لِهَذَا الرَّجُلِ وَهُوَ إِذَا أُثْبِتَ
عَلَيْهِ جَلْدٌ وَشِدَّةٌ ^(٥) . وَالشِّدَّةُ . وَالنُّوَّةُ . وَالصَّلَابَةُ . وَالْأَدُّ . وَالْأَيْدُ . وَالزُّكْنُ .

(١) [حَشَّ الْمَوْقِدُ النَّارَ يَحْشُهَا حَشًّا إِذَا بَالَغَ فِي إِقَادِمِهَا . وَغَا يُرِيدُ أَنْ الْإِبِلَ قَدْ رُبِيتَ
بِرَجُلٍ فَصْلِيٍّ يُسْرَعُ سَوْقَهَا وَلَا يَدْفَعُهَا تَفْشَرُ كَمَا تُحْشَرُ النَّارُ . وَيُرْوَى : قَدْ كَفَّهَا اللَّيْلُ
أَيَ جَعَلَ اللَّيْلُ هَذَا الرَّجُلَ مُثْقَلًا بِهَا . وَغَا جَعَلَ اللَّيْلَ قَامِلًا لِأَنَّهُ حَمَلَ هَذَا الرَّجُلَ عَلَى الْحِدِّ
فِي السَّيْرِ . وَالْمُهَاجِرُ الَّذِي هَاجَرَ إِلَى الْأَصْلَامِ مِنَ الْبُذُو فَاقَامَ بِهَا وَصَارَ مِنْ أَهْلِهَا وَجَعَلَهُ هَاجِرًا
لِيَكُونَ سَيْرُهُ أَشَدَّ لِأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْمِصْرِ الَّذِي يَنْفَعِدُهُ فَلَهُ بِالْمِصْرِ مَا يَدْعُوهُ إِلَى الْحِدِّ فِي السَّيْرِ .
وَالْأَعْرَافِيُّ لَا حَاجَةَ لَهُ بِالْمِصْرِ تَدْعُوهُ إِلَى الْأَسْرَاجِ . وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ ذِكْرُ الْمُهَاجِرِ لِأَنَّهُ أَعْلَمُ
بِالْأُمُورِ مِنَ الْأَعْرَافِيِّ وَأَبْصَرَ بِمَا يَنْتَاجُ إِلَيْهِ . وَالْأَرْوَعُ الْحَدِيدُ النَّعْسُ . وَالْدَوِيُّ جَمْعُ دَوِيَّةٍ وَهِيَ
الْأَرْضُ الْقَفْرَةُ . وَخَرَّاجٌ يَبْنِي أَنَّهُ ذُو هِدَايَةٍ وَبَصِيرٍ يَقْطَعُ الْفَلَوَاتِ]

(٥) وَكَذَلِكَ (٥) بِتَشْدِيدِ اللَّامِ (٥) وَمِثْلُهُ (٥) الْفَضْلِيُّ .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَذَا قُرِئَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بِفَتْحِ اللَّامِ . وَسَمِعْتُهُ مِنْ فَيْدِ عَصْلِيٍّ بِضَمِّ
اللَّامِ وَهُوَ أَقْبَسُ لِأَنَّهُ مُثَقَّلًا فِي الْكَلَامِ عَزِيزَةٌ وَقُطِّلُ كَثِيرَةٌ
(٥) لَقَّهَا (٥) بُذِمَ (٥) كَثَافَةٌ (كَذَا)
(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَيُقَالُ هَذَا فِي الثَّوبِ (٥) وَيُقَالُ لِهَذَا الرَّجُلِ
(مُشَدَّدُ الدَّالِ) مِثْلُ قَوْلِكَ : بُذِمَ الرَّجُلُ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : لِهَذَا الرَّجُلِ مُدَحٌّ . وَرَجُلٌ هَذُّ
وَقَوْمٌ هَذُونٌ ضَعَاءٌ وَاقْتَدَ (56) :

لَيْسُوا يَهْدِينَ فِي الْغُرُوبِ إِذَا يُنْقَدُ (تَقَعْدُ) فَوْقَ الْحَرَاقَةِ الْتَطَقُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَإِنْ شئتُ : تُنْقَدُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : رَجُلٌ هَذُّكَ مِنْ رَجُلٍ زَيْدٌ إِذَا أُثْبِتَ عَلَيْهِ
أَنَّهُ كَامِلٌ وَإِنَّ لَهُ جَلْدًا وَشِدَّةً وَهُوَ فِي مَعْنَى : زَيْدٌ كَيْفَكَ * مِنْ رَجُلٍ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ . . .

وَاللَّوْثُ كُلُّهُ^(٥) مِنَ الشَّدَةِ، وَآثُهُ لَصْبٌ. وَصَلِبٌ وَأَصْلَابٌ. وَشَدِيدٌ
وَأَشَدُّ. وَقَوِيٌّ وَأَقْوَى، وَمِنْهُمْ الْمَوِيدُ تَأْيِيدًا. وَهُوَ الَّذِي لَا يَمَيَّا بِعَمَلٍ
وَهُوَ الشَّدِيدُ، وَمِنْهُمْ الصَّابِطُ وَهُوَ الشَّدِيدُ، وَالْفَر_افِضُ الشَّدِيدُ الْبَطْشُ
الْكَبِيرُ الْأَحْمَرُ، وَالْفَصَاقِصُ الشَّدِيدُ الْبَطْشُ، وَالصَّمِيكَانُ [الشَّدِيدُ]،
وَالْمَصَكُ وَهُوَ الْمُحْتَكُ فِي سِنِّ الَّذِي قَدْ اجْتَمَعَتْ قُوَّةُ شَبَابِهِ وَلَمْ تُضَعِفْهُ
السِّنُّ، وَالصِّفَتَاتُ وَالْمَصَكُ قَدْ يَكُونَانِ فِي الشَّدَةِ أَيْضًا شَابِئِينَ كَأَنَّا أَوْ
شَيْخَيْنِ، وَالصُّلُّ أَسَنُّ مِنَ الصِّفَتَاتِ وَالْمَصَكِ، وَالْمِسْفَرُ أَخُو الْإِسْفَارِ.
قَالَ [الرَّاجِزُ] (١١١):

لَنْ تَعْدَمَ^(٦) الْمَطِيئُ مِنَّا مِسْفَرًا شَيْنًا بِجَالَا وَعُلَامًا حَزَوْرًا^(٧)
وَالْجِيَالُ الْحَسَنُ الْوَجْهَ الْبَشِيرُ، [وَالسَّرِي] وَالْإِسْفَارُ مِثْلُ الْمِسْفَرِ،
وَالْفَصِيلُ^(٨) وَالْفَصِيلُ أَيْضًا الشَّدِيدُ. (وَهُوَ تَحْوٌ مِنَ الْفَصَاقِصِ)، وَالْعَضِلُ
الْكَبِيرُ الْعَضِلُ^(٩). يُقَالُ عَضِلَ يَعْضِلُ عَضَلًا، وَالْمَصَامِصُ. [وَالصَّمَامِصُ]
الْشَّيْطُ الشَّدِيدُ^(١٠) (56). قَالَ الرَّاجِزُ:

نَمَّ أَعْدِي قُلُومًا سَوَاهِمَا كَعَضْبِ النَّعْرِ تَبْدُ النَّاهِمَا^(١١)

(١) [الْحَزَوْرُ وَالْحَزَوْرُ الْعِلَامُ الْبَاقِي الَّذِي قَدْ قَوِيَ وَاشْتَدَّ. وَيُرْوَى: وَفَلَامًا أَرْحَمَ. وَهُوَ
الْأَبْيَضُ الْحَسَنُ. وَالْبَجَالُ الْحَسَنُ الْوَجْهَ وَالْمَنْظَرُ. يَرِيدُ أَصَمَ لَا يَحْتَلُونَ أَن يَرَحَلَ بَعْضُهُم لِلْوَفَادَةِ
عَلَى الْمُلُوكِ وَبَعْضُهُم لِلْفَزْوِ وَبَعْضُهُم لِلْإِمْتِيَارِ]

- | | |
|--------------------|------------------|
| (٦) لم تعد | (٨) واحد |
| (٧) لحم الفضل | (٩) والفضل |
| (١١) التاهم الصارخ | (١٠) ومثله الصام |

حَتَّى تَرَى ذَا الْحَيَّةِ الصَّاحِمَا بَيْنَ الْأَرَمَى مَا يَفْضُلُ^(١) أَلِهَاتِنَا^(٢)
 وَرَجُلٌ جَارٌ وَآرَأَهُ جَارُهُ^(٣) يَتَوْنُ صَخْفًا [غَلِيظًا]. وَهَذَا أَجَارُ
 مِنْ هَذَا،^(٤) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَلْدًا مَنِيحًا: كَانَ إِذَا شَرَّ، وَلَا يَذْهَبُ
 الشَّدِيدُ الدَّقْعُ، وَرَجُلٌ صَمِيكٌ^(٥) وَصَمَكُوكُ وَهُوَ الشَّدِيدُ. قَالَ^(٦) [الرَّاجِزُ]:
 وَصَمَكِيكَ صَمَانٍ صَلَّيْ إِبْنِي عَجُوزٍ لَمْ يَذَلْ فِي ظِلِّ (١١٢)
 [هَاجَ يَحْرِي حَوْقَلِ عَثُولٍ قَالَتْ لَهُ وَنَحَكَ خَلِي خَلِ
 لَوْلَا يُرَادِي النَّاسَ لَمْ يُصَلِّ] ”

(١) [السَّوَامُ الضَّوَامُ الْمُنْتَفِرَةُ مِنْ طُولِ السَّفَرِ وَتَمَبَّ السَّيْرِ. وَالْقَضْبُ جَمْعُ قَضْبَةٍ.
 وَالتَّبْعُ شَجَرٌ مَرْوْفٌ صَلْبٌ الْخَشَبِ. وَالتَّامُّ الرَّاجِزُ. تَمَّ الْأَيْلُ يَنْهَسُهَا إِذَا زَجَرَهَا وَاسْتَعْطَاهَا
 لَتَمْرُجَ. وَابْنُ مَسْرُورٍ يَذْ إِذَا غَلَبَ. يَرِيدُ أَنَّ تَبَدُّدَ الَّذِي يَسُوقُهَا وَتَسْبِيغُهُ حَتَّى يَشْقَى عَلَيْهِ
 شَدَّةُ السَّيْرِ. وَالْمَرْءُ هَرَى الْجَوَالِقَ. يَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ تَوَرَّكَ بَيْنَ جَوَالِقَتَيْنِ. وَشَدَّ ثَلَاثًا يَسْقَطُ مِنْ
 الرَّحْلِ لِشِدَّةِ التَّمَسُّسِ وَالْكَلالِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

زَوْجُكَ يَا ذَاتَ الثَّنَائَا الْفَرَى وَالرَّيَاكُتِ وَلِجَبِينِ الْحَرَى
 أَحْيَا فَطَنَاهُ مَنَاطَ الْحَرَى بَيْنَ وَهَامِي بَازِلٍ جَوَرَى
 ثُمَّ رَبَطْنَا فَوْقَهُ يَمْرَى

وقوله « ما يَفْضُلُ الْهَاتَمُ » يعني أَنَّهُ لَا تَخَاءَ عِنْدَهُ وَلَا دَفْعَ حَمْنٍ يَلِيهِ كَمَا لَا يَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَ
 (٢) زَجَّاءُ زَجَّاءُ وَجَزَّاءُ

(٣) [الصَّمَكِيكَ وَالصَّمَانُ الشَّدِيدُ. وَالصَّلَّ الدَّاهِي. وَارَادَ ابْنُ عَجُوزٍ أَنَّ أُمَّهُ وَلَدَتْهُ فِي
 آخِرِ أَوْقَاتِ الْوِلَادَةِ وَفَدَّ كَبِيرَتِ وَيَسَّتْ أَنْ تَلِدَ بَعْدَهُ وَلَدًا فَاشْفَاهُهَا طَبِيبٌ شَدِيدٌ فِيهِ
 تَرَاهِيهِ وَتُزَوِّمُهُ الظِّلَّ وَتَحْسِنُ تَرْبِيَّتَهُ فَتَوَيَّ جَسَدُهُ وَاسْتَدَّ عَظْمُهُ. وَفِيهِ عَلَى امْرَأَةٍ رَجُلٍ
 حَوْقَلٌ وَهُوَ الْكَبِيرُ وَالرَّاجِزُ أَيْضًا مِنْ إِنْيَانِ النِّسَاءِ. وَالْعَثُولُ الشَّيْخُ الضَّعِيفُ الثَّقِيلُ الْجِسْمُ الَّذِي
 لَا تَخَاءَ عِنْدَهُ. ثُمَّ قَالَ لَوْلَا يُرَادِي النَّاسَ. يَرِيدُ أَضْمَ يَرَاهُمُ بِالْعِلَاةِ خَوْفًا مِنْهُمْ عَلَى نَفْسِهِ.

(٤) يَقْضِلُ
 (٥) جَارَةٌ (كَذَا)

(٦) قَالَ أَبُو يُوسُفَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يُحْكِي عَنْ بَعْضِهِمْ. قَالَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ...
 (٥) صَمَكِيكَ (وَهُوَ الصَّوَابُ) وَانْشَدَ

وَأَمْسَيْنُ الشَّدِيدُ أَلَيْسُ. قَالَ أَرَأَيْتُ:
يَا مَسْدَ الْخُوصِ^(١) تَعُوذُ مِنِّي^(٢) إِنْ تَكُ لَدُنَّا لَيْسًا فَلَرَنِي
مَا شِئْتَ مِنْ أَشْمَطَ مُسَيْنٍ [تَمِصُ كَفَاهُ بِجَلِّ الشَّنِ
مِثْلَ قِصَاصِ الْأَرْدِ الْمُسَيْنِ]^(٣)
وَالصَّمْعَرِيُّ الشَّدِيدُ. قَالَ^(٤) [أَرَأَيْتُ]:
وَصَاحِبِ لِي صَمْعَرِيٍّ جَحْنَبٍ كَاللَّيْلِ خَنَابٍ أَشْمُ صَمْعَبٍ^(٥)
[يَشْدُ شَدَّ الْغَبَانِ الْأَشْمَبِ]^(٦)

«ولولا» دخلت في هذا الموضع على فعل. ولولا من الحروف التي تدخل على الاسماء المبتدأة وهي غير
«لولا» التي بمعنى «هلا». هذه من حروف الافعال ومنهاما التخصيص والأولى من حروف الانباء.
وتقدير الكلام ولولا ان يرادى الناس وحذف «أن» والمعن لولا مرأاة الناس وأن والفعل في
تقدير الاسم. ومثله مره يَحْضَرُهَا «بالرفع» واصلهُ مره ان يَحْضَرُهَا فحذف «أن» وزُكِعَ.
ومعنى الكلام على إرادته «أن» [

(١) [الْمَسْدُ الْجِلْبُ وَأَصَافُهُ إِلَى الْخُوصِ لِأَنَّهُ مُجِلٌّ مِنْهُ. تَعُوذُ مِنْ لَأَنِّي أَشْفِي بِكَ كَثِيرًا
وَأَسْمَلْتُكَ فَتَقَطَّعَ. وَاللَّذْنُ التَّسَامُ. وَيُرْوَى: إِنْ تَكُ كَثِبًا أَيْ شَانًا. بَرِيدٌ إِنْ تَكُ جَدِيدًا.
تَقْبِصُ كَفَاهُ أَيْ تَرْفَعُ كَفَاهُ بِالْجَلِّ إِذَا جَذَبَهُ. وَالشَّنُّ الْقَرِيبَةُ الْخَلْقَةُ الْبَالِيَةُ. وَيُرِيدُ الذَّلُورُ
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. وَالْأَرْدُ الْبَعِيرُ الَّذِي يَرْفَعُ يَدَهُ فِي سَيْرِهِ عَلَى قَعْدٍ وَاحِدٍ. وَقَوْلُهُ مَا شِئْتَ
مِنْ أَشْمَطَ (١٣٣) يَمْنِي أَيْ كَمَا تَشَاءُ مِنَ الشَّيْءِ الشَّدَادِ. أَيْ أَمَا عَلَى الْأَوْصَافِ لِلْمَحْسُودَةِ
وَهَذَا كَقَوْلِهِ: فَلَانٍ كَمَا تَحِبُّ. وَفَلَانٌ مَسْعَبَتُكَ. وَإِرَادَتُكَ]

(٢) [جَحْنَبٌ وَجَحْنَبٌ مِنْ صِفَاتِ الْقَصَارِ وَالْمُرَادُ بِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ.
وَالْخَنَابُ وَالصَّمْعَبُ مِنْ أَوْصَافِ الطَّوِيلِ. وَالْأَشْمُ الَّذِي يَرْفَعُ أَفْقَهُ وَتَرْدُ أَرْتِيَتَهُ. وَالْمَتَانُ
الَّذِي مِنَ الطَّيْبِ الطَّوِيلِ الْقَرْنِ. وَالْأَشْمُ الْمُتَفَرِّقُ الْقَرْنِ يُرِيدُ أَنَّهُ صَارَ فِيهِ شُعْبٌ. وَقِيلَ
الْأَشْمَبُ الَّذِي يَبْكَدُ مَا بَيْنَ طَرَفَيْ قَرْيَتِهِ]

(٣) تَقَرَّبُ مِنِّي. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَتَبْتُ أَشْدُ هَذَا

(٤) الْخُوصُ
الْبَيْتُ: يَا مَسْدَ الْخُوصِ تَعُوذُ مِنِّي

(٥) الْخَنَابُ الطَّوِيلُ

(٦) وَأَشْدُ

وَالْعَمَّاسُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ ، وَالْمُتَدَنَّ الْكَثِيرُ اللَّهُمَّ . قَالَ ^(٥)
[الشاعر]:

فَازَتْ حَلِيلَةً قَوْدَلٍ يَهْتَمُّ رِخْوًا الْعِظَامُ مُتَدَنَّ عِبَلِ الشَّوَا ^(٥) (57)
[سَخَّ يَبُولُ السَّجَلُ وَهُوَ لِسْقُهُ قُلْ لَا تَبْنِ عَمَكَ لَا تَرَوْغُ فِي الثَّرَا] ^(٦)
^(٥) وَالْجَرَا ضِمُّ الصَّخْمِ ، ^(٦) وَالْمُتَوَقُّ الْخَلْقُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ ، وَانَّهُ
لِلْمَلَا حَكِّ ^(٥) الْخَلْقِ مِثْلُهُ . يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِيلِ ، وَالْخَصُّ (١١٤)
الْكَثِيرُ اللَّهُمَّ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو مُضَغَّةٍ إِذَا كَانَ مِنْ سُوْسِهِ اللَّهُمَّ ، وَالْعَمَّاسُ
الضَّايِقُ الشَّدِيدُ ، ^(٦) وَيُقَالُ رَجُلٌ نَشَرٌ ^(٦) إِذَا كَانَ قَدْ غَظَّ وَعَبَلَ ، وَرَجُلٌ
بِمِيدُ الصَّدْرِ إِذَا كَانَ لَا يُعْطَفُ ، وَرَجُلٌ عُجْرٌ وَعُجَارٌ شَدِيدٌ ^(٦) ، وَيُقَالُ
لِكُلِّ شَدِيدٍ صَمْرٌ ، وَالْمَضْمَرُ الْقَلِيظُ الْخَلْقُ ، وَالْمُتَضَمِّنُ الْقَلِيظُ الْمَضْمُونُ ،
وَالْجَبِزُ مِنَ الرِّجَالِ الْكَزُّ الْقَلِيظُ . وَيُقَالُ جَاءَ بِجَبِزٍ أَيْ قَطِيرًا ،

(١) السَّبَقُ الْمَضْرُوبُ الْإِصْبَعُ . وَتَوَدَّلَ اسْمُ رَجُلٍ [وَالشَّوَى الْأَطْرَافُ . وَالسَّجَلُ الْفَخْمُ .
وَالسَّجَلُ الدَّلْوُ مِلْءُ مَا . يَقُولُ فَازَتْ زَوْجَتُهُ بِرَجُلٍ إِصْبَعٌ لَا خَيْرَ فِيهِ . أَيْ فَازَتْ بِهِ وَهُوَ إِصْبَعٌ
وَعَنِ أَنَّهُ صَخْمٌ الْبَدَنُ قَلِيلُ الْخَيْرِ هُمَّةٌ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ كَسَلَانٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ
يَبُولَ وَهُوَ نَامٌ لَمْ يَقُمْ لِلْبَوْلِ وَهَالٍ فِي مَوْضِعِهِ لَقَدْ هَرَسَ وَكَلَبَ . وَقَوْلُهُ « لَا تَرَوْغُ فِي الثَّرَى » أَيْ
لَا تَجْعَلِيكَ الْكَسَلَ عَلَى أَنْ لَا تَقُومَ وَتَتَصَرَّفَ . وَيُرْوَى : يَبُولُ السَّجَلُ وَهُوَ بِشَقِيهِ . يَعْنِي أَنَّهُ رَاغٍ
يَبُولُ السَّجَلُ مِنَ الْفَمِ إِلَى جَنْبِهِ وَلَا يُبَالِي بِذَلِكَ . وَقِيلَ فِي السُّوْدِ أَنَّ الْمُسْتَرْخِي الْعَمَّ [.
وَالْجَبِزُ قَطْعُ إِبْطِ الْأَيْدِي يُحِبُّ حَدِيثَ النِّسَاءِ
(٢) ذَعَحَ قَشَرٌ وَقَشَرٌ

(٥) وَانْشَدَ	(٥) الشَّوَى	(٥) الْأَصْمِي
(٦) ابْزَيْدَ	(٥) الْمَلَا حَكِّ	(٦) مِثْلُهُ
(٦) الْأَصْمِي	(٦) نَشَرٌ	(٦) إِذَا كَانَ شَدِيدًا
(٦) الْمَضْمِنُ		

وَالْجَنُزَمُ أَتَلِيزُ الْجَنَيْنِ، وَالْأَكْبَدُ الْعَظِيمُ الْبَطِينُ، وَالْحَشُورُ الْمَتَفِجُ^(٥)
 الْجَنَيْنِ، وَالْأَلَايُزُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ، وَرَجُلٌ مَشْبُوحٌ الْعِظَامُ إِذَا كَانَ
 عَرِيضَتَهَا، وَرَجُلٌ ذُو ضَبَارَةٍ^(٦) مُجْتَمِعٌ^(٧) الْخَلْقِ. وَهُوَ مُضَبَّرٌ بَيْنَ الضَّبَارَةِ،
 وَالزَّفَرِ^(٨) الْقَوِيُّ عَلَى الْحَمْلِ، يُقَالُ لَتَجِدْتُهُ زَفَرًا^(٩) بِحِمْلِهِ، وَيُقَالُ مَرَّ بَكَارَةٍ
 فَأَزْدَقَرَهَا أَيَّ أَحْتَمَلَهَا، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمُتَلِّ بِحِمْلِهِ وَقَدْ ائْتَلَا^(١٠) بِهِ أَيَّ
 مُضْطَلَعٍ بِهِ مُطِيقٌ لَهُ، وَالْعِلُودُ [بِتَشْدِيدِ الدَّالِ] أَتَلِيزُ^(١١) [وَقِيلَ الْكَبِيرُ].
 قَالَ أَبُو أَسِيدَةَ الدُّبَيْرِيُّ:

إِنَّ لَنَا شَجَيْنَ لَا يَمَعَايْنَا غَنَيْنَ لَا يُجْدِي عَلَيْنَا غِنَاهُمَا
 هُمَا سَيِّدَانِ يَزْعَمَانِ وَأَمَّا يَسُودَانَا أَنْ يَسْرَتَا غِنَاهُمَا
 كَانَهُمَا ضَبَانِ ضَبًّا عَرَادَةً^(١٢) كَيَرَانِ عِلُودَانِ صَفْرًا^(١٣) كُشَاهُمَا
 فَإِنْ يُجَبِّلَا لَا يُوجَدَا فِي حِبَالَةٍ وَإِنْ يُرْصَدَا يَوْمًا يَجِبُ رَايِدَاهُمَا^(١٤)

(١) [يَسْرَتَا] إِذَا كَثُرَتْ أَوْلَادُهُمَا وَأَلْيَاهُمَا لَا يُجْدِي عَلَيْنَا لَا يَفْعَلُنَا أَنْ يَسْتَنْيَا لَأَمَّا لَا
 يَجُودَانِ عَلَيْنَا وَلَا يَسُدَانِ كَقَرْنَاهُمْ شَبَّهَا بِضَبَيْنِ جُجْرَاهُمَا بِقُرْبِ شَجَرَةٍ يُقَالُ لَهَا عَرَادَةٌ.
 وَالضَّبُّ يَحْمِلُ جُجْرَهُ بِقُرْبِ شَجَرَةٍ إِذَا خَرَجَ مِنْ جُجْرِهِ صَارَ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ أَوْ فِي أَغْصَانِهَا.
 وَيُرْوَى: عِلُودَانِ وَعِلُودَانِ الْأَوَّلَى بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَالثَّانِي اللَّامِ. (كَذَا) وَالْكُشْيَةُ شُعْبَةٌ (١٥) (١٥)
 صَفْرَاءُ فِي جَوْفِ الضَّبِّ. وَلَا يُقَالُ الْكُشْيَةُ فِي غَيْرِ الضَّبِّ. فَإِنْ يُجَبِّلَا أَيَّ يُنْصَبُ لَهَا حِبَالَةٌ
 لَا يَقْمَا فِيهَا وَإِنْ يُرْصَدَا إِنْسَانٌ لِيُفْرَجَا مِنْ جُجْرَتِهَا لَا يَفْرَجَا. يَقُولُ هَذَانِ الرَّجُلَانِ لَا يَطْمَعُ
 أَحَدُهُمَا فِي خَيْرِهِمَا وَإِنْ اجْتَهَدَ فِي التَّلَطُّفِ لَهَا وَالْمَدَادَاةِ كَمَا لَا يَطْمَعُ فِي اصْطِيَادِ الضَّبِّينِ اللَّذَيْنِ
 ذَكَرَهُمَا]

- | | |
|---------------------|---|
| (٥) المتفجع | (٦) ضَبَارَةٌ (وهو الصواب) |
| (٧) إذا كان مجتمعاً | (٨) والزَّفَرُ |
| (٩) اعْتَلَى | (١٠) زَفَرًا |
| (١١) عَرَادَةٌ | (١٢) العِلُودُ. أبو عمرو العِلُودُ الْكَبِيرُ وَانْشَدَ (٥٧٢) |
| | (١٣) صَفْرًا |

[وَالْمُضَفِّدُ الْعَظِيمُ الْجَبِينُ] ، وَالصُّنْعُ الشَّابُّ الشَّدِيدُ ، وَالْجَرَنْفَرُ الصُّنْعُ الْجَبِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْحَوْشَبُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ . قَالَ (١) [أَبُو النَّجْمِ] :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبَةٍ بَيْتُ خِمَارِهَا حَتَّى الصَّبَاحِ مُلَصَّقًا (٢) بِرِءَاءِ (٣)
وَقِيلَ إِنَّهُ لَعَظِيمُ الْجَنْمِ (٤) أَيِ الْجَوْفِ ، فَإِذَا تَبَتَّرَ لَحْمُهُ قِيلَ إِنَّهُ
لَحْظًا بَظًا (٥) ، وَإِنَّهُ لَحُطْوَانٌ (٦) ، وَإِذَا كَانَ بَرَّاقَ الْجِلْدِ مُكْتَثَرًا قِيلَ إِنَّهُ
لَدِيَّاسٌ (مِثَالُ فَيْلٍ) ، وَيُقَالُ لِلشَّدِيدِ الْمَضَلِّ دَرْنَسٌ (مِثَالُ فَيْلٍ) ، فَإِذَا
كُنْتَ (٧) لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَمِضَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ عَضْلِهِ وَتَقْلَتِهِ مِنْكَ . قِيلَ
إِنَّهُ لَدِيَّاسٌ ، وَيُقَالُ لَهُ إِذَا مَا بَرَّقَ : أَنَّهُ لَدُمْلِصٌ ، وَدَلِصٌ . وَدَلَامِصٌ ،
وَدُمَالِصٌ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَظِيمِ (٨) الْجَلَّةِ : قِنْفَرٌ وَقِنَاخِرٌ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
الضَّخْمِ الْأَسْوَدِ : دُخْمَانٌ وَدُخْمَانٌ ، وَبَدَنُ الرَّجُلِ إِذَا سَمِنَ وَضَخِمَ ،
فَإِذَا انْتَقَى وَكَثُرَ لَحْمُهُ قِيلَ إِنَّهُ لِحْفَضَاجٌ . وَغِفَضَاجٌ . وَغَفَاضِجٌ . وَقَالَ
أَبُو مَهْدِيٍّ : إِنْ فَلَانًا لَمُصُوبٌ مَا عَفَضِجَ . قَالَ هِمَّانُ بْنُ قُحَّافَةَ السَّعْدِيُّ :

(١) [وَيُرْوَى : مُلَزَّقًا . مِنْهُ : أَنَا لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ الرِّاسِ صَلَاحًا فَيَتَجَخَّرُهَا أَنْ يُجْتَمَلَ لَهُ حَتَّى
يُثَبَّتَ عَلَى رَأْسِهَا بِأَنْ يُلَصَّقَ بِرِءَاءِ . وَالرَّأَةُ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا شَعْرٌ خِمَارُهَا يَلْزَمُ رَأْسَهَا . وَقِيلَ إِنَّ
مِنْهُ : أَنَا لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ لَدِينِ لَا يُحْسِنُ أَنْ يُخْتَصِرَ فَيُخَمَّرُهَا بِدَيْتٍ عَلَى رَأْسِهَا بِرِءَاءِ . وَقِيلَ
سُورِي لَهَا شَعْرٌ مُزَوَّرٌ فِي رَأْسِهَا وَهِيَ تَلُوفٌ لِبَلِّهَا فَتَصْبِرُحُ وَقَدْ خَفَ]

(٥) الْجَنْمِ

(٦) مَقْبَتَا

(٨) وَائْتَدَ

(٩) لِحْفَاضَا

(١٠) الْأَصْمَعِي

(١١) الضَّخْمِ

(١٢) كَانَ

(١٣) لَحُطْوَانٌ

[أَنْتُ قَرَمًا بِالْقَدِيرِ عَاجِبًا ضَابِضَ الْخَلْقِ وَأَيُّ دُمَاهِمَا]

عَلَى السَّرَّاءِ^(١) سِنِمَا عَفَاضِمَا^(٢)

فَإِذَا اسْتَرْخَى لَحْمُهُ وَأَتَّسَعَ [جِلْدُهُ] قِيلَ: إِنَّهُ لَوُخَوَاخُ وَبَجَبَاخُ،
وَأَتَدَنَّمُ^(٣) الصَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ (58^٢) الْحَسَنُ الْخَلْقُ، وَالزَّهِيمُ^(٤) الْكَثِيرُ
الصَّخْمُ، وَالْحَادِرُ الْكَثِيرُ الصَّخْمُ، وَالرَّيَّانُ الْكَاسِي الْقَصَبِ^(٥) الْمُسْتَوِي
الْخَلْقُ، وَالضَّفْنَدُ الْكَثِيرُ الصَّخْمُ، وَالْمِيدَانُ الشَّكُورُ السَّرِيعُ السِّنُ
وَالْبَدَنُ السَّيْنُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَأَيُّ لَبْدَانٍ إِنْ أَلْحَى أَخَصَبُوا وَفِي إِذَا أَشَدَّ الزَّمَانُ مُخُوبُ^(٦)
وَمِنَ الرِّجَالِ الزَّاهِقُ وَهُوَ الَّذِي أَنْقَا^(٧) نَحْصَهُ كُلَّهُ. وَالْإِنْقَاءُ وَفُوعُ
الْفُوعِ فِي الْقَصَبِ وَلَيْسَ بِمَنْتَهَا^(٨) السِّنِ، وَالتَّجْتَرِي الْجَسِيمُ السَّيْنُ الْحَسَنُ
الْمَيْسُ^(٩) يَبِيدُهُ، وَالشَّخْشَاحُ الْقَوِيُّ الْمَشَاحِجُ عَلَى الضَّيْعَةِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
[لَوْ رِبَطَ أَقِيلُ بِحَبْلِ الْفُخْلِيِّ إِذَا لَمَّا قَامَ لِمَا يَلْمَى الشَّيْ

(١) [وقد روى بعض العلماء: ضَابِضًا. ومثناه كمنى ضَابِضٍ. وعَاجِبٌ لَهُ عَجِيبٌ أَيُّ هَدِيرٍ.
وَأَضْطَرَّ فَاتَّخَذَ التَّضْمِيفَ (١١٦). وَالضَّبَابُ الْمُوَكَّقُ الْخَلْقُ. وَالْإِنْقَاءُ الَّذِي يَمْسُلُ
جِلْدَ بَيْرِينَ. وَالضَّيْعَةُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْءِ. وَالرَّأْيُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ. وَنَرَاءُ كُلُّ شَيْءٍ
أَعْلَاهُ]

(٢) [يعني أنه إذا كثرت الطام أخذ منه حاجته فأخصب بدنه. وإن اجتذبوا آخر جالو
أعاده وصبر على الجوع والبُلْفَةُ مِنَ الْعَيْنِ فَشَعَبٌ يَنْسَمُهُ]

(٣) الشَّوَالَةُ (٤) أَوْزِيدُ: أَكْثَرَ...

(٥) الْكَثِيرُ الصَّخْمُ الرُّكْنُ الْكَسَائِيُّ: الْقَصَبُ (كُنَا)

(٦) أَنْتَى (٧) بِمَنْتَهَا

(٨) الشَّيْءُ (كُنَا)

تَمُدُّ كَفَاهُ بِخَضْرَاءٍ قَوِيٍّ فَإِنْ تَابَهَا رَدَّى الْأَصْبَغِي

بِحُمْرٍ مَا فِي كَفِّ شَحْشَاحٍ قَوِيٍّ

وَمِنْهُمْ الْخَاطِي (غَيْرُ هَمُوزٍ). وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. يُقَالُ خَطَا يَخْطُو
خُطْوًا^(١)، وَمِنْهُمْ التَّارُ وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. يُقَالُ قَدْ تَرَّيْتُ تَرَادَةً، وَمِنْهُمْ
الدِّعْطَايَةُ وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ طَالٌ أَوْ قَصِرَ. وَيُقَالُ الدِّعْكَايَةُ^(٢). قَالَ:

لَمَّا رَأَيْتُ رَجُلًا دِعْكَايَةً عَكُوكَا إِذَا مَشَى دِرْحَايَةً^(٣)

^(٤) وَالْهَلْسُ الشَّدِيدُ، وَالْدَّرَاهِسُ الشَّدِيدُ، وَمِثْلُهُ الدَّخْسُ. وَالْعَشْوَرُ.

قَالَ [الرَّاجِزُ]:

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَلَالٍ^(٥) دَخَسَ [عَبِلَ] أَقْرَأَ جُنَادِفٍ عَجَسَ

تَرَى عَلَى هَامَتِهِ كَالْبُرْسِ^(٦)

(١) [التَّسْبِيلُ وَالتَّذْيِيلُ الْعَبْدُ وَلَمْ يَكُنْ لِلشَّاعِرِ بُدٌّ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ بِهِ عَلَى طَرِيقِ النَّسَبِ لِأَنَّ
حَرْفَ الرَّوْيِ مِنَ الْآيَاتِ الْيَاءِ. وَيَاءُ الْإِطْلَاقِ لَا تَكُونُ رَوِيًّا وَيَاءُ النَّسَبِ تَكُونُ رَوِيًّا مُتَّفَقَةً
وَمُعْتَمَدَةً وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

الْمَنْ كُنَ أَنْ تَكْرِي ابْنَ الْيَمْرِ بِي قَلْتُ طِبَاءً وَفَعْدَ الْمَسْكِ

وَالْخَضْرَاءُ الدَّلْوُ. وَالْقَرِيَّةُ الَّتِي قَدْ حُرِّزَتْ وَقُرِعَتْ مِنْهَا. يُرِيدُ أَنَّهُ يَسْتَعِي جَدَّهُ الَّتِي لَوْرِبُطَ الْفِيلِ
بِحَبْلِهَا مَا صَبَرَ عَلَى الْإِسْتِفْهَاءِ جَاءَ. فَإِنْ تَابَهَا يُرِيدُ تَأْتِي أَنْ يَسْتَعِي جَاءَ. تَرَدَّى الْأَصْبَغِي وَهُوَ
السُّوْطُ. يُرِيدُ أَنَّهُ ضُرِبَ بِالسُّوْطِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الرِّدَاءُ وَهُوَ الْمَاتِي وَالظُّهْرُ^(٧).
وَالْحُمْرُ السُّوْطُ الْمَجْدِيدُ الَّذِي لَمْ يَحْرُنْ طَرَفُهُ (١١٧) أَيِ يَلِينُ]

(٢) [الْمَكْرُوكُ السَّيْنِ. وَالْدِرْحَايَةُ التَّصِيرُ]

(٣) [الْجَلَالُ الْكَبِيرُ مِنَ الْأَيْلِ الَّذِي قَدْ عَظُمَ حَلْفُهُ. وَالْمَسِيلُ الضَّخْمُ. وَالْقَرَأُ الظُّهْرُ.
وَالْجُنَادِفُ مِنْ صِفَاتِ التَّصِيرِ وَكَأَنَّهُ يُرِيدُ السَّلْبَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. وَبِجَمْعٍ شَدِيدٍ وَيُوصَفُ
بِهِ الْعَظِيمُ الْخَلْقُ. وَقَوْلُهُ «كَالْبُرْسِ» بَنِي مِنَ الْوَبَرِ. يُرِيدُ أَصَمَّ قَرَّبُوا لِلدَّرْجَالِ كُلِّ بَعِيرٍ
هَذَا وَصْفُهُ]

(٥) أَبُو عَمْرٍو

(٦) وَيُقَالُ خَصَا يَخْضُو خُضْوًا (كَذَا)

(٧) جَلَالُ

(٨) وَانْتَشَدَ

وَمِثْلُ الدَّخْلَسِ^(٥) الْمَضْرُ. وَالْجَادِي. وَالْجَادِي (وَمَا الصَّغْمُ^(٦)
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، وَالْمَكْمِصُ الْحَادِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَنْثَى عَكْمِصَةٌ.
 وَكَانَ رَجُلٌ^(٧) يُكْنَى (58٣) أَبَا الْمَكْمِصِ، وَالْمَعْلِطُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ
 وَمِنْ الْأَبْلِلِ أَيْضًا، وَالْمِثْلُ الشَّدِيدُ، وَالْمَبْلِلُ الْجَسِيمُ الْعَظِيمُ. قَالَ^(٨)
 [الْبَوْلَانِي:]

لَمَّا رَأَتْ أَنْ زُوِّجَتْ حَزَنًا فَاشْتَبَهَتْ بِشَيْءٍ أَلْمَوْنِ حَوْقًا
 إِذَا تُنَافِيهِ الْقَتَاةُ أُنْجَلًا وَقَامَ يَدْعُو رَبَّهُ تَبْتَلًا
 قَالَتْ لَهُ مَتَّ وَشَيْكًا عَجَلًا [كُنْتُ أُرِيدُ نَاشِيًا عَبَلًا^(٩)]
 وَالْوَهْدُ الْتَأَمُّ الْتَمُّ. يُقَالُ غُلَامٌ وَهْدٌ وَفَوْهْدٌ، وَالصَّهْمُ^(١٠) الشَّدِيدُ.
 قَالَ [الشَّاعِرُ:]

عَرَصَتْ لَمَّا تَمَّشِي فَيَعْرِضُ دُونَهَا أَعْنَى غَيْرُ فَاخِشٌ مُتَرَفِّعٌ [^(١١)
 فَعَدَا عَلَى الرُّكْبَانِ غَيْرُ مُلِيلٍ بِرَأْوَةٍ شَكِسُ الْحَلِيقَةِ صَهْمٌ^(١٢)]

(١) [الْحَزَنُ تَبَلُّ الْقَصِيرِ. وَابْتَلَّ ذَهَبٌ بِسَرْمَةٍ وَتَرَكَهَا. وَالتَّبَلُّ الْإِقْطَاعُ إِلَى الْعِبَادَةِ وَتَرَكَ
 النَّسَاءَ. وَالْوَشِيكَ السَّرِيعُ. تُنَافِيهِ تَعَادَتُهُ. وَالتَّبَلُّ مَصْدَرٌ يُنْصَبُ بِهِ وَانْ لَمْ يَكُنْ مِنْ حُرُوفِهِ
 لَأَنَّهُ فِي مَنَاءٍ وَيُجَوِّزُ أَنْ يُنْصَبَ بِإِضَارَةٍ يُتَبَلُّ إِلَيْهِ تَبْتَلًا (١٨) .] وَوَشِيكَانَتْ لِلْمَصْدَرِ
 مَحْذُوفٌ كَأَنَّهُ قَالَ: مَتَّ مَوْنًا وَشَيْكًا عَجَلًا]

(٢) [الْأَعْنَى الْكَثِيرُ الشَّرُّ وَالْكَبِيرُ الْعَجَبَةُ. فَاحِشٌ قَبِيحُ الْكَلَامِ. وَالْمُتَرَفِّعُ التَّضْبَانُ. وَالْمُلِيلُ
 الَّذِي قَدْ جَبُنَ وَقَفَزَ. وَتَرَكَهُ. وَالشَّكْسُ الْمَسِيرُ الْأَخْلَقُ. يُرِيدُ أَنَّهُ هَذَا عَلَى الرُّكْبَانِ
 بِصَحٍّ يَطْرُدُ مَا حَقَّ لَا يَقْرَبُوا يَنْتَهَ لِأَجْلِ تَحْيَرِهِ عَلَى أَمْرَاتِهِ]

(٥) وَمِثْلُ الْمَضْرُ (٦) وَالضَّغْمَانِ (٧) قَالَ وَدَايْتُ رَجُلًا
 (٨) وَأَنْشَدَ (٩) وَالصَّيِّمُ (١٠) وَأَنْشَدَ (١١) وَأَنْشَدَ (١٢)

[قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ صِهْمٌ يَكْسِرُ الصَّادَ وَالنَّادَ. وَرَوَى
السُّكْرِيُّ يَكْسِرُ الصَّادَ وَالنَّادَ الْمُنْتَوَحَةَ عَلَى مِثَالِ جَذِيمٍ. وَالرَّوَايَةُ
الْمَعْمُولُ عَلَيْهَا هِيَ الْأُولَى. وَكَذَا وَجَدْتُ هَذَا الْبَيْتَ فِي غَيْرِ كِتَابٍ يَنْعُوبُ:
صِهْمٌ يَأْتِيهِ بِفَتْحَيْنِ]^(٥) وَالْكَدْرُ^(٦) الشَّابُّ الْحَادِرُ الشَّدِيدُ، وَالضُّوْطَرُ الْعَظِيمُ

٢٠ بَابُ ضَعْفِ الْخُلُقِ

راجع في فقه اللغة فصل اللُّؤْمِ والحِسَةِ وفصل سوء الخُلُقِ (الصفحة ١٣٨)

يُقَالُ وَبَطَّ الرَّجُلُ يَبْطُ^(ب) إِذَا ضَعُفَ. وَبَضُرُ الْعَرَبِ يَقُولُ
وَبُطَّ. قَالَ الْأَكْمِثُ:

[فَأَيُّ مَا يَكُنْ يَكُ وَهُوَ مِنَّا] بِأَيْدٍ مَا وَبَطْنٍ وَمَا يَدِينَا
[فَإِنْ نَعْمُو فَنَحْنُ لِذَلِكَ أَهْلٌ] وَإِنْ زُودَ الْعِقَابَ فَقَادِرِينَا^(١)

(١) [ذَكَرَ الْأَكْمِثُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ فَضْلَ حَدَثَانٍ عَلَى قَحْطَانٍ. يَقُولُ أَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ مِنْ
فَعْلَانٍ مِنْ هَذِي عَنكَ أَوْ عِقَابٍ لَكُمْ بِأَيْدٍ قَوِيَّةٍ لَا ضِعَافَ وَلَا مَرِيضَةَ. وَيُقَالُ يَدِي الرَّجُلِ
مِنْ يَدِهِ إِذَا أَصَابَهَا بَلَاءٌ أَبْلَاهَا وَأَمْلَكَهَا وَيَقُولُونَ فِي دَعَائِهِمْ عَلَى الْإِنْسَانِ: مَا لَهُ يَدَيَّ مِنْ يَدِهِ.
وَقَوْلُهُ « إِنْ تُرِيدَ الْعِقَابَ فَقَادِرِينَا » هِيَ مَنْصُوبٌ بِفَعْلٍ مَحْذُوفٍ وَنَصْبُهُ عَلَى الْحَالِ وَالتَّقْدِيرُ فَنَحْنُ
تَقْلَةُ قَادِرِينَ. وَبِكَ جَوَابُ الشَّرْطِ الْأَوَّلِ. وَلَفْظُهُ وَمَا يَبْدُوهُ جَوَابُ الشَّرْطِ الثَّانِي. وَاضْطُرَّ فِي
الْبَيْتِ الثَّانِي إِلَى اثْبَاتِ الْوَاوِ فِي الْفَعْلِ الْمَجْرُومِ الَّذِي لِلشَّرْطِ. وَالشَّرَاءُ تَفْعُلُ مِثْلُ هَذَا (١١٩)
وَيُقَدَّرُ التَّضْوِيزُ أَنَّ الْجَائِزَ حَذَفَ الْحَرَكَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي الْأَصْلِ لِلْوَاوِ. وَمِثْلُهُ: أَلَمْ يَأْتِيكَ
وَالْأَبَاءُ تَحْمِي]

(ب) يَبْطُ يُوْطُ (كذا) فهو وابطط

(٥) وَالْكَدْرُ (كذا)

(قَالَ) ^(١) وَالصَّدِيقُ الضَّعِيفُ ، وَالسَّخِلُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، وَيُدْعَا ^(٢)
الْكَبِيرُ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا رِطْلًا ^(٣) . وَالنَّالِمُ الَّذِي لَمْ تَشْبَدْ عِظَامُهُ رِطْلٌ ^(٤) .
قَالَ ^(٥) [أَبَا الدُّبَيْرِ ^(٦) (59)] :

كَيْفَ تَرَوْنَ عَضِيَّ وَحَسَلِي ! أَلَمْ أَكُنْ أَسْقِطُ كُلَّ حِجْلٍ
وَلَا أُقِيمُ لِلنَّالِمِ الرِّطْلَ ^(٧)
وَيُقَالُ قَدْ أَنْعَمَلْ مَا يُطِيقُ ^(٨) بَرَّاحًا ، وَإِلَّا نَمَهَلَلُ السُّقُوطُ وَالضَّعْفُ
وَأَنْشَدَ ^(٩) :

وَرَأَيْتُهُ لَمَّا مَرَرْتُ بَيْتَهُ وَقَدْ أَنْعَمَلْ مَا يُطِيقُ بَرَّاحًا ^(١٠)
^(١١) وَأَلْهَدْتُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١٢) :
لَيْسُوا يَهْدِينَ فِي الْحُرُوبِ إِذَا تَحَزَّمُ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ النَّطْقُ ^(١٣)

(١) [الْحَسَلُ السَّقُوطُ ، وَالْحِجْلُ وَلَدُ الْغُبِّ وَاتِّخَاذُ شِبْهَةِ يَدِ الْغُبِّ الضَّعْفُ . وَيُرْوَى : كُلُّ
سَقْلٍ . وَهُوَ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَفِيهِ أَرْبَعُ لَفَظَاتٍ سَقِلٌ وَسَقِلٌ وَسَقِلٌ وَسَقْلٌ . وَقَوْلُهُ « وَلَا أُقِيمُ
لِلنَّالِمِ الرِّطْلَ » أَيِ لَا أَرَى لَهُ مِقْدَارًا وَمِثْلَهُ وَهَذَا الْحَرْفُ يُرْوَى بِكسر الزاء . وَيُرْوَى الرِّوَاةُ
هَذَا الشِّعْرَ بِالْفَتْحِ :

مَاتَ أَبُوهُمَا جَلَمْتُ مِنَ الْقِدَمِ وَأَدَمُ ابْنُ الطَّيْنِ رَطْبٌ مَا احْتَلَمَ

(٢) [يَرِيدُ أَنَّهُ ضَعِيفٌ لَا قُوَّةَ بِهِ وَلَا حِرَاكَ]

(٣) [الْحَرَاقِفُ جَمْعُ حَرْقَفَةٍ وَهِيَ أَعْرَافُ عِظَامِ الْوَرَكَيْنِ . وَالنَّطْقُ جَمْعُ نِطَاقٍ مَا يَشُدُّهُ
الْإِنْسَانُ فِي وَسْطِهِ . وَيُجَوِّزَانِ بَيْنِي بَالنَّطْقِ الْخَطَاطِيُّ جَمْعُ مِطْقَةٍ . وَتَحَزَّمُ تَشَدُّ بِمَعْنَى أَهَمُّ لَيْسُوا
بِضَعْفَاءٍ إِذَا تَحَزَّمُوا أَيِ تَحَيَّأُوا لِلْحَرْبِ وَيُجَوِّزَانِ بَيْنِي أَهَمُّ لَيْسُوا بِضَعْفَاءٍ فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَحَزَّمُ الرِّجَالُ

(٤) أَبُو عَمْرٍو ^(٥) وَيُدْعَى ^(٦) الرِّطْلُ وَالرِّطْلُ الضَّعِيفُ . قَالَ
أَبُو الْمُبَاسِّ : وَيَجُوزُ الْكُسْرُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَسَمِعْتُ بُدَّارًا يَقُولُ : الرِّطْلُ الَّذِي يُورَدُ بِهِ
مَكْسُورُ الزَّاءِ . وَالرِّطْلُ الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ بِمُتَحَيِّضٍ فِي الْأُمُورِ كَأَنَّهُ يُجِبُّ الدَّعَةَ مَقْتُوحُ الزَّاءِ
^(٧) بِكسر الزاء ^(٨) وَأَنْشَدَ ^(٩) قَالَ ^(١٠) الْأَصْمَعِيُّ ^(١١) وَأَنْشَدَ غِيَّةُ

«وَالطَّفَيْشُ»^(٥)، وَالزُّنْجِيلُ مِثْلُهُ. قَالَ الْقَرَاءُ [الزُّنْجِيلُ وَهُوَ الصَّوَابُ].
قَالَ الْكِرَاجِيُّ^(٦):

لَمَّا رَأَتْ بَيْتَهَا زُنْجِيلاً طَفَيْشاً^(٧) لَا يَمْلِكُ الْفَصِيلَ (١٢٠)
قَالَتْ لَهُ مَقَالَةٌ تَفْصِيلًا لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَفْصِيلًا^(٨)
«وَيُقَالُ إِنَّهُ لَنَفْسٌ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا. وَيُقَالُ رَجُلٌ زُنْجِيلٌ وَزُنْمَالٌ
وَزُنْمِيلَةٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا، وَأَلْوَابِدُ الضُّعْفَاءِ»^(٩). الْوَاحِدُ عَوَارٌ. قَالَ الْأَعَشَى:
[جُنْدُكَ الطَّارِفُ أَتْلِيدُ مِنَ السَّاءِ دَاتٍ أَهْلٍ أَهْبَابٍ وَالْأَكَالِ]
غَيْرِ مِيلٍ وَلَا عَوَابِدٍ فِي أَهْبٍ جَا وَلَا عَزَلٍ وَلَا أَكْفَالٍ^(١٠)

فيه بالمناطق وإن لم يتعزّموا . ويُحتملُ أن يُريد اضم ليسوا بضعفاء إذا تعزّمت النساء بالأنطق
وجمعن ملهين ثيابهنّ عفاة السيّاء يعني نساءهم . وانما يريد الوقت الذي في مثلو تتعزّم النساء
بالأنطق [

(١) [قوله «لا يملكُ الفصيل» يريد أنه لا يمكنه أن يضبط فصلاً لضعفه . ويجوز أن يريد أنه
فقير لا يملك هذا القدر من المال فكيف يملك ما فوقه . والتفسير الأولُ يوافق معنى ما تقدّم من
الشعر لأنه ذكر الزنجيل والطفش . وهذان من اوصاف الضعيف في نفسه . وعند بقولها «مقالة
تفصيلاً» أي مقالة مفصلة فوضع المصدر موضع التثنية كما تقول: الرجل رضى أي مرضي .
والمفصلة المينة قال قصصك الكلام إذا يتت . وقولها: «حيضة تفصيلاً» أي حيضة ماضية
وهي السائلة الفاطرة أي ليتك كنت دماً سائلاً كدم الحيض . ووضع المصدر موضع الوصف بالفاعل
كما يقال رجلٌ صوم بمعنى صائم . وفطر بمعنى مفضل . تحت أن لا يطلق فيصير على خلق الانسان
وليس في الأخلق الممود التي ينبغي ان يكون الانسان عليها]

(٢) [يدح بذلك الأسود بن المنذر اللخمي . والطارف المستحدث . والتليد القديم الموروث من
الآباء . قيل في معناه: كل جند لك استحدثته فله شرف ومجد متقدّم فهو طريفٌ منك وتليدٌ
في محله وشرفه ومقداره وقيل في معناه جندك الذي هو طريفٌ منك كان تالداً لآبائك . يُريدُ

(٥) الأموي
(٦) وانشدني ابو عمرو
(٧) الطفنش (وهو الصواب) الضعيف يافق ليس بممدود
(٨) طفنشاً
(٩) من قولك مصل
(١٠) الأصمعي
(١١) ضعفاء الرجال
يصل إذا سأل

(قَالَ) وَالضُّعْبُوسُ وَالْجَمْعُ ضَعَائِيْسُ الضَّعْفَاءِ شَبَّهَ يَلْبَسُ ضَعِيفٍ يُقَالُ لَهُ الضَّعَائِيْسُ^(٥) وَالْمَتِينُ الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَلَوْغَبُ الضَّعِيفُ وَأَنْشَدَ لَأَبِي مُحَمَّدٍ الْقَفَّاسِيَّ :

[إِنَّا بَنُو أَغْلَبَ جَهْمٍ وَثَابَ عَمِلِ الدَّرَاعَيْنِ حَدِيدِ الْأَنْيَابِ]
لَا ضَرَعَ إِذَا فَدَا وَلَا ثَابَ ضُبَارِمِ تَرَوُّرَيْنَهُ الْأَوْغَابِ (59)^(٦)
وَالضَّرَعُ^(٧) الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ الصَّبْرِ وَالنَّسْ أُنْقِصُ مِنَ الرِّجَالِ وَهُمْ الْأَعْسَاسُ . قَالَ [زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ :

جَعْتُ لَهُ كَلْبِي يَلْدُنِي بِرَيْثِهِ سِتَانُ كَيْصَابِحِ الدَّجَى الْمُتَسَرِّعِ]
قَلَمُ أَرْقِهِ إِنْ يَنْجُ مِنْهَا وَإِنْ يَمُتْ قَطْمَةٌ لَا عُسَى وَلَا يَمْتَرُ^(٨)

كان مُقْبِياً حَذْمٌ ثُمَّ اتَّقَلَ الْبِكَ . الْمَعْنَى إِنَّكَ مَلِكٌ ابْنُ الْمُلُوكِ . وَالْأَكَالُ أَشْيَاءُ كَانَتْ الْمُلُوكُ تَطْعِمُهَا أَشْرَافَ النَّاسِ وَمَادَّاعِمٌ مِثْلُ الْإِطْعَامَاتِ . ثُمَّ وَصَفَهُمْ بِأَهَمِّ فِعْلٍ . وَالْأَمِيلُ الَّذِي لَا (١٢١)
سَيْفٌ مَعَهُ : وَالْأَمِيلُ الَّذِي لَا يَبْقَى عَلَى الْفَرَسِ مِثْلُ الْكَيْفَلِ وَالْعَزَلِ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ [(١)
[الْأَغْلَبُ الْغَلِيظُ الرِّقَبَةُ . وَالْجَهْمُ الْغَلِيظُ الْوَجْهَ وَالْجَهْوَةُ كَثْرَةُ لَحْمِ الْوَجْهِ . وَالْوُثَّابُ الَّذِي يُشَبَّهُ عَلَى النَّاسِ . وَالضُّبَارِمُ الشَّدِيدُ وَهُوَ مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ . وَتَرَوُّرٌ تَمْلِيلٌ . يُرِيدُ يَمْدِلُ هُنَا الضَّعْفَاءُ قَبِيحَةٌ لَهُ وَهَذِهِ الصِّفَاتُ الْمُتَقَدِّمَةُ فِي مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ . وَارَادَ الشَّاعِرُ وَهُوَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَنَّ أَسَدَ بْنَ خُزَيْمَةَ أَسَمَهُ أَسَدٌ وَهُوَ عَلَى صِفَاتِ الْأَسَدِ فِي الشَّدَّةِ وَالْمُجَرَّاةِ . وَالضَّرَعَ الضَّعِيفُ الْجَسَمِ . وَالثَّابُ الْأَكْسَنُ الْحَرَمُ . وَالثَّابُ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ النَّاقَةِ الْأَكْسَنَةِ الْحَرَمَةِ فَاسْتَأْذَنَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ] (٧)
[أَغْلَبَتْ ضَبَّةٌ يَوْمَ أَيْضَةً عَلَى بَنِي قُرَيْشٍ وَجُحْتُ فَقَتَلَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الْحَدِيثُ بْنُ وَهَبٍ مِنْ بَنِي جُحْتُ وَهَزَيْتَ جُحْتُ وَفَرِيرٌ . فَقَالَ زُهَيْرٌ فِي ذَلِكَ شِعْراً فِيهِ هَذَا الشِّتَانُ . يَقُولُ أَنَّ نَجْمًا مِنَ الطَّمَنَةِ فَلَمْ تَكُنْ يَرِيْقِي إِذَا أَمَحَّرَ أَجَلُهُ . وَإِنْ يَمُتْ فَتَلْ هَذِهِ الطَّمَنَةُ فَتَقُلْ لَهَا طَمَنَةٌ رَجُلٌ غَيْرُ مُتٍ . وَالْمُسَرُّ الْقُسْرُ الَّذِي لَا بَصَرَ لَهُ بِالْأُمُورِ وَالْمُجَرَّاةُ . وَفِي الْبَيْتِ الثَّانِي شَرْطَانِ أَحَدُهُمَا : إِنْ يَنْجُ . وَالْآخَرُ إِنْ يَمُتْ . وَأَسَدُهُمَا مَطْوُوفٌ عَلَى الْآخَرِ . وَالْقَاءُ وَمَا بَعْدَهَا تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ جَوَابًا بِالشَّرْطَيْنِ كَقَوْلِكَ : إِنْ أَتَيْتَنِي وَتَأَخَّرْتَ عَنِّي فَأَنَا وَلَدَيْكَ بِكَ . وَهَذَا ظَاهِرٌ فِي الصُّورِ لَا يَسْتَوِي فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُ لَا يَمَسُّ أَنْ يَقُولَ : إِنْ سَلِمَ زَيْدٌ مِنَ الطَّمَنَةِ فَقَدْ طَمَنَ

(قَالَ) وَالرَّيْكَ أَلْسَلُ الضَّعِيفُ . قَالَ جَمِيلٌ بْنُ مَرْثِدٍ :
فَلَا تَكُونَنَّ رَيْكًا تَنْتَلَا لَمَوًّا وَإِنْ لَاقَيْتَهُ تَنْهَلَا
وَإِنْ حَطَّاتِ كَتِفَيْهِ ذَرَمَلًا [أَوْ خَرَّ يَكْبُوجَرًا وَهُوَ ذَلَالٌ]^(١)

وَالْوَطَاطُ الضَّعِيفُ^(٢) ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَزِعَ^(٣) عَلَى الْجُلُوعِ
وَأَنْكَسَرَ عَلَيْهِ : إِنَّهُ لَنَجْرٌ^(٤) ، وَرَجُلٌ سَيْلٌ وَأَمْرَأَةٌ سَيْلَةٌ بِأَدْيَةِ السَّغَلِ .
وَهُوَ أَنْ يَضْطَرِبَ خَلْفُهُ وَيَضْطَبُ^(٥) ، وَرَجُلٌ فِيهِ عَصَلٌ وَهُوَ آعْصَلُ
وَأَمْرَأَةٌ عَصَلَاءُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْتَوَاءُ^(٦) ، وَالْوُغْلُ [الضَّعِيفُ] الْمَقْصَرُ
فِي الْأُمُورِ تَقْصِيرًا ، وَالْوُغْدُ الضَّعِيفُ . وَالْوُغْدُ الصَّبِيُّ أَيْضًا ، وَمِنْهُمْ الْمَقْرَمُ
وَهُوَ مِثْلُ الْحَمَلِ [إِحْثَالًا] ، وَمِثْلُهُ الْفُجْنُ إِجْمَاعًا وَهُوَ السَّيِّئُ الْغِذَاءُ
الضَّعِيفُ ، وَالْوَاهِنُ الضَّعِيفُ فِي قُوَّتِهِ الَّذِي لَا بَطْشَ عِنْدَهُ مِنَ الضَّعْفِ ،
وَالسَّطِيحُ الْأَبْيُ^(٧) الْفَيْيَامُ [مِنَ الضَّعْفِ]^(٨) . وَالسَّطِيحُ (60) أَيْضًا الَّذِي
يُولَدُ ضَعِيفًا فَلَا يَثْبُرُ عَلَى الْقُودِ وَالْقِيَامِ وَلَا يَزَالُ مُسْتَلْقِيًا . وَأَمَّا سَيِّئُ

رَجُلٌ قَوِيٌّ طَمَّ بِمَوْصِعِ الطَّعْنِ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الشَّرْطُ (١٢٢) مَحْذُوفُ الْحَوَابِ وَقَدْ دَلَّ
عَلَيْهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ « وَلَمْ أَرْقُو » . وَلَوْ جَلْنَا قَوْلَهُ « قَلَمُ أَرْقُو » قَدْ انْفَضَّ مِنْ حَوَابِ الشَّرْطِ وَقَامَ
مَقَامُهُ لَمْ يَحْسُنْ لِأَنَّ فِعْلَ الشَّرْطِ أَنْ كَانَ مُجْزِئًا لَمْ يَحْسُنْ أَنْ لَا يَكُونَ بِعَدِّ جَوَابٍ لَهُ وَلَا
يَكُونُ مَا تَقَدَّمَ عَلَيْهِ مُفْتَبِحًا مِنْ حَوَابِ الشَّرْطِ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَالْمَعْنَى عِنْدِي عَلَى هَذَا لَا عَلَى الْوَجْهِ الْمُتَقَدِّمِ [
(١)] الْمَوْذَلَةُ الْبَوْلُ وَالْمَوْذَلَةُ التَّغَوُّطُ إِذَا كَانَ سَهْلًا . التَّنَتُّلُ الْقَدْرُ الْعَاجِزُ . وَاللَّعْوُ
السَّيِّئُ الْخَلْقُ . وَالتَّهْقُلُ تَكْوَى الْحَاجَةُ . وَحَطَّاتِ كَتِفَيْهِ يَدُوكَ . وَذَرَمَلٌ مَهْ سَلَحَ .
وَقَدْ تَهَقَّلَ جِلْدُهُ وَتَقَعَّلَ إِذَا بَرَسَ]

(ب) خَرَجَ (كَذَا)

(د) وَيُقَالُ

(هـ) أَبُو عَمْرٍو

(أ) الْأَصْمَعِي

(و) وَيُقَالُ

(هـ) أَبُو زَيْدٍ

•• قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : ذَرَمَلٌ وَذَرَمَلٌ بِالْمَدِّ

• ر ع الْقَوْمُ الْقَوِيَّةُ

سَطِيجُ الْكَاهِنِ سَطِيجًا لِأَنَّهُ كَانَ كَذَلِكَ . وَكَانَ إِذَا غَضِبَ فِيمَا يُقَالُ قَعْدَهُ
وَأَلْمَازُفُ الْوَرِيعُ الضَّعِيفُ الْوَعْدُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَقَالَ الْقَرَاءُ : سَمِعْتُ الدُّبَيْرِيَّ
يَقُولُ : أَتُرَانِي ضَوْرَةً أَيْ ضَعِيفًا لَا أَدْفَعُ عَنْ نَفْسِي

٢١ بَابُ الْمُزَالِ (١٢٣)

راجع في الالفاظ الكتابية باب ترادف الموزول الضمار (الصفحة ٢٧٣) وفي لغة الفصحى
المزال وترادف (ص : ٥٠)

^٥ يُقَالُ هُزِلَ الرَّجُلُ هُزَالًا ، وَتَحَلَّ يَحُلُّ مُحَوَّلًا وَهُوَ ذَهَابُ
الْجِسْمِ مِنْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ ^٥ ، وَمِنْهُمْ الْمُدْخُولُ وَهُوَ الَّذِي غَيِبَ شَرٌّ مِنْ
مَرَأَتِهِ ^٥ فِي الْمُزَالِ ، ^٥ وَالْمُخَرَّنَشِمُ ^٥ الضَّائِرُ الْمُزُولُ ، وَالْمُجَرَّفُ مُجَرِّفًا ،
الْمُتَجَبِّفُ مِنْ بَعْدِ سَمَرٍ ، وَالْمُسْلِمُ الْمُدْبِرُ فِي جِسْمِهِ الَّذِي لَا يُرَى عَلَيْهِ
نَمَّةٌ ^٥ ، وَالسَّاهِمُ الذَّائِلُ الشَّقَتَيْنِ الْمُتَمَيِّزِ الْوَجْهَ ، وَالرَّائِجُ الشَّدِيدُ الْمُزَالِ
وَيْدِهِ جِرَالٌ . رَزَحَ رُزْحًا ، وَالرَّازِمُ الَّذِي لَا يَمِيدُ عَلَى الْقِيَامِ . يُقَالُ
رَزَمَ يَزِمُ رُزَامًا ، ^٥ وَالْأَقْوَادُ الضَّرُّ وَتَغْيِيرُ السَّبْرِ . (وَالسَّبْرُ الْمَالُ الَّذِي
يُظْهَرُ مِنَ الطَّلَاوَةِ وَالْحَسَنِ) . يُقَالُ أَقْوَادٌ هُوَ يَقْوَادُ ^٥ (60) . وَأَقْوَدٌ
هُوَ يَقْوَدُ أَقْوَادًا ، وَالْمُحْبَبُ الْمُزَالُ مُحَبَّبٌ ^٥ ، وَاصْبَحَ فَلَانٌ

(٥) ابو زيد (٥) مَرَأَتُهُ (كَذَا) (٥) وَمِنْهُمْ (٥) وهو (٥) قال ابو العباس : تَحَلَّ يَحُلُّ وَتَحَلَّ يَحُلُّ يُقَالَانِ جَمِيعًا
(٥) رَمَّةٌ (٥) وَالْمُخَرَّنَشِمُ (٥) وَالْمُسْلِمُ (٥) وَالْمُسْلِمُ (٥) وَالْمُسْلِمُ (٥) وَالْمُسْلِمُ (٥)
(٥) وَالْمُسْلِمُ (٥) وَالْمُسْلِمُ (٥) وَالْمُسْلِمُ (٥) وَالْمُسْلِمُ (٥) وَالْمُسْلِمُ (٥) وَالْمُسْلِمُ (٥)
(٥) وَالْمُسْلِمُ (٥) وَالْمُسْلِمُ (٥) وَالْمُسْلِمُ (٥) وَالْمُسْلِمُ (٥) وَالْمُسْلِمُ (٥) وَالْمُسْلِمُ (٥)

مَنْصَمًا أَيَّ ضَامِرًا ، وَرَجُلٌ مَنُشَوْفٌ أَلْوَجِهَ^(١) ضَامِرُ أَلْوَجِهَ ، وَتَخْتَلُ الْجِسْمَ
ضَامِرُ الْجِسْمِ ، وَضَارِعُ الْجِسْمِ بَيْنَ الضَّرْعِ . وَأَمَّا الضَّرَاعَةُ فَهِيَ الدَّلِيلُ^(٢) .
يُقَالُ رَجُلٌ ضَارِعٌ بَيْنَ الضَّرَاعَةِ ، وَهُوَ قَائِلٌ^(٣) الْجِسْمِ ، وَقَائِلُ^(٤) الْجِسْمِ
أَيَّ يَأْسُ الْجِسْمِ . وَيُقَالُ لِمَا يَبْسُ مِنَ الخَشَبِ الْقَتْلُ ، وَشَرَبَ يَشْرَبُ
شُرْبًا إِذَا ضَمَرَ ، وَشَسَبَ مِثْلَهَا ، وَشَسَفَ يَشْسِفُ^(٥) شُسُوفًا يَبْسُ .
وَيَتَخَدَّدُ هُرْلًا وَاضْطَرَبَ لَحْمُهُ . وَهُوَ لَتُخُوبُ الْجِسْمِ ،^(٦) وَالْدَائِقُ السَّاقِطُ
الْمَهْزُولُ مِنَ الرِّجَالِ . قَالَ^(٧) [زِيَادُ اللَّطِيفِي] :

أَقَى عَلَيْنَا وَهُوَ شَرُّ آقٍ وَجَانَا مِنْ بَعْدِ بِأَهْلَاقٍ
إِنْ ذَوَاتِ الدَّلِيلِ وَالْجَنَاقِ قَتَلَ كُلَّ وَاقٍ وَعَاشِقٍ
حَتَّى تَرَاهُ كَالسَّلِيمِ الدَّائِقِ^(٨) .

وَيُقَالُ قَدْ خَلَّ جِسْمُهُ وَهُوَ يَخِلُّ خَلًّا وَخَتَلُ^(٩) أَيْضًا اخْتِلَالَ^(١٠) ، وَيُقَالُ

(١) [يُقَالُ آقٍ يُوَوِّقُ أَوْقًا إِذَا اشْرَفَ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هَاكَذَا رَايْتُ بِالْشَيْنِ مَعْجَةً فِي
تَسْبِيهِ هَذَا الشَّيْءِ . وَبَآيَتْ فِي مَوْضِعِ آخِرِ الْأَوْتِ الْقَتْلُ وَهُوَ مَشْهُورٌ وَيُنْفِي عَلَى هَذَا أَنْ يُقَالَ
الْأَوْتِ الْإِشْرَافُ . وَالْبَآيَةُ الْإِمَامِيلُ وَالْأَمَاجِبُ جَمَعْتُ لَهُ بِالْكَلامِ أَيَّ كَلِمَةً بِكَلَامٍ لَا يَخْتَصِلُ
مَنْهُ عَلَى شَيْءٍ . وَالْجَنَاقُ جَمْعُ جُنَاقٍ وَهُوَ خِرْقَةٌ تُقَطَّعُ بِهَا الْمَرَأَةُ رَأْسَهَا مَا قَبْلَ مَنْهُ وَمَا دَبَرَ
سَوِيٍّ وَسَلْبِهِ وَقَبْلَ ثَلَاثِيهَا (١ ٢ ٤) الْمَرَأَةُ عَلَى طَائِفِهَا وَرَأْسَهَا تَطْلِي الرَأْسَ وَالْعُنُقَ . وَالْمَائِقُ
يُجَسِّعُ جَانِبَيْهَا وَيُقَاتِلَانِ تَحْتَ الذَّقْنِ . وَهَذَا الشَّكْلُ . وَالْوَائِقُ الْمُحِيطُ . وَالسَّلِيمُ الدَّائِقُ]

(١) أَيَّ (٢) فِي الدَّلِيلِ (٣) وَيُقَالُ أَنَّهُ لَقَافِلٌ . .

(٤) وَقَاتِلُ (كَذَا) (٥) وَيَشْسِفُ (٦) أَبُو عَمْرٍو

(٧) وَانْشَدَ (٨) الْبَغَائِقِيُّ يَطْلَعُ مِنَ الثِّيَابِ الْوَاحِدِ يُجَنَّقُ ثُلَاثِيهِ الْمَرَأَةُ

عَلَى طَائِفِهَا وَرَأْسَهَا وَتَشْدُدُهُ فِي حَلْقِهَا (٩) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ فِي غَيْرِ هَذَا

خَلَّ جِسْمُهُ يَخِلُّ بِمَتْنِ الْخَاءِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَالْمَاضِي خَلَّتْ يَأْجِمُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَهُوَ عِنْدِي

الْقِيَاسُ الْأَنَّهُ قَرِئَ فِي هَذَا الْكِتَابِ يَخِلُّ بِكَسْرِ الْخَاءِ (61) عَلَى أَلْفِ الْبَاسِ فَلَمْ يُكْرَهْ

هَزَلَ الرَّجُلُ دَابَّتَهُ يَهْزِلُهَا هَزَلًا. وَقَدْ أَهَزَلَ النَّاسُ إِذَا فَشَا فِي أَمْوَالِهِمْ.
الْهَزَالُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

[يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ لَا تَسْتَعِجِي وَرَفِعي ذَلَالِ الْمَرْجَلِ]
إِنَّا إِذَا مَرَّ زَمَانٌ مُنْضِلٌ يَهْزِلُ وَمِنْ يَهْزِلُ^(١) وَمَنْ لَا يَهْزِلُ^(٢)
يُعمِ وَكُلُّ يَبْتَلِيهِ مُبْتَلٍ^(٣)

(١) [يُمِيعُ مُصِيبُهُ كَلْبُهُ وَمَنْ لَمْ يَهْزِلْ تَقْرُلْ بِهِ مَاهَةٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: آهَةٌ الرَّجُلُ فَهُوَ مُمِيعٌ إِذَا أَصَابَ مَا شَبَّهَ الْمَاهَةَ] فَإِذَا مَوْتَتْ قَبْلَ هَزَلِ يَهْزِلُ هَزَلًا. فَإِذَا هُزِرَتْ وَلَمْ تَمُتْ قَبْلَ قَدْ أَهَزَلَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُهْزِلٌ. وَانْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ:

إِنَّا إِذَا مَرَّ زَمَانٌ مُنْضِلٌ يَهْزِلُ إِنْ هَزِلَ وَمَنْ لَا يَهْزِلُ
يُمِيعُ وَكُلُّ يَبْتَلِيهِ مُبْتَلٍ

وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ: أَيُّ مَنْ لَا تَمُوتُ مَا شَبَّهَتْ تَقَعُ فِيهَا الْمَاهَةُ. وَأَمَّا الرَّايَةُ الْأُولَى وَهُوَ اسْكَنْ الْإِلَامَ مِنْ «يَهْزِلُ» الْأُولَى فَلَنْ أَهْرَابَ يَهْزِلُ الرِّفْعَ وَلَكِنْ الشَّاهِرَ اسْكَنْهُ لِلضَّرُورَةِ. وَيَكُونُ يَهْزِلُ هَذَا تَفْسِيرًا لِفِعْلٍ مُضَسَّرٍ مَحْذُوفٍ مِنَ الْفِعْلِ بِد «إِذَا» لَأَنَّ «إِذَا» الَّتِي لِلزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ فِيهَا مَعْنَى الشَّرْطِ فَاحْتَاجَتْ إِلَى الْفِعْلِ لِأَجْلِ مَعْنَى الشَّرْطِ وَإِذَا تَأَخَّرَ الْفِعْلُ عَنْهَا وَوَرَّيَهَا الْأِسْمُ فَقَدَرْتُ لَهُ فِعْلًا قَبْلَهُ وَجُعِلَ الْفِعْلُ الْمَتَأَخَّرُ تَفْسِيرًا لَهُ وَتَمَثَّلَ: إِذَا زَيْدٌ يَأْتِنِي آتِيهِ. زَيْدٌ مَرْفُوعٌ بِفِعْلِهِ مَحْذُوفٌ يُعَسِّرُهُ الْفِعْلُ الَّذِي بَعْدَ زَيْدٍ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

إِذَا ابْنُ أَبِي مُوسَى بَلَغَ بَلَاغَهُ فَقَامَ بِلَاسٍ بَيْنَ وَمِلْكِكَ جَاوِزٌ

تَقْدِيرُهُ إِذَا بَلَغَ ابْنُ أَبِي مُوسَى بَلَإً بَلَغْتَهُ. وَمَثَلُ اسْكَنْ الْإِلَامَ هُنَا اسْكَنْ الْبَلَدَ فِي قَوْلِهِ: فَالْيَوْمَ أَتَرَبَّ غَيْرَ مُسْتَحْقِيقٍ. وَمَثَلُهُ:

يَسِيرُوا بَنِي الْعَمِّ فَالْأَهْوَاؤُ مَزَكَمٌ وَتَصَرُّ بِرَيْ فَمَا تَصَرَّفْكُمْ الْعَرَبُ (١٢٥)

يُرِيدُ تَصَرَّفْكُمْ. وَوَجْهُهُ هَذِهِ الضَّرُورَةُ أَنْهُمْ يَفْعَلُونَ الْحَرْفَ الْمَضْمُونُ لِلْأَهْرَابِ كَالْحَرْفِ

(٥) يَهْزِلُ (٦) يَهْزِلُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: يَهْزِلُ مَوْضِعُهُ رَفَعٌ وَلَكِنَّهُ اسْكَنْهُ لِلضَّرُورَةِ وَهُوَ فِعْلٌ لِلزَّمَانِ هَزَلَهُمُ الزَّمَانُ يَهْزِلُهُمْ يَفْتَحُ الْيَاءُ. وَقَوْلُهُ «وَمَنْ يَهْزِلُ» مَنْ جَزَا. وَيَهْزِلُ مَعْنَاهُ يَهْزِلُ مَا شَبَّهَتْ. يُقَالُ أَهَزَلُوا وَيَهْزِلُونَ أَيُّ هَزَلَتْ (هَزَلَتْ) مَوَاشِيَهُمْ. وَمَنْ لَا يَهْزِلُ جَزَاهُ أَيْضًا. وَيُمِيعُ جَوَابُ الْجُزْأِ أَيُّ تَصْيِيرُ بِلَالِهِ عَاهَةً وَبَلِيَّةَ كُلِّ ذَلِكَ يَبْتَلِيهِ اللَّهُ بِِ أَيُّ مَا تَوَلَّتْ بِهِ مِنْ عَاهَاتِ ذَلِكَ الزَّمَانِ فَمَنْ أَهَزَلَ وَمَنْ لَمْ يَهْزِلْ يُصَابُ فِي مَالِهِ. رَجَعَ إِلَى الْكِتَابِ

وَيَقَالُ أَتَيْتُ نَاقِي انْضَاءً، [وَأَرْقَتْهَا إِحْرَافًا]، وَأَرْقَتْهَا إِحْرَافًا إِذَا هَزَلْتَهَا فَأَذْهَبَتْ لَجْمَهَا، وَقَدْ أَرَذَيْتَهَا إِذَا تَرَكْتَهَا لَا تَنْبِثُ هُزْلاً^(٥)

الذي هو مضموم في حشو الكلمة اذا كانت على ثلاثة احرف وأوسطها مضموم كقولك هُنُقٌ وَهُنُقٌ وَطَبٌ وَطَبٌ. فيَقْدَرُ الشَّاعِرُ الحَرْفَ الذي يَدْخُلُ حَرْفُ الإِعْرَابِ كَانَهُ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ. وَإِذَا قَدَّرْتَ شَيْئًا هَذَا فِي «جَزَلٍ» فَاسْكَنْهُ أَحْسَنُ ذَلِكَ أَنْتَ تُقَدِّرُهُ ثَلَاثَةَ أَحْرَافٍ أَوْ سَطْرًا الْإِلَامُ وَهِيَ حَرْفٌ مَضْمُومٌ. وَالتَّرَايَ قَبْلَهَا مَكْسُورَةٌ لَكَانَكَ إِذَا جَلَسْتَ كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ خَرَجْتَ مِنْ أَوْزَانِ الثَّلَاثِي لِأَنَّا تَصِيرُ فِي «لَفْظِ فَعَلٍ» بِكسر الفاء وَفِي الْمَبْنِيِّ وَهَذَا الْمَالِ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ. وَأَمَّا قَوْلُهُ «وَمِنْ جَزَلٍ» يُرِيدُ مِنْ «جَزَلٍ» مَالَهُ مِنَ الْهَزَلِ يَتَرَكُهُ وَيُجَسِّلُهُ حَتَّى يَجْزَلَ. وَمِنْ لَا يَجْزَلُ مَالَهُ أَيْ يَقِيمُ عَلَى إِصْلَاحِهِ بِهِ. يُرِيدُ أَنْ الَّذِي يَقُومُ عَلَى مَالِهِ وَيُصْلِحُهُ وَالَّذِي يُضَيِّعُهُ وَيُجَسِّلُهُ كَلَامُهُ تَصِيبُ مَالَهُ الْعَامَّةُ. يُرِيدُ أَنَّ بَابَةَ الرِّمَانِ الَّذِي ذَكَرَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ «هَزَلُ الرَّجُلِ» مَوْتٌ مَا شِئْتَهُ. أَيْ مِنْ مَوْتٍ مَا شِئْتَهُ وَمِنْ لَا مَوْتٌ تَصِيبُهُ عَامَّةٌ. وَإِذَا قَوْلُهُ «لَمَتَ مَا شِئْتَهُ» أَيْ مَيِّتَ بَعْضُهَا لِأَنَّهُ إِذَا مَاتَ كُلُّهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا تَقَعُ فِيهِ الْعَامَّةُ وَيَكُونُ «يُمِيتُهُ» جَوَابًا لَهَا. وَيَبْهَرُ أَنْ يَكُونَ «يُمِيتُهُ» جَوَابًا لِلثَّانِي وَيَكُونُ جَوَابُ الْأَوَّلِ مَعْدُومًا كَانَهُ قَالَ: وَمِنْ جَزَلٍ لَمَتَ مَا شِئْتَهُ يَطْطَبُ أَوْ يَتَلَفُ وَمَا أَشْبَهُهُ وَلَا يَتَنَبَّحُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ أَنْ يَكُونَ الْمَوْتُ قَدْ خَلَعَ مَالَهُ. وَجَزَلٌ فِي رِوَايَةِ أَبِي حَنِيفَةَ مَرْفُوعٌ وَفَسْرُهُ هُوَ قَقَالٌ: أَيْ مِنْ لَا مَوْتٌ مَا شِئْتَهُ تَقَعُ فِيهَا الْعَامَّةُ وَالْإِبْرَاضُ. وَقَالَ «جَزَلٌ» الْأَوَّلُ مِنَ الْهَزَلِ أَيْ الزَّمَانِ الصَّغِيرُ جَزَلٌ مَا شِئْتَهُ وَمِنْ لَا مَوْتٌ مَا شِئْتَهُ أَصَابَتْهَا الْعَامَّةُ. ذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَوْسَطَ. وَالطَّاهِرُ عَلَى رِوَايَتِهِ وَتَفْسِيرُهُ أَنْ يَكُونَ الْأَوْسَطُ مِنْ هَزَلٍ جَزَلٌ إِذَا مَاتَ مَا شِئْتَهُ. «وَأَنْ جَزَلٌ» شَرْطٌ وَجَزَلُ الْمَرْفُوعِ الْمَقْدَمُ قَبْلَهُ قَدْ سَدَّ مَسَدَ الْجَوَابِ. وَيُجَعِّلُ فِي جَزَلٍ الَّذِي لِلشَّرْطِ ضَمِيرٌ فَاعِلٌ يَعُودُ إِلَى مَرْزُومٍ الرِّمَانِ. وَمَرْزُومٌ لَيْسَ لَهُ مَا شِئْتَهُ وَلَا يَقَالُ هَزَلُ الرِّمَانِ (١٢٦) إِذَا مَاتَ فِيهِ الْمَا شِئْتَهُ وَلَكِنْ عَلَى طَرِيقِ الْمَجَازِ يُقَسَّبُ الْقَوْلُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ فِيهِ وَكَمٌ. وَيَكُونُ «مَرْزُومٌ» مَرْفُوعًا بِفَعْلٍ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: إِذَا كَانَ مَرْزُومٌ زَمَانٌ أَوْ وَقَعٌ أَوْ حَدَثٌ أَوْ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَيَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَنَّهُ إِنْ مَرْزُومٌ يَمُوتُ الْمَا شِئْتَهُ فِيهِ يَهْزَلُ الْبَاسُ تَذْهَبُ أَحْسَامُهُمُ. وَالشَّرْطُ إِذَا كَانَ بِفَعْلٍ مَحْذُومٍ قَبْلَهُ أَنْ لَا يَقَعَّ بَعْدَهُ جَوَابٌ لَهُ وَأَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ الْمَقْدَمُ قَدْ أَخْفَى عَنْ الْجَوَابِ. وَهَذَا يَجُوزُ فِي الْمَاضِي كَقَوْلِكَ إِنَّا أَتَيْنَاكَ أَنْ أَتَيْتَنِي. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَلَا أَحَرَفَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَاتِ مِنَ الْأَجْوَدَةِ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ بَعْدَهَا مَا يَكُونُ جَوَابًا لِأَنَّهُ قَدْ خَلَّ كَلَامُ. وَأَنْ لَمْ يَكُنْ بَعْدَهَا شَيْءٌ فَالْجَوَابُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ إِذَا يَهْزَلُ مَرْزُومٌ زَمَانٌ مُضْمِلٌ تَصِيرُ عَلَى مَا تَأْتَانَا أَوْ تُنْطِ سَائِلَانَا وَتَنْحَرِي الْجَزْأَ لِأَنِّي أَفَانَا. وَقَوْلُهُ «وَكُلٌّ يَتَلَبَّسُ بِمَبْتَلٍ» أَيْ كُلُّ الدَّاسِ تَلْعَقُهُ مَعْنَةٌ مِنْ شِدَّةِ هَذَا الزَّمَانِ]

(٥) وَالرَّعُومُ هُوَ الشَّدِيدُ الْهَزَالِ

٢٢ بَابُ الْقَضَاةِ

راجع باب حَقَّةُ اللحم في فقه اللغة (الصفحة ٥٠)

«يَمَالُ غُلَامٌ فِيهِ ضَاوِيَةٌ^(ب). وَغُلَامٌ ضَاوِيٌ^(ب). وَالضَّوَى الْهَزَالُ ،
وَالضَّرْبُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ^(أ) اللَّحْمِ . وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ لَيْسَ بِالْفَلِيطِ
وَبِالضَّعِيفِ قِيلَ لَهُ صَدْعٌ . وَكُلُّ^(٦١٢) وَسَطٍ مِنَ الرِّجَالِ وَالظُّبَاهِ
صَدْعٌ ، وَاسْتِسَامٌ^(٥) مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ الْجَنَمُ ، وَالشَّخْتُ وَالْخَيْفُ
الذَّقِيقَانِ مِنَ الْأَصْلِ لَيْسَ مِنَ الْهَزَالِ^(د) ، وَالضَّعِيفُ أَقْلِيلُ اللَّحْمِ الدَّقِيقُ
الْعَظْمُ^(٥) . لَوْ قَدْ قُضِفَ قَضَاةٌ ، وَأُلْشِلَى^(٥) وَالْمَشُوقُ وَاحِدٌ^(٥) ، وَالسَّمْعُ الْلَطِيفُ
الدَّقِيقُ الْخَفِيفُ فِي عَمَلِهِ ، وَالْمَرْهَفُ أَقْلِيلُ اللَّحْمِ الْلَطِيفُ الْبَطْنُ ، وَالشُّ
أَقْلِيلُ اللَّحْمِ ، وَالْمَلُوسُ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَمُرُّ أَثَرُ ذَلِكَ عَلَيْهِ فِي
جَسَدِهِ . [وَالْمَلُوسُ (مَهْمُوزٌ) الَّذِي لَا عَقْلَ] ، وَالْمَنْهَوشُ أَقْلِيلُ اللَّحْمِ وَإِنْ
سَمِنَ^(٤) ، وَالْقَشْوَانُ أَقْلِيلُ اللَّحْمِ وَأَنْشَدَ لِيَايِ سَوْدَاءُ الْبُحَيْرِي (١٢٧) :

أَلَمْ تَرَ لِلْقَشْوَانِ بَشْتَمُ اسْرَتِي وَإِنِّي بِهِ مِنْ وَاحِدٍ خَيْرٍ
فَمَا ضَاعَتِي تَمْرِيضُهُ وَأَنْدِرَاؤُهُ عَلَيَّ وَإِنِّي بِأَلْفٍ^(٤) لَجْدِيرٍ^(١١)

(١) [أُسْرَةُ الرَّجُلِ أَهْلُهُ الْأَذَنُونَ . الْحَبِيرُ الَّذِي يَتَجَبَّرُ الْأُمُورَ يَعْرِفُ بِاطْنَةِ (كَذَا) . وَقَوْلُهُ
« مِنْ وَاحِدٍ » يَقُولُ : « أَتَا بِهِ مِنْ أَسْلَانٍ لَعَالِمٌ » أَيْ أَنَا بِهِ إِنْسَانٌ حَالِمٌ أَيْ مِنَ النَّاسِ الْعُلَمَاءِ بِهِ .

(أ) الضَّعِيفُ الرَّقِيقُ . الْأَصْعَى . . . (ب) ضَاوِيَةٌ (كَذَا)

(٥) وَالْمَسَامُ (كَذَا) (د) أَبُو زَيْد (٥) وَمِنْهُمْ الْخَفِيفُ وَهُوَ مِثْلُ الْمَشُوقِ

(٤) أَبُو عَمْرٍو (٤) بِالْمَلَا

(١١) (قَالَ) الضُّعُفُ النَّزْعُ . وَقَالَ غَيْرُهُ التَّحْرِيكُ

(قَالَ): وَالزَّلَاحُ الْخَفِيفُ الْجَنَمُ . وَالسَّجُورِيُّ^(١) الرَّجُلُ الْخَفِيفُ
الْجَنَمُ . قَالَ الْحَكَمُ الْخَضِرِيُّ:
جَاءَ يَسُوقُ الْمَكْرَ الْمَهُومَا السَّجُورِيُّ لَا مَشَى مُسِيَمَا
وَصَادَفَ الْمَضْفَرَ الشَّتِيَا^(٢)

وضايفي افترعني والضمومُ الفَرْعُ . وَيُسَكَّى اِذَا اَنَّ الضَّوْعَ التَّحْرِيكَ . وَالتَّحْرِيضُ اَنْ يَلْقِطَ
الْاَلْفَ بِكَلَامٍ فِيهِ شَتْمٌ وَمَا يَبُوءُ بِالْكَلَامِ اِلَى اِنْسَانٍ لَا يُسْرَحُ بِاسْمِهِ . وَيَكُونُ التَّحْرِيضُ
اَنْ لَا يُعْرَجَ بِالشَّتْمِ وَيُضَعُ فِي مَوْضِعٍ كَلَامًا اَصْلُهُ غَيْرُ الشَّتْمِ كَقَوْلِ الْقَاتِلِ : يَا ابْنَ شَاةِ الْوَذَرِ .
وَالْوَذَرُ جَمْعُ وَذْرَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ يُتْرَعُ بِاَنَّ اُمَّهُ بَقِي . وَالْاِنْدِرَاءُ الْاِسْرَاعُ بِالسَّقُولِ
الْقَيْحِ . وَالْمَلَى جَمْعُ الْمَلَا . وَهِيَ الْاَمْرُ الرَّفِيعُ الَّذِي يُحْسِلُ فَاحَةً . وَالْجَدِيرُ الْخَلِيقُ بِالشَّيْءِ . وَاشْتِاقُ
الْخَلِيقِ مِنَ الْخَلِاقَةِ وَهِيَ التَّسَرُّعُ . مِنْ ذَلِكَ اِنْ قَوْلِ اَنْ اَلَيْتُ شَيْئًا قَدْ صَارَ لَهُ ذَلِكَ خُلُقًا اِى
تَرَنٍّ عَلَيْهِ وَاحْتَادَ . وَمِنْ ذَلِكَ الْخُلُقُ الْحَسَنُ وَالْخُلُقُ الْقَبِيحُ . وَهُوَ مَا تُعْرِفُ بِهِ الْاِنْسَانُ مَسَّاجِيرِي
طَبِيعَتُهُ عَلَيْهِ وَمَا تَتَصَرَّفُ فِيهِ . وَالْخُلُوقَةُ اِذَا الْمَلَأَتْ وَمِنْهُ : الصَّغَرَةُ الْخُلُقُ . وَكَانَ
أَخْلَقَ التَّوْبَ لِأَنَّهُ وَاسَّسَ وَجَرَى فِي الْاِسْتِمَالِ تَجَرَّى مَا يَصِيرُ اِلَيْهِ الشَّيْءُ مِنَ الْعَادَةِ الَّتِي يَجْرِي
عَلَيْهَا طَبِيعَةُ فَكُلَّ هَذَا مُشْتَقٌّ مِنْ اَنَّ الشَّيْءَ هَذِهِ صِفَتُهُ حَتَّى الْمُخْبِرُ عَنْهُ اَنَّ طَبِيعَتَهُ مَهْمَاةٌ
لَا اَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ خَلِيقٌ لَهُ اِى يُنَسِّرُ لِذَلِكَ طَبِيعَةً . وَيَجُوزُ اَنْ يَكُونَ مِنْ
اَنَّ اِنَّهُ تَمَالَى خَلَقَ الشَّيْءَ عَلَى ذَلِكَ الَّذِي تَنْتَهِي اِلَيْهِ طَبِيعَتُهُ . وَامَّا اخَوَاتُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي هَذِهِ الْمَتَرَةِ
فَجَدِيرٌ مَأْخُوذٌ مِنَ الْاِحَاطَةِ بِالشَّيْءِ مِنْ ذَلِكَ سَمِيَ الْخَالِطُ جِدَارًا . وَقَدْ يُقَالُ فِي بَعْضِ الشَّجَرِ:
اجْدَرُ اِذَا بَدَتْ ثَمَرَتُهُ وَأَدَّى مَا فِي طَبْعِهِ . وَامَّا قَسٌّ فَهُوَ مَنْ قَوْلِكَ حَسَى اِنْ يَقُومَ وَهُوَ مَنْ تَوَقَّعَ
الشَّيْءَ الَّذِي قَدْ ظَلَمْتُهُ . وَقَسٌّ مِنْ قَوْلِكَ تَقَسَّسْتُهُ اِنْ أَخَذَهُ اِذَا اشْرَفْتَ عَلَى أَخَذِهِ (١٢٨)
وَلَمْ يَكُنْ يَفُوتُكَ . وَالْحَيُّ الْمَقْلُ وَهُوَ اَصْلُ مَا تَهْتَمُّ مِنَ الطَّبِيعِ فَكُلُّهُ رَاجِعٌ اِلَى شَيْءٍ مَعْنَى خَلِيقٍ .
وَتَقُولُ تَجَرَّتْ اِنْ اَفْعَلَ كَذَا اِذَا تَمَسَّدَتْهُ وَقَصَدَتْهُ . فَاِذَا قُلْتَ «عَرِيٌّ بِذَلِكَ» فَكَانَتْ قُلْتَ
قَاصِدٌ لَهُ تَمَسَّدٌ فَهَذَا قُرْبٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فِي بَابِ الْاِشْتِاقِ وَكُلُّهَا مَوْضُوعَةٌ عَلَى مَعْنَى
قَوْلِكَ «فَلَا اَنْ» فِي وَسْطَى وَتَقِي اَنَّهُ لَا يَفُوتُهُ كَذَا وَكَذَا بِمَا تَسْتَدِلُّ عَلَيْهِ مِنْ اخْلَاقِهِ وَطَبَاعَتِهِ
وَتَجَرَّتِهِ وَاجْتِمَاعِهِ لِلشَّيْءِ . وَهَذَا الْاِشْتِاقُ فِي هَذِهِ الْاَحْرَفِ ذَكَرَهُ اِبْرَاهِيمُ بْنُ اَحْمَدَ
بِكَيْسَانَ]

(١) [الْمَكْرُ جَمْعُ مَكْرَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْاَيْلِ] . وَالْمُسْتَهْمُ الْكَثِيرُ الْاَصْوَاتِ [وَالْمُسِيمُ
الَّذِي يُسِيمُ مَالَهُ اِى يَخْلِيهِ بِرَمَا . يُقَالُ مِنْهُ سَامَ الْمَالِ يَسُومُ وَاسْمَتُهُ اَنَا . دَمَا طَبِيعُهُ اَنْ لَا يَكُونَ

بابُ الْكَبِيرِ ٣٣

راجع في الالفاظ الكتابية باب التكبر (الصلحة ١٣٣). وفي فقه اللغة باب الكبير (ص: ١٤٠).

«رَجُلٌ فِيهِ خُزْوَانَةٌ أَيْ كِبَرٌ وَأَنْشَدَ (62):

ذِي خُزْوَانَاتٍ وَلَأَحْ شُفْنٌ»^(١)

«وَرَجُلٌ زَامٌ إِذَا تَكَلَّمَ رَفَعَ أَنْفَهُ وَرَأْسَهُ، وَزَمٌ بِأَنْفِهِ إِذَا تَكَبَّرَ، وَرَجُلٌ خُزْنَيْطٌ إِذَا كَانَ شَايِعًا بِرَأْسِهِ وَأَنْفِهِ، وَالْمُتَفَحِّشُ^(٢) الْمُتَفَحِّشُ^(٣) وَالْمُتَفَحِّزُ [وَالْمُتَفَحِّزُ بِالرَّاءِ مَعًا]، وَرَجُلٌ مُزْدَهَاءٌ أَخَذَتْهُ خِفَّةٌ مِنَ الزَّهْوِ^(٤)، وَزَهْوٌ مِنَ الْكِبَرِ، وَفِيهِ شُحْرَةٌ^(٥) أَيْ كِبَرٌ، وَالْمُصْنُوعُ الشَّايِخُ (١٢٩) بِأَنْفِهِ. (٦) وَأَصْلَتِ النَّاقَةُ تُخِضَّتْ^(٧) وَصَارَتْ رَجُلٌ أَوْلَدَ فِي صَلَاحِهَا. قَالَ^(٨) مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ الْأَسَدِيُّ:

لَأَجْمَلَن لِبَابَةِ عَمِّهِ فَنَّا مِنْ أَيْنَ عِشْرُونَ لَهَا مِنْ أَنَا

لَهُ مَالٌ يُبْسِمُهُ. وَقَوْلُهُ «لَا مَشَى» يَحْتَمِلُ امْرَأَتَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ يَرِيدُ الْمَشَى بِالرَّجُلَيْنِ أَيْ لَا مَشَى خَبَاءً. وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِ مَشَى الرَّجُلُ وَأَمْسَى إِذَا كَثُرَتْ مَا شَبَّهَهُ. وَمَشَى الْمَالُ نَفْسُهُ كَثُرَ. وَالْفُضْنَةُ رُمْنٌ صِفَاتِ الْأَسَدِ يَرَاؤُهُ شِدَّتُهُ. وَالشَّيْمُ الْكِرِيهُ الْمُنْظَرُ [(١) شَمْنٌ فَمَلٌ مِنْ شَفْنَةٍ يَصْرُو إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ يَبْغِيهِ]

(١) الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ

(٢) شَفْنَا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِي «شَفْنَا» بِالْأَلِفِ وَحِطْطِي لَهُ «فِي شُفْنٍ»

بِالنُّونِ مِنْ شَفْنَةٍ بَيْنَهُ إِذَا أَحَدٌ إِلَيْهِ النَّظَرُ (٣) وَيُقَالُ (٤) الْمُتَفَحِّشُ (كُنَا) (٥) الْمُتَفَحِّشُ (٦) رَجُلٌ (٧) تُخِضَّتْ (بَشَحَ الْمِعْ وَكَسَرَ الْحَاءَ) (٨) قَالَ أَبُو عَمْرٍو (٩) الرَّابِعُ

حَتَّى يَمُودَ نَهْرُهَا دُهْدُنًا يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَالْكَبَابَا
فَشَنَّ بِالسَّلَجِ فَلَمَّا شَنَّا بَلَّ الدُّنَابِي عَبَسَا مُنَا
إِلِيلِي تَأْكُلَهَا مُصِنًا خَافِضَ سِنِّ وَمُشِلًا سِنًّا^(١)
«وَأَنَّهُ لَذُو أُبْهَةِ. وَعِيَّةٌ^(٢)، وَأَنَّهُ لَذُو فُخْرٍ [بِأَزَاي]. وَيَفْخَرُ^(٣)
عَلَيَّ أَيُّ يَفْخَرُ^(٤)». وَأَنَّهُ لَذُو زَهْوٍ وَالزَّهْوُ أَنْ يَسْتَحِقَّهُ حَقُّ حَتَّى يُجَاوِزَ
قَدْرَهُ، وَذُو جَنْفٍ. وَجَنْحٌ شَدِيدٌ^(٥)، وَذُو غُرْضِيَّةٍ. وَغُضِيَّةٌ. وَغِدَاهِيَّةٌ.
وَحَنْزَوَانَةٌ. وَحَنْزُورَةٌ (627)، وَنَحْوَةٌ (١٣٠)، وَبَأُو. وَقَدْ بَأَى عَلَيْهِمْ^(٦) وَلَا
أَعْرِفُ بَأَوًا. وَقَدْ رَوَاهَا أَهْمَاهُ: فِي طَلْحَةِ بَأَوَاهُ^(٧). [وَهَذَا] كُلُّهُ مِنْ أَلِيَّةِ
وَالْكَبِيرِ، وَيَقَالُ ذَمَخٌ بِأَنفِهِ مِثْلُ سَمَخٍ، وَجَاءَ مُخَرَّتِمًا مِثْلُ مُخَرَّنَطِمًا،

(١) [هذه الايات قيلت في مُصَدِّقٍ عَلَى مَا ذَكَرَهُ يَتُوبُ فَقَالَ] خَافِضَ سِنِّ أَيُّ يَجِيءُ إِلَى
أَبْنِ كَبِيرٍ: فَيَقُولُ هَذَا ابْنُ خَاضٍ. وَيَكُونُ لَهُ ابْنٌ خَاضٍ فَيَقُولُ: لِي ابْنٌ كَبِيرٌ. [وَالصَّحِيحُ
مَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ سَبَبَ هَذِهِ الْآيَاتِ أَنَّ مَطْرُوقَةً بَنَتْ خُثَمَ بَنِ قُوَادٍ بَنِ سُبَيْعٍ بَنِ
حَسَنَاسٍ تَزَوَّجَتْ سَلَالَةَ بَنِ يَفْعَرَ بَنِ لَقِيظٍ بَنِ خَالِدٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي قَطِيبَةَ أُمِّ وَكْدٍ لِيَفْعَرَ بَنِ
لَقِيظٍ. وَكَانَ مُذْرِكُهُ إِذَا دَانَ يُطِيلُ نِكاحَهَا فَكَانَ عَلَى قَيْدِ حَامِلٍ مِنْ أَهْلِ أَيْلَةٍ يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ
فَضَرَبَ مُذْرِكًا فِي شَأْنِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ. وَقَوْلُهُ «فَأُ» أَيُّ فَنَاءٌ مِنَ الْفَنُونِ الْمَجِيئَةِ. مِنْ ابْنِ حِشْرُونَ لَهَا
أَيُّ مِنْ ابْنِ يَسُوقُ إِلَيْهَا عَشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ. وَالذُّهْدُنُ الْبَاطِلُ. «وَحَقٌّ» مُتَعَبَّرَةٌ بِقَوْلِهِ «لَا جَمْلَيْنِ»
لِأَنَّهُ حَشَمٌ فَأُ» حَتَّى يَمُودَ نَهْرُهَا بِاطْلًا. ثُمَّ خَاطَبَ الْوَلِيَّ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَفْضِيضَ لَهَا الْمَهْرَ فَقَالَ:
أَتُرِيدُ أَنْ تَأْخُذَ إِلَيْي فَنَأْكُلَهَا يَا كَرَوَانَا صُكَّ بَارِ فَالْكَبَابَا نَقَبَضَ وَاجْتَمَعَ. وَشَنَّ السَّلَجَ
فَرَقَّقَهُ. وَالْمَبْسُ مَا تَلَصَّقَ بِرِيشٍ مِنْ سَلْعَةٍ وَجَفَّ عَلَيْهِ. وَالْمَبْسُ لِلْإِذْنِ لَهُ لَا يَتَمَتَّعُ عَنْهُ. وَهَلِ
هَذَا الْوَجْهَ يَكُونُ تَقْسِيرُهُ أَنَّهُ يَرْفَعُ اسْمَانَهُ حَتَّى الْمَضْعُ وَيَنْفِضُهَا. وَالْمُشِلُّ الرَّافِعُ]

- (١) الْأَصْمَعِيُّ
(٢) وَعِيَّةٌ
(٣) وَأَنَّهُ لَيَفْخَرُ
(٤) قَالَ لَنَا أَبُو الْمُبَاسِّ: الْفَخْرُ الْفَخْرُ بِالْبَاطِلِ
(٥) الْقَوَاءُ: يُقَالُ جَمَحَ. قَالَ أَبُو الْمُبَاسِّ. وَجَمَحَ أَيْضًا
(٦) وَزَنَ بَقِي
(٧) يَا هَذَا

«وَالْمُرْصِيَةُ أَنْ يَرْكَبَ رَأْسُهُ مِنَ النَّفْثَةِ»^(١) وَأَطْرَعَمَ إِذَا تَكَبَّرَ
وَالْأَطْرَعَمُ التَّكْبَرُ. قَالَ^(٢) [الرَّاجِزُ]:

أَوْدَحَ لَمَّا أَنْ رَأَى الْجَدَّ حَكَمَ وَكَنتُ لَا أَنْصِفُهُ إِلَّا أُطْرَعَمَ
[وَجَادَ فِي الْقَوْلِ وَأَخْنَى وَظَلَمَ]^(٣)

(قَالَ) وَالتَّرْتُمُحُ اتَّقَعُ بِالْكَلَامِ وَرَفَعَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ فَوْقَ مَنَزِلَتِهِ. قَالَ
أَبُو النَّزْرِيبِ النَّصْرِيُّ^(٤):

تَرْتُمُحُ بِالْكَلَامِ عَلَيَّ جَهْلًا كَأَنَّكَ مَا جِدُّ مِنْ آلِي بَذَرٍ^(٥)
وَيَقَالُ قَاشَ يَفِيشُ إِذَا فُحِرَ. وَالنَّيَاشُ الْمُنَافَرَةُ^(٦) وَزَيْهِي مَلِينَا
يُزَيِّهِ^(٧) هُوَ مَزْهُوٌّ. (وَكَلَبُ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ: زَهَوْتُ عَلَيْنَا) ^(٨) وَقُلَانُ
يَجْمَعُهُنَّ عَلَيْنَا. إِذَا اسْتَطَالَ عَلَيْكَ وَحَرَّكَ^(٩) وَرَجُلٌ أَصِيدُ. وَقَوْمٌ صِيدُ
إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا شَائِعًا بِأَنَفِهِ. وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّادِ وَالصَّيْدِ وَهُوَ دَاهُ يَأْخُذُ
الْأَبِلَ فِي رُؤُوسِهِمَا فَيَلْوِي أَحَدَهَا رَأْسَهُ. وَهُوَ وَرَمٌ يَأْخُذُ فِي الْأَنْفِ

(١) الإيداعُ الإقوار. [وَحَكَمْتُ فَاعِلٌ أَوْدَحَ. يَقُولُ لَمَّا رَأَى حَكَمَ الْمَدْمَنِي أَمْرًا. بِمَا يَبْنِي أَنْ
يُفَرِّقُ بَيْنَ مَنْ خَفِيَ وَهَادَ وَكَنتُ إِذَا أَنْصَفْتُهُ وَدَعَوْتُهُ إِلَى التَّصَفِّةِ تَكْبَرُ وَتَمْتَعُ. وَالْإِنْشَاءُ
سُوءُ النَّكَاحِ]
(٢) [أَلْ بَذَرٍ مِنْ قَزَارَةٍ وَمِنْ يَتِ فَيْسَ بْنِ خَيْلَانَ وَأَشْرَفْتُهُمْ. وَالْمَا جِدُّ الشَّرِيفُ فِي نَفْسِهِ.
وَجَهْلًا مَصْدَرٌ مَنُوعٌ لِأَنَّهُ مَقْبُولٌ لَهُ]

(٥) أبو زيد	(ب) أبو عمرو
(٥) وانشد	(د) النصيري
(٥) القراء	(٤) زهي علينا يزيهي
(٤) وحكي	(٩) الاصمعي قال...

مِثْلُ اقْرَحَ يَسِيلُ مِنْهُ مِثْلُ الرِّبْدِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: قَدْ كَوَاهُ فُلَانٌ مِنْ
الصَّادِ قَبْرًا إِذَا ذَهَبَ (63) مَا فِي رَأْسِهِ مِنَ الْجُبُونِ وَالْقَهْرِ، وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ: هُوَ نَاجِحَةٌ مِنَ التَّوَابِخِ إِذَا كَانَ مُتَجَبِّرًا. قَالَ [سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهٍ]:
يَهْدِي ابْنُ جُشْمٍ الْأَنْبَاءَ تَحْوَهُمْ لَا مُتَتَائِي عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالْهَمِّ.
يُخَشَى (6) طَلَبُهُمْ مِنَ الْأَمَلِ نَاجِحَةٌ مِنَ التَّوَابِخِ مِثْلُ الْخَادِرِ الرَّزْمِ (7)
(8) وَالنَّجْ أَلْحَتَالُ. بَلَغَ بَلَاكَ. (9) وَالْأَبْلَغُ الثَّانِيَةُ. وَأَنشَدَ لِيَاكُوسَ [بْنِ

حَجَرٍ]:

فَلَا وَإِلَيَّ مَا عَدَرْتُ بِذِمَّةٍ وَإِنْ آوَى قَبْلِي لَمَعِدْ مُدْمَمٌ [
يَجُودُ وَيُعْطِي الْمَالَ مِنْ غَيْرِ خِلَّةٍ (10) وَيُخْطَمُ أَنْفَ الْأَبْلَغِ الْمُتَشَمِّمِ (11)]

(١) [ابن جُشْمٍ هُوَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ جُشْمٍ الْمَذَلِيُّ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ. وَكَانَ هَذَا الْحَادِثُ
إِبْنُ أَبِي شَيْبَةَ التَّمَامِيُّ بِالشَّامِ. فَلَمَّا ارَادَ الْحَادِثُ خَزَوْهُ فِي كِنَانَةَ بَعَثَ (٣١) إِلَيْهِمْ سُرَاقَةَ
يُسَلِّمُهُمْ أَكْثَرُ يُرِيدُ خَزَوْهُمْ فَلَمْ يَحْذَرُوهُ. فَذَلَّ عَلَيْهِمُ الْحَبِيشُ فَلَسَبَاهُمُ. وَالْمُتَتَائِي الْمَتَابَعَةُ.
يَقُولُ لَا تَبَاحُثْ عَنْ أَمْرِ لَا بُدَّ مِنْ تَرْوُلِهِ وَلَا يُسْكِنُ الَّذِي حَضَرَ حِينَهُ أَنْ يَذْفَعَهُ عَنْ نَفْسِهِ.
وَالْهَمُّ الْأَقْدَارُ. يَقَالُ قَدْ خَمَّ ذَلِكَ الْأَمْرُ أَيُ قُدِّرَ. وَفِي «يَتَشَى» ضَمِيرٌ يَبُودُ إِلَى «ابْنِ
جُشْمٍ». عَلَيْهِمْ أَيُّ عَلَى بَنِي كِنَانَةَ. وَالْخَادِرُ الْأَسَدُ. وَالرَّزْمُ الَّذِي رَزَمَ فِي مَكَانِهِ لَا يَنْبَرِحُ.
وَقَبْلَ الرَّزْمِ الَّذِي يَزْمُ أَيُّ يَصْمُوتُ عَلَى فَرَسَيْهِ. وَالرَّزْمَةُ الصَّوْتُ. وَقَالَ مَرْءٌ أُخْرَى نَاجِحَةٌ (٢)
رَجُلٌ عَظِيمُ الشَّانِ صَحَّحَهُ الْأَمْرُ. وَالرَّزْمُ الَّذِي يَزْمُ عَلَى قَرْنِهِ أَيُّ يَبْرُكُ عَلَيْهِ وَهُوَ الْبَرَكُ
(٣) [يُدْحِ نَفْسَهُ وَيَقُولُ أَنَا غَيْرُ خَادِرٍ. وَكَانَ إِلَيْهِ لَا يَأْتِي مِنَ الْأُمُورِ مَا يُدْمُ عَلَيْهِ. وَفِي
«يَبُودُ» ضَمِيرٌ يَبُودُ إِلَى «أَبِيهِ». وَالطَّنَةُ التَّهْمَةُ. ارَادَ أَكْثَرُ لَا يَكْسِبُ الْمَالَ مِنْ وَجْهِ قَبِيحٍ.
وَالْمُتَشَمِّمُ الْعَظَامُ]

- (أ) قَالَ الْمَذَلِيُّ (ب) يُخَشَى (ج) الرَّزْمُ (د) أَبُو عَمْرٍو (هـ) الْأَصْمَعِيُّ (و) ضَمَّةُ (ز) ضَمَّةُ نُجَلٍ وَدَوَى: ضَمَّةُ أَيُّ مِنْ غَيْرِ تَهْمَةٍ لَمْ يَسَأَلْهُ (ح) نَاجِحَةٌ بِالْيَاءِ (كَنَّا)

«وَأَلْتَدْكُلُ أَرْتَقَاعُ الرَّجُلِ فِي نَفْسِهِ. قَالَ^(٥) [الرَّاجِزُ]:
تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَالْتَهَمْتُ الطَّبْنَ وَتَحَنُّنُ تَمْدُو فِي الْحَبَارِ وَالْجَرْنَ^(٦)
وَيُقَالُ رَجُلٌ مُتَحَالٌ. وَخَالٌ. وَذُو خِيَلَةٍ. وَذُو خَالٍ. قَالَ [الْأَلْيَةُ]:
يَا أَبْنَ الْحَيَا إِنَّهُ لَوْلَا أَلِيلَاهُ وَمَا
قَالَ الرَّسُولُ لَهَذَا أُنْسِيَّتِكَ أَلِيلَا (١٣٢) (٥)^(٧)
(وَقَالَ^(٨)) رَجُلٌ فِيهِ عِزَّةٌ أَيْ خِيَلَةٌ^(٩)، وَالْتَحَجِفُ أَنْ يَنْتَقِرَ
الرَّجُلُ بِأَكْثَرِ مِمَّا عِنْدَهُ. وَهُوَ أَيْضًا صَوْتُ مِنَ الْجَوْفِ أَشَدُّ مِنَ الْعَطِيطِ^(١٠)،
وَتَحَسُّ يَحْسُ فَحَسًا. وَتَحَسُّ تَحَسًّا وَهُوَ التَّكْبِيرُ^(١١)، وَرَجُلٌ فِيهِ جَبْرُوتٌ
وَجَبْرُوتٌ وَجَبْرُوتٌ وَجَبْرُوتٌ. قَالَ^(١٢) [مُفْلَسُ بْنُ لَيْطٍ] الْأَسَدِيُّ:
لَيْنٌ غَضِبْتُ قَيْسٌ لَيْسٌ لَيْسٌ تَغَضَّبَا. لَمَّا مِنْهُمْ أَنْ زَامَ الْأَضِيمَ خُنْدِفًا

(١) [يريد أنها تَطَلَّعت بعد مُفَارَقَتِهِ وَاشْتَغَلَتْ بِالطَّبَنِ. وَهِيَ جَمْعُ طُبْنَةٍ وَهِيَ اللَّبَّابَةُ الَّتِي
يَلْبَسُ بِهَا الْإِنْسَانُ نَحْوَ الشَّطْرِجِ وَالْأَرَبَةِ حَفَرَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَقِيلَ الطَّبْنُ السُّدْرُ لُحْيَةٌ لَمْ
تَمُوتْهَا الْعَائِمَةُ يَحْمِلُونَ خَطُوطًا أَرْبَعَةً خَطَّيْنِ بِالطُّولِ وَخَطَّيْنِ بِالْعَرْضِ يَتَّصِلُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ
كَهَيَاةِ . . . وَيَحْمِلُونَ خَطُوطًا أُخْرَى وَالْعَائِمَةُ تَقُولُ لَهَا الصَّدْرُ]. وَالْجَرْنَ الْأَرْضُ الْقَلْبَةُ
وَهِيَ الْجَبْرُوتُ (٢). [وَالْحَبَارُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحَيْصَرَةِ وَفِيهَا لَيْنٌ]
(٣) [الْحَالُ الْمُحْتَالُ. وَالْحَبْلَةُ. يَجْعُو سَوَارٌ بَيْنَ أَوَّلَى الْقَشِيرَةِ. وَالْحَبَا جَدُّ سَوَارٍ.
يَقُولُ لَوْلَا خَوْفِي مِنْ اللَّهِ وَمِنْ عَاقِلَةِ رَسُولِهِ لَسَجَوْتُكَ هِجَاةً يُذْهِبُ حَبْلَاهُ (٤)]

(٥) أَبُو عَمْرٍو (٦) وَانْشَدَ (٧) الطَّبْنُ اللَّبَّابُ الْوَاحِدَةُ طُبْنَةٌ
(٨) يَمْنَى لُحْيَةً. (٩) الْكَسَائِيُّ (١٠) قَالَ أَبُو زَيْدٍ (٦٣)
(١١) وَرَجُلٌ عَزَّاهُ. أَبُو عَيْدَةَ: وَالْجَنيفُ . . . (١٢) وَجَبْرُوتٌ
(١٣) وَانْشَدَ (١٤) أَيْضًا بِاللَّامِ

• كَلِمَاتُ فِي الْأَصْلِ. وَالْكَاتِبَةُ الْمَمْدُودَةُ أَنْ يُحْتَجَبَ: التَّكْظِيمُ
• هُنَا بِيَّاسٌ فِي الْأَصْلِ. لَمَّا الْعَارِضُ كَانَ صَوْرَ هَيْئَةِ اللَّبَّابَةِ فَلَمْ يَمْتَلِكْهَا النَّاسُ

فَأَيْتَكَ إِنْ عَادَتْنِي غَضِبَ الْحَصَا^١ طَلَيْكَ وَذُو الْجُبُورَةِ^٢ أَلْتَمَطْرِفُ^٣
 ٥ وَيُقَالُ جَايَضْنَا النَّاسَ يُضِلُّونَ فَأَخْرَأَهُمْ بِهِ . وَجَاغَتْهُمْ بِهِ .
 وَقَالَسْنَاهُمْ بِمَعْنَى وَاجِدْ^٤ ، وَفِي رَأْسِهِ نُعْرَةٌ إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا^٥ . [وَيَقَعُ فِي
 بَعْضِ الشَّجَرِ : الشَّجَرُ الطَّالِحُ النَّظَرِ . وَيُقَالُ : إِنْ فِيهِ شَجَرٌ زِدَةٌ إِذَا كَانَ
 مُتَكَبِّرًا . قَالَ رُوْبَةُ :

بَنَاءُ كُلِّ مُضَمٍّ شُجْرٌ

وَيُقَالُ هُوَ يَمْشِي الْجَيْضَى وَهِيَ مِشْيَةٌ يَحْتَالُ فِيهَا صَاحِبُهَا . قَالَ رُوْبَةُ :
 إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَتَانِي حَضًّا أَطَرَ الصَّنَاعِينَ أَلْعَرِشَ الْقَعَضَا
 مِنْ بَعْدِ جَذِي الشَّيَةِ الْجَيْضَى قَدْ أَقْدَى مِرْجَمًا مُنْقَضًا^٦

(١) ويروي : أَلْتَمَطْرِفُ وهو للتكبر . [تقدم مقاس إلى أمير كان على أَسَاحٍ وهو موضع معروف فحككم عليه بنيه أنكره . وأعمه مغلب لأن خصمه من قيس والأمير من قيس . فقال قصيدة يذكر فيها ما جرى منه . يقول للأمير إن حُرَّتْ عليّ وتصببت من أجل قيس فانا من يندرف والسأطان لنا وأملك فينا . فان تحببت غصيب بنضها الناس كلهم]
 (٢) [المعض مصدر حفظ المود وقبره إذا حننه . والأطر العطف . والمرثى المودج . والقعض الحدب . والحذب هم يك يديه في تجثره . والمرثى الماضي الذي يرثى نفسه السير من نشاطه . والمنقض السرح . يقول ابن تزي إنهما المرأة قد حنا الدهر عظامي بعد أن كنت أشي الجيضى قريباً كان يفدني من يميني ويكون معي لا يرى من أهلي] (٣٣١)

(ب) الجُبُورَةُ

(د) ويُقال

(أ) الحصى

(٥) القراء

(٥) ثم الباب

٢٤ بابُ الْأَصْلِ وَالْكَرَمِ

راجع كتاب الالفاظ الكتابية (الصفحة ٣١)

«إِنَّهُ لَمَنْ ضَعُفِي صِدْقِي آيٍ مِنْ أَصْلِ صِدْقِي» وَالْأَرْوْمَةُ الْأَصْلُ.
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَقَبِي كَرَمٍ أَرْوَمْتِهِمْ. قَالَ^(١) [صَحْرُ الْقَبِي]:
تَيْسَ تَيْسٍ إِذَا يُنَاطِحُهَا يَأْلَمُ قَرْنَا أَرْوْمُهُ نَقْدٌ^(٢)
وَيُقَالُ هُوَ فِي تَحْتِدِ صِدْقِي. وَتَحْكِدِ صِدْقِي. وَتَحْفِدِ صِدْقِي. وَجَنِّثِ
صِدْقِي. وَارِثِ صِدْقِي. وَقَلَسِ صِدْقِي. قَالَ الْجَلَّاحُ:
مِنْ قَلَسَ تَجْدِ قَوْقُ كُلِّ قَلَسٍ [فِي الْبَاعِ إِنْ بَاعُوا وَيَوْمَ الْخَبَسِ]^(٣)
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمَنْ سَفَخَ صِدْقِي^(٤). وَإِنَّهُ لَكَرِيمُ الْفَحَاسِ^(٥) [وَالْفَحَاسِ آيٍ
الْأَصْلُ. وَانْشَدَ:

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ فُحَاسِي^(٦) قَصَرَ مِقْيَاسُكَ عَنْ مِقْيَاسِي^(٦٤)

(١) [يهجو رجلاً من مُزَيْنَةَ كَانَ صَحْرًا اخذ ماله وقبلة فلامته قومه. وقوله «يَأْلَمُ قَرْنَا» أي يَأْلَمُ قَرْنُهُ جِئِلَ الْفَحْلِ لِلأَوَّلِ وَجِئِلَ الَّذِي كَانَ فَاحِلًا مَقُولًا]

(٢) [ويروي: مِنْ قَلَسَ صِدْقِي. يَدْحُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زُرَّانَ يَقُولُ هُوَ مِنْ أَصْلِ كَرَمٍ. وَالْبَاعُ السَّمَةُ. وقوله «إِنْ بَاعُوا» أي مَدُّوا أَوْ أَمَقُّهُمْ وَانْبَسَطُوا فِي الْكَلَامِ. وَيَوْمَ الْخَبَسِ يَوْمُ الصَّبْرِ. يَقُولُ هُوَ صَبُورٌ يَوْمَ الشَّدَةِ وَتَكَلَّمَ وَحَطِيبٌ إِذَا مَدَّ النَّاسُ أَيْوَاهُمْ وَذَكَرُوا تَفَاخُرَهُمْ وَأَبَاهُمْ]

(٣) [مِقْيَاسُ الشَّيْءِ يَقْدَارُهُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ. أي قَصَرَ يَقْدَارُكَ عَنْ يَقْدَارِي وَإِنْ قَلَسَ الْهِي قَالَسَ]

(٤) الأصمعي (٥) وانشد

(٦) نَقْدٌ مُوْتَكَلٌ أَيِ إِيكَلْتَ أَسْنَانُهُ (٦٤) وكله أصلُ صِدْقٍ

(٦) يكسر التَّوْنِ (٦٥) فُحَاسِي

« وَيَقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ اتِّجَارٍ وَالتَّجَارِ »^(١) ، وَالتَّجْدُمُ الْأَصْلُ ، وَالتَّسَخُّ «^(٢) .
 « وَالْأَرُومُ . وَالْأَرُوبَةُ . وَالْبَنَكُ »^(٣) . وَالنَّصْرُ . وَالنَّصْرُ (يَفْتَحُ الصَّادِ
 وَصِيَمًا) ، وَالْعِرْقُ «^(٤) . وَالْمَيْصُ . وَالْأُسُ . وَالسِّرُ . وَالْمَرْكَبُ . وَالْمَنْبِتُ هُوَ الْوَلَدُ
 كُلُّهُمْ فِي الْأَصْلِ . وَآشَدُّ الْأَمْوِي »^(٥) .

أَنَا مِنْ ضَيْضِي صَدَقَ بَنُوحٌ وَفِي أَكْرَمِ حُذُلٍ
 مَنْ عَزَانِي قَالَ بَنُوحٌ بَنُوحٌ ذَا أَكْرَمِ أَصْلٍ (١٣٤)^(٦)
 (قَالَ) «^(٧) وَالْكِرْسُ الْأَصْلُ . وَيَثْلُهُ الْأَصْلُ وَجَمْعُهُ أَصَاصُ .^(٨) وَيَثْلُهُ
 الْبَيْضُ . وَالْبَيْجُ . وَالْمَيْكُ . يُقَالُ رَجَعَ إِلَى خَيْبِهِ وَيَنْجِيهِ وَعَكَرُوهُ »^(٩) . وَصَارَ فُلَانٌ
 إِلَى [تَحَارَ الْأَمْرِ] وَقَطَّاعَ الْأَمْرِ أَيَّ أَصْلِهِ وَخَالِصِهِ ، وَقَدْ أَصَبْتُ قَطَّاحَ
 الْأَمْرِ أَيَّ خَالِصِهِ .^(١٠) وَقَوْلُهُمْ لَيْمُ فُحٌّ وَأَعْرَانِي فُحٌّ مِنْ هَذَا . وَقَالَ
 الْفُلَاخُ فِي الْأَصْلِ :

(١) زح ح : والسيخ (كذا)

(٢) [بَحٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُونَ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلْفِيلِ كَمَا يَقُولُ : مَبْنِيٌّ وَمَبْنِيٌّ . وَالْعَمَلُ الَّذِي « بَحٌ »
 اسْمٌ لَهُ : الْعَجَبُ . يَرِيدُ أَهْبَبَ مِنْ كَرَمِي . كَمَا أَنَّ « مَبْنِيٌّ » فِي مَوْضِعِ اسْكُنْتُ . وَقَوْلُهُ « مَبْنِيٌّ »
 مَثَلُ بَحٍ بَحٌ . وَفِي جِهْلِ الْأَمْرِ تَكْرِيَةً تَوْنٌ وَكَثَرُ الْخَرْفِ السَّكَنُ . فَقَالَ بَحٌ بَحٌ . وَالْحَذْلُ
 الْحَذْرُ حَبْرُ الْإِسَانِ . بَعَثَ أَنَّهُ رَدِّي فِي أَكْرَمِ حَبْرٍ أَيْ أُمِّهِ كَرِيمَةٍ شَرِيفَةٍ لَيْسَتْ بِأُمِّهِ . وَحَزَانِي رَفَعَ
 نَفْسِي . يَقَالُ حَزُونُهُ إِلَى أَبِيهِ وَحَزَانِي لُغْدَانٌ ...]

(١)	الْفَرَا .	(٢)	وَالْجَحَاسُ وَالْجَحَاسُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ . ابُو زَيْدٍ : وَالْجَذْمُ ...
(٣)	وَالْبَيْجُ	(٤)	وَالْبَنَكُ (كَذَا)
(٥)	بَعْضُهُمْ بَضْمُ الصَّادِ	(٦)	وَالنَّصْرُ فَتَحَ الصَّادِ وَقَالَ
(٧)	حُذْلُ حَبْرٍ (كَذَا)	(٨)	وَالْمَرْكَبُ
(٩)	وَيُقَالُ	(١٠)	ابُو زَيْدٍ
		(١١)	قَالَ وَاطْنُ قَوْلِهِمْ ...

وَمِثْلُ سَوَائِرِ رَدَدَنَاهُ إِلَّا إِذْزَوْنِهِ وَلَوْمْ^(١) إِصِيهِ عَلَا^(٢)
الرَّغْمِ مَوْطُوهُ الْجَمَاهُ^(٣) مُذَلَّلًا^(٤).
(قَالَ) وَالْبُؤُؤُ الْأَصْلُ. قَالَ جَرِي:

حَتَّى تَقَاهِينَ بَا إِلَى الْحَكَمِ خَلِيفَةِ الْحَبَاجِ غَيْرِ النَّهَمِ
فِي بُؤُؤِ الْجَدِّ وَضُفْيِ الْكَرَمِ^(٥)

وَيُقَالُ هُوَ الْأَهَمُّ طَحْشًا أَيْ أَصْلًا، وَانَّهُ لِلَّيْمِ الْأَرْسِ أَيْ
الْأَصْلِ. قَالَ أَبُو الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ:

إِنَّ أَمْرًا آخَرَ مِنْ أَسْرَتِنَا^(٦) الْأَمْنَا طَحْشًا إِذَا مَا نَنْتَسِبُ^(٧) (١٣٥)
[عَرَبَ وَاللَّهُ عَلَيْنَا ظَالِمًا ثُمَّ اسْتَمَرَّ مُسْتَقِيمًا فِي الْكُذِبِ
أَوْقَعَهُ اللَّهُ بِسُوءِ سَمِيهِ فِي أَمْرٍ صَبُورٍ فَأَوْدَى وَكَشِبَ]

(١) إِذْزَوْنُهُ قَبِيحٌ فَعْلُهُ وَقَدَّرُهُ. [وَالْإِذْزَوْنُ الْوَسْعُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْبَدَنِ. وَالْحَسَى
مَا يَحْبِسُهُ مِنْ مَرَحٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ يَنْجَعُ مِنْ إِرَادَةِ مَنْهُ. وَفِي الرَّحْزِ تَقْسِيمٌ فِي مَوْضِعَيْنِ وَهُوَ قَبِيحٌ
جَدًّا لِأَنَّ حُرُوفَ الْحَرْفِ تَكُونُ مَعَ مَا تَدْخُلُ عَلَيْهِ كَتَمَةٍ وَاحِدَةٍ لَا يَفْصَلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا تَحْمِلُ فِيهِ بَشِيَّةٌ.
وَأَخْرَجَ الْبَيْتَ فِي تَقْدِيرِ آخِرِ الْكَلَامِ وَقَامَهُ وَلَا يَقَعُ حَرْفُ الْحَرْفِ فِي آخِرِ الْكَلَامِ وَهُوَ يَنْجَاعُ أَنْ
يُوصَلَ بِمَصُولِهِ وَلَا يَكُونُ مَصُولُهُ قَبْلَهُ. وَمَوْطُوهُ: صَوَّبَ عَلَى الْحَالِ وَهُوَ حَالٌ مِنَ السَّيْرِ الْمَصُوبِ
بِرَدَدَتَا وَالْعَامِلُ فِيهِ رَدَدَنَاهُ]

(٢) [يُرِيدُ حَتَّى تَنْتَاهِ الْإِبْلُ بِهَمْ فِي السَّيْرِ إِلَى الْحَكَمِ بِنِ إِيُوبَ بِنِ يَحْيَى بِنِ الْحَكَمِ التَّقْفِي وَهُوَ
مِثْلُ لَا يُشْتَمُّ فِي نَصْرِ الْحَبَاجِ وَفِي أَمِيَّةٍ]

(٣) إِلَى (٤)

(٥) عَلَى (٦)

(٧) يَدْعُ الْحَكَمَ بِنِ إِيُوبَ بِنِ يَحْيَى بِنِ الْحَكَمِ التَّقْفِي

(٨) قَالَ أَبُو عَمْرٍو (٩) إِصْرِي (كَذَا)

(١٠) إِذَا مَا يُنْسَبُ (كَذَا)

(٤) إِنْ لَّيْمَ الْأَرْضِ غَيْرُ نَازِعٍ عَنْ وَذَّ جَارِيَةِ الْقَرِيبِ وَالْجَبِّ (٥)
 قَالَ وَإِنَّهُ لَكَرِيمٌ الْغَيْرُ . قَالَ (٦) [يُقَدِّمُ بْنُ جَسَّاسٍ الدَّبِيرِيُّ :
 يَتَّبِعْنَ وَرَادًا عَدِيلاً صَدْرُهُ مُشْرِقًا عَنِ الْحَالِ جَسْرُهُ]
 مُتَّحِدٌ أَلْسِنَةً قَلِيلًا نَفْرُهُ (٧) أَكْرَمُ تَجْرِ النَّاجِيَاتِ تَجْرُهُ (٨)
 قَالَ وَإِنَّهُ لَلَّيْمُ الْفَرَقُ (٩) أَيْ الْأَصْلُ . قَالَ دُكَيْنُ السَّعْدِيِّ (١٠) :
 لَيْسَتْ مِنْ أَيْرُقِ الْإِطَاءِ دَوْسَرُ قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ (١١)

(١) [قوله «آخر من أمرتنا» قدم عليهم من م اشرف منه . والتعريب الإفساد . يقال مرَّب
 «أينا أي أفسد علينا . والوذ الشتم . والاستماع الذعاب في الشيء . والاستمراد فيه . ويقال وقع
 في أم صبور إذا وقع في أمر لا تنفذ له . ويقال أم صبور هي الغضب التي لا تنفذ لها .
 وأودى هلك . ونسب بغير مكانة]

(٢) [ويروي : الساجرات . الرِّاد الفعل الذي يتقدم الابل في السير إلى الماء . وراد ان
 التوق تتبع الرِّاد وهو فعلها . والمديل المتديل . والميل التليط . والحال فقار الصلب . والجسر
 العظيم الطويل . والمتحد الذي يضي على ثؤدة . ونفْرُهُ يُفَوْرُهُ . فصدرهُ مرفوعٌ بديلٌ وأما
 جَسْرُهُ فيعبرُ أن يرفع على أنه قد قام مقام الفاعل في «مُشْرِقًا» . ويكون «جبل» من وصف
 الرِّاد كأنه قال : يتبعن ورادًا جبلًا مُشْرِقًا جَسْرُهُ . وفيه فتح للفصل بين «مُشْرِقًا»
 وبين «جَسْرُهُ» بصفة الأولى . فلن قيل لم لا يجعل جبل من صفة مُشْرِقًا ويرفع جَسْرُهُ . قيل
 لا يجوز أن تصيغ اسم الفاعل إذا عملته فعل الفعل كما لا يوصف الفعل . ولو قلت «جبل»
 الحال جَسْرُهُ » يرفع جبل لكان الكلام واضح الأعراب ويكون جَسْرُهُ مُبْتَدَأً وجبلُ الحال
 خبره (١٣٦) والحيلة وصفُ الرِّاد . ولعل التفسير من عمل الثقل في شعره]

(٣) [دوسر اسم قوس له . يقول ليست دوسر من نسل خيلٍ يطاه في العدو . يقول مي جواد
 من نسل قيسٍ فحذف]

(٥) التريب

(٤) وقال ايضاً :

(٥) الرِّد - الشتم . والجَبُّ التريب . وايضاً قال ابو العباس : الرِّد - المكروه من الكلام
 شتماً كان او غيره . وانشد بيتاً لم يعرف صدره ولا آذاً الخليل بما أقول
 (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١)

(١١) في فوس له

(٤) لكريم الفرق

٢٥ بَابُ الطَّيِّبَةِ وَالسَّجِيَّةِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب كرم الطيباع (الصفحة ١٦٢) وباب سلك فلان في طريقة فلان (ص: ٥)

يُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ النَّحِيَّةِ. وَالطَّيِّبَةِ. وَالسَّلَاقَةِ. وَالْحَلِيقَةِ. وَالضَّرِيَّةِ. وَالنَّرِيَّةِ. وَالسُّوسِ^(١). وَالنُّوسِ^(٢). وَالسَّرْجُوجَةِ^(٣). وَالسَّرْجِيَّةِ^(٤). وَالسَّجِيَّةِ^(٥). وَالسَّلَاقَةِ^(٦). وَمِنْهُ وَفُلَانٌ يَقْرَأُ بِالسَّلَاقَةِ^(٧) مَعْنَاهُ بِطَبْعِهِ لَا بِالتَّعْلِيمِ (65^٨)، وَإِنَّهُ لَطَيِّبُ السُّعُوفِ يَعْنِي الضَّرَابِ^(٩). وَلَيْسَ لِلسُّعُوفِ وَاحِدٌ، وَإِنَّهُ لَطَيِّبُ النَّخُومِ^(١٠) وَهِيَ مِثْلُ السُّعُوفِ^(١١)، وَيُقَالُ هُوَ عَلَى آسَانٍ مِنْ آيِهِ. وَأَعْسَانٍ مِنْ آيِهِ. وَأَسَالٍ مِنْ آيِهِ (يُرِيدُ طَرَائِقَ آيِهِ وَأَخْلَاقَهُ)، وَفِيهِ شَتَائِنٌ مِنْ آيِهِ. وَمِنْهُ الْمَثَلُ^(١٢): شَيْئَانِ شَأْنُهَا مِنْ أَخْزَمٍ^(١٣). يَعْنِي طَرِيقَةً، وَيُقَالُ تَقِيلُ أَبَاهُ. وَتَصِيرُ أَبَاهُ^(١٤). وَتَقْيِضُهُ^(١٥). وَمَا تَرَكَ مِنْ آيِهِ مَقْدَادَةً. وَلَا مَرَاحَةً (يَعْنِي مِنَ الشَّيْءِ). وَلَا مَقْدَادًا^(١٦) وَلَا

(١) وهي الخليفة

(٢) ومنه النُّوسُ

(٣) وبضمهم

(٤) بالحاء

(٥) مثل ذلك

(٦) ومثله قال ابو صيدة في السليقة. ومنه يقال . . .

(٧) بالسليقة

(٨) وحكى ابو عمرو

(٩) وهي الطبايع والواحدة

(١٠) صربية

(١١) مفتوحة التاء

(١٢) قال ابو العباس والنخوم

(١٣) ايضا بضم التاء. والشائل واحدها شمال. وكريم الحليم. والشبيمة. والفرجة. والقراء. ويقال.

(١٤) ويقال في مثل من الامثال

(١٥) قال ابو العباس: شَيْئَانِ شَأْنُهَا وَنَشَيْئَانِ

(١٦) وليد. وقال: أَخْزَمُ نَحْلٌ

(١٧) وصير

(١٨) وَتَقْيِضُ أَبَاهُ عَنْ غَيْرِهِ

(١٩) اي اشبه

(٢٠) مقدي

مَرَّاحًا^(٤)، وَيُقَالُ إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُ الْقَوْمِ: هُمْ عَلَى سُرُجُوخَةٍ وَاحِدَةٍ .
وَمَرِينٌ وَاحِدٌ . وَمَرَسٌ وَاحِدٌ^(٥)، وَهُمْ عَلَى مَنَوَالٍ وَاحِدَةٍ . وَدَمَوَا عَلَى مَنَوَالٍ
أَيَّ عَلَى رِشْقٍ^(٦) . وَتَرَكْنَاهُمْ عَلَى سَكِينَتِهِمْ . وَتَرَلَانِهِمْ . وَرَبَّامَتِهِمْ^(٧)
[وَرَبَّامَتِهِمْ مِمَّا] إِذَا كَانُوا عَلَى حَالِهِمْ وَكَانَتْ حَسَنَةً (٦٥^٨) جَمِيلَةً لَا
يَكُونُ^(٩) فِي غَيْرِ حُسْنِ الْحَالِ

٢٦ بَابُ حِدَّةِ الْقَوَادِ وَالذِّكَاةِ

راجع في الالفاظ اَلْكُتَابِيَّةُ بَابُ سَدَادِ الرَّأْيِ (المصنعة ٢٧٧) وثبات الجنان (ص: ٢٣) .
وفي فقه اللغة فصل الدعاء وجودة الرأي والمصلحين التابعين له (ص: ١٤٧ ١٤٨)

^(١) يُقَالُ رَجُلٌ حَدِيدُ الْقَوَادِ . وَشَعْمُ الْقَوَادِ . وَذِكْيُ الْقَوَادِ . وَتَرُّ
الْقَوَادِ كُلُّهُ (١٣٧) مِنْ حِدَّةِ الْقَلْبِ وَيُقَالُ لِلْعَلَامِ: مَا أَرَاهُ إِذَا كَانَ
كَيْسًا خَفِيفًا . (وَيُسَمَّى السَّرِيدُ الَّذِي يُحْرَكُ فِيهِ الصَّيِّ الْيَمَزُ) . قَالَ رُوْبَةُ:
[عَالَيْتُ أَنْسَايَ وَكُورَ الْفَرَزِ عَلَى حَزَائِي جُلَالِي وَشَرِي
أَوْ بَشَكِي وَخَدَ الظِّلِمِ الْتَزِ^(٢)

(١) [الْكُورُ الرَّحْلُ وَغَرَزُهُ وَكَأْبُهُ . وَالْحَزَائِيُّ الْفَلِيضُ . وَكَذَلِكَ الْوَشْرُ وَالْحُلَالُ مِنَ الْإِبِلِ
الَّذِي قَدْ اسْتَوَى الْأَسْنَانُ أَيْ اتَّصَى إِلَى الْمُخْتَلَفِ بِمَدِّ الْبَازِلِ . أَوْ بَشَكِي حَلَفْتُ عَلَى حَزَائِي بِرَيْدٍ أَوْ
عَلَى نَاقَةٍ بِشَكِّي وَهِيَ الَّتِي تَبْدُلُكَ الْمَتَّى أَيْ تُفْرِعُ . وَوَخَدَ الظِّلِمِ مَنْصُوبٌ بِأَعْيَارٍ يُخْدُ وَوَخَدًا
مَثَلُ وَخَدِ الظِّلِمِ . وَالْوَخْدُ الْإِسْرَاعُ]

(٤) الاصمعي (ب) الآموي

(٥) واحد . والرِشْقُ الاسمُ والرِشْقُ المصدر . اقرأه يقال ...

(٦) وَرَبَّامَتِهِمْ وَمِنَوَالِهِمْ (٥) لَا تَكُونُ (٢) الاصمعي

(قَالَ) ^(١) وَالْقَوَادُ الْأَصْمَعُ . وَالرَّأْيُ الْأَصْمَعُ الذَّكِيُّ . وَالْأَصْمَعَانِ الْقَلْبُ
الذَّكِيُّ وَالرَّأْيُ الْغَالِظُ ، وَدَجُلٌ حَمِيرُ الْقَوَادِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقَوَادِ ^(٢) قُوَّةً .
وَيُقَالُ تَكَلَّمْتَ بِكَلِمَةٍ حَزَتْ قَوَادِي آيٍ قَبَضَتْ ^(٣) ، وَقُلَانُ أَحْمَرُ أَمْرًا مِنْ
قُلَانٍ إِذَا كَانَ مُنْقَبِضَ ^(٤) الْأَمْرِ مُشْتَرَا . قَالَ الشَّاعِرُ :
[قَالَ لَهُ بَايِعْ أَخَاكَ وَلَا يَكُنْ لَكَ الْيَوْمَ عَنْ يَمِينٍ مِنَ الْبَيْعِ لَاهِرًا
فَلَمَّا شَرَاهَا قَاضِيَتِ الْعَيْنُ عِبْرَةً وَفِي الصَّدْرِ حَزَاؤٌ مِنَ الْيَوْمِ حَايِرٌ ^(٥)]
(قَالَ) وَإِنَّهُ لَحَوْلٌ قَلْبٌ إِذَا كَانَ ذَا حِيلَةٍ وَتَصَرَّفَ فِي الْأُمُورِ .
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

[هَلْ يَهْلِكُنِي بَسْطُ فِي يَدِي أَوْ يُخْلِدُنِي مَنَعُ مَا آذِرُ]
أَوْ يَنْسَانُ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ أَنِّي حَوَالِي وَأَنِّي حَذَرٌ ^(٦)
(قَالَ) وَالْحَشَاشُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ الْمُتَوَقِّدُ . قَالَ طَرَفَةُ ^(٧) (66) :

(١) وَقَبَضَتْ مَعًا

(٢) [وَصِفَ قَوْمًا بِالْجَوْدَةِ وَإِنَّ صَاحِبَهَا أَرْغَبُ فِي بَيْعِهَا وَزَيْدٌ فِي تَقَنُّمِهَا زِيَادَةٌ بَعْدَ زِيَادَةٍ .
وَقِيلَ لَهُ لَا يَكُنْ لَكَ لَاهِرٌ مِنْ الْبَيْعِ . وَاللَّاهِرُ الصَّارِفُ . فَلَمَّا بَايَعَهَا قَبِضَ وَبَكَى . وَالْحَزَاؤُ
الْوَجْدُ الشَّدِيدُ الَّذِي يَحْزُرُ فِي صَدْرِهِ . وَالْحَايِرُ الشَّدِيدُ الَّذِي يَقْبِضُ قَوَادَهُ وَيُؤَلِّمُهُ]
(٣) [الْحَوَالِي مِثْلُ ^(٤) الْحَوْلِ .] وَبَسَطْتُ أَنْ يَبْسُطَ مَا فِي يَدِهِ مِنَ الْمَالِ وَيُنْفِقَهُ وَنَسَاتُ
النَّسِي . (١٣٨) إِذَا آخَرْتَهُ . يَقُولُ هَلْ يَهْلِكُنِي جَوْدِي أَوْ يُخْلِدُنِي نَسِيٍّ نَفْسِي مِنَ الْحَمْدِ أَوْ
يُؤَخِّرُنِي يَوْمِي أَنِّي بِسِيرٍ بِالْأُمُورِ هَلَمْ يَخْشَرَهَا وَشَرَّهَا . وَأَنِّي وَمَا بَعْدَهَا قَاعِلَةٌ . « نِسَانٌ » . وَأَنِّي حَذَرٌ
عَطَفْتُ عَلَيْهِ]

(٥) وَمِثْلُهُ

(٥) مُنْقَبِضٌ

(٥) فِي مَعْنَى

(ب) الْقَلْبُ

(د) آيٍ يَقْبِضُ الْقَوَادِ إِلَيْهِ

أَنَا الرَّجُلُ الْجَعْدُ^(١) الَّذِي تَرَفُونَهُ خَشَّاشُ كُرَاسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ^(٢)
 وَيُقَالُ رَجُلٌ نِقَابٌ أَيْ عَالِمٌ. قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:
 نَجِيحٌ مَلِيحٌ أَخُو مَاقِطٍ [نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالنَّائِبِ^(٣)]
 (قَالَ) وَرَجُلٌ قُفْلَةٌ^(٤). وَرَجُلٌ يَلْمِي وَيَلْمِي^(٥) إِذَا كَانَ حَافِظًا لِمَا
 يَسْمَعُ^(٦). وَرَأَهُ لَفْظَانِ. وَفَقِينٌ إِذَا كَانَ لَا يَمِيقِي عَلَيْهِ شَيْءٌ^(٧) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
 الَّذِي يَرِفُ مِقْدَارَ الْمَاءِ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. فُقَانٌ وَفَقِينٌ، أَبُو الْجَرَّاحِ:
 إِنَّهُ لَرَجُلٌ زُبُورٌ^(٨) خَفِيفٌ ظَرِيفٌ. وَالْحَوْلُولُ الْمُنْكَرُ الْكَمِيشُ. (قَالَ)
 أَنَشِدْنِي تَوَالٍ وَأَبُو مُحَمَّدٍ^(٩) الْقُصَصِي:

يَا زَيْدُ أَنْبِشْ يَا بَيْكَ قَدْ قَفَلَ [أَتَاكَ إِنْ لَمْ يَنْتَقِطْ بَاقِي الْأَجَلِ]
 حَوْلُولٌ إِذَا وَتَى الْقَوْمُ نَزَلَ عَسْ أَمَامَ الْقَوْمِ دَائِمُ الْاَلْسَلِ (١٣٩)^(١٠)

(١) وفي الهامش: الضَّرْبُ

(٢) [الجعد يشمل أن يريد أنه جعد الشعر. ويجوز أن يريد أنه مُنْقَبَضٌ في نفسه
 يتقبض من الانتباه حتى يأملها. ومن دوى «الضرب» فهو الحفبُ الحسم القليل اللحم يصف نفسه
 بالذكاء. وراس الحية كثر الحركة يريد أنه خفيف فيما أخذ فيه من عمل.]

(٣) [يرى بهذه القصيدة فضالة الأسدي. الصحيح المنجى فيما أخذ فيه من شيء. ويكون
 منجى من منجى مثل ألم من مؤلم. والمليح ذكر بعض الرواة أنه الذي يستغنى برأيه. يقال
 قرئش يلمع الناس أي يستغنى برأهم. ويجوز أن يكون من ملاحة الوجه. والملاط يُنْسَجُ
 الناس في القتال. يريد أنه شجاع] يَأْتِي المروء. وقوله «يُحَدِّثُ بالنائب» يريد أنه صحيح
 الحديث جيد الظن إذا ظن شيئاً لم يُخْلَعْ ظُهُ [وكان ابن عباس نقاباً
 زُفْلَةً^(٤)]

(٤) القراء
 رجلٌ يلمى واللمى
 (٥) قال أبو عباس يقال
 (٦) يلمع واللمع
 (٧) وأنشدني بيتاً لا أحفظه «كالتلمة الزنابير» وسألت
 رجلاً من بني كلاب قال: إنه زُبُورٌ خفيف ظريف^(٨)
 (٩) تَوَالٍ وَأَبُو مُحَمَّدٍ
 (١٠) الحَوْلُولُ والمَوْلُولُ

[قَدْ شَابَ صَدَقَاهُ وَفِيهِ مُتَمَلِّ] ^(١)

^(٢) (قَالَ) وَالزُّنُلُ الْخَفِيفُ. وَأَنْشَدَ [الْجَنِي:]

كَأَنَّهُ بُصْرِيَّةٌ صَوَافِقُ لَمَّا حَمَتُهُ كُنْتُهُ وَحَالِقُ

مِنْهُ وَأَعْلَى جِلْدِهِ شَرَاتِقُ [يَتَّبَعْنُ زُنُلُ مُوَافِقُ] ^(٣)

(قَالَ) وَالظَّرَوْدِيُّ ^(٤) (مُمَالٌ) الْكَيْسُ، ^(٥) وَالْفُلُّ الْخَفِيفُ فِي

السَّقَرِ أَلْعَوَانُ. وَمِثْلُهُ أَلْبَلُّ. وَقَوْمٌ قَلَاقِلُ وَبَلَايِلُ. قَالَ ^(٦)

[الشَّاعِرُ] (٦٦):

سَتَدْرِكُ مَا تَحْيِي الْحِمَارَةَ وَأَبْنَهَا قَلَانِصُ رَسَلَاتُ وَشَفْتُ بَلَايِلُ ^(٧)

(١) (وَرَوَى غَيْرُهُ: عَلِيًّا ابْنُ أَبِي بَالِيكٍ وَالْقَفْلُ. وَالْقَفْلُ الرَّجُوعُ مِنَ السَّقَرِ. إِنَّكَ رَجِعَ إِلَيْكَ أَنْ لَمْ يَقْطَعْ أَجَلُهُ. وَوَلَّى الْقَوْمَ قَتَرُوا وَكَلُّوا. يَقُولُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مَنْ يَنْتَرِلُ لِلْعُدَاءِ وَقَوْدُ الْإِبِلِ تَرَكَ هُوَ. وَالصَّوْفُ الَّذِي يَمُتُّ حَوْلَ الْقَوْمِ يَلْتَمِسُ هَلْ يَرَى شَيْئًا يَكْرَهُونَهُ حَتَّى يَدْفَعَهُ عَنْهُمْ. وَالسَّلَّ وَالسَّلَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْعُدُو. وَفِيهِ مُتَمَلِّ أَيُّ قَدْ شَابَ صَدَقَاهُ وَهُوَ قَوِيٌّ] ^(٢)

(٣) (الْبُصْرِيَّةُ السَّيْفُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَصْرَى. وَالصَّوَافِقُ الصَّوَابُ. لَمَّا حَمَتُهُ مَنَعَتْ مِنْهُ. وَأَلْكُنْتُ مِنَ الْجِلِّ شِبْهُ السَّرَبِ فِيهِ. وَالْحَالِقُ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ. وَكَأَنَّهُ مَا يُوَصَّفُ بِذَلِكَ الْجَيْلُ. وَالشَّرَاتِقُ الْفَتْرَةُ وَلَا وَاحِدَ لَهَا. وَالزُّنُلُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الرَّاهِي. يَصِفُ إِبِلًا وَيَذْكُرُ أَنَّهَا إِحْسَانٌ كَأَنَّهَا سَيُوفٌ مُجَرَّدَةٌ. يَعْنِي أَنَّهَا قَدْ سَحِنَتْ فَهَلُوذُهَا تَهْرُقُ وَهِيَ مَلْسٌ لَيْسَتْ بِهَا أَثَارُ دَبَرٍ. وَيَمِيرُ أَنْ يُرِيدَ يَقُولُ «لَمَّا حَمَتُهُ» لَمَّا حَمَتِ الرَّاهِي مِنَ الْجِلِّ كُنْتُ وَحَالِقُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَاطْلُبْ أَنَّهُ قَدْ رُوِيَ: «لَمَّا حَمَتُهُ» بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ وَكسر اللام. أَيُّ لَمَّا حَمَتُهُ هَذِهِ الْإِبِلُ مِنَ الرَّاهِي وَيَعْنِي بِذَلِكَ أَنَّهَا حَمَتِ نَفْسَهَا مِنْهُ بِسِمْنِهَا وَطَسْنِهَا وَجَلَّ أَنْسَمَتُهَا بِقِرْلَةِ الْجِبَالِ. وَيَمِيرُ أَنْ يَعْنِي بِأَيْ جِلْدِهِ لِبَابَةِ أَيُّ قَدْ فَتَرَتْ. يَقْبَحُ الْإِبِلُ زُنُلُ مُوَافِقُ لَهَا يَقَوْمُ بِصِلَاحِ أَرْطَا]

(٤) [الْحِمَارَةُ اسْمُ حَمْرَةٍ. وَأَبْنَاهَا الْحَمْلُ أَوْ الْمَكَانُ الَّذِي يَجَاوِرُهَا. وَالرَّسَلَاتُ السَّهْلَاتُ السَّيْرِ. وَالْإِشْمُ الْمُنْتَشِرُ الشَّعْرُ وَفِيهِ وَسَخٌ. أَيُّ سَتَدْرِكُ مَا مَنَعَتْهُ هَذِهِ (٤) (أ) الْحَمْرَةُ هَذِهِ الْقَلَانِصُ وَآيَا يَرِيدُ اصْحَابُهَا]

(ب) وَالظَّرَوْدِيُّ (كَذَا)

(د) وَأَنْشَدَ

(أ) أَبُو عَمْرٍو

(ب) أَبُو زَيْدٍ

(قَالَ) وَارْزُولُ الطَّرِيفِ الْحَرَّاجُ الْوَلَّاجُ. قَالَ^(١) [كَثِيرُ بْنُ مُرَرٍ]:
لَقَدْ آسَقُ بِالْكَرَامِ الْآرْزُولَ مُعَدِّيَا لِدَاتِ لَوْثٍ شِمْلَالٍ^(٢)
(قَالَ) وَالْبَزِيجُ الطَّرِيفُ الْخُلُو^(٣) الْخُجْزِيُّ بَزَاعَةٌ، وَالْخُلُو الَّذِي
يَسْتَحِفُّهُ النَّاسُ يَكُونُ خَفِيمًا عَلَى أَفْدَنَتِهِمْ، وَمِنْهُمْ الشَّمْرِيُّ^(٤)، وَالْأَخُوذِيُّ
وَهُوَ السَّرِيعُ فِي جَمِيعٍ مَا أَخَذَ فِيهِ الْخُجْزِيُّ لَهُ وَأَصْلُهُ فِي السَّفَرِ. قَالَ
الْعَمَّاجُ:

فَشَمَرْتُ وَأَنْصَاعَ شَمْرِي^(٥) [آلٍ وَمَا فِي ضَبْرِهَا آيٌ]^(٦)
(قَالَ) وَمِنْ الرِّجَالِ الصَّنْعُ وَهُوَ الَّذِي مَا رَأَتْ عَيْنَاهُ فَتَكَلَّفَهُ صَنَعُهُ.
وَيُقَالُ لِللسَّانِ صَنَعٌ إِذَا كَانَ شَاعِرًا. وَأَمْرَأَةٌ صَنَاعٌ وَرِجَالٌ صُنْعٌ. وَنِسْوَةٌ
صُنْعٌ الْأَيْدِي. وَهُوَ الرِّقْقُ بِالْعَمَلِ^(٧). وَرَجُلٌ صِنْعٌ الْيَدَيْنِ (مَكْسُورَةٌ
الضَّادِ). قَالَ^(٨) [الطَّرِمَّاحُ]:

فَلَبِستُ لِحَرْبِ الْعَوَانِ ثِيَابَهَا وَشَبِيتُ نَارَ الْحَرْبِ فَهِيَ تَوَقَّدُ
بَالُوا حَقَاقَتَهَا عَلَى نِيرَانِهِمْ وَأَسْتَسْلِمُوا بَعْدَ الْحُطَيْرِ فَأَخَذُوا

(١) [المُعَدِّي الذي يمسها على العدو. والقوتُ القوةُ يريد مائة قوة. والشِمْلَالُ الخبيثة]

(٢) ز والطريف الخلق مما

(٣) [وُروى: فاشمريت. يصف كلاب صبيد وتور وحتى. يقول شمرْتُ أَكَلَابٍ فِي
طلب الثور. واصباح الثور احد على شق في العدو من الكلال. والآي الذي لم يبلغ الجهد اي
لم يخرج جميع ما عده من العدو. والصبر الوقت وجمع القوام. وآي فعل وقيل هو مصروف
من مفعول اي آي ومنه مذكور. اي ما تركت الكلاب شيئاً تفقد عليه من العدو الا
فلننته والتور لم يخرج جميع ما حننه]

(٤) الشمرى

(٥) والتشد

(٦) الطريف الخلق

(٧) وقال الاصمعي

(٨) الواجز

(٩) شيمري

وَرَضُوا الَّذِي كَرِهُوا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ وَرَأَى سَبِيلَ طَرِيقِهِ الْمَتَّهِدَةَ
وَرَجَا مُوَاقِعِي وَأَيَّنَ أَنِّي]

صَنَعَ الْيَدَيْنِ بِحَيْثُ يُكْوَى الْأَصِيدُ (١٤١) "

فَإِذَا قَالُوا صَنَعَ مُفْرَدَةً فِيهِ مَفْتُوحَةٌ مُحَرَّكَةٌ التَّوْنُ^(١)، وَرَجُلٌ قَطِينٌ
وَأَمْرَأَةٌ قَطِئَةٌ. وَفِهِمْ وَفِئَةٌ. وَلَيْقٌ وَلَيْقَةٌ وَلَمْ يَرِفُوا لَيْقٌ^(٢)، وَالْيَلْمِي
الْحَدِيدُ (٦٧*) اللِّسَانُ وَالْقَلْبُ. قَالَ أَوْسُ [بَنُ حَجْرٍ]:

الْيَلْمِي الَّذِي يَنْظُنُّ لَكَ مِ الظَّنَّ كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا^(٣)
(قَالَ) الْوُدْعِيُّ الْحَدِيدُ اللِّسَانُ الْيَبِينُ. وَأَنَا هُوَ قَوْعِي^(٤) مِنْ التَّلْدَعِ.
يُقَالُ لِلرَّجُلِ: يَتَلْدَعُ كَمَا تَلْدَعُ النَّارُ، وَرَجُلٌ تَدْبُ خَفِيفٌ ظَرِيفٌ^(٥)،
وَرَجُلٌ قَيْضُ بَيْنِ الْقَبَاضَةِ، وَكَيْشُ بَيْنِ الْكِمَاشَةِ وَهُمَا^(٦) مِنَ الرِّجَالِ
الظَّرِيفُ. وَأَنشَدَ:

يُفْجَلُ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَجِيأُ أَنْ يَرَقَعَ الْمِزْرَ عَنْهُ شَيْأٌ

(١) [يذكر حال حدوتهم وأنه فعل به ما اضطره إلى أن يرجعوا إلى يواده أي يسأله .
والخطيب المظفران . وقوله « كرهوا لأول مرة » أي أول مرة واللام مفتحة . والأصيد الذي
به الصيد وهو داء يأخذ المير في رأسه فيرفع رأسه حتى يكوى فشبه المتكدر به لرفع
رأسه مخوفة . فأراد أنه عالم بالأمور يذري كيف يذلل من تكبر . وقوله « بالوا محاشا » أي
مخافة حربي بالوا على يراعهم فأخدوما وأنا هذا مثل]

(٢) [يبدح قضاة بين كاذبة الأسد في برئته]
(٣) [رعب ماء ملحا شديد الملوحة يسلب من يشر به فيمحلله من أن يرقع ميزره .
والوحي الدجيل . والوحا السرعة]

(٤) يقال رجل صنع وامرأة صناع . أبو زيد . . .

(٥) وهو الخفيف الظريف من الرجال

(٦) أبو زيد

(ب) الاصمعي

(د) والقيض الكعيب

(قَالَ) ^(٥) وَالشَّنُّ الْكَيْسُ ^(٦) وَرَجُلٌ تَيْنٌ بَيْنَ التَّبَانَةِ وَالتَّبَانَةِ إِذَا كَانَ قَطْنًا. وَالْوَحَاخُ الْحَدِيدُ النَّفْسِ الْمُنْكَشِ ^(٧)، أَقْرَاهُ. رَجُلٌ رَوَاعٌ إِذَا كَانَ حَيًّا النَّفْسُ ذَكِيًّا. قَالَ [أَنْشَدَنَا] أَبُو الْوَلِيدِ:
سَادَ لِأَشْيَاعِ أَبِي مُسْلِمٍ سَيْرَ رَوَاعٍ غَيْرِ ثُنْيَانٍ ^(٨) (١٤٢)

٢٧ بَابُ الشَّجَاعَةِ

راجع في اللفاظ الكتابية (باب الشجاعة) (الصفحة ٦٢) وفي فقه اللغة ما ينهض بالشجاعة وتصلها وترتيبها (ص: ٥٤، ٥٥)

^(٩) النَّهْيُكَ مِنَ الرِّجَالِ الشَّجَاعُ الشَّدِيدُ الْقِتَالِ وَقَدْ نَهَكَ نَهَاكَةً. وَهُوَ مِنَ الْأَيْلِ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ، وَيُقَالُ رَجُلٌ يَنْهَكُ فِي الْعَدُوِّ أَيْ يُبَالِغُ فِيهِمْ. وَنَهَكَتُهُ ^(١٠) أَخْلَى نَهَكَةً شَدِيدَةً. وَأَنْهَكَ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ أَيْ بَالِغٌ فِي أَكْلِهِ (67). وَرَجُلٌ مَنُوكٌ أَيْ بَلَغَ مِنْهُ الْوَجَعُ. ^(١١) وَالنَّاهِكُ الشَّجَاعُ النَّاهِكُ لِقَرْنِهِ. (وَكُلُّ مُبَالِغٍ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ نَاهِكٌ ^(١٢)، وَالْكَيْسُ

(١) (حاشية) قَالَ أَبُو الْبَاسِ الْوَحَاخُ مِنْ فُوكَ «تَوْحٌ أَيْ أَسْرَحَ». وَهَذَا الَّذِي ذَكَرُوا عَنْهُ سَهْوٌ ظَاهِرٌ لِأَنَّ الْوَحَاخَ مِنْ مَكْرَرِ الْفَاءِ مَثَلُ الْوَحْوَحَةِ. وَنَقِيرُهُ مِنَ الصَّعِجِ: قَلَقْتُ وَمَلَعْتُ. وَقَوْلُهُمْ «تَوْحٌ» أَيْ قَا قَاوَهُ وَارْوَغَتْ حَاءٌ وَلامُهُ يَاءٌ وَلَا تَكْرِيرَ فِيهِ. نَحْتُ [١٧] [الثَّنْيُ وَالْثُنْيَانُ هُوَ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ سَيْدًا وَيَجُوزَ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُسْتَعْمَلُ الْمُسْتَضَمَّنُ]

(٥) الْأَمْرِيُّ
(٦) ثُنْيَانٌ بِكَسْرِ التَّاءِ. وَيُقَالُ ثُنْيَانٌ إِضًا
(٧) الْأَصْمَعِيُّ
(٨) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
(٩) بَكَسْرُ الْمَاءِ
(١٠) (٤)

الشديد كأنه يسمع عدوه^(١). وكفى شهادة أي قمتا فلم يظهرها. قال أبو زيد: هو الجري القديم إن كان عليه سلاح وإن لم يكن والجمع^(٢) كاهه، والشمشم الذي يزك رأسه ولا يثنيه شيء عما يريد ويهوى، والصميم نحوه، قال أبو زيد: هو السبي الخلق الشجاع الجافي^(٣). والصميم من الأبل^(٤) الذي يذم بأنه يخط يديه ويكف يديه ويحمله وبالرجل والبعير صميمه. قال^(٥): [يرعى الصمامين وإن قصهما وقال روبة:]

إن نيمًا طقت ملومًا [قوم ترى واحدهم صميمًا
[الناس في ناديم غشومًا] لا راحم الناس ولا مرحومًا^(٦) (١)
(قال) والأربط الجاش الذي يربط نفسه^(٧) عن الفرار يكفها
جراته^(٨)، والنسر^(٩) الذي يؤقد الحرب^(١٠)، وإنه لآخوس وهو البطي^(١١)
الأبراح من مكانه في القتال من قوم حوس. ويقال للرجل إذا تحبس

(١) لا يرجع الناس ولا مرجوما

(٢) [الشموم الذي ينشم الناس أكرم يغلبهم عليه. والملموم هو المصطفى المحكم الوفي. وغشوما وصف لصميم. وكذا قوله «لا راحم الناس» يريد أنه يتمدى عليهم ولا يرجعهم مما يكاملهم به ولا يرجعونهم أن وقع في شدة. وقد رماه بعضهم: لا يرجعهم الناس ولا ترجوما بهم فيما. والرواية الأولى بالماء عليها الناس]

(٣) ويقال (ب) والجصم (٥) الاصمي

(د) في الأبل أيضاً قال وسالت رجلاً من أهل البادية ما الصميم قال: الذي...

(٥) بعض الشعراء لا راحم الناس ولا مرجوما

(٦) يربط (كذا) وشجاعة. والثلث الشديد القتال التزم إلى طاب

(٧) واليخسر (كذا) ل ويقال

وَأَبْطَأَ (١٤٣) مَا زَالَ يَخْوَسُ حَتَّى تَرَكَّهُ . وَإِلَّ حَوْسُ بَطِيَّاتٍ
الْتَحَرَّكَ عَنْ^(٥) مَرَّاهُنَّ يُقَالُ: جَلَّ أَحَوْسٌ وَنَاقَهُ حَوْسَاهُ بَيْتَهُ الْحَوْسُ (٦٨)،
وَالْمَوَارِدُ ذُو الْمَوَارِدِ . وَهُوَ بَيْنَ الْمَوَارِدِ مِنْ قَوْمٍ مَعَاوِدٍ ، وَالْبَابِلُ
الشَّجَاعُ . وَالْبَسَالَةُ الشَّجَاعَةُ . وَتَبَسَّلَ فِي وَجْهِهِ أَيْ كَرَّهَ مَنْظَرَهُ . وَإِنَّمَا قِيلَ
لِلْأَسَدِ بَابِلٌ لِكِرَاهَةِ وَجْهِهِ وَقِيحِهِ . وَمَا أَبْدَلَ وَجْهَ فُلَانٍ . قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ:

[يَمُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبُيْرُ أَوْرِدُوا وَلَيْسَ بِهَا أَذَى ذِقَافٍ لِيَوَارِدِ]
وَكُنْتُ ذُؤُوبَ الْبُيْرِ لَمَّا تَبَسَّلْتُ^(٦) وَسُرِبْتُ أَكْفَانِي وَوُسِدْتُ سَاعِدِي^(٧)
وَيُقَالُ رَجُلٌ تَجَدَّدَ وَذُو تَجْدَةٍ وَالتَّجْدَةُ الْبَاسُ وَإِنَّهُ لِبَهْمَةٍ مِنْ قَوْمِ
بِهِمْ . وَهُوَ الشَّجَاعُ الَّذِي لَا يُدْرَى كَيْفَ يُوقَى . وَحَاطَ مِنْهُمْ لَيْسَ فِيهِ
بَابٌ . وَالْأَبَهُمُ الْمُصَمَّتُ . قَالَ الشَّجَاعُ:

[بِحَيْثُ دَلَى قَدَمَا لَمْ تُذَامِ] فَهَزَمَتْ ظَهَرَ السَّلَامِ الْآبَهُمُ^(٨)
قَالَ وَالْأَبَهُمُ الْآبَهُمُ الَّذِي لَا صَدْعَ فِيهِ وَلَا خِطَاطَ ، وَفَرَسُ بِهِمْ لَمْ يَخِطَاطَ

(١) [ذكر في هذه الايات حالة اذا ملت وحال اهلها واصحابها الذين يهضمونهم عند موتهم
وعبر عن القبر بالتكيب والبيهر . والحسن كُنُسُ الْبُيْرِ حَتَّى يُخْرِجَ حَمَائِمَهَا وَيَصِفُو مَاؤَهَا . وَاِرَادَ
هَاهُنَا تَسْوِيَةَ الْحَدِّ وَ[خَرَجَ] الْقَرَابَ مِنْهُ . وَأَوْرِدُوا أَيْ أَدْخَلُوهُ الْقَبْرَ . وَالذِّقَافُ الشَّيْءُ الْبَسِيرُ
مِنَ الْمَاءِ . يَقُولُ هِيَ قَبْرٌ وَلَيْسَتْ بِبُيْرِ . وَالذُّؤُوبُ الدَّلُوكُ جَمْلٌ تَسْتَعِي حِينَ يَتَرَلُ إِلَى الْقَبْرِ بِقِرْلَةٍ
الدَّلُوكِ إِلَى الْبُيْرِ . وَتَبَسَّلْتُ قَطَعَ مَنْظَرَهَا وَكَرِهْتُ]

(٢) [وَصَفَ أَمْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْكُمَةِ وَالْمَسْجِدِ الَّذِي فِيهِ أَمْرُ قَدَمِ إِبْرَاهِيمَ . وَالْمَرْزُومَةُ
مِثْلُ الْوَقْرِ فِي الْخَمْرِ وَهِيَ تَرَى مِنْهُ مَوْضِعًا مُنْجِفًا]

لَوْنُهُ^(١) سِوَاهُ. وَآبَهُمْ عَلَيَّ الْأَمْرَ أَصْنَمَهُ فَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِ قَرِيبًا^(٢) أَعْرِفُهُ. وَيُقَالُ فِي الْبَهْمَةِ إِنَّهُ شَبَّهَ بِالْقَيْصَةِ. وَالْبَهْمَةُ الْجَمَاعَةُ^(٣)، وَرَجُلٌ بُقِيَ فِي الْحَرْبِ^(٤). وَتَيْتٌ، وَالْمَشِيعُ الْجَرِيُّ، وَالْجَذَاةُ الَّذِي يَقْطَعُ الْأَمْرَ، وَالصَّارِمُ الْقَاطِعُ. وَإِنَّهُ لَمِصُّ بِالسِّيفِ. وَالْمُصَصَّةُ^(٥) (٥٨) الْجَالِدَةُ بِالسُّيُوفِ، وَالْمُصَوَّرُ^(٦) الشَّدِيدُ الْأَمْرُ إِذَا أَخَذَ الْقِرْنَ (١٤٤). يُقَالُ: هَمَصَرُهُ يَهْصِرُهُ هَضْرًا. وَمِنْهُ أَشْتَقُّ هَاصِرًا^(٧)، وَرَجُلٌ شُجَاعٌ مِنْ قَوْمٍ شُجَعَاءَ وَلَا يَقُولُونَ شُجَعَانًا^(٨). وَالشُّجَاعُ الْجَرِيُّ الْقَدِيمُ. وَقَدْ تَكُونُ الشُّجَاعَةُ فِي الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ^(٩)، وَامْرَأَةُ شُجَاعَةٍ. أَقْرَأُ يُقَالُ: رَجُلٌ شُجَاعٌ وَشُجَاعَةٌ وَقَوْمٌ شُجَعَةٌ مِثْلُ شَبَبَةٍ وَشُجَعَةٍ مِثْلُ صَبِيَةٍ. وَشُجَعَانٌ مِثْلُ صَبِيَانٍ. أَبُو عَمْرٍو^(١٠) يَقُولُ: قَوْمٌ شُجَعَانٌ وَشُجَعَانٌ. وَشُجَعَاءُ [وَشُجَعَةٌ] وَشُجَعَةٌ قَالَ [طَرِيفُ بْنُ تَيْمٍمٍ] النَّبَرِيُّ:

فَتَرَفُونِي أَنِّي أَنَا ذَاكُمْ شَاكٍ سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مُعْلِمٌ
حَوْلِي قَوَارِسُ مِنْ أَسِيدِ شُجَعَةٍ وَإِذَا حَلَّتْ فُحُولٌ بَيْنِي خَضَمٌ^(١١)

(١) وَفَرَجًا مَّا

(٢) [رَوَاةٌ إِلَى تَحْمَرٍ وَحَدَّثَ: شُجَعَةٌ بَفَتْحِ الشَّيْنِ. كَانَتِ الْقُرْسَانُ فِي الْمَاطِلَةِ حَتَّى اجْتَمَعَ النَّاسُ بِمُكَاطٍ فِي وَفْتِ الْحَجِّ يَتَشَجَّرُونَ لِئَلَّا يُعْرِفَ مَنْ قَدْ أَصَابَ مِنَ الدِّمَاءِ فَلَقِيَ طَرِيفُ

(١٠) لَمْ يَخِطْلُهُ لَوْنٌ	(٩) قَرِيبًا	(٨) وَيُقَالُ
(١١) وَيُجُوزَانُ يُقَالُ ..	(٧) وَالْمُصِرُّ	(٦) مُصَاهِرُ اسْمُ رَجُلٍ (كَذَا)
(١٢) أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ	(٥) وَقَوْمٌ	(٤) شُجَعَانٌ
(١٣) وَيُقَالُ	(٣) بِكسر الشَّيْنِ وَضَمًّا	
(١٤) قَالَ أَبُو يُونُسَ وَصَحَّتْ أَبُو عَمْرٍو ...	(٢) وَانْشَدَ	

وَالسَّبْدَى وَالسَّبْتَى. وَالسَّرَنْدَى وَالسَّنْدَرِي^(٤) الْجُرِي^(٥) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ،
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : يُوشِكُ أَنْ يَلْقَى^(٦) خَازِقَ وَرَقَةٍ . لِلرَّجُلِ الْجُرِي^(٥) ، وَالْبُهْمَةُ
الشَّجَاعُ فِي شِدَّةٍ وَمَضَاهُ وَلَا فِعْلَ لَهُ . وَلَا يُقَالُ فِي الْمَرْأَةِ [وَلَا فِي الْنِسَاءِ] ،
وَرَجُلٌ بَطْلٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ [مَقْعُ الْبَاءِ^(٧)] وَالْبَطُولَةُ مِنْ قَوْمٍ أَبْطَالُ ،
وَالضَّابَرُ الشَّجَاعُ الشَّدِيدُ (أَشْتَقُّ مِنَ الْأَسَدِ لِأَنَّهُ يُقَالُ لَهُ ضَابِرٌ) ،
وَالضَّابَرُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّجَاعُ الْمَاضِي عَلَى الْأَقْرَانِ . (وَيُقَالُ (69)) لِلسَّيْفِ
إِذَا كَانَ قَاطِعًا ضَابِرًا . وَمَا كَانَ ضَارِمًا . وَقَدْ صَرُمُ صَرْمًا صَرَامَةً ،
وَالزَّمِيعُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا هُمْ بِأَمْرٍ مَضَى [فِيهِ] فِي قِتَالٍ أَوْ غَيْرِهِ (وَالْإِسْمُ
الزَّمَامُ) (١٤٥) ، وَالْأَرْنَاسُ وَالْأَرْنَسُ الْمَاضِي الشَّدِيدُ ، وَالصَّمَامَةُ
الْجُرِي^(٥) الَّذِي لَا يَتَمَرَّجُ وَيَتَمَوَّجُ عَنْ شَيْءٍ ، وَأَقَاتِكَ الْجُرِي^(٥) الشَّجَاعُ
الَّذِي إِذَا هُمْ بِأَمْرٍ مَضَى [فِيهِ] . يُقَالُ فَتَكَ يَفْتِكُ فَتَكًا وَفُتُوكَا وَفَتَاكَةً
وَالْجَمْعُ فَتَاكٌ ، وَالْأَشْوَسُ الْجُرِيُّ عَلَى الْقِتَالِ الشَّدِيدُ . وَيَكُونُ الْأَشْوَسُ
فِي سُوءِ الْخُلُقِ أَيْضًا [وَالْخُلُسُ] وَالْخُلُسُ أَلْيَثُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا

سَوْقٌ مُكَاطٌ فَرَأَى قَوْمًا يَطْرُقُونَ بُوْحَهُ وَكَانَ مِنْ مُقَدِّمِي الْقُرْسَانِ فَحَسَرَ النَّارَ وَقَالَ آيَاتًا
مِنْهَا هَذَا . خَرَفُونِي أَيْ اعْرِفُونِي . أَيْ إِنْ دَاكُمُ الَّذِي كُتِبَ مُخَفِّرُونَ يَوْ وَتَحْيُونَ أَنْ تُشَاهِدُوهُ .
وَالشَّاكِي ذُو الشُّوْكَةِ . يَرِيدُ أَنْ يَلَاخِذَهُ جَدِيدٌ . وَالْمَعْلُومُ الَّذِي يَجْعَلُ لِنَفْسِهِ عَلَامَةً فَهُوَ أَنْ
يَلْبَسَ شَيْئًا عَلَى رِجْلَيْهِ أَوْ عَلَى بَعْضِ أَوْجُهَيْهِ سَاءَ يَكُونُ عَلَيْهِ . وَأَسِيدُ قَبِيلَةٍ مِنْ غِبَالِ عَمُرُو
ابْنِ قَيْمٍ هُوَ أَسِيدُ بَنِي عَمُرُو بْنِ قَهْرٍ وَخَصِمُ الْقَبْلِ الْمُنْبَرِّ بْنِ عَمُرُو بْنِ قَيْمٍ . وَخَصِمُ اسْمُ تَوْضِيعٍ
وَقِيلَ هِيَ قَرْيَةٌ مَرْوُفَةٌ [

- (٤) وَالسَّنْدَرِي
(٥) أَبُو زَيْدٍ
(٦) تَلَقَّى
(٧) وَقَالَ بَعْضُهُمْ
(٨) هُوَ سَيْفٌ
(٩) لَا يُقَالُ (وَهَذَا غَلَطٌ)

يَهْلُهُ شَيْءٌ ، وَمِنْهُمْ أَلَيْثُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجُرِي بَيْنَ اللَّيْثَةِ ، وَالْمَدْرَةُ
الَّذِي يُقَدَّمُ فِي الْيَدِ وَاللِّسَانِ عِنْدَ الْقِتَالِ وَالْخُصُومَةِ ، يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو
تُدْرِهِمُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَعْطَى وَأَطْرَافُ الْمَوَالِي تَنْوُسُهُ مِنْ الْأَمْرِ مَا ذُو تُدْرُو الْقَوْمَ مَا نُهُ^(١)
وَلَا يُقَالُ هُوَ تُدْرَهُمُ إِلَّا أَنْ يُضَيِّفُوا إِلَيْهِ^(٢) قِيُولُوا هُوَ ذُو
تُدْرِهِمُ ، وَالتَّجْدُ السَّرِيعُ الْإِجَابَةُ إِلَى الدَّاعِي إِنْ تَوَّاهُ إِلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ .
أَتَجْدُ يُجْدُ^(٣) إِنْجَادًا . وَمَا كَانَ تَجْدًا وَلَقَدْ تَجْدُ تَجَادَةً . وَالْجَمْعُ الْأَنْجَادُ .
فَأَمَّا التَّجْدَةُ فَهُوَ عِنْدَهُمُ الْقَرْعُ . تَجْدُ الرَّجُلُ تَجْدَةً فَهُوَ مَتَجِدٌ وَهُوَ الْقَرْعُ
فِي آيَةٍ وَجِهَةٍ مَا كَانَ (69) ، وَالْعَرَسُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ الْقِتَالُ . وَهُوَ
الْحَلِيسُ أَيْضًا ، وَالْحَرْجُ^(٤) الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْرَحُ الْقِتَالُ لَا يَنْهَزُهُ . قَالَ^(٥)
[الْمَلِكُ الطَّائِي^(٦) :

(١) [السُّوسُ] (الْمَأْوِلُ) . وَالْمَوَالِي الرِّجَالُ . يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى الْأَمْرِ الْأَحْمَلُ آتَى فَلَمَّا
قُوِيَ تَلَّ وَوَضَعَ فِيهِ الطَّنْ أَعْلَى أَكْثَرِ مَا كَانَ يُلْتَمَسُ مِنْهُ وَكَذَلِكَ مَا لَا يُلْبِي لِسِدِّ

(٢) يُضَيِّفُهُ إِلَيْهِ (٣) أَتَجْدُ يُجْدُ (٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : سَمِعْتُ
بُنْدَارًا يَقُولُ : تَجْدُ الرَّجُلُ فَهُوَ مَتَجِدٌ تَجْدًا إِذَا قَرَعَ مِنْ شِدَّةِ الْقِتَالِ أَوْ رَهَبِ أَمْرٍ
قَرَعَ مِنْهُ بَعْدَ الْإِيْنِ وَالتَّجْدِ . وَيُقَالُ تَجْدُ تَجْدَةً إِذَا قَرَعَ وَأُرْجِدَ فَيُقَاتِلُ أَصَابَتُهُ تَجْدَةً مِنْ
ذَلِكَ أَيْ شِدَّةً وَيُقَالُ قَالَ وَهُوَ قَوْلُ طَرَفَةٍ :

تَحَسَّبُ الطَّرَفُ عَلَيْهَا تَجْدَةً يَا قَرْظِي لِلشَّبَابِ الْمُسْتَبَكِرِ
أَي تَرَى شِدَّةً وَثِقَلًا أَنْ تَطْرَفَ أَي طَرَفُهَا سَاحِرٌ أَبَدًا فَإِذَا رَفَعَتْ طَرَفَهَا ثَقُلَ
عَلَيْهَا فَكَأَنَّ ذَلِكَ اشْتَدَّ عَلَيْهَا رَجَعَ إِلَى الْكُتَابِ . أَبُو عَمْرٍو : وَالْعَرَسُ ...
(٤) وَلِالْحَرْجِ (٥) وَانْشَدَ

مِنَّا الزُّوْدُ الْحَرْجُ^(٥) الْمُتَاوِرُ لِإِبْقَادِ لَيْسَ بِهَا تَرَاوُرُ
الْمَلِكِزُ الْمُسْتَدِيمُ الْمُتَاوِرُ^(٦)

(قَالَ) ^(٥) وَانْمَرِكُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ الْعِلَاجِ وَالْبَطْشِ وَالْدَلْهَسُ
الْحَجْرِيُّ عَلَى اللَّيْلِ - قَالَ الرَّاجِزُ:

صَجَّ حَجْرًا مِنْ مَنَى لِأَرْجَحِ دَلْهَسُ اللَّيْلِ يَرُودُ الْمَضْجِعِ^(٧)
^(٥) وَيَقَالُ رَجُلٌ ثَبَتُ الْقَدَرِ إِذَا كَانَ ثَبَتًا فِي الْقِتَالِ أَوْ الْكَلَامِ.
أَيُّ يَثْبُتُ لِسَانُهُ وَقَلْبُهُ فِي مَوْضِعٍ أَرَزَلَ، وَفِيهِ أُنْدِلَاثٌ أَيْ رَكُوبٌ
لِرَأْسِهِ. وَنَاقَةُ دِلَاثٌ^(٨) فِيهَا رَكُوبٌ لِرَأْسِهَا وَذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ وَالصَّمِيانِ
الْمُنْقَضِ عَلَى الشَّيْءِ. اِنْصَمَا^(٩) اِنْقَضَ، ^(١٠) وَأَنَّهُ [مُبْرَحٌ] مُبْرِزٌ بِذَلِكَ
أَيُّ صَاطِطٌ لَهُ قَاهِرٌ، وَالسَّلْعُمُ^(٧٠*) الْحَجْرِيُّ، وَأَمْرَاةٌ سَلْعَمٌ حَرِيَّةٌ

قَوْمٌ أَنْ يَنْزِلَهُ وَأَنَّهُ آتَى عَلَى نَفْسِهِ. وَمَا بَعْنُ الَّذِي. وَذُو ثُدْرَةٍ الْقَوْمُ مُبْتَدَأٌ فِي حِلَّةِ الَّذِي.
وَمِائِعُهُ خَيْرُ الْمُبْتَدَأِ وَالْحُسْلَةُ حِلَّةٌ الَّذِي. وَالَّذِي مَنْصُوبٌ مَأْخُذٌ [^(١)] (وَيُرْوَى: مَنَّا ابْنُ حَجَرَ - الْحَرْجُ الْمُتَاوِرُ. وَفَتْحُ الرَّاءِ لِمُضَرَّةِ الشَّيْءِ وَشَرْكَ
مَرْفٍ مَا يَنْصَرَفُ فَيُحْجِ. وَكَثُرَ الرَّاءُ هُوَ الْوَجْهَ وَيَكُونُ التَّنَوُّنُ مِنْهَا قَدْ سَقَطَ لِلْقَاءِ
السَّاكِنَيْنِ وَيَكُونُ كَقَوْلِ ابْنِ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ «عَنْ خَدَامِ الْعَقِيلَةِ الْعُدَاءِ» أَرَادَ «عَنْ خَدَامِ
الْعَقِيلَةِ». وَالزُّوْدُ يَرْصُدُ صَاحِبُ أَمْرِ الْقَوْمِ. وَلَيْسَ جَاءَ تَرَاوُرُ أَيْ لَا يَزُحُّهَا أَحَدٌ وَلَا يَزُجُّ
بَعْضُهُمْ (٦٠) بَعْضًا عَمَّا يَفْعَلُ أَيْ أَتَمُّ لَا يَفْزَعُونَ عَلَى انْقِسَامِهِمْ وَلَا يَخَافُونَ. وَالْمَلِكِزُ
الشَّدِيدُ الْعِلْمُ [

^(٧) [حَجَرَ قَصَبَةُ الْهَامَةِ وَيُقَالُ تَجَرُّ الْهَامَةِ. يُرِيدُ أَنَّهُ سَارَ مِنْ رَقٍّ إِلَى الْهَامَةِ فِي
الرَّيْحِ لِيَالٍ. وَقَوْلُهُ «يَرُودُ الْمَضْجِعِ» يَعْنِي أَنَّهُ يَتَرُكُ قِرَاقَتَهُ لَا يَتَأَمُّ عَلَيْهِ وَيَعْنِي عَلَى
مَا يَجْمَعُ^(٧٠)]

(٥) الاصمعي

(٦) ابو زيد

(٥) الحرج

(٧) ويقال

(٥) انصى

(٨) اذا كان

• ابن حجر

عَلَى اللَّيْلِ^(٥) وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ الصَّارِمِ: هُوَ أَنْصَى مِنْ خَازِقٍ.
(وَالْخَازِقُ السَّيِّئُ)^(٦)، وَرَجُلٌ حَرَبٌ شَدِيدُ الْحَارَةِ، وَضَرْبٌ شَدِيدُ الضَّرْبِ
[وَالْتَبْتُ هُوَ الْقَارِسُ الَّذِي لَا يُضْرَعُ. قَالَ الْحَجَّاجُ:

وَمِنْ فُرَيْشٍ كُلِّ مَشْبُوبٍ أَغْرَ مُعَاوِدِ الْأَقْدَامِ قَدْ كَرَّ وَكَرَّرَ
فِي الْفَرَاتِ بَعْدَ مَا قَرَّ وَقَرَّ كُنْتُ إِذَا مَا صَبَحَ بِالْقَوْمِ وَقَرَّ^(٧)
(قَالَ)^(٨) وَالْمَلِكُ الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ، وَالْمَيْتُ الظَّرِيفُ الْحَرِيُّ.
قَالَ^(٩) [الرَّاجِزُ:

وَلَوْ سَجَّتِ الْوَبَرُ الْعَمِيَا وَبِمَتَّهِمْ طَحِينُكَ السَّحِينَا
إِذَا رَجَوْنَا لَكَ أَنْ تَلُونَا سِرَّ الصَّدِيقِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَا
وَلَا تَبْغِ الدَّهْرَ مَا كُفِينَا وَلَا تَمَارِ الْقَطِنَ الْعَمِيَا^(١٠)
(قَالَ)^(١١) وَالْمُبْرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ قُوَّةُ شَيْءٍ^(١٢)، [وَيُقَالُ:

(١) [الْمَشْبُوبُ الْحَسَنُ. وَالْأَعْرُ الْمُنْفِي الْوَجْهَ. وَالْفَسْرَاتُ الْمَهَالِكُ. وَمَعْنَى «وَقَرَّ» كَانَ
ذَا وَقَارَ]

(٢) [السَّخُّ سُلُّ الصَّوْفِ وَالْوَبَرُ وَيُقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنْهُ سَبِيحَةٌ وَهِيَ كَقَافِ الْوَبَرِ وَالصَّوْفِ.
وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ السَّبِيحَةُ فِي الْقَطْنِ كَمَا قَالَ «يُذِيرِي سَبَاحَ قُطْنٍ تَذْفُ أَوْقَارُ» وَيُقَالُ
لِلْقِطْعَةِ الْمَلْفُوقَةِ مِنَ الْوَبَرِ سَبِيحَةٌ. وَالسَّحِينُ الْحَيْدُ الْبَاحِنُ الْعَامِمُ (٤٧) جِدًّا
وَالنُّوْتُ الْكَثْمَانُ. وَسِرُّ الصَّدِيقِ مَنْصُوبٌ يَتَلَوْتُ. وَلَا تَبْغِ الدَّهْرَ أَيَّ لَا تَتَرَفَّضْ بِأَسْرِ قَدْ كُفِينَا
وَلَا تُجَادِلْ مَنْ هُوَ أَهْلُكَ مِنْكَ وَاقْطِنْ. وَالْمُنْفَى أَنَّهُ يَقُولُ: لَوْ اشْتَغَلْتُ بِمَا أَنْتَ تَصْنَعُ لَهُ
وَعَمَلْتُ نَسْكَ بِالْعَاجِنِ [وَصِلَاحُ الْوَبَرِ وَالصَّوْفِ لَمَلِينَا أَنْكَ قَدْ عَرَفْتَ مَقْدَارَكَ فَذَلْ ذَلِكَ
عَلَى حَقْلِهِ فَبِكَ وَفَصْلِهِ فَكُنْتُ تَصْنَعُ إِنْ تُودِعَ الْأَسْرَارَ]

(٥) يُوسُ وَيَقُولُ الْعَرَبُ: هَذَا

(٦) ابوعرو

(d) وانشد

(٨) ابوعبيدة

(٩) من الظلم

ظَلُمَ عَبْقَرِيٌّ لَيْسَ قَوْفُهُ شَيْءٌ^١ . قَالَ [شُرَيْحُ بْنُ بَحِيرٍ الثَّمَلِيُّ] :
 أَكَلْتُ أَنْ تَحُلَّ بَنِي سُلَيْمٍ جُنُوبَ الْأَثَمِ^٢ . ظَلُمَ عَبْقَرِيٌّ^٣
 [وَلَوْ آتَى مَالِكُ بَنِي سُلَيْمٍ لَسَدَّ عَلَيْهِمْ جُحْرُ خَفِيٍّ^٤]
^٥ وَقَالَ : هُوَ يَتَعُ حَوَازَتُهُ أَيَّ مَا يَلِيهِ

٢٨ بَابُ الْجَبَنِ وَضَعِ الْقَلْبِ

راجع في الالفاظ أَلَكَايَةُ بَابِ الْجَبَانِ (الصفة ٦٨) . وفي لغة التفة تفصيل اوصاف الجبان وترتيبها (ص : ٥٥)

رَجُلٌ جَبَانٌ وَقَوْمٌ جَبَانَاءُ . وَجَبْنٌ (وَقَدْ جَبَنَ الرَّجُلُ وَيُقَالُ جَبَنَ^١
 بِالْفَتْحِ)^٢ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ لَا فُؤَادَ لَهُ : بَرَاةٌ . (وَأَصْلُهُ أَنَّ الْقَصَبَةَ
 بَرَاةٌ)^٣ ، وَرَجُلٌ مَنُفُوبٌ . وَتَجَبُّ . وَتَجَبُّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِنْتِرَاعِ ، وَرَجُلٌ
 مَنُفُوءٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الْفُؤَادِ جَبَانًا . وَالْفُؤُودُ مِثْلُهُ . وَكَذَلِكَ الْمُسْتَوْهِلُ
 وَالْوَهْلُ . وَالْجَبَاءُ (مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ) . قَالَ^٤ [مَرْوُوقُ بْنُ عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ] :
 أَبْكِي عَلَى الدَّعَاءِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ وَلَهْفِي عَلَى بِشْرِ سِمَامِ الْقَوَارِسِ^٥

(١) تَجَبُّ مِنْ أَنْ يُكَلِّفَ أَسْرَ بَنِي سُلَيْمٍ وَهُوَ لَيْسَ مِنْهُمْ وَلَا لَهُ عَلَيْهِمْ قُدْرَةٌ وَشِدَّةٌ
 يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُمْ حِلْفٌ أَوْ مَوَادَّةٌ . ثُمَّ قَالَ : وَلَوْ أَنِّي قُدْرْتُ عَلَى ذَلِكَ لَحَلَلْتُهُمْ
 فِي مَوْضِعٍ لَا يُمْكِنُهُمُ الْخُرُوجُ مِنْهُ وَلَنْتَمَتُّهُمْ مِنَ التَّصَرُّفِ . وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ فِي هَذَا الْبَيْتِ :
 جُنُوبَ الْأَثَمِ نَكَّرَ الْحِزَّةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ مَعْرُوفٌ وَلَهُمْ فِيهِ حَرْبٌ وَكَانُوا
 قَدْ جَاءُوا لِيَرْبُوا فِيهِ فَنَبِذُوا^٦

(٥) جُبْنَا

(٥) الْأَصْمِ

(٥) وَانْشَدَ (٧٠)

(٥) الْأَثَمِ

(٥) قَالَ الْأَصْمِ

قَالَ أَنَا مِنْ رَبِّ الْمُنُونِ يُجِبُ

وَلَا أَنَا مِنْ سَنِيبِ الْإِلَهِ بِيَانِسٍ (١٤٨) (١)
وَيَقَالُ لَهُ أَيْضًا إَجِيلٌ وَالْإَجِيلُ الَّذِي يَهْرُبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفَرَقًا.
قَالَ الرَّايِي:

وَعَدُوا بِصَكِّهِمْ وَأَحْدَبَ أَسَارَتْ مِنْهُ السَّيَاطُ بِدَاعَةِ إَجِيلًا (٢)
وَأَنَّهُ لَمْوَاهِيَّةٌ [وَهَوَاهِيَّةٌ مِمَّا] وَهَوَاهُ (٣) إِذَا كَانَ مَخْشُوبَ الْقَوَادِ.
وَأَنَّهُ لَمْوَاهُ (٤) هَوَاهَةٌ وَالْمَوَاهَةُ الْبُيْرُ الَّتِي لَا مُتَعَلِّقَ بِهَا وَلَا مَوْضِعَ
لِرَجُلٍ نَازِلِهَا لِيُعَدَّ جَائِلَهَا. وَأَنشَدَ:

فِي هَوَةٍ هَوَاهَةٌ التَّرَجُلِ (٥)

وَقَالَ (٦) [رُؤْيُ]:

لَا تَعْدِلْنِي وَأَسْتَجِي بِأَرْبِ [كَتَرَ الْحَيَا] أُنْجِرَ إِرْزَبِ

(١) [كان للفروق إخوة ثلثة قيس والدعاء. وشر فهلوكا بطامون فيكاهم مفروق يقول:
كسْتُ بِيَكَن من تزلو المليا. ولستُ بِيَانِس من فضل الله عز وجل يعني أَن ما اصابه من
المصائب قد هون ما يرد عليه وسهل أمر الموت. والسَنِيبُ النطاه]

(٢) [يشكو من سمة الصدقة. وقوله «أحدب» يريد أناساً ضروب. يقول حاوذا بصكهم
أي كباهم الذي فيه البلاء ويرجل قد ضروب ليعبس أبقت منه السيلط يداعة أي
قصبة ليس له قلب]

(٣) [الهوة الموضع المنخفض النازل في الأرض لا يكاد يلبقى ليعبدو من طلع
الأرض. والتَّرجُل بالراء والحلم تزلو البئر. وانترجل بزاي وحاء التنحي من موضع إلى موضع]

(ب) وَهَوَاهُ

(أ) وما

(د) الرابز

(ع) لَمْوَاهِيَّةٌ

(هـ) وَأَسْتَجِي بِأَرْبِ

وَعَدٍ وَلَا وَهَوَاءَ حَيْبٌ [وَلَا يَبْرِشَاعُ الْوَحَامُ وَعَبٍ] ^(١)
 وَيُقَالُ رَجُلٌ حَيْبَانٌ مِنَ الْمَهَابَةِ [وَالْمَهَابَةِ] ^(٢) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَبَانُ
 وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي ^(٣) يَهَابُ الْمُقَدَّمَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَاصْلُهُ فِي
 الْقِتَالِ يُقَالُ حَبْنٌ يَحْبُنُ حُبْنًا وَحَيْنًا ^(٤) وَلَمْ يَمُوتُوا فِي الْمَرَاةِ وَلَا فِي النِّسَاءِ
 وَيُقَالُ لِلْحَبَانِ: لَا تَأْتِ أَحَبُّنَ مِنَ الْمُنْزَوِّفِ صَرْطًا [وَهَذَا رَجُلٌ قَرَعَهُ نِسَاءُ
 حَيَّةٍ بِالْحَيْلِ وَكَانَ نَائِمًا فَأَتَتْهُ فَعَجَلَ يَمُوتُ الْحَيْلُ الْحَيْلُ وَلَا خَيْلَ هُنَاكَ وَيَضْرِبُ
 حَتَّى مَاتَ فَضْرِبَ بِهِ الْكُلُّ] ^(٥) وَالنَّحْبُ الْمَالِكُ الْفَوَادِ حُبْنًا وَقَوْمٌ نُحْبُ
 وَالْإِنْسُ ^(٦) (٧١) النُّحْبُ (سَاكِنَةُ الْحَاءِ) وَيُقَالُ رَجُلٌ رَعِيبٌ وَمَرْغُوبٌ وَقَدْ

(١) [هذا هو الانشاد الصحيح وفي الكتاب بغيره وهو:

لا تمذلني واستحي بأزب مجرس هو هاء القلب نجب

قال والأزب القصير والصحيح ما كتبه وهو أن الأزب القصير الدم من الرجال .
 والأزب أيضا الداهية . والأزب الطويل . والمبا الوح . والأتم الأنوح الذي اذا شيل
 تنجح من البخل . والأزب الكثر الفليط . والوغل والواغل الداخل على القوم في الشرب ولم
 يدع اليه . والنحب والغيب والخوب الذاهب العقل من الغزع . والوخام من الوحمة وهو
 الثقل والوخم الثقل الذي لا خير فيه . والوغب الرذل الساقط (٩ ٤) . والبرشاع الأهوج
 المشفع الحوف . يقول لا تسوي إني المرأة مني وبين رجل إزب . واستحي مني ان تغلي ولا
 تمجلي البرشاع حديثا لي . ويروي : لا تمذلني اي لا تمذلني مذل لك إزبا اي لا تمذلني
 بالمدل الذي تمذلني به الأزب والبرشاع . كما تقول للرجل : لا تستعطني باستقبالك فلامك [

(٥) مجرس هو هاء القلب نجب . والأزب القصير هاهنا . قال ابو الحسن : الأزب
 الكثير الشعر . الكثير شر الحاجبين وأهداب العينين فاذا كان كذلك من الابل كان
 نفورا جبانًا . فيقال للرجل الجبان أزب يشبه به . رجعتا الى الالف
 (٦) اوزيد
 (٧) يقال الرجل هو الجبان الذي ...

(٨) واسكن بعضهم الباء فقالوا جبتا (٩) وعكى القراء ان الضع
 جبانة لا تثبت على الصغير

• وظل بالهاتين

رُجِبَ رُجْبٌ دُجْبًا^(٥). وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْجَبَانِ وَالشُّجَاعِ عِنْدَ الْقَرْعِ
وَالذُّعْرِ، وَمِنْهُمْ الْيُوبُ وَقَدْ تَكُونُ أَلْسِنَةُ فِي كُلِّ مَا يُتَّقَى^(٦)، وَالرَّعِيدُ
مِثْلُ الْفُجْبِ. وَآتَهُ لَبِنُ الرَّعِيدَةِ، وَالْقَرْقُ الْجَبَانُ وَهُوَ الْقَرْقُ.
وَالْقَرْقَةُ. وَالْقَرْقُ^(٧). وَهُوَ الَّذِي يَفْرُقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْبَيْلُ الَّذِي
يَفْرَعُ عِنْدَ الرَّوْعِ فَيَتْرَكُ سِلَاحَهُ أَوْ مَتَاعَهُ وَيَذْهَبُ^(٨)، إِمَّا حَامِلًا وَإِمَّا
هَارِبًا. وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي يَفْرَعُ فَيَذْهَبُ فُؤَادُهُ عِنْدَ الرَّوْعِ فَلَا يَبْرَحُ
مَكَانَهُ مِنَ الْقَرْعِ حَتَّى يَنْشَأَ الْقَوْمُ فَيَقْتُلُوهُ أَوْ يَأْخُذُوهُ وَيَبْعُوهُ. بَيْلٌ يَبْلُ
بَعْلًا، وَالْعَمْرُ الَّذِي يُلْجَأُ الرَّوْعُ فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَّصِمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ^(٩). عَمْرٌ يَسْرُ
عَمْرًا. وَرِجَالٌ بَعْلُونَ وَعَمْرُونَ، وَالْمُجْرِفُونَ مِنَ الرِّجَالِ^(١٠) [مَهْمُوزٌ] الْجَبَانُ
الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ. جُفَّ أَشَدُّ الْجُفِّ وَالْمَهْمُوزَةُ سَاكِتَةٌ^(١١)، وَالنَّانَا الضَّعِيفُ
نَانَاتٌ فِي الْأَمْرِ نَانَانَةٌ^(١٢). وَأَنْشَدَ:

فَلَا أَسْتَمَا^(١٣) فَيْكُمُ يَرَايُ مُنَانًا ضَعِيفٌ وَلَا تَسْمَعُ بِهِ هَامِي بَعْدِي^(١٤)

(١) [يقول لهم لا يكن رأيكم رأيا ضعيفا فبلغني عنكم ضعف رأيي فاقم به]

(٥) وَرُجِبَ رُجْبٌ دُجْبًا (٦) وَمِنْهُمْ

(٧) وَفُرُقُ كُلِّ هَذَا مِنْ كَلَامِهِمْ (٨) وَيَهْضُ ذَاهِبًا

(٩) جُنَا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي الْعَمْرِ بِالْقَاءِ. وَسَمِعْتُ مِنْ بُنْدَارِ الْعَمْرِ

وَأَرَاهُ يُجُوزُ هِمَا جَمِيعًا وَكَانَ الْعَمْرُ اللَّاصِقُ بِالْزَّرَابِ مِنَ الْقَرْعِ وَالزَّرَابُ يُقَالُ لَهُ الْعَمْرُ. وَكَانَ

الْعَمْرُ الَّذِي عَمْرٌ قَتِيلٌ فَكَأَنَّهُ فِي اسْتِبْسَالِهِ حَرَجٌ أَوْ قَتِيلٌ فَهَمَّا يَجْتَمِعَانِ هَذَا

(١٠) عَلَى وَزْنِ (71) الْمَفْعُولُ مَهْمُوزٌ (١١) الْأَصْعَمِيُّ

(١٢) وَأَنَا مُنَانِي عَلَى وَزْنِ مُنْتَفِعٍ. وَرَأَيْ مُنَانًا إِذَا كَانَ ضَعِيفًا

(١٣) اسْمَعَنَّ

قَالَ^(٥) وَالْهَرْدَبَةُ الْمُتَنَجِّجُ^(٥) الْجَوْفِ الَّذِي لَا فَوَادَ لَهُ^(٥) ، وَالْوَرَعُ
الْجَبَانُ ، أَبُو زَيْدٍ هُوَ الضَّمِيفُ فِي رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ وَبَدَنِهِ . وَأَنْشَدَ :
وَهَبْتُ مِنْ وَرَعٍ زُرْعَةٍ مُحَالِفِ الْقُعُودِ وَالسَّوِيَّةِ
تُرْزِمُ مِنْ عِرْقَانِهِ الْحَلِيَّةِ يَحْيِي يَوْمَ الْوَرْدِ كَأَلْبَلَّةِ^(٥)
يُسَسِّ كَيْسُ الْحُرَّةِ الْحَلِيَّةِ^(١)
(قَالَ^(٥)) وَالْإِرْسَاعُ الْمُتَنَجِّجُ^(١) الْجَوْفِ الَّذِي لَا فَوَادَ لَهُ^(٥) ، وَالْأَكْشَفُ

(١٥٠) ولم يَنْهَبْنِي عَنْ أَنْ يَنْسَجَ أَثْنًا خَامٍ مِنْ أَنْ يَفْعَلُوا مَا لَا يَمُوزَانُ يُنْسَجُ ذِكْرُهُ
هَم . ومثله : لَا أَهَيْتُكَ أَيُّ لَا تُخَالِفُنِي فَتُسَوِّبَ مِنِّي الْهَوَانَ . وقوله « لَا تَسْمَعُ بِي هَامَنِي
بِمَدِي » زعموا أَنَّ الْعَامَّةَ طَائِفٌ يَفْرُجُ مِنْ هَامَةِ الْمَيِّتِ بَعْدَ مَوْتِهِ يَكُونُ فِي الْمَقَابِرِ . يَقُولُ لَهُمْ
أَنَّ الْعَامَّةَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ رَأْسِي تَقْلَمُ مِنْ أَرْكَمٍ مِثْلَ مَا أَطْلَعُ فِي حَيْلِي . وَهَذَا تَمَّ سَكَانُ
يَزْهَمُهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْحَامَلِيَّةِ . ثُمَّ ذَكَرُوا شُرَاهُ الْإِسْلَامِ عَلَى طَرِيقَةِ الْآيَةِ . ومثله لِلْعَدِيلِ
ابْنِ الْقَرْخِ

فَلَا تَقْلَمَنَّ الْحَرْبَ فِي الْهَامِ هَامَنِي وَلَا تَحْزَمِيَا بِالنَّبْلِ وَنَحْكُمَا بِمَدِي
يَقُولُ لَا تَحْزَمُوا بَعْدَ مَوْتِي فَتَقْلَمَ هَامَنِي أَنْتُمْ مَتَحَدِّثُونَ كَمَا كُنْتُ أَهْلُ لَوْ كُنْتُ حَيًّا [^(١)]
[لِلدَّرْعَةِ الَّتِي يُلَاذِرُ الرِّجْلَ وَلَهُ يَصْلَحُ . وَالْقُعُودُ الْحِمْلُ الَّذِي يَرْكَبُهُ الرَّاهِي فِي
الْمَوَاصِي . وَالسَّوِيَّةُ كِسَاءٌ يُخَشِي وَيُطْرَحُ عَلَى كَلْبٍ الْبَعِيرِ فَيَكُونُ أَوْطًا لِلرَّاكِبِ . تَرِيدُ
قَوْلَهَا « مُحَالِفِ الْقُعُودِ » تَرِيدُ أَنَّهُ لَا يَرْكَبُ شَيْئًا خَيْرَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْفَرَسَانِ . وَتُرْزِمُ
تُصَوِّرُ . تُرِيدُ أَنَّ الْإِثْلَ إِذَا رَأَتْهُ عَرَفَتْهُ وَالْحَلِيَّةُ إِنْ تَكُونُ جَمَاعَةً مِنَ النُّوقِ قَوَتْ
أَوْ لَادْنَهُنَّ فَيَمُطِّطْنَ جَمِيعًا عَلَى وَلَدِ غَيْرِهِنَّ فَيَذَرْنَ عَلَيْهِ فَيَتَرَكَمُ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ . وَيَتَخَلَّلُ أَهْلُ
الْبَيْتِ بِالْبَقِيَّةِ فَيُشِيرُونَ الْبَاحِنَ . وَزَعَمَتْ أَنَّهُ يَحْيِي يَوْمَ وَرَدِ الْإِثْلِ إِلَى الْمَاءِ كَالْبَلْبَةِ وَهِيَ الْبَاقِيَّةُ تُنْشَدُ
مَنْدُوبٌ صَاحِبُهَا حَقَّ قَوْتِ تَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ تَمَّ وَبَاسَتْ حَالُهُ حَتَّى بَلَغَ الْمَاءَ . وَهَذَا الرَّجُلُ لَأَرْأَى
وَالْقَصِيرُ الْمَسُوبُ بُوهِبَتْ هُوَ لَوْلَاهَا . تَقُولُ يَا رَبِّي وَبِعْتُ لِي وَلَدًا مِنْ رَجُلٍ هَذِهِ صِفَتُهُ وَلَا يَصْلَحُ
مِثْلُهُ إِنْ يَكُونُ كَيْسُ امْرَأَةٍ حُرَّةٍ] (١٥١)

(٢) وَالْمُتَنَجِّجُ

(٥) الْأَصْحَمِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو

(ب) الْمُتَنَجِّجُ

(٥) أَبُو زَيْدٍ

(٥) الْأَصْحَمِيُّ

(٥) كَالْبَلْبَةِ

الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي الْحَرْبِ يَكْشِفُ^(٥)، وَالْوَجِبُ الْجَبَانُ. وَكُنْثَتْ وَكُنْثَتْ
عَنْ فُلَانٍ. وَكَفَّحَ وَكَفَّحَ الْقَوْمُ^(٦) وَهُمْ يَكْفَحُونَ وَهُوَ الْجَبِينُ، وَإِنَّكَ^(٧)
لَهَيْدَانُ إِذَا كَانَ يَهَابُهُ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَبُو عَمْرٍو: الْهَيْدَانُ هُوَ الْهَيْدَانُ إِلَّا
أَنَّهُ زِيدَتْ فِيهِ أَلْيَالُهُ. وَأَنْشَدَ:

وَالسَّيْفُ يَبْقَى بَعْدَ طُولِ الدَّرْسِ وَبَعْدَ لَبْسٍ قَدْ فَتَى وَلَبَسَ
غَرَبًا سَرِيحًا يَا لِعِظَامِ الْخُرْسِ إِنِّي أُوصِي إِنْ هَلَكْتُ عِرْسِي
أَوْ إِنْ لُغِيْتُ تَأْوِيًا بِالرَّسِ إِلَّا تُلَاقِي بَعَامٍ جِنْسِ
أَرَعْنَ هَيْدَانٍ قَعِيلِ الرَّأْسِ^(٨)

وَرَجُلٌ هَيْبٌ إِذَا كَانَ هَيُوبًا، وَرَجُلٌ قَرُوقَةٌ وَقَارُوقَةٌ. وَقَرُوقَةٌ^(٩)
وَنَفْرَجٌ^(١٠). وَنَفْرَجٌ. وَنَفْرَجَةٌ^(١١)، وَخَامٌ عَنْهُ إِذَا نَكَّسَ وَجْهَهُ
عَنْ لِقَائِهِ، وَكَمَّ يَكُمُّ وَيَكُمُّ. وَكَاعَ يَكْعُ، وَقَدْ نَكَّلَ عَنْهُ^(١٢)، [وَأَجَمَ] .
وَأَجَمَ، وَرَجُلٌ مَجْوُوثٌ. وَمَجْوُوثٌ^(١٣). وَمَزُودٌ^(١٤)، وَجَاءَ قَوْمُهُ يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ
إِهْرَاعًا وَهِيَ الرِّعْدَةُ إِذَا ذَهَبَتْ عُمُومُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ وَالْقَزَعِ^(١٥)، وَالرِّعْدَةُ
الَّذِي يُرْعَدُ عِنْدَ الْقِتَالِ. قَالَ أَبُو أَلْيَالٍ^(١٦):

(١) [الدَّرْبُ السَّيْفُ الْحَدِيدُ الْقَاطِعُ. وَفَقِيَ بِمَعْنَى قَفِيَ لَمَّا ظَلَمَ]

- | | | | |
|-----|------------------------|------|--|
| (٥) | ابو عمرو | (٦) | كَفَّحَ الْقَوْمُ عَنْ فُلَانٍ وَكُنْثَتْ عَنْ فُلَانٍ الْقَوْمُ |
| (٥) | عَنْهُ | (٧) | وَيُقَالُ رَجُلٌ (72) بِالنُّونِ وَالْيَاءِ |
| (٤) | وَيُقَالُ | (٨) | يَنْكَلُ وَيَكْلُ وَمَجْوُوثٌ وَمَجْوُوثٌ |
| | بغير همز أيضا مثل مقول | (٩) | وَزَيْدٌ إِذَا قَزَعَ وَحَكَى الْقَرَاءُ... |
| (٤) | الاصمعي | (١٠) | وَأَنْشَدَ لَأَبِي أَلْيَالٍ |

[فَنِي مَا عَادَرَ الْأَقْوَامُ لَا نِكْصُ وَلَا جَبْ]

وَلَا زَمِيلَةٌ رَعِيدَةٌ رَعِيْتُ إِذَا رَكِبُوا^(١)

« وَهُوَ أَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ . يَبْنِي مَا صَفَرَ مِنَ الطَّيْرِ لَيْسَ مِنْ سِبَاحِمَا ،
وَجُثُّ مَنِي فَرَقًا أَيْ أَمْسَلًا مَنِي رَعِيًا ، وَالْمَلَلُ الْفَرَقُ . وَأَنْشَدَ لِزَائِدِ
ابْنِ كَثِيرٍ [بَنِي حَظَلَّةَ الْبُلُولَانِي] :

وَمَتَّ مَنِي هَلَلًا إِنَّمَا مَوْتُكَ لَوْ وَارَدَتْ وَرَادِيَةٌ^(٢)
وَالْجَبِيصُ رُعْبٌ شَدِيدٌ . وَأَنْشَدَ لِعَبِيدِ الْمُرِّي :

لَمَّا رَأَى بِالْبَرَارِ خُصْمًا فِي الْأَرْضِ مَنِي هَرَبًا وَجَنَصًا^(٣) (٧٢)
وَكَاذَ يَبْضِي فَرَقًا وَخَلَصًا^(٤) وَعَادَرَ الْعَرَمَاءَ فِي نَبْتٍ وَصًا^(٥)
وَصِي لَهْنٌ فَدَحْنٌ دَاصًا^(٦)

(١) [رَفِي ابْنِ عَمٍّ لَهُ يُقَالُ لَهُ عِيدُ اللَّهِ بْنِ زُفَرَةَ الْهَدَلِيُّ وَفَلَتَهُ الرُّومُ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ فِي
زَمَنِ مُعَاوِيَةَ . وَالْيَكْسُ مِنَ السَّهْمِ الَّذِي يُجْمَلُ اسْفَلُهُ اعْلَاءُ . يُشَبَّهُ بِهِ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ . وَمَا زَالِدَةٌ
وَفِي مَنْصُوبٍ شَادَرٍ . وَيُجَوِّزَانِ يَكُونُ « مَا » لِلِاسْتِفْهَامِ وَفِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَيَكُونُ مُبْتَدَأُ خَبَرِهِ
مُحذُوفٌ وَتَقْدِيرُهُ فَنِي أَيُّ فَنِي هُوَ . وَالْجَنَبُ فِيهَا زَعَمُ السُّكَّرِيِّ بِمَعْنَى الْجَنَابِ فَتَرَكْ هَمْزَهُ وَهُوَ
(١٥٢) الْقَصِيرُ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَالَّذِي اخْتَارَهُ أَنْ يَكُونَ الْجَنَبُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مُصَدَّرًا وَصِفَ
بِهِ . لِأَنَّهُ يُقَالُ حَنَبَ الرَّجُلُ الْقَرَسَ جَنَبًا إِذَا قَادَهُ قَوْصِفٌ بِالْمُصَدَّرِ . يَبْنِي أَنَّهُ لَيْسَ بِتَائِبٍ
مَنْ يَسْتَنْبِئُهُ لَضَمِّهِ بِلِ هُوَ مَتْبُوعٌ . وَالزَّمِيلَةُ الَّتِي يَقْرَأُ فِي نَائِيهِ وَيَتَأَمَّرُ رِخْوًا لَا يَصِيرُ
عِنْدَهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ] . وَالزَّمِيلَةُ الْقَصِيرُ (٥) . وَرَعِيْتُ تَرَعَيْتُ يَدَاهُ عَدُوَّ الْقِتَالِ فَلَا يَقْصِدُ رُفْعَهُ
(٢) [يَقُولُ قَدَمَتْ مِنْ شِدَّةِ قَرْصِكَ مَنِي وَانْتِ لَمْ تَرْنِي . وَإِنَّمَا مَوْتُكَ فِي الْحَقِيقَةِ لَوْ وَرَدَتْ أَلِيَّ
مَعَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَرُدُّونَ لِحْرِي وَفَنَالِي وَوَارَدَتْهُمْ أَيْ وَرَدَتْ مَعَهُمْ]

(٣) [الْحَصَصَةُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ . وَالْخَلْبَةُ الْفَرَارُ وَالْانْقِلَاتُ . وَيَقْضِي مَوْتُ .
وَالْعَرَمَاءُ الْقَتْلُ الْعَلِيمَةُ . وَالْوَصِي عَلَى مِثَالِ الرَّبِّهِ الْإِصْلَاقُ يُقَالُ : وَمَتَّ لَمَّا التَّبْتُ إِذَا امْتَكَبَهَا
وَالدَّاصُّ الْأَثَرُ وَيُقَالُ مِنْهُ : دَحْنٌ يَدَاصُ . يُرِيدُ أَنَّ هَذِهِ الْقَتْلُ أَشْرَتْ كَلِمَةً مَا رَعَتْ]

الاصمعي^(٨) وَخَلَصًا^(٩)
وَجَنَصًا - جَنَصَ أَيْ رُعِبَ رُعْبًا شَدِيدًا^(د) وَصِي^(هـ) الضعيف^(٥)

وَيَقَالُ الْيَسَّ^(١) الرَّجُلُ^(٢)، وَأَرَعَشَ وَهُوَ إِنْ تَأَخَّذَهُ رِعْدَةٌ إِذَا خَافَ،
وَيَقَالُ أَخَذَتْهُ رِعْشَةٌ^(٣) وَأَفْكَلُ أَيُّ رِعْدَةٍ. وَقَدْ رَعِشَ^(٤) الرَّجُلُ رَعْشًا^(٥)،
وَالْحَجَلُ أَنْ يَلْتَسِ^(٦) عَلَى الرَّجُلِ الْأَمْرُ فَلَا يَدْرِي كَيْفَ يَصْنَعُ فِيهِ، وَقَدْ
خَجِلَ الْبَعِيرُ بِالْحَمْلِ أَيْ اضْطَرَبَ وَثَقُلَ عَلَيْهِ. وَقَدْ جَلَّتْ الْبَعِيرَ جُلًّا
خَجَلًا أَيْ وَاسِمًا يَضْطَرِبُ عَلَيْهِ وَيَدْتُو إِلَى الْأَرْضِ^(٧) (١٥٣)

٢٩ بَابُ الْعَقْلِ وَالْحَزْمِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب العقل (الصفحة ١٤٤) وباب سداد الرأي
(ص: ٢٢٢). وفي فقه اللغة فصل الدعاء وجودة الرأي (ص: ١٢٧)

^(٨) إِنَّهُ لَا يَصِيلُ مِنْ قَوْمٍ أَصْلًا بَنِي الْأَصَالَةِ، وَرَأْيِي أَصِيلٌ لَهُ
أَصْلٌ، وَجَدَعَهُ اللَّهُ جَدْعًا أَصِيلًا أَيْ اسْتَأْصَلَهُ [اللَّهُ]، وَإِنَّهُ لَذُو أُكْلٍ^(٩)
إِذَا كَانَ ذَا رَأْيٍ كَمِيفٍ. وَتَوَبُّ ذُو أُكْلٍ^(١٠) كَثِيرُ النَّزْلِ^(١١)، وَإِنَّهُ لَذُو
حَصَاةٍ إِذَا كَانَ يَكْتُمُ عَلَى نَفْسِهِ (٧٣٢) وَيَحْفَظُ سِرَّهُ. وَالْحَصَاةُ الْعَقْلُ
وَهِيَ قَمَلَةٌ مِنْ أَحْصَيْنَتْ. قَالَ عَرَفَةُ:

[وَأَطْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ إِنَّهُ إِذَا ذَلَّ مَوْلَى الْمَرْءِ هُوَ ذَلِيلٌ]

(١) في رواية ابن كيسان اليَسَّ

- | | | |
|--|-----------------------------------|-----------------------------------|
| (٨) إِيصَالَةٌ | (ب) رَعِشَةٌ | (ع) رَعِشَ |
| (د) وهو رَعِشٌ | (هـ) ان يَتَنَفَّسَ | (ز) قال أبو العباس: الخجل الاسراف |
| في التني والتخرق فيه. وقال رجل لثاء: إذا اقترن دَفَعْتُ وإذا استغيت خَجَلْتُ | | |
| (٩) الاصمعي | (١٠) وأَكْلٌ (مَحْفُوفٌ وَثَقُلَ) | |
| (١١) وأَكْلٌ | (١٢) كَمِيفٌ | |

وَأَنَّ لِسَانَ الزَّهْرِ مَا لَمْ تُكُنْ لَهُ حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ^(١)
وَأَنَّهُ لَذُو مَعْقُولٍ أَيْ عَقْلٍ، وَذُو جَنْبٍ وَجْهِي، وَذُو حَصَافَةٍ.
وَالْحَصِيفُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ حَلَلٌ، هُوَ مُحْكَمُ الْأَمْرِ^(٢)، وَذُو مِرَّةٍ أَيْ عَقْلٍ.
وَأَصْلُ الْمِرَّةِ إِحْكَامُ أَتَقْتَلِ فَضْرَبُهُ مَثَلًا، يُقَالُ حَبْلٌ مُرٌّ شَدِيدٌ^(٣)
أَتَقْتَلِ. وَذُو بَزَلَاءٍ أَيْ ذُو رَأْيٍ^(٤). قَالَ الرَّائِي:
مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ مَا زَالَ لَهُ بَزَلَاءٌ يَمِينًا يَسَارًا الْجَنَانَةُ أَلْبَدُ^(٥)
[الرَّكِينُ الْحَلِيمُ الَّذِي يُبِيلُ أَلْفِكْرًا إِذَا وَدَّتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ، وَيُقَالُ
عَيْتُ بِالْأَمْرِ أَعْيَا إِذَا لَمْ تَعْرِفْ وَجْهَهُ، وَرَجُلٌ عَيْيٌ وَعَيْيٌ^(٦)، وَالْأَدِيبُ
(١٥٤) الْعَاقِلُ مِنْ قَوْمٍ أَرْبَاءَ بَيْنَ أَرْبَتِهِمْ^(٧)، وَالْأَدِيبُ الْحَسَنُ الْأَدَبِ،
وَالصَّلُ الدَّاهِيَةُ، يُقَالُ إِنَّهُ لَصِلُّ أَصْلَالٍ أَيْ دَاهِيَةٌ دَوَاهٍ^(٨)، وَإِدْ أَدَادٍ،
وَفَلَقَ أَفْلَاقًا (يُرِيدُ دَاهِيَةً)^(٩)، وَيُقَالُ مَا يُثَالُ تَبَطُّهُ أَيْ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ،

(١) [وَيُرْوَى: أَصَاةٌ أَيْضًا]. وَكَوْنُ الرَّجُلِ ابْنُ مَرْءٍ وَحَلِيفُهُ يَقُولُ مَنْ اسْتَفْزِمَ مَوْلَاهُ فَلَمْ
تَكُنْ عِنْدَهُ تُصَرِّفُهُ لَهُ أَجْرَتِي عَلَيْهِ وَأَذَلُّ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ لِسَانَ الزَّهْرِ إِنْ تَكَلَّمَ بِأَمٍّ يَكْفُرُ فِيهِ وَارْسَلُ
نَفْسَهُ يَكْلَمُ بِمَا شَاءَ وَلَمْ يَنْظُرْ فِي صِحَّةِ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ ظَهَرَ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى هَيَؤِهِ الَّتِي
سَمِعَهَا]

(٢) [وَيُرْوَى: اللَّيْدُ. وَقَوْلُهُ «ذُو بَدَوَاتٍ» يُرِيدُ أَنَّهُ يَخْتَلِجُ فِي صَدْرِهِ الْأَرْوَاحَ وَيَخْطُرُ
لَهُ الْخَوَاطِرُ وَيُحْسِلُ الْأَمْرَ إِذَا تَزَلَّ بِهِ جَمِيعُ مَا يَحْتَمِلُهُ فَيُبْدُو لِكُلِّ وَجْهِ مِنْ وَجُوهِهِ حَتَّى إِذَا يَدْفَعُهُ
بِهِ إِذَا تَزَلَّ وَغَى بِذَلِكَ نَفْسَهُ. وَقِيلَ فِي الْبَزَلَاءِ حُلَّةٌ تَنْزَلُكُ لَهَا انْكَشَفَتْ. وَقِيلَ حُلَّةٌ بَزَلَاءٌ
وَاضِحَةٌ. وَالدَّاهِيَةُ الْمَلْزَمُ لِمَكَانِهِ يَحْتَمِلُ لَا يَنْزَحُ. وَاللَّيْدُ الَّذِي يُلْبَدُ بِالْمَكَانِ يَلْصِقُ بِهِ كَبَسَدِ
بِالْمَكَانِ يُلْبَدُ لِبُودًا. يُرِيدُ أَنَّهُ يَأْتِي بِرَأْيٍ يَمِينًا بِرَأْيِ الرَّجُلِ]

(٣) وَأَنَّهُ لَذُو (٤) إِذَا كَانَ شَدِيدًا ..

(٥) إِذَا كَانَ ذَا رَأْيٍ وَحَزْمٍ (٦) ابْرُزِيدَ

(٧) وَإِدْبِهِمْ (٨) الْقُرَاءُ :

(٩) ابْرُزِيدَ: الرَّمِيَتْ الْعَاقِلُ الْمُتَعَمِّي لِلشَّيْءِ يَنْ الرَّمَاةَ

«وَأَلَا لَكُمُ الْجِدِلُ الْأَرِيبُ، وَمِثْلُهُ الْأَيْلُ. وَهِيَ يَكُونَانِ فِي الْقَاجِرِ وَالصَّالِحِ.
 «وَأَلَا بَلُّ الَّذِي غَلَبَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ: أَبَلُّ فُلَانٌ يُبِلُّ إِبْلَالًا. وَيُقَالُ
 قَاجِرٌ مُبِلٌ»^(٥)، وَأَلَمَحْتُ أَلَمَاقِلُ اللَّيْبِ وَجَمَاعَةُ أَلْحُوتُ، وَالْأَصِيلُ (73)
 الْمُسْبَغُ عَشْرًا الْحَلِيمُ، وَالزَّرِيدُ الظَّرِيفُ، وَالْقَبِيضُ^(٦) الثَّقَفُ الَّذِي لَيْسَ
 بِشَيْطٍ^(٧) وَلَا مُتَنَاقِلٍ، وَالطَّيْنُ الْعَالِمُ يَكُلُّ أَمْرَ أَلْعَيْنِ لَهُ. وَإِنَّهُ لَطَيْنٌ تَيْنٌ
 لِلَّذِي يَقْنُ كُلِّ شَيْءٍ، وَاللَّحْنُ الْعَالِمُ يَمَوِّقُ أَلْوَلٍ وَجَوَابُ الْكَلَامِ.
 وَهُوَ مُبِينُ الْغَرِّ، وَإِذَا كَانَ حَازِمًا مُبَرِّمًا قِيلَ: فُلَانٌ مُبَشِّرٌ مُؤَدِّمٌ أَيْ
 قَدْ جَمَعَ بَيْنَ الْأَدَمَةِ وَخُشُونَةِ الْبَشَرَةِ، وَيُقَالُ هُوَ وَاللَّهُ الْبَازِعُ الْمَقْرُوظُ
 أَيْ يَمْزِلُهُ جِلْدٌ مَلِيزٌ مَدْبُوعٌ بِرَظِيٍّ^(٨) أَيْ هُوَ تَأَمُّ، وَرَجُلٌ رَمِيْزٌ بَيْنَ
 الرَّمَاةِ، وَوَجَّحَ بَيْنَ الْوَجَاحَةِ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْقَوْبِ إِذَا كَانَ مُحْصَفًا مُحْكَمًا،
 وَالزَّرِيدُ أَلَمَاقِلُ الْأَسِيدِ الرَّأْيِ. وَأَنْشَدَ لِمَالِكِ الْمُنْعِيِّ [وَيُقَالُ لِابْنِ غَالِبٍ:]
 صَحْبَنَا رِجَالًا مِنْ فَرِيدٍ فَكُلُّهُمْ وَجَدْنَا خَسِيسًا غَيْرَ جِدِّ زَرِيدٍ^(٩)
 أَلْتَبَطِلُ الدَّلَاعِيَةَ، وَكَذَلِكَ الْأَصْلُ. وَأَنْشَدَ لِلْحَجَّاجِ:

(١) [مَعْنَى قَبِيلَةٍ مِنْ طَبِيعَةٍ. وَقَرِيرٌ قَبِيلَةٌ أُخْرَى مِنْهُمْ. وَيُقَالُ هُوَ غَيْرُ حَاقِلٍ وَغَيْرُ جَدِّ حَاقِلٍ
 بِمَعْنَى كَمَا تَقُولُ هُوَ غَيْرُ حَقٍّ حَاقِلٍ. يَرِيدُ أَنَّهُ لَا يُوصَفُ بِحَاقِلٍ صِفَةً حَقًّا. وَقَدْ اخْتَلَفَتْ
 الرِّوَاةُ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَتَنَّهُمْ مِنْ رِوَاةِ زَرِيدٍ بِزَابِيْنِ زَايٍ فِي أَوَّلِهِ وَزَايٍ فِي آخِرِهِ. وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَقُولُ: زَرِيرٌ بِزَايٍ فِي أَوَّلِهِ بَدَلَهَا زَايً وَأَنَّهُمْ وَذَعَمُوا أَنَّ زَرَاةً شَتَقَتْ مِنْهُ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الرِّوَاةُ
 الْأَوَّلَى أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْاِشْتِقَاقِ]

(٥) أَبُو زَيْد (٦) الْأَصْعَمِيُّ (٧) أَبُو زَيْد

(٨) وَالْقَبِيضُ السَّرِيعُ. وَهُوَ الْقَبِيضُ الثَّقَفُ

(٩) بَشَطٍ (٩) الظَّرِيفُ (٩) الْأَصْعَمِيُّ

(١٠) بِالْقَرِظِ (كَذَا) (١١) أَبُو عَمْرٍو

قَدْ عَلِمَ النَّاطِلُ وَالْأَصْلَالُ وَعَلَمَاءُ النَّاسِ وَالْجُهَالُ (١٥٥)
هَذِرِي إِذَا تَهَاقَتِ الرُّؤَالُ [وَأَحْمَرُ مِنْ وَفَرِ الشَّبَا أَثْقَالُ] "
وَأَلَيْتُ هُوَ أَلْيَبُ الْأَرِيبُ، " وَالْحَلَالُ الرُّكِينُ مِنَ الرِّجَالِ
أَجْلَدُ. قَالَ (٥) [أَبُو جُنْدُبٍ أَلْهَدِي:]

أُصِيتَ هَذِيلٌ بِأَبْنِ لُبْنَى وَجِدَعَتْ أُوْهُمُ بِاللَّوْذِعِي أَخْلَاجِلُ "
وَالسَّرِيسُ أَلْكَيْسُ أَخْلَافُ لِمَا فِي يَدَيْهِ . وَالسَّرِيسُ أَيْضًا أَلْمِينُ .
قَالَ أَبُو زَيْدٍ:

[أَلَا أَلْبِغُ بَنِي قَهْرٍ وَبَنِي كَمْبٍ بِأَنِّي فِي مَوْتِهِمْ نَفِيسُ] "
أَيُّ حَقٍّ مُوَسَّاتِي أَخَاكُمُ يَمَالِي ثُمَّ يَطْلُعُنِي السَّرِيسُ "

(١) [يقول قد عرف الناس بحلي وانه لا يقوم مقام أحد في قول الشعر والكلام اذا
خَضَرْتُ عند الملوك وفي المواضع التي يَصِيبُ فيها الكلام على المتكلم] . وَهَذَا لِلْخِيلِ بِمَثَلَةٍ
[اللَّعَابُ لِلْإِنْسَانِ] . وَاللَّعَامُ مِنَ الْإِبِلِ [وَالزَّعَامُ مِنَ الشَّاءِ فَاسْتَعَارَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وَالشَّبَا طَرْفُ
حَدِيدَةٍ لِلجَّاهِلِ الَّتِي تَدْخُلُ فِي الْحَقْلِ وَهِيَ تُدْعَى الْقَمَّ إِذَا أَصَابَتْ لَحْمَهُ . وَإِذَا أَرَادَ الْفَرَسُ الْاجْتِهَادَ
فِي الْمَدْوِ خَضَرَ عَلَى فَاسِ الْجَوَامِ فَبَدَتْ قَسَمُهُ وَيَحْسُرُ مَا يُخْرِجُ مِنْهُ . وَالتَّغَالُ مَا يَتَغَلَّهُ الْإِنْسَانُ
مِنْ فَوْ . وَهَافَتُهُ تَسَاقَطُهُ]

(٢) [أَبُو جُنْدُبٍ هُوَ أَخُو أَبِي خِرَاشٍ وَكَانَ لَهُ أُخُوَّةٌ ثَلَاثَةٌ مِنْ بَنِي امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي خَنْبِفٍ .
وَكَانَ الْأَسْوَدُ أَخُو أَبِي خِرَاشٍ وَهُوَ صَرِيحٌ نَاقَةٌ مِنْ إِبِلٍ وَثَلَاثُ بَنٍ نَاصِرَةٍ الْقُرْدِي فَاسْتَفَزَّ رَجُلًا
مِنَ الْعَصْبِ فَقَتَلَ الْأَسْوَدَ . فَقَتَلَ أَخُوهُ أَبُو جُنْدُبٍ قَصِيدَةً رَفَى الْأَسْوَدَ وَذَكَرَ أَنْ قَتَلَهُ بِمَثَلَةٍ جَدَعَ
أَنْفَ أَخِيهِ . وَاللَّوْذِعِي الْمَدِيدُ النَّفْسِ وَاللَّسَانِ]

(٣) [نَفِيسٌ رَاغِبٌ . يَقُولُ أَتَكُونُ فِي الْحَقِّ إِنْ أَبْذُلَ مَالِي وَاتَّقَضَلْتُ بِإِطَاعِهِ مَا لَا يُسْتَحَقُّ
مَالِي ثُمَّ أَطَاعَكُمْ وَأَمْنَعُ وَتَيْمٌ ذَلِكَ مَالِي مِنْ رَجُلٍ سَرِيسٍ . يُرِيدُ أَنْ الَّذِي تَلَكَّمَهُ لَيْسَ بِكَامِلٍ
مِنَ الرِّجَالِ]

(٤) الْأَصْحَى

(٥) وَاقْتَدِ لِبَعْضِ هَذِيلِ (٧٤٢)

^(٩) (قَالَ) [وَأَنْدَسُ] وَأَنْدَسُ أَتَمِّينُ^(١٥)، وَالَّذَرْمِينِ الرِّجَالِ الظَّرِيفُ
الْعَمَوَانُ اللَّيْبُ وَجَمْعُهُ الْأَذْمَارُ وَالْإِنْسَمُ الذَّمَارَةُ (١٥٦)

٣٠. بَابُ الْحَقِّ وَالْهَجِّ

راجع في كتاب الاقفاص الكتائية باب النس والمجنون (الصفحة ٩٧) وباب المهمل (ص: ١٨٣). وفي فقه اللغة فصل المايب والمناج (ص: ١٢٤)

^(١٥) يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ أَهْوَجَ مُتَسَاقِطًا: هُوَ هَجَاجَةٌ، وَفِيهِ خَطَلٌ شَدِيدٌ.
وَهُوَ خَطَلٌ^(١٦) وَهُوَ الْأَحَقُّ الْكَثِيرُ الْقَوْلِ الْكَثِيرُ الْخَطَلُ، وَفِيهِ خَدَبٌ. وَهُوَ
رَجُلٌ خَدَبٌ، وَهُوَ مُتَهَوِّدٌ. وَفِيهِ تَهَوُّدٌ، وَإِنَّهُ لَيَايَاهُ طَبَاقًا إِذَا كَانَ
لَا يَخْفِي لَيْثِيهِ^(١٧)، وَإِذَا كَانَ أَحَقُّ لَا يَدْرِي مَا يَقُولُ قِيلَ: إِنَّهُ لَيُخَفُّ
فِي الْيَتَنِ مِثْلُ قَوْلِكَ: يُخَفُّ الْخَطْمِيُّ^(١٨)، وَرَجُلٌ يَرْشَاحُ إِذَا كَانَ أَحَقُّ
(٧٤٧)، وَفَقِصْلٌ^(١٩) لَا خَيْرَ فِيهِ، وَرَمَتَيْنِ إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا. كُلُّ مُسْتَرْخٍ
مُتَسَاقِطٌ رَمَتَيْنِ^(٢٠)، وَأَيْلَافٌ^(٢١) الْأَحَقُّ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا قَالَ وَمَا قِيلَ لَهُ^(٢٢)،
وَأَحَقُّ مَاجٌ مِثْلُ قَوْلِهِمْ هَرَمٌ مَاجٌ. وَهُوَ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ بَقِيَّةٌ^(٢٣) وَرَجُلٌ

(١٥) أبو عمرو وَيُقَالُ لِلنَّاسِ: ابوزيد...

(١٦) الأصمعي وَهُوَ خَطَلٌ

(١٧) قال أبو الحسن: زاد أبو العباس بعد قولك «طَبَاقًا»: «كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ»

(١٨) قال أبو الحسن يُقَالُ: رَخِطِي وَخَطَمِي بِكسر الخاء وقبها

(١٩) فَصْلٌ مُتَسَاقِطٌ

(٢٠) ابوزيد (١) مَجْمَعُ التَّيْنِ

(٢١) يونس قال يقولون (٢) الأصمعي

مَسْلُوسٌ وَلَا يُقَالُ مَسْلُوسُ الْعَقْلِ ، وَرَجُلٌ مُسْتَلَبُ الْعَقْلِ ، وَمَهْتَلَسُ الْعَقْلِ ، وَمَا لُوسٌ كُلُّ ذَلِكَ يُنْتَى بِهِ الرَّجُلُ الذَّاهِبُ الْعَقْلَ ، وَالْمُسَبَّةُ الذَّاهِبُ الْعَقْلَ . قَالَ رُوْبَةُ :

قَالَتْ أُبَيِّلِي لِي وَلَمْ أُسَبِّهِ مَا السِّنُّ إِلَّا غَفْلَةُ الْمَدْلَةِ^(١)
وَالْهَلْبَاجَةُ الْأَحْمَقُ الْمَائِثُ . قَالَ خَلْفٌ^(٢) : قُلْتُ لِابْنِ كَبْشَةَ يَبْتَ
الْقَبَثَى : مَا الْهَلْبَاجَةُ . (قَالَ) فَتَرَدَّدَ فِي صَدْرِهِ مِنْ خُبْتِ الْهَلْبَاجَةِ مَا لَمْ
يَسْتَطِيعَ أَنْ يُخْرِجَهُ فَقَالَ : الْهَلْبَاجَةُ الْأَحْمَقُ الْمَائِثُ الْقَلِيلُ الْعَقْلِ الْحَيْثُ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا عَمَلَ عِنْدَهُ وَبَلَى سَعَمَلٌ وَعَمَلُهُ ضَعِيفٌ وَضَرْسُهُ أَشَدُّ
مِنْ عَمَلِهِ وَلَا يُحَاضِرُ^(٣) بِهِ الْقَوْمَ بَلَى لِيَحْضُرَ وَلَا يَتَكَلَّمُ ، وَالْمَأْفُونُ الَّذِي
لَا عَمَلُ لَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَفْنِ وَهُوَ أَنْ يُسْتَخْرَجَ مَا فِي (١٥٧) الضَّرْعِ
مِنَ اللَّبَنِ . يُقَالُ أَفْنَهَا يَأْفَنُهَا . قَالَ الْحُجَلُ :

[وَفِي إِبِلٍ سِتَيْنِ حَسْبُ ظَمِينَةٍ بِرُوحٍ طَلَيْهَا نَحْضُهَا وَحَصِينَهَا]
إِذَا أَفْنَتْ أَرَوَى عِيَالِكَ أَفْنَهَا
وَإِنْ حُيِّنَتْ أَرَبِي عَلَى الْوَطْبِ حِينَهَا^(٤) (75)

(١) [أَيْبَلَى اسم امرأة : والمُسَبَّةُ الذاهب العقل . وقالوا التسيبه سكتة مُصْبِيَةٌ . والمَدْلَةُ الذاهب العقل المُتَحَيَّرُ يُقَالُ مَدْلَةٌ : دَلَبَ الرَّحْلُ فَهُوَ مَدْلَةٌ . وقوله « ما السِّنُّ إِلَّا غَفْلَةُ الْمَدْلَةِ » أراد أنها زعمت أن الكِبَرَ يَحْدُثُ مَعَهُ التَّدْلِيَةُ وَالغَفْلَةُ أَيْ أَذْهَبَ طَبِيعَ الْحَرْفِ وَالْإِفْسَادَ وَهُوَ لَمْ يُسَبِّهِ بَعْدُ وَلَمْ يَغْيِرْ فِي أَمْرِ شَيْءٍ]

(٢) [يقول لامرأته : في ستين من الإبل ذوات الإبلان كفاية امرأة لما عيالٌ فان حليب جميعها روي عيالكما وان حُيِّنَتْ زاد لبنها على مقدار لبنه الوطْبُ . [والحَصِينُ^(٥) ان يُحْلَبَ في اليوم واليلة مرة .] والمَحْضُ مِنَ اللَّبَنِ الْحَالِصُ الَّذِي لَمْ يُخَالِطْهُ شَيْءٌ . وَالْحَقِيقَةُ الَّذِي تُرِكَ فِي الْوَطْبِ

(٥) قال واخبرني خلف قال (٥) ولا يُحَاضِرُ (٥) والحين

وَيَقَالُ : رَجُلٌ قِيلَ الرَّأْيِ ، وَفِيلُ الرَّأْيِ ، وَقَالَ الرَّأْيِ : وَقَالِ الرَّأْيِ إِذَا كَانَ فِي رَأْيِهِ ضَنْفٌ ^(٥) . وَفِي رَأْيِهِ قِيَالَةٌ . قَالَ الْكُمَيْتُ ^(٦) :
بَيْنَ رَبِّ الْجَوَادِ فَلَا تَعْلُوا مَا أَنْتُمْ قَمْعِدِرْكُمْ لِهَيْلٍ ^(٧)
وَقَالَ جَرِيرٌ :

رَأَيْتُكَ يَا أَخِيْلُ إِذْ جَرَيْتَا وَجَرَيْتِ الْفِرَاسَةَ كُنْتَ قَالَا ^(٨)
وَالْأَعْفَاكَ الْآخَرُ ، وَالْخَالِفُ الْفَاسِدُ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ حِمَّةٌ يُقَالُ
خَلْفَ قَسَدٍ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ قَفَاقَةٌ لِلْآخِقِ وَأَمْرَأَةٌ قَفَاقَةٌ ^(٩) ، وَرَجُلٌ
هَمِيمَةٌ وَأَمْرَأَةٌ هَمِيمَةٌ . وَهُوَ الْآخِقُ ^(١٠) ، وَالْأَلْفُ الْإِخْلُ الَّذِي يَخْتَلِفُ فِي
كَلَامِهِ وَيَخْطُلُ فِي قَوْلِهِ وَهُوَ الْلَفْظُ وَالْخَطْلُ ، وَالْخَوْعَمُ الْآخِقُ ، وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ : لَيْسَ لَهُ جَوْلٌ أَيْ لَيْسَتْ لَهُ عَزِيمَةٌ تَنْمُهُ مِثْلُ جَوْلِ الْبُيُوتِ وَهِيَ
إِذَا طُوِيَتْ كَانَ أَشَدَّ لَهَا ، وَيُقَالُ مَا لَهُ زَبْرٌ وَأَكْلُ أَيْ مَا لَهُ رَأْيٌ ، وَرَجُلٌ

حَقٌّ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ حُمُومَةٍ . وَالْوَلْبُ زَيْلُ اللَّيْلِ . وَأَرْبَى زَادَ . يَمْدُلُ امْرَأَتَهُ فِي إِتْبَالِهَا عَلَى
كُومِهِ مِنْ أَجْلِ [نَفَاقِي مَالِهِ وَيَقُولُ لَهَا : قَدْ تَرَكَتُ مَالِيكَ مِنْ مَالِي مَا فِيهِ كِفَايَةٌ لَكَ وَلِبَا لَكَ
فَكَمِي مِنْ هَذِهِ عَلَى [نَفَاقِي مَالِي]

(١) [يَخْطُلُ رُبْعَةً بَيْنَ تَرَادُوكَانِوَكَانُوا حَافِلُوا الْإِزْدَاقِ تَرَوُلُ الْإِزْدَاقِ (الْبَصْرَةَ) يَقُولُ لَمْ : تَرَكَتُكُمْ
[خَوَرْتُكُمْ مُخَرَّجًا] وَمَالَتُكُمْ الْإِزْدَاقِ ضَمَّنْتُ فِي الرَّأْيِ فَافْطَمُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ وَكُونُوا أَنْتُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مَضْرُوبَةً
بِدَا وَاحِدَةً عَلَى الْإِزْدَاقِ . وَيَقُولُ لَمْ : مَا أَنْتُمْ بِمَذُورِينَ فِي الْإِخْلُ بِرَأْيِ ضَمِيمٍ لِأَنَّ أَبَاكُمْ رُبْعَةً لَمْ يَكُنْ
ذَا رَأْيٍ فَاسِدٍ . وَارَادَ بِقَوْلِهِ « رَبِّ الْمَوَادِّ » رُبْعَةً لِأَنَّهُ كَانَ يُقَالُ لَهُ رُبْعَةُ الْفَرَسِ ظُلْمَ يَكُنُهُ أَنْ
يَقُولُ فِي رُبْعَةِ الْفَرَسِ فَقَالَ : فِي رَبِّ الْمَوَادِّ]

(٢) [بِرَبِّ جَرِيرٍ أَيْ لَمْ جَاهِرًا الْإِخْلُ فِي الشَّيْءِ تَهَيَّرَ ضَمَّنْتُ وَكَسَادَ رَأْيِهِ (١٥٨)]
وَجَعَلَ قَسَدًا وَالْإِخْلُ بِمَثَلَةِ فَارِسِينَ تَسَاقًا عَلَى فَرَسَيْنِ فَخَصَّرَ الْإِخْلُ وَسَبَقَ جَرِيرٌ]

(٥) ضَنْفٌ

(٦) ابوعمر الكميت

(٧) ابوعمر

(٨) للاحق والحقاء . القراء . وابوعمر . .

فِيهِ هَبْتُهُ أَيَّ ضَرْبَةٍ^(١) . وَيُقَالُ هَبْتُهُ بِأَلْعَصَا هَبَاتٍ . وَلَيْبَهُ لَيْبَاتٍ .
وَهَبْتُهُ هَبَاتٍ^(٢) ، وَالْمَأْفُوكُ وَالْمَأْفُونُ جَمِيعًا الَّذِي لَا صَبْرَ لَهُ أَيَّ رَأْيٍ يَرْجِعُ
إِلَيْهِ ، وَالْأَلَمْتُ فِي كَلَامِ قَيْسٍ : الْأَحَقُّ . وَفِي كَلَامِ تَقِيٍّ : الْأَعَصَرُ^(٣)
وَالرُّطْبِي الْأَحَقُّ^(٤) ، وَالْبَاحِرُ . وَالْهَجْرُ . وَالْبَيْعُ كُلُّهُ مِثْلُهُ . قَالَ
وَسَأَلْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَنِ الْفَصْلِ وَالْبَحْرِ قَالَ : هُوَ الَّذِي لَا يَمَاطُ أَيَّ لَا يَتَاكَ
حَمًّا كَأَنَّهُ لَا يَتَحَرَّكُ حَمًّا^(٥) (٧٥) ، وَتَمِيتُ بَعْضَ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ : كَلَّمْتُ
فُلَانًا فَأَرَأَيْتَ لَهُ [زُكُوءٌ . وَ] رِكْزَةٌ عُلِّي . يُرِيدُ لَيْسَ بِتَابِتٍ الْعَمَلُ ،
وَيُقَالُ رَقُلٌ وَارْقُلٌ وَارْرَأَةٌ رَقْلًا إِذَا كَانَتْ لَا تُحْسِنُ الْإِلْبَسَةَ وَالْعَمَلَ ،
وَيُقَالُ لِلْأَحَقِّ الَّذِي إِذَا جَلَسَ لَا يَكَادُ يَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهِ : إِنَّهُ لَمْكَمَةٌ^(٦)
نُكْمَةٌ^(٧) ، وَإِنَّهُ لَنُكَاةٌ مُجْمَعَةٌ ، وَإِنَّهُ لَهُكْمَةٌ وَنُكْمَةٌ^(٨) ، [وَنُكَاةٌ وَنُكْمَةٌ]
[بِالتَّحْرِيكِ وَالتَّنْكِيسِ]^(٩) . وَقَدْ جُمِعَ^(١٠) جَمْعًا شَدِيدًا^(١١) ، وَقُلَانٌ يَضْرِبُ فِي
عَمَائِهِ يَنْبَغِي يَخْطُ لَا يَبَالِي مَا صَنَعَ ، وَيُقَالُ مَا هُوَ إِلَّا بَقَاةٌ مِنْ قَلَّةِ عَمَلِهِ .
وَالْبَقَاةُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الصُّوفِ إِذَا طُرِقَ وَهُوَ الَّذِي لَا يَقْدَرُ عَلَى غَزْلِهِ ،
وَيُقَالُ مَا أَنْتَ مَذَّ الْيَوْمِ إِلَّا تَمَرُّنِي^(١٢) الْوَدَعُ^(١٣) إِذَا حَامَلَكَ الرَّجُلُ فَطَمِعَ

(١) مَا كَذَا فِي النُّسخِ وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَا يَقْتَضِيهِ اللَّاب : رَجُلٌ فِيهِ هَبْتُهُ أَيَّ ضَرْبَةٍ .
(٢) ق يَطْلُو هُكْمَةٌ نُكْمَةٌ وَهُكْمَةٌ نُكْمَةٌ .
(٣) خط ز (١٥٩) عَنْ أَبِي مُوسَى : مَا أَنْتَ إِلَّا تَمَرُّنِي (ح) إِلَّا تَمَرُّنِي) كَمَا يَمُرُّ الْوَدَعُ

(٤) بِالْعَصَى
(٥) قَالَ أَبُو يُونُسَ
(٦) الْأَمْرِي
(٧) نُكْمَةٌ
(٨) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يَتَالَانُ جَمِيعًا
(٩) وَيُقَالُ
(١٠) جُمِعَ
(١١) تَمَرُّنِي

فِيكَ أَمْكَ أَحَقُّ . ضَرْبٌ ^(٥) هَذَا لَهُ مَثَلًا . وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الصَّبِيَّ يَأْخُذُ
فَلَادَتَهُ وَهِيَ مِنْ وَدَعٍ قَبِضُهَا ^(٦) ، وَالْأَتُوكُ الْأَحْمَقُ عَيْنًا ^(٧) إِذَا رَأَيْتُهُ
عَرَفْتُ فِي عَيْنِهِ الْحَقَّ ^(٨) ، وَالْمَبْنُوكُ الْكَبِيرُ الْحَقُّ ، وَالْأَهْوَكُ الَّذِي فِيهِ
حَقٌّ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ وَالْإِسْمُ الْهَوَكُ ، وَالْأَهْوَجُ مِثْلُ الْأَهْوَكِ (76) وَالْإِسْمُ
الْهَوَجُ ، وَالْمَبْنُوتُ مِثْلُ الْأَهْوَجِ ، وَالْأَخْرَقُ الْأَعْفَكُ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُحْسِنِ
الْعَمَلَ وَيَكُونُ أَخْرَقُ فِي خَرْقِهِ بِصَاحِبِهِ فِي الْعَامَلَةِ . يُقَالُ : خَرَقَ يَخْرُقُ
خُرْقًا ^(٩) ، [وَعَفَكَ يَنْفِكُ عَفْكًَا] ، وَعَفَكَ يَنْفِكُ عَفْكًَا ، وَالْعَفِيفُ
الْأَخْرَقُ بِمَا عَمِلَ وَوَلِيَّ يُقَالُ : عَفَفَ يَنْفِكُ عَفْكًَا وَصَفَاقَةً ، وَالْعَفِيُّ الْفَرِيدُ
يُقَالُ : عَفِيَتْ وَغِيَتْ عَنْهُ غَبَاوَةٌ وَهِيَ الْعَفْلَةُ فِيهِ عَنِ الشَّيْءِ ، وَالْعَفِيُّ الَّذِي
لَا يُطِيقُ أَحْكَامَ مَا يُرِيدُ وَيَعْيَا بِكُلِّ مَا أَرَادَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ ، وَالْأَوْرَهُ
الَّذِي تَعْرِفُ وَتُنْكِرُ فِيهِ حَقٌّ وَفِيهِ ^(١٠) مَخَارِجُ وَالْمَرَاةُ وَرَهَاءُ . ^(١١) وَالْأَوْرَهُ
الَّذِي لَا يَتِمَّاسُكَ . وَكَتَيْبُ أَوْرَهُ ^(١٢) ، وَالْدَائِقُ . وَالْدَائِقُ . وَالْمَائِقُ
الْمَالِكُ حَقًّا ، وَالْمِدَانُ الْأَحْمَقُ التَّضْيِيلُ الْوَحْمُ [وَالْوَحْمُ وَالْوَحِيمُ ،
وَالرَّقِيعُ الْأَحْمَقُ وَهُوَ أَخْفُ أَمْرًا مِنَ الْمِدَانِ ، وَالْمَبْنُوعُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ

(٥) يُضْرَبُ (٦) يُضْمًا . ابوزيد ومنهم ...

(٧) قال ابو الباس : الاتوك عينا الذي اذا ...

(٨) قال ابو الحسن : هو الذي اذا رأيته عرفت الحق من وراءه كما تقول : لا اريد

أمرًا بعد عين اي بعد الشيء . في نفسه اذا ظهر لي . يعقوب

(٩) خُرُوقًا (١٠) وَهْ

(١١) ابوزيد (١٢) الاصمعي

عَلَى أَمْرٍ فِي قَوْلٍ وَلَا فِعْلٍ وَلَا يُؤْتَى بِهِ وَأَمْرًا هَبْصَةً ، وَأَلْمَدْلَهُ تَذْلِيهَا
الَّذِي لَا يَحْفَظُ مَا فَعَلَ وَلَا مَا فُعِلَ بِهِ ، وَالْمَطْرُوقُ الَّذِي فِيهِ ضَمَّةٌ وَفِيهِ
بَقِيَّةٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

فَلَا تَصِلَى بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا

سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِينًا (76*)

« وَيُقَالُ هَذَا وَهَذَا يَعْنِي وَاحِدٍ [وَهُوَ الثَّقِيلُ الْوُخْمُ] . قَالَ
الرَّاعِي (٥) :

[يُسَوِّقُهَا تَرْجِيَةً ذُو عِبَاءَةٍ بِمَا يَنْقُضُهَا فَالْحَيْسُ قَافِرًا] (١٦٠)
هَذَا أَخُو وَطْبٍ وَصَاحِبُ طَلَبَةٍ بَدَى أَلْجَدُ أَنْ يَلْقَى خَلَاءَ وَأَمْرًا (٦)
« وَيُقَالُ : رَجُلٌ ذُو كَسَرَاتٍ ، وَذُو هَزَرَاتٍ . وَإِنَّهُ لَهَزَرٌ وَهُوَ
الرَّجُلُ الَّذِي يُبَيِّنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَانْشَدَ :

إِنْ لَا (٧) تَدْعُ هَزَرَاتٍ لَسْتَ تَارِكًا تُحْلَعُ ثِيَابُكَ لَا صَانٌ وَلَا إِبِلٌ (٨)

(١) [يُقَالُ صَلَبْتُ فُلَانًا إِذَا ابْتَلَيْتَ مَقَاسَاتِهِ . بِمَاطِبِ امْرَأَتِهِ وَيُقَوْلُ إِنْ هَلَكْتُ فَلَا تَحْتَلِي
بِحُلِّ مَطْرُوقٍ أَيْ لَا تَتَرَقَّى رَجُلًا هَذِهِ صِفَتُهُ . إِذَا سَرَى أَصْبَحَ وَقَدْ كَسَرَهُ السَّيْرُ . وَالْمُسْكِينُ
الَّذِي قَدْ ذَهَبَ ثِيَابُهُ وَدَلَّتْ مَسْنَاهُ]

(٢) [يُسَوِّقُهَا بِسَوِّقِهَا . وَالتَّرْجِيَةُ الَّتِي يَلْزِمُ الْإِلَّ بِرِغَامِهَا وَلَا يُقَارِفُهَا . يُقَالُ تَرْجِيَةً وَتَرْجِيَةً
وَتَرْجِيَةً . وَفُتَّ وَالْحَيْسُ تَوْصِيَانٌ وَأَمَّا « الْفَرَجُ » فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَيَحْتَمِلُ أَنْ
يَكُونَ لِمَعْلَا . وَالْأَفْرَاحُ عَنِ الْإِصْدَارِ وَيَعْنِي الْإِصْدَارُ وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ . وَقَوْلُهُ « بِمَا يَنْقُضُهَا وَالْحَيْسُ »
يُرِيدُ أَنَّهُ يَرْجِي بِقَاعِ ذَا الْمَوْضِعِ بَرَّةً وَبِقَاعِ ذَا الْمَوْضِعِ وَالْآخِرُ بَرَّةً . وَالْهَذَا وَصْفُ التَّرْجِيَةِ .
وَالْأَمْرُ الْمَعْصُوبُ وَهُوَ جَمْعٌ لَمْ يَسْمَعْ لَهُ نَوَاحِدٌ . وَيُقَالُ : أَمَرُوا إِذَا أَحْصَوْا]

(٣) [يَقُولُ إِنْ لَمْ تَتَعَزَّزْ مِنْ ثِيَابِكُمْ وَتَحْتَمِلِ النَّظَرَ فِي التَّعَزُّزِ مِنَ الْفَتَنِ إِذَاكَ

(٥) وانشد للراعي

(٦) إِلَّا

(٨) الأصمعي

(٩) القراء

«وَمَالٌ هُوَ يَمْتَهُ أَي يَحْمَقُ وَيَأْخُذُ فِي الْبَاطِلِ ، وَإِذَا اضْطَرَبَ
وَأَسْتَغْنَى شَيْئُهُ» ^(١) بِالْحَقِّ قِيلَ : إِنَّهُ لَنَوَّاسٌ . وَمَالٌ نَاسٌ لَمَّا بِهِ يَوَّسُ
إِذَا اضْطَرَبَ ، وَإِنْ فِيهِ لِرِخْوَةٌ . وَرِخْوَةٌ ^(٢) . وَطَرِيقَةٌ ، وَإِنَّهُ لَمَطْرُوقٌ ^(٣) ،
وَأَحَقُّ ضَاجِعٌ . وَهُوَ مِنَ الدَّوَابِّ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَإِنَّهُ لَخَالِفٌ وَخَالِقَةٌ
إِذَا كَانَ أَحَقُّ . وَهُوَ خَالِقَةُ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَإِنَّهُ لَيَنْ أَخْلَقَهُ . (وَقَالَ) أَيْعُ
الْعَبْدُ قَابَرًا ^(٤) مِنْ حُلْفَتِهِ ، وَرَجُلٌ ضَيْكٌ وَهُوَ الَّذِي لَا عَزِيمَةَ لَهُ وَلَا رَأْيَ ^(٥) ،
وَلَا تَرَاهُ إِلَّا تَابَاهُ ، وَالْأَمْرَةُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ رَأْيٌ يَسْمَعُ كَلَامَ هَذَا وَهَذَا
وَلَا يَدْرِي مَا ^(٦) يَأْخُذُ ، وَالذَّهْدَنُ الْأَحَقُّ . وَأَنْشَدَ (77٢) [جَبْرِئُ
الْكَاهِلِيُّ] :

قُلْتُ لَهَا أَبَاكَ أَنْ تَوَكَّنِي عِنْدِي فِي الْجِلْسَةِ أَوْ تَلْتَنِي
مَلِكِ مَا عِشْتَ بِذَلِكَ الذَّهْدَنُ

[مِنْ قَبْلِ أَنْ يَلْحَاكَ أَوْ تَفْكُنِي] (١٦١)

وَالْجَبْنُسُ الْمَاتِقُ . قَالَ ^(٧) [الرَّاجِزُ] :

استمراره إلى نقاد مالك . وقوله «لست تاركها» أي يمدُّ في نفسي أن تقبلَ مِنِّي منَّا من
فعل ما يضرُّك . فلما استبعد أن يقبلَ قال : لست تاركها على طريق الاستبعاد

(١) في نشيها

(٢) التوكُّن التمكن في الحياة . والتدبُّن التمكن في الحاجة . [واللحي الأوم . والتفكُّ
التفكُّ . يقول ملك مجالة ذلك الاحق الذي حالس ولا تحلي إلى وتتكفي عندي]

الاصمعي ^(٨) كشيء ^(٩)

لرخوة . (قال) وزاد ابو العباس حين قرئ عليه ورخوة

ابو عمرو يقال انه لاحق . . . ^(١٠) وأبرأ ^(١١)

لا عزيمة له ولا رأي ^(١٢) بأسيما ^(١٣) وأنشد ^(١٤)

يَتَرَكُ أَسْمَالَ الْخِيَاضِ يُبَسًّا ۖ لَمَّا رَأَتْ سُدَّ لَيْلٍ أَدَمَسَا
لَيْلًا دُجُوجِيًّا الظَّلَامِ خَرِمَسَا وَصَمَّ كِسْرَاهُ الْعَبَامُ الْجُبَسَا^(١)

[جَلَسَا يَغْيِرُ قَصْرٍ مُكْرَسَا]^(٢)

وَالْمَأْقُوطُ الْوَحْمُ^(٣) الْفَيْلُ^(٤). وَأَنْشَدَ:

يَتَبَسُّ سَمَرْدَلٌ تَمْتَطُوطٌ لَا وَرَعٌ جِنْسٌ وَلَا مَأْقُوطٌ

[فَجَاءَ مِنْهَا لَحْجٌ وَعَيْطٌ]^(٥)

(قَالَ) وَهُوَ الضَّوَيْطَةُ^(٦). قَالَ رِيَّاحٌ^(٧) [اللَّهُ بَيْرِي]:

أَيُّدُنِي ذَاكَ الضَّوَيْطَةُ عَنْ هَوَى نَفْسِي وَيَقْمَلُ مَا يُرِيدُ [شَيْبٌ]^(٨)

(١) [الأسمال جمع سَمَل وهو بقية الماء. وفي يَتَرَكُ ضميرٌ يعود إلى سَمَلٍ ذَكَرَهُ في أول هذه الأرجوزة. يريد أنه يترك ما في الخياض ويتركها يَابَسَةً. وسُدَّ لَيْلٍ ما كَانَ من ظُلْمَتِهِ كَأَنَّهُ جَبَلٌ. وَأَدَمَسَ اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ. والدُّجُوجِيُّ الشديد السواد. يقال اسودَّ دُجُوجِيٌّ. والخَرِمَسُ المَطْلُمُ. وكَسْرًا اللَّيْلُ طَرِبَاهُ. يُرِيدُ جَهَنَّمِينَ من جهات آفاق السماء. والعَبَامُ القليل. والجُبَسُ البعير الطخم. والمُكْرَسُ الشديد الخلق. قال أبو محمد: ولم أَرَ لِمَا جَوَابًا في بقية الأرجوزة. وفي أولها: «يَتَجَمَّنُ ذَا كَنْدِيرَةٍ حَجَلَسَا» فيجوز أن يكون الذي تقدم تَضَمَّنَ معنى الحواب. كأنه قال سَابَرْتُ ذَا كَنْدِيرَةٍ فَتَبَيَّنَتْهُ الْإِيلُ لَمَّا رَأَيْتُ سُدَّ لَيْلٍ أَدَمَسَ. والمَحْجَسُ الجَسَلُ الضخم. والكَندِيرَةُ ضِعْفُ الْوَسْطِ ويمرُز أن يكون الكَنْدِيرَةُ هو الجَسَلُ ويكون «ذو» داخلةً عليه كما قال اللاحق:

(ذو آلِ حَسَنٍ يُزْجِي المَوْتَ والشَّرَّاءَ) [

(٢) [الشَّرْدَلُ الطويل من الناس وغيرهم. والشَّطُوطُ الطويل. والحَيْسُ القدم الذي لا تَحْتَهُ عُنْدَهُ وَلَا نَفْعَ. واللَّحْجُ جمع لَحْجَةٍ وهي الناقة الحائل. والماعِظُ التي لم تحمل. وفَزَنٌ عِطٌ مُعَلٌّ كما يقال فَاظٌ حَائِذٌ وَنَوَقٌ مُرَوِّذٌ وَكُنْهٌ (٩٦٢) كَسْرًا أَوَّلُهُ لِلتَّسْلِمِ الْيَاءُ. وَيَتَبَسُّ أَيُّ يَتَبَسُّ الْإِيلُ رَجُلٌ هَذِهِ صِفَتُهُ]

(٣) ز: الضَّوَيْطَةُ

(٤) يُجَسِبُ النَّاسُ من فعل هذا اللاحق عليه وَطَمَعِي في أَن يَتِمَّ لَهُ أن يَكُنْه من فعل

(٥) قَالَ أَبُو الْبَّاسِ: وَالْجُبَسُ أَيْضًا (ب) الرَّحْمُ

(أ) وَأَنْشَدَ لِرِيَّاحٍ

(٥) الْإِلَاحُ

٣٩ بَابُ رُدّالِ النَّاسِ وَسَفَلَتِهِمْ

راجع في كتاب الانفاظ الكتابية باب الحمول وسقوط الشأن (الصفحة ٢٠٩) وباب اللؤم (ص: ١٩). وفي فقه اللغة فصل اللؤم والحسنة (ص: ١٣٩)

«الْشَّرَطُ الدُّونُ» يُقَالُ رَجُلٌ شَرَطٌ وَأَمْرَةٌ شَرَطٌ وَقَوْمٌ شَرَطٌ إِذَا كَانُوا مِنْ رُدّالِ النَّاسِ. قَالَ الْأَكْمِثُ:

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي زَارٍ وَلَمْ أَذُمَّهُمْ شَرَطًا وَدُونًا^(١)
وَأَلْزَمُ اللَّكَمِ مِنَ النَّاسِ وَالْمَالِ^(٢). يَمَالُ هُوَ مِنْ قَوْمِ النَّاسِ أَيِ مِنْ
لِئَامِهِمْ. وَهُوَ فِي النَّاسِ صِفَرُ الْأَخْلَاقِ وَفِي الْمَالِ صِفَرُ الْجِسْمِ. قَالَ
الْقَصَّابُ:

[شَفَعُ تَجِمِمُ بِالْحَصَا الْمُتَمِّمِ] وَالسُّودْدُ الْمَادِي غَيْرُ الْأَقْرَمِ (١٦٣)^(٣)
وَيَمَالُ هُوَ مِنْ زَمِيمٍ. وَأَصْلُ الزَّمْعِ الرَّوَادِفُ (٧٧) الَّتِي خَلَفَ
الْفِيلَ. فَيَقُولُ هُوَ مِنْ مَآخِيزِ الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْ صُدُورِهِمْ وَلَا مِنْ
سَرَواتِهِمْ، وَيَقَالُ إِنَّهُ لَوْشِيطَةٌ فِيهِمْ. وَالْوَشِيطَةُ الشَّيْءُ يَدْخُلُ فِي شَيْئَيْنِ

مَا يُرِيدُهُ وَيَفْعَلُهُ هُوَ مَا يُرِيدُهُ. وَشَيْبٌ يَسْلُجُ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ «ذَاكَ» فَيَكُونُ شَيْبٌ هُوَ
الضُّوَيْطَةُ. وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ شَيْبٌ غَيْرَ الضُّوَيْطَةِ وَيَكُونُ الشَّاعِرُ ارَادَ كَيْفَ أُنْتَعِ أَتَا وَشَيْبٌ يَسْلُجُ
مَا جَوَّى لَا يُرِيدُهُ هَذَا الضُّوَيْطَةُ وَلَا يَسْلُجُ فِيهِ لُطْمِيٌّ لِي^(٤)

(١) [وَجَدْتُ النَّاسَ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَعْنَى طَمَعْتُ. وَإِنَّمَا تَرَارُ مَضَرٌ وَدِيمَةٌ. وَالذُّونُ الْحَسْبُ.
يَقُولُ قَدْ طَمَعْتُ أَنْ «كُلَّ قَبِيلَةٍ وَجَمَاعَةٍ غَيْرِ ابْنِي تَرَارِ دُونُ» وَتَشَرُّطُ. وَذَكَرَ هَذَا الْبَيْتَ فِي
فَيْصِلَتِهِ الَّتِي يُفَضِّلُ فِيهَا أَوْلَادَ قَدَتَانِ عَلَى أَوْلَادِ قَحْطَانَ. وَقَوْلُهُ «وَلَمْ أَذُمَّهُمْ» أَيْ لَمْ أَذْكُرْ ذَلِكَ
عَلَى طَرِيقِ الدُّعْوَى وَارَادَةَ السَّبِّ- إِنَّمَا قُلْتُ مَا أَعْلَمُ مِنْ أَمْرِهِمْ]

(٢) أَيْ غَيْرِ الْأَلَامِ. [شَفَعُ تَجِمِمُ أَيْ تَضَاعَفَ هَدَفُ تَجِمِمِ أَيْ تَجِمِمُ تَضَاعَفَ عَلَى كُلِّ قَبِيلَةٍ
أَضَاعَفًا. وَالْحَصَا الدَّدُّ الْكَثِيرُ. وَالْمُتَمِّمُ الْمُسْكِلُ. وَالْمَادِي الْقَدَمُ]

(٣) وَهُوَ مِنَ الْمَالِ أَيْضًا

(٤) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

لَيْسَ لَهَا^(١) وَذَلِكَ مِنْ خَشَبٍ^(ب) . فَيَقُولُ هُمْ دُخْلًا فِي الْقَوْمِ . قَالَ جَرِيْرٌ :
يَجْزِي الْوَشِيْطُ إِذَا قَالَ الصَّمِيْمُ لَهُمْ عُدُّوا الْحَصَا^(٥) ثُمَّ قَيْسُوا بِالْمَقَايِيْسِ^(٦)
وَإِنَّهُ مِنْ^(٧) رُذَالِهِمْ . وَالرُّذَالُ مَا تُنْتَبِي حَيْدُهُ وَبَيْتِي رَدِيْهُ ، وَإِنَّهُ
لَيْنٌ خُشَادَتِهِمْ أَيِ مِنْ رُذَالِهِمْ ، وَمِنْ أَنْكَاسِهِمْ . وَالنَّكَسُ الضَّعِيفُ .
وَأَصْلُهُ أَنْ يُنْكَسَ أَصْلُ السَّهْمِ فَيُوْخَذُ سِخُّهُ الَّذِي كَانَ دَاخِلًا فِي السَّهْمِ
فَيَجْعَلُ فَصْلًا وَيُجْمَلُ النُّصْلُ سِخًّا فَلَا يَكُونُ كَمَا كَانَ أَوَّلَ مَرَّةٍ يَكُونُ ضَعِيفًا
لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَإِنَّهُ لَيْنٌ أَوْقَالِهِمْ . وَأَوْقَالِهِمْ أَيِ مِنْ أُنْدَالِهِمْ
وَضُعْفَائِهِمْ . يُقَالُ قَوْمٌ أَوْقَالٌ وَالْوَاحِدُ وَغُلٌّ . وَوَعْدٌ . وَوَعْبٌ . قَالَ الشَّاعِرُ
[الْأَسْوَدُ بْنُ يَمْرُوتَ] :

أَيُّنِي لَيْتَنِي إِنْ أُمِّكُمْ أُمَةٌ وَإِنْ أَبَاكُمْ وَغُبٌ
أَكَلْتُ خَيْتَ الزَّادِ فَأَتَخَمْتُ عَنْهُ وَشَمَّ خِمَارَهَا الْكَلْبُ^(٨)
(قَالَ)^(٩) وَأَوْقَابُ أَلْبَيْتِ الْبُرْمَةِ وَالرَّحِيَانُ وَالْعَمْدُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ

(١) ز ليشدها

(٢) [يَجْزِي يَجُوزُ] ان يكون بمعنى يستحي من قولك خري يَجْزِي خَزَايَةً اذا استعيا . ويجوز
ان يكون من قولك خري يَجْزِي خَزَايَةً اذا وقع في نسهم . طهوا الحصا اي انظروا الى عددوا وعددكم
ثم قيسوا ما بيننا وبينكم بالمقادير حتى تعرفوا من له المدد والقوة [

(٣) [الرواية :] اني تجبىح ان امكم امه وان امكم وقب
يصحوني تجبىح من بني عبد الله بن نجاشم بن دارم . ولم يكني عن الأصمعي أنه قال الوقب
الأمحق . رُبَلٌ وَفُكَّانٌ وامرأة وفكي وامرأة يوقاب اذا كان طامحاً ان تلد المذققي . لباد
« جنببت الزاد » اما آكلت طامحاً من وجه مكروء . وقيل في قوله « وشم خمارها الكلب » انها
(١٩٤) قالت في خمارها فشمة الكلب [

(٤) ليشدها

(ب) خُشْبٍ

(٥) الحصى

(د) لَيْنٌ

(٦) قال وسمت ابا عمرو يقول...

رَدِي مَتَاعُ الْيَتِّ، وَأَنَّهُ لَنْ حَكِيمٍ (78^٢). وَالْحَمَكُ الصِّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. يُقَالُ لِلصِّبْيَانِ الصِّغَارِ حَمَكُ صِغَارٍ، وَكَذَلِكَ الْحَسَكُ. وَيُقَالُ زَكَّ عِيَالًا صِغَارًا^١ حَسَكِيًّا، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمْزَجٌ وَهُوَ الدُّونُ الضَّعِيفُ الْأَمْرُ. قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ:

لَوَائِي لَا تَوَى الْجُوعَ حَتَّى يَمْلِي قَيْدَ لَا تَدَسُّ ثِيَابِي وَلَا جِرْمِي
وَأَغْتَبِقُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ فَأَتْتَهِي إِذَا أَرَادُ أَمْسَى لَمْزَجٍ ذَا عِلْمٍ^٢
وَأَقْبَلِي الْحَقِيرُ الضَّعِيفُ الشَّانُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْجُتُوبُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ:

سَوَى الصَّافِ قَنَاقَا فَعَيَّ مُحْكَمَةٌ قَلِيلَةُ الزَّرْبِغِ مِنْ سَنٍّ وَزُرْكِبٍ
تَجْلُو أَسْنَتَهَا قَتَانٌ^٣ عَادِيَّةٌ لَا مُقْرِفِينَ وَلَا سُودَ جَعَايِبٍ^٤

(١) يريد أنه لا بأسكل الطعام من موضع يكون عليه في أكله منه حَمَبٌ. ويُقال لم تَدَسُّ ثِيَابَهُ أَي لم يفعل فعلًا يَدَسُّ بِهِ. ويقال لمن يفعل ما لا ينبغي له فَعَلَهُ: هُوَ دَسَّ الثَّيَابَ. وللرجل الذي لا يفعل القبيح: طاهر الثَّيَابِ كما قال امرؤ القيس: «ثِيَابُ بَنِي خَوْفٍ طَهَارَى قَبِيَّةً». والحيرمُ الحسد. والماء القَرَّاحُ الحامض. ويُقال للغالي من ماء أو غيره قَرَّاح. وَذَا طَمَسَ ذَا شَهْوَةٍ. يقول إذا كان الزَّاد طيبًا في قم المزَّاجِ أَثَرْتُ بِهِ اضْيَالِي وَسَقَيْتُهُمُ اللَّبَنَ وَشَرْتُ أَمَّا الْمَاءُ. وشَلَّةٌ:

أَفْتَسِمُ جَسْمِي فِي جُودٍ كَثِيرَةٍ وَأَحْسُو قَرَّاحَ الْمَاءِ وَالْمَاءَ بَارِدٍ
ويقال زَادَ ذُو طَمَسٍ إِذَا كَانَ طَيِّبًا

(٢) وفي العاش: قُرْصَان

(٣) [التفاف إصلاح القنَّاة المَحَوَّة. ثم قيل لكل مَقْوَمٍ بعد إحوال مُتَقَفٍّ. والقنَّاة تُتَقَفُّ بِالنَّارِ وَالذَّهْنِ. وَالزَّرْبِغُ الْإِهْوَالُ. وَالسَّنُّ تَحْدِيدُ السَّنَانِ عَلَى الْمَسْنِ وَيُقَالُ الْمَسْنُ سِنَانٌ. وَقَوْلُهُ «قَلِيلَةُ الزَّرْبِغِ» يُرِيدُ أَنَّهَا لَا تَمُوجُ بِمِ كَثَرَةِ وَضْعِ السَّنَانِ فِي طَرَفِهَا وَالطَّمَسُ بِهِ. وَالْعَادِيَّةُ الْقَبِيلُ الَّتِي تَمْدُو لِلْعَادَةِ يَعْنِي أَنَّ قُرْصَانًا تَجْلُو أَسْنَةَ الْقَنَّا. وَقَوْلُهُ «مُقْرِفِينَ» مَجْرُودٌ عَلَى السَّمْتِ لِعَادِيَّةٍ وَأَمَّا هُوَ مِنْ نَمَتْ (١٦٦) قُرْصَانُ الْعَادِيَّةِ وَهُوَ مَجْرُودٌ عَلَى شَرِّ الْحَرِّ

وَحَمَانُ النَّاسِ خُسَارَتُهُمْ ، وَخُثْرَاهُ^(١) مِنْ النَّاسِ الْتَوَقَّاهُ^(٢) ، يُقَالُ
بَنُو فُلَانٍ هَدَرَةٌ أَيْ سَاقِطُونَ لَيْسُوا بِشَيْءٍ^(٣) ، وَهُمْ سَوَاسِيَةٌ إِذَا اسْتَوَوْا
فِي الْوَجْهِ وَالْحِسَّةِ^(٤) . قَالَ [الشَّاعِرُ] :

وَكَيْفَ تَرْجِيهَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا سَوَاسِيَةٌ لَا يَغْيُرُونَ لَهَا ذَنْبًا^(٥)
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

لِوَأَمَلُ أَخْلَاقِ أَمْرِئٍ أَقْبَسَ أَنَّهَا صِلَابٌ عَلَى طُولِ الْهَوَانِ جُلُودُهَا^(٦)
لَهُمْ مَجْلِسٌ صُحْبُ السِّبَالِ أَذِلَّةٌ سَوَاسِيَةٌ أَحْرَادُهَا وَعَيْدُهَا^(٧) (78)^(٨)
^(٩) وَيُقَالُ لَهُمْ سَوَاسٍ^(١٠) [وَسَوَاسِيَةٌ] وَسَوَاسِيَةٌ^(١١) . قَالَ [كُثَيْرٌ] :
سَوَاسٍ كَأَسْنَانِ الْحِمَارِ فَلَا^(١٢) تَرَى لَدَيْ شَيْبَةٍ مِنْهُمْ عَلَى نَاشِئٍ فَضْلًا^(١٣)

في قوله: هذا جَعْرٌ ضَبٌّ جَرَبٌ . والمُعْرِفُ الذي أَثَرُهُ قَرِيبَةٌ وَأَبْرُهُ مَجِينٌ أَوْ مِنْ غَيْرِ
الْمَرْبِ . ويرى : لَا يُغْيِرُونَ وَلَا سَوْدٌ جَمَائِبُ [

(١)] يقول كيف تَرْجِي وَضَلَّهَا وَتَأَمَّلْ مَا لَهَا مِنْ جَمْعِهَا وَقَدْ أَحْلَظَ بِهَا قَوْمٌ لَتَامَ
يَحْتَفِظُونَ عَلَيْهَا مَا تَمَلَّكَ لِيَجْلِسُوا طَرِيقًا إِلَى أَذَاهَا وَمَا يَغْيِرُونَ لَهَا مَا يَطْنُونُ أَنَّهُ ذَنْبٌ
مِنْ فِعْلِهَا]

(٢)] يقول أَفْضَلُ أَحْلَاقِهِمْ أَهْمٌ لَا أَفَقَّةٌ لَهُمْ وَلَا نَفْسٌ تَأْتِي الْهَوَانَ . ويريد « بَصْنَبِ
السِّبَالِ » أَهْمٌ عَيْدٌ أَوْ مَجْمَعٌ مِنْ دَأَمٍ لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ حَيْدٍ وَأَحْرَامٍ لِأَنَّهُ سَوْرَ أَحْرَامٍ صَوْرَ
الْمَيْدِ . وَكَانَ هَذَا الْمَرْءُ يُسَاحِدُ [

(٣)] يقول شَيْبَتُهُمْ فِي الْفُرْقِ وَالْجِدَّةِ كَأَحْدَاثِهِمْ . وقوله « كَأَسْنَانِ الْحِمَارِ » يعني أَنَّ اسْنَانَ
الْحِمَارِ لَا يُفْضَلُ سَمْعُهَا عَلَى بَعْضِ تَسْتَوِيٍّ أَصُولُهَا وَطَرَأُفُهَا . ويقولون في هذا المعنى : هُم كَأَسْنَانِ
الْحِمَارِ وَكَأَسْنَانِ الْمَشْطِ]

(٤) وَالْعَرَاءُ^(٥) وَالْعَرَاءُ وَاحِدٌ^(٦) وَقَدْ يُقَالُ : هَدَرَةٌ . قَالَ
أَبُو الْعَبَّاسِ : يُقَالُ هَدَرَةٌ وَهَدَرَةٌ وَهَدَرَةٌ . قَالَ وَهَدَرَةٌ أَجُودُهَا وَأَحْسَنُهَا لِأَنَّهُ جَمْعُ هَادِرٍ
وَهُوَ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَثْرَةٌ . أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ . . .^(٧)

(٨) قَالَ الْقَرَاءُ يُقَالُ . . .^(٩)

(٩) سَوَاسِيَةٌ^(١٠) يَا فَتَى^(١١)

(١٢) فَا

(قَالَ) ^(٥) وَالسَّخِلُ الْأَرْدَالُ، وَقِيلَ أَيْضًا خُسْلٌ. وَخَسَلْتَهُمْ إِذَا نَفَيْتَهُمْ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ خَسَلْتَهُمْ [يَجْطِ أَيْزِي حَيَوَهُ: خَسَلْتَهُمْ وَخَسَلْتَهُمْ]. قَالَ الصَّحَّاحُ: [أَمَّا وَعَهْدُ اللَّهِ لَوْلَمْ أَشْهَلْ شَغْلًا يَجْعَلُ غَيْرَ مَا نَكْسَلُ] مَا كُنْتُ مِنْ تِلْكَ الرِّجَالِ الْخُذَلِ ^(٦)

[ذِي رَأْيٍ وَأَلْعَازِ الْخُصْلِ] (١٦٦) ^(٧)
^(٥) وَالرَّيَّةُ ^(٨) الْخِيَارَةُ الضَّعْفُ ^(٩) مِنَ النَّاسِ، وَالْحُلِيُّ مِنَ النَّاسِ الرُّذَالُ ^(١٠). وَعِنْدَ أَبِي الْأَنْبَارِيِّ: الْحُلِيُّ يَلَا هَمَزًا ^(١١)، وَرَجُلٌ مَخْسُوسٌ. [وَمَرْدُوكٌ، وَمَفْسُوكٌ]. وَقَدْ خُسَّ ^(١٢)، وَالرَّدْمُ الْقَسْلُ وَالرَّدَامُ مِثْلُهُ. [وَقَدْ قِيلَ بِالْأَدَالِ غَيْرَ مَمْنُونَةٍ] ^(١٣)، وَالْحَرَضُ الَّذِي لَا يُجَابُ خَيْرُهُ وَلَا يُخَافُ شَرُّهُ. وَهُوَ ^(١٤) الْحَرَضَانُ أَيْضًا. وَالْأَحْرَاضُ جَمْعُ حَرَضٍ ^(١٥)، وَالْأَشْمَةُ مِنَ الرِّجَالِ الرَّدِيُّ مِنْهُمْ ^(١٦)، وَالسَّاقِطُ الْقَلِيلُ الْمَقْلُ. وَهُوَ أَيْضًا السَّاقِطُ فِي

(١) [وَالسَّخِلُ أَيْضًا. يُخَالَفُ بِذَلِكَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرَفٍ، وَكَانَ وَالِيًا عَلَيْهِمْ لَعُزْلَ. فَوُكِّبَ عَلَيْهِ يَوْمَ أَرْسَلَ عَنْهُمْ فَاحْذَرُوا إِلَيْهِ السَّخَالَ لِأَنَّهُ لَمْ يَخْشَ الصَّغِيرَ وَالْمُدَامَةَ عَنْهُ. يَقُولُ لَمْ أَتَأْخِرْ عَنْكَ وَلَكِنِّي كُنْتُ مَشْغُولًا بِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْحَضُورُ وَلَمْ أَكُنْ بِمَنْ لَهُ رَأْيٌ فِي الْقَوَدِ عَنْكَ مِنَ الَّذِينَ قَعَدُوا مِنَ الْكَسَلِ وَالْعَجْزِ]

(a)	أبو عبيدة	(b)	الْخُسْلُ
(c)	أبو زيد ومنهم	(d)	وهم
(e)	والضعفاء	(f)	أُنْخِذَ مِنْ خَطَلَتِ بِهِمُ الْأَرْضُ
(g)	أبو عمرو	(h)	وَالْخُسُولُ وَالْمَفْسُوكُ مِثْلُ الْأَرْدَالِ
(i)	أبو زيد	(j)	يُخَسِّلُ
(k)	وهم	(l)	أبو عمرو
		(m)	أبو زيد

النَّسَبِ. وَالسَّاطِطُ أَيْضًا الَّذِي يَمُوتُ فِي الْأَسْرِ أَوْ مِنَ الْمَكَانِ، وَالْمَزْمَةُ^(١)
[الْمَزْمُ] الَّذِي لَمْ يَدْعِهِ أَحَدٌ^(٢)، [وَالْمَزْمُ] وَالْمُسْنَدُ مِثْلُهُ^(٣)، وَالْوَاغِلُ
الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ^(٤)، وَالطَّيْعُ مِنَ الرِّجَالِ الدَّائِسُ، وَالْأَزْيِبُ الرَّجُلُ يَكُونُ
فِي الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ. قَالَ^(٥) الْأَعَشَى:

[دَعَا قَوْمَهُ حَوْلِي فَمَا هُوَ لِنَصْرِهِ وَتَادَيْتُ قَوْمًا بِالْمُسْنَاءِ غُيْبًا
فَارَضُوهُ أَنْ أَعْطُوهُ مِنِّي ظِلَامَةً] وَمَا كُنْتُ قَلًا قَبْلَ ذَلِكَ أَزْيَا^(٦)
^(٧) وَالْحَارِضُ الرُّذُلُ الْقَسْلُ الذَّاهِبُ الْعَقْلَ. حَرَضَ يَحْرُضُ حَرَضًا
وَيَحْرُضُ حَرُوضًا، وَالنَّسِي^(٨) مِنَ الْقَوْمِ الَّذِي لَا يَمُدُّ فِيهِمْ^(٩)، [وَيَقَالُ
لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ أَبُوهُ وَلَا مَنْ هُوَ: قُلُّ بْنُ قُلٍّ]

(١) ذُو الْمَرْقِ الَّذِي لَمْ يَدْعِهِ أَحَدٌ

(٢) [ذَكَرَ الْأَعَشَى فِي هَذِهِ الْقَعِيدَةِ أَمْرًا جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَمْرُو بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ هَبْدَانَ وَهُوَ
مِنْ بَنِي عَمِّ الْأَعَشَى. وَحَسَبَ عَلَيْهِ لَأَنَّهُ ضَرَبَ قَائِدَهُ. ذَكَرَ أَنَّهُ اجْتَرَأَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ دَعَاهُ كَانَ
غُيْبًا عَنْهُ. يَرِيدُ دَعَا حَمْرُو بْنِ الْمُنْذَرِ قَوْمَهُ وَتَادَيْتُ إِذَا قَوِيَّ وَهُوَ غُيْبٌ عَنِّي. وَالْمُسْنَاءُ مَا لَا يَبْنِي
شَيْئًا. فَارَضَاهُ قَوْمُهُ بِأَن تَكُونُوا وَلَمْ يَحْضُرْ مَنْ يَنْصُرُنِي. وَالْقُلُّ الدَّلِيلُ الَّذِي لَا نَاصِرَ لَهُ]. وَالْقُلُّ
الَّذِي لَا يَعْرِفُ]

- | | | | |
|-----|----------------|-----|------------------|
| (١) | الْمَزْمَةُ | (١) | أَب |
| (٢) | الْأَصْعَمِي | (٢) | أَبُو عَيْلَةَ |
| (٣) | وَانْشُدْ (79) | (٣) | أَبُو عَمْرٍو |
| (٤) | وَالنَّسِي | (٤) | غَيْرُ مَحْزُورٍ |

٣٣ بَابُ السَّخَاءِ

راجع في كتاب الاقفاط الكتابية باب السخاء (الصفحة ٩٤) وباب النوال والصيلة (ص: ٩٤). وفي فقه اللغة فصل الاكرم والموود (ص: ١٤٦)

يَقَالُ : رَجُلٌ سَخِيٌّ وَقَوْمٌ سَخِيَاءٌ وَقَدْ سَخَوَ الرَّجُلُ يَسْخُو وَنَحْوُ سَخَا يَسْخُو
وَسَخِيَّ يَسْخِي ^(١) . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَسَخِيٌّ النَّفْسِ ، وَسَقِيطٌ ^(٢) النَّفْسِ
[كَلَّمُهُمْ يَا لَقَا . غَيْرَ ابْنِ الْبَارِي فَإِنَّهُ قَالَ سَقِيطٌ بِأَلْقَابٍ يَنْقُطَتِينَ] ،
وَمِثْلُ النَّفْسِ ، وَجَوَادُ النَّفْسِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ هَشًّا سَرِيحًا فِي
الْمُرُوفِ : إِنَّهُ لِحَرْقٌ مِنَ الرِّجَالِ . وَقَلَانٌ يَنْحَرِقُ فِي مَالِهِ إِذَا كَانَ يَصْرِفُ
فِيهِ بِالْمُرُوفِ ، وَإِنَّهُ لَطِرْفٌ ، وَسَمِيعٌ مِنَ الْفَتَيَانِ . وَالسَّمِيعُ السَّيِّدُ
الْمُوَطَّاءُ الْأَكْنَفِ ، (قَالَ) يُرَادُ بِمَوْلَاهُ : قَلَانٌ هَشٌّ الْمُكْسِرِ
[وَالْمُكْسِرُ] مَذْحٌ وَذَمْ . فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا : هُوَ خَوَارُ الْمُوْدِ هُوَ
ذَمْ . وَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا لَيْسَ هُوَ بِصَلَادٍ الْقَذْحِ هُوَ مَذْحٌ ، وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ يَبْذُلُ مَا عِنْدَهُ : إِنَّهُ لَوَارِي الزَّنْدِ ، وَوَرِيُّ الزَّنْدِ . وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ
الْأَكْرَمِ لَيْسَ مِنْ قَذْحِ النَّارِ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَزَنَدُكَ خَيْرُ زِنَادٍ أَلْمَلُو لِي صَادَفَ مِنْهُنَّ مَرْحُ عَفَارًا
فَإِنْ يَمْدَحُوا يَجِدُوا عِنْدَهُ زِنَادَهُمْ كَكَايَاتٍ قِصَارًا ^(٣)

(١) [يَمْذَحُ] بِذَلِكَ قَبِيضُ بْنُ مَعْدِي سَكْرَب . يُرِيدُ أَنَّهُ يَفْعَلُ أَفْعَالًا يُزِيدُ جَاءَ عَلَى أَفْعَالِ
الْمُلُوكِ وَيُفْضِلُ عَلَيْهِمْ كَفَضْلِ الزَّنْدِ الَّذِي يُتَّخَذُ مِنَ الْمَرْخِ وَالْمَقَارِ عَلَى كُلِّ زَّنْدٍ يُتَّخَذُ مِنَ
الشَّجَرِ سَوَاهِمًا . فَإِنْ يَمْدَحُوا يَجِدُوا عِنْدَهُ يَزِيدُ عِنْدَ زَنَدِكَ . وَالضَّيْبُ بِمُودٍ أَيْ . يَقُولُ أَنْ يَفْعَلُوا
أَفْعَالًا يَجِدُونَهَا إِذَا قَبِيتَ إِلَى فَعْلِكَ لَا تُكْسِبُهُ فَعْلُ الْمُلُوكِ لَأَنَّهَا حَقِيرَةٌ . وَالزَّنْدُ الْكَلْبِيُّ الَّذِي لَا يُورِي
نَارًا . [وَلَيْسَ يَمْ زَنْدٌ إِفْعًا هَذَا مِثْلُ

وَأَنَّهُ لَدُوْهُ فَجَرٍ أَيْ عَطَاةٌ (79٧) ، وَالْمَضْمُومُ الْمُنْفِقُ مَالَهُ يُقَالُ :
هَضَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ أَيْ كَسَرَهُ ، وَأَنَّهُ لَدُوْهُ هَشَاشٌ إِلَى الْخَيْرِ أَيْ لَشَاطِ
لَهُ ، ^(٥) وَالْأَرْبَعِيَّةُ السَّخِيَّةُ الْكَرِيمُ ، وَالْأَرْوَعُ . وَالنَّجِيبُ ^(٦) ، وَهُوَ طَلِقُ
الْيَدَيْنِ بِالْمَعْرُوفِ . وَقَدْ طَلَقَتْ [وَطَلَقَتْ] يَدَاهُ بِالْمَعْرُوفِ طَلَاَقَةً ، ^(٧)
وَالنَّطْرِيفُ السَّخِيَّةُ السَّرِيَّةُ . يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ عَطَارِيفُ أَيْ سَرَاهُ ،
وَالْخَضْرَمُ وَالْخَضَمُ الْكَثِيرُ الْعَطِيَّةِ . وَيَمَثَلُهُ كُلُّ شَيْءٍ كَثِيرٍ . ^(٨) وَخَرَجَ
الْحَجَّاجُ يُرِيدُ الْإِيَامَةَ فَاسْتَقْبَلَهُ (١٦٨) جَرِيْدٌ فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ . فَقَالَ : الْإِيَامَةُ
قَالَ : تَحْمَدُ بِهَا نَيْبًا خَضْرَمًا أَيْ كَثِيرًا ^(٩) . وَبَنُو خَضْرَمٍ غَزِيْرَةٌ الْمَاءِ ،
وَالْخَضَمُ الْمَوْسَعُ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا ، [قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : الصَّوَابُ الْخَضَمُ
بِتَشْدِيدِ الضَّادِ . وَقَالَ آخَرَايَ لِابْنِ عَمْرٍو لَهُ قَدِيمٌ مَكَّةَ : إِنَّ هَذِهِ أَرْضُ
مَضْمَمٍ وَلَيْسَتْ بِأَرْضِ خَضَمٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ مُلَبِّبٌ يُضْمَمُ وَكُلُّ شَيْءٍ
لَيْتِنٍ يُخْضَمُ . وَيُقَالُ اخْضُوا ^(١٠) فَإِنَّا سَنَضْمَمُ أَيْ سَوْفَ نَصِيرُ عَلَى الْكُلِّ
أَلْيَاسٍ] ، وَأَنَّهُ لَدُوْهُ خَيْرٌ وَالْخَيْرُ الْكَرَمُ [وَالْفَضْلُ] ، وَالذَّهْنُ السَّهْلُ
الَّذِينَ ، وَأَنَّهُ لَدَهُمْ وَرَهْشُوشٌ . ^(١١) وَالرَّهْشُوشُ الَّذِي ^(١٢) الْكَفِّ الْكَرِيمُ

(١) وَاخْضُوا إِصْبًا . وَالْفَتْحُ أَحْسَنُ

- (٥) أبو زيد (٦) ومنهم الاروع والنجير وهما واحد. قال ابو الحسن : لم يعرف
ابو العباس النجير وكان في النسخ كلها (٧) الاصمعي
(٨) قال ... (٩) وسعوا سعبراً اي رخيصة. ويقال ...
(١٠) أبو زيد (١١) الذي

النفس،^(١) وَالْكَمُولُ . وَالْبَهْلُولُ . وَالْجَرُّ . وَالْقِيَاضُ صِفَةُ الرَّجُلِ الْكَرِيمِ ،
وَأَنَّهُ لَذُو قُحْمٍ عَظَامٍ أَيْ يَقْتَحِمُ فِي الْأُمُورِ الْعِظَامِ^(٢) يَدْخُلُ فِيهَا مِنْ
خَيْرٍ وَشَرٍّ ، وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ الْوَاسِعِ وَالْحَقْلُ (80^٣) الْوَاسِعُ الصَّدْرُ : إِنَّهُ
لَوَاسِعُ الدَّرْعِ ، وَرَجُلٌ لَّهُمُومٌ وَهُوَ التَّزِيدُ فِي الْخَيْرِ . وَنَاقَةُ لَّهُمُومٌ غَزِيرَةٌ
الْبَن . وَقَرَسٌ لَّهُمُومٌ غَزِيرٌ فِي الْجُرْيِ ، وَرَجُلٌ رَحْبُ السَّرْبِ^(٤) وَاسِعٌ^(٥)
الصَّدْرِ ، وَرَجُلٌ ذُلُولٌ بِالْمَعْرُوفِ بَيْنَ الذَّلِّ^(٦) " إِذَا كَانَ سَلِسًا بِالْمَعْرُوفِ ،
وَالْحَشْدُ " [وَالْحَشْدُ] الْخَشْدُ فِي الْأَمْرِ فِي عَطَاةٍ وَغَيْرِهِ لَا يَدَعُ عِنْدَهُ شَيْئًا
مِنَ الْجَهْدِ^(٧) ، وَأَنَّهُ لَذُو طَائِلَةٍ عَلَى قَوْمِهِ لِلْمُضِلِّ اتَّطَوَّلَ^(٨) ، وَالْمَذَلُّ
الْبَادِلُ لِمَا عِنْدَهُ وَهُمْ مَذَلُونَ بَيْنُو الْمَذَلِ^(٩) وَالْمَذَالَةِ . وَهُوَ الْبَذَلُ^(١٠) ،
وَالْمَلِكُ الْكَرِيمُ ، وَرَجُلٌ مَرِيٌّ مِنَ الْمُرُوءَةِ . وَقَوْمٌ مَرِيُونَ^(١١) وَمَرَاءُ^(١٢) . وَمَنْهُ
قَوْلُهُمْ يَمْرَأُ بِنَا أَيْ يَطْلُبُ الْمُرُوءَةَ بِنَقْصِنَا^(١٣) ، وَهُوَ أَسْعَحُ مِنْ لَافِظَةٍ وَهِيَ
الَّتِي تَنْفَرُ قَرْنَهَا لَا يُنْبِئِي فِي حَوصَلَتِهَا شَيْئًا . [وَقِيلَ] " : هُوَ^(١٤) الْجَرُّ .
وَقِيلَ^(١٥) الْمَنْزُودُ^(١٦) لِلْحَلْبِ قَتْلُفُ جَرْنَهَا^(١٧) ، وَرَجُلٌ قَالٌ إِذَا كَانَ جَوَادًا

(١) وَالذِّلُّ مَ . قَالَ أَبُو الْبَاسِ الذِّلُّ فِي النَّاسِ وَالذِّلُّ فِي الدَّوَابِّ

- | | | | | | |
|------|--------------------------|-----|--------------------------|------|----------------|
| (١) | ومثله | (ب) | الميسل | (٥) | السرب |
| (١١) | أي واسع | (٥) | الذِّلُّ | (٤) | والحشد |
| (١٢) | الجهد . القراء يُقال ... | (ب) | ابو زيد | (١١) | قال وزنه مريون |
| (١٣) | الذل | (ل) | ابو عمرو | (١٢) | الاصمي |
| (١٤) | وزنه مُراع | (م) | بنا . ابو عبيدة | (١٣) | تدعى |
| (١٥) | هي | (٥) | وقال ابن الاعرابي هي ... | (١٤) | تدعى |
| (١٦) | وتُسرع (كذا) الى الحلب | (٥) | ابو عمرو | | |

وَنَالَنِي إِذَا أَعْطَانِي يَتَوَلَّيْنِي قَوْلًا قَالَ كَبُّ^(٨) بَنُ سَعْدٍ [الْقَنُويُّ] :
وَمَنْ لَا يُنْزِلُ حَتَّى يَسُدَّ خِلَالَهُ يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلٍ (80)^(٩)
(قَالَ) وَإِنْ فَلَانًا لَيَتَّوَلَّ بِالْخَيْرِ^(١٠) وَمَا أَتَوَلَّ فَلَانًا أَيَّ^(١١) مَا أَكْثَرَ
فَائِلَهُ^(١٢) قَالَ جَرِيدٌ :

لَوْ كَانَ مِنْ مَلَكَ النَّوَالِ يَتَوَلَّ^(١٣)
وَإِنَّهُ لَهَشُّ وَدَمِثٌ إِذَا كَانَ لَيْنًا سَاكِتًا، وَالْبَسِيطُ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ
أَنْبَسَطَ إِلَيْكَ وَرَأَيْتَهُ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ . وَعَرَفْتُ السُّرُورَ^(١٤) فِي وَجْهِهِ .
وَكَذَلِكَ أَدَّهَمُ . قَالَ ابْنُ لُجَّأ :
ثُمَّ تَحْتَ عَنْ مَقَامِ التُّوْمِ لِعَطَنِ رَأْيِي الْمَقَامِ تَغَمُّ

(١) [يعني ان الذي لا يبوء الا بعد ان ينال جميع شهواته لا يبوء ابداً لان شهوات الانسان كثيرة] كلما نال شيئاً مشغى تملقت نفسه بأخر . والحلال جمع (١٦٩) حَلَّةٌ وهي الحاجة وتثنية :

ليس المطاة من الفضول ساحة حتى تجسود وما كد بك قليل
ومثل قوله : « يجد شهوات النفس غير قليل » قول البيدي :
وحاجة من ماش لا تنقضي

(٢) [يقول ليس كل من ملك آحسن وكل من قدر على شيء من الاحسان يفعلهُ]

(٣) وانشد كعب (٨) قال القنوي ...

(٩) يقول (٩) قال ابو عبيدة وقال ...

(١٠) قال وروى : يُبِيل (١٠) (٤) البشر

٣٣ بَابُ الْحُسْنِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الحُسن والجمال (الصفحة ١٤٧) وباب ترادف الحُسن (ص: ٢٨١). وفي فقه اللغة فصل بحسن الرجل والمرأة (ص: ١٤٧-١٤٩)

[تَقُولُ الْعَرَبُ^(أ): رَجُلٌ صَيِّرٌ وَأَمْرَأَةٌ صَيِّرَةٌ وَفَرَسٌ صَيِّرٌ يَمْتَنُونَ حُسْنَ الصُّوَرَةِ^(ب)، وَالْمُطَرِّهَ الْحُسْنَ. وَأَنشَدَ:

نَحْبُ مِنَّا مُطَرِّهًا تَوْهَدَا عَجِزَةً شَيْخَيْنِ غُلَامًا أَمْرَدًا^(ج)
^(د)وَالْجَمِيلُ الْحُسْنُ، وَالْأَشْحَوَانُ الْجَمِيلُ الْجَسِيمُ، وَالصَّيِّحُ الْحُسْنُ.
 صَبَحَ يَصْبُحُ صَبَاحَةً، وَالْمُتَمَلِّقُ الْحُسْنَ الْكَايِلُ فِي وَجْهِهِ وَجْسِيهِ وَلَوْنِهِ،
 وَالْفَرَاتِيُّ^(هـ) وَالْفَرُوقُ الْآبِيضُ^(٨١) الْجَمِيلُ الْفَضُّ أَحْدَثُ، وَالطَّرِيدُ
 الظَّاهِرُ الْجَمَالِ، وَالرَّوْقَةُ أَفْضَلُهُمْ حُسْنًا وَجَمَالًا. يُقَالُ رَقْتُ أَرُوقُ رَوَقًا
 وَرَوَقَاتًا وَرَوُوقًا، وَتَقْتُ أَفُوقُ فَوُوقًا وَهَمَا سَوَا^(٨٢)، وَأَبْهَجُ وَأَلْبَجُ ذُو
 الْمُنْظَرَةِ. بَهَجَ (١٧٠) يَبْهَجُ^(٨٣) بَهْجَةً وَبَهَجَ^(٨٤) بَهَاجَةً. وَهُوَ الْحُسْنُ مِنْ

(١) [التَّوَهَّدُ وَالتَّوَهَّدُ التَّكَلُّمُ السَّيِّئُ]. وَعِجْزَةُ الرَّجُلِ^(٨١) آخِرُ وَلَدِهِ. [وَأَرَادَ عِجْزَةً
 تَيْخَ وَعِجْزُونَ لِأَنَّ الْعَبْرَةَ يُقَالُ لَهَا تَيْخَةٌ. وَأَمَّا جَمَلُهُ جِجْزَةٌ أَبَوِيَّةٌ لِأَنَّهُ إِذَا تَيْخَسَ مِنَ الْوَلَدِ
 اشْفَقَ عَلَيْهِ وَاحْسَنَ تَرْبِيَتَهُ. وَاشْدُ أَبُو الْمَضَاءِ الْكَلْبِيُّ:]

فَابْصُرْتُ فِي الْمَيِّ آخَرَى أَمْرَدًا عِجْزَةً شَيْخَيْنِ يُسَمَّى مَعْبَدًا
 قَالَ أَسْلَمِي قَالَتْ وَطَلَبْتُ الْأَسْوَدَا إِنْ لَمْ تَجِدِي بَوْمَكَ هَذَا أَوْ هَذَا]

(أ) قَالَ يُونُسُ يُقَالُ

(ب) وَيُرْوَى: قَوْهَدًا

(ج) وَالْفَرُوقُ

(د) بَضْمُ الْمَاءِ فِي الثَّمَلَيْنِ

(هـ) وَلَدَهُمَا. قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ: قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: عَجْزَةٌ بِالضَّمِّ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

(ب) أَبُو عَمْرٍو

(د) أَبُو زَيْدٍ

(هـ) يَعْنِي الرَّاقِي وَالْفَاتِي

(٨١) بَكْسَرُ الْمَاءِ يَبْهَجُ بِشَتْحِهَا^(٨١) وَالْمَرَاةُ

(٨٢) وَلَدَهُمَا. قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ: قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: عَجْزَةٌ بِالضَّمِّ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

كُلِّ شَيْءٌ . قَالَ [ابْنُ كَيْسَانَ]: ^(٥) «بِهَاجَةٍ مَعَ بَهَجٍ أَوَّلَى مِثْلُ كَرُمٍ كَرَامَةٍ
وَنَبْلٍ نَبَالَةٍ . وَبَهَجَةٍ مَعَ بَهَجٍ أَوَّلَى ، ^(٥) وَدَجُلٌ ذَوْلٌ يُعْجَبُ مِنْ ظَرْفِهِ .
وَأَمْرَأَةٌ ذَوْلَةٌ . وَالزَّوْلُ الْعُجْبُ ، وَدَجُلٌ قَسِيمٌ وَأَمْرَأَةٌ قَسِيمَةٌ إِذَا كَانَا
جَمِيلَيْنِ . وَالْقَسَامُ الْحُسْنُ . وَالْمُقَسَمُ الْحُسْنُ . قَالَ ^(٥) [يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ]:
لِيَاكِي تَسْتَيْكَ بِذِي غُرُوبٍ يَرِفُ كَأَنَّهُ وَهْنَا مُدَامُ
وَأَبْلَجُ مُشْرِقِ الْخُدَيْنِ قَحْمٍ . يُسْنُ عَلَى مَرَاغِمِهَا الْقَسَامُ ^(٥) ^(٥)
وَقَالَ ^(٥) الْعُجْبُ:

وَرَبِّ هَذَا الْأَثَرِ الْمُسَمِّ ^(٥) [مِنْ عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يُطْعَمِ
يَحْيَى دَلَى قَدَمًا لَمْ تُذَامِ] ^(٥)
[وَرَجُلٌ وَصِيمٌ وَأَمْرَأَةٌ وَصِيمَةٌ . وَالْوَيْسَمُ الْجَمَالُ . قَالَ ^(٥) [حَكِيمٌ
ابْنُ مَعِيَّةٍ]:
تَصْحُكُ عَنْ أَيْضَ بَوَاقِ أَهْمٍ مَخْضُوفَةٍ لِنَاتِهِ بِالْمِظْلَمِ]

(١) [الْمَرَاغِمُ مَا حَوَّلَ الْأَتْفَ . وَالسَّنُّ السَّبُّ السَهْلُ . يَرِيدُ أَنْ الْحُسْنَ يُصَبُّ عَلَى وَجْهِهَا
صَبًّا . وَإِرَادَ بِذِي غُرُوبٍ وَهُوَ جَمْعُ غُرُوبٍ أَنْ أَسْتَأْخَا لَهَا أَثْمَرُ وَهِيَ مُجَدَّدَةٌ . وَيَعْرِفُ يَنْزُقُ .
وَالْأَبْلَجُ الْوَجْهُ الرَّاضِعُ . وَالْقَحْمُ الَّذِي هُوَ نَبِيلٌ فِي عَيْنٍ مِنْ يَرَاهُ]
(٢) [إِرَادَ بِالْأَثَرِ أَثَرُ قَدَمِ إِبْرَاهِيمَ الْخَطِيلِ وَأَكْثَرُ مَقَامِهِ وَالْأَثَارُ الَّتِي بِالْمَحَرَمِ وَالْمَشَاهِيرِ . لَمْ تُطْعَمِ
لَمْ تُدْرَسَ . وَقَوْلُهُ «يَحْيَى دَلَى قَدَمًا» . يَرِيدُ الْقَدَمَ الَّتِي وَطِئَ بِهَا الْحَيَاةَ حِينَ قَدِمَ مِنَ الشَّامِ
إِلَى مَكَّةَ وَتَرَكَ مِنْ دَاخِلِهِ . وَمُذَامٌ مُذَامٌ]

- (٥) أبو الحسن (٥) الأصمعي (٥) وأنشد
(٥) قال أبو الحسن: المَرَاغِمُ الْأَنُوفُ (٥) وأنشد
(٥) أي المَحْسَنُ (٥) الرابضُ (٥)

لَوْ قُلْتَ مَا فِي قَوْلِهَا لَمْ يَتَّخِمْ يَفْضُلُهَا فِي حَسَبِ وَمَيْسَمِ (٨١)^١
وَأَلْطَمَهُمُ الَّذِي يَحْسُنُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حِدَتِهِ ، وَالْمَسْرُجُ الْحُسْنُ
يُمَالُ : لَا مَسْرُجَ اللَّهُ وَجْهَهُ آيٌ لَا حَسَنَهُ . قَالَ الْفَخَّاجُ (١٧١) :

[أَرْمَانَ أَبَدَتْ وَأَضْحَا مُقْلَبًا وَمُطَلَّةً وَحَاجِبًا مُرْجَبًا]

وَقَاجِحًا وَمَرْيَسًا مُسْرَجًا^٢

وَالْأَرْوَعُ الَّذِي يَرُوعُكَ إِذَا رَأَيْتَهُ ، وَرَجُلٌ بَشِيرٌ وَأَمْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ .
وَأَنْشَدَ لِلْأَعَشَى :

تَبْلُتُكَ ثَمَّتَ لَمْ تُنْكَ مَ عَلَى التَّجْمَلِ وَالْوَقَارَةِ

وَمَا بِهَا إِلَّا تَكُونُ مَ مِنْ الثَّوَابِ عَلَى يَسَارَةِ

إِلَّا هَوَانُكَ إِذْ رَأَتْ مِنْ دُونِهَا بَابًا وَدَارَةً]

وَرَأَتْ بِأَنَّ^٣ الشَّيْبَ جَاءَ بَنَهُ اللَّذَاذَةُ وَالْبَشَارَةُ^٤

وَالْأَحْوَرِيُّ^٥ الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ مِنْ أَهْلِ الْفَرَى . قَالَ عَتِيبَةُ [بَنُ يَرْدَاسِ] :

(١) [اراد أنما تضحك من كثر ابتسامه . واللباب جمع لبنة وهي مركب الأسنان . والعظيم زعموا أنه النبيذ أو بيت يشبهه جمالها المرأة في أصول استنساخها . يقول لو فضلتها على جميع نساء قومها ما آلت لك قلنت الحق]

(٢) [وصف امرأة . والواضح كغيرها الأبيض البراق . والمزجج الدقيق الطرف . واللاحم شحمها الأسود] . واكرمين اللف . [وقيل في المسرج أمة الألف الدقيق شبهة بالسيف السريحي]

(٣) [التجل ما يصبى من مرض قلبه ويحسوه عن جها . وإنما اراد أنها فسدت قلبه واذلعت عقله فصار له عدها قبل . وزعم إمام تنوع من إلتافيه ومكلفاته لتعجز فيها عن ذلك اغسا استهانت به ودرأت أيضا أنه شيخ قد ذهبته جعته فاجترأت على سرهه لأن ليس من راجها مؤاصيته]

تَكُنْ شَبَا الْأَيْتَابِ عَنْهَا يَشْتَرِ خَرِيجُ كَيْبَتِ الْأَحْوَرِيِّ الْخَصْرِ
[وَفِي شِعْرِهِ :

رَأَى الْعَيْنَ مِنْهَا فِي حِجَابٍ كَأَنَّهُ بَيْعَةُ قَلْبٍ مَأْوُهُ لَمْ يُكْدَرْ
وَحَطْمُ كِبَرِ طِيلِ الْقَرِيبِ وَمَشَقُّ خَرِيجِ كَيْبَتِ الْأَحْوَرِيِّ الْخَصْرِ]^(١)
وَيَقَالُ إِنَّهُ لَمَوْقُ بَيْنِ الْأَيْتَابِ ، وَإِنَّهُ لَجَبِيلٌ شَيْخٌ ، وَإِنَّهُ لَجَبِيلٌ
تَضِيرُ ، وَرَأَيْتُ^(٢) وَعَمَّ الْخَلْقَ ، وَعِيمٌ إِذَا كَانَ قَامَ الْخَلْقَ ،^(٣) وَالْقَرِي^(٤)
الْحَسَنُ الْخَلْقَ وَالْقَرِي^(٥) الْحَسَنُ . وَإِنَّ فَلَانًا لَخَلِيقٌ . وَقَلَانَةُ خَلِيقَةٌ أَيْ
تَامَةُ الْخَلْقِ ، وَالْقَرِطَانِي أَتَى الْحَسَنُ . [قَالَ^(٦) بَشِيرُ الْقَرِي^(٧) :

لَمَّا رَأَتْ بُعَيْلَهَا قَتُولًا قَالَتْ لَهُ مَتَّ هَذَا فَمَلَا
كُنْتُ أُرِيدُ الْعَرَبَ الصَّلَا النَّاسِيَّ الْمَوْقُ الْإِسْلَامَ
الْقَرِطَانِي الْوَلَايَ الطُّوَلَا^(٨)

(١) [الْحِجَابُ كَانَ الْعُطَانُ الْمُشْرِفَانِ عَلَى الْعَيْنِ ، وَالْقَلْبُ التُّغْرَةُ فِي الْحَجَرِ شَبَّهَ عَيْنَهَا وَقَدْ
مَسَّسَتْ وَغَارَتْ مِنْهَا بِتَغْيِبِ فِي حَجَرٍ . وَإِذَا بَقُولُهُ « لَمْ يُكْدَرْ » أَنَّ عَيْنَهَا بِقِرْلَةٍ مَاءٍ صَافٍ غَيْرِ
كَدِرٍ . وَالْطُّوَلُ حَجَرٌ مُسْتَبِيلٌ . وَالْقَرِيبُ الْجَبَلُ ، شَبَّهَ حَطْمَهَا (١٧٢) فِي صَلَابَتِهِ بِهِ . إِذَا
حَجَرَ مِنْ جَبَلٍ . وَخَرِيجُ كَيْبَةٍ . وَشَبَّهَ الْمَشَقَّ بِالْمَقْدَرِ الْخَصْرِ فِي دِقَّتِهِ وَلَطَائِفِهِ وَهَذَا مَا يُوصَفُ
بِهِ الشَّوْقُ وَالْمَقْدِيرُ كَمَنْعِهِ الرَّجُلَ الْإِيضَ الْمُتَعَرِّفِ الَّذِي هُوَ مِنَ الْمُلُوكِ . وَالسَّيْنُ جِلْدُ الْبَقَرِ
الْمُدْبُوحُ بِالْقَرِطِ]

(٢) [الْقَرِطَانِي الشَّيْخُ ذُو النِّصْفِ . وَالْإِعْنَاءُ وَالسُّلُّ الشَّدِيدُ وَكَذَلِكَ الْإِتْلُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الدَّفْعُ .
وَالْوَلَايَ الشَّدِيدُ (٥)] . وَالطُّوَلُ الطُّوَلُ

(٥) وَإِنَّهُ لَرَأَيْتُ^(ب) أَبُو عَمْرٍو

(٥) وَالْقَرَا^(د) وَأَنْشَدَ

(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَخَذَهُ فِي الْحِيلِ

* لَمْ يَرَهُ هَذَا الرَّجُلُ يَتَمَلَّوْهُ تَأَكَّدًا

(قَالَ) وَرَجُلٌ جَبِيذٌ إِذَا كَانَ عَظِيمَ (82٠) الْمَرَاةِ^(٥). وَأَشَدُّ:
وَتَجَبُّ خَيْرَةٌ مِنْ آلٍ ذَرِيٍّ وَتَجَرُّهُمْ فَتَجِبُكَ الْجُسُومُ^(٦)
وَالسَّيِّعُ الْجَبِيلُ^(٧)، وَالتَّجْدُولُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ الشَّدِيدُ قَتَلَ النَّحْمَ،
وَالشُّطْبُ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ، وَالْمَنْصُوبُ الشَّدِيدُ اخْتِزَارُ النَّحْمِ
الْمَنْصُوبِ. يُقَالُ هُوَ حَسَنُ الْمَصَبِ، وَالتَّخَوُّطُ الْجَبِيمُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ
الْخَفِيفُ^(٨)، وَالتَّجَلُّجُ الَّذِي لَا يَبْدُلُهُ أَحَدٌ فِي الظَّرْفِ، وَانَّهُ لَحُلُو
الْأَشْمَائِلِ وَهِيَ الْخَلَّاقُ^(٩)، وَهُوَ حُلُو الْمَبْلَلِ أَيْ الْجَسَمِ، وَالْمَشْبُوبُ
الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ شَهَرْتَهُ وَفَرَّغْتَ لِحُسْنِهِ. قَالَ^(١٠) [ذُو الرُّمَّةِ]:

إِذَا الْأَرْوَاحُ الْأَشْبُوبُ ظَلَّ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ بِمَا مَنَّهُ السَّيْرُ حَاصِدٌ^(١١)
وَيُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنِ الشُّورَةِ وَالشَّارَةِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْمَيَّةِ^(١٢)، وَهِيَ
أَحْسَنُ النَّاسِ حَيْثُ نَظَرَ فَانْظُرْ. يَعْنِي أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا^(١٣)، وَانَّهُ لِحَسَنِ

(١) [ذَرِيٍّ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ. يَقُولُ خَيْرَةٌ هُوَ لَا الْقَوْمَ قِيَمَةٌ فِي الْمَقْدَلِ وَمَنْظَرُهُمْ حَسَنٌ
(٧٣٠) (١) إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِمُ النَّاطِرُ فَيَجِبُ مِنْ حُسْنِ أَجْسَادِهِمْ وَفِيضَاتِهِمْ وَإِذَا خَبَّرَهُمُ الْخَائِرُ
حَلِيمٌ مِنْهُمْ مَا يَسْتَقْبِلُهُ فَيُقْسِدُ خَبَرَهُمْ حُسْنُ مَنْظَرِهِمْ]
(٢) [الْأَرْوَاحُ الْمَدِيدُ الْقَوَادِ وَحَاصِدٌ قَدْ تَوَيَّ حَقَّقَهُ. وَيُقَالُ لِلَّذِي يُلَوِّي حُقُقَهُ لِلْمَوْتِ
حَاصِدٌ. يَقُولُ تَرَى الدَّلَامَ الْجَلْدَ الْقَوِيَّ لَشِدَّةِ السَّرَى يُضَيِّعُ كَأَنَّهُ قَدْ قَلَبَ الْمَوْتَ وَقَدْ التَوَيَّ
حَقَّقَهُ]

(٥) أبو زيد

(٥) المرات (كذا)

(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَصْلُ التَّخَوُّطِ التَّضَنُّ. وَالشَّاعَةُ الْمُتَعَدَّةُ

(٥) وَاحِدَهَا شِمَالٌ مِثْلُ شِمَالِ الْيَدِ. الْأَصْمَعِيُّ...

(٥) وَأَشَدُّ وَحِكْمِي عَنِ الْأَصْمَعِيِّ

(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: قَالَ بُدَادِرٌ مَعْنَاهُ أَنَّ حُسْنَهَا مُفَرَّقٌ فِيهَا كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِنَفْسِهِ

قَائِمٌ نَظَرَتْ مِنْهَا قَلَّتْ: هِيَ يَهَذَا أَحْسَنُ النَّاسِ

وَحُسَّانٌ. وَظَرِيفٌ وَظَرُافٌ. وَوَضِيٌّ وَوَضَاءٌ. قَالَ^(٨) (82٧) ذُو الْأَصْبَعِ
الْمُدَوَانِيُّ:

كَأَنَّا يَوْمَ قُرَى إِنَّمَا نَقْتُلُ إِيَّانَا
قَتَلْنَا مِنْهُمْ كُلَّ فَيٍّ آيَضَرَ حُسَّانَا
[مَرَى يَزْفُلُ فِي بُرْدَيْنِ مِنْ أَرَادِ نَجْرَانَا]^(٩)
وَقَالَ^(١٠) رَجُلٌ هَذَا كُرُّ أَبِي مُنَمٍّ

(١) [قُرَى موضعٌ معروف. يقولون: كَأَنَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حِينَ قَتَلْنَا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِنَّمَا نَقْتُلُ النَّفْسَ
لَا نَحْمُ كَرَامَ طَلِيقًا. وَمِثْلُهُ:]

يَكْفَرُهُ سَرَاتِنَا يَا آلَ عَمْرٍو تُفَادِيكُمْ بِمَرْهَفَةٍ التَّحْصَالِ
وَفِي هَذَا الْبَيْتِ ضَرُورَةٌ مِنْ جِهَةِ الْغَوِّ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَصْنَافَ الَّتِي هِيَ أَعْمَالُ غَيْرِ الْقُلُوبِ لَا تَتِمُّدُ
إِلَى ضَمِيرِ فَاعِلِهَا. لَا تَقُولُ: ضَرَبْتَنِي وَلَا كَسَوْتَنِي. فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَجْعَلُوا ضَمِيرَ الْفَاعِلِ مَفْعُولًا وَإِنْ
يُجْزِئُوا أَنْ قَتَلَ الْإِنْسَانُ قَدْ تَمَدَّى إِلَى نَفْسِهِ جَعَلُوا النَّفْسَ مَكَانَ هَذَا الضَّمِيرِ فَقَالُوا: ضَرَبْتُ نَفْسِي
وَقَتَلْتُ نَفْسِي (١٧٤). فَكَانَ يَبْغِي أَنْ يَقُولَ: إِنَّمَا قَتَلْتُ أَنْفُسَنَا. فَلَمْ يَكُنْ يَجْعَلُ ضَمِيرَ التَّكْلَمِ
فِي مَوْضِعِ النَّفْسِ فَوْجِبَ عَلَى هَذَا أَنْ يَقُولَ إِنَّمَا قَتَلْنَا. لِأَنَّهُ إِذَا قَدَّرَ عَلَى الضَّمِيرِ التَّحْصِيلَ لَمْ يَحْضُرْ
بِالْفَصْلِ إِلَّا فِي ضَرُورَةٍ فَيُجَاءُ بِالضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ لَمْ يَلَمْ يَقْدَرْ عَلَى التَّحْصِيلِ. وَابْيَضَ نَسَبُ كُلِّ وَكَذَلِكَ
حُسَّانًا. وَيَزْفُلُ يَتَّبَعُهُ. وَنَجْرَانٌ مَوْضِعٌ بِالْبَيْسَمِ غَيْرُ نَجْرَانِ الَّتِي تَقْرُبُ مِنَ الْبِرَاقِ]

٣٤ بَابُ صِفَةِ الْحُمْرِ

راجع في هذه اللغة تفصيل اسماء الحمر وصفاتها وتقسيم اجناسها (الصفحة ٢٧٦ - ٢٧٧)

« هِيَ الْحُمْرُ . وَالشُّمُولُ . وَالْقَرْقَفُ . وَالْعُقَارُ . وَالْقَهْوَةُ .
وَالْخَنْدَرِسُ . وَالْمَنْقَةُ . وَالشُّمُوسُ . وَالْمَدَامُ . وَالْمَدَامَةُ .
وَالرَّاحُ . وَالْكَيْتُ . وَالصَّهْبَاءُ . وَالْجِرْيَالُ . وَالرَّحِيقُ .
وَالْخُرْطُومُ^(٥) . وَالسَّلَافُ . وَالسَّلَافَةُ . وَالْمَازِيَةُ . وَالسُّخَامِيَّةُ .
وَالْمَازِيَّةُ^(٥) . وَالْأَسْفِطُ^(٥) . وَالْقَنْدِيدُ . وَالْمُزَّةُ .
وَالْمَشْعَمَةُ^(٥) . (142) وَأُمُّ زَنْبِي . وَالسَّيِّئَةُ^(٥) . وَالْقَبِيحُ .
وَالْقَرَبُ^(٥) . وَالْحَنْطَةُ . وَالْحُلَّةُ . وَالْحَيَا . وَالْمُسْطَارُ^(٥) .
سُمِّيَتْ شَمُولًا لِأَنَّ لَهَا عَصْفَةً كَمَصْفَةِ الرِّيحِ الشَّمَالِ . وَقِيلَ^(٥) سُمِّيَتْ

« قال ابو الحسن: لم يقرأ علينا ابو العباس صفة الحمر في هذا الكتاب وقد صححتُ
وسميتُ كثيراً منه من ابني العباس وغيره وهو صحيح ان شاء الله
(٥) والحَازِيَّةُ (٥) والْمَازِيَّةُ (٥) قال ابو الحسن: بكسر
الالف . وقال بدار هو بكسر الفاء وقسمها
(٥) قال في القرب:

دعني اصطبِخْ غَرَبًا فَاقْرُبْ مع التَّيْنِ ان صَحْبُوا قَمُودًا
(٥) والمصطار . قال الاصمعي . . . وقال ابو عمرو

« ان هذا الباب والباب الذي يليه رواهما صاحب المصنف البازي في قبل باب الحمر . وعليه ترى منه
اللفظ الامداد الافرنجية لا تتبع بعضها بخلاف العربية الدالة على نسخة ليدت وعليها المقول

شَمُولًا لِأَنَّهُا شَمِلَتْ^(٥) الْقَوْمَ بِرِيحِهَا أَيْ عَمَّتْهُمْ . يُقَالُ شَمِلَهُمْ^(٦) الْأَمْرُ [يَشْمَلُهُمْ] إِذَا عَمَّهُمْ . قَالَ^(٧) [أَبْنُ قَيْسٍ الرُّقَيْاتِ]:

كَيْفَ تَوَمِّي عَلَى الْفَرَّاشِ وَلَكَّا تَشْمَلُ الشَّامَ غَارَةً شَمَوًا^(٨)
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ إِلَّا شَمِلَتْ^(٩) . وَحَكَّى أَهْلُ الْأَنْدَلُسِ: شَمِلَهُمْ الْأَمْرُ
يَشْمَلُهُمْ وَشَمَلَهُمْ يَشْمَلُهُمْ ، وَسُمِّيَتْ قَرْقَنًا لِأَنَّ شَارِبَهَا يُقْرِفُ^(١٠) (143)
عَنْهَا إِذَا شَرِبَهَا أَيْ يُرْعِدُ . يُقَالُ أَخَذَتْهُ قَرْقَنَةٌ وَقَفَقَتْهُ . إِذَا أُرْعِدَ مِنْ
الْبَرْدِ . قَالَ^(١١) [عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ]:

نِعْمَ شِعَارُ أَلْقَى إِذَا^(١٢) بَرَدَ اللَّيْلُ مُنْجِرًا وَقَفَقَتْ الصَّرْدُ^(١٣) (١٧٥)
وَسُمِّيَتْ عُقَارًا لِأَنَّهُا عَاقَرَتِ الدَّنَّ أَيْ لَازَمَتْهُ . وَعَاقَرَ الشَّرَابُ إِذَا
لَازَمَهُ . وَيُقَالُ^(١٤) كَلَا أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ عُقَارٌ أَيْ يَبْعُرُ الْمَأْشِيَةَ . فَيَنْتَمِ
قِيلَ لِلْخَمْرِ عُقَارٌ لِأَنَّهُ تَعْبُرُ شَارِبَهَا ، وَسُمِّيَتْ قَهْوَةً لِأَنَّ شَارِبَهَا يُفْهِعُ عَنْ
الطَّعَامِ أَيْ لَا يَشْتَبِيهِ . يُقَالُ قَدْ أَفْهِعَ عَنِ الطَّعَامِ وَأَفْهِعَ إِذَا لَمْ يَشْتَبِهِ ،
وَرَجُلٌ قَهْمٌ إِذَا لَمْ يَشْتَبِ الطَّعَامَ . قَالَ أَبُو الطَّحَّانِ^(١٥) الْقِنِينِيُّ^(١٦) يَذْكُرُ
نِسَاءَ أَرْغَبَانَ عَنْهُ لِكِبَرِهِ:

(١) [يُخْرِضُ بَنِي الرُّبَيْدِ وَاهِلَ الْمِرَاقِ عَلَى بَنِي مُرْوَانَ . وَالشَّمَوَاءُ الْمُتَفَرِّقَةُ . يَقُولُ كَيْفَ
أَتَمَّ وَلَمْ تَقْعَمْ بِاهِلِ الشَّامِ غَارَةً تُحْلِكُهُمْ وَتَسْتَأْصِلُهُمْ]
(٢) [فِي الْأَصْلِ: نِعْمَ شِعَارُ الصَّيْحِ إِذَا بَرَدَ اللَّيْلُ]

(٥) شَمِلَتْ (٦) شَمَلَهُمْ (٧) وَانْشَدِ الْأَصْمَعِيُّ

(٨) بكسر الميم . وَمِنْ الشَّامِ شَمِلَتْ بَفَتْحِ الْمِيمِ

(٩) وَانْشَدِ (١٠) الضَّجِيجُ إِذَا (١١) قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ

(١٢) وَانْشَدْنَا أَبُو عَمْرٍو لِلطَّحَّانِ (١٣) الْقِنِينِيُّ (كَذَا)

فَأَضْبَحَ قَدْ أَهَيَّنَ عَيْنِي كَمَا آبَتْ حِيَاضُ الْإِمْدَانِ الْهَيْجَانُ الْقَوَاجِ^(١)
 وَأَتَخَذَرِيْسُ الْهَدِيْمَةُ يُقَالُ حِطَّةٌ خَنْدَرِيْسٌ أَيْ قَدِيْمَةٌ، وَالْمُسْتَهْ^(٢)
 أَلَيْ آتَى عَلَيْهَا زَمَانٌ فِي ظَرْفِهَا، وَالشُّمُوسُ مَثَلُ^(٣) أَيْ إِنَّهَا تَجْمَعُ بِصَاحِبِهَا،
 وَسُمِّيَتْ مُدَامًا وَمُدَامَةً لِأَنَّهَا أُدِمَتْ فِي ظَرْفِهَا، وَسُمِّيَتْ رَاحًا لِأَنَّ صَاحِبَهَا
 يَرْتَاحُ إِذَا شَرِبَهَا. أَيْ يَهْشُ لِلِسَخَاءِ وَالْكَرَمِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ حَمْرٍ رَاحٌ.
 وَرِيحٌ لِكَذَا وَكَذَا فَأَنَا أَرَاخُ لَهُ^(٤) (143) رَاحًا وَأَرْتَحُ لَهُ فَأَنَا أَرْتَاخُ
 لَهُ أَرْتَاخًا، وَدَجَلُ أَرْنَجِيٍّ وَقَدْ أَخَذَتْهُ أَرْنَجِيَّةٌ وَخَفَتْهُ^(٥) لِلِسَخَاءِ. وَقَالَ^(٦)
 [الْبَصِيغُ بْنُ الطَّلَاحِ الْأَسَدِيُّ:]

هَلْ غَيْرَ أَنْ كَثُرَ الْأَثَرُ وَأَهْلَكَتْ حَرْبُ الصَّدِيقِ أَكَاثِرُ الْأَمْوَالِ
 وَلَقِيتُ مَا لَقِيتُ مَعْدُ كُلِّهَا وَهَدَنْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي^(٧)

(١) [يقول أَيْبَةُ مَوَاصِلِي لَافِي قَدْ كَثُرَتْ وَتَغَيَّرَتْ كَمَا آبَتْ الْحِيَاضُ وَهِيَ خِيَارُ الْإِبِلِ أَنْ تَشْرَبَ مِنْ حِيَاضِ الْإِمْدَانِ. وَالْإِمْدَانُ اللَّزْمَاءُ الَّذِي يَمْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْقَوَاجِجُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي إِذَا أَرَدَتْهَا الْمَاءُ آبَتْ أَنْ تَشْرَبَ. يَقُولُ الْإِبِلُ الْقَوَاجِجُ فَأَيُّ الْمَاءِ الْمَذْبُوبِ أَنْ تَشْرَبَهُ فَهِيَ الْإِمْدَانُ أَشَدُّ بَاءً]

(٢) [الْأَثَرُ جَمْعُ شَرٍّ جَعَلَهُ لِمَا أَرَادَ تَجَمُّعَهُ بِمَثَلَةِ قَدٍّ وَأَقْدَرٍ وَسَكٍّ وَأَصْلُهُ. وَأَسْكَاتُهُ جَمْعُ الْأَكْثَرِ. وَالحَالُ الْخِيَلَاءُ. يَقُولُ هَلْ زَادَ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الْبَلَاءِ طَي (١٧٦)] أَنْ كَثُرَ الشَّرُّ وَقُلَّ الْمَهْدُ وَاسْتَدْرَبَ النَّاسُ وَقَاتَلَ بَنُو الْعَمِّ لِبَنِي هَمٍّ. وَزَمَّ أَنَّهُ لَقِيَ مِنْ صَنُوفِ الشَّرِّ مَا يُؤَاوِي مَا لَقِيَهُ جَمِيعٌ مَمْدُوكٍ كَثِيرَتِ سِنُهُ حَتَّى تَقْصُدَ خَالَهُ وَتَشَاكُلَهُ وَالْإِرْبَاجُ الَّذِي كَانَ فِي شَبَابِهِ.]

(٨) قَالَ ...
 (٩) أَيْ خَفَتْهُ
 (ب) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مَثَلُ
 (د) وَأَنْشَدَ

• وَلِي هَامِشٌ لِسَعَةِ لَيْدِهِ مَا لَقِيَهُ : الطَّاهِرُ أَنْ تُرَادَ الطَّاهِرُ بَيَانُ اسْتِعْيَالِ الشُّرُورِ عَلَيْهِ بِحَيْثُ جَعَلَتْهُ مَغْشُورًا مِنَ الْعَمْرِ وَالْغِيَلَاءِ فِي شَبَابِهِ لَا أَنَّهُ كَثُرَتْ سِنُهُ فَتَرَكَ الْعَمْرَ وَالْغِيَلَاءَ ضَرُورَةً. نَحْنُ فِيهَا قَالُ الْمَوْلُفُ لَوْ حَسِنَ وَهَلَكَ بَيَانُهُ أَنْ تَقَارَرَ الْقَرَرُ عَلَيْهِ أَعْيَالُهُ بِالْمَقْبُولِ لَعَنَ هَذَا الْقَرَرُ لَا يُؤَرِّدُ بَيْنًا قُلْنَا مَرَّ كَرِيْمًا سَابِقًا مَقْتَضِيًا لَهُ

وُسَمِيَتْ كَيْتًا لِأَنَّهَا حَمْرَاءُ إِلَى الْكَلْفَةِ. وَيُقَالُ لَهَا إِذَا اشْتَدَّتْ حَمْرَتُهَا
حَتَّى تُضْرِبَ إِلَى الْأَسْوَادِ كَلْفَاءُ، وَالصُّهْبَاءُ هِيَ الَّتِي عُصِرَتْ مِنْ عِنَبٍ
أَبْيَضَ عَنِ الْأَضْمِيِّ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ الَّتِي عُصِرَتْ مِنْ عِنَبٍ أَبْيَضَ
وَمِنْ غَيْرِهِ. وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبَتْ إِلَى الْبَيَاضِ، وَسُمِيَتْ جَرِيًّا لَا لِحَمَرَتِهَا.
وَالْجَرِيَالُ صِبْغٌ أَحْمَرُ. قَالَ الْأَضْمِيُّ: رَبَّمَا جِيلٌ لِلْحَمْرِ وَرَبَّمَا جِيلٌ صَبَا
وَكَانَ أَصْلُهُ رُومِيًّا مُعَرَّبًا^(٥). قَالَ الْأَعَشَى:

وَسَيِّئَةٌ يَمَّا تُتَّقَى بِأَيْلٍ كَدَمِ الدَّبِجِ سَلَبَتُهَا جَرِيًّا لَهَا^(٦)
وَالرَّحِيقُ^(٧) صِفْوَةٌ الْخَمْرِ، وَالْخَرْطُومُ أَوَّلُ مَا يُبْزَلُ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ
يُدَاسَ عَيْنُهَا، [وَقِيلَ إِنَّهَا سُمِيَتْ خَرْطُومًا لِأَنَّهَا تَأْخُذُ بِالْخَرْطِيمِ. قَالَ
الشَّاعِرُ:

وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ حَتَّى خِلْتُهَا أَفْقَى نَكِيشٍ عَلَى طَرِيفِ الْخَمْرِ [
وَالسَّلَافُ وَالسَّلَاقَةُ مَا سَالَ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَصَّرَ^(٨)، وَالْمَازِيَّةُ سُمِيَتْ
لِسَهُولَةِ مَدْحِهَا. وَمِنْهُ قِيلَ: عَسَلٌ مَازِيٌّ. وَيُقَالُ لِلدِّعْرِ مَازِيَّةٌ أَيْ سَهْلَةٌ
لَيْتَةٌ. قَالَ^(٩)] الثَّابِتُ الْجَعْدِيُّ:

(١) [أراد بالبيضة خاوية اشتداهما وفيها خمر. ويجوز أن يعني بالبيضة نفس الخمر. وقد
قيل في الجريال [مُتَّ صَفْوُهَا. والجريال في موضع آخر الزعفران والذَّعْبُ. وقوله «سَلَبَتُهَا
جَرِيًّا لَهَا» أي شَرِبَهَا حَمْرَاءَ وَبَالَهَا بَيَاضًا. وقيل يريد أَنَّهُ شَرِبَهَا وَقَتَعَ وَجَاكَ نَقُولُ سَلَبْتُ

(٥) فَكَانَ أَصْلُهُ رُومِيًّا مُعَرَّبًا (٦) قَالَ أَبُو عبيدة

(٧) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَعَلَى هَذَا يُقْدَرُ بَيْتُ الْأَعَشَى

بِبَابِلٍ لَمْ تُعَصَّرْ فُجَاتُ سُلَاقَةٍ مُتَخَالِطٌ قَنِيدًا وَمُسْكًا مُخْتَمًا

(٨) الشَّاعِرُ

وَهُوَ الَّذِي رَدَّ الْقَائِلَ بِالسُّوَعَيْنِ يَكُوكِبُ فَحْمٌ [
يَشُونَ وَالْمَازِي قَوْحُهُمْ يَتَقَدُّونَ وَقَدْ أَنْجَمٌ ^(١)
وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْحَرَجِ التَّيْمِيُّ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ:
كَأَنِّي اضْطَجَعْتُ سُخَامِيَّةً نَفْسًا بِالْمَرْءِ ^(٢) صَرَقًا عُمَارًا
سُلَاقَةً صَهَبًا مَازِيَّةً يَفْضُ ^(٣) الْمَسَائِي عَنَّا الْجَرَارًا ^(٤)
وَالْمَازِيَّةُ مَنُوبَةٌ إِلَى عَاقَةِ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ ، وَالْإِسْفِطُ ^(٥)
أَسْمُ بِالرُّومِيَّةِ مُرَبِّ وَلَيْسَ بِالْحَمْرِ إِنَّمَا هُوَ عَصِيرُ عِنَبٍ (وَيُسَمَّى أَهْلُ
الشَّامِ الْإِسْفِطُ الرِّسَاطُونَ) يُطْبَخُ ثُمَّ يُجَمَلُ فِيهِ أَقْوَاهُ ثُمَّ يُسَقُّ ^(٦) . وَقَالَ أَبُو

المرأة عِيَاكَمَا . وَقِيلَ لَامَنِي لَقَوْلِهِمْ أَنَّهُ تَمَرٌ جَا حَمَاءَ وَبَالْمَا يَضَاءُ لِأَنَّ الرُّبْعِيَّ يَشْرَبُهَا حَمَاءَ
وَيُوكِمَا يَضَاءً . وَالْمَعْنَى عِنْدَهُ أَنَّ حَمْرَهَا انْتَقَلَتْ إِلَى خَدِّهِ فَذَلِكَ سَلْبُهُ بِأَيَّهَا جَرَّيَلُمَا [
(١) [السُّوَعَتَانِ اسم موضع . وكوكب الكَثْبِيَّةِ مَطْعَمًا . وَالْفَحْمُ الطَّيْمُ . يَقُولُ جَمِيعٌ مَا
هَلِيمٌ مِنَ الْمَدِيدِ جَمْلُؤٌ صَافٍ كَأَنَّهُمْ نَجِيمٌ . وَارَادَ بِالنَّجْمِ النُّجُومَ وَيُحْوِزُ أَنْ يَتَنَبَّأَ وَاحِدًا بِمَبْنُو [
(٢) [السُّخَامِيَّةُ مِنَ الْحَمْرِ اللَّيْنَةُ السَّوْلَةُ الْقَوْلُ فِي الْمَلَقِ . وَقَوْلُهُ نَفْسًا بِالْمَرْءِ أَيْ خَشِيكُهُ
وَتَكْشِيفُ عَنْ بَرِّهِ لِأَنَّهُ يَبْجُحُ إِذَا سَكِرَ . يَقَالُ فَسَا قُوْبُهُ إِذَا هَنَكَهُ وَنَفْسًا الْقَوْبُ
تَحْرِقُ . وَيَفْضُ يَفْلَحُ الطَّيْسُ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِ الْحِرَارِ . وَالْمَسَائِي السَّائِي وَهُوَ الْمُشْتَرِي . يَقَالُ
سَائِيًا سَائِيًا [سَائِيًا] إِذَا اشْتَرَيْتَهَا لِلشَّرْبِ . قَالَ لَيْدٌ:

أَغْلَى السِّبَا بِكُلِّ أَدْمَكَنٍ مَا تَقِيْ أَوْ جَوْتَةٍ قَدِ دَخَتْ وَفَضَّ خَنَاهَا
[يَرِيدُ أَنَّهُ يَأْلُغُ فِي كَنِّ الْحَمْرِ فَيَرْجِي حِمَارَهَا . وَبِكُلِّ فِي سَيْلَةِ أَغْلَى . وَالْأَدْمَكَنُ الرُّقْ .
وَالْمَوْتَةُ الْخَالِيَةُ . وَقَدِ دَخَتْ خَرَّتْ مِنَ الْإِنَاءِ الَّذِي فِيهِ .] . وَقِيلَ قَدِ دَخَتْ نَزَلَتْ . قَالَ وَلَا
يَكُونُ السِّبَا إِلَّا فِي الْحَمْرِ . وَالسُّخَامِيَّةُ اللَّيْنَةُ السَّيْسَةُ . وَمَنْ قِيلَ شَرَّ سُخَامٍ أَيْ كَبَنَ

^(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَأَنْشَدْتُ مَوْضِعَ « نَفْسًا » تَقِيًّا بِالْمَرْءِ أَيْ نَجْمَةً تُسْقِطُ
فَيَأْتِي عَلَى الْأَرْضِ مَرَّةً مِنْ هَاهُنَا وَمَرَّةً ^(٦) (144) مِنْ هَاهُنَا . وَمَعْنَى « نَفْسًا » تَهْتَكَ يُقَالُ
فَسَا قُوْبُهُ إِذَا هَنَكَهُ ^(٥)
يَعْنُ ^(٥)

^(٥) بَشَّحَ النَّاءَ وَكَسَرَهَا ^(٥)
^(٥) قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَا قَالَ ...

حِزَامُ الْمُكَلْبِيُّ: الْأَسْفِنْتُ يَفْتَحُ أَهَاءً. قَالَ وَهُمْ يَمْدَحُونَهَا بِهِ * أَحْيَانًا وَيَمْدَحُونَهَا بِهِ أَحْيَانًا، وَالْمَنْدِيدُ مِثْلُ الْأَسْفِنْتِ وَالْمَرْءُ فِي طَعْمِهَا. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِلْأَخْطَلِ: إِنِّي أَرَاكَ تُكْثِرُ (١٥٨) ذِكْرَ الْحَمْرِ فَصِفْهَا لِي. قَالَ: أَوْلَاهَا مَرْءٌ وَآخِرُهَا صَدَاعٌ. قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهَا وَهِيَ هَا كَذَا. قَالَ: إِنَّ بَيْنَهُمَا لِمَنْزِلَةً مَا يَسُرُّنِي بِهَا مُلْكُكَ، وَالْمَشْشَعَةُ الَّتِي قَدْ أُرِقَ مَرْجُهَا وَمَا مَرْجُ قَارِقٍ مَرْجُهَا قَدْ شُفِعَ. قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلثُومٍ:

أَلَا هُمِي بِصَحْنِكَ فَأَصْبَحْنَا وَلَا تُبْنِي خُورَ الْأَنْدَرِيَا
مُشْشَعَةً كَأَنَّ الْحَصَّ فِيهَا إِذَا مَا أَلَمَّا خَالَطَهَا صَحْنًا^(١)

(قَالَ) وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ شَمْسَانٌ إِذَا كَانَ حُلُولًا خَفِيفَ اللَّحْمِ، وَيُقَالُ لِلْحَمْرِ لَيْسَتْ بِمُخْطَلَةٍ وَلَا خَلَّةٍ. فَالْمُخْطَلَةُ الَّتِي أَخَذَتْ رِيحًا. وَالْخَلَّةُ الْحُلَيْصَةُ. وَأَمْ زُنْبُقٍ أُنْمٍ مِنْ أَسْمَائِهَا. وَالْقَيْحُ الْحَمْرُ. قَالَ مَعْبُدُ بْنُ شُعْبَةَ: أَلَا يَا أَصْبَحَانِي قَبْلَ لَوَمِ الْعَوَازِلِ وَقَبْلَ وَدَاعٍ مِنْ زُنَيْبَةِ حَاجِلِ
أَلَا يَا أَصْبَحَانِي قَبْلَهَا جِدْرِيَّةٌ^(٢) بِنَاءً مَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقُّ بِأَطْلِي^(٣)

(١) [هُمِي مَنَاءٌ قَوِيٌّ مِنْ نَوْمِكَ وَاسْتَقْلِي. وَاصْبَحْنَا أَسْقِينَا صَبُوحًا. وَاصْغُنْ إِكَّةً وَاصْبَحْ. وَالْأَنْدَرُونَ قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى الشَّامِ كَثِيرَةُ الْحَمْرِ. وَلَا تُبْنِي أَيَّ لَا تَذْكِي تَحْمُرًا فِي الْأَنْدَرِينَ إِلَّا سَقِينَا إِيَّاهَا. وَمُشْشَعَةً مَمْصُوبٌ وَهُوَ مَفْعُولٌ أَصْبَحْنَا. وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ «مُخُورٌ» مَفْعُولٌ أَصْبَحْنَا. وَلَا يَكُونُ تُبْنِي مَفْعُولٌ. وَتَكُونُ مُشْشَعَةً حَالًا مِنَ الْحَمْرِ. وَالْحَصُّ الْوَرْدُ. يَقُولُ إِذَا أَرَدْنَا عُرْتَهَا مَرْجُهَا بِالْمَاءِ وَشَرْنَا فَلَاذَا دَابَتْ فِي رُؤُسِنَا وَهَبْنَا وَجَدْنَا. وَقِيلَ فِيهِ إِنَّهُ أَرَادَ إِذَا مَا أَلَمَّا خَالَطَهَا مُشْشَعَةً]

(٢) [جِدْرِيَّةٌ حَمْرٌ مَسْجُوبَةٌ إِلَى جِدْرٍ مَوْضِعٍ بِالشَّامِ. وَزُنَيْبَةُ امْرَأَةٌ. وَيَسْبِقُ مَجْزُومٌ جَوَابُ

(٣) جِدْرِيَّةٌ نَسَبًا إِلَى جِدْرِ بِالشَّامِ

* قد سقط في نسخة باريس بعد هذه العلامة نحو ثلاث أو أربع صفحات كما يظهر بالمقابلة مع نسخة لندن فدلتنا عليها بقوسين متجهتين كما ترى

وَأَلْتَرَبُ الْخَمْرُ. قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَمَرِيُّ:
وَإِذَا هِيَ عَذْبَةٌ أَلْتَابِ خَوْذُ تُعِيشُ بِرَبْعِهَا الْعَطِشُ الْجُودَا
ذَرِينِي أَصْطَلِجَ غَرَبًا فَأَغْرُبُ مَعَ الْقَتِيَانِ إِذَا صَحَبُوا ثَمُودًا^(١)
وَسُورَةُ الْخَمْرِ وَحَمِيهَا شِدْنُهَا وَأَخْذُهَا بِالرَّأْسِ (وَحَمِيًّا كُلُّ شَيْءٍ
شِدْنُهُ) ، وَالْأَسْطَارُ الَّتِي فِيهَا حَلَاوَةٌ ، وَالْحَانِيَةُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى الْحَانَةِ . قَالَ
طَلْقَةُ بْنُ عَبْدِ:

قَدْ أَشْهَدُ الشَّرْبَ فِيهِمْ يَزْهَرُ رَيْمٌ وَالْقَوْمُ تَصْرَعُهُمْ صَهَابُ خُرْطُومٍ
كَأَسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَغْنَابِ عَتَمًا لِيَمْضِيَ أَرْبَابُهَا حَانِيَةُ حُومٍ^(٢)
وَيُقَالُ لِلَّذِي يَمْلُؤُ الْخَمْرَ مِثْلَ الدَّرِيَّةِ: الْفُطْحَانُ . قَالَ الْبَلَاءُ:

الْأَمْرُ يُرِيدُ امْرُؤًا اخْتَصَرَ بِمَا تَزِلُّ مِنَ السَّعَابِ . وَ « يَا » تَدْخُلُ عَلَى فِعْلِ الْأَمْرِ لِلتَّنْبِيهِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:
وَقَالَتْ أَلَا يَا أَسْمَعَ تَمِطُكَ يَحْطُطُ فَقُلْتُ سَمِيمًا فَأَنْطَقِي وَأَصْبِي
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدَرُ مُنَادَى مَحْذُوفًا كَأَنَّهُ قَالَ: يَا هَذَاذَا أَصْبَحَافِي . وَهَذَا الْمَوْجِعُ يَحْتَمِلُ الْقَوْلَيْنِ . وَقَدْ
تَأْتِي « يَا » فِي مَوْضِعٍ لَا يُدْفَعُ مِنْ تَقْدِيرِ مُنَادَى كَقَوْلِ الشَّاعِرِ (١٧٩) :
يَا لَمَنَ اللَّهُ وَالْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ وَالصَّالِحِينَ عَلَى سَمْعَانٍ مِنْ جَارٍ
وَالْمَعْنَى أَنَّهُ إِنْ تَرَبَّ ذَالَ عَنْهُ الصَّحْفُ وَأَنْ يَتَوَقَّى الْقَيْحَ وَظَهَرَ مِنْهُ الصِّبَا وَاللَّهُوُ . قَالَ ابْنُ
الْأَمْرِيَّةِ: الْحَقُّ هَامُنَا الْمَوْتُ وَبَاطِلُهُ لَمُوتُهُ وَلَعِبُهُ . يَقُولُ أَسْبَقُ الْمَوْتَ دَاهِيِي وَلَمَعِي قَبْلَ أَنْ
يَقْرَأَ فِي

(١) [وَيُرْوَى: دَجِينِي .] إِذَا لَحِقُوا ثَمُودًا . الْحَوْدُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ تُعِيشُ تُعْشِي بِرَبْعِهَا .
الْجُودَا الَّذِي قَدْ أَصَابَهُ الْخَوَادُّ وَهُوَ الْعَطَشُ . وَغَرَبًا مَنْصُوبٌ بِأَصْطَلِجَ . وَأَغْرُبُ أَذْهَبُ حَسَا
فَضَّتْ ثَمُودَ مِنْ مَعَا . وَأَصْطَلِجَ يَجْزِمُ جَوَابُ الْأَمْرِ . وَأَغْرُبُ مَحْلُوفٌ طَلْقُ
(٢) [الشَّرْبُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَشْرَبُونَ . وَالْمِزْهُرُ الْعُودُ . وَالرَّيْمُ الَّذِي لَهُ تَرْتِمٌ . وَالْخُرْطُومُ
أَوَّلُ مَا يُتَزَلُّ مِنَ الْخَمْرِ . وَالْعَزِيزُ الْمَلِكُ . وَارْبَابُهَا الَّذِينَ يَمِيرُونَهَا وَيَحْلِبُونَهَا لِلْبَيْعِ . وَحُومٌ
كَثِيرَةٌ . وَقِيلَ حَوْمٌ حُومٌ فِي الرَّأْسِ أَيْ تَمُدُّهُ . وَغَيْرُ يَمُوتُ يَقُولُ: الْحَانِيَةُ الَّذِينَ يَقْبُونَ
بِأَمْرِ الْخَمْرِ وَمَنْ الَّذِينَ يَكُونُونَ فِي الْحَانَةِ . وَالْحُومُ الَّذِينَ يَمُوتُونَ حَوْلَهَا كَمَا يَمُوتُ السَّطَّانُ
حَوْلَ الْمَاءِ]

إِذَا فُضِّتْ خَوَائِمُهُ عِلَاهُ يَبِيسُ أَفْطَحَانِ مِنَ الْمَدَامِ^(١)
وَيُقَالُ شَرَابٌ (١٨٠) مَاتِعٌ إِذَا اشْتَدَّتْ حَرْمَتُهُ، وَشَرَابٌ قَارِصٌ،
وَشَرَابٌ يَخْذِي اللِّسَانَ وَلَا يُقَالُ يَخْذُو، وَشَرَابٌ ذُو بَنَةٍ طَلِبَةٌ أَيْ ذُو
رَأْمَةٍ، وَشَرَابٌ مَبُولَةٌ إِذَا كَانَ يُيَالُ عَلَيْهِ^(٢) كَثِيرًا، وَشَرَابٌ مَطْبَةٌ
لِلنَّفْسِ تَطِيبٌ عَنْهُ النَّفْسُ، وَشَرَابٌ غَبْتَةٌ لِلنَّفْسِ تَجَبُّتٌ عَنْهُ النَّفْسُ، وَشَرَابٌ
سَلْسَلٌ وَمَسْلَالٌ إِذَا كَانَ سَهْلَ الدُّخُولِ فِي الْخَلْقِ. قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:
أَزْهَرَ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلٍ أَمْ لَا سَيْلَ إِلَى الشَّبَابِ الْأَوَّلِ
أَمْ لَا سَيْلَ إِلَى الشَّبَابِ وَذِكْرُهُ أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّجِيقِ السَّلْسَلِ^(٣)
وَيُقَالُ شَرَابٌ نَاقِصٌ إِذَا كَانَ حَامِضًا. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ يَصِفُ دَنَا:
طَلْتُ بِهِ قَرْقَفٌ سَلَافَةٌ مِ اسْفِطَ عُمَارٌ قَلِيلَةُ النَّدَمِ
رَدَّتْ إِلَى أَكْلَفِ النَّاسِبِ مَزْ سُوْمٍ مُفِيمٍ فِي الطَّيْنِ مُحْتَدِمٍ
جَوْنٌ كَجَوْنِ الْحَمَارِ جَرْدَهُمُ الْحَرَّاسُ لَا نَاقِصٌ وَلَا هَزِيمٌ^(٤)

(١) [الضمير يعود إلى المشعشع من قوله في البيت السابق «كَانَ مُشْعَشَعًا مِنْ خَمْرِ بُعْرَى»]

(٢) وفي الحاشية: عنه

(٣) [زعمرة ابنه]. يقول هل يمكن الانتقال من الشيب. و«آم» في هذا الموضع منقطعة وفيها

معنى «بل». وقوله «أشهى إلي» أي هندي

(٤) [الضمير المبرور بالباء يعود إلى ما قد وصفه بالبرد والمذوبة. وطلت مَرَجَتْ. وقوله «قَلِيلَةُ النَّدَمِ» أي من نَرَجَمَا طابت نفسه ولم يَسُدْمْ على ما فاتته إذا نالها. والأكلَفُ الدَّنْ. والكَلْفَةُ حُمْرَةٌ فِي سَوَادٍ. والاحتدامُ القَلْبِي. والجَوْنُ الْأَسْوَدُ. والجَوْنُ الْوَسَطُ إِرَادَ أَنَّ الدَّنْ كَانَتْ وَسَطَ حَمَارٍ. والمَزْمُومُ الَّذِي يُقَالُ وَقِيلَ هُوَ النَّاقِصُ. وَجَوْنٌ نَدَلٌ مِنْ أَكْلَفٍ أَوْ صِفَةٍ وَلَمَعْنِ أَنَّهُ يَصِفُ قَوْمَ امْرَأَةٍ بِالطَّيْبِ وَالْمَذُوبَةِ وَأَنَّ رَجُلًا يَتَرَلَّةَ مَا مَذَّبَ وَخَمْرٌ مُزَجَّ أَحَدُهُمَا بِالْأَخْرِ. وَالْحَرَّاسُ صَاحِبُ الدِّثَانِ جَرْدَهُ نَحَى مَا طَلِبُ مِنْ طَبِخٍ وَغَيْرِهِ. وَالْحَرَّاسُ الدَّنْ وَأَصْلُهُ قَارِصِي. وَتَقَسَّ إِذَا سَمِعَ وَقِيلَ النَّاقِصُ الْقَصِيرُ]


وَيُقَالُ شَرَابٌ ذُو سَوْرَةٍ (١٨١) إِذَا كَانَ يَرْتَفِعُ إِلَى الرَّأْسِ . وَقُلَانُ
ذُو سَوْرَةٍ أَيُّ ذُو حَدَيْ وَوُثُوبٍ عِنْدَ الْغَضَبِ . وَيُقَالُ شَرِبْتُ الشَّرَابَ فَأَنَا
أَشْرَبُهُ شُرْبًا وَشَرِبًا وَشَرِبًا ثَلَاثُ لَفَظَاتٍ ، وَقَدْ صَرَّدَ شَرَابَهُ إِذَا قَلَّهٗ ، وَعَمَرَهُ
إِذَا سَقَاهُ دُونَ الرِّيِّ ، وَهُوَ يَتَّقُو شَرَابَهُ إِذَا كَانَ يَشْرَبُ مِنْهُ شَرَبَةً
بَعْدَ شَرَبَةٍ ، وَكَأَسُ أُنْثَى أَيُّ لَمْ يُشْرَبْ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ . وَكَذَلِكَ يُقَالُ
رَوْضَةٌ أُنْثَى إِذَا لَمْ يَكُنْ رِيعَاهَا أَحَدٌ . قَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ :

إِنَّ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفَ وَصِفْوَةَ الْقَدْرِ وَتَفْجِيلَ الْكَتِفِ
وَالْقَيْتَةَ الْحَسَنَاءَ وَالْكَأْسَ الْأُنْثَى لِلطَّالِعَيْنِ الْخَيْلَ وَالْخَيْلَ خُنْفٌ^(١)
وَيُقَالُ كَأْسُ رَنْوَانَةٍ أَيُّ دَانِيَةٍ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

إِنَّ أَمْرًا أَتَيْتُ عَلَى عَهْدِهِ فِي إِرْثٍ مَا كَانَ أَبُوهُ حُجْرٌ
بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَجَاهَا كَأْسُ رَنْوَانَةٍ وَطَرَفٌ طِيرٌ^(٢)

(١) [النَّشِيلُ اللحم الذي يُنْشَلُ من القَدْرِ . والمُتَغَفُّ جمع خَنْوَفٍ وهي التي تَقْبِي في شَيْءٍ
وذلك إذا تَقَلَّهٗ في المحاولة والمُطَارَاة . وقال هذا الشعر يوم جَبَلَةٍ وهو يَمَارِبُ فِي مَاسِرٍ
صَهْمَةٍ لِحِجْرَتِهِ اصْصَابَهُ هَلِمْ يَقُولُ مَنْ كَرَّ مِنْكُمْ وَقَاتِلَ اسْتَعْنِ مَا وَصَفْتُ مِنَ الْأَكْلِ
والشرب والتشبع بالبيان]

(٢) [الإِرْثُ الميراث وهنوعها مُنْقَلِبَةٌ من وَاوٍ . وقوله « على عَهْدِهِ » أي في زَمَانِهِ ووقت
ملكِهِ . وما جَعَلَ الذي . إِرْدَ في إِرْثٍ الذي كان أبوه حُجْرٌ . وكان في هذا الموضع ناقصة
وخَبَرُهَا مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : في إِرْثٍ الذي كان أبوه حُجْرٌ فِيهِ . والضميرُ المجرودُ يعودُ إلى
مَا . ويعودُ أَنْ يُقَدَّرَ الْحَبْرُ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا بِكَانَ عَلَى الْإِتْسَاعِ تَقْدِيرُهُ : كَأَنَّهُ أَبُوهُ حُجْرٌ . وحُذِفَ
مِنْهُ الضميرُ المنصوبُ . ويروى « بَنَتْ » بالتثنية « وَبَنَتْ » بالتثنية . وكَأْسٌ قَاطِلَةٌ بَنَتْ .
وأطْنَجَاهَا مفعول بَنَتْ . والمَلِكُ مصدرٌ في موضع الحال قد دخلت عليه الْأَنفُ (١٨٢) واللامُ وهو
من الشاذِّ كقول لَيْدٍ « فَارَصَلَهَا السَّرَاكُ فَلَمْ يَزِدْهَا » فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ بَنَتْ عَلَيْهِ كَأْسُ أَطْنَجَاهَا
مُلْكًا . فمَعْلَمُ الْمُلْكِ في موضع مُلْكًا . وقد قيلَ أَنَّ الْمَلِكَ منصوبٌ عَلَى الطَّرْفِ . وروى بعضهم
بَنَتْ عَلَيْهِ الْمُلْكُ أَطْنَجَاهَا . يجعل الفعل للمَلِكِ ووجهُ تَأْنِيثِ الفعل عَلَى هذا القول أَنَّهُ جَعَلَ

(قَالَ) وَكَأْسُ رَاهِنَةٍ أَيْ تَابِتَةٌ لَا تَنْقُطُ. وَارْهَنَ لَهُمُ الطَّعَامَ
وَالشَّرَابَ أَيْ أَتَيْتُهُ لَهُمْ وَادَّامَهُ. قَالَ الْأَعَشَى:
لَا يَسْتَقِيمُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةٌ إِلَّا يَهَابُ وَإِنْ عَلَوْا وَإِنْ نَهَلُوا
وَيُقَالُ قَدْ أَزْعَتْ  الْكَأْسَ [إِذَا مَلَأْتَهَا. وَاتَّقَتْهَا. وَدَعَدَعْتَهَا] إِذَا
مَلَأْتَهَا. قَالَ لَيْدٌ:

[لَأَقَى الْبَيْدِ الْكَلَابَ فَاعْتَجَبَا سَيْلٌ] أَيْبَهُمَا لِمَنْ قَلَبَا
فَدَعَدَعَا سُرَّةَ الرِّكَاءِ كُلَّمَا دَعَدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْقَرَبَا
وَيُقَالُ أَذْهَقْتُ الْكَأْسَ إِذَا مَلَأْتَهَا. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَكَأْسًا دِهَاقًا.
وَيُقَالُ أَدَمَعْتُ الْكَأْسَ إِذَا مَلَأْتَهَا حَتَّى تَفِيضَ. وَقَدْ مَلَأْتُهَا إِلَى أَصْبَارِهَا.
وَإِلَى أَصْمَارِهَا. قَالَ الْأَنْبَرِيُّ بْنُ تَوَلَبٍ:
[فَكَانَهَا دَقْرَى فَحِيلُ نَبْتِهَا أَفُّ يَمُّ الضَّالِّ نَبْتُ بِحَارِهَا]

الَّذِي فِي مَوْضِعِ الْمَلَكَةِ. وَالْمَعْنَى أَنَّ أَمْرَ الْقَبَسِ مَلِكٌ قَدْ وَرَثَ الْمُلُوكَ مِنْ أَبِيهِ. فَمُلْكُهُ
لَهُ أَصْلٌ ثَابِتٌ وَقَدْ دَامَ لَهُ النِّعَمُ. ذَكَرَ ابْنُ أَحْمَرَ حَالَهُ إِلَى أَنْ أَتَتْهُ الدَّوَاهِي فَأَزَالَتْهُ عَنْ مُلْكِهِ [١]
[يَذْكُرُ قَوْمًا يَشْرَبُونَ خَمْرًا أَيْ لَا يُقْلِعُونَ عَنْهَا الْأَيْحَاتِ كَمَا تَقُولُ لَا يَتْرَكُوهَا إِلَّا
بِالْإِذْنِ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَا يُقْلِعُونَ عَنْهَا وَلَكِنَّهُمْ يَلْذَمُونَهَا وَهَذَا مِنَ الْاسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ]
٢) وَفِي الْعَامِ: تَوَجَّ

٣) [الْبَيْدِ وَالْكَالِبِ مَوْضِعَانِ مَعْرُوفَانِ يُرِيدُ لَأَقَى سَبِيلَ هَذَا الْمَوْضِعِ سَبِيلَ هَذَا
الْمَوْضِعِ فَاحْتَجَجَا أَيْ دَخَلَ سَبِيلُ أَحَدِهِمَا فِي سَبِيلِ الْآخَرِ وَاضْطَرَبَا. وَالْأَيْ جَبَرَى الْمَاءَ. ثُمَّ قَالَ
« مَوْجٌ أَتَيْتُهُمَا لِمَنْ قَلَبَ » بِرِوَاةٍ وَيُقِيمُ فِيهِ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى صَرْفِهِ عَنْهُ. وَيُحْتَمَلُ أَنْ
يُرِيدَ بِهِ إِنْسَانًا يَحْبِسُهُ أَوْ قَبِيلَةً بَيْنَهُمَا كَانَتْ غَلَبَتْ عَلَى هَذَيْنِ الْمَكَانَيْنِ. وَالرِّكَاءُ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ
وَسُرَّةٌ وَسَطُهُ. وَالْقَرَبُ قَدْحٌ مِنْ خَشَبِ الْقَرَبِ وَقِيلَ الْقَرَبُ الْفِضَّةُ. وَمَا فِي (١٨٣)
الْأَعَاجِمِ يُرِيدُ سَاقِي مَلُوكِ الْعِجَمِ. يَمْنَى أَنَّهُ يَحْلَأُ الْإِنَاءَ مِنَ الْفِضَّةِ وَيُسْقِيهِمْ. تَبَّهَ الْمَاءَ الَّذِي حَصَلَ
فِي هَذَا الْمَكَانِ فِي صَفَائِهِ وَطَبِيعِ الْمَاءِ الَّذِي تَشْرَبُهُ الْأَعَاجِمُ فِي آيَةِ الْفِضَّةِ. وَيُرْوَى: وَأَقْرَبَتْ
سُرَّةَ الرِّكَاءِ]

عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا أَلْسِنَتِي بِدِيَمَةٍ وَطَفَاءَ تَمَلَّاهَا إِلَى أَصْبَارِهَا^(١)
وَالْبَسِيلُ مَا يَبْقَى فِي الْأَنِيَّةِ مِنْ شَرَابِ الْقَوْمِ فَيَبِيتُ فِيهَا^(٢) (١٤٥).
وَدَّمَ أَبُو حِزَامٍ الْمَكْلِيَّ رَجُلًا فَقَالَ: دَمَانِي إِلَى بَسِيلٍ لَهُ^(٣) وَقَدْ مَزَجَ
شَرَابَهُ، وَقَطَبَهُ وَأَصْلُ الْقَطَبِ الْجَمْعُ أَيُّ جَمْعِ بَيْنِ الْمَاءِ وَالشَّرَابِ. وَمِنْهُ
قِيلَ قَطَبَ أَيُّ جَمَعَ، وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ الْبَيْنَيْنِ الْمَقْطَبُ. وَمِنْهُ قِيلَ جَاءَ النَّاسُ
قَاطِبَةً أَيُّ النَّاسُ جَمِيعًا. وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ:
نَدَامَايَ يَبِضُ كَالنَّجُومِ وَقِيَّةُ رُوحِ عَلَيْنَا بَيْنَ بُرْدٍ وَنَجَسٍ
رَجِيبُ قَطَابُ الْجَنِبِ مِنْهَا رَفِيقَةٌ يَجْسُ النَّدَامَى بَصْنَةُ النُّجُودِ^(٤) (١٨٤)

(١) [النسب في كاتحا راجع الى تجمة وهي امرأة. ودقري اسم روضة بينهما. وقيل كل روضة دقري. وتقبل تلون يريد احسا تحري الناظر مروباً من الألوان من ثبثها وذمرو. وانما يريد ان طيب ريح هذه المرأة كليب هذه الروضة. ويسم الضال بطلوه سولس اي ثبث هذه الروضة يملو بطلوه على الضال لو كان في الموضع ضال لثامه وحسنه. واليهما جمع بكرة وهي الفجوة من الارض. ثم وصف الروضة فقال: عزبت اي سكتت عن تركي الايل وكل مايشية وبأكرها جعل طيبا أول الوسي. والوطفاء التي كانت عليها هدبا من الري والسواد]

(٢) [ندام جمع ندام. وعق بقوله «كالنجوم» انضم معروفون مشهورون بالكرم واداد أنه لا ينادم إلا الكرام. والقينة الأمة. وقوله «روح علينا بين برد ونجسد». يريد وعلينا برد ونجسد وهو الثوب المصير بالحساد وهو الزعفران وقيل هو المشبع بالصبغ. وقينة مبتدأ وما بعده وصفه. وخبره محذوف تقديره ولنا قينة. ورجب واسع. وقطاب الحبيب الموضع الذي يشتهى بمبيها من صدرها. وقوله: «رفيقة بجس الندامى». اي ترفق بجسم اذا جسومها ولا تغير منهم. وبصنة رفيقة الحبلد ناعمة. ورجب نمت لقينة. وروي بعضهم: رجب قطاب الحبيب جعلته من باب حسن الوجه والاصل «رجب قطاب حبيبا» ونقل الضمير فصار بقرلة قولنا: تروث برجل حسن وجه الاث قد أنكر على الراوي هذه الرواية. قال ابو محمد: وهذا أنه أنكر من أجل ظهور الضمير المتصل بمن لأنه يورد الى الموصوف فلا يكون ما هنا نقل ويجوز ان يحاب عن هذا بان يقال «منها» متعيل بشيء محذوف وليس متصل بالمبيب وتقديره: اعني منها وأريد منها]

وَقَالَ نَابِئَةُ بَنِي شَيْبَانَ:

[تَدُورُ فِيهِمْ حُمَاهَا وَقَدْ شَرِبُوا] مِنْهَا قُطَابِي وَمِنْهَا غَيْرُ مَقْطُوبٍ

وَقَالَ^(١) [النَّابِئَةُ الذِّيَابِيَّةُ يَصِفُ عَيْرًا وَأُنْثَى:

فَرَّاحٌ يُرِيدُ الْعَيْنَ عَيْنَ مُتَالِجٍ] يَشُلُّ بَنَاتِ الْأَخْدَرِيِّ وَيَقْطُبُ^(٢)

وَقَدْ شَعْشَعَهُ إِذَا أَرَقَّ مَرْجُهُ. وَالْحُمْرُ مُشْعَشَعَةٌ^(٣)، فَإِذَا أَرَقَّهَا قِيلَ

أَمْدَاهَا^(٤)، وَإِذَا أَقْلَ مَاَهَا قِيلَ أَعْرَقَهَا وَأَخْضَهَا. قَالَ^(٥) [بُرْجُ بْنُ مُسَوِّيرٍ

الطَّائِي^(٦)] (١٨٥):

وَتَذْمَانُ يُرِيدُ الْكَاسَ طَلِبًا سَقَيْتُ إِذَا تَمَوَّرَتْ اَلْخُمُومُ

رَقَعْتُ بِرَأْسِهِ وَكَشَفْتُ عَنْهُ بِمُرْقَةٍ مَلَامَةً مِنْ يَوْمٍ^(٧) (145)

فَإِذَا شَرِبَهَا صِرْفًا يَنْتَبِزُ مِزَاجٌ قِيلَ: قَدْ صَرَفَهَا. قَالَ الْهَذَلِيُّ:

إِنْ يَمْسُ^(٨) كَشْوَانٌ بِمَصْرُوقَةٍ مِنْهَا يَرِيدُ وَعَلَى مِرْجَلٍ

(١) [ويروي: تدب فيهم... منها قطاب. أي تدور في رؤوسهم حمياً الكاس وقد سكبوا. ومنها

ما شرب صرْفًا يَنْتَبِزُ مِزَاجٌ ومنها ما شرب بِمِزَاجٍ]

(٢) [مُتَالِجٌ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى طَيْفَةٍ. وَطَيْفَةٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي هَاشِمٍ بَيْنَ صَمْعَةَ. وَفِي «رَاجٍ» ضَمِيرٌ يَمُودُ إِلَى غَيْرِ وَحَتَّى ذَكَرَهُ قَبْلَ هَذَا الْيَتِ. وَشُلُّ يَطْرُدُ. وَيَقْطُبُ يَنْقُصُ فِي طَرْدِهِ] (١٨٥)]

(٣) [تَمَوَّرَتْ الْخُمُومُ مَالَتْ إِلَى الْأَفْقِ مِنْ وَتَسَطَّ السَّاءُ. وَارَادَ الْخُمُومُ الَّتِي كَانَتْ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ فِي وَسَطِ السَّاءِ. يَرِيدُ أَنَّهُ أَبْقَتْ نَدِيمَةً وَقَدْ مَضَى أَكْثَرُ اللَّيْلِ. وَرَقَعْتُ بِرَأْسِهِ وَرَقَعْتُ رَأْسَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ سِوَاهُ. وَكَشَفْتُ عَنْهُ مَلَامَةً مِنْ يَوْمِهِ عَلَى الشَّرْبِ بِكَاسٍ سَقَيْتُ أَيَّامَهَا لَأَنَّهُ إِذَا شَرِبَ خَفَّ طَبْعُهُ رَدًّا مِنْ يَمْدُلِهِ وَذَهَبَ عَنْهُ الْحَيَاءُ فِيهِ. وَبِحُوزَانٍ يَمْسُ أَنَّهُ إِذَا شَرِبَ لَمْ يَلْمَسْ أَحَدًا وَاتَّظَرَّ بِهِ إِنْ يَصْهَرُ. فَأَرَادَ أَنَّهُ سَقَاهُ قَبْلَ الْوَقْتِ الَّذِي يَسْتَقِطُّ فِيهِ مَنْ يَمْدُلُهُ فَإِذَا رَأَى الْعَذْلُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَمْ يَلْمَسْ فِيهِ وَكَفَّ عَنْ هَذِهِ]

(١) قَالَ أَبُو عَمْرٍو

(٢) غَيْرُهُ

(٣) الشَّاعِرُ

(٤) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

(٥) نَمْسُ

[لَا تَقِهِ الْمَوْتَ وَقِيَّاتُهُ خُطْلُهُ ذَلِكَ فِي الْحَبْلِ ^(١)]
 وَجَنَادِجُ الْحُمْرِ مَا يَنْزُو مِنْهَا إِذَا مَزَجَتْ ^(٢) ، وَيُقَالُ ^(٣) صَقَّتِ الْحُمْرُ إِذَا
 حُوِلَتْ مِنْ إِيَّاهُ إِلَى إِيَّاهُ لِتَصْفُو . وَقِيلَ ^(٤) صَفَّمَا مَزَجَا ، وَقَدْ أَهَأَ ^(٥) شَرَابُهُ
 إِذَا أَرَقَّهُ . وَلَبِنٌ هُوَ إِذَا كَانَ رَقِيقًا وَيُقَالُ : دَمُ الْمَرْوَلَةِ أَهَأٌ ^(٦) مِنْ دَمِ
 أَلْسِينَةٍ

٣٥ بابُ النَّدَامِ وَالشَّرَابِ

يُقَالُ تَادَمْتُ الرَّجُلَ نِدَامًا وَمُنَادِمَةً وَهُوَ نَدِيحِي وَهُمْ نَدَمَانِي وَهَؤُلَاءِ
 نَدَامَايَ وَهُوَ نَدَمَانِي وَهُمْ نَدَمَانِي ^(١) . وَقَدْ يَكُونُ التَّدِيمُ الصَّاحِبَ
 وَالنَّجَالِسَ عَلَى غَيْرِ شَرَابٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (١٨٦) :

(١) وَالْحَبْلُ مَا

(٢) [فِي « نَجَسٍ » ضَمِيرٌ يَمُودُ إِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي نَيْمَةٍ وَقَدْ نَالَ مِنَ الدُّنْيَا مَا يُرِيدُ .
 يَقُولُ إِنْ نَجَسَ هَذَا الْإِنْسَانُ مُتَمَكِّنًا بِمَا يَشْتَهِيهِ لَا يَقْبَلُ الْمَوْتَ اتِّقَاؤُهُ مِنْهُ وَاخْتِيَارُهُ حَبِيدَ
 الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ الشَّرَابِ لِأَنَّ الْمَوْتَ أَمْرٌ قَدْ قَضِيَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ . وَقَوْلُهُ « وَقِيَّاتُهُ » أَرَادَ وَاقِعَاتُهُ .
 وَيُرْوَى تَقِيَّاتُهُ . وَهَلِي يَرْحَلُ يَرِيدُ الْمَرَاجِلَ الَّتِي يُطْبَعُ فِيهَا اللَّحْمُ . وَالْحَبْلُ مَوْضِعُ الْحَبْلِ .
 وَوَقْتُ الْحَبْلِ وَصَدْرُ حَبْلَتِ حَبْلًا]

(٥) وَقَالَ غَيْرُهُ

(٥) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

(٥) أَمْعَى

(٥) أَمْعَى

(٥) الْجَمْعُ كَالْوَاحِدِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَنَدَامَايَ جَمْعُ نَدَمَانٍ كَمَا أَنَّ التَّنَادِيَّ جَمْعُ
 فَضْرَانٍ وَالسَّكَارَى جَمْعُ سَكْرَانٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ يُونُسَ قَالَ . . .

• فِي لِسْمَةِ لَيْدِنِ هَذَا الْبَابِ لَمْ يَلْزَمْ مِنَ الْبَابِ الْمُتَقَدِّمِ وَالْمَا عِدَّةٌ فِي لِسْمَةِ بَرْلِينِ

[آفِي تَابِينَ نَالَمَا إِسَافُ نَاوُهُ طَلَّتِي مِنْ أَنْ أَنَامُ]
 أَلَا يَا أُمَّ عَمْرُو لَا تَلُومِي إِذَا أَحْتَضَرَ النَّدَامَى وَالْأَلْدَامُ"
 وَالشَّرْبُ أَهْوَى يَشْرَبُونَ وَهُمْ شُرُوبٌ وَوَاحِدُهُمْ شَارِبٌ. كَمَا
 يُقَالُ تَاجِرٌ وَتَجَرٌ. وَصَاحِبٌ وَصَنَبٌ. وَطَارِزٌ وَطَيْرٌ (146). وَقَائِلٌ وَقِيلٌ.
 وَهُمْ الَّذِينَ يَقِيلُونَ. قَالَ الْحَجَّاجُ:

إِنْ قَالَ قِيلٌ لَمْ أَقِلْ فِي الْقِيلِ [وَأَقْلَعُ الْأَنْجَلُ بَعْدَ الْأَنْجَلِ
 فِي حَوْمَةِ اللَّيْلِ بِهَادِي جَلِي]^(١)

وَنَاصِرٌ وَنَصْرٌ. قَالَ الْحَجَّاجُ:

[بَلْ قَدَّرَ الْمُقَدِّرُ الْأَقْدَارَا بِوَاسِطِ أَكْرَمَ دَارٍ دَارَا]

وَاللَّهُ سَمَّى نَصْرَهُ الْأَنْصَارَا^(٢)

وَشَهِدْ وَشَهْدٌ. ^(٣) وَيَيْسُ جَمْعُ يَاسِرٍ. يُقَالُ حَطَبٌ يَيْسُ. ^(٤) وَقَوْلُ
 ذِي الرِّمَّةِ:

[أَلَمْ تَعْلَمِي يَا عَمِّي آتِي وَبَيْتَنَا هَاوِ] يَلْعَنُ الْجُلُوسَ تَحَلَا قَتَلَمَا

(١) [التابان ناقتان مُسْتَتَان. وقوله « نالما إساف » يجوز أن يعني به أمها وحبها لرجل اسمه
 إساف. ويجوز أن يريد أمها فحبرنا تقرها إلى إساف وهو صنم. وطلت الرجل مرثته يريد أن
 لوته لا يمسك فيه لأنه إذا حضرته المدة والندامى جاد وأعطى ولا يتغير من خلقه الكرم من
 أجل كونه لأم]

(٢) [يقول أنا أدوم السير ولا أقبل نصف النهار مع من يقبل. والآنجل قطعة من الليل
 عطيفة. وحومة الليل مظنة]

(٣) [مدح الحجَّاج. والمقدِّر أنه زعم أن الله تعالى قدَّر أن أكرم الدُّور دارُ الحجَّاج. وسَمَّى
 نَصْرَهُ الْأَنْصَار. وداراً منصوباً على التمييز وتقدير الكلام: أكرم الدُّور داراً]

(٤) الأصمعي

(٥) القيل

(٥) قال

أَمْسِي صَبِيرَ النَّفْسِ إِيَّاكَ بَعْدَ مَا دُرِجُنِي بَنِي قَيْتَسَاحُ بَالْمَا^(١)
 وَدَاكِبُ وَرَكَبُ ، وَشَرِيكَ الَّذِي يُشَارِبُكَ . قَالَ الرَّاجِزُ :
 رَبُّ شَرِبٍ لَكَ ذِي حُسَاسٍ شِرَابُهُ كَالْحَزْزِ بِالْمَوَاسِي^(٢)
 لَيْسَ بِرِيَّانٍ وَلَا مُوَاسٍ أَقْسَمَ يَمِينِي مَشِيَّةَ النَّفَاسِ^(٣)
 وَالْوَاغِلُ الدَّاهِلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ . قَالَ^(٤) : [أَمْرُو
 الْقَيْسِ] :

فَأَيُّوْمَ فَأَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْبِبٍ إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاغِلَ^(٥)
 وَهُوَ فِي الْعُلَامِ الْوَارِثُ وَالْوَدُوشُ وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ الطُّغْيَانِي .
 « وَالْوَاغِلُ الشَّرَابُ الَّذِي يَشْرَبُهُ الْوَاغِلُ وَلَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ
 قُحَّة »^(٦) :

(١) تَحَلَّى جَمْعُ نَاجِلٍ . [وَتَهَاوُ جَمْعُ تَهَوَّافٍ وَأَتَمَّى غَيْرُ أَنْ . وَالْبَيْتُ فِيهِ تَضَمُّنٌ . وَالْبَيْتُ
 الْحَزْنُ . وَيَنْسَاحُ يَنْسَحُ . يَقُولُ : إِذَا خَرْتُ تَمَكَّلْتُ بِالْمَقْصَدِ مَا أَجِدُهُ . تَجَلَّى يَقُوبُ
 التَّحَلَّى جَمْعُ نَاجِلٍ وَالِاسْتِهَادَ يَدُلُّ عَلَى الْوَاحِدِ لَا عَلَى الْجَمْعِ . وَقَوْلُ ابْنِ مُحَمَّدٍ زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ
 قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ تَحَلَّى (٨٧) . تَحَلَّى مِنْ هَذَا الْبَابِ يَدُلُّ عَلَى مَا ذَكَرْتُهُ لِأَنَّ الْقَتَالَ الْكِدَّةُ
 وَقِيلَ (الْقَتَالَ النَّفْسُ) . وَالْوَاحِدُ لَا يَوْمَعُ بِالْجَمْعِ . وَيُحْزَرُ لِلْمُتَحَرِّجِ عَنْ يَعْقُوبَ أَنْ يَقُولَ الْقَتَالَ
 الْكِدَّةُ وَالْكَدَّةُ مُجْتَمِعُ الْأَضْيَاءِ كُلِّهَا فَكَانَ تَحَلَّى صِفَةً الْأَضْيَاءِ الَّتِي يَجْمَعُهَا الْكِدَّةُ]
 (٢) ذِي حُسَاسٍ أَيُّ ذِي مُشَارَةِ وَسُوءِ خُلُقٍ . وَالنِّفَاسُ جَمْعُ نَفْسَةٍ . [وَالْأَقْسَمُ الَّذِي
 يَخْرُجُ صَدْرُهُ مَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَهُوَ رِجْلُ الْأَحْذَبِ . وَالنَّصُّ أَنَّ مُشَارَتَهُ كَأَنَّ حَاضِرَ الْمَوَاسِي فِي بَدَنِ
 مِنْ يُشَارِبُهُ لَشِدَّةِ حَرِّبَتِهِ وَأَذَاهُ . وَقَوْلُهُ « لَيْسَ بِرِيَّانٍ » يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يُزَوِّجُ مَا خَصَرَ مِنْ
 الشَّرَابِ وَلَا يُوَاسِي أَحَدًا بِقِيَمَتِهِ]

(٣) [يُرِيدُ اشْرَبَ غَيْرَ حَائِلٍ . إِنَّمَا لَشَرِبِكَ وَغَيْرَ حَائِلٍ . لِأَنَّهُ كَانَ أَلَى أَنْ لَا يَشْرَبَ غَيْرًا
 حَتَّى يَقْتُلَ بَنِي أَسَدٍ بِأَيْدِيهِمْ فَكَانُوا قَتَلُوهُ فَوَقَعَ بَعْضُهُمْ وَقَتْلَ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ . يَقُولُ اشْرَبَ فَقَدْ
 بَرَزْتَ فِي عَيْنِكَ كَمَا يَشْرَبُ الْمُلُوكُ]

(٤) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَنِي قَوْلُهُ شِرَابُهُ مُشَارَبَتُهُ . رَجَعْنَا إِلَى الْكُتُبِ^(ب) الشَّاعِرُ

(٥) قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ ...^(ج) وَأَنْشَدَيْتُ عَمْرُو بْنَ قُحَّةِ^(د)

إِنْ أَكُ مَسْكِيًّا فَلَا أَشْرَبُ مِ الْوَعْلَ وَلَا يَسْلَمُ مِنِّي الْبَعِيرُ^(١) (146)
 ٥ وَدَجَلُ حَصُودٍ إِذَا كَانَ لَا يُثِقُ مَعَ الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ . قَالَ
 الْأَخْطَلُ :

وَشَارِبِ مُرْجٍ يَا لَكَايَسٍ نَادَمَنِي لَا بِالْحَصُودِ وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ^(٢) (١٨٨)
 وَدَجَلُ شَرِيبٍ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشَّرْبِ لِلشَّرَابِ ، وَخَيْرُ كَثِيرِ الشَّرْبِ
 لِلْخَمْرِ كَمَا قَالُ : فَيَتَّقِي إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْفَسَقِ^(٣) . وَمِعْلِمٌ إِذَا كَانَ مُعْتَلِمًا .
 [وَغِلْمٌ مِثْلُهُ] ، وَيُقَالُ هُوَ سَكْرَانٌ وَتَشْوَانٌ . وَقَدْ أَنْشَى يَنْتَشِي أَنْتَشَاءَ
 وَالنَّشْوَةُ السُّكْرُ وَالنَّشْوَةُ^(٤) الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ . وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّمَا فُوهَا لِمَنْ يُسَاوِفُ نَشْوَةً رَنْجَانٍ بِكَفٍّ قَاطِفٍ^(٥)
 فَإِذَا اخْتَلَطَ هُوَ سَكْرَانٌ مُتَقَعٌ^(٦) [وَسَكْرَانٌ مَا يَبْتَ أَيُّ مَا يَقَطَعُ

(١) [يقول انا مع كثرتي تُعزني للغمر وعزيتي لما لا أشرب شراباً لم أذع اليه . ولا أجهل اذا
 تريت بل أتعز الأبل لأصباتي وأطحي من سألني]
 (٢) المرج الذي يربح بجدار الخمر وينال بها . يريد أنه ينادم الكرام . والسوار الممرى .
 ويروي : يستار الذي يُسخر في الآله شيئاً من الشراب اذا شرب [
 (٣) [السوف الشم . والمساويف المشام . يقول كان فاهاً لمن يُقبلها وتقبله نشوة رنجان
 خفي . وأطيب ما يكون الرنجان ريحاً عند القطف . واليت يُنشد بإطلاق والاقواء فيكون من
 مشطور الرجز . ويُنشد بالوقوف فيكون من الضرب الاخير من السريع هذا الظاهر منه . ويجوز
 ان يُنشد بالوقف وهو من مشطور الرجز على قصصان حرفي وقد . انشد ابو عمرو :
 يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم أن ليس وصل اذا انحلت عرى الذنب
 بالوقف . وبعض العرب يقف على اواخر الايات كما يقف على الكلام المشور نحو « اقل اللوم
 حاذل والثاب » . وفي هذا الانشاد قصصان حرفي من الوزن]

(٨) ويُقال (ب) السوار الممرى يسور عليهم
 (٥) ودجل مسكير وسكير اذا كان كثير السكر كما يقال . . . (د) والنشوة
 (٥) وانشد ابو عمرو (هـ) نشوة
 (٥) اي مختلط

أَمْرًا، وَيَقَالُ بَقْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرُ إِذَا قَطَعَتْهُ [١]، وَأَتَخَّ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ أَيْ
أَخْطَطَ، وَرَجُلٌ زَيْفٌ وَمَزُوفٌ إِذَا ذَهَبَ عَمَلُهُ مِنَ السُّكْرِ. قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ: لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ. أَيْ لَا تَذْهَبُ عُثُولُهُمْ. وَفُرِثَ
يُنْزِفُونَ أَيْ لَا يَقْدُرُ شَرَابُهُمْ. قَالَ الْهَيْجَاجُ:

[فَقَدْ أَرَانِي بِالْذِيَارِ مُتَرَقًّا] أَزْمَانًا لَا أَحْسِبُ شَيْئًا مُتَرَقًّا^(١)
وَيَقَالُ لِلسُّكَرَانِ: هُوَ يَمِيدُ، وَهُوَ يَتَرَجَّحُ إِذَا كَانَ يَتَأَلَّلُ فِي أَحَدِ
يَشْمِيهِ، وَيَقَالُ شَرِبَ حَتَّى أَعْمَلَ لِسَانَهُ أَيْ أَحْتَبَسَ^(٢) عَنِ الْكَلَامِ.

٣٦ باب الآنية للحمر وغيرها

راجع في كتاب فقه اللغة فصل ترتيب الافادح واجناسها (الصفحة ٢٦٣)

يُقَالُ لِلَّذِي أَلْحَسَ وَيُقَالُ لِلْكِرْبَاسَةِ الَّتِي يُصَفَّ^(٥) بِهَا الْحَمْرُ الرَّأْوُوقُ.
قَالَ الْأَعَشَى:

تَأَزَّعْتُمْ فُضِبَ الرِّيحَانُ^(٦) مُتَكِّمًا وَهَوَّةَ مِرَّةَ رَأَوْوُهَا خَصِلُ^(٧)
وَالْحَائِي صَاحِبُ الْحَاوِثِ الَّذِي تَكُونُ عِنْدَهُ الْحَمْرُ، وَالنَّاطِلُ الْإِكْيَالُ
الصَّغِيرُ الَّذِي يُرَى فِيهِ الْخَمَارُ شَرَابَهُ وَجَمْعُهُ نِاطِلٌ. قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

(١) [الْمُتَرَقُّ الَّذِي يُعْنَى مَا يَسْتَوِي وَيَكُونُ مِنْ كَلَامِهِ وَارِدًا بِالْمُتَرَفِ الْمُطَوِّعِ
(١٨٩) الْفَاقِي. يَقُولُ كُنْتُ فِي نَفْسَةٍ وَغَيْرِ. وَكُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ ذَلِكَ لَا يَنْقَطِعُ مِنِّي وَلَا
يَنْفَدُ.] فَقَوْلُهُ « مُتَرَقًّا » أَيْ ذَاهِبًا مُتَغَلِّمًا (١٤٧). قَالَ ابْنُ تَرْتُّبٍ: إِذَا تَفَدَّ شَرَابُهُمْ
(٢) [يَنْبَغِي أَنْ تَأْتِيَ نُدَاءُ الرِّيحَانِ وَالْقَهْوَةُ يُعْطَوْنَهُ وَيُعْطِيهِمْ. وَالْمِرَّةُ مِنَ الْمِرِّ وَهِيَ
الْفَضْلُ وَلَا يَرِيدُ إِذَا مِرَّةُ الْعِلْمِ لِأَنَّ ذَلِكَ دَمٌّ لَهَا. وَالْخَصْلُ الرُّطْبُ]

مرقنفا

يُصَفَّى^(٥)

أَحْتَبَسَ^(٢)

وَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجَيْرَةَ عِنْدَهَا مِنْ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُ لَهَا يَبَاطِلُ^(١)
وَقَالَ لَيْدٌ:

عَتِيقُ سُلَاقَاتِ سَبْتِهَا سَفِينَةٌ تُكْرُ عَلَيْهَا بِالْزَاجِ الْبَاطِلُ^(٢)
وَالْأَجُودُ الْبَاطِيَةُ. قَالَ مَالَةُ الْأَيَّادِي أَبُو كَعْبٍ (١٩٠):

مَا كَانَ مِنْ سُوقَةٍ أَسْمَى عَلَى ظِلْمٍ^(٣) نَحْرًا بِمَاءٍ^(٤) إِذَا تَأْجُودُهَا وَرَدَا
مِنْ ابْنِ مَالَةَ كَعْبٍ ثُمَّ عِيَّ بِهِ ذُو الْمَيْتَةِ إِلَّا حِرَّةً وَقَدَا^(٥)
أَوْفَى عَلَى الْمَاءِ كَعْبٌ قِيلَ لَهُ رِذْ كَعْبُ إِنَّكَ وَرَادُ فَا وَرَدَا^(٦)
(قَالَ) وَزَعَمَ الْأَخْصِمِيُّ أَنَّ الْأَجُودَ أَوَّلُ مَا يُخْرَجُ مِنَ الْإِيزَالِ إِذَا يُزَلُّ
الْدَّنُّ وَأَخْجَّ بَيِّنَتِ الْأَخْطَلِ:

(١) [ابن بُجَيْرَةَ حَمَارٌ كَانَ بِالطَّائِفِ. وَالَّذِي ارَادَ أَبُو ذُؤَيْبٍ أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ تَهْلُ عَلَيْهِ وَأَنَّهَا
لَوْ مَلَكَتْ مِنْ الْخَمْرِ مَا مَلَكَتْهُ ابْنُ بُجَيْرَةَ لَمْ تُعْطِ مِنْ هَذَا الْبِيرِ. وَقِيلَ أَنَّ الْبَاطِلَ الشَّيْءُ. مِنْ
قَوْلِهِمْ: مَا فِيهِ نَاطِلٌ أَيْ شَيْءٌ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ أَنَّ الْبَاطِلَ الْمَرْقُوعَ مِنَ اللَّبَنِ أَوْ الْمَاءِ أَوْ التَّيْلِ]
(٢) [السُّلَاقَاتُ جَمْعُ سُلَاقَةٍ وَهِيَ أَوَّلُ مَا يَسِيلُ مِنَ الْخَمْرِ. وَقَوْلُهُ « سَبْتِهَا سَفِينَةٌ » كَانَ يُنْبِئُ
أَن يَقُولُ سَبَاغًا سَفِينَةً وَلَكِنَّهُ تَوَكَّدَ الْمَسْرُوعَ وَارَادَ أَنَّهَا أَشْثَرَتْ وَحُمِلَتْ فِي سَفِينَةٍ]
(٣) [السُّوقَةُ مِنَ الْبَيْتِ هِيَ بَيْتُ الْبَيْتِ وَهِيَ بَيْتُ الْبَيْتِ وَهِيَ بَيْتُ الْبَيْتِ وَهِيَ بَيْتُ الْبَيْتِ]
(٤) [الْعَطَشُ. وَوَقَدْ قِيلَ [قِيلَ] (٥) مِثْلُ يُجَزَى وَيَشْكَى (٤). [وَهِيَ وَصْفٌ لِلْحِرَّةِ] أَيْ تَتَوَقَّدُ
[وَأَوْفَى أَشْرَفَ. وَلَمْ يَرِدْ كَعْبٌ لَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَاءِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ قُوَّةٌ. وَسَبَّ ذَلِكَ أَنَّ كَعْبَ
ابْنِ مَالَةَ خَرَجَ فِي رَكْبٍ فِيهِمْ رَجُلٌ مِنَ النَّسْرِ بْنِ قَاسِطٍ فِي شَهْرِ نَاحِرٍ فَصَلُّوا فَتَصَافَتُوا مَا هُمْ
وَاقْتَسَمُوهُ بِالْمَاءِ لِحَمْلِ النَّسْرِ يَشْرَبُ نَصِيْبَهُ. فَلَمَّا أَصَابَ كَعْبًا نَصِيْبَهُ قَالَ: أَخْطَ أَخَاكَ النَّسْرِيَّ
يَصْطَبِخُ. فَبُورُوهُ حَتَّى أَضْرَّ ذَلِكَ بِكَ. فَلَمَّا رَأَى كَعْبٌ ذَلِكَ اسْتَعَثَّ رَاحِلَتَهُ وَبَادَرَ. فَلَمَّا
رَفَعَتْ أَهْلَامُ الْمَاءِ ظَلَمَةُ الْعَطَشِ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى التَّهَوُّصِ. فَلَمَّا رَأَى أَصْحَابُهُ ذَلِكَ خَبَلُوا عَلَيْهِ بِشُوبِ
يَتَمُّ مِنَ السَّيِّئِ أَنَّ يَأْكُلُهُ فَاتَ هُنَاكَ. وَبَعِيَ بِيٍّ أَيْ لَمْ يَتَجَبَّعْ إِلَى [تَلَاوَفٍ إِلَّا بِالْعَطَشِ]

(٨) صَمَلٌ (كَذَا) (٩) وَقَدْ قِيلَ (147) (١٠) مَوْتٌ (١١) مَاءٌ بِمَجْزَمٍ (d) وَالزُّوُّ الْقَدَرُ (١٢) وَخَطَطَى (e)

كَأَنَّمَا الْإِسْكُ نَهَى بَيْنَ أَرْحَلَيْهَا مِمَّا تَصْنَعُ مِنْ تَأْجُودِهَا الْجَارِي
فَأَخْجَعَ عَلَى الْأَصْحَمِيِّ يَقُولُ طَلْقَةً [بَنِي عَبْدِة:]
ظَلَّتْ تَرْقُرُقُ فِي التَّاجُودِ يَصِفُهَا وَلَيْدُ أَنْجَمَ بِالْكَتَانِ مَلْثُومٌ^(١)
وَالْكَأْسُ الْإِنَاءُ. وَالْكَأْسُ مَا فِيهِ مِنَ الشَّرَابِ، وَالْمَرْقَدَحُ صَغِيرُ
وَالْقَمْبُ قَدَحٌ إِلَى الصِّغَرِ يُشَبَّهُ بِهِ الْحَافِرُ. قَالَ^(٢) [أَمْرُو الْقَيْسِ يَصِفُ قَرَسًا]:
لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَمْبِ الْوَلِيدِ دُكِبَ فِيهِ وَظِفٌ عَجْرٌ^(٣)
وَالصَّغْنُ الْقَصِيرُ الْجِدَارُ الْغَرِيضُ. قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ:
أَلَا هُمِي بِصَحْنِكَ فَأَصْبَحِيْنَا^(٤)
وَأَلْجُبُلُ الْقَدَحِ الْعَظِيمُ الصَّغْنُ الْجَشْبُ الْخَشَبُ الَّذِي لَمْ يُدْمَغْ وَيُسَوَّ
قَالَ الْأَعَشَى: «كَهَامَةِ الْجُبُلِ»^(٥)
(قَالَ) وَالرِّقْدُ الْقَدَحُ الْعَظِيمُ. قَالَ الْأَعَشَى:

(١) [النَّهْيُ الشَّيْءُ الْمُنْتَهَبُ. وَالتَّصْنُوعُ التَّحْرُكُ. أَيْ إِذَا بُدِئَتْ فَاحَتْ لَهَا رِيحٌ كَرِيحِ الْإِسْكِ وَانْتَشَرَتْ فِي رَحَالِهِمْ]

(٢) [وَقَرَقَهَا إِذَا صَبَّهَا مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ لِتَصْفُو]. وَيُقَالُ يُصَدِّقُهَا (د) يَزُجُّهَا. وَالْوَلِيدُ مِثْلُ الْوَصِيفِ. وَارَادَ بِأَنْجَمَ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ. وَبِرُوي «مَقْدُوم» مَكَانٌ «مَلْثُومٌ». وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ. يَرِيدُ أَنَّ عَلَى لَمِ الْوَلِيدِ خِرْقَةً مِنْ كَتَانٍ. وَقِيلَ هَذَا شَيْءٌ كَانَ يَصْنَعُهُ (١٩١) الْمَجْجَمُ وَيَحْمِلُونَهُ عَلَى لَمِ الَّذِي يَدُودُهُ طِيمٌ بِالشَّرَابِ وَيُسْقِيهِمْ خِرْقَةً ثَلَاثَةً طَرَفٌ مِنْ أَنْفِهِ أَوْ نَسِوْ شَيْءٌ فِي الْإِنَاءِ. [قَالَ] وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: صَفَّقَهَا إِذَا حَرَّلَهَا مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ لِتَصْفُو
(٣) [الْحَافِرُ الْقَمْبُ أَكْبَتْ مِنْ فَيْرِهِ. وَالْوُظِفُ مَا بَيْنَ الرُّسْغِ إِلَى الرُّكْبَةِ. وَالْمَجْرُ الْفُلُيْطُ]

(٤) الشَّاعِرُ
(٥) كَثُرَتْ مِنْهُ
عَجْرٌ وَنَجْرٌ. قَالَ وَالسُّ الْقَدَحُ الْكَبِيرُ. وَالتَّيْنُ
وَلَا تَبْقَى خُمُورُ الْإِمْدَرِيَا (148)

(د) يَصِفُهَا

رُبَّ رِقْدٍ هَرَقَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَأَسْرَى مِنْ مَعَشَرٍ أَقْتَالَ^(١)
(قَالَ) وَالْوَبُّ أَقْدَحُ الْمَقَرِّ الْكَثِيرُ الْآخِذِ مِنَ الشَّرَابِ^(٢)، وَالسَّفْ^(٣)
الْقَدَحُ الصَّخْمُ^(٤)، وَالْمَرَى مِثْلُهُ، وَالْأَحْمُ^(٥) نَحْوُهُ، وَالْعَلْبَةُ الْقَدَحُ
الصَّخْمُ الْعَظِيمُ مِنْ جُلُودِ الْأَيْلِ.

٣٧ بَابُ الْأَلْوَانِ

راجع في فقه اللغة الباب الثالث عشر في ضروب الألوان (من الصفحة ٦٥ الى الصفحة ٧٥)

^(١) يُقَالُ: هَذَا رَجُلٌ نَكِمٌ أَيُّ أَحْمَرٍ يُخَالِطُ حَمْرَهُ سَوَادًا. وَيُقَالُ
أَحْمَرُ نَاكِمٌ بَيْنَ الصُّفْرِ وَالنَّكَمَةِ وَالنَّكَمَةِ وَالنَّكَمَةِ. وَنَكَمَةُ الطَّرُوثِ
رَأْسُهُ وَهُوَ نَبْتُ يُشْبِهُ الْفِئَاءَ^(٢)، وَالْحَلَكَمُ الْأَسْوَدُ. وَأَشَدَّ لِهَيْبَانَ
أَبْنِ مُخَافَةَ:

(١) [يُخَالِطُ الْأَسْوَدَ بَيْنَ الْمُنْذَرِ الصَّخْمِيِّ وَكَانَ قَدْ خَرَا الْخِلَقَيْنِ اسْتَدَا وَذِيَان (١٩٢)]
ثم افاد على قوم من بني سعد بن ضَبِيحَةَ وَأَسْرَمَهُمْ ثُمَّ أَتَاهُ الْأَعْمَى بِأَلَةٍ فِيهِمْ فَوَمَّيْهُمْ لَهُ. رُبُّ
رِقْدٍ هَرَقَهُ بَنِي أُمِّهِ قَتَلَ السَّادَاتِ وَالْأَجْرَادَ الَّذِينَ كَانُوا يَقْرُونَ فَصَادَ بِقَتْلِهِمْ كَانَهُ قَدْ هَرَأَ
مَا فِي أَرْفَادِهِ. وَالْأَقْتَالُ الْأَعْدَاءُ]

(٢) زَعِ السَّفْ (٣) وَفِي الْخَامِسِ. الْأَحْمُ (وهي الرواية الصحيحة)
(٤) وَقَالَ إِهْرَابِيُّ يُقَالُ لَهُ أَوْ مُرَمَّبٍ لِأَخْرِ قَبِيحِ اللَّهِ نَكَمَةً أَنْفِكَ كَمَا نَكَمَةُ الطَّرُوثِ

(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ سَمِعْتُ جُنْدَارًا يَقُولُ: الْوَبُّ الْمُنْتَدِلُ لَيْسَ بِصَغِيرٍ وَلَا كَبِيرٍ.
قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْخَافِرِ الْعَظِيمُ^(٦)

(٥) وَالْأَحْمُ قَالَ أَبُو يُونُسَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ...

(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قُوَّةٌ: وَنَكَمَةُ الطَّرُوثِ هُوَ كَلَامٌ مُنْقَطِعٌ وَإِنَّمَا يُقَالُ أَنَّهُ لَأَحْمَرٍ
كَنَكَمَةِ الطَّرُوثِ وَإِنْ أَتَقَّةُ كَنَكَمَةِ الطَّرُوثِ إِذَا كَانَ يَتَشَبَّهُ وَيَجْمُرُ

• قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الَّذِي يَتَلَوُّ هَذَا الْبَابَ مِنَ الْعَطَابِ بَابُ الْأَلْوَانِ. وَبَابُ صِفَةِ الْعَمْرِ هُوَ بَعْدَ الْقَهْقَرِ بَابُ
النَّضْبِ وَالْبُحْثِ وَالْمَدَاوَةِ وَبَعْدَ قَوْلِهِ وَخِطَّتِ الرَّجُلَ مِثْلَ صَفَتِ أَخَاهُ خَالَفَ إِذَا بَهَقَتْ وَزَجَّحَ إِلَى سَائِرِ
الْأَبْوَابِ. (قَالَ الْمُصَنِّفُ) وَفِي لِسَانَةِ بَلَرِيٍّ وَرَدَّ بَابُ الْأَلْوَانِ بَعْدَ بَابِ الْحُسْنِ. (رَاجِعِ الْعَاصِيَةَ الْوَارِدَةَ فِي
الصفحة ٢١١)

مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْمٌ شُبْرُمٌ أَرْصَعُ لَا يُدْعَى لِحَيْرٍ حَلَكُمُ^(١)
 "وَيُقَالُ هُوَ أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ حَلَكِ الْفَرَابِ (83^٢)". وَقَالُوا مِنْ
 الرِّجَالِ الْأَسْوَدُ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْأَدَمَةُ، وَالْحَالِكُ أَشَدُّهُمْ سَوَادًا، وَالْأَدَمُ
 الشَّدِيدُ الْأَدَمَةُ، وَالْأَخْضَانِي السَّيْنُ الْحَادِرُ فِي أَدَمَتِهِ^(٣)، وَمِثْلُهُ الدُّحَامِسُ
 وَالْأَدْعَجُ الشَّدِيدُ الْأَدَمَةُ، وَالْأَحْوَى الشَّدِيدُ سَوَادُ الشَّعْرِ وَالْحَيَّةُ^(٤)،
 وَالْأَصْدَى^(٥) الشَّدِيدُ الْأَدَمَةُ، وَالْأَصْبَحُ الَّذِي فِي لِحْيَتِهِ حُمْرَةٌ، وَالْأَشْمَرُ
 هُوَ الْأَحْمَرُ. وَالْأَحْمَرُ^(٦) الْقَبِيحُ الْحُمْرَةِ وَهُوَ الَّذِي يَتَشَرُّ وَجْهَهُ وَوَجَنَتَهُ
 مِنْ شِدَّةِ الْحُمْرَةِ، وَالْأَصْبُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ حُمْرَةٌ، وَالنَّضَبُ الشَّدِيدُ
 الْحُمْرَةِ، وَالْمَرْبُ الْأَبْيَضُ جَمِيعُ جَسَدِهِ وَأَشْفَاؤُهُ وَلِحْيَتُهُ وَرَأْسُهُ وَحَاجِبَاهُ
 وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ أَبْيَضٌ وَهُوَ أَفْبَحُ الْبَيَاضِ^(٧)، وَرَجُلٌ أَدْعَجُ أَسْوَدُ. قَالَ
 الْحَجَّاجُ^(٨) (١٩٣):

[حَتَّى أَرَى أَعْتَاقَ ضُجَيْجٍ أَنْبَجًا] تَسُورُ فِي أَنْبَاجٍ لَيْلٍ أَدْعَجًا^(٩)

(١) [الشُّبْرُمُ القَصِيرُ. وَالْأَرْصَعُ وَجْهٌ رُصْعٌ. لَا يَدْعَى لِحَيْرٍ لَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ وَلَا
 يَصْلُحُ لَهُ] (٢) ق س واصله الاصدا بالهمز

(٣) تسور ترتفع وتسمد بقول ارتفع غُثِقَ الصبح في آخر الليل. وانجأ الليل ما غبره [

(٤) قَالَ وَالصَّغْرِيُّ الْخَالِصُ الْحُمْرَةِ. وَالصَّلَاةُ الْأَشْعَرُ الْأَحْمَرُ. وَالْفَقَاعِي الَّذِي يُخَالِطُ
 حُمْرَتَهُ بَيَاضًا. وَالْأَشْمَرُ الَّذِي يَتَشَرُّ جِلْدَهُ وَأَنْفَهُ فِي الْحَرِّ. وَالْأَنْهَبُ الَّذِي يُخَالِطُ بَيَاضَهُ
 حُمْرَةً. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: قَالَ أَبُو قُرَّةٍ ...

(٥) دلم ينف حنك (٦) قَالَ أَبُو الحسن الحادد القليظ . وَيُقَالُ:

دُحْمَسَانِيَّ وَقَالَ يَقْرُبُ ... (٧) وَالْحَيَّةُ

(٨) الْأَصْدَى (٩) وَالْأَحْمَرُ

(١٠) الْأَصْمَعِي (١١) وانشد للحجاج

وَالدَّيْجُ شِدَّةُ سَوَادٍ أَلْهَدَقَةٍ. وَمِثْلُهُ ^(٥) الدُّغْمَانُ ، وَالْيَحِيمُ الْأَسْوَدُ ،
وَالْأَنْحَمُ الْأَسْوَدُ إِلَى الصُّفْرِ . وَالْأَصْحَجُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْفَرِ ^(٦) ^(١) ، وَيُقَالُ لَهُ
إِذَا بَرَقَ : إِنَّهُ لَدَلِيسٌ ، وَدَمَلِيسٌ ، وَدَلَامِيسٌ وَدَمَالِيسٌ ، وَالْأَمَقَةُ الْكُرْبَةُ
الْيَاسُ (٨٣٢) . يُقَالُ أَمْرَأَةٌ مَقَاهُ وَمَقَاهُ ^(٧) ، وَالْحَلْبُوبُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ .
قَالَ ^(٨) [أَبُو عَرِيبٍ النَّصْرِيُّ :

إِمَّا تَرِنِي الْيَوْمَ نِضْوًا خَالِصًا أَسْوَدَ حُلْبُوبًا وَكُنْتُ وَابِصًا
[فَقَدْ طَلَبْتُ الطُّغْمَانَ الشَّوَاخِصًا عَلَى قِلَاسٍ تَغْفِيزُ الْمَرَاهِصَا] ^(٩)
^(١٠) وَأَمْرَأَةٌ ظَلِيَاءُ إِذَا كَانَتْ سَمْرَاءَ . وَرُخٌّ أَظْمَى إِذَا كَانَ أَسْمَرَ ،
^(١١) وَالْأَخْطَبُ وَالْحُطْبَاءُ كُلُّ شَيْءٍ أَخْضَرَ يُخَالِطُهُ سَوَادٌ . وَالْحَنْظَلَةُ تُدْعَى
خُطْبَانَةً مَا لَمْ يَسْوَدَّ حَبُّهَا وَتَصْفَرَّ . وَالنَّاقَةُ تُدْعَى خُطْبَاءَ اللَّوْنِ إِذَا كَانَتْ

(١) وفي الغاش: الأصهب

(٢) [ويرى : إمَّا تَرِنِي الْيَوْمَ شَيْعًا شَاخِصًا ، الْبُضُّ الْمَهْزُولُ ، وَالْخَالِصُ كَأَنَّهُ يَرِيدُ الَّذِي خَلَصَ
بِدُونِهِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْقَوَّةِ وَالشَّبَابِ . وَالشَّايِصُ يَمُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ الَّذِي شَخَصَ بَصَرَهُ وَيَمُوزُ أَنْ
يَرِيدَ الَّذِي شَخَصَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ . وَالْوَاخِصُ الْإِبْيَضُ الْبَرَّاقُ . وَالْمَرَاهِصُ بَاطِنُ الْأَخْفَافِ
وَاحِدُهَا مَرَاهِصٌ . وَالشَّوَاخِصُ الَّتِي شَخَصَتْ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ . وَتَغْفِيزُ الْمَرَاهِصِ تَغْفِيزُ بَوَاطِنِ
أَخْفَافِهَا بِالْأَرْضِ فِي سِرِّهَا لِأَنَّهُ تَسْرِعُ] . قَالَ وَالْوَاخِصُ الْإِبْيَضُ الَّذِي يَبِيسُ مِنَ الْبَيَاضِ . وَالْوَبِيسُ
الْبَرِيقُ . بَيْسٌ يَبِيسُ (٤) . وَوَبَسَ يَبِيسُ (٥) . وَرَوَاهَا غَيْرُ أَبِي هُرَيْرَةَ نِضْوًا نَارِيصًا . [نَارِصٌ
مَهْزُولٌ]

- | | |
|------|--------------------------------------|
| (٦) | ومنهم |
| (٧) | قال أبو عمرو |
| (٨) | الأصمعي |
| (٩) | بتشديد الصاد من غير هذا اللفظ بصيصاً |
| (١٠) | وبصاً وبصةً ووبيصاً |

(١١) من الأصهب

(١٢) وانشد

(١٣) أبو عمرو

خَضْرَاءُ اللَّوْنِ وَالْأَخْطَبُ الصَّرْدُ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ لِأَن فِيهِ سَوَادًا وَبَيَاضًا .
وَيُقَالُ لِلْيَدِ عِنْدَ نُضْوِ سَوَادِهَا مِنَ الْخَنَاءِ : خَطْبَاءُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
أَذْكَرَتْ مَيَّةٌ إِذْ لَهَا إِبُّ وَجَدَائِلُ وَأَنَائِلُ خُطْبُ^(١) (١٩٤)
(قَالَ) وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ . قَالَ الْفَنَوِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ يُقَالُ فِي
الْخَضَابِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : خُطْبَاءُ الشَّقَتَيْنِ . وَأَبَاهَا الْفَنَوِيُّ ، وَيُقَالُ لِمَاءِ
الشَّقَتَيْنِ . وَاللَّمَا^(٢) السَّوَادُ وَهُوَ اللَّسُّ ، وَقَالَ أَحْمَرُ قَاتِمُ الْحَرَّةِ آيَ
شَدِيدِ الْحَرَّةِ ، وَلَوْ نُدْعَرُ^(٣) أَيُ قَيْحُ^(٤) . وَأَنشَدَ لِزَيْنَبِ الدُّبَيْرِيِّ :
[يَشْكُ طَلِيكَ الْأَمْرُ مَا دَامَ مُقْبِلًا وَتَعْرِفُ مَا فِيهِ إِذَا هُوَ آدِرًا]
كَسَا عَايِرًا ثَوْبَ الدَّمَامَةِ رَبُّهُ كَمَا كَسِيَ الْخَزِيرُ ثَوْبًا مُدْعَرًا^(٥)

(١) [الاجب ولبقعة شيء واحد وهو ثوب يُشَقُّ وتدخل فيه المرأة رأسها بلا كمين ولا
حِجْرٍ . والمدايل الذوائب . المعنى أنه تذكّر أيام شبابه وحُسنها حين كان شعرها يُسْنَعُ
ذوائب . وتلبس الثوب وهي من لبس الغتات والمخضب اصاها وتُسَوَّدُ]
(٢) [الدامة صدف اللحم وشح النظر . أي قبيح منظره كقبح منظر اللون المدمر . وقيل في
تفسيره الذي ليس بابيض ولا أسود ولا أصفر وهو لون الخنزير]

(٣) واللى
(٤) مُدْعَرٌ
(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ (٨٤) : الْعَيْنُ تُشَدُّ وَتُخَفُّ فَإِذَا خَفَّتْ اسْكَنْتَ الدَّالَ وَقُلْتَ
مُدْعَرًا وَأَنشَدَ :

كَسَا عَايِرًا ثَوْبَ الدَّمَامَةِ رَبُّهُ كَمَا كَسِيَ الْخَزِيرُ ثَوْبًا مُدْعَرًا
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَانَ فِي السُّنَخِ « مُدْعَرًا » بِالْعَيْنِ غَيْرُ مَجْمُوعَةٍ فَتَيَّرَهُ أَبُو الْبَغَّاسِ وَهُوَ
عِنْدِي صَحِيحٌ عَلَى الْعَيْنِ مِنْ قَوْلِكَ عَوْدٌ دَعِرٌ إِذَا كَانَ مُخَوَّفًا قَالَ :
بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلِي يَلْتَمِسْنَ لَهَا جَزَلَ الْجَذَى غَيْرَ خَوَارٍ وَلَا دَعِرٍ
أَي حَطَبًا لَيْسَ بِالْخَوَارِ الضَّعِيفِ وَالْأَخْطَرُ الْقَبِيحُ فَهُوَ عِنْدِي . مِنْ هَذَا أَنَّ شَاءَ اللَّهُ .
رَجَعَ إِلَى الْكِتَابِ

(قَالَ) ^(٥) وَالنُّعْبَةُ اللَّوْنُ. وَأَشَدَّ:

قُلْتُ لِذَاتِ النُّعْبَةِ النُّعْبَةُ قُومِي فَقَدَيْتَا مِنَ اللَّوِيَّةِ ^(١)

وَحَكِّي هُوَ قُومُ الْوَجْهِ. وَقُومُهُ تَغْيِيرُهُ. وَقَدْ [قَتَمَ وَقَتَمَ] يَتَمُّ قُتُومًا،

^(٢) وَأَسْوَدُ فَاحِمٌ الشَّدِيدُ السَّوَادِ مُشْتَقٌّ مِنْ أَقْحَمَ، وَأَسْوَدُ دُجُوجِي وَخُدَّارِي ^(٣)،

وَأَسْوَدُ حَالِكٌ. وَحَالِكٌ، وَيَنْتَلُ حَالِكِ الْفَرَابِ وَحَصَكِهِ فَطَكُهُ

سَوَادُهُ وَحَنَكُهُ يَنْقَارُهُ، وَأَسْوَدُ حَلَكُوكُ ^(٤)، وَمُحَلَّوْلِكَ، وَمُحَكَّوْكُ،

وَمُسْتَحْكِكُ. قَالَ الرَّاجِزُ ^(٥) (84):

فَصَحَّكَ مِنْي شَيْخَةٌ صَحُوكُ وَأَسْتَوَكْتُ وَلِلشَّبَابِ نَوَكُ ^(٦) (١٩٣)

وَقَدْ يَشِيبُ الشَّرُّ الشَّحُوكُ ^(٧)

^(٨) وَأَبْيَضُ يَغُتُّ. وَلَمَقُ. وَوَابِضٌ. وَلِيَّاحٌ. وَلِيَّاحٌ، وَآمَرُ قَانِيَةٌ.

وَذَرِيحِيٌّ. وَقَاتِمٌ ^(٩)، وَأَصْفَرُ قَايِعٌ، وَأَخْضَرُ نَاصِرٌ، وَكُلُّ مَا خَلَصَ مِنْ

الْأَلْوَانِ فَهُوَ نَاصِعٌ وَصَافٍ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْبَيَاضِ، وَكُلُّ لَوْنٍ لَمْ

يَخْلُطْهُ لَوْنٌ آخَرُ فَهُوَ بَيِّمٌ. يُقَالُ كُنَيْتُ بَيِّمٌ. وَأَشْمَرُ بَيِّمٌ. وَأَذْمُ بَيِّمٌ،

(١) اللَّوِيَّةُ مَا أَذْخَرَتِ الْمَرَأَةَ حَتَّى مَا يُؤْكَلُ فِي شِئَاءٍ أَوْ فَعِيرٍ. وَقِيلَ النُّعْبَةُ جِلْدَةُ الْوَجْهِ.

وَاللَّوِيَّةُ مَا يُجَنَّبُ الضَّيْفُ [

(٢) [الشُّوكُ مَصْدَرٌ الْعَقْلُ وَالِاسْتِرْحَاقُ وَرَدَاءَةُ الرَّأْيِ. هَاجَمَ لَهَا ضَحِكَتٌ مِنْ شَيْءٍ وَمَا

كَانَ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَصْطَكَ مِنْ بَيَاضِ شَعْرِهِ وَهِيَ جَبَّوْزٌ. وَمِثْلُ هَذَا مِنْ قِيلِ الشَّبَابِ وَمِنْ فِعْوٍ رَعْوَةٌ.

وَقَوْلُهُ «وَقَدْ يَشِيبُ الشَّرُّ» أَيِ مَنْ طَافَ شَابٌ وَابِضٌ شَعْرُهُ]

(٥) يَعْتَوِبُ (٦) قَالَ غِيَرَهُ

(٧) وَغَرِيبٌ (٨) وَحَلَكُوكُ

(٩) (قَالَ): وَأَسْوَدُ حَلِيبُوبٌ ...

(٤) وَنَاصِعٌ وَبَاضٌ. وَكَلَّفُ. وَصَيْرِيٌّ

[وَأَخْضَرُ دَجُوجِي^٢]. وَيُقَالُ لِلْأَسْوَدِ الْأَكْفَعِ. وَالْأَسْفَعُ. وَالْجَوْنُ^٣

٣٨ بابُ الشرير^٤ المسارع الى ما لا ينبغي

راجع في الالفاظ الكتابية الباب الوارد معنى فلان اصل الشر (الصفحة ٨٥)

١) الْمُقْدَحِرُ الْمُسْتَعِدُّ لِلشَّرِّ الْمُتَعَرِّضُ لَهُ الْفَاحِشُ^٥، وَيُقَالُ أُشْرَحَ
الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَهَيَّأَ لِقِتَالِهِ. وَالْدَّابَّةُ [لِلدَّابَّةِ] كَذَلِكَ. قَالَ^٦ [الرَّاجِزُ]:
لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرَحًا لِلشَّرِّ لَا يُعْطِي الرِّجَالَ النِّصْفَا
أَعْذَمْتُهُ^٧ عُضَاضُهُ وَالْكَفَا [وَمَارِنًا كَانَ يَذْنُ الْأَثَا]^٨
(قَالَ)^٩ وَالْعَفْرِيةُ النَّعْرِيةُ الرَّجُلُ الْحَيْثُ^{١٠} الْتَكُرُ، وَمِثْلُهُ الْغَمْرُ
وَالْعِفْرَةُ [الْمَرَأَةُ]، وَالْمَأْسُ الَّذِي^{٨٥} لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةِ أَحَدٍ وَلَا
يُجِبُ قَوْلَهُ (١٩٦) يُقَالُ رَجُلٌ مَأْسٌ، وَمَا أَمْسَاهُ. وَيُقَالُ إِنَّهُ لَيَحْجَانُ^{١١}

١) [الْعَدَمُ الْعُشْرُ. وَاعْذَمْتُ أَعْضَيْتُهُ أَيْ جَلَبْتُ يَمَعُهُ]. وَالْعُضَاضُ مَا بَيْنَ رَوْتَةِ الْأَنْفِ
إِلَى أَصْلِ الْأُذُنِ. [وَالِدُونَ مَا لَانَ مِنْهُ. يَقُولُ لَمَّا رَأَيْتُهُ قَدْ حَيَّيَا لِلشَّرِّ يَطْلُمُ النَّاسَ وَلَا يُنْصِفُهُمْ
جَذَعَتْ أَفْقُهُ وَقَطَعَتْ كَفَّهُ. وَالضَّمِيرُ الْمَنْصُوبُ بِأَعْذَمْتُ يَحْتَمِلُ اِمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَبُودَ إِلَى الْعَبْدِ.
يَقُولُ لَمَّا رَأَيْتُهُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ حَمَلْتُهُ عَلَى أَنْ يَبْغُرَ لَمْ نَفْسُو. وَيُحْوَزَانِ يَبُودُ إِلَى سَيْفٍ أَوْ سَكِينٍ
يُرِيدُ أَحَدُهُمَا السَّيْفَ مَارِنَتُهُ وَعُضَاضُهُ وَكَفَّهُ]

٢) وَالْأُدْحَائِسُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: الْجَوْنُ الْإِبْيَضُ وَالْجَوْنُ الْأَسْوَدُ. وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ
الْجَوْنَةُ لِيَأْضِحَهَا. تَمَّ الْبَابُ
٣) أَبُو زَيْدٍ
٤) أَبُو عَمْرٍو
٥) وَانْشَدَ
٦) الْأَصْمَعِيُّ
٧) يَحْجَانُ
٨) الدَّاعِرُ

فِي الْأُمُورِ أَيِ مُعَرَّضٍ فِيهَا، وَأَقْلَتَانِ أَلْتَقَلَّتْ^(١)، وَالْيَمْلُغُ السَّاطِرُ. قَالَ أَبُو هَيْدِي [الْأَعْرَابِي]:

هُوَ الَّذِي سَقَى عَطَاءً يَمْلَغًا

وَأَنْجَحُ الدَّائِرُ^(٢)، وَالشَّتِيمُ الْقَاجِشُ^(٣). قَالَ^(٤) [مَنْظُورٌ بِنُ مَرْتَدٍ الْقَمَاسِي]:

[أَفْرِغْ إِشْوِلْ وَرَدَتْ كَأَلْهِمْ حَاشِيَةً وَجِلَّةً جَرِيمَ

يَتَبَمَّا أَرَوْعُ ذُو نَسِيمٍ] يَلْتَسُّ الْمَالَ بِأَرْضِ أَلْمَوْمِ

وَأَرْضِ ذِي الْعِمِيَّةِ الشَّتِيمِ^(٥)

(قَالَ) وَتَقُولُ لِلْمُسْرِعِ إِلَيْكَ: إِنْ جَفَرَكَ^(٦)، إِلَى لَهْدِمٍ، وَإِنْ

حَبَلَكَ إِلَى لَأَنْشُوطَةٍ^(٧)، وَأَنَّهُ لَتَرِيعُ إِلَيْهِ. وَقَدْ رِيعَتْ إِلَيْهِ أَيِ تَسَرَّعَتْ،

أَقْرَأَهُ يُقَالُ: إِنَّهُ لَبَلُوشَرٍّ، وَنَكَلُ شَرٍّ، وَحَكُ شَرٍّ، وَحِكَاكَ شَرٍّ،

وَجِدْلُ شَرٍّ، [وَلَزَّ وَلَزَزًا]. وَلَزَّازٌ^(٨)، الْكِسَائِيُّ: هُوَ تَرِيعٌ عَتِلٌ. وَقَدْ تَرِيعَ

(١) [أَفْرِغْ لَهَا أَيِ اسْتَقْبَلْ لَهَا مِنْ الدَّلْوِ فِي الْخَوْضِ لَتَشْرَبَ. وَالْإِشْوَلُ التَّرْقِي فِي جِلَّتِ الْوَأَسَا الْوَاحِدَةُ شَاةٌ. وَالْيَمْلُغُ الْمَطْلُوعُ وَالْكَافُ حَلْعُنَا كَالْكَافِ فِي قَوْلِهِ «لَوْ أَحَقَّ الْأَقْرَابَ فِيهَا كَلَمَةً» أَيِ فِيهَا مَقَقٌ أَيِ طُولٌ. وَالْمُجَامِرَةُ بِأَخْذِ الْإِثْلِ فَذَا اخْذَهَا لَمْ تَكُذْ تَرَوَى. وَالْكَافُ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ لَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ. وَالْحَاشِيَةُ الْهَيْفَارُ. وَالْجِلَّةُ الْكِبَارُ. وَالْجَرِيمُ الْعِظَامُ الْأَجْرَامُ أَيِ الْأَجْسَامُ. وَالْأَرَوْعُ الذَّكِيُّ الْحَدِيدُ الْقَوَّةُ. وَالنَّسِيمُ الْقُوَّةُ يُقَالُ هُوَ بَاقِي النَّسِيمِ أَيِ بَاقِي الْقُوَّةِ. وَقِيلَ النَّسِيمُ الْمَيْتَةُ وَقَوْلُهُ «يَلْتَسُّ الْمَالَ» يَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ يَلْتَسُّ إِصْلَاحَ الْمَالِ أَوْ تَرَمَى الْمَالُ

(٢) أَبُو عِيْدَةَ (٣) أَبُو عَمْرٍو

(٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: وَالشَّتِيمُ أَيْضًا الْقَبِيحُ الْمُنْظَرُ

(٥) وَانْشَدَ (٦) حَفَرَكَ (٧) لِبِأَنْشُوطَةٍ

(٨) لَزَّازُ شَرٍّ

تَرَمًا . وَعَيْلَ عَتَلًا إِذَا كَانَ سَرِيحًا إِلَى الشَّرِّ ،^(٥) الْعَرِيفُ^(٦) الْحَيْثُ الْفَاجِرُ
الَّذِي لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ وَجَمَعَهُ عَتَارِيفُ^(٧) ، وَالْدَّلِيلُ وَالْدِّمْنُ الْحَبُّ
الْحَيْثُ (١٩٧) ، يُقَالُ فُلَانٌ لَا يَفْرَعُ أَي لَا يَرْتَدِعُ . فَإِذَا كَانَ يَرْتَدِعُ
قِيلَ رَجُلٌ قَرَعُ^(٨) ، وَرَجُلٌ مِمَّنْ مَتِيحٌ وَهُوَ الَّذِي يَمْرُضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
وَيَدْخُلُ فِي مَا (٨٥) لَا يَنْبِيهِ وَهُوَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِمْ [يَا قَارِئِيسِيَّةُ أَنْدَرُو بَسْتِ^(٩) ،
وَإِنْ فَلَانًا لَتَمَارُ فِي الْفَلَنِ وَفِي الشَّرِّ^(١٠) إِذَا كَانَ سَمَاءً فِيهِمَا . وَيُقَالُ مَا
وَقَعَتْ نَحْتُهُ إِلَّا نَعَرَ فِيهَا فُلَانٌ وَنَعَرَ الدَّمُ يَمْرُ إِذَا دَقَّ وَهُوَ عِرْقُ نَمَارٍ
وَيُقَالُ فِي الصَّوْتِ : نَعَرَ يَنْعَرُ^(١١) ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَدَعْرَةٌ إِذَا كَانَ فِيهِ
قَادِحٌ وَعَيُوبٌ . قَالَ^(١٢) [الرَّاجِزُ :

حَيْثُ تَلَأَقَى وَاسِطٌ وَذُو أَمْرٍ وَحَيْثُ لَأَمَتْ ذَاتُ كَهْفٍ ذَا غَمْرٍ
بَوَاجِحًا لَمْ تَخْشَ دُعْرَاتِ الدَّعْرِ] يَدْفَعُ عَنْهَا كُلَّ مَشْبُوبٍ لَقَرًا^(١٣)

ثُمَّ حَذَفَ الْأَصْنَافَ وَأَقَامَ الْمُصَنَّفَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ . وَيُحْذَرُ أَنْ يَرِيدَ أَنَّهُ يَسِيرُ عَلَى هَذِهِ الْإِبِلِ إِلَى الْمَوَاضِعِ
الَّتِي يَلْتَمِسُ فِيهَا الْمَالُ . وَالْمَوْرِدُ الْإِسْمَاءُ أَي يَدْخُلُ إِلَى الْحَقْعَةِ مِنَ الْبِلَادِ الَّتِي لَا تُؤَوِّقُهُ فِي
بَذَرِهِ . وَالصِّبَّةُ الْجَهْلُ . . . يَمْنِي أَرْضَ الْأَعْدَاءِ [(١)
(١) وَلِي الْمَامَتِ : فِي الشَّيْءِ .

(٢) [واسطٌ وذو أمر وذات كهف وذو غمر مواضع . وصف إبلا رمت هذه المواضع وهي
آبَتُهُ لَا تَفْرَعُ] . وَبَوَاجِحَ قَوَحَاتٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَنَّهُ لِيَجْعَلَ بِذَلِكَ الْأَمْرِ أَي يَفْرَعُ بِهِ وَيَقْتَرِفُ .
[والدَّعْرَةُ النَّسَادُ وَالبِلَادُ وَالشَّرُّ الَّذِي يَكُونُ فِي الْإِنْسَانِ . وَالرَّجُلُ دَعْرَةٌ الْفَطْرُ الْوَاحِدُ وَغَا
سَكَنَ الْعَيْنِ خَمْرُورَةٌ . وَالْمَشْبُوبُ الْحَسَنُ الْجَسِيمُ الْمُسَبِّبُ أَي يَدْفَعُ عَنْ هَذِهِ الْإِبِلِ كُلَّ رَجُلٍ
هَذِهِ صِفَتُهُ]

(٣) الْأَمْرِيُّ : يُقَالُ رَجُلٌ خِنْذِرِيَانٌ أَي كَيْدُ الشَّرِّ . الْكَسَاءِيُّ . . .

(٤) الْعَرِيفُ (كَذَا) (٥) الْأَصْمَعِيُّ (٦) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ . . .

(٧) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : هُوَ الْقُضُولِيُّ الَّذِي يَدْخُلُ فِي كَلَامِ النَّاسِ وَلَمْ يَدْخُلُوهُ يَعْنِي
أَنْدَرُو بَسْتِ . الْأَصْمَعِيُّ . . . (٨) بَكْسَرُ الْعَيْنِ (٩) وَانْشَدَ

سَرِيحًا وَفِينَا صَارِمٌ مُتَنَطِرٌ
 سَرَنْدِي خَشُوفٌ فِي الدُّجَى مُوَلِّفٌ أَفْقَرٌ^(١)
 (قَالَ) وَأَلْجُبُوبُ الرَّدِيِّ مِنَ الرِّجَالِ

٣٨ بَابُ الطُّولِ

راجع في فقه اللغة ترتيب الطول وتقسيمه (الصفحة ٢٩)

^(٢) يَقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الشَّوْقُ . وَالْحَنُّ . وَالشَّوْذُبُ . وَالشَّرَجُ .
 وَالتَّهَيُّقُ . قَالَ ^(٣) [أَلْتَجَرِّي الْجَعْدِي] :
 وَمَا لَيْلِي مِنَ الْهَيْبَاتِ طُولًا وَمَا لَيْلِي مِنَ الْخَذَفِ الْقِصَارِ^(٤)
 وَالشَّرْعُ . وَالْجَسْرُ . وَالسَّلْبُ . وَالْأَتْلَعُ . وَالْتَبَعُ .
 وَالشَّمْعُ . وَالشَّمْعَانُ كُلُّهُ فِي الطُّولِ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ . قَالَ الْخَطِيبُ :
 تَرَانِيعُ آفَاقِ الْبِلَادِ يَزِينُهَا بِرَاطِيلٍ فِي أَخَافِهَا أَلْيَمَاتُ^(٥)
 وَالشُّحُوطُ . وَالْحُجُوجِي . وَالشُّجُوجِي . وَالْأَشَقُّ . وَالْأَمَقُّ . وَالْحَيِّقُ
 قَالَ ^(٦) :

(١) [السَرَنْدِي المَرْيَّة على كل شيء] . وَالْخَشُوفُ الذَّاهِبُ فِي اللَّيْلِ وَلِي غَيْرِهِ لِمَرَاوِدِ (٥)
 وَالْمُوَلِّفُ وَالْأَلْفُ وَاحِدٌ . أَلَفْتُ الْمَكَانَ وَالْفَتْهُ [(٢)
 [الْخَذَفُ قَمٌّ صِفَاكُ الْأَجْرَامِ . يَقُولُ هِيَ مُتَدَلَّةُ الْجَم]
 (٣) [يَصِفُ الْبَلَا . وَالتَّرَانِيعُ الَّتِي أُخِذَتْ مِنْ أَيْدِي أَصْحَابِهَا . يَقُولُ هِيَ مُخْتَارَةٌ مِنْ جَمِيعِ أَمَلِ
 الْأَفَاقِ . وَأَفَاقُ الْبِلَادِ نَوَاحِيهَا . وَالْبَرَاطِيلُ الْحِجَارَةُ الَّتِي فِيهَا طُولٌ (٩ ٩) شَبَّهَ رَدْوَسَهَا بِهَا]

(ب) وَانْشُدْ (86)

(د) بِالْجُرْأَةِ

(أ) الْأَصْمَعِي

(ع) الشَّاعِرُ

إِمَّا^(١) يَكُنْ أَوْدَى بَنِي قُرْبَمَا قَصِيفٌ^(٢) أَلْقَى وَهُوَ الْقَوِيُّ الشَّرَجُ
شُقُّ الْقَوَامِ مُفْرَجٌ أَبْدَانُهُمْ لَيْثٌ إِذَا مَا أَسْرَجُوا وَتَلَبَّبُوا^(٣)
وَأَنَّهُ لَشَنَاحٌ وَشَنَاجِيَةٌ لِلذَّكْرِ. فَإِذَا طَالَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ قِيلَ أَنَّهُ
لَمُتَاجِلٌ. قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَأَشْمَتَ بَوَيْشِي شَفِينًا لِحَاحَهُ عَدَاةٌ إِذْ ذِي جَرْدَةٍ^(٤) مُتَاجِلٌ
وَأَنَّهُ كَهَجْرَعٍ. وَسَنْطِلٌ. وَمَا أَشَدَّ سَنْطَلَتَهُ، وَنَمْنَعٌ^(٥). وَفَوْقُ.
وَقَاقُ إِذَا كَانَ طَوِيلًا مُضْطَرِبًا، فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا مُعْتَدِلًا قِيلَ : أَنَّهُ

(١) ذُ قَصِيفٌ

(٢) [إِمَّا يَكُنْ شَرْطٌ وَاصِلٌ « إِنْ يَكُنْ » وما زائدة . وإراد ان كان ولكنه استعمل المستقبل في موضعه . فان قيل ففعل الشرط أصلاً ان يكون بالمستقبل فلم يجعل الماضي أصلاً في ذا الموضع . قيل له الشرط هنا ليس بشرط صحيح لأنه ليس يُراد به الاستقبال وإنما يراد به الاخبار عن ما مضى فان جاء الشرط على هذا المعنى جاء بكان . وأودى هلك . وقَصِيفٌ مات . يقال قَصِيفَ الْعُودِ إِذَا انْكَسَرَ وَهُوَ عُودٌ قَصِيفٌ . المعنى أَنَّ الْمَيِّتَ قَدْ نَقَعَ بِالْقَوِيِّ الْجَلْدَ وَلَا يُمْكِنُهُ دَفْعُهُ عَنْ نَفْسِهِ . ويرى : قُرْبَمَا أَصْفَى الْفَقْرَ . ويرى : أَصْفَى الْفَقْرَ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَجْهُ الرَّوَايَةِ الْكَاثِبَةُ حَتَّى أَنَّهُ يُصَلِّي الْقَوِيُّ الشَّرَجُ الْمَوْدَةُ بِمَدِّ مَوْتِهِ وَلَا يَنْسِي حَذْرَهُ وَإِنْ مَضَتْ بَعْدَ فَقْدِهِ الْآيَامُ وَالْيَالِي . وَجْهُ الرَّوَايَةِ الثَّانِي أَنَّهُ يُصِيفُ بَعْدَ هَلَاكِهِ وَيَعْلَمُهُ . وَقَوْلُهُ « مُفْرَجٌ أَبْدَانُهُمْ » يَرِيدُ أَنَّ أَهْضَاءَهُمْ مُتَبَايِنَةٌ لَيْسَ يَلصِقُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ لَضَعْفِهَا بِلِ أَهْضَاءِهَا مِنْ الْمَطَامِ وَالْأَعْصَابِ . وَالْأَعْظَامُ تَبَايِنُ مَعَ الطُّولِ وَالْعِظَمِ [. وَاللَّيْثُ جَمْعُ أَلَيْثٍ وَهُوَ الشَّدِيدُ . يَقَالُ رَجُلٌ أَلَيْثٌ إِذَا شَدِيدٌ]

(٣) جَرَاةٌ

(٤) [الْأَشْمَتُ الَّذِي لَا يَنْقُصُ وَلَا يَنْتَشِطُ . وَالْبَوَيْشِيُّ الْكَثِيرُ الْبُوشِ وَالْبِيَالُ . وَأَحَاحُهُ مَا يَمِيدُ فِي صَدْرِهِ مِنَ الْقَمَرِ وَالْفُطَيْخِ . وَشَيْءٌ يَطْوِي الْحَيَاةَ عَلَى أَحَاسٍ . وَالْجَرْدَةُ الْبُرْدَةُ الْخَالِقُ وَغَيْرَهَا مَعًا يُلْبَسُ . إِذَا وَدِبَ أَشْمَتَ كَثِيرَ الْبِيَالِ خَلَقَ الْبِلَاسَ شَفِينًا مَا يَمِيدُهُ مِنْ غَمِّ الْبِيَالِ . وَالْبُوشُ الَّذِي فِيهِ بَطْنَةٌ طَمَاحٌ (٥ . ٥) فَتَلْتَأَهُ]

(٥) أَصْفَى

(٥) ان

(٥) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : التَّنْعُ الْمَضْطَرِبُ فِي طَوِيلِهِ الرُّخُو
(٥) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : تَقْلِيدُهُ أَيْضٌ وَيَضُّ وَاشْيَبُ وَشَيْبُ

لَسْرَدَلٌ^(٥) . وَغَطَطٌ^(٦) . وَغَشَقٌ . وَغَشَطٌ . وَغَشَطٌ . وَشَنَفٌ .
وَصَلَبٌ . وَصَمَبٌ . وَشَيْظٌ . وَشَنَقٌ ، وَالْأَسْفُ الطَّوِيلُ فِيهِ أَتِحَاءٌ ،
وَأَحْلَجُ الطَّوِيلُ . قَالَ^(٧) [أَبُو ذُؤَيْبٍ] :

وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذِّرَاعَيْنِ حَلَجٌ خَشُوفٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ طَالَ مَرَارُهَا^(٨)
وَالْعَشَشُ الطَّوِيلُ . وَأَنْشَدَ لِلْأَجْلَحِ بْنِ قَاسِطٍ الْغُبَابِيُّ :
عَشَشْتُ نَحْلَهُ عَشَشَةً لِلدَّرْعِ فَوْقَ سَاعِدَيْهِ خَشَشَةً^(٩)
وَالشَّرَاطُ الطَّوِيلُ . قَالَ^(١٠) [الْأَسَدِيُّ] :

كَيْفَ تَرَاهُنَّ بِلِي أَرَاطٍ وَهْنُ أَمْتَالِ السَّرَى أَرَاطٍ
يُلْحَنُ مِنْ ذِي زَجَلٍ شَرَاطٍ مُخْتَجِرٍ يَخْلُقُ شِمَطَاطٍ^(١١)
[عَلَى سَرَاوِيلَ لَهُ أَمَاتٍ]^(١٢)

وَيَقَالُ إِنَّهُ لَمَنْهَلُ الْجَسَمِ وَأَقَامَةِ آيِ طَوِيلٌ ، وَالْحِنُّ الطَّوِيلُ .
قَالَ^(١٣) [أَبُو السَّوْدَاءِ الْغُبَابِيُّ] :

(١) الْحَشُوفُ السَّرِيعُ الْمَرُّ وَهُوَ الْجَرِيءُ عَلَى اللَّيْلِ الَّذِي يَطْرُقُ مَدْوَهُ بِاللَّيْلِ . [وَمَشْبُوحُ الذِّرَاعَيْنِ
مَرِيضُ الذِّرَاعَيْنِ . وَالشَّيْحُ جَرَضُ الْمَطَامِ . وَمَرَارُهَا مُدَاوَرُهَا وَمَسَاجَلُهَا . يُقَالُ : مَا رَأَيْتُ بِنَاثَةً إِذَا
هَاجَتْهُ وَقَامَتْ . وَبَرَارُ الْحَرْبِ مُزَاوَلَةُ الرِّجَالِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِيهَا]
(٢) [الْحَشَشَةُ صَوْتُ حَرَكَةِ الْحَدِيدِ أَنْ يَسْلُكَ بَعْضُهُ بَعْضًا]
(٣) [كَيْفَ تَرَاهُنَّ بَيْنِي الْإِبِلَ وَسَيَرَهَا بِهَذَا الْمَكَانِ . وَالسَّرَى سِهَامٌ مُخَارٌ الْوَاحِدَةُ مِرْوَةٌ .
وَالْمِرَاطُ اللَّاتِي قَدْ سَقَطَ وَرِشُهَا . يُقَالُ سَمٌّ مُرْطٌ لَا قُدْرَةَ عَلَيْهِ . بَيْنِي أَتَى قَدْ صَارَتْ كَالسَّهَامِ مِنْ
الضَّبَرِ وَالْتَمَبَ . وَيُلْحَنُ يُشْفِقُونَ مِنْ صَوْتِ هَذَا الْخَادِي . وَالزَّجَلُ الصَّوْتُ . وَالْمُخْتَجِرُ الَّذِي قَدْ
شَدَّ مُخْتَجِرَةً . وَالشِّمَطَاطُ الَّذِي قَدْ بَلَى قَصَارَ قَطْعًا . وَسَرَاوِيلُ أَسَاطِ فَيْرٌ مَحْشُوءَةٌ]

(٥) وَيَلِيَانٌ . وَيَنَافٌ (٦) وَأَمُّهُ لَغَطَطٌ ...

(٧) وَأَنْشَدَ (٨٧^٢)

(٩) أَيِ قَدْ صَارَ شَاطِيطُ أَيِ قَدْ تَحَوَّقَ (١٠) وَأَنْشَدَ (١١)

لَمَّا رَأَاهُ جَسْرَبًا مَخْنًا أَقْصَرَ عَنْ حَسَنَاءَ وَأَرْثَمًا^(١)
وَأَلْقَيْتَ^(٢) الطَّوِيلُ^(٣) [الشديد]^(٤) ، وَالسَّرْعَرَعُ الطَّوِيلُ^(٥) ، وَالْهَلْقَامُ
الطَّوِيلُ [مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] . وَقَالَ خِدَامُ الْأَسَدِيِّ^(٦) :
أَوَّلًا كُلَّ نَجْمَةٍ لِنَجْمَةٍ وَمَقْلَعٍ بِشَلِيلِهِ هَلْقَامٍ (87)
حَدُّوا عَلَى الظَّنِّ أَلَيْ أخطَرَتْهَا نَفْسِي خَدَاةً عُزِيزَةً وَسَوَامِي^(٧)
رَجُلٌ طَاطُ . وَطُوطُ . وَشَمَقُ . وَشَمِقُ^(٨) . [وَشِمَقُ] . وَخَجْمُ .
وَسَلْجَمُ^(٩) لِلطَّوِيلِ الْجَسْمِ ، وَرَجُلٌ صَيَانُ^(١٠) . وَأَمْرَأَةٌ عَلِيَانَةٌ وَسَرَطُولُ .
وَسَرَطُلُ وَهُوَ الْمَضْطَرُبُ طُولًا ، [وَالْأَسْفَعُ] . وَالْأَشْفَعُ . [وَالْأَسْنَعُ] .
وَالْأَشْنَعُ . وَالْأَسْفَعُ^(١١) . وَالْهَجْنُ^(١٢) ، وَالسِّغْدُ الطَّوِيلُ . قَالَ إِيَّاسُ^(١٣) الْخَبِيرِيُّ :
حَتَّى رَأَيْتُ أَلْزَبَ السِّغْدَا وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَفْدَا
يَوْذُ لَوْ تَلَّيَ عَلَيْهِ هَذَا^(١٤)

(١) [الجسرب الطويل كالحجن وكرد لاختلاف اللفظتين . وارتثن استرخى وضعت
(٢٠ ٤) . قال أبو محمد : ومنهأ حندي أنه لما رأى زوج هذه المرأة جلدًا قويًا أقصر عن
طلبها وخاف على نفسه منه]

(٢) [ويرى : أولاد كل نجمة شهيرة . يصف ابلاً . والشليل كساء يطرح على حصى
البعير . وقوله « مقلع بشليله » أي هو طويل فشليله مرتفع ليس نازل . يريد أنه دافع عنها بنفسه
وخاطر بها . ومثيرة موضع . وحذروا أشفقوا وحافظوا حتى سلمت الظن . والسوام يريد أنهم
نصروه واطنوه]

(٣) [السغد بالعين والسين التام .] أي يرد لو تأقبح على هند بقرعة الصير لأنه قريب
وضمف من شدة البير وغيره مما يتعب . ويقال سغد خفيفة الم]

(٤) بكسر القاف وتشديد الباء .

(٥) وانشد خدام الاسدي

(٦) إذا كان طويلًا

(٧) الطويلان . قال لنا أبو الحسن : المعجع الطويل الجافي

(٨) آياس

(٩) أي طويل

(١٠) من كل شيء

(١١) القراء

[وَالسُّرُودُ] . وَالسُّرُوتُ . [وَالسُّرُوطُ] . الرَّجُلُ الطَّوِيلُ ،
وَالْأَمْلُودُ . وَالْأَمْلَدَانِي . وَالْأَمْلَدَانِي الطَّوِيلُ ، وَالطَّرِمَاحُ الطَّوِيلُ .
يُقَالُ : قَدْ طَرَحَ بَنَاهُ ، وَالْمَقْوَرُ الطَّوِيلُ . قَالَ ^(٥) [بِحَادِّ الْخَبِيرِي] :
فَقَبَّحَهُمُ بِاللَّبَنِ الْمَكْرُكَرِ عِضُّ لَيْمٍ الْمُتَشَى وَالْمُنْصَرِ (٢٠٢)
لَيْسَ بِجَلَابِ وَلَا هَمَوْدٍ [لَكِنَّهُ الْبَهْرُ وَأَبْنُ الْبَهْرِ] ^(١)
وَالشَّرْمُ . وَالشَّرْمُ الطَّوِيلُ . وَالْأَنْثَى شَرْمٌ وَشَرْمٌ مِثْلُ الذَّكَرِ
وَالْجَمْعُ شَرَامٍ وَشَرَامَةٌ . قَالَ ^(٢) [أَبُو قَصَاصِ الْأَسَدِيِّ] وَأَسْنُهُ لَاحِقٌ :
أَنَاخُوا بِجَنْجَاعٍ وَقَدْ وَقَدَ الْحَصَا حَرَا جِجَ لَمَّا أُزِيلَتْ لَا تَبْرَحُ [
فَأَخْبَى ^(٣) عَلَيْنَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بُرْدَهُ أَشْمُ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ شَرْمٌ ^(٤)
وَأَهْرَطَالُ الطَّوِيلُ . قَالَ ^(٤) [الرَّاجِزُ] . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَظْنُهُ مِنْ بَنِي
بَوْلَانَ مِنْ طَوِيلٍ :

قَدْ مُنِيتَ بِأَخِي هِرْطَالٍ فَازْدَلَّهَا وَأَيَّمَا أَزْدِيَالٍ
[وَأَعَنَّكَلَا وَأَيَّمَا أَعَنَّكَالٍ] ^(٥)

(١) [اللَّبَنِ الْمَكْرُكَرِ النُّلِيطُ . وَالْمَعْنَى فِي هَذَا الشِّعْرِ اللَّيْمُ فِي مَوْضِعِ آخِرِ الدَّامِيَةِ . وَالْمُنْصَرِ
الْأَصْلُ . وَالْمُنْصَرِ الْإِتْقَابُ . يُرِيدُ أَنَّهُ يَنْسَبُ إِلَى آبَاءِ لَتَامٍ . وَيُجَوِّزُ أَنْ يَفْعَى بِقَوْلِهِ قَبَّحَهُمُ
أَنَّهُ سَرَقَهُ مِنْهُمْ أَوْ عَصَبَهُ أَوْ اخَذَ الْمَاشِيَةَ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَلِبُ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا مَا يَحْلِبُ بِهَا]
(٢) [الْجَمْعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَطْلُسُ فِيهِ مِنْ تَرَكَلٍ يَوْمًا إِذَا نَصَحَ لِمَا تَرَوُلُوا لِلتَّغْوِيرِ حَلُّوا
إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَبْرَحْ لِكَلَالِهَا . وَقَوْلُهُ « أَخْبَى » جَلَّ بُرْدَهُ كَلْبِيَاءَ . وَيُرْوَى : أَظَلَّ . جَلَّهُ يُظْلِمُهُ]
(٣) [إِذَا دَلَّهَا أَفْضَلَ مِنْ زِلَّتْهُ أَصْلُهُ إِذَا نَالَهَا . مُنِيتَ بِلَيْتٍ يَوْمًا . وَإِذَا دَلَّهَا ذَهَبَ هَامًا . وَالْأَعَنَّكَالُ
الْمَلَجُ وَالْأَصْطِرَاحُ]

(ب) وانشد

(أ) وانشد

(د) وانشد

(هـ) أظلل

وَالْجَلْبُ الطَّوِيلُ. قَالَ^(٥) [عُبَادَةُ السُّلَمِي:]
إِنَّكَ قَدْ زَوَّجْتَهَا جَرَبًا تَحْسِبُهُ وَهُوَ مَخْذِي ضَبًّا
وَهِيَ زَيْدُ الْعَرَبِ الْجَلْبَاءُ^(٥) (١)
[وَالْجُنْبُخُ الرَّجُلُ (٢٠٣) الطَّوِيلُ الْمَضْطَرِبُ. وَانْشَدَ:
إِنَّ الْقَصِيرَ يَلْتَوِي بِالْجُنْبُخِ حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ جُنْبُخِ]

٤٠ بابُ الْقَصْرِ

راجع فقه اللغة فصل ترتيب القصر (الصفحة ٣٠)

^(٥) يُقَالُ إِنَّهُ لَجِدْرٌ إِذَا كَانَ قَصِيرًا غَلِيظًا. وَإِنَّهُ لَجَبْرٌ. وَجَبَرٌ.
وَكُلُّكُلٌ. وَإِنَّهُ لَكَوَّالٌ. وَكَلَاكِلٌ. وَحَنْبِلٌ. وَهَيْتَرٌ. وَبُخْتَرٌ. وَجَانِبٌ.
وَمَجْدَرٌ. وَمَزْمٌ. وَتَبَالٌ. وَصَنْضَاكٌ. وَحَزْرَقَةٌ. وَدِنَامَةٌ. [وَدِنَابَةٌ].
وَدِمَّةٌ. وَدِنْبَةٌ، وَإِذَا قَصُرَتْ عِظَامُهُ وَلَمْ يَكُنْ مُبْتَلًا^(٥) سَمَحَ^(٥) الْخَلْقُ
قِيلَ: إِنَّهُ لَمُتَّارِفٌ أَيْ مُتَّارِبٌ بَنَضٌ خَلَقَهُ مِنْ بَنَضٍ، وَيُقَالُ رَجُلٌ
جُسْشُمٌ. وَكَنْدَرٌ. وَكَنْادِرٌ. وَقُصْمَصَةٌ. وَقُصَاقِصٌ كُلُّ هَذَا إِذَا كَانَ قَصِيرًا

(١) [الْمَرْبُ الْقَصِيرُ الْكَبِيرُ السِّنُّ. وَالْمَخْذِيُّ الَّذِي يَسْتَهْزِئُ]

- (٥) وانشد (88)^(٥) (b) واللقام الطويل من كل شيء
(٥) قال ابو يوسف قال الاصمعي^(٥) (d) لجبر (كذا)
(٥) حَزْرَقَةٌ وهو الصحيح (٥) مُبْتَلًا
(٥) سَمَحَ. قال ابو الحسن: وكان في النسخ سَمَحَ بالحاء فَيَذَرُهَا ابو المباس فكَتَبَتْ
فوق الحاء جيمًا وترك الشكَّةَ على حالها

غَلِيظًا مَعَ شِدَّةٍ ، وَإِذَا كَانَ ضَخْمًا ضَخِمَ الْبَطْنُ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ قِيلَ :
 إِنَّهُ لَحَبْنَطٌ^(١) . وَحَفِيئٌ . وَحَفِيئٌ^(٢) ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَزَوَازٍ . وَزَوَازِيَةٌ .
 [وَزَوَازٍ . وَزَوَازِيَةٌ] إِذَا كَانَ غَلِيظًا إِلَى الْقَصْرِ^(٣) ، وَحَزَابٍ وَحَزَابِيَةٍ ،
 وَإِذَا قَصَرَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ قِيلَ : إِنَّهُ لِكِدْرَحَايَةٍ ، وَالْكَتِيدُ^(٤) الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ ،
 وَالْفَقْمَةُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ^(٥) (٨٨) الْقَلِيلُ النَّحْمِ ، وَرَجُلٌ جُمُشُوشٌ . وَجُمُشُوسٌ
 وَكُلُّ ذَلِكَ إِلَى قَاءَةٍ وَصَغِيرٍ [وَقَلَّةٍ] ، وَالْحَبْرَكَى وَالْحَبْرَكَاهُ الطَّوِيلُ
 الظَّهْرِ الْقَصِيرُ الرَّجُلَيْنِ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا يَكُونُ عَلَى أَرْبَعٍ .
 قَالَتِ الْخُصَاءُ :

مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكِحُنِي^(٦) حَبْرَكَى قَصِيرُ الشَّيْبِ^(٧) مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ^(٨)
 (قَالَ) وَالْأَرْزَبُ الْقَصِيرُ^(٩) ، وَالْحِنْفَسُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ الْكَلِيمُ^(١٠) ،
 وَرَجُلٌ جِيدَرِيٌّ وَأَمْرَأَةٌ جِيدَرِيَّةٌ . قَالَ [الْأَعْمِيُّ السَّلُولِيُّ] :

(١) [وَالشَّيْبُ مَا

(٢) [قِيلَ قَصِيرُ الشَّيْبِ يَحْتَمِلُ وَحُومًا أَحَدَهَا أَنَّهُ تَرِيدُ أَنَّهُ قَلِيلُ الطَّاءِ وَلَيْسَ بِجَوَادٍ مِنْ
 قَوْلِكَ شَبَرْتُ الرَّجُلَ سِيًّا وَمَالًا . وَأَشْبَرْتُهُ أَطْبَعْتُهُ . وَيُمَيِّزُ أَنْ تُرِيدَ أَنَّهُ صَغِيرُ الْحِمِّ قَسِيٌّ^(١)
 وَإِذَا كَانَ قَصِيرَ الْأَعْضَاءِ فَشَبَرُهُ إِذَا شَبَرَ شَيْئًا يَدُو قَصِيرٌ . وَقَدْ رُوِيَ بِالْكَسْرِ وَهُوَ يُرِيدُ هَذَا
 الْمَعْنَى . وَنَعْنَتِ الْخُصَاءُ بِذَلِكَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ (٤٠ . ٢) وَكَانَ خَطْبَهَا وَهُوَ شَيْخٌ مُسْنٌ فَلَمْ
 تَرْقُبْ فِيهِ . وَيَنْكِحُنِي بِرُؤُوسِي]

(٣) لَحَبْنَطِي^(٢) مِهْرُوزَانِ مَقْصُورَانِ

(٤) مَا هُوَ . وَمِثْلُهُ . . . (٥) وَالْكَتِيدُ^(٣) يَمْلِكُنِي^(٤)

(٦) أَبُو زَيْدِ (٧) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : قَدْ سَمِعْتَ هَذَا الْحَرْفَ مِنْ أَبِي

الْعَبَّاسِ وَفِيهِ : حَيْثُ رُفِيَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ : الْحِنْفَسُ بَشَحِ الطَّاءِ وَتَسْكِينِ الْيَاءِ . وَفَتْحِ
 الْفَاءِ . وَالَّذِي كُنْتُ أَحْفَظُ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ . وَتَسْكِينِ الْفَاءِ : حَيْثُ . رَجَعْنَا إِلَى الْكُتَابِ

(٨) الشَّاعِرُ

وَلَمَّا دَأَتْ أَنْ حَالَيَّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عُدَاهُ وَأَوْبَاشُ مِنْ الْحَيِّ حُضْرًا
ثَلَّثَ عُنُقًا لَمْ تَشْهَأْ جِيدِيَّةً عَضَادٌ وَلَا مَكْنُوزَةً أَلْحَمَ صَمَزُ^(١)
[قَالَ] وَمِنْهُمْ الْمُودُنُ وَهُوَ الْقَصِيرُ الضَّائِي^(٢)، وَالْجَمْظَارَةُ. وَالْجَمْظَارُ
الْقَصِيرُ اللَّحِيمُ، وَمِثْلُهُ الدَّعْظَايَةُ. وَاللَّدْعَكَايَةُ، وَالصَّدْعُ وَهُوَ الْمُتَقَدَّرُ^(٣) فِي
طُولِهِ وَبُذْنِهِ^(٤)، وَأَزْوَنُكَ الْقَصِيرُ الْحَلِيكُ فِي مِشْتَبِهِ. يُقَالُ حَالَكُ
يَحِيكُ حَيْكَانًا وَزَاكَ يَزُوكُ زَوَكَانًا. وَالْمَنَى وَاحِدٌ وَهُوَ تَحْرِيكُهُ^(٥) (89)
جَسَدُهُ وَالْيَقِيَّةُ إِذَا مَشَى وَتَفَرَّجَتْ بَيْنَ رِجْلَيْهِ، وَالتَّنْبَالُ. وَالتَّنْبَالَةُ الْقَصِيرُ
وَجَمْعُهُ تَنَابِيلُ^(٦) وَتَنَابِلَةٌ، وَالْجَحْنَبَارَةُ^(٧) الْقَصِيرُ الْخَجَرُ. وَالْخَجَرُ (الْوَاسِعُ
الْجَوْفِ)، وَالْحَزَنَبِلُ الْقَصِيرُ الْمُتَوَقُّعُ الْخَلْقِ قَوِيًّا، وَالْمَتَّارِيُّ الْخَلْقُ الْمُتَدَانِي
الْخَلْقِ، وَالْمَتَّارِفُ [مِثْلُهُ]^(٨)، وَاللَّدْحَاحُ الْقَصِيرُ اللَّحِيمُ، وَالْمَقْنَدَرُ مِثْلُهُ^(٩)

(١) [الْأَوْبَاشُ الْإِخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ]. وَالْمَضَادُّ الْقَصِيرَةُ. وَالصَّمَزُ الْقَلْبُكَةُ اللَّيْسَةُ وَهِيَ
الضَّرْبَةُ. وَالضَّرْبُ هُوَ الْقَبِيحُ الْمَنْظَرُ الْقَصِيرُ^(٢). [قَوْلٌ لَمَّا أَرَادَتْ أَنْ تَسْلِمَ عَلَيْهِ وَرَأَتْ مَنْ
حَوْلَهَا مِنْ أَعْدَائِهَا وَاحِدَاتٍ انْصَرَفَتْ وَكُنَتْ خُفًّا طَوِيلَةً حَسَنَةً لَا يَكُونُ لَجِيدِيَّةٍ مِثْلَهَا
وَلَا لَصَمَزٍ]

(٢) [قِ الصَّوَابِ الْمُودُنُ بَنِي هَزْ لِأَنَّ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ أَوْذَنْتُ وَالْمَعْرُوفَ تَقَطُّ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ
وَفِي الْقَبْلِ الْمَضَارِعِ]
(٣) وَالْمَقْتَدِرُ مِمَّا

(٤) وَبُذْنُهُ وَمِنْهُمْ...
(٥) وَالْجَحْنَبَارُ
(٦) وَجَمَاعَةُ التَّنَابِيلِ
(٧) كَلَّةٌ وَاحِدٌ
(٨)

(٩) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ سَمِعْتُ بُذَارًا وَالْبَرْدَ يَقُولَانِ: الْقَقْنَدَرُ الْقَبِيحُ طَوِيلًا كَانَ
أَوْ قَصِيرًا. وَكُلُّ قَبِيحٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَقْنَدَرٌ. وَأَنْشَدَ أَحَدُهُمَا:

وَمَا أَلَوْمُ الْبَيْضِ إِلَّا تَنَحَّرًا لَمَّا رَأَيْنَ الشَّطْرَ الْقَقْنَدَرَا
نَجْمُهُ وَصَفًا لِلشَّطْرِ أَبُو عَمْرٍو...^(١٠)
الْحَمِيمُ^(١١)

وَالشُّبْرُمُ الْقَصِيرُ وَجَمْعُهُ شَبَارِمٌ^(١). قَالَ هَيْبَانُ بْنُ فُحَّافَةَ:
مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْثٌ شُبْرُمٌ^(٢) أَرَصَعُ لَا يُدْعَى حَجِيرٌ^(٣) حَلَكٌ^(٤)
وَالْمِطِيرُ^(٥) أَلْتَطَاهِرُ الْفَحْمِ الرَّبُوعُ^(٦) (٢٠٥). وَأَنْشَدَ فِي تَحْقِيفِ
الْمِطِيرِ:

شَارِبَ أَلْبَانِ الْخَلَايَا عَسْرًا عَرِيضَ بَيْنِ الْمُنْكَبَيْنِ عَظِيرًا^(٧)
وَالْمِطَرُ الْقَصِيرُ. وَأَنْشَدَ:

[عَرَضْنَا بِحَاجٍ لَيْسَ كَالْحَاجِّ وَأَتَبَرَى لَمَّا فَلَتَانُ يَتَنَعُ الْحَيَّ أَزْدُ]
سَيْنِ الْمَطَايَا يَشْرَبُ السُّورَ وَالْحَسَا^(٨) فَمِطَرُ كَحْوَارِ الدَّحَارِيجِ أَتَبَرٌ^(٩)
«وَالْجَرْبُ» [وَالْجَنْبُ. وَالْجَنْبُ] الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ الْجُنَيْنِ^(١٠)
وَالْجَنْبُ^(١١) (٨٩). وَالْجَنْبُ أَيْضًا الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) [الْأَرْصَمُ الْأَزَلُ]

(٢) [وَالْمِطِيرُ الْقَصِيرُ]. وَأَنْشَدَ فِي تَشْدِيدِهِ:

لَمَّا رَأَيْتُهُ مُودَعًا مِطِيرًا قَالَتْ أَرِيدُ الْمُتَمَتُّةَ الزَّوْفِيرَا
[وَالْمُتَمَتُّةُ الشَّابُّ]

(٣) [الْحَاجُّ جَمْعُ حَاجَةٍ أَرَادَ أَنَّهُ عَرَضَ لِهَذِهِ الْمَرَّةِ لِنِالِ حَاجَتِهِ بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا وَيُودِعُهَا. وَقَوْلُهُ
«لَيْسَ كَالْحَاجِّ» أَيِ لَيْسَتْ كُنْهَرُهَا مِنَ الْحَوَائِجِ وَهِيَ حَاجَةٌ لَهَا شَانٌ. وَأَتَبَرَى قَصْدٌ وَاحْتِمَادٌ.
وَالْفَلَتَانُ الَّذِي يَنْفَلِتُ إِلَى التَّيَجِّ وَبِسْطِهِ. وَالْأَزْدُ الَّذِي عَلَى كَاطِلِهِ وَاطِلِ كَتِفَيْهِ شَعْرٌ مُشَبَّهٌ
بِزَبْرَةِ الْأَسَدِ وَهِيَ مَا عَلَى كَتِفَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ. وَقَوْلُهُ «سَيْنِ الْمَطَايَا» أَيِ هُوَ حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَى مَالِهِ
مَطَايَاهُ سَيْنَةٌ وَهُوَ يُجْنِلُ. وَالسُّورُ مَا يُقَرِّي فِي الْإِنَاءِ يَعْنِي أَنَّهُ إِذَا شَرِبَ لَمْ يَبْقَ فِي الْإِنَاءِ شَيْءٌ
أَسْفًا مِنْهُ عَلَى مَا يَبْقَى مِنَ الشَّرَابِ. وَمِنْ عِلَامَاتِ الْكَرَمِ أَنْ يُبْقِيَ الْإِنَاءَ كُلَّ الشَّرَابِ شَيْئًا فِي
الْإِنَاءِ وَيَكُونُ قَرَضُهُ أَنْ يُصِيبَ مَقْدَارَ حَاجَتِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ. وَلَا يَكُونُ اسْتِجَابًا مَا يَحْتَضِرُهُ
سَهْمًا. وَالْحَوَارِ الْجَمْلُ وَالَّذِي يَحْوِزُهُ الْقَدَرُ. وَالدَّحَارِيجُ جَمْعُ دَحْرَجَةٍ وَهِيَ مَا يُدْرَجُهُ مِنَ الْقَدَرِ]

(٨) شَبَارِمُ (كَذَا)

(٩) شَبْرَمُ

(١٠) يَأْتِي بِحَجِيرٍ

(١١) الْمِطِيرُ

(١٢) السُّورُ وَالْحَسَا

(١٣) أَبُو زَيْدٍ

جَعَبْتُ جَعْنُ الشَّابِ كَادِي^(٥) أَرَصَعُ مِثْلُ الثَّلَبِ الرَّقَادِ^(٥)
وَالْكُهْسُ الْقَصِيرُ، وَالْجَادِفُ الْقَصِيرُ الْمُرْزُ الْخَلْقُ. قَالَ جَنْدَلُ
ابْنِ الرَّاي:

جَادِفُ لَاحِقُ بِالرَّاسِ مَنَكِبُهُ كَأَنَّهُ كَوْدَنُ يُوْشَى يَكْلَابُ
[مِنْ مَعَشَرٍ كُحِلَتْ بِاللَّوْمِ أَعْيُنُهُمْ وَقَصِيَ الرَّقَابُ مَوَالٍ غَيْرُ صِيَابٍ]^(٦)
وَيُقَالُ رَجُلٌ جَادٍ وَأَمْرَأَةٌ جَادِيَةٌ لِلْقَصِيرِ^(٥)، وَيُقَالُ رَجُلٌ (90°)
جَادِي أَيُّ قَصِيرُ الْبَالِغِ يَبِينُ الْجَذْوُ. وَأَنشَدَ لِسَهْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ [الْفَنَوِيُّ]:
[خُذْهَا أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ بِجَمْعِهَا وَارْقِعْ يَمِينَكَ بِأَلْمَصَا فَتَقْصُرِ]

(١) [٥] يُقَالُ كَذَا الرِّزْعُ يَكْذُ كُذْوًا إِذَا سَاءَ نَبْتُهُ [وَكَذَى يَكْذُو إِذَا] ويكون ذلك في كل ثابت من الحَيَوَانِ ومن نبات الأرض. ويُقال جَعْنٌ في بَنِيهِ يَجْعَنُ جَعْنًا هُوَ جَعْنٌ. وَأَجْعِنُ غِذَاءَ الْعَمِيِّ [إِجْعَانًا ٦ + ٢] (هُوَ يَجْعِنُ^(٤)) إِذَا أَسَى غِذَاؤَهُ فِي صَغِيرِهِ فَكَبِيرِهِ وَهُوَ ضَائِعٌ الْمَسْمُ لَا يَضَعُهُمْ جِسْمُهُ فِي كِبَرِهِ. وَالرَّقَادُ التَّوَدُّمُ يَعْبُدُهُ بِشُؤْلَةِ الْجِسْمِ وَالْمَذْبَنُ. وَالرَّقَالُ جَعْلُهُ كَالثَّلَبِ فِي رِقَّتَانِهِ وَجَعْلُهُ مَعَ ذَلِكَ نَوْوًا [٢] [يَجْعُو ابْنُ الرَّقَاعِ. وَقَوْلُهُ «لَاحِقُ بِالرَّاسِ مَنَكِبُهُ» أَيُّ هُوَ أَوْ قَصُ يَمَسُّ مَنَكِبُهُ رَأْسَهُ. وَالْكُودَنُ الْيَزْدُونُ. يُرِيدُ أَنَّهُ فِي النَّاسِ كَالْكُودَنِ فِي الْحَيْلِ لَا غَيْرَ فِيهِ وَلَا يُنَالُ ثَقْلُهُ إِلَّا بِشَقَّةٍ] يَوْشَى [يَسْتَحْثُ] [يُخْرِجُ^(٥)] مَا مَدَّهُ مِنْ (الْمَدْوِ^(٦))

(٥) سَكَذ (٥) الرَّقَادُ

(٥) ابُو عمرو (d) وَالْقَصِيرَةُ

(٥) يَقُوبُ قَالَ ...

(٤) قَالَ ابُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ «كَذَا الرِّزْعُ» إِنَّمَا ارَادَهُ تَفْسِيرُ سَكَادٍ وَلَوْ جَاءَ عَلَى هَذَا قِيلَ كَذَا وَلَكِنَّهُ قَلْبُ الْهَمْزَةِ لَمْ يَجْعَلْهَا فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَلَوْ خَرَجَ الْقَلْبُ عَلَى الْقَلْبِ كَانَ كَذَا الرِّزْعُ ثُمَّ شَدَّدَ الْهَمْزَةَ وَهُوَ فِي الْقَلْبِ مِثْلُ جَذَبٍ وَجَبَذَ وَلَيْسَ ذَلِكَ سَامِعًا فِي الْكَلَامِ وَلَكِنَّهُ جَازٍ فِي الشَّعْرِ عَلَى الْاضْطِرَارِّ فَزَعْنُكَ تَقْلِيهِ فِي الْقَلْبِ
(g) يُسْتَحْرَجُ (h) الْحِجْرِي

إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَكُنْ تَجْمُولُ أَبْدَاعِي أَيْدِيَّ مُجَدَّرٍ^(١)
 (قَالَ) وَالْخِلَافَةُ^(٢)، وَالْجُدُّعُ^(٣)، وَالزَّبْتُرُ الْقَصِيرُ. قَالَ^(٤)؛
 تَسْهَرُوا وَإِنَّمَا تَسْهَرُ وَهُمْ بَنُو الْعَبْدِ اللَّيْمِ النَّصِيرِ
 مَا غَرَّهُمْ بِالْأَسَدِ النَّصْنَرِ بَنِي أَسْتِهَ وَالْجُدُّعُ الزَّبْتُرُ^(٥)
 وَالْقَلْهَزِمُ الْقَصِيرُ. قَالَ^(٦) [عِيَاضُ بْنُ دُرَّةِ الطَّامِي]؛
 تَسَمَّ كَاتِي قَدْ أَجَبْتُ ابْنَ قَنْبٍ بِأَلْفَاكٍ أَلْوَانِي وَلَا أَلْتَضَمُّ^(٧)
 وَمَا يَجْعَلُ السَّاطِي السُّبُوحَ عِثَانُهُ إِلَى الْمُجْتَمِعِ^(٨) الْجَاذِي الْأَنُوحَ الْقَلْهَزِمُ^(٩)
 وَالشَّهَادَةُ [وَالشَّهَادَةُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ. وَأَنْشَدَ:
 وَمَرَّ يَذَّآهَا وَمَرَّتْ عُصْبَا شَهَادَةُ يَأْفِرُ إِفْرًا تَحْبِيًا^(١٠)

(١) [يَطْلُبُ بِذَلِكَ مَرَّانَ بَنِ الْحَكَمِ وَمَرَّانَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ. وَارَادَ بِقَوْلِهِ «خُذْهَا»
 أَيِ خُذِ الْخِلَافَةَ. وَالتَّخَضُّرُ اسْمُ الْقَضِيبِ يَمْسُكُهُ الْخَاطِبُ وَالْمُتَكَلِّمُ. وَغَرَضُ سَهْمٍ فِي هَذَا
 الشَّعْرِ بَابِنِ الزُّبَيْنِ وَرِمَاءُ بِالْبُحْلِ. يَقُولُ الْخِلَافَةُ لَا تَكُونُ لِبُحْلٍ]. وَالْمُجَدَّرُ الْقَصِيرُ. [وَارَادَ
 بِالْجَاذِي الْيَدَيْنِ الْقَصِيرَيْنِ بِالْمَعْرُوفِ]

(٢) [التَّسْهَرُ التَّكْبَرُ وَالْفَقْرُ]. وَإِذَا شُمِّمَ الرَّجُلُ يَقَالُ هُوَ ابْنُ أَسْتِهَ أَيِ هُوَ بِمِثْلَةِ مَا يَخْرُجُ
 مِنَ الذُّبُرِ. وَبَنِي يُنْصَبُ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا التَّيْدَاءُ وَالْآخَرُ الذَّمُّ (٧. ٢) كَأَنَّهُ قَالَ أَذْكَرُ
 أَوْ أَفْجُ بَنِي أَسْتِهَ]

(٣) [تَسَمَّ أَيِ اسْمِعْ مَا أَقُولُ لَكَ. ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ كَاتِي قَدْ أَجَبْتُ ابْنَ قَنْبٍ. يَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ عَزَمَ
 عَلَى أَنْ يَجْمَعَهُ وَيُجِيبَهُ مِنْ شَيْءٍ بَلَّغَهُ حَتَّى. أَيِ قَدْ قَرَّبَ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ. وَالتَّأَنُّ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ
 وَالْمُجْتَمِعُ الْمَائِلُ الْخِلَافَةُ. وَالْأَنُوحُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَزْحَرُ حَتَّى الْمَشْئِلَةُ وَهُوَ مِنَ الْخَبِيلِ الْقَصِيرِ.
 وَالسَّاطِي الْجَوَادُ الْبَعِيدُ الْخَطُوبُ. جَعَلَ نَفْسَهُ بِمِثْلَةِ الْفَرَسِ الَّذِي يَسْبَحُ فِي جَرِيدٍ. وَابْنُ قَنْبٍ
 بِمِثْلَةِ الْفَرَسِ الْقَصِيرِ الَّذِي لَا جَرِي لَهُ. وَقَوْلُهُ «يَلَا الْفَأْطَرُ الْوَلَانِي» تَقْدِيرُهُ أَجَبْتُ ابْنَ قَنْبٍ
 بِأَلْفَاكٍ الرَّجُلِ الضَّعِيفِ. وَغَيْرُ الضَّعِيفِ هُوَ الْقَوِيُّ كَأَنَّهُ قَالَ أَجَبْتُهُ نَفْسَ وَتَانَا غَيْرُ ضَعِيفٍ]

(٤) [الذَّأْوُ السُّوْقُ الشَّدِيدُ. وَالْأَفْرُ الْعَدُوُّ يُقَالُ ذَاى ذَاى يَذَّأُو ذَاوًا وَذَايَا. يَرِيدُ أَنَّ هَذَا
 الرَّجُلَ سَاقِ الْإِبِلِ سَوْفًا شَدِيدًا وَمَا فِي [ثَرْمَا وَطَفَرًا. الْمُسَبُّ الْقِطْعُ وَالْجَسَاعَاتُ]

(ب) وَأَنْشَدَ

(أ) أَيْضًا الْقَصِيرُ

(د) الْمَجْتَمِعُ

(ع) وَأَنْشَدَ

وَالْأَقْدَرُ. وَالزَّعْفَةُ الْقَصِيرُ^(١) وَالْكُوَيْ الْقَصِيرُ (وَهُوَ بِالْمَآرِسَةِ كُوَيْتٌ)^(٢) وَالزَّوْنُ كُلُّ. وَالْحُكْلُ مِثْلُهُ^(٣) وَالْحَبْلُ الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ. وَيُقَالُ لَهُنَّ أَنْتَمُ الْحِجَارِيَّةُ حَبْلٌ. وَأَنْشَدَ:

لَرَأَتْ جَفَاً مِنْ عَبْدِ رَبِّ فَأَصْبَحَتْ

هَوَارِبَ مِنْ بَابِ أَمْرِي لَيْسَ يُنْصَفُ^(٤)

يُحَابَا^(٥) يَا فِي الْحَقِّ كُلِّ حَبْلٍ

لَنَا^(٦) الْبَوْلُ عَنْ عِرْنِيهِ يَتَرَفُ^(٧) (٩٠)

وَأَخْتَبُ الْقَصِيرُ. وَأَنْشَدَ:

لَمَّا رَأَيْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ كَسَبًا وَجَاحَ عَنِّي قَرَوًا وَطَحْرَبَا

فَأَدْرَكَ الْأَعْيُ الدُّمُورَ الْخَنْبَا يَشُدُّ شَدًّا ذَا نَجَاءٍ مِلْهَبَا^(٨)

كَمَا رَأَيْتُ النَّبَانَ الْأَشْمَا يَوْمًا إِذَا رَجَعَ يُبْنِي الْطَلْبَا^(٩)

(١) كَذَا فِي الْهَامِشِ فِي النَّصِّ: خَيْرٌ مِنْصَفٌ

(٢) [قَالَ مُغَلِّسٌ هَذَا الشَّعْرُ فِي شَأْنِ قَوْمِ خَلِيدَةَ الْجَدِيِّ مِنْ قَيْسٍ. وَكَانَ حَقَرًا (٢٠٨) رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَقْمَسٍ فَأَحْكَمُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ طَامِلَ الْمَدِينَةِ. وَكَانَ احْتَكَمُوا قَبْلَ ذَلِكَ إِلَى ابْنِ عَبْدِ رَبِّ بْنِ الْحَرَمِيِّ لَبْنِي ثَلَاثَةً مِنْ سَمَدٍ فَظَنَّتْ بَنُو سَمَدٍ أَنَّهُ يَمُورُ بِهِمْ حَصِيَّةً. وَاجْتَنَبَ الْبُورُ وَاتَّبَعَ الْقَوَى. وَيَتَرَفُّ يَتَقَشَّرُ. جَلَّ نَحْسُهُ قَصِيرًا حَقِيرًا. وَيَمُورُ أَنْ يُرِيدَ أَنَّهُ مِثْلُ الْحَبْلِ مِنَ الْقَتَمِ أَيْ هُوَ بِمِثْلَةِ النَّبَسِ الَّذِي يُولُ حُلًى أَوْ فَيَجْعَدُ الْبَوْلُ عَلَيْهِ حَقٌّ يُقَشَّرُ عَنْهُ]. وَاللَّامُ (٨) مَا يَلْزَقُ بِهِ مِنْ الْبَوْلِ (وَمِنْ غَيْرِهِ. وَاللَّامُ مَا يَلْزَقُ بِالْإِسْفَاءِ وَبِالْمَقَانِ مِنْ لَقِي وَبَلَرِ]

(٣) [الْكَمْسَةُ مِثْلَةُ فِي سُرْعَةٍ وَتَقَارُبٍ يُقَالُ كَمَسَبَ فُلَانٌ ذَاهِبًا. وَجَاحٌ حَادٌّ وَعَدَلٌ.

(٤) أَبُو عَمْرٍو

(٥) الْفَرَّاءُ

(٦) أَبُو عِيْدَةَ

(٧) مِلْهَبَا

(٨) لَقِي

(٩) يُحَابِي

(١٠) تَلْزَقُ

(١١) وَاللَّامُ

وَالزُّوْرَى الْقَصِيرُ. قَالَ [الرَّاجِزُ]:

[حَتَّى إِذَا مَا اللَّيْلُ كَانَ لَيْلَيْنِ وَلَتَجَّ الْحَادِي لِسَانًا ثِنْتَيْنِ
لَمْ يُلْفِي الثَّالِثَ بَيْنَ الْمَدِينِ] إِذَا الزُّوْرَى مِنْهُمْ ذُو الْبَرَدَيْنِ (٢٠٩)
رَمَاهُ سَوَادٌ الْكَرَى فِي الْعَيْنَيْنِ [يَصَالِبُ يَزْكُبُ مِنْهُ الْجَنُونِ]
وَأَنشَدَ:

وَبَعَلَهَا زَوْنَتُكَ زَوْرَى لِيُخْضِفَ إِنْ فُرِعَ بِالضَّبْطِ
إِذَا حَطَّتْ رَأْسُهُ تَبْكِي وَإِنْ نَفَرَتْ أَنْفَهُ تَشْكِي [١]
وَالْجَمْعُ [وَالْجَمْعُ الْقَصِيرُ، وَالْقَتِيلُ هَمُوزٌ]. وَالْأَبْلُ وَالْبَلَدُ [٢]،
وَالْبَلَدُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ السَّيْنُ. قَالَ [الرَّاجِزُ]:

وَالْمُخْرَبُ قَسًا. وَالْمُخْرَبَةُ الْقَسَاءُ. وَالْأَخَى التَّجَلُّ الْأَخْقُ وَهُوَ أَكْثَرُ الشَّعْرِ. وَالذُّوْرُ الَّذِي
يَدْتَرُ وَلَا يَدْرَحُ بَيْتَهُ وَهُوَ أَبَدًا نَامٌ. وَيَشْدُو يَمْذُو مَمْذَا شَدِيدًا. وَالتَّجَاهُ الشَّرْعَةُ. وَالْمَلْهَبُ
الْمَرُّ السَّرِيعُ. وَالْعَيْنَانِ التَّنْبَسُ مِنَ الظَّيَاهِ. وَالْأَشْبُ الَّذِي انْفَرَقَ مِنْ قَرْنِهِ شُعْبٌ يَخْرُجُ فِي
الْقَرْنِ مِنْ جَوَانِبِهِ. وَقِيلَ الْأَشْبُ الَّذِي طَالَ قَرْنَاهُ وَتَبَاكَتْ اطْرَافُهُ. وَرِيعُ أَفْرَجٍ. (قَالَ لَمْ
وَعِنْدِي أَنَّ فِي إِدْرَكِ ضَمِيرًا يَمُودُ إِلَى قَرْنٍ. يَرِيدُ أَنَّهُ إِدْرَكُ الْفَرَسِ الَّذِي تَحْتَهُ ابْنُ جَرِيٍّ. وَابْنُ
جَرِيٍّ هُوَ الْأَخَى الذُّوْرُ الْمُخْتَبُ يَشْدُو الْفَرَسَ. وَشَبَّهَهُ فِي مَمْذُوهِ بِالظِّي إِذَا هَذَا وَهُوَ قَرْنٌ
مُجْتَمِعٌ كَلَّا يُلْحَقُ [١]
(١) وَسَوَادٌ مَا

(٢) [السَّوَادُ مَا يَسُودُ مِنْهُ بَيْنِي مِنَ السَّوَدَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَسُورَةُ الشَّيْءِ شَدْدَتُهُ. وَالْكَرَى
النَّعَاسُ. وَالْعَالِبُ الصَّدَامُ وَقَالَ بَعْضُهُم الْعَالِبُ الْحَمِي. يُقَالُ صَلَبْتُ عَلَيْهِ الْحَمِي فَهُوَ مَصْلُوبٌ
عَلَيْهِ. وَأَحْنَأُ الرَّجُلُ خَشِيءٌ. يَرِيدُ أَنَّهُ يَحِلُّ بَيْتَهُ وَيَسْرَةُ لِأَجْلِ مَا يَحِيدُهُ مِنَ النَّعَاسِ وَالْكَلالِ.
لَمْ يُلْفِي لَمْ يَجِدْنِي. وَإِرَادَ بِالْثَالِثِ أَنَّهُ يَشْدُو إِذَا اسْتَرْخَى وَتَمَسَّ بَيْنَ هَذَيْنِ ثَلَاثًا يَنْقُطُ. يَقُولُ لَسْتُ
مِنْ يَضْمَعُ وَيَكْمِرُهُ سَبْرُ اللَّيْلِ وَيَشْدُو أَصْحَابُهُ بَيْنَ مَدَلَيْنِ [٣]
(٣) [الزُّوْرَى مَثَلُ الزُّوْرَى. وَالْمُخْضِفُ الضَّرْطُ. وَالضَّبْطُ شَيْءٌ يُفْرَجُ بِهِ الصَّيَانُ لِأَحْقِيَّةِ
لَهُ. يَقُولُونَ لَصِي: تَنَحَّ لَا يَأْكُلُ الضَّبْطُ. وَالْمَطُّ ضَرْبُ الرُّأْسِ. وَالتَّغْرُ بِالْأَصَابِ]

دِحْوَةٌ مُكَرَّدَسٌ بَلَدَحٌ إِذَا بَرَّادُ شَدُّهُ يَكْرِدَحٌ^(١)
وَأَنشَدَ : بِسْرَةٌ أَرْضُهُ دَحْنٌ بَطِينٌ^(٢)
(قَالَ) وَالْدَحْدِخَةُ الْمَلْزُزُ الْخُلُقِ أَخَذَ مِنَ الدَّحْدَاحِ وَهُوَ الْقَصِيرُ
الْمُكْتَنَزُ الْخَمْرُ . قَالَ^(٣) جُرِّيْ أَنْكَاهِلِيْ :
أَفَرَكُ أَنْتِي رَجُلٌ دَمِيمٌ دَحْدِخَةٌ وَأَيُّ عَيْطُمُوسٍ^(٤)^(٥)
^(٥) وَيُقَالُ رَجُلٌ دِنَابَةٌ وَدَنْبَةٌ لِلْقَصِيرِ ، وَالزُّعْبُوبُ^(٦) الْقَصِيرُ .
قَالَ^(٧) [مَعْدَانُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّائِي] :
وَجَدْنَا بَنِي جَرْمٍ لَمَّا أَذَلَّةٌ وَكَانَتْ طَرِيفٌ شَرَّ تِلْكَ الطَّرَافِ
فَلَا تَدْعُونَ آرَاءَ عِنْدَ كَرِّيَةٍ عَلَى سَاعِدِيهِ لَازِبَاتُ الْلَفَافِ
مِنَ الزُّعْبِ لَمْ يَضْرِبْ بِسَيْفِ عَدُوِّهِ
وَبِالْقَاسِ^(٨) ضَرَابُ أَصُولِ الْكَرَافِ^(٩) (٩١)^(١٠)

(١) [ويروى : يُكْرِدَحُ . (الدَّحْوَةُ السَّيْنُ الْمُنْدَلِقُ الْبَطْنُ الْقَصِيرُ . وهو (الذَّحْنُ) أيضاً .] وَالْمُكَرَّدَسُ الَّذِي لَا يَمْكُنُهُ الْبَرَّاحُ مِنْ مَكَانِهِ . وَيُقَالُ الَّذِي قَدْ شَدَّ بِالْمِيسَالِ مُكَرَّدَسٌ . وَالْكُرْدَةُ وَالْكُرْتَةُ الْعَدُوُّ لِلشَّاقِلِ وَشَدُّهُ عَدُوُّهُ . وَيُروى : إِذَا بَرَّادُ كُرْدُهُ]

(٢) [سُرَّةُ الْأَرْضِ وَسَطُهَا . (٢١٠) وَخَيْرُهَا . وَالْبَطِينُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ . بَنِيَانُهُ يُقِيمُ فِي مَقَرِّهِ لَا يَنْزِلُوهُ وَلَا يَرْحَلُ فِي فِعْلِ الْمَكَارِمِ وَلَيْسَ عَنْدهُ خَيْرٌ إِذَا قَامَتْهُ إِلَّا كُلُّ]

(٣) [الْعَيْطُمُوسُ الْحَسَنُ . يَرِيدُ أَنَّ عُنْدَهُ يُجَسِّنُ مَنْظَرَهُ]

(٤) [طَرِيفٌ قِيلَةُ مِنْهُمْ وَكَذَلِكَ بَنُو جَرْمٍ . وَالْآبَرُ الَّذِي يُلْقِحُ النَّحْلَ . وَاللَّازِبَاتُ اللَّازِمَاتُ]

(٥) وَأَنشَدَ (٦) الْعَيْطُمُوسُ الزُّعْبُوبُ التَّائِمَةُ الْخُلُقِ النَّاعِمَةُ

(٧) الْفَرَاءُ (٨) وَالْأَزْعَبُ

(٩) بِالسَّيْفِ

(١٠) قَالَ أَبُو الْبَاسِ (١١) وَالذَّحْنُ بِتَسْكِينِ الْحَاءِ وَكُسْرِهِ

«وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو (٢١١):

إِنِّي لَأَهْوَى الْأَطْوَلَيْنِ الْغُلَا وَأُنِضُ الْمُشَمِينَ^(٥) الزُّغَبَا^(٦)
وَالثَّابُّ الْقَصِيرُ، وَالْثَرِطَةُ الْقَصِيرُ الْحَادِرُ

٤١ بَابُ الشَّرِّ وَالْحَرَصِ وَالسُّؤَالِ

راجع في كتاب الالفاظ الكتابية باب الطع (الصفحة ٢٤٢) . وفي فقه اللغة باب الوصف بكثرة الأكل (ص: ١٤٩) . وباب ترتيب اوصاف البعيل (ص: ١٤٣)

الْقَرِشَبُ الرَّغِيبُ الْبَطْنُ، وَكَذَلِكَ الْهَيْفُ. قَالَ^(٥) [رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ:]
إِنَّا وَجَدْنَا الْهَجْرَدِيَّ بْنَ قَادِرٍ نَسِيبَ الْعَمَلِيِّينَ شَرًّا^(٦) نَسِيبًا^(٧)
هَيْفٌ هَيْفٌ الرِّيحُ فَوْقَ سِبَالِهِ لَهُ مِنْ لَوَائِيَاتِ الْمَكُومِ نَصِيبٌ^(٨)
(قَالَ) وَالْمَلَاهِسُ الْمَزَاحِمُ عَلَى الطَّعَامِ مِنَ الْحَرَصِ. قَالَ^(٩) [أَبُو
الْقُرَيْبِ النَّصْرِيُّ]:

هذا شيء لازم ولا يرب ولا يرب أي لا يفارق. واللفاظ ما التفت به من اليف في اصول سَعَفِ الضِّل
يريد أن إلى ساجديه ما يأخذ من أصول السَعَفِ من اليف إذا أصلح النخل. وأكثرت جمع
كثرة لغة وهي اصل السَعَفِ وتجمع كرايف ولكنة احتاج لمذهب الياء [١]
(١) [القلب جمع الأظفار وهو التليط الرقة. وقيل في تفسير المشيمين وواحد من مشيمين أنه
الذي يُشَمِّعُ هذا وهذا بجمعة. وقيل للشيخ الذي يُشَمِّعُ الناس على اموالهم. ويروي: المشيمين
وهو جمع شَيْبَةٍ وهو المقتلِفُ لِحْلَقِ القَبِيحِ الْمُنْتَظَرِ. وهذه الرواية احسن من الاول] (٢)
وفي الماش: غير

(٣) [يُقَالُ إِنَّهُ ضَافَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ رَجُلًا آخَرَ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ ابْنُ قَادِرٍ فَلَمْ يَقْرَأْ. فَقَالَ
فِيهِ هَذَا الشَّعْرُ. وَالْمَجْرَدِيُّ مُنْسَوْبٌ إِلَى هَجْرَدٍ. وَالصَّمِيلِيُّونَ رَهَطٌ يُنْسَبُ لَهُ ابْنُ قَادِرٍ وَحَنِيفُ
الرِّيحِ صَوْتُ هَبِيجٍ وَمَسْرَمًا بِالْبُيُوتِ وَالضِّلُّ مِنْهُ حَفَّتْ تَحِيفٌ. [واللوات جمع لَوِيَّةٍ وهو ما
تُسَلِّخُهُ الْمَرَأَةُ حَتَّى يَمُوتَ مِنَ الطَّعَامِ. [وَالْمَكُومُ جَمْعُ عَكَمٍ وَهُوَ الْوَمَاةُ الَّتِي يُنْكَرُ فِيهِ الطَّعَامُ]

(٥) وينشد: بالقاس ضراب (ب) المُشَمِّينَ

(٥) وأنشد (د) وأنشد

مُلَاهِسُ الْقَوْمِ عَلَى الطَّامِ وَجَائِذٌ فِي قَرْقَفِ الدِّدَامِ

[شَرَبَ الْهَيْجَانُ أَوْلَاهُ الْهَيْجَامِ]

(قَالَ) وَاللَّمُو الْحَرِيصُ (وَاللَّمُو الْقَسْلُ أَيْضًا). قَالَ:

أَوْصِيكَ يَا لَيْلَ إِنْ دَهَرْتُخُونِي وَحُمٌ فِي قَنْدَرِ مَوْتِي وَتَحْيَلِي
أَنْ لَا^(١) تُبْلِي بِحُسٍّ لَا فَوَادَ لَهُ وَلَا بِسُرٍّ عَتِيدِ الْفَحْشِ إِزْمِيلِ
كَلْبٍ عَلَى الزَّادِ يُبْدِي الْبَهْلُ مَصْدَقَهُ لَمُو يُقَادِيكَ فِي شِدَّةِ وَتَبْسِيلِ (٩١)

(١) الجائِزُ العَابُ فِي الشَّرَابِ يُقَالُ جَازَ فِي الشَّرَابِ يَجَازُ جَازًا. [وَقِيلَ الْجَازُ فِي الشَّرَابِ
الْمَرْحُ الْمُنَوَّارُ (٢١٢)]. وَالدِّدَامُ جَمْعُ دِيدَمٍ مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَيُوزَنُ إِنْ يَكُونُ مَصْدَرٌ
نَادِمٌ دِيدَامًا. وَالْهَيْجَانُ كِرَامُ الْإِبِلِ وَسَاعَا وَشُرْبَاهَا أَكْثَرُ مِنْ شُرْبِ الْمَهَارِيزِلِ. وَالْوَلُّهُ جَمْعُ
وَالِهِ وَفِي الْمُتَعَبِّرَةِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ وَلَعْبًا لَعْدَ أَوْلَادِهَا أَوْ يَكُونُ قَدْ تَوَلَّهَتْ لِشِدَّةِ حُلْطِهَا.
وَالْهَيْجَامُ جَمْعُ هَيْجَانٍ وَهَيْسَى. وَالْهَيْجَامُ دَهْرٌ يَصِيبُهَا مِنْ شِدَّةِ الْطَّشِ]

(٢) الْإِزْمِيلُ الشَّدِيدُ (ب). وَالْبَهْلُ (السَّيْرُ). [وَالْتَبْسِيلُ أَنْ يُكْرِهَ وَجْهَهُ لَهُ (د)]. وَتَحْوَنُهُ
تَنْقُصُهُ وَآذَنَ جَسَمَهُ. وَحُمٌ قَرَبٌ وَوَقَعَ. وَمَعْنَى «تُبْلِي إِنْ إِيَّيْ مَنْ فَلَاحَ تَبْلِي نَفْسِكَ
بِرَجُلٍ هَذِهِ صِفَتُهُ. وَالْحُسُّ الْفَحْشُ الْعَبِيُّ الَّذِي لَا فَوَادَ لَهُ وَلَا سُرٍّ لَهُ عَقْلٌ وَلَا شَمَاعَةٌ. وَالْفَحْشُ
الْقَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ. وَاللَّمُو الْحَرِيصُ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ. وَتَعِيدُ الْفَحْشِ يُعِيدُ الْفَحْشَ
لَنْ يُكَلِّمَهُ. يُرِيدُ أَنْ الْفَحْشَ فِيهِ كَثِيرٌ فَمَتَى ارَادَهُ وَجَدَهُ. وَالْإِزْمِيلُ الضَّعِيفُ. كَلْبُ
عَلَى الزَّادِ أَيْ عَمِلَ كَبَعْضِ الْكَلْبِ إِذَا وَجَدَ شَيْئًا يَأْكُلُهُ. وَالْبَهْلُ الْقَلِيلُ. يُبْدِي يُظْهِرُ الشَّيْءَ
الْقَلِيلُ الَّذِي يُوَخِّدُ مِنْهُ مَا فِي قَلْبِهِ مِنَ الشَّعْخِ وَالْبَحْلِ. يَرِيدُ أَنَّهُ لَا يَتَعَبَّرُ وَلَا يَتَجَسَّلُ بَلْ يَظْهَرُ
عَلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ خَوَّنَ وَاعْتَمَ إِذَا نِيلَ مِنْ طَمَاحِهِ أَوْ مِنْ مَالِهِ الشَّيْءَ السَّيْرِ. وَالشَّدُّ اشْتِدَادُهُ طَلْعًا
وَعُتْفُهُ جَمًّا. وَالتَّبْسِيلُ تَكْرِيهُ الْوَجْهَ وَتَبْسَلُ الَّتِي كَرِهَ مَنَظَرُهُ. [وَرَوَى «بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ»].
«يُبْدِي الْبَهْلُ مَصْدَقَهُ» بِنَسْبِ الْبَهْلِ وَرَفْعِ الْمَصْدَقِ (٤) [وَقَدْ رُدَّ عَلَيْهِ وَقِيلَ لَا وَجْهَ لِهَذَا
الرَّوَايَةِ. قَالَ: وَلَوْ هُنْدِي وَجِبَتْ وَهُوَ أَنَّهُ إِذَا بَالَعَ فِي الْمَعْطِيَةِ وَصَدَّقَ عَنْ نَفْسِهِ وَفِي وَعَدِهِ أَهْلُ الْقَلِيلِ]

(أ) أَلَا (ب) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ بُنْدَارُ: الْإِزْمِيلُ الشُّغْرَةُ شُغْرَةُ الْخَلْدَاءِ.

(٥) قَالَ أَبُو الْيُوسُفِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ بُنْدَارُ: الْبَهْلُ الْلَّعْنُ. قَالَ أَبُو يُونُسَ: ...

(د) لَهَا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ بُنْدَارُ: التَّبْسِيلُ أَنْ يُجْرِمَ طَلْعًا أَكَلَ زَادَهُ

(٥) قَالَ وَالتَّشْدِيدُ بِنْدَارٍ وَقَرَأْنَا عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ يَرْفَعُ الْبَهْلَ وَنَصَبَ

المصدق

وَالضَّيْفُ (٢١٣) الَّذِي يَحْضُرُ مَعَ الضَّيْفِ حَتَّى يَأْكُلَ كَلَامَهُ .
قَالَ (١) [الشَّاعِرُ] :

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفٌ فَأَوْدَى بِمَا تُرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافِينَ
(قَالَ) (٢) وَاللَّسْطُ الشُّهُوَانُ وَالْجَمْعُ لَعَامِظَةٌ ، (٣) وَمِنْهُمْ الْحَرِيسُ .
وَالْجَمِيعُ . وَالشَّرُّهُ . وَهِيَ أَقْبَحُ الْحَرِصِ . وَهُوَ الَّذِي يَظُنُّ أَنَّ قَسِيَهُ الَّذِي
يُجَاسِمُهُ قَدْ غَبَنَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَعَلَّ وَهُوَ الَّذِي تَتَّبِعُ رَغْبَتُهُ فِي أَكْلِ
الطَّعَامِ . يُقَالُ جَشِعُ يَجْشَعُ جَشَمًا . وَشَرُّهُ يَشْرُهُ شَرَهَا ، وَالطَّبِيعُ اللَّئِيمُ
الْحَلَّاقُ (٩٢) ، (٤) وَالنَّفَاقُ السَّائِلُ . قَالَ (٥) [الشَّاعِرُ] :

إِذَا جَاءَ نَفَاقٌ يَمْدُ عِيَالَهُ طَوِيلُ الْمَصَا نَكَبَتْهُ عَنْ شِيَاهِهَا
[يَدَاوِرُنِي عَنْ رَأْسِ عِشْرِينَ نَجْمَةً وَقَدْ شَقَلَتْهَا حَاجَتِي وَعِيَالِي] (٦)
(قَالَ) (٧) وَالنَّفَاقُ السَّائِلُ . وَالْبَطِينُ الَّذِي لَا يَمِثُّهُ إِلَّا بَطْنُهُ ، وَالْمُتَّهَمُ
الَّذِي يَمْتَلِئُ بَطْنُهُ وَلَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ ، (٨) وَالْمُتَّهَمُ الرَّغِيبُ الَّذِي لَا
يَشْبَعُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَحَضِرٌ [وَلَحْضِرٌ مِمَّا] وَهُوَ الَّذِي يَتَرَضُّ لِعَطَامِ الْقَوْمِ

(١) [نقول إذا أتانا ضيفاً جاء معه ضيفان يبيتونه ويدخل معه في طعامه فيأتي عليه ولا يصلح
الضيف إلى حاجته من الطعام لاحت الضيفين . وأودى به اهلكه]
(٢) [قبل في النفاق أنه الذي يدور في الأحياء معه . حبل يسأل الشاة والبعير يمد حياته
لغيرهم . نكبت نكبتته عن شياهي . يداورني يكتسني ويرفقي بي حتى أعطيه شاة من نفسي
وعسي قليلة يحتاج إلى جميعها أنا وحياي وما فيها فقل يمكن أن يجاد به]

(٣) وانشد (ب) القراء (ع) أبو زيد
(٤) قال أبو عمرو (ع) وانشد (ع) قال أبو العباس :
(٥) قال أبو العباس : والتهم والتهمم والتهمم
(٦) النفاق الذي يسأل الإبل والشاة

وَهُوَ عَنْهُ غَنِيٌّ وَهُوَ تَحْوُ الرَّاشِينَ^(١) وَالْحَلَسُ الْحَرِيصُ. قَالَ [الرَّاجِزُ]:
لَيْسَ بِقِصْلٍ "حَلَسَ حَلَسَ" عِنْدَ الْيُوتِ رَاشِنٌ مِمَّ^(٢)
^(٣) وَالْأَرَشَمُ الَّذِي يَنْشَمُ الطَّمَامُ وَيَخْرُصُ نَفْسُهُ عَلَيْهِ. وَانْشَدَ
الْبَيْهَقِيُّ (٢١٤):

لَقَا حَلْتَهُ^(٤) أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ فَجَاءَ يَبْتِغِي الضَّيَافَةَ أَرَشَنًا^(٥)
(قَالَ) ^(٦) وَالْوَاغِلُ الَّذِي يَأْكُلُ مَعَ الْقَوْمِ وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ وَلَمْ
يَدْعُوهُ وَلَمْ يُنْفِقْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا. وَعَلَّ يَنْلِ أَمَدًا^(٧) (٩٢) الْوَعْلَانُ^(٨)
وَالْوَقَالَةُ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:
فَأَلَيْتُمْ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْبِبٍ إِثْمًا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ^(٩)
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْسَةَ^(١٠):

(١) وَقِصْلٌ (٢) وَالرَّاشِنُ الدَّائِلُ فِي كُلِّ قَبِيحٍ الْمُلْقَى نَفْسُهُ فِيهَا. [وَالرَّاشِنُ أَيْضًا الطُّغْيَانِيُّ].
وَالْمِمَّ الَّذِي يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ يَنْشَمُهُ [يَنْشَمُهُ] (٣)
(وَيُرْوَى: يَبْتِغِي. اللَّقَا لَتِيَ الْمُلْقَى يَبْجُورُ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعٍ رَفِيعٍ وَهُوَ خَيْرُ إِشْدَادٍ
مَحْذُوفٍ وَتَحْنِيضٍ عَلَى الذَّمِّ وَالتَّقْدِيرِ أَنْتَ لَقَى. وَيَبْجُورُ أَنْ يَنْتَصِبَ بِأَضْمَارٍ فَصْلُ تَقْدِيرِهِ
أَهْبِجْ لَقَا أَوْ ذَمٌّ لَقَا. وَقِيلَ يَبْجُورُ أَنْ يَنْقَصِبَ عَلَى التَّدَاوِي وَتَقْدِيرُهُ بِالْقَى وَهُوَ يَبِيدُ لِأَنَّ التَّكْرَرَ
لَا يَحْدَفُ مِنْهَا حَرْفُ التَّدَاوِي. لَا تَقُولُ: رَاكِبًا تَمَالُ وَلَا يَبْجُورُ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا عَلَى الْحَالِ وَيَكُونَ
الْحَالُ حَلْتَهُ فِي حَالٍ مَا هُوَ لَقَا. وَالتَّرُّ الْخَفِيفُ تَرَّ تَرَاوَدَّ إِذَا تَحَرَّكَ. يُرِيدُ أَنَّهُ يَبْتَغِي حَذَّ الضَّيَافَةِ
وَالِاسْتِعْلَامَ. وَيُرْوَى: يَبْتِغِي وَهُوَ الَّذِي تَخْرُجُ رِحْلَتُهُ مِنَ الرِّجَمِ قَبْلَ رَأْسِهِ وَهِيَ وَلاَدَةٌ مَذْمُومَةٌ
[حَدَّثَنِي]

(١) أَبُو عَمْرٍو (٢) الْقِصْلُ الضَّعِيفُ الْقَسْلُ (٣) الْأَمْرِيُّ (٤) رَوَاهُ: قَدْ وَلَعْتُهُ (٥) أَبُو عَمْرٍو (٦) (قَالَ) وَقَالَ مُنْقِدٌ
(٧) وَالْوَعْلُ الشَّرَابُ الَّذِي لَمْ يُنْفَقْ فِيهِ (٨) وَانْشَدَ لِعَمْرُو بْنِ قَيْسَةَ
(٩) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: لِلْحَلَسِ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ

إِنَّكَ مُسْكِرًا فَلَا أَشْرَبَ الْقَوْلَ وَلَا يَسْلَمُ مِنِّي الْبَعِيرُ^(١)
^(٢) وَيُقَالُ وَرَشَ الرَّجُلُ يَرِشُ وَرُوشًا وَقُلَانٌ يَرِشُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
 وَهُوَ^(٣) الشَّهْوَةُ لِلطَّعَامِ لَا تَكْرُمُ نَفْسُهُ^(٤) ، وَأَمَّا الدَّقَاعَةُ فَإِنَّهُ يَدْقَعُ الْأُمُورَ
 الدَّيْنِيَّةَ . وَالْمَذِقُ مِثْلُ الدَّقِيعِ^(٥) ، وَالْمَجْنَبُ الرَّغِيبُ^(٦) . وَالشَّدَّ أَبُو
 صَدَقَةَ [الدَّبِيرِيُّ] :

قَدْ طَلِمَ الْقَوْمُ بِجَوْ طَرِيفٍ أَنَّكَ شَيْخٌ صَلَفٌ ضَعِيفٌ
 مَجْنَبٌ لِضَرِيئِهِ خَفِيفٌ^(٧)

وَلَبِنِي أَسَدٌ مَثَلٌ فِي الْأَكْغُولِ يُقَالُ : آكَلُ مِنْ رَدَامَةٍ (رَعَمُوا
 أَنَّهُ حَلَبَ ثَلَيْنَ لِحْمَةٍ فَشَرِبَ لَبْنَهَا) ، وَإِنَّهُ لَمَرْتَعٌ إِذَا كَانَ يُدْتِي وَلَا
 يُبَالِي مَا كَسَبَ^(٨)

(١) [وقد مرَّ تفسيرها]

(٢) [الصَّافُ المصدر من صَلَعَتِ المرأة إذا لم تحظَ بعد زوجها . وَاصْلَفَ الرجل إذا لم تحظَ
 هذه المرأة والذي أراد في البيت (٢١٥) بالصَّدَفِ أَنَّهُ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ فَلِذَلِكَ لَا يُجِبُهُ أَحَدٌ ،
 وَالْخَفِيفُ السَّوْتُ . يُرِيدُ أَنَّهُ لَا تَنْفَعُهُ عِنْدَهُ لِأَحَدٍ وَهُوَ بِمِثْلِ ذَلِكَ أَكْغُولٌ لَا يَنْقَطِعُ أَكْزَلُهُ .
 وَفِي الْآيَاتِ [قَوَاهُ] وَأَكْثَرُهُ مَا يُشَدُّ مِثْلَ هَذَا عَلَى الْوَقْفِ وَهُوَ مَذْهَبٌ مِنْ مَذَاهِبِ الْعَرَبِ]

(٣) (قَالَ) وَقَالَ مُنْقِدُّ الْقَوِي^(ب) وَهِيَ

(٤) لَا يُكْرَمُ نَفْسُهُ (د) الْقَرَاءَةُ

(٥) قَالَ وَانْشَدَنِي^(٤) وَيُقَالُ هُوَ يَلَافُ . قَالَ الْقَالِي : وَزَنَهُ يَلْعَفُ .
 وَيَلِينُ . وَيَخْضَمُ . وَيُخْضَرُ . وَيَتَلَهَّرُ كُلُّهَا فِي الشَّرِّ . لَمْ يَعْرِفْ أَبُو الْعَبَّاسِ « يَلَافُ »

٤٢ بَابُ الْكُذِبِ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الكذب (الصفحة ٥٢)

« وَلَمْ أَلَجُلْ يَلْعُ وَلَمَّا وَوَلَمَّا إِذَا كَذَبَ وَهُوَ وَالْعُ . وَأَنْشَدَ :
حِلَالِيَةِ الْعَيْنِينَ كَذَابِيَةِ الْمَنَى وَهُنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَمَانِ (٩٣) »
وَقَالَ ذُو الْأَيْصَعِ :

[لَمْ تَعْلَا جَرَّةً عَلَيَّ وَلَمْ أُؤْذِ صَدِيقًا وَلَمْ أَتْلُ طَبْعًا]
إِلَّا يَا نَ تَكْذِبَا عَلَيَّ وَلَا أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلْمَا^١
وَقَالَ كَتَبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

[يَا وَيْحَا خُلَّةً لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ مَوْعُودَهَا أَوْ لَوْ أَنَّ الْأَنْفَ مَقْبُولُ]
لَكِنَّهَا خُلَّةٌ قَدْ سَيَّطَ مِنْ دَيْهَا فَجَعُ وَوَلَعُ وَإِخْلَافُ وَتَبْدِيلُ^٢
وَقَدْ مَانَ يَمِينُ مَيْتَانَا . قَالَ عُمَيْدُ [بْنُ الْأَبْرَصِ] يُخَاطِبُ أَمْرًا الْقَيْسَ :
يَا ذَا الْخَوْفَانَا يَقْتُلِمُ آيِهِ إِذْ لَا وَحِينَا]

(١) [يَذْكُرُ] أَمَّا فَتَلْبُ مِنْ نَظَرَتْ إِلَيْهِ بِمَنْ تَحِبَّهَا وَتَسَحَّلِبُ وَدَّهَ وَإِذَا مَنَنْتُهُ شَيْئًا مِنْ حَبِثَهَا كَذَبَتْهُ وَلَمْ تَقْبَلْ بِهِ . وَقَوْلُهُ « وَهُنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ » يَعْنِي السَّاءُ . يَرِيدُ أَنَّ الْإِخْلَافَ يَكْثُرُ مِنْهُنَّ فَكَأَنَّ مِنْهُ [

(٢) [يَقُولُ] إِنْ لَمْ أَفْعَلْ قَبِيحًا فَتَحْبِثَانِي بِهِ وَتَكُونَانِ صَادِقَيْنِ فِي إِخْبَارِكَا مَنِي بِفَعْلِهِ فَإِنْ عِثْمَانِي بِهِ مِنْ ذَلِكَ كَتَبَا كَافَيْنِ وَأَنَا لَا أَمْلِكُ مِنْهُ كَيْفَا . مِنَ الْكُذِبِ عَلَيَّ . وَالْمَقْرَأَةُ الْأُخْرَى مِنْ أَوْلَادِ الْمُعْزَرِ . وَالطَّبْعُ أَنْ يَقْعَلَ الْإِسَاءُ مَا يُسْقِطُهُ وَيُعَابُ بِهِ [

(٣) [الْقَجْعُ] أَنْ تَجْعَمَهُ جَمْعًا حَدِيثِيًّا لَهُ وَتَنْظُرَ إِلَيْهَا . يَرِيدُ أَنَّهَا تَهْجُرُهُ وَتَمْنَى (٢١٦)
عَنْهُ وَتُخْلَعُ مَا وَعَدَتْهُ وَتَسْذَلُ أَي تَتَلَوْنَ أَلْوَانًا . وَسَاطَ التَّوَّاءِ يَسْرُكُهُ إِذَا خَلَطَهُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَلَيْسَ يُطَسَّخُ فِي زَوَالِهَا مَا دَامَ فِي تَدْرِخَا دَمٌ وَالِدَمُ لَا يُهْرِقُهَا مَا دَامَتْ حَيَّةٌ [

(٤) الْأَيْصَعِيُّ يَقَالُ . . .

أَزَعَمْتَ أَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ سَرَاتِنَا كَذِبًا وَبَيِّنًا

وَقَدْ تَسَدَّجَ وَهُوَ سَدَّاجٌ. قَالَ الْغَجَّاجُ:

[قَدْ لَجَجْنَا فِي هَوَاكَ لَجَجًا] حَتَّى رَهَبْنَا الْإِثْمَ أَوْ أَنْ تُنَاسِبَنَا

فِينَا أَقَاوِيلُ أَمْرِي تَسَدَّجًا^(١)

وَرَجُلٌ مَحَاحٌ^(٢)، وَزَعَفَ [وَزَعَفَ مَعًا] لَنَا فُلَانٌ وَذَلِكَ إِذَا حَدَّثَ فَرَادَ

فِي الْحَدِيثِ وَكَذَبَ^(٣) فِيهِ ، [وَابْتَشَكَ الْكَلَامَ ابْتِشَاكًا إِذَا كَذَبَ] ،

وَبَشَكَ. وَسَرَجَ. وَخَدَبَ. كُلُّهُ إِذَا كَذَبَ ، وَاعْتَبَطَ عَلَيَّ فُلَانٌ الْكُذِبَ

وَعَبَطَ يَعْبِطُ إِذَا كَذَبَ ، وَيُقَالُ قَدْ تَخَلَّقَ كَذِبًا وَخَلَقَ كَذِبًا. قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى : وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ، وَقَدْ خَرَقَ كَذِبًا وَاخْتَرَقَهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

وَخَرَقُوا لَهُ بَيْنَ وَبَيْنَ [بِشِيرِ طِمٍ] ، وَارْتَجَلَ الْكَلْبُ إِذَا ابْتَدَاهُ مِنْ

نَفْسِهِ. وَارْتَجَلَ الْكَلَامُ ارْتِجَالًا. وَاقْتَضَبْتُهُ اقْتِضَابًا. وَمَعْنَاهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ

مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ (٢١٧) هَيَاءٌ قَبْلَ ذَلِكَ (٩٣)^(٤) ، وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ :

فُلَانٌ لَا يُوثِقُ بِسَبِيلِ تَلَمِيهِ ، وَيُقَالُ لِلْكَذَّابِ : إِنَّهُ لَمُؤَمَّرٌ الْحَنْجَرَةِ ، وَفُلَانٌ

لَا يَصْدُقُ آثَرُهُ^(٥) . وَمَعْنَاهُ إِنَّهُ إِذَا قِيلَ لَهُ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ كَذَبَ ، وَيُقَالُ

(١) [الْإِدْلَالُ الْمُدْأَةُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِ إِحْسَانِ بَلَاءِ ابْنِهِ جَم . وَالْمَعْنَى الْمَلَاك . وَالْكَذِبُ

وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَلَكِنَّهُ جَمْعٌ بِهَيْئَةِ الْفُطَيْتِ]

(٢) [يُجَالِبُ أَمْرًا يَقُولُ كَرُمْتُ بِحَبْلِكَ حَتَّى نَبُذْتُ أَنْ تُؤَقِّعَنِي فِي الْإِثْمِ أَوْ يُجْعِلُ مَنْ يَرِيدُ أَنْ

يَكْذِبَ عَلَى طَرِيقًا يَكُونُ سَبَابًا كَذِبِي . وَقَدْ يَجُورُ أَنْ يُعْنِيَ بِالْإِثْمِ عِقَابُ الْإِثْمِ وَمَعْنَى

الْمُضَافِ وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ . وَقَدْ رُوِيَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ : تَعْنِي فُلَانٌ أَكَلَمَ ذَاكَ أَيْ

عَقَابَهُ فَعَلَى هَذَا يَجُورُ أَنْ يُعْنِيَ بِالْإِثْمِ الْعِقَابُ . وَقَوْلُهُ « تَسَدَّجَ » أَيْ تَحَلَّفَ وَتَكَذَّبَ

(٣) كَذَبَ

(٤) أَبُو صَيْدَةَ

(٥) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

(٥) (قَالَ) وَقَالَ يُونُسَ

فُلَانٌ لَا تَجَارَا^(١) خِيَلَاهُ، وَلَا تَسَايِرُ^(٢) خِيَلَاهُ، وَلَا تُسَالِمُ، وَلَا تُوَافِقُ يَمَعَنِي
وَاحِدٌ^(٣)، وَكَذِبٌ سَمَاقٌ وَهُوَ الْخَالِصُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَبَدَهُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقٍ [وَلَا رَعَاهَا اللَّهُ فِي السِّيَاقِ]

إِنْ هُنَّ أُنْحَيْنَ^(٤) مِنْ أَلْوَتَاقٍ بِأَرْبَعٍ مِنْ كَذِبٍ سَمَاقٍ^(٥)

وَيُقَالُ كَذِبٌ كَذِبًا حَنْبَرِيًّا أَيْ خَالِصًا. وَكَذَلِكَ أَصْطَلَحَ الْقَوْمُ
صُلَحًا حَنْبَرِيًّا أَيْ خَالِصًا، وَيُقَالُ كَذِبٌ سَخْتُ. وَسَخِيتُ. وَهَوَّ
الشَّدِيدُ [بِالْفَارِسِيَّةِ]. وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ «سَخْتُ» بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ
وَاحِدٌ. قَالَ رُوبَةُ:

[قُلْتُ أُنْجِي النَّفْسَ إِذَا نُحِيتُ] هَلْ يَنْصِتُنِي كَذِبٌ^(٦) سَخِيتُ

أَوْ فِصَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كَبِيرٌ [مِنْهُمْ وَمِنْ خَيْلٍ لَهَا صَيِّتٌ]^(٧)

(١) وَأُنْحَيْنَ مَا

(٢) زَعَمَ الرُّوَاةُ أَنَّ الْأَرْبَعَ مِنْ أَيْمَانٍ يُرِيدُ أَلَّهُ إِذَا حَلَفَ بِأَرْبَعِ أَيْمَانٍ تَحْلُسَ. وَالنِّيَاقُ
جَمْعُ نَاقَةٍ. وَمِثْلُهُ مِنَ الْعَصَى رَحْبَةٌ وَرَحَابٌ. فَأَرَادَ الشَّاعِرُ أَلَّهُ يَحْلِفُ بِأَرْبَعِ أَيْمَانٍ فَيَحْلُسُونَ
وَتَنَاقُ وَيَحْلُسُونَ عَنْهُ. وَقَوْلُهُ «أَبَدَهُنَّ اللَّهُ» دَعَا حَلِيْمٌ بِالْهَلَاكِ إِذَا أَنْجَيْنَهُ وَخَاصَّهُ بِحَلِيْمٍ
بِأَرْبَعِ أَيْمَانٍ وَمِثْلُهُ:

إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَلَّيْتَنِي رَحْلِي حَرَابَةً فَاشْرَفِي بِدَمِ الْوَتِينِ

وَيُرْوَى: إِنْ لَمْ يُنْحَيْنَ. يُرِيدُ أَنَّهُ إِنْ حَلَفَ وَلَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ الْأَيْمَانُ فَلَا تَسَلِمْتَ هَذِهِ الْأَيْلُ.
كَأَنَّ فِي الْأَصْلِ الْحَصَوَةَ كَانَتْ فِي الْإِلِ الْأُذْيَتِ فَوَجِبَ عَلَى الَّذِي فِي يَدَيْهِ أَنْ يَحْلِفَ فَإِذَا حَلَفَ انْقَطَعَتْ
الْحَصَوَةُ. فَإِنْ قَالَ قَاتِلٌ بَيْنَ وَاحِدَةٍ تَكْفِي قَبْلَ لَوْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حُصُومُهُ كَانُوا أَرْبَعَةً
أَنْفُسٍ فَعَلَفَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُنَّ بَيْنًا. وَيُرْوَى: إِنْ هُنَّ أُنْحَيْنَ مِنَ الْوَتَاقِ يَعْنِي الْأَيْلُ. وَظَاهِرُ هَذِهِ
الرَّوَايَةِ أَنَّ الْحَصَوَةَ كَانَتْ فِي الْأَيْلِ وَحُجَّتْ عَلَى أَيْمَانٍ يُعْلَفُ بِهَا فَإِذَا حَلَفَ بِهَا أَخَذَهَا
مُسْتَعْتَبَهَا. وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَصَوَةُ مَعَ الشَّاعِرِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَعَ غَيْرِهِ [

(٣) وَيُرْوَى: حَلَفْتُ

(٤) [أُنْجِي أُنْجِي نَفْسِي. وَيُرْوَى: أُنْجُو وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ مِنَ الْمُنَاجَاةِ وَهِيَ الْمَسَارَةُ. وَيَنْصِتُنِي

(٥) تَجَارَى (٦) وَلَا تُسَالِمُ (٧) وَلَعْنَى وَاحِدٌ فِي الْكُذْبِ (٨) سَخِيتُ

وَيُقَالُ كَذَبَ كَذِبًا صُرَاجِيَّةً وَصُرَاجِيًّا وَصُرَاحًا [وَصُرَاحًا مِمَّا] وَهُوَ
 أَلْبِينُ الَّذِي يَرِفُهُ النَّاسُ ، وَيُقَالُ فِيهِ ثَمَلَةٌ [وَثَمَلَةٌ مِمَّا] أَي كَذِبٌ ، وَحَكِي
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ يَنْمَلُ وَيَنْمِلُ . وَيَمْلُ . وَيَأْمِلُ [وَيَمْلُ مِمَّا] يَمْنَى
 وَاحِدٌ ، وَخَرَصَ يَخْرُصُ [وَيَخْرُصُ] خَرَصًا . وَهُوَ خَرَّاصٌ ، وَأَفَكَ يَأْفِكُ
 إِفْكًا . وَهُوَ رَجُلٌ أَفَكَ وَأَفَكَ . قَالَ اللَّهُ ^(٥) [عَزَّ وَجَلَّ] : وَيَلْ يَكْلُرُ
 (٩٤) أَفَاكِيَّ آيِهِمْ . وَقَالَ ^(٦) : مَا هَذَا إِلَّا إِفَاكٌ مُقْتَرَى ، وَيُقَالُ كَذَبَ
 يَكْذِبُ كَذِبًا وَكَذَبًا وَكَذَابًا [وَكَذَابًا] . قَالَ ^(٧) [الْأَعَشَى] :

فَإِذَا غَزَا لُحُورُ السَّيِّئِينَ يُبْجِئُنِي لِمَا بُو
 حَسَنٌ مُعَلِّدٌ حَلِيٍّ وَالتَّخَرُّ طَلِبَةٌ مَلَابُهُ
 فَصَدَقَتْهُ وَكَذَبَتْهُ وَالْمَرْءُ يَقَعُهُ كَذَابُهُ ^(٨)

^(٩) وَرَجُلٌ كَيْدَانٌ . وَكَيْذَبَانٌ . [وَكَذَبْتُ وَكَذَبْتُ وَكَذَبْتُ] وَكَذَبْتُ . وَكَذَبْتُ .
 وَمَكْذَبٌ [وَمَكْذَبَانٌ] . قَالَ ^(١٠) [جُرَيْبَةُ بْنُ الْأَشْجَمِ] :
 وَيَرَافِعُ وَالْجَهْمُ أَسْلَمَ إِنَّهُمْ أَذْنَى إِلَيَّ مِنَ النِّسَاءِ وَأَقْرَبُ (٢١٩)

يَمْنَى . وَالصَّبِيحَةُ الْحَمِيمُ الْكَبِيرُ . وَقَوْلُهُ « أَذْ مُجِيتٌ » أَذْ سُورِدَتْ . وَكَانَ دَوَائِي وَقَعَ فِي يَدِ
 الْهَوَارِجِ وَاحْتَالَ حَتَّى تَلِمَ مِنْهُمْ . يَقُولُ تَكَثَّرَتْ فِي عَيْنِي هَلْ يَنْفَعُنِي أَنْ أَتْلِفَ لَهُمْ وَأَكْذِبَ
 حَتَّى أَتَمْلَأَ وَافْتَدَى مِنْهُمْ جَالِي . وَجَسَلُ الْكِبَرِيَّةِ وَمِمَّا لِلذَّهَبِ [وَأَرَادَ بِوَحْمَرَتِهِ
 (١) حَتَّى بِالْغَزَالِ امْرَأَةً . وَالْمَلَابِ ضَرْبٌ مِنَ الطَّبِيبِ . وَالْمُعَلِّدُ الشَّقِيقُ . يُرِيدُ أَنَّهُ خَدَعَهَا مَرَّةً
 بِشَيْءٍ صَدَقَ فِيهِ وَمَرَّةً بِشَيْءٍ كَذَبَ فِيهِ يَعْنِي أَنَّهُ تَكَلَّمَ بِمَا عِنْدَهُ أَنَّهُ يَسْتَعِيلُهَا إِلَيْهِ وَتَدْعُو
 إِلَى [إِجَابَتِهِ]

^(٥) تَعَالَى وَكَرَّهَ

^(٦) تَعَالَى

^(٧) وَأَفَيْكَ

^(٨) وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

^(٩) وَانْشَدَ أَبُو عُيَيْدَةَ

^(١٠) وَانْشَدَ

فَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنِّي قَدْ بَعَثْتُمْ بِوَعَالٍ غَانِيَةٍ قُلْ كَذِبٌ ^(١)
 وَيُقَالُ وَلَقِيَ يَلْقَى وَلَقَاءً. وَفِيهِ وَلَقِيَ وَوَلَّاهُ ^(٢) وَرَجُلٌ سَفُوكٌ ^(٣).
 وَتَسْحُ. وَتَسْحَ إِذَا كَانَ كَذَّابًا، وَهُوَ أَكْذَبُ مِنْ يَلْعَ [وَيَلْعَمَ أَيْضًا]
 وَهُوَ السَّرَابُ ^(٤) وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ ^(٥) بَاطِلًا: ذُو دُرَيْنٍ ^(٦) سَعْدُ الْفَتَنِ
 (وَسَاعِدُ الْفَتَنِ) ^(٧) وَالْمِضَةُ الْكَلْبُ وَجَمْعُهَا عِضُونٌ وَهُوَ ^(٨) مِنَ الْمِضِيَّةِ
 يُقَالُ جَاءَ بِالْمِضِيَّةِ. وَالْأَفِيكَةُ. وَالْبَيْتَةُ، وَهُوَ أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ
 أَيِ أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ. قَالَ الْأَخْطَلُ:
 [تَنْزُرُوا الدَّجَاجَ عَلَيْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ تَرْجُو عَطَاءَ سُودَيْدٍ مِنْ بَنِي غُبَرَا]
 قِيلَةُ كَثِيرًا لِكَيْ تَعْمَلَ دَارِجَةً إِنْ يَهَيِّطُوا عَفْوَ أَرْضٍ لَا تَرَى أَثَرًا ^(٩)

(١) وَكَذِبٌ بَذْبُ. [وَيُرْوَى: خَرَجَ جُرَيْبَةُ بْنُ الْأَسَمِ حَتَّى آتَى الْأَحْرَجَ بْنَ شَاسِرٍ دَنَارَ بْنَ
 قَفَسٍ لِمَطْلَبِ ابْنِهِ صَبَبَةً فَلَمَّا تَخَوَّفَتْ أَنْ يَرْجِعَهَا آتَتْ جُرَيْبَةَ فَمَازَتْ بِطَهْرِهِ
 فَقَالَتْ: إِنَّكَ شَيْخٌ أَبُو غُلَمَةٍ مُضِرٍّ بِالسَّاءِ. فَقَالَ وَاقَهُ لَا تَدْخُلِينَ قَرْيَةَ بَيْتِ الْمَخْذَعِ أَبَدًا.
 ثُمَّ ارْجِعِي وَذَكْرُنِي وَمِثْلَهُ إِلَيْهِمْ لِأَنَّهُ لَا يَبِيعُهُمْ أَمْرًا يَتَرَوُّجَهَا. وَأَسْلَمَ بَدَلًا مِنَ الْحُكْمِ وَالْحُكْمُ
 الْفَلِيطُ الرَّجُلُ]

(٢) السُّفْرُ الْمَكَانُ الَّذِي لَمْ يُوْطَأَ (٩٤٧)، [وَكَانَ الْأَخْطَلُ سَأَلَ بَكْرَ بْنَ وَاثِلٍ حَتَّى أَتَاهُ إِلَى
 بَنِي عُتْبَةَ فَتَرَلَّ جَمْعًا فَلَمَّا أَبْطَأُوا إِلَيْهِ عَاسَلٌ قَالَ مَذَا الشَّيْخُ. وَسُودَيْدٌ سَيْدٌ وَصَفَهُمْ بِالْقِلَّةِ
 وَالْقِرَادَةِ. يَقُولُ لَوْ سَارُوا فِي مَكَانٍ سَهْلٍ يُؤَيَّرُ فِيهِ السَّيْرُ لَمْ يُؤَيَّرْ فِيهِ سَيْرُهُمْ]

(٣) وَانْشَدَهَا غِيَةُ: كَذِبٌ بَذْبُ (ب) الْجُرَيْبِيُّ

(٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ قُرِئَ: إِذْ تَلِقُونَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ. وَذَكَرَ أَنَّهُ عَنْ طَائِفَةٍ كَذَا
 كَانَتْ تَقْرَأُ: أَيِ تَكْذِبُ يُونَهُ (د) كَذَابٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

(٥) الْأَصْعَمِيُّ (٤) كَذِبًا (٤) دُهُدْرَيْنِ (٤) الْأَكْسَانِيُّ (٤) وَهِيَ

٤٣ باب رفعك الصوت بالوقعة في الرجل والشتم له

راجع في الالفاظ الكتابية باب المذمة (الصفحة ١١٠) وباب القوم والتفريع (ص: ٧)

^(٨) يُقَالُ شَرْتُ بِالرَّجُلِ تَشْتِيرًا ، وَهَجَلْتُ بِهِ تَهْجِيلًا ، وَنَذَذْتُ بِهِ (٢٢٠) تَنْذِيدًا ، وَصَمْتُ بِهِ تَسِيمًا . كُلُّ هَذَا إِذَا أَسَمْتَهُ أَقْبَحَ وَشَتَّته ، وَتَوَلَّ الْقَوْمَ عَلَى تَثَوَلًا ، وَتَبَكَّلُوا عَلَيَّ تَبَكُّلًا ، وَأَغْرَنْدُوا أَغْرِنَاءً ، وَأَغْلَشُوا أَغْلَشَاءً . [وَأَغْلَشُوا بِالنَّاءِ أَيْضًا] . كُلُّ هَذَا إِذَا عَلَوْهُ بِالشَّتْمِ وَالْقَهْرِ وَالضَّرْبِ ^(٩) ، وَهُوَ يُعْظِي ^(١٠) . [وَيُنْظِي مِمَّا] . وَيُخْظِي بِهِ ^(١١) . [وَيُخْظِي مِمَّا] أَيْ يُدِّدُ ^(١٢) وَرَجُلٌ خِنْطِيَانٌ إِذَا كَانَ فَاحِشًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَامَتْ تُخْظِي بِكَ بَيْنَ الْحَيْنِ شِنْظِيرَةُ الْأَخْلَاقِ جَهْرًا الْعَيْنُ ^(١٣)
وَقَالَ ^(١٤) [جَنْدَلُ الطُّهَوِيِّ] :

حَتَّى إِذَا أَمْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ قَامَتْ تُخْظِي بِكَ يَنْعَ الْحَاضِرِ
تَزِي أَلْبَاءَ بِجَنَانٍ وَاقِرٍ وَشِدَّةَ الصَّوْتِ بِوَجْهِ حَازِرٍ ^(١٥) ^(١٦)

(١) [يُرِيدُ أَيْضًا قَامَتْ تَبَكَّلْتُ بِالْفُعْش . وَالشِنْظِيرَةُ السَّيِّئَةُ الْأَخْلَاقِ] . ^(١٧) والجواهر التي تُبَصِّرُ فِي الشَّمْسِ ^(١٨)

(٢) [أَمْرَسَ الطَّائِرُ إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ تَجَرَّهِ أَيْ صَوْتَ طَيْرَانِهِ . وَالْحَاطِبُ لَوْثٌ . يُنَاطِبُ أَمْرَأَةً يَقُولُ لَهَا : قَدْ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَتَزَوَّجَ بِكَ أَمْرَأَةً شَرِيَّةً تَهْكِمُكَ وَتُوْذِيكَ وَتَقُومُ بَيْنَ النَّاسِ تَفْسِيكًا . وَالْحَاضِرُ تَهَامَةُ النَّاسِ الْحَاضِرُ . وَالْمَعْنَى أَيْضًا تَبَاكَرُ شَتْمٌ ضَرْعًا . وَأَلْبَاءُ الْفُعْشُ وَالْكَلَامُ الْقَبِيحُ . وَالْجَنَانُ الْقَلْبُ يُقَالُ : هُوَ جَرِيءُ الْجَنَانِ إِذَا

(٩) أَبُو زَيْد (١٠) الْأَصْمَعِيُّ (١١) يُعْظِي

(١٢) يُخْظِي (كَلْبًا) (١٣) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (١٤) وَانْتَد

(١٥) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ : الْحَازِرُ الْحَاضِرُ كَأَنَّهُ مُكَلِّعٌ . وَجِئْنَا إِلَى الْكِتَابِ ...

(١٦) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ (١٧) النَّهَارُ وَقِيلَ الْجَهْرَاءُ الْحَوْلَاءُ

وَيَقَالُ هُوَ يَنْمُو ^(٥) عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ أَيِ يَذْكُرُهُ بِهَا، وَهَلَّتْ الرَّجُلُ أَهْلُهُ قَهْلًا إِذَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ ثَنَاءً قَبِيحًا ^(٦)، وَيُقَالُ لَصَاهُ يَلِصُّ بِهِ لَصِيًا إِذَا قَذَفَهُ. قَالَ السَّجَّاجُ (٩٥):

لِإِنِّي أَمَرْتُ عَنْ جَارَتِي كَفِيٌّ وَعَنْ بَنِي سِرِّهَا عَصِيٌّ
عَفٌّ فَلَا لَاصٍ وَلَا مَلِصِيٌّ ^(٧) (٢٢١)

وَيُقَالُ قَهْلًا بِأَمْرِ عَظِيمٍ يَقُومُ إِذَا قَذَفَهُ قَهْلًا، وَشَتَمَهُ شَتْمًا وَمَشْتَمَةً، وَأَقْدَعَ لَهُ إِذَا أَتَمَّهُ كَلَامًا قَبِيحًا [وَأَقْدَعَتْهُ إِقْدَاعًا]، وَشَجَّعَتْهُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ تَشْجِيحًا ^(٨)، وَطَاخَهُ فُلَانٌ بِسَبِّحٍ إِذَا لَطَحَهُ بِهِ وَرَمَاهُ بِهِ يَطْلِيحُهُ طَلِيحًا. وَطَلِيحُهُ يَطْلِيحُهُ طَلِيحًا ^(٩)، وَقَدْ مَسَّ قَبِيحٌ ^(١٠)، وَخَشَّ عَلَيْهِ يَخْشُ خَشًّا وَهُوَ فَاحِشٌ إِذَا كَانَ يُسِيءُ الْكَلَامَ. وَأَخْشَّ أَخْشًا أَجُودًا، وَأَخْجَرُ أَخْجَرًا إِذَا قَالَ الْقَبِيحَ ^(١١)، وَبَذَوُ الرَّجُلُ

كَانَ مَقْدَامًا شَجَاكَ إِذَا أَحَا تُشَاغِمُ قَلْبِي قَوِيًّا. وَالْوَاقِرُ السَّاكِنُ الثَّابِتُ الَّذِي لَيْسَ بِنَدْوٍ. وَالْوَجْهَةُ الْمَازِرَةُ الْكِرِيَّةُ الْمُنْظَرُ. وَالْحَازِرُ فِي الْأَصْلِ اللَّبَنُ الْحَامِضُ. يُرِيدُ أَحَا إِذَا صَبَحَ فِي وَجْهِهَا فَعَلِبَتْ وَجَمَتْ وَجْهَهَا]

(١) [إِذَا ارَادَ عَنِ أَذَى جَارَتِي فَنَذَلَ لِلضَّافِ وَأَقَامَ لِلضَّافِ إِلَيْهِ مَقَامَهُ. وَكَمِيٌّ بِمَعْنَى مُكَلِّفٍ. يُرِيدُ أَنْ نَفْسَهُ لَا تَتَّبِعُهَا. وَالسِّرُّ النِّكَاحُ. وَالتَّوْبِيُّ الَّذِي لَيْسَ يَنْطَلِقُ. يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يَنْفَطِنُ لِلرَّيْبِ بَلْ يَتَمَلَّأُ مِنْهَا. وَذَهَمَ أَنَّهُ لَا يَقْذِفُ السَّاسَ وَلَا يَقْذِفُونَهُ]

- (٥) يعني
(٦) وشجعت عليه: ابوزيد
(٧) قال ابو العباس: الطليحة الفساد
(٨) مجدبش قبيح
(٩) مخش
(١٠) مخش
(١١) ومخجرا ومخجرا فاذا قبح فهو المصدر. واذا ضم فهو الاسم

يَبْذُو بَذَاءً^(١) وَهُوَ بَذِيٌّ^(٢) وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ^(٣) أَنَّهُ قَالَ:
الْبَذَاءُ لُؤْمٌ^(٤)، وَمَطَخَ عِرْضَهُ يَمْطِخُهُ مَطَخًا (٩٥٢) إِذَا دَلَسَهُ

٤٤ بَابُ الطَّمْنِ عَلَى الرَّجُلِ فِي نَسْيِهِ وَعَيْهِ وَلُؤْيِهِ

راجع في الالفاظ الكتائية باب الثقب والطمن (الصفحة ٢٠)

^(٥) هَرَطَ الرَّجُلُ عِرْضَ أَخِيهِ يَهْرِطُهُ [وَيَهْرِطُهُ] هَرَطًا إِذَا طَمَنَ فِيهِ .
[وَمَرَطُهُ أَيْضًا] . وَهَرَتُهُ . وَهَرَدُهُ . وَمَرَقَهُ^(٦) ، وَمَا فِي حَسَبِ فُلَانٍ قُرَامَةٌ .
وَلَا وَصَمٌ وَهُوَ أَلْيَبُ^(٧) ، وَيُحَالُ ذِمَّتُ الرَّجُلِ أَذْيَمُهُ ذَيْمًا وَذَامًا إِذَا عَيْتُهُ ،
وَيُحَالُ فِي مَثَلٍ : لَا تَعْدِمِ الْحَسَنَاءُ ذَامًا . أَيُّ قَلٍّ مَا تَعْدِمُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا
شَيْءٌ تُعَابُ بِهِ ، وَذَامَتُهُ بِالْمَعْنَى إِذَا مَهُ ذَامًا . [وَذَانَتْهُ . وَذَانَتْهُ . ذَانًا وَذَابًا]
^(٨) وَهُوَ الذَّانُ وَالذَّابُ . قَالَ^(٩) [الْقَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ] :
رَدَدْنَا الْكُتَيْبَةَ مَقْلُودَةً بِهَا أَفْنَاهَا وَبِهَا ذَانُهَا^(١٠)

(١) [وقال كَنَازُ الْحَرَمِيِّ : جَاءَ أَفْنَاهَا وَجَاءَ ذَانُهَا (ل) .] المقلوبة للمهزومة . والآخر الفساد . يُريدُ

^(٥) بَذَاءً . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كَذَا قُرِئَ طَيْسٍ وَانْقَاهُ بَذَاءً بَقَعَ الذَّالُ مَقْصُودٌ عَلَى
المصدر وهو يَبْذُو . يُقَالُ بَذِيٌّ . يَقْنُ الْبَذَاءُ . وَلَمْ يَنْكَرِ أَبُو الْعَبَّاسِ بَذَاءً بِتَسْكِينِ الذَّالِ .
فَإِنْ كَانَتْ صَحِيحَةً فَلَيْسَتْ هِيَ عَلَى قَوْلِهِ بَذِيٌّ وَلَكِنَّهَا عَلَى الْأَصْلِ . وَأَكْثَرُ مَا يُرْوَى : بَذِيٌّ
عَلَى فَعِيلٍ وَالْمَصْدَرُ الْبَذَاءُ وَالْبَذَاءُ بِالْمَذِّ هَكَذَا الْخَفُوزُ

(٦) وَقَالَ أَبُو يُونُسَ
(٧) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
(٨) الْأَصْمَعِيُّ
(٩) قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ
(١٠) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : ذَانٌ وَذَابٌ وَذَامٌ مِنْ تَهْمُونَاتٍ

٥ وَذَمَّتُ الرَّجُلُ ذَمًّا وَهُوَ مَذْمُومٌ وَذَمِيمٌ ، وَثَلَبْتُهُ أَثْلَبُهُ ٥ ثَلَبًا ،
وَقَصَبْتُهُ أَقْصَبُهُ قَصَبًا ، وَجَدَبْتُهُ أَجْدَبُهُ جَدَبًا . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : جَدَبَ لَنَا
عُمَرُ السَّرَّاءُ بَدْعَتَهُ ٥ أَيَّ عَابَهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
[إِذَا نَازَعْتَكَ أَقْوَلُ مَيَّةٌ أَوْ بَدَا لَكَ أَلْوَجُهُ مِنْهَا أَوْ نَضَا الدَّرْعُ سَالِيَةً]
فَيَالَكَ مِنْ خَلْدٍ أَيْسَلُ وَمَنْطِقٍ رَخِيمٍ وَمَنْ وَجِدَ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ ٥ ١)
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

أَهْمَدَانُ إِنِّي لَا أُحِبُّ ٥ أَذَاتُكُمْ وَلَا جَذْبُكُمْ مَا لَمْ تُسِينُوا عَلَيَّ جَذْبِي
وَيَقَالُ سَبَعُهُ ٥ ، وَعَابَهُ يَعْيبُهُ عَيْبًا وَعَابًا ، وَلَحَاهُ يَلْحَاهُ ٥ لَحْيًا إِذَا لَامَهُ
وَعَنَفُهُ ، وَأَفْرَاهُ يُفْرِيه إِفْرَاءً ، وَأَنَبَهُ يُؤَنِبُهُ تَأْنِيْبًا إِذَا عَنَفَهُ . وَرَمَاهُ اللَّهُ
بِهَاجِرَاتٍ وَمُفْجِرَاتٍ [وَمُفْجِرَاتٍ أَيْضًا] ، وَسَلَّ عَنْ تَحَلَّاتٍ (كَذَا) فَلَانٍ ٥
أَيَّ أَسْرَارِهِ . وَتَحَازِيْدِهِ . وَتَحْجِرِهِ وَتَحْجَرِهِ أَيَّ هُمُومِهِ وَلَتَرَافِهِ]

أَتَمُّ (٢٢٢) رَدُّوا كَتِيْبَةً إِذَا نَهَمَ هَزْؤُهُ . وَهَذِهِ الْقَصِيْدَةُ نَوَيْسَةُ أُولَاهَا « لَجْدٌ بِسَرَّةٍ
خُفْيَا حَا » . وَقَالَ فِي قَصِيدَتِهِ الْبَائِيَّةِ : « جَاءَ أَفْنُهَا وَجَاءَ ذَاهَا » . وَمَعْنَى الْبَيْتَيْنِ وَاحِدٌ [
١) [الدَّرْعُ قَصِيصًا . وَنَضَا الدَّرْعُ تَرَعُهُ . وَالْأَيْسَلُ الطَّوِيلُ السَّهْلُ الْحَسَنُ . وَالرَّخِيمُ اللَّيِّنُ الَّذِي
لَيْسَ فِي صَوْتِهِ شِدَّةٌ . وَتَعَلَّلَ طَلَبَ الْمَالِ فِي مِثْوَقِهِمْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ]
٢) [يَتَابَعُ أَهْمَدَانُ وَيَقُولُ لَمْ لَا أُحِبُّ مِثْكَمْ وَلَا الْوَقِيْعَةُ فَيَكُم مَبْتَدَأًا وَإِنْ فَطَلْتُ ذَلِكَ
فَطَلْتُ بِدَمٍ مَا فَطَلْتُمْ أَتَمُّ فِي مَا أَكْرَهْتُمْ وَتُسِينُوا . . . إِرَادَ انْتِقَامِي وَهِيَ]
٣) زَحَّ وَاحِدُهَا حِمْلَةٌ

٥ قَالَ ابْنُ يُوْسُفَ ٥ ٥ أَثْلَبُهُ ٥ ٥ عَتَبَهُ (96)

٥ قَالَ لَنَا ابْنُ الْحَسَنِ : الَّذِي تَزْوِيْعُنْ : وَمَنْ خَلَقَ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ أَيَّ طَائِفَةٍ
٥ أُرِيدَ ٥ ٥ يَسْبَعُهُ سَبْعًا ٥ ٥ يَلْحَاهُ (كَذَا)

٤٥ بابُ التَّهْمَةِ

راجع في الالفاظ الكتابية (الصفحة ٥٩ و ١٦٠) وباب الاتهام (ص: ٢٨٣)

أَتَمَّ الرَّجُلُ نَيْمَهُ وَهُوَ مِنْهُمْ إِذَا أَتَى بِمَا^(٥) نَيْمَهُ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
هَذَا سَقْيَانِي السَّمَّ عَنْ غَيْرِ بَشَعَةٍ عَلَى غَيْرِ جُرْمٍ فِي أَقَاوِيلِ مِنْهُمْ^(٦)
وَيُقَالُ أَتَمَّتُهُ أَتِمَامًا وَتَهْمَةً . وَظَنَنْتُ فَلَانًا إِذَا أَتَمَّتُهُ ، وَهِيَ الظَّنَّةُ
لِلتَّهْمَةِ . وَرَجُلٌ ظَلِيمٌ أَيْ مُتَّهَمٌ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ
بِظَنِّينَ أَيْ مُتَّهَمٍ . وَيُقَالُ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ظَلِيمٍ فِي وِلَاةٍ . وَظَنَنْتُ بِهِ
النَّاسَ إِذَا عَرَضْتُهُ لِلتَّهْمَةِ . [قَالَ الشَّاعِرُ]^(٥) :

وَمَا كُلُّ مَنْ يَظُنُّنِي أَنَا مُشَبِّهُ وَلَا كُلُّ مَا يُرَوَى عَلَيَّ أَقُولُ^(٦)
^(٥) وَأَزْنَتُهُ يُخَيِّرُ وَيَشْتَرِ ، وَهَرْتُهُ يَكْذِبُ وَكَذًّا . وَهُوَ يَهَارُ بِهِ أَيْ

(١) [يَقُولُ سَقْيَانِي السَّمَّ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَكُونَ أَبْغَضُهُمْ وَلَا تَقْدَمَ مِنِّي فَعَلْتُ بِوَجْهِ مَكَافَأَتِي بِمَا صَنَعَا
بِي وَأَنَا فَعَلَا بِي هَذَا لِأَجْلِ إِنْسَانٍ أَقُولُ طِي وَحَكِي مِنِّي مَا لَا أَصْلَ لَهُ (٢٣٣)] وَيُرَوَى : أَوْ
أَقَاوِيلَ مِنْهُمْ]

(٢) [يَظُنُّنِي بِظَنِّينَ مِنَ الظَّنَّةِ]^(٥) . [يَقُولُ مَا كُلُّ مَنْ يَظُنُّ بِي فَعَلَا قِيْعًا وَيُرْمِي بِإِثْمَةٍ .
يُرِيدُ أَبَيَّنَ أَنَّ الَّذِي ظَنَّنِي بِكَذِبٍ حَتَّى يَرْضَى مِنِّي لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ قَائِلٍ يُفَكِّرُ فِي فَتْحِ
كَلَامِهِ وَلَا يُبَيِّنُ آسَافًا أَمْ رَاضِيًا . وَمَا كُلُّ مَا يُحْكِي عَنِّي قَدْ قُلْتُهُ . وَيُرَوَّى : يَظُنُّنِي بِطَاءٍ
غَيْرِ مُجَبَّةٍ وَبِظَنِّينَ بِطَاءٍ مُنْجَبَةٍ . وَنَسَبَ « كَلَر » فِي الْبَيْتِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ جَمْعًا جَائِزٌ وَهُوَ عَلَى
مَذْهَبِ نَبِيِّ قِيمٍ . وَالرَّفْعُ جَائِزٌ خَدَمَ . وَاهِلُ الْمَجَازِ يَرْفَعُونَ لَا غَيْرَ لِأَنَّهُمْ يَمِيلُونَ « مَا » حَلِيلَةً
مِثْلَ لَيْسَ]

(٥) تَمِّم (97٢)

(٥) مَا

(٥) يَعْقُوبُ

(٥) وَأَنْشَدَ الْقَرَأَ

(٥) وَيَظُنُّنِي . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : تُبَدَّلُ فِيهِ التَاءُ طَاءً ثُمَّ تَدْفَعُ الظَّاءَ فِيهَا تَقْصِيرُ طَاءً
مُشَدَّدَةً . وَمَنْ جَعَلَهَا طَاءً غَلَبَ الظَّاءُ لِأَنَّهَا الْأَصْلُ

يُذَنُّ بِهِ . قَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ وَذَكَرَ قَرَسًا أَحْسَنَ أَلْيَامَ عَلَيْهِ :
[جَزَانِي دَوَامِي ذُو الْحِمَارِ وَصَنَعْتَنِي بِمَا بَاتَ أَطْوَاهُ نَبِيُّ الْأَصَاغِرُ
أَعْلَلَهُمْ عَنْهُ لِيُنْبَقَ دُونَهُمْ وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْحَقِّ أَنِّي مُنَاوِرٌ
رَأَى أَنِّي لَا بِالْقَلِيلِ "أَهْوَرُهُ وَلَا أَنَا عَنْهُ فِي الْمَوَاسَاةِ ظَاهِرٌ"
وَقَالَ الْآخَرُ :

قَدْ عَلِمْتُ جَلَّتْهَا وَخُورُهَا أَنِّي يَشْرَبُ السَّوَةَ لَا أَهْوَرُهَا^(١)
وَيُقَالُ فَلَانٌ يُشْكِي بِكَذَا وَكَذَا أَيُّ يَذَنُّ بِهِ وَيَتِيمٌ . قَالَ [ثَابِتٌ
ابْنُ حُرَّانَ الْجَمِينِيُّ] :

تَقُولُ لِي^(٢) يَضَاهُ مِنْ أَهْلِ مَلَكٍ [ذَاتُ وَشَاحِينَ وَخَلَقَ قَدْ كَمَلْ]
رَقْرَاقَةُ الْعَيْنَيْنِ تُشْكِي بِالْفَزْلِ [قَالَتْ أَرَأَيْكَ شَاحِبًا قُلْتُ أَجَلٌ

(١) [ذُو الْحِمَارِ قَرَسٌ ابْنُ نُؤَيْرَةَ . وَذَوَاؤُهُ مَا كَانَ يَسْقِيهِ مِنَ اللَّبَنِ . وَصَنَعَتْهُ قِيَامُهُ عَلَيْهِ
وَتَسْمُهُ . أَرَادَ جَزَانِي يَسْقِي لهُ اللَّبَنَ وَتَسْمُهُ . وَقَوْلُهُ «بِمَا بَاتَ» أَي لَاجِلَ مَيْتٍ صِبَاكِي جِيَاهَا
وَأَجَارِي لهُ طَبْعِهِ . وَقَوْلُهُ «أَعْلَلَهُمْ عَنْهُ» أَي أَرْفَقُ بِهِمْ حَتَّى يَنَامُوا وَلَا يُشَاهِدُوا اللَّبَنَ الَّذِي
أَسْقِيهِ . وَأَعْلَمُ إِلَى احْتِاجٍ إِلَى الْعَارَةِ عَلَى اِعْدَادِي فَلَا بُدَّ لِي مِنْ يَرْيُدُ الْإِغَارَةَ مِنْ قَرَسٍ جَوَادٍ فَانَا
أَفْعَلُ بِوَمَا أَفْعَلُ لِمَسِي بِالِي سَاحِجُ الْبَيْدِ . وَقَوْلُهُ «رَأَى أَنِّي لَا بِالْقَلِيلِ أَهْوَرُهُ» أَي عَلِمْتُ أَنِّي لَا
أَحْتَقِدُ (٢٢٤) أَنَّ الْقَلِيلَ يَكْفِيهِ وَلَا أَقْتَصِرُ بِهِ عَلَى الْبَلْعَةِ بَلْ أَجْتَهِدُ فِي إِحْضَارِ مَا يَكْفِيهِ .
وَقَوْلُهُ «وَلَا أَنَا عَنْهُ فِي الْمَوَاسَاةِ ظَاهِرٌ» أَي لَا أَغْفِلُ مَوَاسَاتُهُ وَإِجَارَهُ عَلَى الْبَالِ . وَيُقَالُ ظَاهِرٌ
فَلَانٌ يَكْذِبُ إِذَا غَفَلَ عَنْهُ وَالْمَرْحَةُ]

(٢) [الْجَمَاءُ تَسْأَلُ الْإِبِلَ وَعِظَامَهَا . وَالْحُثُورُ غِرَارُهَا . وَشَرَبُ السَّوَةِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالْمَاءُ الْمَلْحُ
وَالْكَدْرُ وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ . وَقَوْلُهُ «وَقَدْ عَلِمْتُ» تَبَارُكًا وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَسْقِيهَا إِلَّا الْمَاءُ الْعَذْبُ
فَكَتَمَ لِاحْتِيَاجِهَا ذَلِكَ بِمِثْلِهِ مَنْ قَدْ عَلِمَ مِنْ أَيِّ الْمَاءِ شَرِبُهُ . وَقَوْلُهُ «لَا أَهْوَرُهَا» أَي لَا أَظُنُّ
أَنِّي شَرِبْتُ السَّوَةَ بِقَعْمِهَا]

(١) بالكثير

(٢) قالت

مَنْ يَكُ جَمَّالًا يُوَكَّلْ بِالْعَمَلِ وَيُنْسَ لَذَاتِ الشَّبَابِ وَالنَزَلَ^(١)
وَقَالَ مَرَأِحِمُ^(٢) الْعَقْلِيُّ:

خَلِيلِي هَلْ بَادٍ بِالشَّيْبِ إِنْ بَكََا^(٣) وَقَدْ كَانَ يُشْكِي بِالْعَزَاءِ مَلُومًا^(٤) (٩٧)
وَيَقَالُ ابْنَتُهُ يَكْذًا وَكَذَا. وَهُوَ مَأْيُونٌ. وَحَكِي الْحَيَّانِي: هُوَ مَأْيُونٌ
بِخَيْرٍ وَبِشَرٍّ. فَإِذَا أُفْرِدَ قِيلَ: «هُوَ مَأْيُونٌ» لَمْ يَكُنْ إِلَّا فِي الشَّرِّ (٢٢٥)،
وَقُلَانُ قِرْفَتِي أَيُّ تَهْمَتِي. وَقَدْ قَارَفَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيُّ وَاقَعُهُ.
وَأَقْرَفَ لَهُ أَيُّ دَانَاهُ وَخَالَطَ أَهْلَهُ وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ^(٥)، وَآرَابَ الرَّجُلُ يُرِيبُ
إِرَابَةً إِذَا أَتَى مَا يُسْتَرَابُ بِهِ فِيهِ، وَيَقَالُ أَدَاتٌ^(٦) تُدِي إِدَاءَةً وَبَعْضُهُمْ:
أَدَوَاتٌ تُدَوِي إِدْوَاءَ أَيُّ اتَهَمَتْ. وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّاءِ^(٧). وَدَاءٌ يَدَاهُ مِنَ الدَّاءِ.
وَرَجِمٌ مُدِيَّةٌ^(٨)، [وَأَثَوْتُ بِهِ أَثَوًا. وَأَثَيْتُ بِهِ أَتَيْ، وَآذَانِي وَآذَيْتُ أَنَا
مِنْهُ. وَهِيَ الْأَذِيَّةُ، وَقَدْ أَشَبَّ عَلَيْهِمْ شَرًّا، وَأَبْرَ عَلَيْهِمْ شَرًّا، وَأَبْلٌ. وَفَاجِرٌ
أَبْلٌ، وَرَمَاهُ يُنْثِدِيَاتٍ. وَطَاخَهُ يُقْسِحُ طَيْخًا، وَالطِّينُ الرِّيْبَةُ. وَقَدْ طَنِي طَنًّا]

(١) [تَلَّلَ مَوْضِعٌ قَرِيبَةً مِنَ الْمَدِينَةِ. وَالرَّقَاقَةُ الَّتِي يَتَرَدَّدُ فِي وَجْهَيْهَا مَاءُ الشَّبَابِ. وَالذَّمْعُ
الرَّقَاقُ الْمَسَارِيُّ وَأَمَّا يَرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ السَّامِعُ أَحَا كَلِمَتُهُ وَهِيَ تَبْكِي]
(٢) اراد هل بادٍ به الشيب ملومًا ان بكَا (٣). [وخليلي منصوبٌ لأنه نَماذَى مضافٌ وبادٍ رفعٌ
بالابتداء وتام خبره. وبادٍ تَهَمَّتْ والمنعوتُ محذوفٌ وتقديره هل رجل بادٍ حلٌ به الشيب ملوم
ان بكَا على شبايه وقد كان يظنُّ انَّ حنَّه مَرَّاءَ وصبرًا تمامًا فاته من اللُّهُو والصِّبَاءِ. والمُثْمَلَةُ
التي هي مُثْبَدًا وخبرٌ قد اغتُت عن جواب الشرط]

(٥) مَرَأِحِمُ (٦) بَكِي (٧) وَأَطْنَهُ مِنَ الدَّاءِ وَلَا كُنْ يُقَالُ مِنَ الدَّاءِ...
(٨) عَلَى مِثَالِ أَدَعَتْ (٩) بَكِي وَقَدْ كَانَ يُشْكِي بِالْعَزَاءِ
(١٠) الْعَالِي رُزْنُهُ مُنِيعَةٌ

٤٦ بَابُ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ

راجع في الالفاظ الكتابية باب الاستثناء عن الشيء (الصفحة ٢٧٢)

«يَقَالُ لَا حُمَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا رُمَّ آيٍ لَا بُدَّ مِنْهُ»^(٥) وَمَا لِي مِنْ ذَلِكَ بُدٌّ ، وَمَا لِي عَنْهُ وَغِيٌّ . قَالَ^(٦) ابْنُ أَحْمَرَ :

تَوَاعَدَنَ أَنْ لَا بُدَّ عَنْ فَرْجٍ رَاكِسٍ

فَرَحَنَ وَلَمْ يَغْضِرَنَّ عَنْ ذَلِكَ مَغْضِرًا^(د١)

وَكَذَلِكَ : مَا لِي عَنْهُ عُدْدٌ . وَمُعْتَدُّ آيٍ مَصْرُفٌ ، وَمَا لِي عَنْهُ حُتْلٌ . وَلَا حُتْلَانُ ، وَحُتْدُ^(٩٧٧) وَلَا مُلْتَدٌ . مَعْنَى هَذَا كُلُّهُ : مَا لِي مِنْهُ بُدٌّ ، وَمَا لَكَ عَنْهُ مَدْوَحَةٌ . وَلَا مُرَاتِمٌ ، وَيُقَالُ لَا حَجَرَ عَنْهُ^(٨) . قَالَ [الشاعر] وَهُوَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ :

[الْأَبْكَرُ النَّاعِي بِحَجَرِي بَنِي أَسَدٍ يَعْمُرُو بَنٍ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ]
فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِأَلْيَانٍ فَإِنَّهُ أَبُو مَعْقِلٍ لَا حَجَرَ عَنْهُ وَلَا جَدَدٌ^(٩)

(١) [الضمير في تواعدن يعود إلى نساء يقول تواعدن الرجل إلى فرج راكس وهو موضع معروف . ورَحَنَ من الرَوَاح وهو سير الشيء . ولم يَغْضِرَنَّ أي لم يَدُلَّنَّ عن ذلك الموضع . ويموز ان يقاسم مَغْضِرًا بفتح الضاء يعني به المصدر] . وقوله « لا وَغِيٌّ عن فرج راكس » أي لا تَأْسُكُ عَنْهُ

(٢) [يرثي عمرو بن عمرو بن مسعود وخالد بن فضلة وكان حَكْسَرِي قتلها . وهي (٢٢٦) بالسيد الصمد خالد بن فضلة وقوله « لا حَجَرَ عَنْهُ وَلَا جَدَدٌ » أي لا مَنَعَ حَدَّهُ من كذا إذا مَنَعَهُ . وقوله « فان تسألوني باليان » يريد ان تسألوني أن أتيتن من السيد الصمد فإنه أبو معقيل وهو خالد بن فضلة]

(٣) الْأَصْمَعِيُّ^(٥) أَبُو زَيْدٍ^(ب) وَأَنْشَدَ^(٥) مَغْضِرًا^(د)
(٤) وَلَا جَدَدٌ أَي لَا دَفَعَ عَنْهُ وَلَا مَنَعَ^(٥) أَي لَا دَفَعَ عَنْهُ وَلَا مَنَعَ^(٤)

وَيَقَالُ مَا لِي عَنْهُ مُتَّسِعٌ، [وَلَا حَمْلَةٌ عَنْهُ. وَلَا حِيلَةٌ. وَلَا حُتْلٌ. وَلَا حَوْلٌ. وَلَا أَحْيَالٌ. وَلَا مِحْلَةٌ]، وَيَقَالُ مَا لِي عَنْهُ مُعْتَزٌّ وَمُسْتَقْدُّ أَبِي مُنْصَرَفٌ^(٥)، [وَمَا لِي عَنْهُ غُنِيَةٌ. وَلَا غِنَا. وَلَا غُنْيَانٌ. وَلَا مُضْطَرَبٌ. وَلَا مُتَحَوِّلٌ]

٤٧ بابُ النفي في الطعام

^(٥) مَا ذُقْتُ أَكَالًا. وَلَا لِمَا جَا. وَلَا تَلَجْتُ عَنْدهُمْ بِشَيْءٍ أَيْ لَمْ أَكُلْ شَيْئًا، وَمَا ذُقْتُ لِمَاقًا. وَلَا شِمَاجًا. وَلَا ذَوَاقًا. وَاللَّمَّاقُ يَصْلُحُ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ. قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ^(٥) : كَبَّرْتُ لَاحَ نَجِيبٍ مَنْ رَأَاهُ وَلَا يَنْشِيهِ الْخَوَائِمُ مِنْ لِمَاقٍ^(٥) ^(٥) وَيَقَالُ مَا ذُقْتُ عَذُوقًا وَعَدُوقًا. وَمَا زِلْتُ عَادِقًا^(٥) وَعَاذِيًا إِذَا لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا. وَالْمَذُوبُ الَّذِي لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ. قَالَ رَيْعُ بْنُ زَيْادٍ [الْعَبْسِيُّ] :

(١) [يَقُولُ هَذَا الْفَرَايَاتُ وَمَا يَمْنَنُ وَجَعَلْتَنِي بِهِ مِنَ الْكَلَامِ الْحَسَنِ كَالْبَرْقِ الَّذِي يُصْجِبُ مَنْ يَطْلُبُ النَّبْتَ لَيْسَ فِي دِيَارِهِ وَلَيْسَ فِي سَحَابِ هَذَا الْبَرْقِ مَطَرٌ. شَبَّهَ كَلَامَهُنَّ الْحَسَنَ الَّذِي لَا يَقَعُ بِهِ وَكَأَنَّ الْبَرْقَ الَّذِي فِي السَّحَابِ الَّذِي لَا مَطَرَ فِيهِ. وَالْخَوَائِمُ الْبَطَاشُ]

(٥) مُصْرَفٌ (٥) الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ (٥) وَأَنْشَدَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ (٥) قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ : الْخَوَائِمُ الَّتِي تَحُومُ حَوْلَ الْمَاءِ . وَاللَّمَّاقُ الْيَسِيرُ مِنْ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ (٥) أَبُو عَمْرٍو (٥) عَادِقًا

مَا إِنْ أَرَى فِي قَتْلِهِ لِذَوِي الْحِجَا إِلَّا الْمَطِيَّ تُشَدُّ بِالْأَكْوَارِ [وَجَبَاتٍ مَا يَذْنَقُ عَدُوًّا^(٥) يَمْدِنُ بِالْمَهْرَاتِ وَالْأَهَارِ^(٦) (98)]
أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ مَا عِنْدَنَا أَكَالُ أَيُّ مَا يُؤْكَلُ، وَلَا عَصَاضُ أَيُّ
مَا يُعْصَشُ، وَلَا مَضَاغُ أَيُّ مَا يُمَضَّغُ، وَلَا قَضَامُ أَيُّ مَا يُقَضَّمُ،^(٧)
وَلَا لَمَاطُ أَيُّ مَا يُلْمَظُ بِهِ، [وَمَا ذُقْتُ عِنْدَهُ لَوَاكَا. وَلَا عَلُوكَا. وَلَا
عَلَاقَا. وَلَا عَلُوسَا. وَلَا لَوَاقَا]^(٨)، وَمَا لُسْنَا عِنْدَهُ لُؤُوسَا^(٩). وَلَا عَلَسْنَا
عَلُوسَا. وَلَا عَدَفْنَا عَدُوكَا. وَلَا تَلَجَّجْنَا بِلَمَاجٍ^(١٠) وَلَمُوجٍ وَلَمْجَةٍ^(١١)

٤٨ بَابُ قَوْلِكَ مَا بِهَا أَحَدٌ

راجع في الالفاظ الكتابية الباب بعني لم أجد احداً (الصفحة ٢٦٦)

يُقَالُ مَا بِهَا أَحَدٌ، وَمَا بِهَا ذُووِي^(١٢)، وَمَا بِهَا دُعُوي^(١٣). وَطُورِي^(١٤).

(١) [يَرَى فِي مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ أَحَا فَيْسَ بْنِ زُهَيْرٍ وَكَانَتْ قَرْأَةً قَتَلَتْهُ فِي شَانِ دَاجِسٍ
وَالْفِهْرَاءِ. وَالْأَكْوَارُ الرِّحَالُ. وَالْمَطِيَّ جَمْعُ مَطِيَّةٍ وَهِيَ الرَّاحِلَةُ. وَتُجَنَّبَاتُ مَطُوفٌ عَلَى الْمَطِيَّ.
وَالْمَهْرَاتُ جَمْعُ مَهْرَةٍ وَبَيُورٌ فِيهِ فِتْحُ الْمَاءِ وَضَمُّهَا مِثْلُ ظُلْمَةٍ وَظُلُمَاتٍ وَظُلُمَاتٍ. وَالْأَهَارُ جَمْعُ
مَهْرٍ. وَيَمْدِنُ يَطْرَحُنَ وِلَادَةً مِنَ التَّبِ وَإِدَامَةُ السَّيْرِ. وَالْمُجَنَّبَاتُ هِيَ الْخَيْلُ الَّتِي تُجَنَّبُ
إِلَى (٢٧٧)] الْإِبِلُ إِذَا سَارُوا إِلَى الْغَزْوِ. وَالْمُجَنَّبَاتُ أَيْضًا هِيَ الَّتِي فِي أَرْجُلِهَا تَقْوُسٌ وَهِيَ
مُسْتَحَبَّةٌ فِي الْخَيْلِ. وَقَدْ رَوَاهُ مَعْصُومٌ وَمُجَنَّبَاتُ بِالْمَاءِ غَيْرُ الْمَجْمُوعَةِ. وَالْقَتِيبُ بِالْمَاءِ فِي الْبَيْتِ -
مَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ يُبْنَى لِلْعَقْلَاءِ إِنْ يَلْزَمُوا الْغَزْوَ بَعْدَ قَتْلِ مَالِكٍ حَتَّى يُذَكَّرُوا بِشَارِهِ. وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ
الْكَامِلِ وَمَعْرُوضَةٌ «مُتَقَاتِلِينَ» وَقَدْ وَقَعَ «قَمِلَاتِينَ» فِيهِ فِي مَوْضِعٍ «مُتَقَاتِلِينَ» وَكَانَ الْخَيْلُ
يُسَمَّى هَذَا: الْمُقَمَّةُ]

- | | | |
|--|--|---------------------------|
| (٥) عَدُوًّا | (٦) وَلَا تَلَجَّجُ أَيُّ مَا يُلْمَظُ | (٧) أَكْكَالِي يُقَالُ... |
| (٨) كُؤُوسَا | (٩) بِلَمَاجٍ (كَذَا) | (١٠) وَلَمْجَةٍ |
| (١١) دُؤُوي [*] . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: دُؤُويٌ مَنْسُوبٌ إِلَى الدَّوَايَةِ | | |

وَدَّيْتُ^١ ، وَطُودِيْتُ^٢ . وَلَا لَأَمِي قَرَوُ^٣ ، وَمَا بِالْأَدَارِ عَرِيْبُ^٤ . وَمَا بِهَا دَسِيْبُ^٥ ،
وَمَا بِهَا طُودِي^٦ . وَطُودِي (تَهْمُوزٌ) ^(٧) وَغَيْرُ تَهْمُوزٍ . وَدَوْرِي^٨ . وَوَارِي^٩ . وَنَافِخٌ
سَرْمِيَّةٌ ، وَمَا بِهَا صَافِرٌ وَدِيَارٌ . وَارِمٌ عَلَى فَعِلٍ . ^(١٠) [وَارِمٌ عَلَى فَاعِلٍ] .
وَأَرَمِي^{١١} . وَارِي^{١٢} . وَارِمٌ . [وَارِمٌ] ، ^(١٣) وَمَا بِهَا شَفَرٌ^{١٤} . وَتَأْمُورٌ^{١٥} .
[تَهْمُوزٌ] . وَيُقَالُ أَيْضًا فِي الرَّكِيَّةِ : مَا بِهَا تَأْمُورَةٌ^{١٦} ^(١٧) يَنْبِي الْمَاءَ وَهُوَ
قِيَاسٌ عَلَى الْأَوَّلِ^{١٨} ، وَمَا بِهَا عَيْنٌ^{١٩} . وَدِيَارٌ . وَدَارِي^{٢٠} . وَكَرَابٌ^{٢١} ، وَمَا
بِهَا أَيْسٌ . وَطَارِقٌ [قَوْلُهُ «مَا بِهَا عَيْنٌ» يُرْوَى يَسْكُونُ الْيَاءَ . وَعَيْنٌ بِقِيَّتِهَا .
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

إِذَا رَأَيْتَ خَالِيًا أَوْ ذَا عَيْنٍ

يَعْرِفُنِي أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الْخَلْحَنِ (٢٢٨)

[وَحَكِيَ أَقْرَاءَهُ عَنْ نَبِيِّ أَسَدٍ : هَلْ رَأَيْتَ عَيْنًا فِي مَعْنَى أَحَدِهِ . (وَقَالَ)
الْطَّرْفُ عِنْدَهُمْ فِي الْأَمَلِ وَاللِّسَانُ لَا فِي الْجَمَالِ . وَقَدْ يُكُونُ ظَرِيفًا وَفِي
الْوَجْهِ رَدَّةٌ لَا تُقْبَلُ]

(١) ز تَأْمُورٌ

(٢) الأصمعي

(٣) غيره : مَا بِهَا طُودِيٌّ عَلَى مِثَالِ قَوْلِكَ

طُودِي . وَطُودِيٌّ عَلَى مِثَالِ قَوْلِكَ طُودِي . أَبُو زَيْدٌ يُقَالُ مَا بِهَا . . .

(٤) ابن الأعرابي : أَرَمٌ عَلَى فَاعِلٍ

(٥) وَوَارِيٌّ

(٦) شَفَرًا (كَذَا) (٧) أَبُو زَيْدٌ : وَمَا

(٨) الأصمعي وَالْكَسَائِيُّ

(٩) غَيْرُهُ يُقَالُ

(١٠) تَأْمُورٌ

بِهَا تَأْمُورٌ مِثْلُهُ

(١١) وَمَا بِهَا كَتِيْعٌ (مَعْنَى هَذَا كُلُّهُ مَا بِهَا أَحَدٌ)

(١٢) يَمْنِي أَنْسَاءً (٩٨)

٤٩ بَابُ هَذَرِ الدَّمِ

راجع الالفاظ الكتابية (الصفحة ٦١)

يَقَالُ هَذَرَ دَمُهُ يَهْذِرُ [وَيَهْدِرُ] هَذْرًا . وَهُوَ هَادِرٌ . وَيَهْوِلُ قَوْمٌ :
دَمُهُ هَذَرٌ . [أَبُو الْمُبَاسِ : هَذَرَ يَهْذِرُ وَيَهْدِرُ وَالْهَذَرُ سَاكِنٌ مُصَدَّرٌ .
وَالْهَذَرُ بِالضَّرْحَةِ الْأَمَمِ ، ^٥ وَدَمُهُ جِبَارٌ ^٥] . قَالَ تَابُطَشْرًا :
لَوْ شِئْتُ كَشَقَّ الثَّوْبِ شَكْسَ طَرَفِهِ تَجَامِعُ صَوْحِيهِ نِطَافٌ تَخَاصِرُ
بِهِ مِنْ نِجَاهِ الصَّيْفِ بَيْضٌ أَقْرَاهَا جِبَارٌ لِحْمِ الصَّخْرِ فِيهِ قَرَارٌ
[تَبَطَّشُهُ بِالْقَوْمِ لَمْ يَهْدِي لِي دَلِيلٌ وَلَمْ يَثْبِتْ لِي آثَمْتَ خَائِرٌ] ^١
وَيَقَالُ قَدْ أَطْلَفَ دَمُهُ يُطْلَفُ إِطْلَافًا . وَذَهَبَ دَمُهُ طَلَقًا وَطَلِيفًا .
قَالَ الْأَفْوَهُ :

(١) [الشَّيْبُ الطَّرِيقُ فِي الْحَبْلِ . وَالشَّكْسُ وَالشَّكْسُ الَّذِي يَصْعَبُ الذَّهَابُ فِيهِ . وَالصَّوْحَانُ
حَاطَا الْوَادِي . وَإِرَادَ جَانِبِي الشَّيْبِ . وَيُرْوَى : صَوْحِيهِ . وَالضُّوْجُ بِالضَّادِ الْمُنْتَجِمَةُ وَالْمِمْ مِنْهُ طُفُفٌ
الْوَادِي . وَالنِّطَافُ جَمْعُ طُفَّةٍ وَهُوَ مَا يَجْتَمِعُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ فِي مَوْضِعٍ . وَالْمَخَاصِرُ الْبَارِدَةُ وَالْخَصَرُ
الْبَرْدُ . وَيُرْوَى : « تَجَامِعُ » بِالرَّفْعِ وَرَفْعُهُ بِالْإِبْتِدَاءِ . وَالَّذِي يَمْدُهُ خَيْرُهُ . وَلَوْ رَوِيَ بِالنَّصْبِ لَكَانَ
وَجْهًا يَمْلِكُهُ طَرَفًا وَيَكُونُ نِطَافٌ مُبْتَدَأٌ وَالطَّرْفُ خَيْرُهُ . وَزَعَمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ الشَّامِرَ أَرَادَ
بِالشَّيْبِ ثُمَّ امْرَأَةً وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ وَالشَّيْبُ يُدَلُّ عَلَى غِلَافٍ قَوْلِهِ . وَالضَّمِيرُ الْغُرُورُ بِالْيَاءِ يُوَدُّ إِلَى
الشَّيْبِ . وَالنِّجَاهُ جَمْعُ نَحْوٍ وَهُوَ السَّحَابُ الَّذِي قَدْ هَرَأَ مَاءُهُ أَرَادَ يَوْمَ مِنْ مَاءِ التَّجَاهِ الَّتِي كَانَ
فِيهَا مَاءٌ قَهْرًا أَقْنَةً . وَالْبَيْضُ يَنْبَغِي جَاءً مُفْدًى أَوْ مَذَامِنَ أَوْ تَقَارًا . وَهَذِهِ كُلُّهَا الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَمْلِكُ
الْمَاءُ أَقْرَاهَا تَرَكَّهَا . وَإِرَادَ بِالْمُحَادَّةِ السَّبِيلِ . وَالْقَرَارُ الْأَصْوَاتُ . أَرَادَ أَنَّ السَّبِيلَ عَظِيمٌ قَدْ قَلَعَ
الصَّخْرَ مِنْ مَوَاضِعِهِ وَانْتَسَحَ أَصْوَاتُهُ . وَالصَّمُّ الصَّلْبَةُ . تَبَطَّشْتُ سَلَكْتُ بِطَنَةٍ خَيْرٌ دَلِيلٌ
وَيُقَرَّرُ سَوَالُ عَمَةٍ (٢٢٩) يَصِفُ سَرَاةً وَشَجَاةً [. وَجِبَارُهُ] كُلُّ مَا أَفْسَدَ وَأَمْلَكَ
فَهُوَ جِبَارٌ (d) . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : الْمَعْدِنُ جِبَارٌ . وَالْمَعْيَةُ جِبَارٌ

(b) جِبَارٌ

(d) أَيِ هَذَرٍ

(٥) الْأَصْمَعِيُّ

(٥) يَعْنِي سَيْلًا

حَتَّمُ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ طَلَفٌ مَا قَالَ مِنَّا وَجَبَّارٌ
 [وَلَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَدْوَةٌ لَيْسَ عَنْهَا لِمَرِّ طَارَ مَطَارًا]^(١)
^(٢) وَيُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ فِرْعَاوُ وَفِرْعَاوُ وَدَلَمَا وَبَطَلَا . كُلُّ هَذَا إِذَا
 ذَهَبَ هَدْرًا^(٣) وَدِمَاؤُهُمْ هَدَمَ بَيْنَهُمْ وَهَدَمَ^(٤) أَي هَدَرَ . قَالَ طَلِيحَةُ
 فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أُصَيْنَ وَلِسَوَّةٍ فَلَنْ تَذْهَبُوا فِرْعَاوُ يَقْتُلُ جِبَالَ^(٥)
 [عَشِيَّةً غَادَرْتُ ابْنَ أَقْرَمَ تَأْوِيًا وَعَكَّاشَةً الْفَنِيَّ عِنْدَ جِبَالٍ]^(٦)
^(٧) يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ يُطَلُّ وَطَلَّهُ اللَّهُ (٩٩) وَلَا يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ^(٨)
 أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ طَلَّ دَمُهُ يَطْلُ بِالْكَسْرِ . وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ:
 طَلَّ دَمُهُ يَطْلُ لَمَةً^(٩) وَيُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ خَضِرًا وَضَرًا . وَخَضِرًا مَضِرًا .
 وَذَهَبَ يَطْرًا ، وَيُقَالُ فَاحَ دَمُهُ يَفِيجُ إِذَا هَرِيقَ وَأَنَا أَنْفَتُهُ إِفَاحَةً . قَالَ^(١٠)
 [أَبُو حَرْبٍ الْأَلْهَمُ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ جَاهِلِيٍّ^(١١) (٢٣٠):
 فَخْنُ الَّذِينَ صَجَبُوا صَبَاحًا يَوْمَ التَّخِيلِ غَارَةٌ مِلْحَاخًا]

(١) [يقول الذي يقال الدهر منا من المصائب في أنفسنا وأهلنا وأولادنا وأمورنا لما يذهب
 هدرًا ولا يتركنا أن ندفع ما يتعلل بنا منه . وقوله « وله في كل يوم عدوة » أي يندو
 علينا بالبلاء والمكاره وليس لأحد مقرر منه]

(٢) [جبال ابن أخي طليحة . وابن أقرم رجل من الأنصار . وعكاشة أحد بني خنم بن
 دودان . وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلوا جبالاً ابن أخي طليحة فقتل طليحة ابن
 أقرم وعكاشة وابن أخيه . والأذواد جمع ذؤود وهي الثلث من الأبل لما زاد إلى الفثرة .
 والجبال جبال الخيل عند القتال . والتأوي المقيم . وغادرت تركت . يقول إن أصبتم سيئاً
 وإيلاً فذهبت بها ولم يوحذ منكم منها فما ذهبت بدم جبال بالطلا]

(١)	الكناسي	(٢)	وقال	(٣)	بالتحريك
(٤)	جبال أخوه	(٥)	ابو زيد	(٦)	أطل دمه
(٧)	ابو زيد	(٨)	وأنشد		

فَنَحْنُ قَتَلْنَا أَمْلِكَ الْبُحْجَا حَا وَلَمْ تَدْعُ إِسَارِحَ مَرَا حَا
إِلَّا دِيَارًا وَدَمًا مُفَا حَا
وَيَقَالُ قَتِيلٌ حَلَامٌ أَيُ فَرِغُ بَاطِلٌ . قَالَ مُهْلَبٌ :
كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبِي حَلَامٌ حَتَّى يَكَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ^(١)

(١) [التَّحْبِيلُ بِوَجْهِ مَعْرُوفٍ . وَالْمُلْحَاحُ الَّذِي آخَذَتْ عَلَى الَّذِينَ أُغِيرَ عَلَيْهِمْ مَا مَلَكَتْهُمْ . وَالْبُحْجَا حَا الْعَظِيمُ السُّودُّ . وَالْمَرَا حُ الْمَرَضُ الَّذِي يُؤْيِي إِلَى الْعَمِّ . إِرَادَ لَمْ تَدْعُ لَهُ نَمَسًا فَتَنَاجُ إِلَى الْمَرَا حُ . وَغَارَةُ مَنْصُوبٌ بِإِسَارِحَ فَعَلَ تَقْدِيرُهُ أَغْرَضْنَا يَوْمَ السَّحِيلِ غَارَةً . وَالْإِسَارِحُ الَّذِي يَنْتَرِحُ نَمَسُهُ إِلَى الْمَرَا حُ]

(٢) [آلُ هَمَامٍ بَنُ مَرْثَةَ بَنُ ذُهْلٍ بَنُ شَيْبَانَ . وَهُوَ كَلْبِيٌّ بَنُ رَيْمَةَ التَّفْلِيِّ وَكَانَ جَسَسَ ابْنَ مَرْثَةَ قَتَلَ كَلْبِيًّا فَوَقَعَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ بَكْرِ وَتَقْلِبَ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَلَى مَا ذَكَرَ الرِّوَاةُ وَقَتَلَ مِنَ الْمَيْتِينَ قَتْلًا كَثِيرًا . يَقُولُ مُهْلَبٌ أَخُو كَلْبِيٍّ كُلُّ مَنْ قَتَلْتُ مِنْ بَكْرِيْنَ وَآلِ بَاخِي كَلْبِيٌّ فَتَقْتُلُهُ بِمِزْلَةٍ ذَبَحَ حَدِي وَلَيْسَ فِي دَمِ حَدِي وَقَالَ بَدْرُ الْإِنْسَانِ وَلَا يَزَالُ هَذَا دَائِي حَتَّى يَفِرَّ آلُ هَمَامٍ . وَالْحَلَامُ الْجَدِي وَكَذَلِكَ الْحَلَانُ]

وَالِيهِ الْبَابُ الْخَمْسُونَ
فِي نَعْوَتِ مِثْلِي النَّاسِ وَاخْتِلَافِهَا



